

297-08 J. Lib.

I13msA ~~10 SEP 1985~~

v. 4

~~10 SEP 1985~~

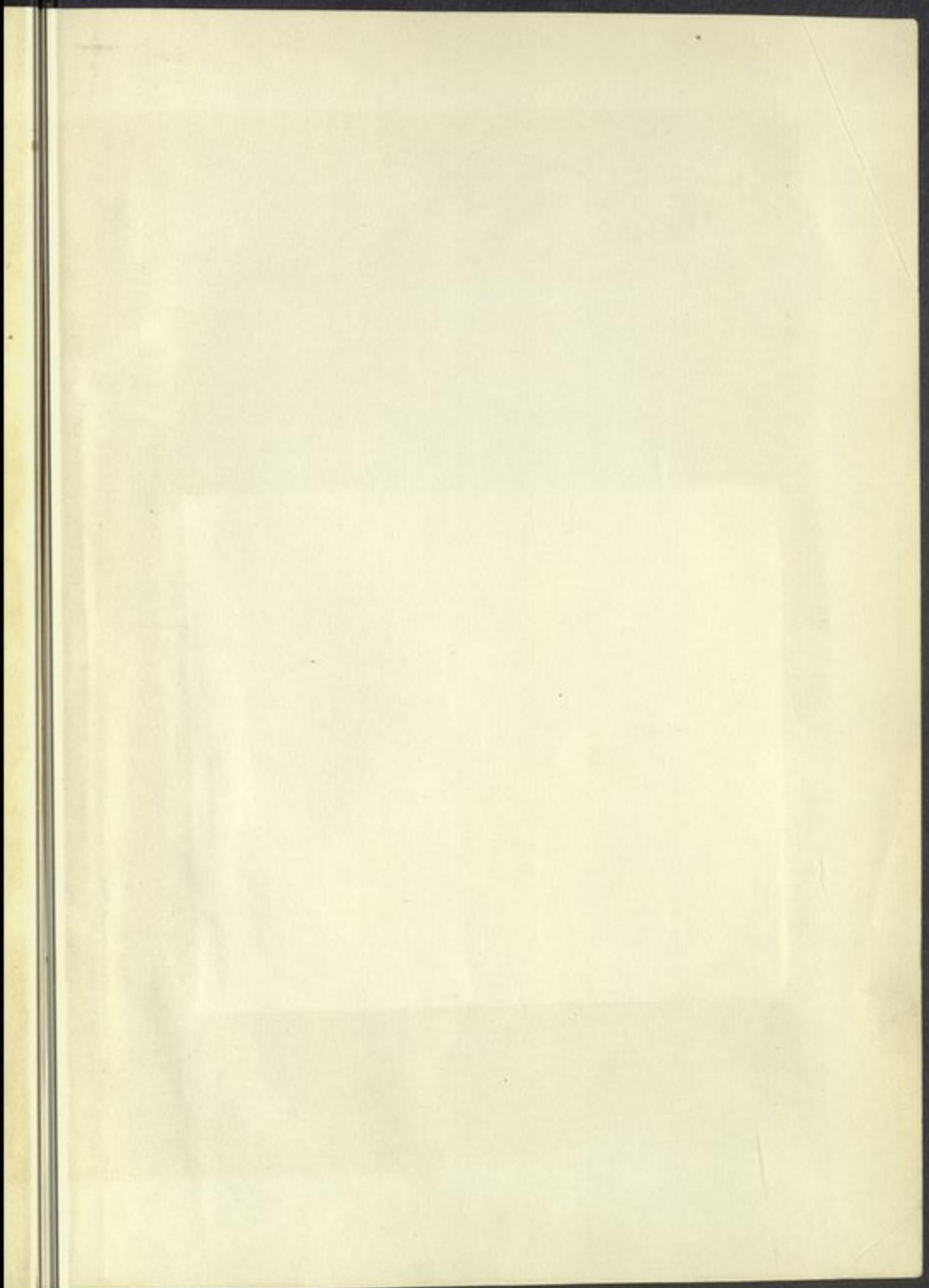
6 NOV 1986

J. Lib.
~~10 SEP 1985~~

DAFET LIB.

~~21 MAR 1988~~

DAFET LIB.
29 JAN 1981



297.08
I13m A
v.4, C.1

A.5.

وَمَنْ لَا يَعْنِي كُنْتُ مِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

المتن

للإمام

أحمد بن محمد بن حنبل

٢٤١ - ١٦٤

احْتَفَظْ بِهِذَا الْمُتَنَبِّهِ
فَإِنَّهُ سَيَكُونُ إِلَيْنَا إِذَا مَا
أَحَدَ بْنَ حَنْبَلَ

شرحه وطبع فهارسه

أحمد محمد شاكر

الجزء ٤

٧٩٦٦٩

دار المعرفة للطباعة والتوزيع

١٩٤٨ = ١٣٦٧

Cat. 16 Dec. 1952



حقوق الطبع محفوظة

لِسَمِ الْهُدْوَةِ الْمُدْرِكَةِ
لِرَكْهَهِ مِنَ الْهُوَاءِ

٢١٢٥ حدثني يزيد ، يعني ابن هرون ، أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسواك حتى فلتنت أو حسيبت أنس بن مالك في قوله سَيَّنَزَلَ فِيهِ قُرْآنٌ .

٢١٢٦ حدثنا يزيد أخينا همام بن يحيى حدثنا عطاء عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة وفيها ست سوار ، فقام عند كل سارية ولم يصل .

(٢١٢٥) إسناده صحيح . التميمي : اسمه « أربدة » بفتح الممزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة ، قال العجلي : « تابعي كوفي ثقة » وقال ابن حبان في الثقات : « أصله من البصرة ، كان يجالس البراء بن عازب » ، وترجمه البخاري في الكبير ٦٤/٢/١ و قال : « مع ابن عباس » نعم ذكر أنه كان يجالس البراء . وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣ وانظر مجمع الزوائد ٢ : ٩٨ . ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحاق .

(٢١٢٦) إسناده صحيح . ورواه الشیخان ، كما في نصب الراية ٢ : ٣٢٠ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٣٤ ، وانظر ١٨٣٠ ، ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ .

٢١٢٧ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : لما مات عثمان بن مظعون قال امرأة : هنئنا لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها نظر غضبان ، فقال : وما يدريك ؟ قالت : يا رسول الله ، فارسُك وصاحبُك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إني رسول الله وما أدرى ما يفعل بي ، فأشفع الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العقدي بسلفنا الصالح الخير ، عثمان بن مظعون ، فبكَ النساء ، فجعل عمر يضرهن بسوطه ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال : مهلا يا عمر ، ثم قال : انكين ، وإياكن وتعيق الشيطان ، ثم قال : إنه مما كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

٢٣٨
١

٢١٢٨ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال : وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ،

(٢١٢٧) إسناده صحيح . ورواه ابن سعد في الطبقات ٢٩٠ / ١ / ٣ هرون وعفان بن مسلم وسلامان بن حرب ، ثلاثهم عن حماد بن سلمة ، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب» . وفي رواية سلمان بن حرب «ابنة لرسول الله» . ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هرون . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٧ عن هذا الموضع من المسند ، وقال : «رواه أحمد ، وفيه علي بن زيد ، وفيه كلام ، وهو موثق» ، ونقله في ٩ : ٣٠٢ مختصرًا وقال : «رواه الطبراني ، ورجله ثقات ، وفي بعضهم خلاف» ، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب» . قوله «قالت امرأة : هنئنا لك الجنة» كذا في الأصلين ، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته» ، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها .

(٢١٢٨) إسناده صحيح . ورواه الشيخان أيضًا ، كما في المتنقى ٢٣٤٣ .

والأهل الشأم الجحفة ، والأهل العين يعلمون ، والأهل نجدى قرنا ، وقال : هن وقت
لأهلنَ ولمن مرَّ بهنَ من غير أهلنَ يريد الحج والعمره ، هن كان
منزله من وراء الميقات فإهلاله من حيث ينشئُ ، وكذلك ، حتى أهل مكة ،
إهلاهم من حيث ينشئون .

٢١٢٩ حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعز بن مالك ، حين أتاه
فأقرَّ عنده بالزنا : لعلك قبَلتَ أو لمَسْتَ ؟ قال : لا ، قال : فِنَكْتَها ؟ قال : نعم ،
فأمر به فرجمَ .

٢١٣٠ حدثنا يزيد حدثنا صالح بن رُسْمٍ أبو عامر عن عبد الله بن أبي
ملحكة عن ابن عباس قال : أقيمت صلاة الصبح ، فقام رجل يصلى الركعتين ، بخذب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فقال : أتصلي الصبح أربعاً !

(٢٩٤٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١٢ : ١١٩ - ١٢٠ من طريق
وهب بن جرير بن حازم عن أبيه . ورواه أيضاً أبو داود كافي المتنق ٤٠٣١ .

(٢١٣٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٥ وقال : « رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح » . وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه ، كارروي الطبالي
٢٧٣٦ عن أبي عامر ، وهو صالح بن رسم الخزار ، عن ابن أبي ملحكة عن ابن عباس ،
وكذلك رواه البهيمي ٢ : ٤٨٢ من طريق الطبالي ، والحاكم ١ : ٣٠٧ من طريق
وكيع والنضر بن شبل ، وابن حزم في المخل ٣ : ١٠٧ - ١٠٨ من طريق وكيع ،
كلهم عن أبي عامر ، قال الحكم : « صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » . ووافقه
الذهبي . وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢ : ٧٥ وقال : « رواه الطبراني في الكبير
والبزار بنحوه وأبو يعلى ، ورجاله ثقات » .

٢١٣١ حدثنا يزيد أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس

قال : لما نزلتُ ^١ والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا بأربعة شهادة فاجلدوهم ثمانين جلدةً ولا تقبلوا لهم شهادةً أبداً) قال سعد بن عبدة ، وهو سيد الأنصار : أهكذا نزلتْ يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاشر الأنصار ، لا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ؟ ! قالوا : يا رسول الله ، لا تلمه ، فإنه رجل غيور ، والله ما تزوج امرأةً فقط إلا بكرأ ، وما طلق امرأة له فقط فاجترأ رجل منها على أن يتزوجها من شدة غيرته ، فقال معاذ : والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق ، وأنها من الله تعالى ، ولكنني قد تعجبتُ أني لو وجدتُ لسكاعاً تفخذها رجل لم يكن لي أن أهيجه ولا أحريكه حتى آتي بأربعة شهادة ، فوالله لا آتي بهم حتى يقضى حاجتهم ! ! قال : فما لبسو إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية ، وهو أحد الثلاثة الذين

(٢١٣١) إسناده صحيح . عباد بن منصور الناجي القاضي : ثقة ، قال يحيى بن سعيد : « عباد ثقة ، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأيي أخطأ فيه » يعني القدر ، وضعفه ابن معين وغيره ، فقال ابن سعد في الطبقات ٣١/٢/٧ : « كان قاضياً بالبصرة ، وهو ضعيف ، له أحاديث منكرة » ، وقال النسائي في الصدفاء ٢٢ : « ضعيف ، وقد كان أيضاً تغير » ، وكلامهم فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدلّس فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعها منه ، ولم يطعن أحد في صدقه ، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣ : « سألت أبي عن عباد بن منصور ؟ قال : كان ضعيف الحديث يكتب حديثه ، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حسين عن عكرمة عن ابن عباس » ، وقال البزار : « روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه » ، وأطلق غيره ذلك أيضاً ، كالتذهبي ، بل إن التذهبي نقل في الميزان ٢ : ١٥ عن يحيى بن سعيد « قلت لعبدالله بن منصور : عمن أخذت حديث اللئان ؟ قال : حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حسين عن عكرمة عن ابن عباس » ! يعني به هذا الحديث ، وهو عندي خطأ ، فإن عباداً صدوق ، وقد صرخ بجماعه هذا الحديث من عكرمة ، كما سند ذكر في

رَبِّهِمْ ، بَلْ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءَ فُوجِدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا ، فَرَأَى بَعِينِيهِ وَسَمِعَ بِأَذْنِيهِ ، فَلَمْ يَرْجِهِ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جَئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فَوُجِدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا ، فَرَأَيْتُ بَعِينِي وَسَمِعْتُ بِأَذْنِي ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِهِ ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ قَالُوا : قَدْ ابْتَلَيْنَا بِهَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، الآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَالَ بْنَ أُمِّيَّةَ وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ هَلَالٌ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرُجًا ، فَقَالَ هَلَالٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مَا جَئْتُ بِهِ . وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لصادِقٍ ، وَوَاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ ، وَكَانَ إِذَا نَزَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جَلَدِهِ ، يَعْنِي فَامْسَكُوا عَنْهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْوَحْيِ ، فَبَزَّلَتْ (والذين

تَخْرِيجِهِ ، وَالْمَدْلُسُ الصَّادِقُ إِذَا صَرَحَ بِالْتَّحْدِيدِ ارْتَفَعَتْ شَبَهَ التَّدْلِيسِ وَصَحَّ حَدِيثُهُ . وَالْحَدِيثُ فِي مُجَمَّعِ الزَّوَائِدِ ٥ : ١١ - ١٢ وَلِمَ يَدْقُ لِفَظَهُ كَامِلًا ، ثُمَّ قَالَ : « حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الصَّحِيفَ بِالْخَصَارِ ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى ، وَالسَّيَاقُ لَهُ ، وَأَحْمَدُ بِالْخَصَارِ عَنْهُ ، وَمَدَارِهُ عَلَى عَبَادَ بْنَ مُنْصُورٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ». وَقَلَّهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٦ : ٦٠ - ٦٣ ثُمَّ قَالَ : « وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدُ عَنْ الْحَسْنِ بْنِ عَلَى عَنْ زَيْدِ بْنِ هَرُونَ ، بِهِ نَحْوُهُ مُخْنَصِرًا ، وَهَذَا الْحَدِيثُ شَوَاهِدُ كَثِيرَةٍ فِي الصَّاحِحَ وَغَيْرِهَا مِنْ وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ ، فَهُنَّا مَا رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ » ثُمَّ سَاقَ حَدِيثَ الْبَخَارِيِّ مِنْ طَرِيقِ هَشَامَ بْنِ حَسَانٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ قَالَ : « افْرَدَ بِهِ الْبَخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رَوَاهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ ». وَرَوْيَاتُ أَبِي دَاوُدِ فِي السِّنِّ ٢ : ٢٤٤ - ٢٤٥ ، وَقَلَ شَارِحُهُ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ قَالَ : « فِي إِسْنَادِهِ عَبَادَ بْنَ مُنْصُورٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ ، وَكَانَ قَدْرًا دَاعِيَةً ». وَانْظُرْ أَيْضًا شَرْحَ الْخَطَابِيِّ ٣ : ٢٦٨ - ٢٧٠ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ بَطْوَلُهُ الطَّبَالِيِّ ٢٦٦٧ « حَدَّثَنَا عَبَادَ بْنَ مُنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ » إِلَيْهِ ، فَصَرَحَ عَبَادٌ بِالسَّمَاعِ مِنْ عَكْرَمَةَ ، وَفِي آخِرِهِ : « قَالَ عَبَادٌ : فَسَمِعْتُ عَكْرَمَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتَهُ أَمِيرَ مَصْرَ مِنَ الْأَمْصَارِ ، لَا يَدْرِي مِنْ أَبُوهُ » ، وَرَوَاهُ

يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادة إلا أنفسهم فشهادة أحدهم الآية ، فسرّي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبشر يا هلال ، فقد جعل الله لك فرجاً ومحرجاً ، فقال هلال : قد كنت أرجو ذاك من ربِّي عز وجل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرسلوا إليها ، فأرسلوا إليها ، بخات ، فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما ، وذكّرها ، وأخبرها أن عذاب الآخرة أشدُّ من عذاب الدنيا ، فقال هلال : والله يا رسول الله لقد صدقتُ عليها ، فقالت : كذَّب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاعنوا بهما ، فقيل هلال : أشهد ، فشهاد أربع شهادات بالله إنْه لمن الصادقين ، فلما كان في الخامسة قيل : يا هلال اتق الله ، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ، وإن هذه الموجبة ، التي توجب عليك العذاب ، فقال : والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجعلني عليها ، فشهاد في الخامسة أن لعنة الله عليه إنْ كان من الكاذبين ، ثم قيل لها : أشهد أربع شهادات بالله إنْه لمن الكاذبين ، فلما كانت الخامسة قيل لها : اتق الله ، فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ،

١٣٩

الطبرى في التفسير ١٨ : ٦٥ - ٦٦ عن خالد بن أسلم عن النضر بن شمبل قال : « أخبرنا عبد قال : سمعت عكرمة عن ابن عباس » فصرح بالجماع أيضاً ، وكفى بهما حجة في صحة الحديث . ورواه البهقى ٧ : ٣٩٤ - ٣٩٥ من طريق الطيالسي ، ورواه الواحدى في أسباب النزول ٢٣٧ - ٢٣٨ من طريق أبي يكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هرون ، بالإسناد الذى هنا ، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوجهه . وساقه السيوطي في الدر المنثور ٥ : ٢١ - ٢٢ ونسبة أيضاً عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المندى وابن أبي حاتم وابن مردوه . « لکاعاً » : اللکع ، بضم اللام وفتح الكاف : العبد ، ثم استعمل في الحق والتم ، يقال للرجل « لکع » وللمرأة « لکاع » ، قاله ابن الأثير . « قال : فما لبتو إلا يسراً » في ح « قالوا » وهو خطأ ، وأثبتنا ما في ح وابن كثير عن المسند . « فلم يهجه » ، بفتح الياء من الثالثي ، يقال « حاج الشيء » ، وهاجه غيره ، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه ،

وإن هذه الموجةُ ، التي توجبُ عليكِ العذابَ ، فتكلّأْتْ ساعَةً ، ثم قالتْ :
 والله لا أُفْسِحُ قويٍ ، فشهدتْ في الخامسة أنَّ غضبَ الله عليها إنْ كان من
 الصادقين ، ففرقَ رسولُ الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ بينَهما ، وقفَى أنه لا يُدْعَى ولدُها
 لأَبٍ ، ولا تُرْمَى هي به ، ولا يُرْمَى ولدُها ، ومن رماها أو رمى ولدُها فعليه
 الحدُّ ، وقفَى أن لا يَتَّهِي عليه ولا قوتَ ، من أجلِ أنَّهما يتفرَّقان من غير طلاقٍ
 ولا متوفَّ عنْها ، وقال : إنْ جاءَتْ به أصْبَابُ أَرْبَعَ حَشَّ الساقين فهو حلالٌ ،
 وإنْ جاتَ به أورقَ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَ الساقين سَاعِيَ الْإِلَيْتَيْنِ فهو لِلذِّي رُمِيتَ
 به ، بخَاتَمِه أورقَ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَ الساقين سَاعِيَ الْإِلَيْتَيْنِ ، فقال رسولُ الله
 صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ : لو لا إِيمَانَ ، لكان لي ولهَا شان ، قال عَكْرَمَةُ : فـكـانـ بـعـدـ
 ذـلـكـ أـمـيرـاـ عـلـىـ مـصـرـ ، وـكـانـ يـدـعـىـ لـأـمـهـ ، وـمـاـ يـدـعـىـ لـأـيـهـ .

٢١٣٢ حدثنا يزيد أخبرنا هشام الدستوني عن يحيى بن أبي كثير عن

أي لم يزعجه ولم ينفره . تربى جلدَه : أي تغير إلى العبرة ، وقبيل « الربدة » بضم
 الراء ، وسكنَ الباء : لون بينَ السواد والعتبرة . فسرى عن رسول الله : أي كشف
 عنه وأزيل ما كان به من التغير . أصْبَابُ : تصغير « أصْبَابُ » وهو الذي يعلو لونه
 صهبة ، وهي كالشقرة ، حمرة الشعر يعلوها سواد . أَرْبَعَ : تصغير « أَرْبَعَ »
 وهو الذي لا يعز له ، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . حَشَّ الساقين : دقيقَهُما .
 أورق : أي أَسْمَر . جَعْدًا : أي جعد الشعر ليس بسيطه . الجَمَالِيُّ ، بضم الجيم
 وتخفيف اللام وكسر اللام وتشديد الباء : الضخم الأعضاء التام الأوَّلَى ، مشبه
 بالجمل عظيمًا وبدانة . خَدَلَ الساقين ، بفتحات مع تشديد اللام : أي عظيمَهُما .
 « أميرًا على مصر » : يعني على مصر من الأمصار ، كما بين في رواية الطيالي التي
 أشرنا إليها آنفًا .

(٢١٣٢) إسناده صحيح . أبو سلام : هو مخطوط الأسود الحبشي ، وهو تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٥٧ - ٥٨ . الحكم بن مينا : تابعي ثقة ،

أبي سلام عن الحكم بن مينا عن ابن عمر وابن عباس : أنهم شهدوا على رسول الله

ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً ، هو هذا ، عند مسلم والنسائي وابن ماجة ، وأنه مختلف في إسناده ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢٤٠ - ٣٤١ . والحديث رواه النسائي ١ : ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير « عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن مينا » فهذا وجه من الخلاف في إسناده ، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام ، وفي التهذيب ١١ : ٢٦٩ : « قال حسين العلم : قال لي يحيى بن أبي كثير : كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب ». ولكن هذا عندى محل نظر ، فإن يحيى قد سمع ، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين ، وهو ثقة ، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستواني ، وهو ثبت الناس في يحيى بن أبي كثير ، قال أبو حاتم : « سألت أَحْمَدَ بْنَ حَبْلَةَ عَنِ الْأُوزَاعِيِّ وَالدَّسْتَوَانِيِّ ، أَنَّهُمَا ثَبَّتُ فِي يَحِيَّى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ؟ قَالَ : الدَّسْتَوَانِيُّ ، لَا تَسْأَلْ عَنْهُ أَحَدًا ، مَا أَرَى النَّاسُ بِرَوْنَوْنَ عَنْ أَحَدٍ ثَبَّتَ مِنْهُ ، أَمَا مَثْلُهُ فَعَسَى ، وَأَمَا ثَبَّتَ مِنْهُ فَلَا » ، وقال أبو حاتم : « سأله ابن المديني : من ثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير ؟ فقال : هشام ، قلت : ثم أي ؟ قال : ثم الأوزاعي ، وسمى غيره قال : فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا ترد به بدلاً » ، وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد ، فهو أبا زيد العطار ، وهو ثقة ، ولكن أبا زيد يكون مثل هشام ! والحديث رواه أيضاً مسلم ١ : ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ وَأَبَا هَرِيرَةَ حَدَّفَاهُ إِلَيْهِ ، فَهُوَ الْوَجْهُ الْآخِرُ فِي الْاِخْلَافِ ، وَلَيْسَ بِاِخْلَافٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، فَقَدْ سَمِعَ الْحَكَمُ الْحَدِيثَ مِنَ الْثَّلَاثَةِ : أَبِنَ عَمْرٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبِي هَرِيرَةَ ، فَرَوَاهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ . وَأَمَّا نِسْبَتُهُ لِابْنِ مَاجَةَ ، كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ فِي التَّهَذِيبِ ، فَإِنَّمَا لَمْ أَجِدْهُ فِي سَنَنِ ابْنِ مَاجَةَ . » عن ودعهم « بفتح الواو وسكون الدال : في النهاية : « أَيُّ عَنْ رَكْبِهِمْ إِبَاهَا وَالْتَّخَلُفُ عَنْهَا ، يَقَالُ « وَدَعَ الشَّيْءَ يَدْعُهُ وَدُعَاءً » إِذَا تَرَكَ ، وَالنَّحَاةُ يَقُولُونَ : إِنَّ الْعَرَبَ أَمَاتُوا مَاضِيَ يَدْعُ وَمَصْدِرَهُ وَاسْتَغْنُوا عَنْهُ بِتَرْكِهِ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ . وَإِنَّمَا يَعْمَلُ فَوْلَهُمْ عَلَى قَلَةِ اسْتِعْدَالِ ، فَهُوَ شَاذٌ فِي الْاسْتِعْدَالِ ، صَحِيحٌ فِي الْفَيْبَاسِ » .

صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ النَّبِرِ : لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمْ
الجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى قَلْوَاهُمْ ، وَلَيُكَثِّبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ .

٢١٣٣ حدثنا يزيد أخبرنا حماد بن سلمة عن فرقـد السـبحـي عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت بولدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فقالت : يا رسول الله ، إن به لـمـما ، وإنـه يـأخذـه عند طـعامـنا فـيـسـدـ عـلـيـنـا طـعامـنـا ،
قال : فـسـحـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـدـرـهـ وـدـعـاـهـ ، فـتـعـ تـعـةـ ، خـرـجـ مـنـ
ـفـيـهـ مـثـلـ الجـرـ وـالـأـسـودـ ، فـشـفـيـ .

٢١٣٤ حدثنا بهز أخبرنا هـمـ حدثنا قـتـادةـ عن عـكـرـمـةـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ :
أن عـقـبةـ بـنـ عـامـرـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ : إـنـ أـخـتـهـ نـذـرـتـ أـنـ تـمـشيـ
إـلـىـ الـبـيـتـ ، وـشـكـاـ إـلـيـهـ ضـعـفـهـ ؟ـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : إـنـ اللـهـ غـنـيـ عـنـ
ـنـذـرـ أـخـتـكـ ، فـلـتـرـكـ وـلـتـهـدـ بـدـنـةـ .

(٢١٣٣) إسناده ضعيف ، لضعف فرقـد السـبحـي ، وسبق الكلام فيه ١٣ ، وترجمـهـ
الـبـخـارـيـ فـيـ الـكـبـيرـ ١٣١/١٤ـ والـصـغـيرـ ١٤٣ـ ١٥٢ـ والـضـعـفـاءـ ٢٩ـ والنـسـائـيـ فـيـ الضـعـفـاءـ
٢٥ـ وـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ فـيـ الـجـرـحـ وـالـتـعـديـلـ ٨١/٢ـ ٨٢ـ .ـ وـسـيـأـيـ فـيـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـهـ
أـيـضاـ ٢٢٨٨ـ ٢٤١٨ـ .ـ (ـفـتـعـ تـعـةـ)ـ هـكـذاـ هـوـ فـيـ الـأـصـلـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ بـالـثـانـةـ ،ـ
وـسـيـأـيـ فـيـ الـمـوـضـعـيـنـ الـآـخـرـيـنـ (ـثـعـ)ـ بـالـثـانـةـ ،ـ أـيـ قـاءـ ،ـ وـفـيـ الـلـاسـانـ ٩ـ ٣٨٣ـ ٣٨٤ـ :ـ
ـ(ـثـعـ)ـ الـأـسـترـخـاءـ ،ـ تـعـ تـعـ وـأـنـعـ :ـ قـاءـ ،ـ كـثـعـ ،ـ عـنـ اـبـنـ درـيدـ .ـ قـالـ أـبـوـ منـصـورـ فـيـ
ـتـرـجـمـةـ تـعـ :ـ روـيـ الـأـيـثـ هـذـاـ الـحـرـفـ بـالـثـانـةـ ،ـ تـعـ إـذـاـ قـاءـ ،ـ وـهـوـ خـطـأـ ،ـ إـنـاـ هـوـ بـالـثـانـةـ
ـالـثـلـثـةـ لـاـ غـيرـ .ـ

(٢١٣٤) إسناده صحيح .ـ وـهـوـ فـيـ الزـوـائدـ ٤ـ ١٨٨ـ ١٨٩ـ .ـ وـقـالـ :ـ (ـرـواـهـ)
ـأـحـمـدـ ،ـ وـرـجـالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ .ـ وـذـكـرـ فـيـ الـمـنـتـقـيـ أـيـضاـ ٤٩١٥ـ .ـ وـأـصـلـ الـقـصـةـ ثـابـتـ
ـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـغـيرـهـاـ مـنـ حـدـيـثـ عـقـبةـ بـنـ عـامـرـ ،ـ اـنـظـرـ الـمـنـتـقـيـ ٤٩١٠ـ ٤٩١٣ـ .ـ

٢١٣٥ حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا حاجب بن عمر حدثني عمي الحكم

بن الأعرج قال : أتيت ابن عباس وهو متكمٌ عند زرم ، فلما سمعت إليه ، وكان
نعم الجليس ، فقلت : أخبرني عن يوم عاشوراء ؟ قال : عن أي بالله تَسَأَل ؟
قلت : عن صومه ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم فاعدد ، فإذا صبحت من
ناسعة فأصبح منها صائمًا ، قلت : أ كذلك كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم ؟
قال : نعم .

٢١٣٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ليثا سمعت طاووساً

يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : عدوا ، وبِسْرُوا
ولا تَعِسِّروا ، وإذا غضب أحدكم فليسترك .

(٢١٣٥) إسناده صحيح . معاذ بن معاذ العنزي الحافظ : هو قاضي البصرة ،
وهو إمام ثقة ، إليه المنتهي في التثبت في البصرة . حاجب بن عمر الثقفي . ثقة ، وثقة
أحمد وابن معين وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٤/١٢ ، وهو أخو عيسى
بن عمر النحوبي . الحكم بن الأعرج : هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج ، وهو
ثقة ، وثقة أحمد وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٠/٢/١ .
والحديث رواه مسلم ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر ، ومن طريق
القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج . ورواه أبو داود ٣٠٣ من
طريق معاوية وحاجب ، كلها عن الحكم . ورواه الترمذى ٥٧ : ٢ من طريق وكيع
وقال : « حدث حسن صحيح » .

(٢١٣٦) إسناده صحيح . وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦ ، وذلك المطول
ذكر في بجمع الزوائد ١ : ١٣١ وقال : « رواه أحمد والزار ، وفيه ليث بن أبي سليم ،
وهو ضعيف » . ونحن نخالفه ، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩ . « يسرعوا » بدلها في
ـ « بشرعوا » وهو تصحيف ، صححناه من لى ومن الرواية الآتية .

٢١٣٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زيد أبي خالد قال سمعت

النهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من عبد مسلم يعود مرضاً لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، إلا أوعي .

٢١٣٨ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن النهال بن عمرو عن عبد الله

بن الحرت عن ابن عباس ، قال أبو معاوية . أراه رفعته ، قال : من عاد مريضاً فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، سبع مرات ، شفاء الله إن كان قد أخر ، يعني في أجله .

قال عبد الله [بن أحد] : قال أبي : وحدثنا زيد لم يشك في رفعه ، ووافقه على الإسناد .

٢١٣٩ حدثنا زيد أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس

(٢١٣٧) إسناده صحيح . زيد أبو خالد : هو الدالاني الواسطي ، وهو ثقة ، ضعفه بعضهم بغير حجة ، قال ابن معين والنمساني : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة » ، وقيل الحكم : « إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان » ، ورواية شعبة عنه توثيق له أيضاً ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٣٢٧ - ٣٢٨ . في ح « زيد بن خالد » وهو خطأ . والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤: « رواه أبو داود والترمذى وحسنه والنمساني وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال : صحيح على شرط البخارى » وسيأتي أيضاً ٢١٨٢ .

(٢١٣٨) إسناده صحيح . عبد الله بن الحرت : هو الأنباري البصري نسب ابن سيرين ، وهو تابعي ثقة ، وثقة أبو زرعة والنمساني وغيرها . والحديث مكرر ما قبله ، فيكون النهال رواه عن شيخين عن ابن عباس : سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرت . ثم رواه أحمد عقبه عن زيد بن هرون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه .

(٢١٣٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣٤ .

أن عقبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أن أخته ندرت أن تمثي
إلى البيت؟ قال: مُرِّ أختك أن ترکب وتأتهد بدنَّه.

٢١٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد

^{٢٤٠} بن جُبِير يحدث عن ابن عباس: أن امرأة ندرت أن تحجّ، فماتت، فأتى أخوها
النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك؟ فقال: أرأيت لو كان على أختك دين
أكنت قاضيَّة؟ قال: نعم، قال: فاقضوا الله عز وجل، فهو أحق بالوفاء.

٢١٤١ حدثنا محمد بن جعفر وروح قالا حدثنا شعبة. قال روح: سمعت

مسلمًا القرِّي، قال محمد: عن مسلم القرِّي، قال: سمعت ابن عباس يقول: أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرَة، وأهل أصحابه بالحجّ، قال روح: أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحجّ، فمن لم يكن معه هذِي أحل، وكان
من لم يكن معه هذِي طلحة ورجل آخر، فاحلاً.

٢١٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت يحيى بن الحبْر التميمي

يحدث عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس: أن رجلاً أتاه فقال: أرأيت رجلاً
قتل رجلاً متعمداً؟ قال: جزاوه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له

(٢١٤٠) إسناده صحيح. وانظر ١٨٩٣، ١٨٦١، ١٩٧٠، ٢٠٠٥.

(٢١٤١) إسناده صحيح. مسلم القرى: هو مسلم بن محرّق، وهو تابعي ثقة،
وثقة النسائي والمجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٧١/٤ «القرى»
بضم القاف وتشديد الراء المكسورة، نسبة إلى «بني قرة» لأنَّه كان مولاهم.

والحديث رواه مسلم ١: ٣٥٤ - ٣٥٥ وانظر المتنقى ٢٣٨٣.

(٢١٤٢) إسناده صحيح. يحيى بن الحبْر: هو يحيى بن عبد الله بن الحضر الحبْر،
قال أَحْمَد: «لِيْسَ بِهِ بِأَسْ» وضعفه ابن معين والنسائي، وعندي أنه ثقة، إذ روى

عذاباً عظيماً قال : لقد أُنزلت في آخر ما نَزَّل ، ما نسخها شيء حتى قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما نزل وحيٌ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أرأيت إن تاب وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ؟ قال : وأنّى له بالتنوّبة ؟ وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : نكلته أمّه رجلٌ قُتل رجلاً متعمداً يجيء يوم القيمة آخذًا قاتله ييمينه أو يساره ، وآخذًا رأسه ييمينه أو شماليه ، تشَّحَّبُ أوداجه دمًا في قُبْلِ العرش ، يقول : يا رب ، سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلْنِي ؟

٢١٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يحيى أبي عمر قال : ذكروا النبيذ عند ابن عباس ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنبذ له في السقاء ، قال شعبة : مثل ليلة الإثنين ، فيشربه يوم الإثنين والثلاثاء إلى العصر ، فإن فضل

عنه شعبة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٦/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . « المُبَرِّ » بتشديد الباء المكسورة ، ويقال « الجابر » ، والظاهر أنه لقب جده الحرش ، لأنّه كان يُجبر الأعضاء . والحديث تلقه ابن كثير في التفسير ٥٣٨ : ٢ عن هذا الموضع ثم قال : « وقد رواه النسائي عن قتيبة ، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمّار الذهبي ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس ، فذكره ، وقد روى هذا عن ابن عباس من طريق كثيرة » . وتلقه قبل ذلك من تفسير الطبراني بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر . وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه ، وأشارنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيختين وغيرهما . « تشَّحَّب » : أي تسيل ، وأصل الشّّخْب ما يخرج من تحت يد الحال عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة .

(٢١٤٣) إسناده صحيح . يحيى أبو عمر : هو يحيى بن عبد البراني . والحديث روأه مسلم ١ : ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ، وروأه أيضاً بأسناد أخرى من طريق شعبة ومن طريق الأعمش . وهو مكرر ١٩٦٣ ، ٢٠٦٨ . وفي الأصلين هنا « يحيى بن أبي عمر » ، وهو خطأ ، صحّحناه بما مضى ومن صحيح مسلم .

منه شيء سقاهم الخدام أو صبّه ، قال شعبة : ولا أحببه إلا قال : ويوم الأربعاء إلى العصر ، فإن فضل منه شيء سقاهم الخدام أو صبّه .

٢١٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : رفعه أحدهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إن جبريل كان يدْسُ في قم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله .

٢١٤٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبوب عن سعيد بن جبير

(٢١٤٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالبي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعاً ، وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤ . ونقله ابن كثير في التفسير ٤ : ٣٣٠ من الطيالبي وقال : « وقد رواه أبو عبيدة الترمذى أيضاً ، وابن جرير أيضاً من غير وجه عن شعبة ، فذكر مثله ، وقال الترمذى : حسن غريب صحيح . ووetting في روایة عند ابن جرير عن محمد بن المنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس : رفعه أحدهما ، فكان الآخر لم يرفع » . وهذه إشارة إلى هذا الإسناد ، فإن محمد بن جعفر هو غندر .

(٢١٤٥) إسناده صحيح . ولم أجده أحداً ذكر هذا الحديث ، إلا إشارة الترمذى إليه . فقد روى الترمذى ٢ : ٢٣٤ عن قتيبة عن حماد بن زيد عن أبوب عن نافع عن ابن عمر : « أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الخلبة » ، ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس » ، ثم قال : « وقد روى شعبة هذا الحديث عن أبوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أبوب عن سعيد بن جبير ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا أصح » . فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس : « أخرجه الطبراني في معجمه ، ذكره الزيلعي » ، يريد ما في نصب الرأبة ٤ : ١٠ نقلًا عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي جبيهة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس : « أن النبي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه قال في السلف في حبلى الحبلة : رباً .

٢١٤٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب ، يعني ابن الشهيد ،
عن عبد الله بن أبي ملائكة قال : شهدت ابن الزبير وابن عباس ، فقال ابن الزبير
لابن عباس : أتذكر حين استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر ؟
قال : نعم ، فحملني وفلاناً غلاماً من بني هاشم وتركك .

٢١٤٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن سعيد

صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين ، والملاقب ، وحبلى الحبلة » ، وذكر أن
البزار رواه أيضاً في مسنده . وهو في جمع الزوائد : ١٠٤ ونسبة إليهما أيضاً .
ومن بين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذى ، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي
رواه شعبة . وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذى رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير
حبلى الحبلة : « وكان أهل الجاهلية يتباكون لحوم الجزور إلى حبلى الحبلة ، وحبلى الحبلة
أن تنبع الناقة ما في بطتها ، ثم تحمل التي تجعت ، ففهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك » .
انظر المتنق ٢٧٩٢ .

(٢١٤٦) إسناده صحيح . وقد تقدم في مسندي عبد الله بن جعفر ١٧٤٢ عن
ابن عباس عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي ملائكة أن السائل ابن جعفر والمحبب
ابن الزبير ، ورجحنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روایتي أحمدر من أن
المتروك هو ابن الزبير ، وهذه الرواية تؤيده ، فيكون الغلام من « بني هاشم » هو
عبد الله بن جعفر . وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواية ، وقد بين أن ابن أبي ملائكة
شهد السؤال والجواب ، والظاهر أن ابن أبي ملائكة شهد مجلسي سؤال : بين ابن عباس
وابن الزبير ، وبين ابن جعفر وابن الزبير . وانظر الفتح ٦ : ١٣٣ .

(٢١٤٧) إسناده صحيح . وكذا هو في الأصلين « فقال : يا محمد ، علام سببتي »
إلح ، وزيادة « يا محمد » خطأ ينافي السياق ، فإن الذي نسب إليه السب والثم هو
هذا المنافق الأزرق ، ورسول الله يسأله ويتهمه ، وهو يخلف كاذباً يتبرأ من التهمة .

بن جبیر عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : يدخل عليکم
رجلٌ ينظر بعينٍ شیطانٍ ، أو بعینی شیطانٍ . قال : فدخل رجل أزرقُ ، فقال :
يَا مُحَمَّدَ ، عَلَّامَ سَابِقَنِي ؟ أَوْ شَتَمْتَنِي ؟ أَوْ نَحْوُ هَذَا ، قال : وَجَعَلَ يَحْلِفُ ، قال : فَزَاتَ
هَذِهِ الْآيَةِ فِي الْخَادِلَةِ (وَيَحْلِفُونَ عَلَى السَّكْدَبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ) وَالْآيَةُ الْأُخْرَى .

٢١٤٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلی الله علیه وسلم أنه قال في الدجال : أَعُورُ هِجَانَ أَزْهَرُ ،

وقد رواه الطبری في التفسیر ٢٨ : ١٧ عن ابن المثنی عن محمد بن جعفر عن شعبة ،
فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخه ، لأنها ثابتة أيضاً في
في نقل مجمع الزوائد ٧ : ١٢٢ عن المسند . وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير
عن سماك بن حرب ، بأطول من هذا ، وفيه : « فَدُعَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَاهُهُ فَقَالَ : عَلَامَ تَشْتَمِنِي أَنْتَ وَفَلَانَ وَفَلَانَ ؟ نَفَرَ دُعاَهُمْ بِأَسْمَاهُمْ » ، وبين الآية
الأخرى أنها (يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كم يحلفون لكم ، ويحسبون أنهم على
شيء ، ألا إنهم هم السكاذبون) ، نقله ابن كثیر في التفسیر ٨ : ٢٧١ - ٢٧٢ ثم
قال : « وَهَكُذا رواه الإمام أَحْمَدُ ، مِنْ طَرِيقِيْنَ عَنْ سَمَّاكَ ، بَهَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ جَرَرَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْمَثْنَى عَنْ غَنْدَرَ عَنْ شَعْبَةَ عَنْ سَمَّاكَ ، بَهَ نَحْوَهُ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَفِيَانَ
الثُّوْرَى عَنْ سَمَّاكَ بِنْ حَوْهَ ، إِسْنَادٌ جَيْدٌ ، وَلَمْ يُغْرِجُوهُ » ، يعني أصحاب الكتب الستة .
ورواية الطبری من طريق الثوری فيه أيضاً ٢٨ : ١٧ ولكنها مرسلة عن سعید بن
جبر ، لم يذكر فيها ابن عباس . والرواية المطلولة في مجمع الزوائد أيضاً ، ونسبها
للطبرانی ، ونسب المختصرة للبزار . والحديث في الدر للثور ٦ : ١٨٦ ونسبه أيضاً
لابن النذر وابن مردوده والبيهقي في الدلائل والحاکم وصحیحه

(٢١٤٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧ : ٣٣٧ ونسبه للطبرانی أيضاً .
وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣ : ٨٩ ونسبه كذلك لأحمد والطبرانی . المجنان ، بكسر
الماء وتحقيق الجيم : « الأَيْضُ ، وَيَقُولُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْاثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤْنَثِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ » ، عن النهاية . الأزهر : الأَيْضُ أيضًا . الأصلة ، بفتحات : « الْأَقْعَنُ ، وَقِيلَ :

كأن رأسه أصلَةُ ، أشبة الناسِ بعد المُرْيَى بنَ قَطْنَ ، فِيمَا هَلَكَ الْهُلُكُ فَإِنْ
رَبِّكُمْ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرٍ ، قَالَ شَعْبَةُ : خَدِثْتُ بِهِ قَاتِدَةَ خَدِثْتِي بِنَحْوِي مِنْ هَذَا .

٢١٤٩ حَدَثَنَا مَعاذُ بْنُ هَشَامَ حَدِثْتِي أَبِي عَنْ قَاتِدَةَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ،
إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ ، يَشْقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ ، فَأَمْرَنِي بِلِيلَةٍ لِعَلَّ اللَّهَ يُوفِّقَنِي فِيهَا لِيَلَةَ
الْقَدْرِ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ .

٢١٥٠ حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَثَنَا شَعْبَةُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَعْدَ بْنِ عَبَّاسٍ

هِيَ الْحَيَاةُ الْعَظِيمَةُ الْفَضْخَمَةُ . وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ الرَّأْسَ الصَّغِيرَ الْكَثِيرَ الْحَرَكَةَ بِرَأْسِ الْحَيَاةِ » .
قَالَهُ أَبْنُ الْأَئْمَرِ . عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ قَطْنَ ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْطَّاءِ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ
مِنْ خَزَاعَةٍ . قَالَ الزَّهْرِيُّ : « هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . اَنْظُرْ فَتْحَ ١٣ : ٨٧ ، ٨٩ .
الْهَلَكَ ، بِضمِّ الْهَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الْلَّامِ الْمَفْتوحةِ : جَمْعُ هَالَكَ . قَالَ فِي النَّهَايَةِ : « أَيُّ إِنْ
هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهَلُونَ وَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ » . وَقَوْلُ شَعْبَةَ : « خَدِثْتُ
بِهِ قَاتِدَةَ خَدِثْتِي بِنَحْوِي مِنْ هَذَا » يَعْنِي عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ . وَانْظُرْ ١٥٢٦ ،
١٥٧٨ ، ١٩٩٣ .

(٢١٤٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لِرَادٍ بِالسَّابِعَةِ لِسَبْعِ بَقِيَّتِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ،
قَالَ الشَّوَّكَانِيُّ ٤ : ٣٩٣ : « أَوْ لِسَبْعِ مَضِيَّنَ بَعْدِ الْعَشَرِينَ » . وَالْحَدِيثُ فِي مُجْمِعِ الزَّوَادِ
٣ : ١٧٦ وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَرَجَالُهُ رِجَالٌ صَحِيحٌ » ، وَهُوَ فِي الْمُنْتَقِيِّ ٢٢٩٤
وَنَسَبَ الشَّوَّكَانِيُّ أَيْضًاً لِلْطَّبرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ . وَانْظُرْ ٤٠٥٢ .

(٢١٥٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . أَبُو حَمْزَةَ ، بَالْخَاءِ الْمُبْهَلَةِ وَالْزَّايِ : هُوَ عُمَرَانَ بْنَ
أَبِي عَطَاءِ الْأَسْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ الْقَصَابِ ، بَيْاعُ الْقَصَابِ ، وَهُوَ ثَقَةٌ ، وَتَقَهُّنٌ بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرِهِ ،
وَقَالَ أَحْمَدُ : « لَيْسَ بِهِ بِأَيْمَنِ ، صَالِحُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي الصَّغِيرِ ١٥٠ : « سَعَى
أَبَاهُ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الْخَنْفِيَّةِ » . وَالْحَدِيثُ مُخَنَّصٌ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَ أَبَنَ عَبَّاسٍ
يَدْعُو مَعَاوِيَةَ لِحَاجَةِ لَهُ ، وَكَانَ مَعَاوِيَةَ كَاتِبَهُ . وَسَيَّاْتِي مَطْوِلاً ٣١٣١ ، ٣١٠٤ ، ٢٦٥١ .

^{٤١} يقول : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصَّلَمان ، فاختبأت منه خلف باب ، فدعاني فحطاً في حطأة ، ثم بعث بي إلى معاوية .

٢١٥١ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يريد أن يفطر ، ويفطر حتى يقول لا يريد أن يصوم ، وما صام شهراً متتابعاً غير رمضان منذ قدم المدينة .

٢١٥٢ حدثنا هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زيد عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ، فلما قدم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة ، ولم يقصِّر ولم يحلِّ من أجل الهدى ، وأمر من لم يكن ساق الهدى أن يطوف وأن يسْعَ ويفصُّر أو يحلق ثم يحلِّ .

٢١٥٣ حدثنا هشيم أخبرنا جابر الجعفي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي

ورواه أيضًا الطيالسي مطولاً ٢٧٤٦ . وفي التهذيب ٨ : ١٣٥ - ١٣٦ أنه رواه أيضًا مسلم . فحطاً : ذكره ابن الأثير في (ح ط ١) بلغه « فحطاً في حطوة » وقال : « قال المروي هكذا جاء به الرواية غير مهمور ، قال ابن الأعرابي : الحطوة تحرير الشيء مزعزعاً ، وقال : رواه شير بالهمز ، يقال حطأه يخطوه حطاً : إذا دفعه بكفه ، وقيل : لا يكون الحطوة إلا ضربة بالكف بين الكتفين » . والرواية هنا بالهمزة ، كرواية شير .

(٢١٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦ .

(٢١٥٢) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢١٤١ .

(٢١٥٣) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وقد مضى معناه مراراً بأسانيد صحاح ، آخرها ٢٠٠٢ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقدْرٍ فأخذ منها عرقاً وكتفاً فأكله ، ثم صلّى ولم يتوضأ .

٤١٥٤ قال هشيم : أخبرنا ابن أبي ليل عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموا يوم عاشوراء ، وخالفوا فيه اليهود ، صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً .

٤١٥٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا احتجم احتجم في الأخدعين ، قال : فدعوا غلاماً لبني بياضة ، فجده ، وأعطى الحجاج أجره مُدّاً ونصفاً ، قال : وكلم مواليه فخطوا عنه نصف مُدّ ، وكان عليه مُدّان .

(٤١٥٤) إسناده حسن . ابن أبي ليل : هو محمد بن عبد الرحمن . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يخطي » ، وسئل ابن معين : كيف حديثه ؟ قال : أرجو أنه ليس يكذب ، وقال ابن عدي : وعندي أنه لا يأس بروايته عن أبيه عن جده . والحديث في المتنق ٢٢٢٢ ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ - ١٨٩ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه محمد بن أبي ليل ، وفيه كلام » . وأشار إليه الترمذى ٢ : ٥٧ - ٥٨ قال : « وروي عن ابن عباس أنه قال : صوموا الناسع والعشر وخالفوا اليهود » . وانظر ٢٠٥٨ ، ٢١٠٦ ، ٢١٣٥ . قوله « صوموا قبله » في ح « وصوموا » والواو ليست في لـ ولا المتنق ولا الزوائد ، فخذلها .

(٤١٥٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس : « احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجاج أجره ، ولو كان سجناً لم يعطيه » رواه أحمد والخاري ، كما في المتنق ٣٠٧٤ ، وسيأتي ٣٠٨٥ ، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨ . وانظر صحيح مسلم ١ : ٤٦٣ ، وانظر ما مضى ١١٣٦ ، ٢٠٩١ ، وما سيأتي ٢٢٤٩ ، ٢٢٣٧ ، ٢٢٤٩ ، ٢٦٥٩ ، ٢٦٧٠ .

٢١٥٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر قال : سمعت الشعبي

يحدث عن ابن عمر وابن عباس قالا : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في السفر ركعتين ، وهي تمام ، والوتر في السفر سنة .

٢١٥٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن جابر عن عمّار عن معبد

بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من بني الله مسجداً ولو كمحض قطعة لبيضها نفي الله له يتنافى في الجنة .

٢١٥٨ حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعبة قال سمعت أبو حمزة

(٢١٥٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٥٥

وقال : « رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي ، وثقة شعبة والثورى ، وضعفه آخرون » ، فسي أن ينسبة إلى المسند ، وانظر ٢١٢٤ .

(٢١٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمّار : هو ابن معاوية الذهبي .

وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٧ وقال : « رواه أحمد والبزار ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف » . ومعنى الحديث صحيح ، رواه ابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله ، انظر الترغيب والترهيب ١ : ١١٧ . مفحض القطعة : « موضعها الذي تجثم فيه وتبيض ، كأنها تفحص عنه التراب ، أي تكشفه ، والفحص : البحث والكشف » ، قاله في النهاية .

(٢١٥٨) إسناده صحيح . أبو حمزة الضبعي : هو نصر بن عمran ، مضى في

٢٠١٩ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة . وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ . وكلة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي حمزة الضبعي إلا حديثاً واحداً - : وهم ، فإن شعبة سمع من أبي حمزة حديثاً كثيراً ، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة . ففي التهذيب ١٠ : ٤٣٢ : « قال الآجري عن أبي داود : روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً ، وروى عن أبي حمزة الضبعي أرباء حديثاً واحداً » . وأبو حمزة القصاب : هو عمran بن أبي عطاء ، سبق في ٢١٥٠ ، وأبو عوانة : هو الواضح بن عبد الله اليشكري الحافظ .

الضَّعِيفُ قال : تَمَتَّعْتُ ، فَهَيَ نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسَ فَسَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَمْرَنِي بِهَا ، قَالَ : نَمَّ انطَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنَمَّتُ ، فَأَنْتَيْتَ آتِيَ فِي مَنَامِي فَقَالَ : عُمْرَةٌ مُتَقْبِلَةٌ وَحِجَّةٌ مُبَرُّورٌ ، قَالَ : فَأَنْتَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتَهُ بِالذِّي رَأَيْتُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، سَنَةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ فِي الْهُدَى : جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ أَحْمَدَ] : مَا أَسْنَدَ شَعْبَةً عَنْ أَبِي جَرْهَ إِلَّا وَاحِدًا ، وَأَبُو جَرْهَ أَوْنَقُ عَنْ أَبِي حَزَّةَ .

٢١٥٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي السَّفَرَ

(١٢٥٩) إسناده صحيح . أبو السَّفَرَ ، بفتح الفاءِ : هو سعيد بن محمد ، بضم الباءِ ، وسكون الحاءِ وكسر الميم ، ويقال : ابن أَحْمَدُ ، الْمَهْدَانِيُّ التُّورِيُّ ، وهو تابعي ثقة ، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما ، قال ابن عبد البر : « أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل ». سعيد بن شفي ، بضم الشين وفتح الفاءِ وتشديد الياءِ : قال أبو زرعة : « كوفي همداني ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٤١/١٢ . والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة ، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرارة عن شعبة . وسيأتي بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحاق السبيسي عن سعيد بن شفي ، فالظاهر أنَّ أبا إسحاق وصله مرة وقطنه أخرى ، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى : « وقال أبو نعيم : حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من حيه سعيد بن شفي عن ابن عباس ، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس ». قوله « عن رجل من حيه » يريد من قبيلته ، إذ كانوا من همدان . ويعتمد أن يكون أبو إسحاق مسمه من سعيد بن شفي ومن أبي السَّفَرَ عنه . في ح« حق رجع إلى أهله » ، وصححناه من كِتاب الطيالسي والتاريخ الكبير . وانظر ٢١٥٦ .

عن سعيد بن شفَّيْ عن ابن عباس قال : جعل الناس يسألونه عن الصلاة في السفر ؟
قال : كان رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خرج من أهله لم يصل إلا ركعتين
حتى يرجع إلى أهله .

٢١٦٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن شفَّيْ
قال : كنت عند ابن عباس ، فذكر الحديث .

٢١٦١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس : أن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن المُجَمَّةَ ، والجلالة ، وأن
يشرب مِنْ فِي الْإِسْقَاءِ .

٢١٦٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن النضر بن أنس قال :
كنت عند ابن عباس وهو يُفْتَنُ الناس ، لا يُسْتَدِّنُ إلى نبِيِّ الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شيئاً من فُتْنَاهُ ، حتى جاءه رجل من أهل العراق ، فقال : إني رجل من أهل العراق ، وإنِّي
أصوَرُ هذه التصاوِيرَ ؟ فقال له ابن عباس : أَدْنُهُ ، إِمَّا مرتين أو ثلَاثَةَ ، فَذَنَّا ، فقال

(٢١٦٠) إسناده صحيح ، على ما فيه من احتمال الانقطاع ، وقد فصلنا ذلك في
الذي قبله .

(٢١٦١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة ، وفي لـ « شعبة » ، وهو
محتمل أن يكون صحيحاً ، ولكن يرجح عندي أنه « سعيد » لأن الترمذى رواه ٣٠ : ٩٠
من طريق ابن أبي عدي « عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ». والحديث مكرر ١٩٨٩.

(٢١٦٢) إسناده صحيح . ورواه البخارى ١٠ : ٣٣٠ ومسلم ٢ : ١٦٣ مختصرآ
من طريق النضر . وهو النضر بن أنس بن مالك ، وهوتابعى ثقة . سعيد : هو
ابن أبي عروبة . وانظر ١٨٦٦ ، ٢٨١١ . « إِمَّا مرتين أو ثلَاثَةَ » في ح « إِمَّا مرتان
أو ثلَاثَةَ » وهو خطأ ، صحنهما من لـ .

ابن عباس : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من صَوَرَ صورة في الدنيا
يُكَلِّفُ يومَ القيمة أَنْ ينفخُ فِيهِ الرُّوحُ ، وَلَيْسَ بِنافِعٍ .

٢١٦٣ حديث عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الفضل
عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيتام
^{٢٤٢}
أَحَقُّ بِنفْسِهَا مِنْ وَلِيْهَا ، وَالبَكَرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نفْسِهَا ، وَإِذْمَاهَا صُمَّاتُهَا .

٢١٦٤ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن حمزة بن سليمان عن
كُرَيْب مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس أخبره : أنه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي خالتُه ، قال : فاضطجعتُ في عَرْض الْوِسَادَةِ ،
 واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طُولها ، فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، حتى إذا اتصف الليل ، أو قبله بقليل ، أو بعده بقليل ، استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر
الآيات خواتيم سورة آل عمران ، ثم قام إلى شِينَ معلقة ، فتوضاً منها فاحسن
وضوئه ، ثم قام يصلي ، قال ابن عباس : فقمت فصنعت مثل الذي صنع ، ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه ، فوضع يده على رأسي وأخذ أذني اليمنى ففقلتها ، فصلى
ركعتين ، ثم
أوترا ، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن ، فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج
فصل الصبح .

(٢١٦٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٨ - ١٨٩٧ - ١٩١١ - ١٨٤٣ .
يسناد آخر .

(٢١٦٤) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١: ١٤٢ - ١٤٣ ، ورواه أبو داود
١: ٥١٨ - ٥١٩ عن التعباني عن مالك ، قال المنذري : «آخر جه البخاري ومسلم» .
وانظر ١٩١١ ، ١٨٤٣ ، ٣٤٩٠ .

٢١٦٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار

عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار أشعثَ
أغبر ، معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتتبّع فيها شيئاً ، قال : قلت : يا رسول الله ،
ما هذا ؟ قال : دم الحسين وأصحابه ، لم أزل أتتبّعه منذ اليوم ، قال عمار : خفظنا
ذلك اليوم فوجدناه قُتل ذلك اليوم .

٢١٦٦ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سامة بن كهيل عن عمران

بن الحكم عن ابن عباس قال : قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم : أدعُ لنا
ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً ونؤمن بك ! قال : وتفعلون ؟ قالوا : نعم ، قال :
فدعوا ، فأتاه جبريل فقال : إن ربكم عز وجل يقرأ عليك السلام ويقول : إن شئتَ
أصبح لهم الصفا ذهباً ، فلن كفر بعد ذلك منهم عذبته عذاباً لا أعزبه أحداً من
العالمين ، وإن شئتَ فتحت لهم باب التوبة والرحمة ، قال : بل باب التوبة والرحمة .

(٢١٦٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٩ : ١٩٣ - ١٩٤ وقال :
«رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٦٤٨ .

(٢١٦٦) إسناده صحيح . عمران بن الحكم : هكذا هو في الأصلين ، بل هو
قديم في أصول المسند ، بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان
الثوري ، وفي التعجيز ٣١٩ : «كذا وقع ، والصواب عمران بن الحزب أبو الحكم ،
كما في صحيح مسلم وغيره » ، يعني في حديث آخر ، فإن هذا الحديث ليس في صحيح
مسلم . والظاهر أن أصل الرواية « عن عمران أبي الحكم » فأخذوا أحد الرواة فقال
«عن عمران بن الحكم » ، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى « عمران
بن الحكم » . وعمران بن الحزب : سبق توثيقه ١٨٥ ، وهو كوفي تابعي ثقة ، وفي
الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم : « صالح الحديث » . والحديث ذكره
ابن كثير في التاريخ ٣ : ٥٢ وقال : إسناد جيد ، وفيه « عمران بن حكيم » وهو
خطأ مطبعي . وذكره في التفسير ٣ : ٢٨٠ وفيه « عمران بن الحكم » ، وقال :

٢١٦٧ حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن فتادة قال سمعت أبي العالية يقول : حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينبغي لأحد أن يقول أما خير من يونس بن متى ، ونسبة إلى أبيه .

٢١٦٨ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي عن طاوس البهاني عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيي والمات .

٢١٦٩ حدثنا عبد الله بن يزيد عن داود ، يعني ابن أبي الفرات ، عن إبراهيم عن عطاء عن ابن عباس قال : صلى نبي الله صلى الله عليه وسلم بالناس يوم فطر ركتين غير أذان ولا إقامة ، ثم خطب بعد الصلاة ، ثم أخذ يد بلال

« رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري ، به » فهذا يدل على أن الخطأ قد تم في نسخ السندي ، وهو في المستدركة ٣١٤ : ٢ من طريق سفيان الثوري ، وفيه « عمران بن الحكم » أيضاً ، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ ، وقال الحاكم : « حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٤٣٣٣ .

(٢١٦٧) بإسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣٥١ : ٣٥١ بتحوه من طريق شعبة ، وقال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم » . وانظر ١٧٥٧ .

(٢١٦٨) بإسناده صحيح . وهو في الموطأ ٢١٦ : ٢١٧ . ورواه أبو داود ١ : ٥٦٦ عن القعنبي عن مالك ، وقال المنذري : « وأخرجه مسلم والنمساني والترمذى » .

(٢١٦٩) بإسناده صحيح . داود بن أبي الفرات الكندي : ثقة ، وثقة ابن معين وابن المبارك وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١٢ . إبراهيم : هو ابن ميمون

فانطلق إلى النساء خطبهنَّ ، ثم أمر بلاًّا بعد مافقَّ من عندهنَّ أن يأتِيهنَّ فـيأْمَرَهُنَّ
أن يتصدقونَ .

[قال عبد الله بن أحمد] :

حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل من كتابه * :

٢١٧٠ حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : الأعمش حدثنا عن طارق
عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم
إنك أذقت أوائل قريش نكلاً ، فأذق آخرهم نواً الآ .

الصانع ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين والنمساني ، قال ابن جمان : « كان فقيهاً فاضلاً من
الأمارين بالمعروف » . قتلته أبو مسلم الخراساني ظلماً ، وكان له صديقاً ، أتاه فوعظه ،
فقال له : انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك ، فرجع ثم تخطى بعد ذلك وتکفَنَ ،
وأتاه وهو في مجمع من الناس ، فوعظه وكله بكلام شديد ، فأمر به قتله وطرح في
بئر ، انظر ابن سعد ١٠٣/٢ ، وترجمة البخاري في الكبير ٣٢٥/١/١ . عطاء :
هو ابن أبي رباح . ففي : بتشديد الفاء بالتضعيف : أي ذهب مولياً ، وكأنه من
القفا ، أي أعطاهن قفاه وظهره ، عن النهاية . والحديث في معنى ١٩٨٣ . وانظر
٢٠٦٢ ، ٢٠٠٤ .

بـ هذه الجملة ثابتة هنا في الأصلين ، فثبتتها في موضعها . ولكن في ح « بن
كتابة » بدل « من كتابه » ، وهو تصحيف عجيب !
(٢١٧٠) بـنـادـه صـحـيـع . طـارـق : هو ابن عبد الرحمن البـجـليـ الأـحـسـيـ ، وـهـوـ
ثقة ، وثقة ابن معين والبغلي والمدارقطني وغيرهم ، وضعفهقطان ، وقال أـحمدـ :
« في حـديثـهـ بعضـ الـضـعـفـ » ، وقال ابن البرقي : « وأـهـلـ الـحـدـيـثـ يـخـالـفـونـ يـحـيـيـ بنـ
سعـيدـ [ـ يـعـنـيـ الـقطـانـ]ـ فـيـهـ وـيـوـقـونـهـ » . والـحدـيـثـ روـاهـ التـرمـذـيـ ٤ـ : ٣٧١ـ عنـ
عبدـ الـوهـابـ الـورـاقـ عنـ الـأـمـوـيـ ، وـعـنـ أـبـيـ كـرـبـ عـنـ يـحـيـيـ الـحـنـانـيـ ، عـنـ الـأـعمـشـ ،
وـقـالـ : « حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـعـ غـرـيـبـ » .

٢١٧١ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جریح عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد وأبی بکر وعمر وعثمان ، فكلامهم صلى قبل الخطبة ، بغير أذان ولا إقامة .

٢١٧٢ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا ابن جریح عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثل ذلك .

٢١٧٣ ^{٤٤٣} حدثنا مُؤمَّل حدثنا سفيان عن ابن جریح عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ثم خطب ، وصلى أبو بكر ثم خطب ، وعمر ثم خطب ، وعثمان ثم خطب ، بغير أذان ولا إقامة .

(٢١٧١) إسناده صحيح . محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي : ثقة من شيوخ أئمدة ، وثقة ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٧٩/١١ - ٨٠ . والحديث مطول ٤٠٠ م .

(٢١٧٢) إسناده صحيح . ولكن هذا من مسند « جابر بن عبد الله » وذكر هنا تبعاً للذى قبله . ورواه مسلم بمعناه ، انظر المتنق ١٦٦٦ .

(٢١٧٣) إسناده صحيح . مؤمل : هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن ، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، وقال الآجري : « سألت أبا داود عنه ؟ فعظامه ورفع من شأنه ، إلا أنه يهم بعض الشيء » ، وتتكلم فيه بعضهم بغير حجة ، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه : « منكر الحديث » ، وما أدرى أين قال هذا ؟ ! فإنه لم يذكره في الضعفاء ، وترجم له في الكبير ٤٩/٤ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً . والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده ، وهي ترجمة « مؤمل بن سعيد الراجي » ، فهو الذي قال فيه البخاري ذلك !! والحديث مكرر ٢١٧١ .

٢١٧٤ حدثنا القاسم بن مالك أبو جعفر عن حنظلة السدوسي عن شهربن حوشب عن ابن عباس قال : صل رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين ، لا يقرأ فيهما إلا بأم الكتاب ، لم يزد عليها شيئاً .

٢١٧٥ حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا الحكم ، يعني ابن أبان ، قال سمعت عكرمة يقول : قال ابن عباس : رُكِّزْتَ الْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِرْفَاتٍ ، فَصَلَّى إِلَيْهَا ، وَالْحَمَارُ يَمْرُّ مِنْ وَرَاهُ الْعَنْزَةُ .

٢١٧٦ حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس حدثنا الحجاج عن الحكم

(٢١٧٤) إسناده حسن . القاسم بن مالك أبو جعفر : سبق توثيقه ١٣٧٨ ، وهو من شيوخ أحمد . حنظلة السدوسي : هو حنظلة بن عبد الله ، ويقال « بن عبد الله » ، وهو صدوق ، روى عنه شعبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن كبر واختلط ، ففي الكبير للبخاري ٤١/٢ : « قال يعنيقطان : قد رأيته وتركته على محمد ، وكان قد اختلط » ، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء ١٠٠ ، وقال أحمد : « ضعيف الحديث ، يروي عن أنس أحاديث منها كبر ، وقد روى عنه بعض الناس ، وترك بعض الناس الرواية عنه » ، وقد حسن له الترمذى حدثاً سياقى في مسند أنس ١٣٠٧٦ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٢٠٣ وقال : « رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وفيه كلام ، وقد وثق » . وشهر : ثقة كما قلنا في ٩٧ ، وقال في مجمع الزوائد ٦: ٢٢٨ : « ثقة وفيه كلام لا يضر » .

(٢١٧٥) إسناده صحيح . وانظر ١٨٩١ ، ١٩٦٥ .

(٢١٧٦) إسناده صحيح . عبد القدوس بن بكر بن خنيس : من شيوخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكر ابن أبي حاتم في المحرر والتعديل ٥٦/١٣ عن أبيه : « لا بأس بحديثه » ، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة : أنهم ضربوا على حدديثه ! ولكنها هو ذاته في المسند ، لم يضر عليه أحد . والحديث مطول . ٢١١١

عن مِقْسَمَ عن ابن عباس قال : حاصل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف ،
خرج إليه عبدان ، فأعقبهما ، أحدهما أبو بكرة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يُعْتَقُ العبيد إذا خرجوا إليه .

٢١٧٧ حدثنا القاسم بن مالك المزني أبو جعفر عن أبوبن عائذ عن
بَكِيرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عن مُجَاهِدِهِ عن ابن عباس قال : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ فِرْضَ الصَّلَاةِ
عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَضْرَأِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ كَعْتَيْنِ ، وَفِي
الْخُوفِ رَكْعَةً .

٢١٧٨ حدثنا عمار بن محمد ، ابن أخت سفيان الثوري ، عن منصور
عن سالم عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أَيْمَرْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنَّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنَّبْ
الشَّيْطَانَ مَا رَرَقْتِنِي ، فَإِنِّي أَللَّهُوَ قَضَى بِيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدَّا لَمْ يُضْرِهِ الشَّيْطَانُ أَبَدًا .

٢١٧٩ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء عن سعيد قال : قال لي ابن عباس :
يا سعيد ، ألمك امرأة ؟ قال : قلت : لا ، قال فإذا رجعت فتزوج ، قال : فعدتُ
إليه ، فقال : يا سعيد ، أتزوجت ؟ قال : قلت : لا ، قال : تزوج ، فإن خير
هذه الأمة كان أكثراً هم نساء .

(٢١٧٧) إسناده صحيح . أبوبن عائذ بن مدلج الطائي : ثقة ، ترجم له البخاري في الكبير ٤٢٠/١١ . والحديث مكرر ٢١٢٤ . وانظر ٢١٥٦ .

(٢١٧٨) إسناده صحيح . عمار بن محمد الثوري ، ابن أخت سفيان : ثقة ، وثقة ابن معين ، وقال علي بن حجر : « كان ثبتاً ثقة » ، وله ترجمة في الصغير للبخاري

٢١١ والجرح والتعديل ٣٩٣/١/٣ . والحديث مكرر ١٨٦٧ ، ١٩٠٨ .

(٢١٧٩) إسناده حسن ، وهو مكرر ٢٠٤٨ .

٢١٨٠ حدثنا علي بن عاصم حدثنا أبو علي الرَّحِيْمي عن عكرمة أخربنا ابن عباس قال : اعتسل رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من جنابة ، فلما خرج رأى لمعة على منكبه الأيسر لم يُصِبْها الماء ، فأخذَ من شعره فبلَّها ، ثم مضى إلى الصلاة .

٢١٨١ حدثنا أبو الحَمَان حدثنا إسماعيل بن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخَتَّعِي عن أبي كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أنه قيل له : يا رسول الله ، لقد أبطأ عنك جبريل عليه السلام ؟ فقال : ولم لا يبطئ .

(٢١٨٠) إسناده ضعيف ، أبو علي الرَّحِيْمي : هو حسين بن قيس الواسطي ، لقبه « حنش » ، وهو ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/١ : « ترك أحد حديثه » ونحو ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء ، وقال النسائي في الضعفاء : « متوك الحديث » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث » . لمعة ، بضم اللام وسكون الميم : قال ابن الأثير : « أراد بقعة يسيرة من جسده لم يتلها الماء ، وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليأس » .

(٢١٨١) إسناده حسن . ثعلبة بن مسلم الخَتَّعِي الشامي : ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة ، قال الحافظ : « فكانَه عندَه ما لفَيِ التَّابِعِينَ » ، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١٧٥/٢/١ وقال : « روى عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء ، روى عنه إسماعيل بن عياش » ، وأبو عمران الأنصاري تابعي ، هو مولى أم الدرداء وقادتها ، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه . أبو كعب مولى ابن عباس : لم أجده فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو تابعي حاله على الستر ، حتى يتبيَّن ، فلذلك حسناً الحديث ، وقد ترجم له الحافظ في التعجيز ، قال : « فيه جهالة ، قال أبو زرعة : لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث » . ووُقِعَ في حديث « عن أبي بن كعب مولى ابن عباس » ، فزيادة الكلمة « بن » خطأ ، وهي ثابتة أيضاً في ذلك ولكن ضرب عليها هناك . ووُقِعَ في ترجمته في التعجيز خطأ آخر ، إذ قال : « أبو كعب عن مولاه عن ابن عبد الله بن عباس » ، وصوابه كما هو ظاهر : « أبو كعب عن مولاه عبد الله بن عباس » . والحديث في مجمع الزوائد ٥:١٦٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : لا يعرف إلا في هذا الحديث » . لا تستثنون : من

عَنِّي وَأَنْتَمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنُونَ وَلَا تُقْلِمُونَ أَظْفَارَكُمْ وَلَا تَقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَنْقُونَ رَوَاجِيَّكُمْ .

٢١٨٢ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن أبي خالد يزيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أني مريضاً لم يحضر أجله فقال سبع مرات : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمَ أَنْ يُشْفِيَهُ ، إِلَّا عُوفٌ .

٢١٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عامر عن الشعبي عن ابن عباس قال : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم قريباً من زمزم ، فدعا بماء واستنقى ، فأتيته بدلوا من زمزم ، فشرب وهو قائم .

٢١٨٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثني الاستنان ، وهو استعمال السواك ، وهو « الفعال » من الأستان ، أي عرقه عليها ، قاله ابن الأثير . الواجب : هي ما بين عقد الأسماع من داخل ، واحدتها « راجبة ». (٢١٨٢) إسناده صحيح . هاشم بن القاسم : هو أبو النصر الحافظ . ووُقع في ح « هاشم بن أبي القاسم » وهو خطأ ، صححناه من لـ . أبو خالد يزيد : هو الدالاني الواسطي ، سبق في ٢١٣٧ ، ووُقع هنا في ح « عن خالد بن يزيد » ، وهو خطأ ، وكذلك كان في لـ ، ولكن صححها ناسخها في الهامش ، والصواب ما أثبتنا . والحديث مكرر ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ .

(٢١٨٣) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٣ .

(٢١٨٤) أسانيده إلى ابن عباس صحاح ، وأما رواية ابن المسib فضعيفة لإرسالها . سليمان بن داود الهاشمي : ثقة مأمون ، وهو من تلاميذ الشافعي ، وقال الشافعي : « ما رأيت أعقل من رجلين : أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي » . و قال أحمد : « لو قيل لي : اختر للامة رجلاً ، استخلفت سليمان بن داود » .

صالح بن كيسان وابن أخي ابن شهاب كلها عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، ويعقوب قال حدثني أبي عن صالح قال ابن شهاب : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة بكتابه إلى كسرى ، قال : فدفعه إلى عظيم البحرين ، يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، قال يعقوب : فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه مزقه ، قال ابن شهاب : خسِبت ابنَ المُسِيْبَ قال : فدعاه عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن يمزقوا كلَّ ممزق .

٢١٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مقصٌ عن ابن عباس قال : صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة حتى قُدِيَّاً ، فـأـتـيـ بـقـدـحـ من لـبـنـ ، فـأـفـطـرـ ، وـأـمـرـ النـاسـ أـنـ يـفـطـرـواـ .

٢١٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكم عن مقصٌ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالفاحفة وهو صائم .

٢١٨٧ حدثنا حُجَّينَ بْنَ الْمُثَيَّرَ وَبْنَ عَوْنَسَ ، يـعـنـ إـبـنـ مـحـمـدـ ، قـالـ حدـثـناـ

والحديث رواه البخاري ١: ١٤٣؛ ٨٩٦: ٨٩٦ وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسب : « وقع في جميع الطرق مرسلا ، ويعتمد أن يكون ابن المسب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة ، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال : فقرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذته فمزقه ». ^(٢١٨٥)

إسناده صحيح . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠ ، ٣٠٨٩ . قدید ، بالتصغير : موضع قرب مكة .

(٢١٨٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٤٣ . الفاحفة : موضع على ثلاثة مراحل من المدينة .

(٢١٨٧) إسناده صحيح . يونس بن محمد بن مسلم للؤدب : ثقة ثقة حافظ . عبد العزيز : هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نسب إلى جده ، وهو ثقة فقيه .

عبد العزيز ، يعني ابن أبي سلمة ، عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى عبد الله بن عباس قال : مرَّ النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرأَةٍ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فِي مِحْفَنَةٍ ، فَأَخْذَتْ بِضَبَاعِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَهْذَا حَجَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ .

٢١٨٨ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أبوب عن محمد بن سيرين أن ابن عباس حدثه قال : إن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَرَّقَ كَفَّاً ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢١٨٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أبي التياح عن موسى بن سلمة قال : خرجت أنا وسنان^{بن سلمة} ومعنا بدتان ، فازحفتا علينا في الطريق ، فقال لي سنان : هل لك في ابن عباس ؟ فأتيناه ، ورع ، أحد الأعلام . والحديث مختصر ١٨٩٨ ، ١٨٩٩ . الفصح ، بسكون الباء : وسط العضد ، وقيل : ما تحت الإبط .

(٢١٨٨) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٠٢ ، ٢١٥٣ . وهذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس ، وقد ردتنا في ١٨٥٢ على القائل بأنه لم يسمع منه ، فها هو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح «أن ابن عباس حدثه» .

(٢١٨٩) إسناده صحيح . وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن الحبقي . وقوله «فذكر الحديث» ساقه مسلم ١ : ٣٧٤ من طريق عبدالوارث عن أبي التياح : «حدثني موسى بن سلمة الهمذاني قال : انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرین ، قال : وانطلق سنان معه ببدنه يسوقها ، فازحفت عليه بالطريق ، فعي بشأنها إن هي أبدعت ، كيف يأتي بها ، فقال : لئن قدمت البلد لأستحيين عن ذلك ، قال : فأضحيت ، فلما نزلنا بطحاء قال : انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه ، قال : فذكر له شأن بدنته ، فقال : على الخير سقطت ، بعث رسول الله بست عشرة بدنـة مع رجل ، وأمره فيها ، قال : ثمضى ثم رجع فقال : يا رسول الله ، كيف أصنع بما أبدع عليـ منها ؟ قال : انحرها ثم اصبع نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من

فأله سنان ، فذكر الحديث ، قال : وقال ابن عباس : سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهنمي فقال : يا رسول الله ، إن أبي شيخ كبير ولم يحجج ؟ قال : حج عن أبيك

٢١٩٠ حدثنا يونس حدثنا قُلبيع عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة قال : سأله ابن عباس فقلت : إنا بأرض لنا بها الكروم ، وإن أكثر غالاتها الحمر ؟ فقال : قدم رجل من دُوْس على رسول الله صلى الله عليه وسلم براوية خر أهدأها له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علمت أن الله حرّها بعدهك ؟ فأقبل صاحب الراوية على إنسانٍ معه فأمره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بماذا أمرته ؟ قال : بيعها ، قال : هل علمت أن الذي حرّم شربها حرّم بيعها وأكل ثمنها ؟ قال : فأمر بالزاده فأهربقت .

٢١٩١ حدثنا يونس وحسن بن موسي ، المعنى ، قالا حدثنا حماد ، يعني

أهل رفتك ». وقد مضى مختصر هذا المعني ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضاً . وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه ، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق . وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح . وانظر ١٨٩٠ ، ٢١٤٠ . في ع «يونس بن حجاج» وهو خطأ ، صححناه من لك . (٢١٩٠) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه بمعناه ٢٠٤١ .

(٢١٩١) إسناده صحيح . أبو قلابة ، بكسر القاف وتحقيق اللام : هو الجرمي ، بفتح الجيم وسكون الراء ، واسمـه عبد الله بن زيد ، وهو أحد الأعلام ، تابعي ثقة كثير الحديث . والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢ : ٤٨٠ وقال : «آخر جه البهقي ورجاه ثقات ، إلا أنه مشكوك في رفعه ، والمحفوظ أنه موقوف . وقد أخرجه البهقي من وجه آخر بجز وما بوقفه على ابن عباس » . والإسنادات في البهقي ٣ : ١٦٤ ، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد ، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة . وانظر ١٨٧٤ .

ابن زيد ، عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس ، قال : لا أعلمه إلا وقد رفعه ،
قال : كان إذا نزل منزلًا فأنجبه المنزل آخر الظهر حتى يجمع بين الظهر والمغار ،
وإذا سار ولم يتمايل له المنزل آخر الظهر حتى يأتي المنزل ، فيجمع بين الظهر والمغار ،
قال حسن : كان إذا سافر فنزل منزلًا .

٢١٩٢ حدثنا أيوب حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السابع ،
وعن كل ذي مخلب من العlier .

٢١٩٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن كثير بن شبيب
عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما كان بدء الإيضاع من قبل أهل الباية ، كانوا
يقفون حافي الناس حتى يعلموا العصي والجعاب والعقاب ، فإذا نفروا تفعّلت
(٢١٩٢) إسناده صحيح . ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذى ، كما في
التنق ٤٥٧٦ .

(٢١٩٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٦ وقوله : « رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح ». وانظر ١٩٨٦ ، ٢٠٩٩ . وانظر أيضًا ١٨٢١ . « بدء
الإيضاع ». رسمت في ح « بدء » بشدة على الواو ، ولكنها رسمت في لـ « بدء »
بهمزة على الواو وفوقها ضمة . فرممتها الرسم المعروف « بدء ». و « الإيضاع »:
حمل البعير ونحوه على الإسراع . « يقفون حافي الناس » في ح « يقعون » ، وهو
تصحيف ، صححناه من لـ . الجعاب ، بكسر الجيم : جمع « جبة » بفتحها ، وهي
الكنانة التي تجعل فيها السهام . القعاب ، بكسر القاف : جمع « قعب » بفتحها ، وهو
القدح الضخم الغليظ الجافي . ففعّلت : أي ضرب بعضها بعضاً فكان منها صوت وصخب
ينفر منه الناس والدواب . ذفرى ناقه : أصل أذنها ، وهي مؤنة ، وألفها للتأنيث
أو للالحاق ، قاله ابن الأثير . « يتمس » هكذا رسم الفعل في لـ بقطتين فوق الناء
وقطتين تحتها ، لنقرأ بهما معًا ، ورسم في ح بالياء فقط . الحارك : أعلى الكاهل .
والمراد أنه يكتفيا عن الإسراع بخذب رأسها إليه حتى يبس كاهلها أو يكاد .

ثالث ، ففروا بالناس ، قال : ولقد رُوِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن ذِفْرَى
نافته لَيَمَسُّ حارِكَها وهو يقول بيده : يا أَهْلَ النَّاسِ ، عَلَيْكُم بِالسَّكِينَةِ ، يا أَهْلَهَا
النَّاسِ ، عَلَيْكُم بِالسَّكِينَةِ .

٢١٩٤ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وأبيوب عن عكرمة
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غَطَيط ، فقام
فصلى ولم يتوضأ ، فقال عكرمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظاً .

٢١٩٥ حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة عن أبيوب ، قال
عفان : قال حماد أخبرنا أبيوب وقيس عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أَخْرَى العشاء ذات ليلة حتى نام القوم ثم استيقظوا ، ثم
ناموا ثم استيقظوا ، قال قيس : جاء عمر بن الخطاب فقال : الصلاة يا رسول الله ،
قال : خرج فصلى بهم ، ولم يذكر أنهم توضؤوا .

٢١٩٦ ٢٤٥ حدثنا يونس وحسن قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار
عن كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
ليلة ميمونة بنت الحزرت ، فقام يصلي من الليل ، قال : فقمت عن يساره ، فأخذ
بيدي فأقامني عن يمينه ، ثم صلى ، ثم نام حتى نفخ ، ثم جاء بلال بالأذان ، فقام

(٢١٩٤) إسناده صحيح . حميد : هو الطويل . وهو حميد بن أبي حميد ، وهو
خال حماد بن سلمة ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . وقول عكرمة «كان النبي
صلى الله عليه وسلم محفوظاً» مرسلاً . والحديث في معنى ١٩١٢ وانظر ١٩١١ ، ٢٠٨٤ .

(٢١٩٥) إسناده صحيح . قيس : هو ابن سعد المكي ، ماض في ١٨٠٦ . وانظر

٢١٩٤ ، ١٩٢٦ .

(٢١٩٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ . وانظر ٢١٩٤ .

فصلٍ ولم يتوضاً ، قال حسن ، يعني في حديثه : كُنْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مِيمُونَةَ ، فَلَمَا قَضَى صَلَاتَهُ نَامَ حَتَّى نَفَخَ .

٢١٩٧ حدثنا يونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ابن عباس ، قال : قال نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : رأيت ليلةً أُسْرِيَّ بِي موسى بن عمرانَ ، رجلاً آدَمَ طُوَّالًا جَعْدًا ، كأنه من رجال شَنْوَةَ ، ورأيت عيسى ابنَ مريمَ ، مربوعَ الْخَلْقِ ، إلى الحرة والبياض ، سَبْطَ الرَّأْسِ .

٢١٩٨ حدثنا حسن في تفسير شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو العالية حدثنا ابن عم نبيكم ، ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فذكِر مثله .

٢١٩٩ حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال : قَفَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ الْمَلَائِكَةِ أَنَّ لَا يُدْعَى لَأْبَ ، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَيْهَا فَإِنَّهُ يُجْلِدُ الْخَدَّ ، وَقَضَى أَنْ لَا قُوتَّهَا وَلَا سُكْنَى ، مَنْ أَجْلَ أَنْهَمَا يَتَفَرَّقُانِ مِنْ غَيْرِ طَلاقٍ وَلَا مَتَوْفَى عَنْهَا .

(٢١٩٧) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٢٦ ومسلم ١ : ٦٠ بأطول مما هنا . وانظر الدر المنشور ٤ : ١٥٢ . آدم : أسماء . الطوال ، بضم الطاء وتغريب الواو : الطويل . شنوة : بفتح الشين وضم التون وبعد الواو همزة ، وهم حي من اليمن ، ينسبون إلى « شنوة » وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، ولقب « شنوة » لشنان كان بينه وبين أهله ، قاله الحافظ في الفتح ٦ : ٣٠٧ . السبط من الشعر ، بسكون الباء : المتبسط المسترسل .

(٢١٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢١٩٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

٢٣٠٠ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث وها مُحرِّمان .

٢٣٠١ حدثنا يونس حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء العطار عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يصدق بدینار ، يعني الذي يغشى أمرأته حائضاً .

٢٣٠٢ حدثنا يونس حدثنا أبو عوانة عن سمّاك من سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عزَّ بن مالك ، فقال : أحق ما بلغني عندك ؟ قال : وما بلغتك عني ؟ قال : بلغني أنت فَجَرْتَ بَأْنَةَ آلَ فلان ؟ قال : نعم ، فرداً حتى شهد أربع مرات ، ثم أمر برجه .

٢٣٠٣ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن

(٢٣٠٠) إسناده صحيح . وقد سبق بعناء ١٩١٩ ، ٢٠١٤ .

(٢٣٠١) إسناده ضعيف جداً . عطاء العطار : هو عطاء بن عجلان الحنفي البصري ، قال البخاري في الضعفاء ٢٨ : « منكر الحديث » ، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٥/١٣ عن عبي بن معين : « ليس حدثه بشيء ، كذاب » ، وعن عمرو بن علي الفلاس : « كان كذاباً » ، وعن أبيه أبي حاتم : « ضعيف الحديث منكر الحديث جداً » . وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٧٨٩ ، ٣٤٢٨ ، وكذلك رواه البيهقي من طريقه ٣١٨ . وانظر ما قلنا في ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ وشرحنا على الترمذى ١ : ٢٤٤ — ٢٥٤ .

(٢٣٠٢) إسناده صحيح . ورواه مسلم وأبو داود والترمذى وصححه ، كما في المتنى ٤٠٤٦ . وانظر ما مضى ٢١٢٩ .

(٢٣٠٣) إسناده صحيح . ورواه الترمذى مطولاً ٤ : ١٢٥ من طريق حجاج

يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لورأيتك وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فرعون .

٤ ٣٢٠٤ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن أبوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : بعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمجمة بلبل .

٤ ٣٢٠٥ حدثنا يونس عن حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل : إنه قد خبّئت إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت .

٤ ٣٢٠٦ حدثنا يونس وعفان حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن علي بن زيد ، قال عفان أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رجلاً أتى عمر فقال : امرأة جاءت تبادعه ، فادخلتها الدوّلَجَ فأصبَتُ منها مادونَ الجماع ؟ فقال : ويحيى ، لعلها مغيبة في سبيل الله ؟ قال : أجل ، قال : فائتِ أبا بكر فأسأله ، قال : فاتأه فسألة ؟ فقال : لعلها مغيبة في سبيل الله ؟ قال : فقال بن منها عن حماد بن سلمة ، وقال : « حديث حسن ». وسيأتي المطول ٢٨٢١ وانظر ٢١٤٤ . الحال : الطين الأسود كالحنة .

(٤ ٣٢٠٤) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١: ٣٦٦ والترمذى ٢: ١٠٣ وقال : « حديث صحيح ». وانظر ١٩٣٩ . الثقل ، بفتح الثاء المثلثة والكاف : متاع المسافر . (٤ ٣٢٠٥) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٦٠٧٨ ولم يتبه لغير المسند ، وأشار شارحة إلى أنه في الرواية ، وقد خفي على موضعه منه .

(٤ ٣٢٠٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٤٠٣ عن هذا الموضع . وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٨ ونسبة أيضاً للطبراني في الكبير بزيادة ، وفي الأوسط باختصار كثير ، وقال : « وفي إسناد أحمد وال الكبير على بن زيد ، وهو في المحفظ ثقة ، وبقية رجاله ثقات ». وقد ينتسب في ٧٨٣ أن علي بن زيد ثقة . الدوّلَجَ ، بفتح الدال وسكون

مثـلـ قولـ عمرـ ، ثمـ أـتـى النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ مـثـلـ ذـلـكـ ، قـالـ : فـعـلـلـهـاـ مـغـيـبـ فـي سـبـيلـ اللهـ ؟ وـنـزـلـ الـفـرـآنـ : (وـأـقـمـ الصـلـاـةـ طـرـفـ الـتـهـارـ وـزـلـفـ مـنـ الـلـيلـ ، إـنـ الـحـسـنـاتـ يـدـهـيـنـ السـيـمـاتـ) إـلـى آخرـ الـآـيـةـ ، قـالـ : يـا رـسـولـ اللهـ ، أـلـيـ خـاصـةـ أـمـ لـلنـاسـ عـامـةـ ؟ فـضـرـبـ عـمـرـ صـدـرـهـ بـيـدـهـ فـقـالـ : لـاـ ، وـلـاـ نـعـمـةـ عـيـنـ ، بـلـ لـلنـاسـ عـامـةـ ، قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : صـدـقـ عـمـرـ .

٢٢٠٧ حدـثـنـا يـونـسـ حـدـثـنـا حـمـادـ ، يـعـنـ اـبـنـ سـلـمـةـ ، عـنـ عـلـيـ بـنـ زـيـدـ عـنـ يـوسـفـ بـنـ مـهـرـانـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ : جـاءـ رـسـولـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـدـ يـفـهـ أـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ ، فـسـقـيـنـاهـ مـنـ هـذـاـ الشـرـابـ ، قـالـ : أـحـسـنـتـ ، هـكـذـاـ فـاـصـنـعـواـ .

٢٢٠٨ حدـثـنـا مـرـوـانـ بـنـ شـجـاعـ قـالـ : مـاـ أـحـفـظـهـ إـلـاـ سـالـمـ الـأـفـطـسـ الـجـزـرـيـ

٢٤٦
١

الـوـاـوـ وـفـتـحـ الـلـامـ : قـالـ اـبـنـ الـأـنـيـرـ : «ـالـخـدـعـ ، وـهـوـ الـبـيـتـ الصـغـيرـ دـاـخـلـ الـبـيـتـ الـكـبـيرـ ، وـأـصـلـ الدـوـلـجـ وـوـلـجـ ، لـأـنـهـ فـوـعـلـ مـنـ وـلـجـ بـلـجـ ، إـذـا دـخـلـ ، فـأـبـدـلـوـاـ مـنـ الـوـاـوـ تـاءـ فـقـالـوـاـ تـولـجـ ، ثـمـ أـبـدـلـوـاـ مـنـ التـاءـ دـالـاـ» فـقـالـوـاـ دـوـلـجـ . وـكـلـ مـاـ وـلـجـتـ فـيـهـ مـنـ كـهـفـ أـوـ سـرـبـ وـنـخـوـهـاـ فـهـوـ تـولـجـ وـدـوـلـجـ ، وـالـوـاـوـ فـيـهـ زـائـدـ» . «ـوـلـاـ نـعـمـةـ عـيـنـ» أـيـ : وـلـاـ قـرـةـ عـيـنـ ، وـالـنـوـنـ فـيـ «ـنـعـمـةـ» بـالـحـرـكـاتـ الـثـلـاثـ ، كـمـ نـصـ عـلـيـهـ فـيـ الـلـسانـ ٦٠ : ٦٠ .

(٢٢٠٧) إـسـنـادـهـ صـحـيـحـ . وـانـظـرـ ١٨٤١ .

(٢٢٠٨) إـسـنـادـهـ صـحـيـحـ . سـالـمـ بـنـ عـبـلـانـ الـأـفـطـسـ الـجـزـرـيـ : ثـقـةـ ، تـكـلـمـوـاـ فـيـ مـنـ نـاحـيـةـ الـإـرـجـاءـ . وـقـوـلـ مـرـوـانـ بـنـ شـجـاعـ «ـمـاـ أـحـفـظـهـ» إـلـيـهـ : يـرـدـ أـنـهـ مـسـعـهـ مـنـ سـالـمـ بـنـ عـبـلـانـ وـلـكـهـ شـكـ فـيـ بـعـضـ الشـيـءـ ، وـهـذـاـ الشـكـ قـدـ رـفـعـ بـعـزـمـهـ بـالـتـحـدـيـثـ عـنـهـ سـعـاءـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـابـنـ مـاجـةـ . وـظـاهـرـ السـبـاقـ أـنـ الـحـدـيـثـ مـوـقـوفـ عـلـيـ اـبـنـ عـبـاسـ ، وـلـكـنـ قـوـلـهـ فـيـ آـخـرـهـ «ـوـأـنـهـ أـمـتـيـ عـنـ الـكـيـ» يـدـلـ عـلـيـ رـفـعـهـ ، وـزـادـ الـبـخـارـيـ فـيـ رـوـاـتـهـ ١٠ : ١١٥ـ ـ ١١٦ـ فـيـ آـخـرـهـ «ـرـفـعـ الـحـدـيـثـ» ثـمـ رـوـاهـ مـرـةـ آـخـرـىـ عـقـيـبـهـ مـرـفـوـعـاـ . وـكـذـلـكـ جـاءـ فـيـ رـوـاـيـةـ اـبـنـ مـاجـةـ ٢ـ : ١٨٤ـ فـيـ آـخـرـ الـحـدـيـثـ : «ـرـفـعـ» .

ابن عَجْلَانَ حَدَّثَنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ : شَرِبَةُ عَسْلٍ ، وَشَرِطَةُ مِخْجَمٍ ، وَكَيْةُ نَارٍ ، وَأَنَّهُ أَمْتَى عَنِ الْكَيِّ .

٢٢٠٩ حدثنا إسحق بن عيسى حدثني إبراهيم ، يعني ابن سعد عن الزهرى [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : ويعقوب^١ حدثني أبي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان المشركون يفرّقون رؤوسهم ، وكان أهل الكتاب يسلّلُون ، قال يعقوب : أشعارهم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ويعجبه موافقة^٢ أهل الكتاب ، قال يعقوب : في بعض ما لم يُؤمر ، قال إسحق : فلما لم يُؤمر فيه ، فسدَّل ناصيته ، ثم فرق بعد .

٢٢١٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال : رأيت معاوية يطوف بالبيت عن يساره عبد الله بن عباس ، وأنا أنلوها في ظهورها أسمع كلامها ، فطفق معاوية يستلم ركن الحجر ،

(١) إسناده صحيح . في ع «إبراهيم يعني ابن سعيد» وهو خطأ ، صححناه من لـ . وقول عبد الله بن أحمد « قال أبي : ويعقوب » يعني أن أباه الإمام قال « حدثنا إسحق » ثم قال : « ويعقوب » ، فهو رويه عن إسحق بن عيسى وعن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، كلامها عن إبراهيم بن سعد عن الزهرى . وفي ع « قال ابن يعقوب » بدل « قال أبي ويعقوب » ! وهو خطأ ، صححناه من لـ . والحديث رواه الشيخان وأصحاب السنن ، كما في عون المبود ٤ : ١٣١ - ١٣٢ .

(٢) إسناده صحيح . حسن بن موسى : هو الأشيب البغدادي ، قاضي طبرستان والمولى ومحض ، وهو ثقة ثبت من شيوخ أحمد ، قال أحمد : « هو من منتخب أهل بغداد » . أبو خيثمة : هو زهير بن معاوية . والحديث رواه الترمذى ٩٢ : مختصرًا من طريق سفيان ومعمر عن ابن خثيم ، وقال : « حسن صحيح » ، ونسبة شارحة للحاكم أيضًا . وانظر ١٨٧٧ ، وقد أشرنا إلى رواية الترمذى هناك .

قال له ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم هذين الركنين ، فيقول معاوية : دعني منك يا ابن عباس ! فإنه ليس منها شيء مهجور ، فطفق ابن عباس لا يزيدك كلاماً ووضع يده على شيء من الركنين قال له ذلك .

٢٢١١ حدثنا يونس حدثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتصر النبي صلى الله عليه وسلم أربعاً : عمرة من الحديبية ، وعمرة القضاء في ذي القعدة من قابل ، وعمرة الثالثة من الجعرانة ، والرابعة التي مع حجته .

٢٢١٢ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال : إن الله

(٢٢١١) إسناده صحيح . داود بن عبد الرحمن : هو العطار ، وهو ثقة كما قلنا في ١٧١٠ ، وترجم له البخاري في الكبير ٢٢٠ / ١٢ . والحديث رواه الترمذى ٨٠ : ٢ وقال : « حدثتني عرفة ، وروى ابن عيينة هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن عكرمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتصر أربع عمر ، ولم يذكر فيه : عن ابن عباس » ثم رواه بذلك من طريق ابن عيينة . وكأنه يريد تعليل هذا الموصول بالمرسل ، وما هذه بعلة . وقال شارحه : « وأخرجه أبو داود وابن ماجة ، وسكت عنه أبو داود والمنذري ، ورجاله كلهم ثقات » . الجعرانة ، بكسر الجيم والعين وتشديد الراء ، وقيل بسكون العين : موضع بينه وبين مكة ستة أميال أو تسعه .

(٢٢١٢) إسناده صحيح . ونسبة السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٢٨١ أيضاً لأبي داود وابن جرير وابن المنذر والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه . ورجح ابن كثير في التفسير ٣ : ١٥٤ - ١٥٥ في شأن هذه الآيات أنها نزلت في اليهوديين الذين زينا ونحاشم اليهود فيما إلى رسول الله ، وذكر أحاديث ابن عمر والبراء وجابر ، ثم نقل هذا الحديث ١٥٩ - ١٦١ عن السندي ، وقال : « وقد يكون اجتماع هذان السبيان في وقت واحد ، فنزلت الآيات في ذلك » . وهذا هو الصحيح المتعين ، وليس يجب أن

عز وجل أنزل (ومنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ) و (أُولَئِكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ) و (أُولَئِكُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ) قال : قال ابن عباس : أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِي الطَّاغُوتِينَ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمْ قَدْ قَهَّرَتِ الْأُخْرَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، حَتَّى ارْتَضُوا أَوْ اصْطَلُحُوا عَلَى أَنْ كُلَّ قَتْلَةٍ قُتْلَةً الْعَزِيزَةَ مِنَ الدَّلِيلَةِ فَدَيَّتُهُ خَسُونَ وَسُقَّا ، وَكُلَّ قَتْلَةٍ قُتْلَةً الدَّلِيلَةَ مِنَ الْعَزِيزَةِ فَدَيَّتُهُ مَائَةً وَسُقَّا ، فَكَانُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ ، فَذَلِكَ الطَّاغُوتُ كُلُّهُمَا لِمَقْدِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَوْمَئِذٍ لَمْ يَفَهُمْ وَلَمْ يَوْطِّهُمَا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّالِحِ ، فَقَتَلُوا الدَّلِيلَةَ مِنَ الْعَزِيزَةِ قَتِيلًاً ، فَأَرْسَلَتِ الْعَزِيزَةَ إِلَى الدَّلِيلَةِ أَنْ أَبْعُثُوا إِلَيْنَا مَائَةً وَسُقَّا ، فَقَالَتِ الدَّلِيلَةُ : وَهُلْ كَانَ هَذَا فِي حَيَّينَ قَطُّ دِينَهُمَا وَاحِدٌ وَنِسْبُهُمَا وَاحِدٌ وَبَلَدُهُمَا وَاحِدٌ ، دِيَةٌ بَعْضُهُمْ نَصْفُ دِيَةِ بَعْضٍ ؟ إِنَّا إِنَّا أَعْطَيْنَاكُمْ هَذَا ضَيْقًا مِنْكُمْ لَنَا وَفَرَقًا مِنْكُمْ ، فَأَمَا إِذْ قَدِمَ مُحَمَّدًا فَلَا نَعْطِيهِمْ ذَلِكَ ، فَكَادَتِ الْحَرْبُ تَهْبِيجَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ ارْتَضَوْا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ ، تَمَّ ذَكَرُتِ الْعَزِيزَةُ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا مُحَمَّدٌ بِمَعْطِيكُمْ مِنْهُمْ ضَعْفٌ مَا يَعْطِيهِمْ مِنْكُمْ ، وَلَقَدْ صَدَقُوا ، مَا أَعْطَوْنَا هَذَا إِلَّا ضَيْقًا مِنْنَا وَقَهْرًا لَهُمْ ، فَدَسُّوا إِلَى مُحَمَّدٍ مِنْ يَخْبُرُ لَهُمْ رَأْيَهُ ، إِنْ أَعْطَاكُمْ مَا تَرِيدُونَ حَكْمَتُمُوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْطِيكُمْ حَذَرْتُمْ فَلَمْ تَحْكِمُوهُ ، فَدَسُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنَ الْمَنَافِقِينَ لِيَخْبُرُوا لَهُمْ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِأَمْرِهِمْ كُلَّهُ وَمَا أَرَادُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزُّ وَجَلُّ (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يَسْأَلُونَ فِي الْكُفَّارِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنُوا) إِلَى قَوْلِهِ (وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ) ثُمَّ قَالَ : فِيهِمَا وَاللَّهُ تَرَأَتْ ، وَإِيَّاهُمَا عَنِ اللَّهِ عَزُّ وَجَلُّ .

يكون نزول الآيات لحادث واحد ، وقد صح وقوع الاثنين . وكثيراً ما تقع حوادث عدّة ، ثم يأتي القرآن فيصلّى في حكمها ، فيحيى بعض الصحابة بعن السب ، ويحيى غيره غيره ، وكل صحيح .

٢٢١٣ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يستمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صُبَّ في أذنه الآنُكُ ، ومن تَحْلَمَ عَذِيبَ حتى يعقد شعيرةً ، وليس بعاقِدٍ ، ومن صور صورةَ كُلَّفَ أن ينفع فيها ، وليس بنافع .

٢٢١٤ ٢٤٧ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا معاوية بن عمرو بن غلاب عن الحكيم بن عبد الله بن الأعرج قال : كنت عند ابن عباس في بيت السقانية ، وهو متوجَّدٌ بزدًا له ، قال : قلت : يا أبا عباس ، أخبرني عن عاشوراء؟ قال : عن أبي بالله؟ قال : قلت : عن صيامه؟ قال : إذا أنتَ أهلتَ الحرم فاعدُّ تسعًا ثم أصبح يوم التاسع صائمًا ، قلت : كذا كان يصومه محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم .

٢٢١٥ حدثنا علي بن عاصم أخبرني عبد الله بن عثمان بن خَمِيم عن

(٢٢١٣) إسناده صحيح . خالد : هو الخداء . والحديث مكرر ١٨٦٦ ، وانظر ٣٢٧٢ ، ٢١٦٢ . الآنُك ، بضم النون : قال ابن الأثير : « هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه . ولم يجيء على أفعل [يعني بضم العين] واحداً غير هذا ، فاما أشد فختلف فيه : هل هو واحد أو جمع . وقيل : يختمل أن يكون الآنُك فاعلاً لا أفعالاً ، وهو أيضاً شاذ ». •

(٢٢١٤) إسناده صحيح . معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب : ثقة ، وثقة النسائي ، وذكره ابن جبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤ / ١ / ٤ ، وأخرج له مسلم هذا الحديث . « غلاب » بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام ، ويقال أنه اسم امرأة ، وهي أم خالد ، وأن أباها « الحيث بن أوس بن النابغة » من بني نصر . والحديث مكرر ٢١٣٥ .

(٢٢١٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٢ : ١٢٣ عن قتيبة عن جوير عن ابن خَمِيم ، وقال : « حديث حسن » ، ونسبه شارحة لابن ماجة والمدارمى ، ونقل

سعید بن جبیر عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : يأتي هذا الحجر يوم القيمة ، له عینان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحقه .

٢٢١٦ حدثنا علي بن عاصم قال : قال داود حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : كان ناس من الأسرى يوم بدر لم يكن لهم فداء ، فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم فداءهم أن يعلموا أولاد الأنصار الكتابة ، قال : فجاء يوما غلام يكى إلى أبيه ، فقال : ما شأْنُكَ ؟ قال : ضر بي معلمي ، قال : انظري ! يطلب بذخْل بدر ! والله لا تأتيه أبدا .

٢٢١٧ حدثنا علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم أحد بالشهادة أن يُعزّز عنهم الحديد والجلود ، وقال : ادفنوهم بدمعائهم وثيابهم .

٢٢١٨ حدثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن

عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة في صحيحه وصححه ابن حبان والحاكم . وتبه المذري في الترغيب ٢ : ١٢٢ بنحوه للطبراني في الكبير .

(٢٢١٦) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . والحديث في التنقى ٤٣٨٧ .
الدخل ، بفتح الذال وسكون الحاء المثلثة : الثأر ، أو العداوة .

(٢٢١٧) إسناده حسن . ورواه أبو داود ٣ : ١٦٤ وقال المذري : « أخرجه ابن ماجة ، وفي إسناده علي بن عاصم الواسطي ، وقد تكلم فيه جماعة ، وعطاء بن السائب ، وفيه مقال » . وهو في التنقى ١٨٠٥ . وعلى بن عاصم قد وثقناه في ٣٤٣ ، ولكنه سمع من عطاء أخيراً ، كما في التهذيب ٧ : ٢٠٤ .

(٢٢١٨) إسناده صحيح . ورواه الطبراني من طريق زيد بن ذريع عن داود بن أبي هند ، كما نقله ابن كثير في التفسير ٢ : ١٨١ ثم قال : « وهكذا رواه النسائي

عباس : أن رجلاً من الأنصار ارتدَّ عن الإسلام ولحق بالمرتدين ، فأنزل الله تعالى : (كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ) إلى آخر الآية ، فبعث بها قومُهُ ، فرجع تائباً ، فقبل النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذلك منه ، وخلَّ عنه .

٢٢١٩ حدثنا علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْبَسُورُ مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيْاضُ ، فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ ، وَكَفَنُوا فِيهَا مُوتَاهُمْ . وَإِنْ مِنْ خَيْرِ أَخْالِكُمُ الْإِثْمِدُ ، يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبَتُ الشَّعْرَ .

٢٢٢٠ حدثنا علي بن عاصم عن الجُرَيْري عن أبي الطفيلي ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيلي ، كلامها عن ابن عباس قال : رمل رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ بِالْبَيْتِ ، إِذَا انتَهَى إِلَى الرَّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَسَّى حَتَّى يَأْتِي الْحَجَرَ ، ثُمَّ يَرْمَلُ ، وَمَسَّى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ، قال : قال ابن عباس : وَكَانَتْ سُنَّةً .

٢٢٢١ حدثنا علي بن عاصم أخبرنا الحذاء عن بركة أبي الوليد والحاكم وابن حبان من طريق داود بن أبي هند ، به . وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجا .

(٢٢١٩) إسناده صحيح . والقسم الأول منه ، في البياض ، في المتنى ١٨٠٣ ونسبة لأبي داود والترمذى وابن ماجة ، وقال : « وصححه الترمذى » . والقسم الثاني منه ، في الأئمَّة ، مضى نحوه ٤٧٠ . والحديث يجزأه في الجامع الصغير ٤٠٦٢ ونسبة لابن ماجة والطبراني والحاكم .

(٢٢٢٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ .

(٢٢٢١) إسناده صحيح . الحذاء : هو خالد . بركة أبو الوليد : هو بركة بن العريان

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ مُسْتَقْبِلًا
الْحِجْرَةَ ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَى النِّسَاءِ فَضَحِّكَ ، ثُمَّ قَالَ : لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِم
الشَّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَنْهَانَهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ إِذَا حَرَمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ
شَيْءًا حَرَمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّنَهُ .

٢٢٢٢ حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعْلَمِ الْعَطَّارُ حَدَثَنَا الْحَسْنُ
الْفُرَنِيُّ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحَمَارُ وَالْمَرْأَةُ » .
قَالَ : بِسَمِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَمْرِهِ مُسْلِمَةً كَلْبًا وَحَمَارًا ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَقْبَلْتُ عَلَى حَمَارٍ ،
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بِالنَّاسِ ، حَتَّى إِذَا كَنْتُ قَرِيبًا مِنْهُ مُسْتَقْبِلَهُ ،
زَرَاتُهُ عَنِّي وَخَلَيْتُهُ عَنِّي ، وَدَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ ،
فَمَا أَعْدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ وَلَا نَهَيْتُهُ عَمَّا صَنَعْتُ ، وَلَقَدْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بِالنَّاسِ بِغَاءَتْ وَلِيَدَةٌ تَخَلَّلُ الصَّفَوْفَ ، حَتَّى
عَادَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَا أَعْدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ
وَلَا نَهَيْتُهُ عَمَّا صَنَعْتُ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي فِي مَسْجِدٍ خَرْجِ

الْمَاجَشِيِّ ، كَمَا سَيَّأَتِي نَبْهَهُ فِي ٢٦٧٨ ، وَأَخْطَأَ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذِهِ « بِرْكَةُ بْنُ الْوَلِيدِ » ،
وَهُوَ ثَقَةٌ ، وَتَقْهِيَّةٌ أَبُو زَرْعَةَ ، وَتُرْجَمَ لَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١٤٧/٢/١ بِاسْمِ « بِرْكَةُ
أَبْوَ الْوَلِيدِ الْمَاجَشِيِّ » . وَفِي حَدِيثٍ « عَنْ بِرْكَةِ أَبْوِ الْوَلِيدِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحَّحَنَاهُ
مِنْ لَئِنِّي . وَالْحَدِيثُ فِي الْمُتَنَقِّي ٢٧٧٨ وَنَبْهَهُ أَيْضًا لِأَبِي دَاوُدَ . وَرَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ
فِي تَرْجِمَةِ بِرْكَةٍ مُخْتَصِّرًا .

(٢٢٢٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَا تَقْطَعُهُ . فَإِنَّ الْحَسْنَ الْعَرْنِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ،
كَمَا يَبْيَنُ فِي ٢٠٨٢ . أَبُو الْعَلَى الْعَطَّارُ : هُوَ يَحْيَى بْنُ مِيمُونَ الضَّبِّيُّ ، وَتَقْهِيَّةٌ أَبْنَى مُعِينٍ
وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهَا ، وَتُرْجَمَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٣٠٦/٤ فَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ جَرْحًا . وَانْظُرْ
١٨٩١ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

جَدُّيُّ مِنْ بَعْضِ حُجَّرَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبَ يَجْتَازُ بَيْنَ يَدِيهِ ،
فَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَفَلَا تَقُولُونَ الْجَدُّ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ ؟ !

٢٢٢٣ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيمُونَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّأْفَى قَالَ أَخْبَرَنَا
الْحَسْنُ ، يَعْنِي أَبَا الْمَلِيقَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ : مَنْ قَدِمَ حَاجَّاً وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَّا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ انْفَضَّتْ حَجَّتُهُ وَصَارَتْ
عُمْرَةً ، كَذَلِكَ سَنَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَنَةُ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٢٤٨

٢٢٢٤ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُجَّابَ أَخْبَرَنَا سَيفُ أَخْبَرَنَا قَيْدَسُ بْنُ سَعْدٍ
الْمَكِّيُّ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى
بِشَاهْدِيْ وَيَمِينِ .

(٢٢٢٣) إسناده صحيح . عبد الله بن ميمون الرقي : ترجمه في التهذيب ٦ : ٤٩
وذكر أنه روى عنه أحمد ، ولم يذكر شيئاً من حاله ، وقال في التقرير : « مقبول » ،
وترجمه في التعجيز ٢٣٩ وقال : « وفيه نظر » ، وهو تقصير ، فإنه من شيوخ أحمد ،
كما ذكره ابن الجوزي فيهم ، وأحمد كان ينتقى شيوخه ، ويتوثق في الرواية عنهم ، كما
هو معروف . الحسن أبو المليق : هو الحسن بن عمر الرقي ، وهو ثقة ضابط الحديث ،
كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير
٢٩٧/٢ ، حبيب بن أبي مرزوق الرقي : ثقة ، وثقة أبو داود ، وقال الدارقطني :
« ثقة يخرج به » وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٣/٢ . وانظر ٢١١٥ .

(٢٢٢٤) إسناده صحيح . سيف : هو ابن سليمان المكي . والحديث رواه مسلم
٢ : ٤٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة و محمد بن عبد الله بن نمير ، كلها عن زيد بن الحباب .
وهو في المتنقى ٤٩٨٦ ونسبة أيضاً لأبي داود وابن ماجة .

٢٢٢٥ حدثنا إسماعيل بن يزيد الرقي أبو يزيد حدثنا فرات عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال أبو جهل : إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي عند الكعبة لا تبتهن حتى أطأ على عنقه ، قال : فقال : لو فعل لأخذته الملائكة عيناً . ولو أن اليهود تمنوا الموت لما تروا مقاعدهم في النار ، ولو خرج الذين يباهلون رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجموا لا يجدون مالاً ولا أهلاً .

(٢٢٢٥) إسناده صحيح . إسماعيل بن يزيد أبو يزيد الرقي : من شيوخ أئمّة، وقد ذكره ابن الجوزي فيهم ، وترجمه الحافظ في التجيل ٣٨ ونقل عن الحسيني قال : « فيه جهالة » ثم استدرك عليه بأنه معروف وأنه إنما نسب إلى جده ، وأنه مترجم في التهذيب باسم « إسماعيل بن عبدالله بن يزيد الرقي قاضي دمشق » ، والذي في التهذيب « إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد » ١: ٣٠٧ ، وإنما أرى أن هذا خطأ ، وأن هذا غير ذلك . إنما أولاً فإن الذي في التهذيب كنيته « أبو عبدالله » وقيل « أبو الحسن » ، والذي هنا كنيته « أبو يزيد » كما صرّح بذلك الإمام أئمّة ، وإنما ثانياً فإن المترجم في التهذيب متأخر ، من شيوخ ابن ماجة ، ومات بعد سنة ٢٤٠ ، وإنما ثالثاً فإن الذي هنا يحدث عن « فرات بن سلمان » معاً ، وفرات مات سنة ١٥٠ . فأنّي له أن يدركه ويسمع منه ! ولعل شيخ أئمّة عذر ذلك الذي في التهذيب ، وإنما كان فيما اثنان ، وأحمد يتحرى شيوخه فلا يروي إلا عن ثقة ، وعن ذلك صحّحنا حديثه . فرات : هو ابن سلمان الحضرمي الجزري الرقي ، وهو ثقة ، وثقة أئمّة ، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/٤ فلم يذكر فيه جرحاً . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٢: ١٥٦ عن هذا الموضع ، وووو في « قرة » بدل « فرات » وهو خطأ . وقال : « وقد رواه البخاري والترمذى والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح » . وذكره فيه أيضاً ٩: ٢٤٨ ، وأشار إليه فيه ١: ٢٣٥ . وذكر منه ما يتعلّق بأبي جهل ، في التاريخ ٣: ٤٣ - ٤٤ . في ع « فرات بن عبد الكريم » ، وهو خطأ ، صحّحناه من ل ومن ابن كثير ومصادر التراجم .

٢٢٢٦ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ
عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَاءِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ .

٢٢٢٧ حدثنا نصر بن باب أبو سهل ، في شوال سنة إحدى وثلاثين
ومائة . عن الحجاج عن الحكم عن مُقْسَم عن ابن عباس قال : طاف رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ ، وَجَعَلَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمَخْجَنِهِ ، ثُمَّ أَتَى السَّقَايَةَ بَعْدَ
مَا فَرَغَ ، وَبَنَوْعَهِ يَنْزَعُونَ مِنْهَا ، فَقَالَ : نَأْوَلُنِي ، فَرُفِعَ لَهُ الدَّلَوُ ، فَشَرَبَ ، ثُمَّ
قَالَ : لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ يَتَخَذُونَهُ نَسْكَاً وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ ، ثُمَّ خَرَجَ
فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

٢٢٢٨ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مُقْسَم عن ابن

(٢٢٢٦) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن عمرو الرقي الجزري . والحديث
مكرر ماقبله .

(٢٢٢٧) إسناده صحيح . نصر بن باب : سبق توثيقه في ١٧٤٩ ، وكنيته
«أبو سهل» ولكن وقع هنا في ح «أبو سهيل» بالتصغير ، وكذلك في ك ، وكتب
فوقها نسخة «أبو سهل» على الصواب . والمشكل هنا تاريخ التحديث «سنة إحدى
وثلاثين ومائة» ! وهو خطأ عحان ! فإن أَحْمَدَ وَلَدَ سَنَةَ ١٦٤ . وَأَنَا أَرْجُحُ أَنْ صَوَابَهُ
«إحدى وثمانين ومائة» ، فإن أَحْمَدَ بَدَأَ طَلَبَ الْحَدِيثِ سَنَةَ ١٧٩ فَسَمِعَ مِنْ هَشَمَ ،
وَالْعَالَبَ أَنَّ يَنْصُ على تارِيخِ مُتَقَدِّمٍ ، وَإِلَّا فَيَحْتَمِلُ أَيْضًا سَنَةَ ١٩١ ، لَأَنَّ نَصَرَ بَنْ بَابَ مَاتَ
بِبَغْدَادِ سَنَةَ ١٩٣ ، وَأَرْجُحُ سَنَةَ ١٨١ لَأَنَّ «ثَانِيَنِينَ» وَ«ثَلَاثِينَ» تَشَبَّهُانِ على السَّاعِمِ
فِي النَّطْقِ ، وَتَشَبَّهُانِ أَيْضًا عَلَى الْفَارِسِيِّ فِي الْكِتَابَةِ إِذَا كَانُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكْتُبُونَ
الْأَرْقَامَ عَلَى الرَّسَمِ الَّذِي نَسَمِيُهُ الْآنَ «الْأَرْقَامُ الْإِفْرَنجِيَّةُ» وَهِيَ الْهَنْدِيَّةُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي
تَقْلِيلُهَا الْعَرَبُ عَنِ الْهَنْدِ ، وَبَقَيَتْ فِي الْكِتَابَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ وَالْمَغْرِبِ ، وَلَا تزالْ تَكْتَبُ
كَذَلِكَ فِي بَلَادِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْآنِ ، وَرَسَمٌ ٣ فِيهَا يَشْبَهُ رَسَمٌ ٨ كَاتِرِي . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ
ثَابَتْ بِأَسَانِيدِ أَخْرَى ، انْظُرْ ١٨٤١ ، ٣٥٢٧ وَتَارِيخَ ابْنِ كَثِيرٍ ٥ : ١٩١ - ١٩٣ .

(٢٢٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٦٩ - ١٧٠ ، وقال :

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائمًا محرماً ، ففُشِيَّ عليه ،
قال : فإذا لك كره الحجامة لصائم .

٢٢٢٩ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن مسلم عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العاشر : من خرج إلينا من العبيد فهو حر ، فخرج عبد من العبيد ، فيهم أبو بكرة ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٢٣٠ حدثنا نصر بن باب قال حدثنا الحجاج عن الحكم عن مسلم عن ابن عباس أنه قال : قتل المسلمون يوم الخندق رجالاً من المشركين ، فأعطوا
بجيفته مالاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادفعوا إليهم جيفتهم ، فإنه
خيث الجيفة ، خيث الديمة ، فلم يقبل منهم شيئاً .

« له حديث في الصحيح . أنه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر الكراهة . رواه [يعني الحديث الذي هنا] أحمد وأبو يعلى والزار والطبراني في الكبير ، وفيه نصر بن باب ، وفيه كلام كثير ، وقد وثقه أحمد » . وانظر ١٩٤٣ .
(٢٢٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٦ .

(٢٢٣٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٣ : ٣٧ مختصرًا من حديث سفيان الثورى عن ابن أبي ليلى عن الحكم ، وقال : « حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم ، ورواه الحجاج بن أرطاة أيضًا عن الحكم » . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ١٠٧ عن هذا الموضع ، ونسبة بنحوه للبيهقي من حديث حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة . وفيه أنهم عرضوا اثنتي عشر ألفاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا خير في جسده ، ولا في ثمنه » .

٢٢٣١ حدثنا نصر بن باب حدثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمار عند زوال الشمس ، أو بعد زوال الشمس .

٢٢٣٢ حدثنا نصر بن باب عن الحجاج من الحكم عن مقسم عن ابن عباس أنه قال : إن أهل بدر كانوا ثلاثة وثلاثة عشر رجلاً ، وكان المهاجرون ستة وسبعين ، وكان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مائتين يوم الجمعة في شهر رمضان .

٢٢٣٣ قال عبد الله [بن أحمد] : وجدت في كتاب أبي بخط

(٢٢٣١) إسناده صحيح . والمراد في غير يوم النحر ، وأما الرمي في يوم النحر فإنه يكون ضحي ، كما في حديث جابر عند مسلم : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي الجمرة ضحي يوم النحر وحده ، ورمي بعد ذلك بعد زوال الشمس » . والحديث رواه الترمذى ٢ : ١٠٤ من طريق زياد بن عبدالله عن الحجاج ، وقال : « حديث حسن » . ونسبة شارحه أيضاً لابن ماجة .

(٢٢٣٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٦ : ٩٣ ونسبة أيضاً للبزار بمعناه .

(٢٢٣٣) إسناد صحيح . مهدي بن جعفر الرملي الزاهد أبو محمد : ثقة ، وثقة ابن معين ، ومات سنة ٢٣٠ ، وفيها ذكر وفاته ابن تغري بردي في النجوم الظاهرة ٢ : ٢٥٨ ، ونقل الذهبي في الميزان ٣ : ٢٠٦ أن ابن عدي قال : « يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه » ولكنه استدرك بأنه لم يره في السكامل لابن عدي ، بل نقله من تاريخ دمشق ، ونقل هو وصاحب التهذيب أن البخاري قال : « منكر الحديث » ! ولم أجده لهذا الرجل ترجمة عند البخاري ، لا في الكبير ولا في الصغير ولا في الضعفاء ، ولم يذكره النسائي أيضاً في الضعفاء . والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم بأخر ثقة ، هو « مهدي بن حفص البغدادي أبو أحمد » لأن صاحب التهذيب ذكر

يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن ابن جرير
عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمح
يُسمّح لك .

٢٢٣٤ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدت في كتاب أبي بخط
يده : حدثنا مهدي بن جعفر الرملي حدثنا الوليد ، يعني ابن مسلم ، عن الحكم بن
مصعب عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس

الرملي بعد البغدادي على سبيل التبيين ، فظن بعضهم كصاحب الخلاصة أن الرملي يسمى
أيضاً «مهدي بن حفص» ، بل وقع هذا الخطأ قدماً ، إذ ذكره ابن الجوزي في
شيخ أحمد باسم «مهدي بن حفص أبو محمد الرملي» !! ولكن ترتيب الذهبي
في الميزان جعله في موضعه هكذا : «مهدي بن الأسود» «مهدي جعفر» «مهدي
بن حرب» ، فوضع الجيم في أسماء الآباء بعد الألف وقبل الحاء . والحديث ذكره
السيوطى في الجامع الصغير ١٠٣٧ ونسبه أيضاً لطبراني والبهى في الشعب .

(٢٢٣٤) إسناده صحيح . الحكم بن مصعب القرشي المخزومي : قال أبو حاتم : «مجهول» ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضاً في الضعفاء . وقال : «لا يجوز الاحتجاج
به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار» ! قال الحافظ في التهذيب : «وهو تناقض
صعب» !! والذي أراه أنه إن جعله أبو حاتم فقد عرفه غيره ، وإن تناقض فيه ابن
حبان فلا يؤخذ بكلامه ، فإن البخاري عرفه وترجمه في الكبير ٣٣٦/٢/١ قال :
«الحكم بن مصعب القرشي : سمع محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، سمع منه الوليد
بن مسلم ، فلم يذكر فيه جرحًا ، فهو ثقة عنده ، خصوصاً وأنه لم يذكره هو ولا
النسائي في الضعفاء . والحديث رواه أبو داود ٥٦٠ عن هشام بن عمار عن الوليد
بن مسلم ، ونسبة المذري للنسائي وابن ماجة ، قال : «وفي إسناده الحكم بن مصعب ،
ولا يخرج به» ، وهذا غلوٌ منه شديد ! وذكره السيوطى في الجامع الصغير ٨٥٠٨
ونسبه لأحمد والحاكم .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أكثَرَ من الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً ، ومن كل ضيق مخرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب .

٤٤٣٥ حدثنا عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن

يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس يسأله عن أشياء ، فشهدت ابن عباس حين قرأ كتابه ، وحين كتب جوابه ، فقال ابن عباس : والله لو لَا أرده عن شر يقع فيه ما كتبت إليه ولا نعمة عين ، قال : فكتب إليه : إنك سألتني عن سهم ذوي القرني الذي ذكر الله عزوجل ، من هم ؟ وإنما كنأ كُرِي قرابـة رسول الله هـ ، فأبـي ذلك علينا قومـنا ، وسألـه عن اليـتم

^{٤٤٦} متـي يـقـضـي يـتـمـه ؟ وإنـه إـذـا بـلـغـ النـكـاحـ وأـوـنـسـ مـنـه رـشـدـ دـرـفـ إـلـيـه مـالـه وـقـدـ اـنـقـضـي يـتـمـه ، وـسـأـلـه : هلـ كـانـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـتـلـ مـنـ صـبـيـانـ الـشـرـكـيـنـ أـحـدـاـ ؟ فـقـالـ : إـنـ رسولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـقـتـلـ مـنـهـ أـحـدـاـ ، وـأـنـتـ فـلـاـ تـقـتـلـ ، إـلـاـ أـنـ تـكـوـنـ تـعـلـمـ مـاـ عـلـمـ الـخـيـرـ مـنـ الـفـلـامـ الـذـيـ قـتـلـ ! وـسـأـلـهـ عـنـ الـمـرـأـةـ وـالـعـبـدـ . هلـ كـانـ لـهـ سـهـمـ مـعـلـمـ ، إـذـا حـضـرـواـ الـبـأـسـ ؟ وـإـنـهـ لـمـ يـكـنـ لـهـ سـهـمـ مـعـلـمـ ، إـلـأـنـ يـعـذـيـاـ مـنـ غـنـامـ الـسـلـمـيـنـ .

٤٤٣٧ حدثنا عفان أخبرنا حماد عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس :

(٤٤٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٦٧ ، ورواه مسلم ٢: ٧٧ - ٧٨ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه ، ومن طريق بهز عن جرير . « لولا أن أرده » حرف « أن » سقط من ع خطأ ، وأثبتته من لـ وصحـحـ مـلـمـ . « نعـمةـ عـيـنـ » سـيـقـ تـفـسـيرـهـ ٢٢٠٦ . الـبـأـسـ : الشـدـةـ ، يـرـيدـ الـحـرـبـ وـشـدـائـهـ . يـعـذـيـاـ : يـعـطـيـاـ . وـفـيـ عـ « يـعـزـنـ » وـهـوـ خـطـأـ ، صـحـحـنـاهـ مـنـ لـ وـصـحـحـ مـلـمـ . وـانـظـرـ أـبـاـ دـاـوـدـ ٣ـ : ٢٦ـ وـالـتـرـمـذـيـ ١ـ : ٢٩٤ـ (بـلـاقـ) وـالـشـوـكـانـيـ ٨ـ : ١١٣ـ .

(٤٤٣٦) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٦: ١٢٩ - ١٣٠ عن

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع قبل أن يتخذ المنبر ، فلما اتخذ المنبر وتحول إليه حنَّ عليه ، فأتاه فاحتضنه ، فسكن ، قال : ولو لم أحتضنه لحنَ إلى يوم القيمة .

٢٢٣٧ حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

هذا الوضع ، وقال : « وهذا الإسناد على شرط مسلم ، ولم يروه إلا ابن ماجة من حديث حماد بن سلمة » . وهو في ابن ماجة ١ : ٢٢٣ . وحنين الجذع من العجزات الكونية الثابتة لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتواتر القطعي ، خلافاً لما يتوهه المهاهلون أتباع أوربة ، الذين يؤمنون ، أو يتظاهرون بالإعان بعجزات الأنبياء السابقين ، يزعمون أنهم يؤمنون بها التبوتها في القرآن ، وما أظنهم يؤمنون — إن آمنوا بها — إلا تقليداً لسادتهم ، إذ ربهم وعلوهم أنها ثابتة في التوراة ! ثم هم ينكرون كل معجزة لرسول الله ، يزعمون أن لا معجزة له إلا القرآن ، يظنون بذلك أو يزعمون الأغفال الأغرار أنهم ينصرؤن الإسلام . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٥ : « باب حنين الجذع شوقاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشفقاً من فراقه . وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة ، بطرق متعددة تفيد القطع عند أبعة هذا الشأن ، وفرسان هذا الميدان » . ثم ذكره بالأسانيد الكثيرة الصحاح من رواية ثمانية من الصحابة ، ثم ختم الباب بما روى أبو حاتم الرازى عن عمرو بن سواد قال : « قال لي الشافعى : ما أعطى الله نبياً ما أعطى الله محمدًا صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : أعطى عيسى إحياء الموتى ؟ فقال : أعطى محمدًا الجذع الذي كان يخطب إلى جنبه حتى هي له المنبر ، فلما هيَّ له المنبر حنَّ الجذع حتى سمع صوته ، فهذا أكبر من ذلك » .

(٢٢٣٧) إسناده صحيح . وهو في معنى الذي قبله ، ولكن هذا من حديث أنس بن مالك . وإنما جاء به في هذا الوضع لأن حماد بن سلمة كان يروي الحديثين معاً ، كما في رواية ابن ماجة ١ : ٢٢٣ من طريق بهز : « حدثنا حماد بن سلمة عن سلمة عن عمارة بن أبي عمارة عن ابن عباس ، وعن ثابت عن أنس » فذكره . ولم يأت به الإمام بعد ذلك في مسند أنس بهذا الإسناد ، فلذلك تلقى ابن كثير في التاريخ ٦ : ١٢٦ من مسند البزار عن هدبة عن حماد ، قال ابن كثير : « وهذا إسناد على شرط مسلم » . وسيأتي بعناء في مسند أنس ١٣٣٩٦ من طريق المبارك عن الحسن عن أنس .

٢٢٣٨ حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْوَضٍ حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَفِتْنَةً مِنْ قَرِيشٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : فَسَأْلُوكَهُ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظَّهَرِ وَالغَمْرِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَقَالُوا : فَلَعْلَهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ ؟ قَالَ : حَمْشًا ! هَذِهِ شَرِّ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَبْدًا مَأْمُورًا ، بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَخْصُّنَا دُونَ النَّاسِ إِلَّا بِثَلَاثٍ : أَمْرَنَا أَنْ نُسْبِغَ الوضُوءَ ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدْقَةَ ، وَلَا نُنْزِي حَمَارًا عَلَى فَرَسٍ .

٢٢٣٩ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَلٌ نَاسًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ بِلَيْلٍ ، قَالَ شَعْبَةُ : أَحِسْبَهُ قَالَ : ضَعْفَتِهِمْ ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ لَا يَرْمُوا الْجَرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، شَعْبَةُ شَكَّ فِي « ضَعْفَتِهِمْ » .

(٢٢٣٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٢٩٧ عن مسدد عن عبد الوارث عن موسى بن سالم . ورواه الترمذى مختصرًا ٣ : ٣١ عن أبي كريب عن إسماعيل بن إبرهيم عن موسى ، وقال : « حديث حسن صحيح ». ورواه النسائي مطولاً ٢ : ١٢١ عن حميد بن مسدة عن حماد عن موسى ، وختصرًا ١ : ٣٤ عن يحيى بن جيب عن حماد عن موسى . وروى ابن ماجة منه الأمر بإساغ الوضوء ١ : ٨٥ عن أحمد بن عبدة عن حماد عن موسى . وقد مضى بعضه مطولاً وختصرًا ١٩٧٧ ، ٢٠٦٠ ، ٢٠٩٢ ، ٢٠٩٢ ، وانظر ١٨٨٧ ، ٢٠٨٥ . « حَمْشًا » : قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرَ : « دُعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَخْمَشَ وَجْهَهُ أَوْ جَلَدَهُ ، كَمَا يُقَالُ : جَدَعًا وَقَطْعًا ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفَعْلٍ لَا يُظَهِّرُ ». وكتب الكلمة في حرفه .

(٢٢٣٩) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . الْحَكَمُ بْنُ عَتَيْبَةَ لَمْ يَدْرُكْ ابْنَ عَبَّاسٍ ، كَمَا يَسْتَأْنَى فِي ١٨٠٥ . وَمَعْنَى الْحَدِيثِ صَحِيحٌ ، انْظُر ٢٠٨٩ ، ٢٠٨٤ .

٢٢٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر قال أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس ، قال : وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحُلْيَة ، ولأهل الشام الجُحْفَة ، ولأهل نجد قَرْنَا ، ولأهل اليمن يَلْقَلْمَ ، قال : هنَّ لِمَ وَلَمْ أَنِّي عَلَيْهِم مِّمْنَ سَوَاهُمْ ، مِنْ أَرَادَ الْحِجَّةَ وَالْعُمْرَةَ ، مِنْ حَيْثُ بَدَأَ ، حَتَّى يَلْبَغَ ذَلِكَ أَهْلَ مَكَّةَ .

٢٢٤١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن أَيُوب عن عبد الله بن شقيق عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُصَبِّبُ من الرؤوس وهو صائم .

٢٢٤٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَيْنَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ ثَلَاثَ عَشَرَةَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، فَاتَّ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَسَتِينَ .

٢٢٤٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجامة في رأسه وهو محرم .

(٢٢٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٨ .

(٢٢٤١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ١٦٧ ونسبة لأحمد والبزار والطبراني في الكبير ، وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح » . « يُصَبِّبُ من الرؤوس » : هو كناية عن التقبيل .

(٢٢٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٧ ، وسبقت الإشارة إليه ١٨٤٦ .

(٢٢٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٨ وانظر ٢٢٢٨ .

٢٢٤٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشعبي
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بشراب ، قال : فأتيته بدلٍ
من ماء زمزم ، فشرب قائمًا .

٢٢٤٥ حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا عبد الملك عن عطاء عن ابن
عباس : أنه أتى خالتة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المليل إلى سقاية ، فتوضاً ، ثم قام فصل ، قال : وقت
فتوضات ، ثم ثمت عن يساره ، قال : فأخذ بيدي فأدارني من خلفه حتى أقمي
عن يمينه .

٢٢٤٦ حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عكرمة

(٢٢٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٣ .

(٢٢٤٥) إسناده صحيح . عبد الملك : هو ابن أبي سليمان العرمي . والحديث
مختصر ٢١٩٦ ، ٢١٦٤ .

(٢٢٤٦) إسناده صحيح . ورواه الطبرى في التفسير ١٦ : ٣٩ عن يعقوب عن
هشيم . وروى أبو داود ١ : ٢٩٧ شطره الأول في القراءة في الظهر والعصر عن
زياد بن أبوب عن هشام . وروى الحاكم ٢ : ٣٤٤ شطره الآخر في قراءة كلة « عتبًا »
من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن حصين ، وصححه على شرط البخارى ، ووافقه
الذهبى . وذكر هذا الشطر الأخير في مجمع الزوائد ٧ : ١٥٥ وقال : « رواه أحمد
ورجاله رجال الصحيح » . ونقل ابن كثير الحديث كاملاً في التفسير ٥ : ٣٤٨ —
٣٤٩ عن الطبرى ، ثم قال : « ورواه الإمام أحمد عن سريج بن النعمان ، وأبو داود
عن زياد بن أبوب ، كلها عن هشيم ، به » . وسيأتي مطولاً ٢٣٣٢ عن عثمان عن
جرير عن حصين . وانظر أيضًا ٢٢٣٨ . قوله « عتبًا أو عسياً » هما بضم العين وكسر
النون أو السين ، وقد كتب كلامها في « عتبًا » بالثاء ، وكذلك كتبها في ل وضفت

عن ابن عباس قال : قد حفظتُ السنة كلها ، غير أني لا أدرى : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظاهر والمعصر أم لا ؟ ولا أدرى : كيف كان يقرأ هذا الحرف « وقد بلغت من الكبر عتيّا » أو « عيّياً » .

٤٤٤٧ حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار :

الأولى ضم العين والثانية بكسرها ، ثم صحت الثانية بهما شهدا « عيّياً » بالسين بدل الناء ، وهو الصواب . فإن ابن عباس إنما شرك بين الناء والسين ، لا بين ضم العين وكسرها ، وقد ثبت في المستدرك النص على أنهما كلاما بالضم ، ولكن كتب فيه « جشيّاً » بدل « عيّياً » ! وهو خطأً مطبعي ظاهر . واللغتان معروفتان : بالناء وبالسين ، والقراء الأربع عشر قرروا « عيّياً » بالناء لغير ، ولكن حمزة والكسائي والأعمش وحفص يكسران العين ، والباقيون يضمونها ، وأما قراءتها « عيّياً » بالسين ، فقال أبو حيان في البحر ٦ : ١٧٥ : « وعن عبد الله ومجاهد » عيّياً « بضم العين والسين مكسورة ، وحكاها الداني عن ابن عباس ، وحكاها الزمخشري عن أبي مجاهد . يقال : عتا العود وعسا : ييس ». وفي اللسان ١٩ : ٢٥٣ : « عتا الشيف عيّياً : أمن وكر وولي ». وقال أيضاً : « كل شيء اتهى فقد عتا يعتو عيّياً وعتوا ، وعا يعسو عوا وعيّياً ». ونحو ذلك فيه أيضاً ١٩ : ٢٨٣ ، وزاد أنه رأى في حاشية أصل التهذيب للأزهري الذي نقل منه ، حديثاً متصل السندي إلى ابن عباس ، فذكر الحديث الذي هنا ، ثم قال : « لما أدرى أهذا من أصل الكتاب ، أم سطره بعض الأفضل ». .

(٤٤٤٧) إسناده صحيح . وفي حديث « بن عمر بن دينار » بدل « حدثنا عمر وبن دينار » وهو خطأ ، صححناه من كـ . يعلم ، بكسر العين ، قال ابن الأثير : « يقال أطعمت الشجرة إذا أعرت ، وأطعمت الثمرة إذا أدركت ، أي صارت ذات طعم و شيئاً يؤكل ». . وبجواز فتح العين أيضاً ، وهو رواية ، قال ابن الأثير : « أي تؤكل ، ولا تؤكل إلا إذا أدركت ». . وهو معنى الأحاديث الأخرى : « نهى عن بيع الثمر حق يدو صلاحه » ، وهي في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، وسيأتي معناه ١٥٠٥٣ من حديث جابر وابن

أن ابن عباس كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباع الثمر
حتى يُطعمَ .

٢٢٤٨ حديثنا علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن
١ قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من
استعاذه بالله فأعيذوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه .

٢٢٤٩ حديثنا أبو داود عن زمعة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره .

Ubās وابن عمر معاً . وفي مجمع الزوائد ٤ : ١٠٢ نحوه من حديث ابن عباس ،
وقال : « رواه الطبراني في الكبير من طرق ، ورجال بعضها ثقات » . وانظر ٩٣٧ .
(٢٢٤٨) إسناده صحيح . علي بن عبد الله : هو ابن المديني الحافظ الإمام ،
وهو من أفران الإمام أحمد . سعيد : هو ابن أبي عروبة . أبو نهيك ، بفتح التون :
هو الأزدي الفراهيدي صاحب القراءة ، واسمها « عثمان بن نهيك » ، وترجم في التهذيب
في الأسماء وفي الكافي ٧ : ١٥٧ و ١٢ : ٢٥٩ لاختلافهم في اسمه ، وهو ثقة ، ذكره
ابن جبان في الثقات ، وجده ابن القطان وغيره ، ولكن عرفة البخاري ، فترجمه في
الكتاب رقم ٧٢١ قال : « أبو نهيك : سمع ابن عباس ، روى عنه قتادة وحسين بن
وأبي زيد بن سعد » ، وهذا كاف في معرفته وتوثيقه . والحديث رواه أبو داود
٤ : ٤٨٩ عن نصر بن علي وعبد الله بن عمر الجشمي ، كلامهما عن خالد بن الحارث .
(٢٢٤٩) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة بن صالح ، كما بيتنا في ٢٠٦١ . وقد
مضى معنى هذا الحديث بإسناد آخر ضعيف ٢١٥٥ ، وبيننا هناك أن معناه صحيح ثابت
في البخاري وغيره .

٢٢٥٠ حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **الْعُمَرَىٰ لِمَنْ أُعِرَّهَا ، وَالرُّقْبَىٰ لِمَنْ أُرْقَبَهَا ،** والعائد في هبة كالعائد في قيئه .

٢٢٥١ حدثنا ابن ثور حدثنا حجاج عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **مِنْ أَعْمَرْ عُمَرَىٰ فَهِيَ لِمَنْ أُعِرَّهَا جَائِزَةٌ ، وَمِنْ أَرْقَبْ رُقْبَىٰ فَهِيَ لِمَنْ أُرْقَبَهَا جَائِزَةٌ ،** ومن وهب هبة ثم عاد فيها فهو كالعائد في قيئه .

(٢٢٥٠) إسناده صحيح . ورواه النسائي ٢ : ١٣٥ عن أحمد بن حرب عن أبي معاوية ، ورواه بأسانيد أخرى أيضاً . وانظر المتن ٣٢٢٧ . وانظر أيضاً ما مضى ٢١٢٠ العمرى ، بضم العين وسكون اللام وبالألف المقصورة : قال ابن الأثير : « يقال : أعمرت الدار عمرى ، أي جعلتها يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إلىي » . وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية ، فأبطل ذلك ، وأعلمهم أن من أعم شيشاً أو أرقبه في حياته فهو لورته من بعده . وقد تعاظدت الروايات على ذلك . والفقهاء فيها مختلفون : فمنهم من يعمل بظاهر الحديث ويحملها **عليكما** ، ومنهم من يجعلها كالعارية ، ويتأول الحديث . الرقبي ، بوزن العمرى : قال ابن الأثير : « هو أدنى قول الرجل للرجل : قد وهبت لك هذه الدار ، فإن مت قبلي رجعت إلي » ، وإن مت قبلك فهي لك . وهي فعل من للراقبة ، لأن كل واحد منها يرقب موت صاحبه . والفقهاء فيها مختلفون : منهم من يجعلها **عليكما** ، ومنهم من يجعلها كالعارضية » . والحق أن الأحاديث صريحة ، وأنها على إطلاقها . والمقصود منها نهيهم عن هذه العقود الجاهلية ، وتعليمهم أن مثل هذه الشروط باطل . وانظر نيل الأوطار ٦ : ١١٧ - ١٢٠ .

(٢٢٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٢٥٢ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم مُصْرِفَتُ القبلةُ بعدُ .

٢٢٥٣ حدثنا أحمد بن الحجاج أخبرنا ابن المبارك أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن أبي القاسم عن ابن عباس قال : رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة العقبة ، ثم ذبح ، ثم حلق .

٢٢٥٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن الوليد بن نويف مولى آل الزبير عن كربلا مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس : أن ضحاماً بن ثعلبة أخابني سعد بن بكر لما أسلم سأله رسول الله

(٢٢٥٢) إسناده صحيح . وهو في الدر المنشور ١٤٢ : ١ ونسبة للطبراني فقط . وسيأتي معناه مطولاً ٢٩٩٣ من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، وهو في الدر المنشور أيضاً والزوائد ٢ : ١٢ . وانظر تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٥٢ — ٢٥٤ .

(٢٢٥٣) إسناده صحيح . الحكم : هو ابن عتبة . أبو القاسم : هو الحسين بن الحزب الجذلي ، وهو تابعي معروف ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٨ / ٢ وأثبت سماعه من ابن عمر وغيره ، ولم يذكر فيه جرحآ . ومعنى الحديث ثابت من حديث أنس ، عند الجماعة إلا ابن ماجة . انظر نسب الرأية ٣ : ٧٩ .

(٢٢٥٤) إسناده صحيح . محمد بن الوليد بن نويف : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١ / ١٥٤ . وسيأتي الحديث مطولاً بهذا الإسناد ، ٢٣٨٠ وذكر الحافظ في التهذيب ٩ : ٥٠٤ أنه رواه أبو داود . وهو مطولاً في سيرة ابن هشام ٩٤٣ — ٩٤٤ . وقصة ضحاماً بن ثعلبة هذه ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس بن مالك . انظر الإصابة ٣ : ٢٧١ — ٢٧٢ .

صلى الله عليه وسلم عن فرائض الإسلام من الصلاة وغيرها ؟ فعد عليه الصلوات الحس ، لم يزد عليهم ، ثم الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حجج البيت ، ثم أعلمه ما حرم الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، وسأعمل ما أمرتني به ، لا أزيد ولا أنقص ، قال : ثم ولَّ ، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم : إن يصدق ذو المقيصتين يدخل الجنة .

٢٢٥٥ حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن ابن أبي ليل عن الحكم عن مقْسَم عن ابن عباس : أن رسول الله صلي الله عليه وسلم دفع خير ، أرضها ونخلها ، مقاسمة على النصف .

٢٢٥٦ حدثنا علي بن عاصم عن يزيد بن أبي زياد عن مقْسَم ومجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : أُعْطِيتُ حَسَانًا لِمَا عُطِّلْتُ أَحَدَ قَبْلِي ، ولا أقوله خرًا : بُعْثِتَ إِلَى كُلِّ أَحْرَ وَأَسْوَدَ ، فَلَيْسَ مِنْ أَحْرَ وَلَا أَسْوَدَ يَدْخُلُ فِي أُمَّتِي إِلَّا كَانَ مِنْهُمْ ، وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسْجِدًا .

٢٢٥٧ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد العزيز ، يعني الدباغ ، عن

(٢٢٥٥) إسناده حسن . ابن أبي ليل : هو محمد بن عبد الرحمن . والحديث رواه ابن ماجة ٤٨ . وانظر للتفق ٢٠٤٨ .

(٢٢٥٦) إسناده صحيح . وهو مختصر في هذه الرواية ، لم يذكر فيها سائر الحسن . وسيأتي مطولاً بذكراها كلها ٢٧٤٢ . وهو في جمجم الزوائد ٨ : ٢٥٨ بالروايتين ، ونسبه لأحمد والبزار والطبراني ، وقال : « ورجال أَحْمَد رجَالُ الصَّحِيفَ ، غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادَ ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ » .

(٢٢٥٧) إسناده صحيح . عبد العزيز الدباغ : هو عبد العزيز بن الخطاب البصري

عبد الله الداناج حدثنا عكرمة مولى ابن عباس قال : صليت خلف أبي هريرة ، قال : فكان إذا ركع وإذا سجد كبر ، قال : فذكرت ذلك لابن عباس ؟ فقال : لا أُم لك ! أو ليس تلك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

٢٢٥٨ حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن يحيى

بن الجزار قال : قال ابن عباس : مررت بجاريتان من بيتي هاشم ، فخاءتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، فأخذتهما بركتيه ، فلم ينصرف ، قال ابن عباس : ومررت أنا ورجل من الأنصار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ، ونحن على حمار ، فلتنا فدخلنا في الصلاة .

٢٢٥٩ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا خالد الحذاء

عن عكرمة عن ابن عباس قال : حَلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض غيمة بيتي عبد المطلب ، واحداً خلفه ، وواحداً بين يديه .

٢٢٦٠ حدثنا مُعمر بن سليمان الرئيسي عن الحجاج عن عكرمة عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نكاح إلا بولي ، والسلطان ولية من لا ولية له .

مولى حفصة بنت سيرين ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين وأبو حاتم والمدارقطني والمجلي وغيرهم . ومعنى الحديث رواه البخاري ، كما مضى ١٨٨٦ ، وانظر ٢٦٥٦ .

(٢٢٥٨) إسناده صحيح . وقد سبق بعضه مختصرأ ٢٠٩٥ من طريق شعبة عن الحكيم عن يحيى بن الجزار عن صحيب عن ابن عباس . ويحيى بن الجزار متبع ابن عباس ، ويروي أيضاً عنه بالواسطة ، فيحمل هذا على الاتصال ، فلم يمت به منهما . وانظر ٢٢٢٢ .

(٢٢٥٩) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . وانظر ٢١٤٦ .

(٢٢٦٠) إسناده صحيح . وانظر الحديث الآتي بعده .

٢٢٦١ حدثنا معمّر بن سليمان الرّئي قال حدثنا حجاج عن الزهري
 عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلّى الله عليه وسلم ، مثله .

^{٤٥١}
١

٢٢٦٢ حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد بن علي العقيلي
 حدثنا الضحاك بن مراح عن ابن عباس قال : صلّى رسول الله صلّى الله عليه وسلم
 حين سافر ركعتين ، وحين أقام أربعاً ، قال ابن عباس : فلن صلّى في السفر
 أربعاً كمن صلّى في الحضر ركعتين ، قال وقال ابن عباس : لم تُقصَر الصلاة إلّا مرّة ،

(٢٢٦١) إسناده صحيح . وروى ابن ماجة ٢٩٧:١ الحديثين ، حديث ابن عباس
 السابق وحديث عائشة هذا ، بإسناد واحد عن أبي كريب عن عبد الله بن للبارك عن
 حجاج «عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلّى الله عليه وسلم ، وعن عكرمة
 عن ابن عباس قالاً : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي ، وفي
 حديث عائشة : والسلطان ولی من لا ولی له » . ولكن روایة أحمد ٢٣٦٠ تدل على
 أن هذه الزيادة ثابتة أيضاً في حديث ابن عباس . والحافظ الهيثمي ذكر حديث ابن
 عباس في مجمع الزوائد ٤ : ٢٨٥ — ٢٨٦ كاملاً ، ونسبة للطبراني وقال : « وفيه
 الحجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » ، ففاته أن ينسبه إلى المسند .
 وانظر نسب الرواية ٣: ١٨٨ والسنن الكبرى ٧: ١٠٦ — ١٠٧ .

(٢٢٦٢) إسناده صحيح . حميد بن علي العقيلي : ثقة ، ذكره ابن جبان في
 الثقات ، وقال أبو زرعة : « كوفي لا بأس به » وترجمه البخاري في الكبير
 ٣٥٠/٢ - ٣٥١ فلم يذكر فيه جرحاً ، وقال : « عن الضحاك : مرسل » .
 والضحاك بن مزاحم الملاوي أبو القاسم : تابعي ، روى عن ابن عمر وابن عباس
 وغيرهما ، وهو ثقة مأمون كما قال أحمد ، وقد أنكر بعضهم سماعه من ابن عباس أو
 من غيره من الصحابة وإليه يشير البخاري بقوله في ترجمة حميد « مرسل » ، يريد أن
 الحديث الذي رواه مرسل . وفي هذا نظر كثير ، بل هو خطأ ، فإنه مات سنة ١٠٢
 وقيل سنة ١٠٥ وقد بلغ المئتين أو جاوزها ، كما في تاريخ الصغير للبخاري ١١٦ ،
 وكما روى عنه أبو جناب الكابي أنه قال : «جاورت ابن عباس سبع سنين » وانظر
 ٢٢٩٣ ، ٢١٧٧ ، ٢١٥٦ ، ٢١٢٢ .

حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، وصلى الناس ركعة ركعة .

٢٢٦٣ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن أبيه عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة ، والوصولة ، والمنشبين من الرجال بالنساء ، والمنشبات من النساء بالرجال .

٢٢٦٤ حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا المسعودي عن الحكم عن مقتسم عن ابن عباس قال : لما أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات أوضع الناس ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي : أيها الناس ، ليس البر بإيذاع الخيل ولا الركاب ، قال : فارأيت من رافعه يدتها عاديه ، حتى نزل جمماً .

٢٢٦٥ حدثنا إسماعيل بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن أسامة بن زيد كان ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ، فدخل الشغب ، فنزل فأهراق الماء ، ثم توضأ وركب ولم يصل .

(٢٢٦٣) إسناده صحيح . أبوالأسود : هو يتم عروة ، وأمه « محمد عبد الرحمن نوفل » ، تقدم في ١٧٤٨ . وذكر في مجمع الزوائد لعن الواصلة والوصولة فقط ٥ : ١٦٩ ونسبة للطبراني ، وقال : « وفيه ابن هبيرة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات » ، وذكر أن عند أبي داود لابن عباس : « لعن الواصلة والمستوصلة » من غير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم . وانظر أبا داود ٤ : ١٢٧ . وانظر ما مضى ٢١٢٣ .

(٢٢٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٩٩ وانظر ٢٤٢٧ .

(٢٢٦٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . شعبة بن الحجاج : إمام أهل الجرج والتعديل ، ثقة مأمون ثبت حججه ، ولكن له لم يدرك ابن عباس ، ولد سنة ٨٢ ومات سنة ١٦٠ ، وهكذا هو في الأصلين « شعبة عن ابن عباس » . وانظر ١٨٠٠ .

٢٢٦٦ حدثنا سعد بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سليمان بن يسّار أخبره أن ابن عباس أخبره : أن امرأة من خَنْعَم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ، والفضل بن عباس ردّيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن فريضة الله في الحج أذكّت أبي شيئاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الأراملة ، فهل يتغاضي عنّه أن أحجّ عنه ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فأخذ الفضل بن عباس يلتفت إليها ، وكانت امرأة حسنة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل خوّل وجهه من الشِّقِّ الآخر .

٢٢٦٧ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كدينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : مرّ يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، قال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم ي Judgment الله السماء على ذه ، وأشار بالسبابة ، والأرض على ذه ، والماء على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر الخلق

(٢٢٦٦) إسناده صحيح . سعد : هو ابن إبراهيم بن سعد ، وفي ح «سعيد» وهو خطأ ، صححناه من لـ . والحديث مطول ١٨٩٠ وانظر ١٨٢٨ .

(٢٢٦٧) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن حسن الأشقر ، كما قلنا في ٨٨٨ . أبو كدينة ، بضم الكاف : اسمه يحيى بن المهايل البجلي ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٣٥٥ . ولكن الحديث صحيح ، لأنّه ثابت من غير رواية حسين الأشقر . فرواء الترمذى ٤ : ١٧٦ - ١٧٧ عن الدارمي عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة ، وقال الترمذى : «Hadith حسن غريب صحيح ، لا نعرف إلا من هذا الوجه . وأبو كدينة اسمه يحيى بن المهايل . ورأيته محمد بن إسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شيجاع عن محمد بن الصلت» . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٦٣ عن المسند ثم نسبة للترمذى أيضاً .

على ذهـ ، كـل ذلك يـشير بأصـابـعـهـ ، قالـ : فـأـنـزـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ (وـمـاـقـدـرـواـ أـلـهـ حـقـ قـدـرـهـ) .

٢٢٦٨ حدثنا حسين الأشقر حدثنا أبو كذينة عن عطاء عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فاتني به ، قال : فأتاه باناء فيه شيء من ماء قليل ، قال : فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه في فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرت من بين أصابعه عيون ، وأمر بلالاً فقال : ناد في الناس : الوضوء المبارك .

٢٢٦٩ حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد ، عن الزبير ، يعني ابن خزير ، عن عبد الله بن شقيق قال : خطبـناـ ابنـ عـباسـ يومـاـ بـعـدـ المـعـصـرـ ، حـقـ غـرـبتـ الشـمـسـ وـبـدـتـ النـجـومـ ، وـعـلـقـ النـاسـ يـنـادـونـهـ : الصـلـاةـ ، وـفـيـ الـقـوـمـ رـجـلـ منـ بـنـيـ تـيمـ ، فـجـعـلـ يـقـولـ : الصـلـاةـ ، الصـلـاةـ ! قـالـ : فـفـضـبـ ، قـالـ : أـتـعـلـمـنـي بالـشـنـةـ ؟ شـهـدـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـعـ بـيـنـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ ، وـالـمـغـرـبـ

(٢٢٦٨) إسناده ضعيف كسابقه ، من أجل حسين الأشقر . وذكره ابن كثير في التاريخ ٦: ٩٧ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أَمْدُ ، ورواه الطبراني من حديث عامر الشعبي عن ابن عباس بنحوه ». ورواية الطبراني مطلوبة في تجمع الزوائد ٨: ٢٩٩ - ٣٠٠ ونسبة للطبراني في الكبير وله في الأوسط والبزار وأحمد باختصار ، وقال : « وفيه عطاء بن السائب ، وقد اخْتَلَطَ ». والأحاديث في نوع الماء من بين أصابعه ، صلى الله عليه وسلم ، ثابتة ثبوت التواتر ، من روایة كثير من الصحابة بأسانيد صحاح متعددة . انظر شيئاً منها في تاريخ ابن كثير ٦: ٩٣ - ١٠١ .

(٢٢٦٩) إسناده صحيح . الزبير بن خزير ، بكسر الخاء وتشديد الراء المكسورة

والعشاء ، قال عبد الله : فوجدت في نفسي من ذلك شيئاً ، فلقيت أبا هريرة ،
فسألته فوافقة .

٢٢٧٠ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف
بن مهران عن ابن عباس أنه قال : لما نزلت آية الدّين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أول من جحد آدم عليه السلام ، أو أول من جحد آدم ، إن الله عزّ وجلّ لما خلق آدم مسح ظهره ، فأخرج منه ما هو من ذراري إلى يوم القيمة ،
فجعل يعرض ذريته عليه ، فرأى فيهم رجلاً يزهر ، فقال : أي رب ، من هذا ؟
قال : هذا ابنك داود ، قال : أي رب ، كم عمره ؟ قال : ستون عاماً ، قال :
رب زيد في عمره ، قال : لا ، إلا أن أزيده من عمرك ، وكان عمر آدم ألف عام ،
فزاده أربعين عاماً ، فكتب الله عزّ وجل عليه بذلك كتاباً وأشهد عليه الملائكة ،

وآخره تاء مثناة : سبق توثيقه في ٣٠٨ . والحديث رواه مسلم ١٩٧ عن أبي الريح
الزهراني عن حماد . وانظر ١٩٥٣ . علق الناس : أي طقووا .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٦٩١ عن حماد بن سلمة ، وهو في
مجموع الزوائد ٢٠٦ ونسبة أيضاً لاطبراني ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وضعفه
الجمهور ، وبقية رجاله ثقات » . وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٧١ وقال : « وكذا
روايه ابن أبي حاتم عن يوسف بن أبي حبيب [كذلكه ! وأرجح أن صوابه : يonus بن
حبيب] عن أبي داود الطيالسي عن حماد بن سلمة . هذا حديث غريب جداً ، وعلى بن
زيد بن جدعان في أحاديثه نكارة » ، ثم نسب الحديث نحوه للحاكم بأسانيد من حديث
أبي هريرة . وذكره السيوطي في الدر المثور ١ : ٣٧٠ ونسبة أيضاً لأبي يعلى وابن سعد
وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في السنن . وعلى بن زيد بن جدعان : ثقة ، كما قلنا في
٢٦ ، ٧٨٣ ، وما نرى في هذا الحديث شيئاً من النكارة ، أما أنه غريب ، بمعنى أنه لم
يروه غيره ، فصواب ، ولكن بمعنى ، معناه من حديث أبي هريرة قد يذهب بغيراته معنى .
يزهر : أي يضيء وجهه حسناً ، من الزهرة ، وهي الحسن والبياض وإشراق الوجه .

فَلَمَا احْتُضِرَ آدُمُ وَأَنْتَهُ الْمَلَائِكَةُ لِتَقْبِضُهُ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ يَقِي مِنْ عُمْرِي أَرْبَعَوْنَ عَامًا ، قَقِيلٌ : إِنَّكَ قَدْ وَهِبْتَهَا لابْنِكَ دَاؤِدَ ، قَالَ : مَا فَعَلْتُ ۖ وَأَبْرَزَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَشَهَدَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ .

٢٢٧١

حَدَثَنَا عَفَانٌ حَدَثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَرِئَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنِّ وَلَا رَأَاهُ ، انطَّلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَافَّةٍ مِّنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ الشَّهْبُ ، قَالَ : فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ ، قَالُوا : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : حِيلٌ يَنْتَنِي وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ ، قَالَ : قَالُوا : مَا حَالَ يَنْتَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارَبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ يَنْتَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : فَانطَّلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارَبَهَا يَتَفَقَّنُونَ مَا هَذَا الَّذِي حَالَ يَنْتَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَانْصَرَفَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تَهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةٍ عَامِدًا إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يَصْلِي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، قَالَ : فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمِعُوا إِلَيْهِ ، وَقَالُوا : هَذَا وَاللهِ الَّذِي حَالَ يَنْتَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، قَالَ : فَهَنالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ قَالُوا : يَا قَوْمَنَا (إِنَّا سِعِنَّا قُرْآنًا سَعِيْبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ) الْآيَةُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ

(٢٢٧١) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٤٧٤ - ٤٧٥ عن هذا الموضع وعن دلائل النبوة للبيهقي ، وقال : « رواه البخاري عن مسدد بنحوه ، وأخرجه مسلم عن شيبان بن فروخ عن أبي عوانة ، به ، ورواه الترمذى والنسائى في التفسير من حديث أبي عوانة » . ونبه السيوطي في الدر المنثور ٦ : ٢٧٠ أيضاً عبد بن حميد وابن المنذر والحاكم والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم في الدلائل . وانظر ١٤٣٥ . نخلة : موضع قريب من مكة .

عليه وسلم (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ) وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قُولُ الْجَنِّ .

٢٢٧٣ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ، ولأهل الشام الجحافة ، ولأهل نجد قرآن المذازل ، ولأهل اليمن يتأمل ، هنّ لهم وكل آتٍ أتى عليهم من غيرهنّ ، من أراد الحج والعمرة ، فلن كان من دون ذلك فلن حيث أنساً ، حتى أهل مكة من مكة .

٢٢٧٤ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم .

٢٢٧٥ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كانوا يرثون العمرة في أشهر الحج من أبغض الفجور في الأرض ،

(٢٢٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٢٤٠ .

(٢٢٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٢٠٠ .

(٢٢٧٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٣: ٣٣٧ - ٣٣٨ عن موسى بن إسماعيل عن وهيب ، و٧: ١١٢ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي عن وهيب . ورواه مسلم ١: ٣٥٥ عن محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب . « إذا برأ الدبر » الدبر ، بفتح الدال والباء : الجرح الذي يكون في ظهر البعير من الحمل عليه ومشقة السفر ، فإنه كان يبرأ بعد انصافهم من الحج . « وعفا الآخر » قال الحافظ في الفتح : « أي اندرس أثر الإبل وغيرها في سيرها ، ويختتم أثر الدبر المذكور » . وقال أيضاً : « وهذه الألفاظ تقرأ ساكنة الراء ، لإرادة السجع » . وقوله : « وفي كتابه : لصبح » : الظاهر أنه من كلام عبد الله بن أحمد ، أنه سمعه من أبيه « لصبيحة رابعة » ولكن رآه في كتابه بخطه « لصبح رابعة » . ورواية الشيخين « صبيحة » دون لام . وانظر ٢١٤١ .

ويجعلون الحرم صفرًا ، ويقولون : إذا بَرَأَ الدَّبْرُ ، وَعَفَّ الْأَثْرُ ، وَانسَلَخَ صَفَرُ ، حَلَّتِ الْعُمْرَةُ مِنْ اعْتِمَرْ ، فَلَمَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِصَبِيَحَةِ رَابِعَةِ مُهَاجِرَةِ الْحِجَّةِ فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً ، فَتَعَاطَمَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الْحِلَّ ؟ قَالَ : الْحِلَّ كُلُّهُ . وَفِي كِتَابِهِ : « لِصَبَحٍ » .

٢٢٧٥ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهنى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه ، قال : فقلت له : كيف ذلك ؟ قال : ذلك دراهم بدراهم والطعام مرجحا .

٢٢٧٦ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن عكرمة ابن خالد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل يصلبي ، فقمت فتوضأت ، فقمت عن يساره ، فذبني جرنني فأقامني عن يمينه ، فصلى ثلاث عشرة ركوة ، قيامه فيهن سواء .

٢٢٧٧ حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا أبوب عن ابن أبي مليكة قال : قال عروة لابن عباس : حتى متى تُضَلُّ النَّاسَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ ! قال : ما ذاك يا عَرَبَيَّ ؟ قال : تأمرنا بالعمرمة في أشهر الحج ، وقد تهنى أبو بكر و عمر ؟ فقال ابن عباس : قد فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عروة : كانوا هُنَّا أَشَبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ .

(٢٢٧٥) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٩٢٨ ، وانظر ٣٣٤٦ .

(٢٢٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٦٤ وانظر ٢٢٤٥ ، ٢٢٤٥ ، ٢٣٢٥ .

(٢٢٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٧٤ . قوله « يا عَرَبَيَّ » : هو تصغير « عروة » ، وهو عروة بن الزبير .

٢٢٧٨ حديث عفان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: ^{٢٥٣}
١ أن عقبة بن عامر أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إن اخته ندرت أن تمشي إلى البيت؟ فقال: إن الله عز وجل لغنى عن ندر اختك، لتجده راكبة وأنه بذلة.

٢٢٧٩ حديث عفان حدثنا وهب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله عز وجل حرم مكة، فلم تحمل لأحد كان قبله، ولا تحمل لأحد بعدي، وإنما أحبت لي ساعة من نهار، ولا يختلي خلاتها، ولا يعصب شجرها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتفت لقطتها إلا لمعرف، فقال العباس: إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا؟ قال: إلا الإذخر.

٢٢٨٠ حديث عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس: أن رجلاً اختصاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأل

(٢٢٧٨) إسناده صحيح. وهو مكرر ٢١٣٩، ٢١٣٤.

(٢٢٧٩) إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. والحديث روأه أيضاً الشيخان، كما في المتن ٢٤٩١. وسيأتي مطولاً ٢٣٥٣. الحال، مقصور: النبات الرطب الرقيق ما دام رطباً، واحتلاوه: قطعه، قاله ابن الأثير. لا يعصب شجرها: أي لا يقطع. إلا معرف، بصيغة اسم الفاعل: أي لا يلتفت لقطتها إلا من أخذها ليرفها وبين معالها وأوصافها حتى يستدل عليها صاحبها. الإذخر، بكسر المهمزة والخاء بينهما ذال ساكنة: حشيشة طيبة الرائحة تُسقَّف بها البيوت فوق الخشب.

(٢٢٨٠) إسناده صحيح. أبو يحيى: هو زياد المكي الانصاري، مولى قيس بن عزيمة، ويقال مولى الأنصار، وهو ثقة، وثقة ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢-٣٤٥-٣٤٦ وفي الصغير ٩٧ وروى فيما صدر هذا الحديث عن عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن أبي يحيى. والحديث روأه أبو داود ٣: ٢٢٥، وقال المنذري: «أخرجه النسائي، وفي إسناده عطاء بن

النبي صلى الله عليه وسلم المدعى البيعة ، فلم يكن له بيضة ، فاستحاف المطلوب ، خلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد فعلت ، ولكن غيرك لك بأخلاصك قول لا إله إلا الله .

٢٢٨١ حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان ، شيخ من النَّجَع ، قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوعظة ، فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشودون إلى الله حفاة عراة غرلاً ، (كما بدأنا أول خاتم نبأه) ، وعدا علينا ، إننا كنا فاعلين ، إلا وإن أول الخلق يكتسي يوم القيمة بـ إبراهيم ، وإن سبُّه جاء بأناس من أمتي ، فيؤخذ بهم ذات الشِّمال ، فلأقولنَّ أصحابي ! فليقالنَّ لي : إنك لا تدرِّي ما أحدثُوا بـ عبادك ، فلأقولنَّ كما قال العبد الصالح : (و كنت عليهم شهيداً مادمت فيهم ، فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد) إلى (فإنهم عبادك) ، وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) فيقال : إن هؤلا لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقهم . قال شعبة : أملأه على سفيان ، فأملأه على سفيان مكانه .

السابق ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وأخرج له البخاري مقورونا بأبي بشر » . وقد يبين في ٧٢٧ ، ٧٩٥ أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل احتلاله ، خديجه عنه حديث صحيح . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩ . وانظر ذيل القول المسدد ٧٣ - ٧٥ .

(٢٢٨١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٦ . و قوله في آخر الحديث « قال شعبة أملأه على سفيان » إلح : يعني أملأه ، قال الفراء : « أمللت لغة أهل الحجاز وبنو أسد ، وأمللت لغة بنى تميم وقيس » . وللمراد أن شعبة مع هذا الحديث من المغيرة بن النعمان مع سفيان الثوري ، وأن المغيرة أملأه على سفيان فأملأه سفيان على شعبة فوراً .

٢٢٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوعظة، فذكره.

٢٢٨٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس قال: إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين، وقد قرأتُ الحكم.

٢٢٨٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج بن أربطة حدثنا أبو جعفر محمد بن علي، قال: يعني حجاجاً: وحدثني الحكم عن مقتسم عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفَنَ في نوبتين أبيضتين وفي بُرْدٍ أحمر.

٢٢٨٥ حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن إبراهيم جاء بإسماعيل عليهما السلام وهاجر، فوضمهما هكذا في موضع زرم ، فذكر الحديث، ثم جاءت من المرأة إلى إسماعيل وقد نبعت العين، فجعلت تفحص العين بيدها هكذا، حتى اجتمع الماء من شقها، ثم تأخذه بقدحها فتجعله في سقايتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمها الله ، لو تركتها لكانَت عيناً ساحنةً تجري إلى يوم القيمة .

(٢٢٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وانظر ٢٣٢٧ .

(٢٢٨٣) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٣١٢٥ ، ٢٦٠١ .

(٢٢٨٤) إسناده صحيحان . فقد رواه الحجاج بن أربطة عن أبي جعفر الباقر عن ابن عباس ، وعن الحكم عن مقتسم عن ابن عباس . وانظر ٢٠٢١ ، ١٩٤٢ .

(٢٢٨٥) إسناده صحيح . وروى البخاري القصة مطولة بعنانها ومحضرة ٥ : ٣٣ و ٦ : ٢٩٢ - ٢٨٣ من طريق أبوبالسختياني وكثير بن كثير عن سعيد بن جبير . وانظر ٣٢٥٠ ، ٣٣٩٠ .

٢٢٨٦ حديثنا عفان حدثنا وُهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثنا محمد بن

عمرو بن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: إن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ إِمَّا ذِرَاعًا
مشوياً وإِمَّا كَتْفًا، ثُمَّ صلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمْسَّ مَاهُ.

٢٢٨٧ حديثنا عفان حدثنا خالد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن

ابن عباس قال: قدمنا مع رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّاجًا، فأمرهم بجعلها عمرة،
ثم قال: لو استقبلتُ من أمري ما استدررتُ لفعلتُ كافلوا، ولكن دخلت
العمرَةُ في الحج إلى يوم القيمة، ثم أَنْشَبَ أصابعه بعضها في بعضٍ، خلَّ الناسُ
إلا من كان معه هَذِيَّ^{٢٥٤}، وقدم على من اليمين، فقال له رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بم أهلاًتَ؟ قال: أهلاًتُ بما أهلاًتَ به، قال: فهل معلم هَذِيَّ؟
قال: لا، قال: فأقمْ كَمَا أَنْتَ وَلَكْ ثُلُثٌ هَذِيَّ، قال: وكان مع رسول الله
صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائةً بَذْنَةً.

٢٢٨٨ حديثنا عفان حدثنا حمَّاد عن فرقَد السَّبَخِيِّ عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس: أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت:
يا رسول الله، إن ابني هذا به جُنُون، وإنه يأخذه عند غدائنا وعشائernَا فيفسد علينا،

(٢٢٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ ومطول ٢١٨٨ .

(٢٢٨٧) إسناده صحيح . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث
مطول ٢١١٥ .

(٢٢٨٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقَد السَّبَخِيِّ . وال الحديث مكرر ٢١٣٣ .

قوله «فتح تعة» ، بالثانية المثلثة ، أي قاء قاءة ، والثانية للرة الواحدة ، والثالثة : حكاية
صوت القالس . وهي هكذا في هذا الموضع بالثانية المثلثة في تعا ، وفي تعا «فتح تعة» بالثانية
المثلثة ، وهي توافق الرواية المعاشرة ، وقد بيناها هناك . وقوله «قال عفان : فسألت
أعرايا؟ فقال : بعضه على أثر بعض» : هذا تفسير للثالثة ، أي قاء شيئاً متتابعاً

فَسَخْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَهُ وَدَعَا، فَتَعَّزَّزَ ثَعَّةً، قَالَ عَفَانُ : فَسَأَلَتْ أَعْرَابِيَّاً؟ فَقَالَ : بَعْضُهُ عَلَى أَثْرِ بَعْضٍ، وَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِثْلُ الْجَرَّ وَالْأَسْوَدِ، وَشَفِيَ.

٢٢٨٩ حَدَّثَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ أَيُوبَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْتَشَلَ مِنْ قِدْرٍ عَظِيمًا فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ

٢٢٩٠ حَدَّثَنَا عَفَانٌ حَدَّثَنَا أَبْنَ عَطَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَعَنْ أَبْنَ عُمَرَ : أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَيَتَهِبَّنَ أَقْوَامٌ عَنْ وَذْعِهِمُ الْجَمَاعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيُسْكَتَّبُنَّ مِنَ الْقَافِلَيْنَ.

٢٢٩١ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْتَشِينَ مِنَ الرِّجَالِ ،

بَعْضُهُ عَلَى أَثْرِ بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثٍ « قَالَ عَثَانُ بْنُ فَسَأَلَتْ أَعْرَابِيَّاً » وَهُوَ خَطَأٌ لَا مَعْنَى لَهُ ، مَحْجُونَاهُ مِنْكَ . قَوْلُهُ « وَشَفِيَ » هَكُذا هُوَ فِي كَ وَهُوَ الْوَافِقُ لِمَا مَضِيَ . وَفِي حَدِيثٍ « فَسَعَى » وَفِي الْلَّاسَانِ ٣٨٩ : ٩ « فَسَعَى فِي الْأَرْضِ » ! وَأَنَا أَرْجُحُ أَنَّهُ خَطَأٌ ، وَأَنَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَنَا عَنْكَ .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ .

(٢٩٩٠) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سلام بن أبي سلام الحبشي ، وهو ثقة ، وثقة النسائي وأبو زرعة الدمشقي والدارقطني وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦١/١٢ . والحديث مكرر ٢١٣٢ وقد فصلنا القول في تعليمه هناك . وهذه الرواية هي التي أشرنا إليها من رواية النسائي .

(٢٢٩١) إسناده صحيح . خلف بن الوليد العتيكي الأزدي الجوهري : ثقة من شيوخ أحمد ، وثقة ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٨/١٢ . خالد : هو ابن عبد الله الطحان . والحديث مختصر ٢١٢٣ وانظر ٢٢٦٣ .

والمترجلات من النساء . قال : فقلت : ما المترجلات من النساء ؟ قال : المتشبهات من النساء بالرجال .

٤٢٩٢ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن رجل عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي .

٤٢٩٣ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلاة على لسان نبيك في الحضر أربعاً ، وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٤٢٩٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحدٍ

(٤٢٩٢) إسناده ضعيف ، لإبراهيم الراويه عن ابن عباس . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٣٧ وقال : « رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم » . وصلاة رسول الله على النجاشي ثابتة في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر وحديث أبي هريرة ، وفي الترمذى والنمساني من حديث عمران بن حصين . انظر المتنقى ١٨٢٥ - ١٨٢١ .

(٤٢٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٧ . وانظر ٤٢٦٢ .

(٤٢٩٤) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ٣٥٢ وقال : « وهذا أيضاً ضعيف ، لأن علي بن زيد بن جدعان له مذكرات كثيرة » ! وذكر الهيثمي أوله في مجمع الزوائد ٨ : ٢٠٩ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وزاد : فإنه لم يهم بها ولم يعلمها ، والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح » . وعلى بن زيد قد ينتسب مراراً أنه ثقة ، آخرها ٤٢٧٠ . « من ولد آدم » في ح « من ولد أم » ! وهو خطأ صححناه من لـ وابن كثير والزوائد . وانظر ١٧٥٧ ، ٢١٦٧ .

من ولد آدم إلّا قد أخطأ أو هم بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ، عليه السلام .

٢٢٩٥ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عمرو بن مرّة عن يحيى بن الجزار أن ابن عباس قال : مررت أنا وغلام من بني هاشم على حمار ، وتركناه يأكل من بقل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرف ، وجاءت جاريتان تشتّدان حتى أخذتا برقبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينصرف .

٢٢٩٦ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظاهر بذي الحليفة ، ثم دعا بيده ، أو أتى بيده ، فأشعر صفحه سهامها الأيمن ، ثم سأط الدم عنها ، وقلدها بنعلين ، ثم أتى راحلته ، فلما قعد عليها واستوت به على البيداء أهل بالحج .

٢٢٩٧ حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية الرياحي عن ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، يعني ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات عند الكرم : لا إله إلا الله العليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات السبع رب العرش الكريم .

٢٢٩٨ حدثنا عفان حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا العالية قال

(٢٢٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٥٨ . تشنداً : تجربان وتسدوان ، والشد : العدو .

(٢٢٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٥٥ ، ورواه أبو داود مطولا ٨٠ - ٧٩ : ٢

(٢٢٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٢ .

(٢٢٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٧ وانظر ٢٢٩٤ . قوله « قال

سمعت ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وبهذا قال حدثنا شعبة أخبرني قتادة عن أبي العالية قال : حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم ، ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ينفيه لعبد ، قال عفان : عبد في أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ، ونبيه إلى أبيه .

٢٣٩٩ حدثنا عفان حدثنا شعبة أخبرني أبو بشر قال سمعت سعيد بن

^{٤٥٥} جبير يحدث عن ابن عباس : أن خالتَه أم حُقَيْدَ أهدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأضبًا وأقطًا ، قال : فـ كـل من السمن ومن الأقط ، وترك الأضب تـقدـرـًا ، فـ كـل على مائدة رسول الله صلـى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يـؤـكـل على مائدة رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، قلت : من قال « لو كان حراماً » ؟ قال : ابن عباس .

٢٣٠٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال عمرو بن دينار : أباي طاووس عن ابن عباس قال : أمرت أن أسجد على سبعة ، ولا أكف شعراً ولا ثواباً ، ثم قال مرة أخرى : أمر نبيكم صلـى الله عليه وسلم أن يـسـجـدـ على سـبـعـ ، ولا يـكـفـ شـعـراـ ولا ثـوابـاـ .

٢٣٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن

عفان : عبد في أن يقول « كذا في ع وهو غير واضح ، وكان فيها » ابن عفان « وزبادة كلة » ابن « خطأ بين . وفي لك « عبد له أن يقول » وهو غير واضح أيضًا .

(٢٢٩٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣ : ٤١٤ - ٤١٥ من طريق شعبة . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي » . وانظر ١٩٧٩ . « أضب » بفتح المهمزة وضم الضاء : جمع « ضب » مثل « كف وأكف » .

(٢٣٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٤٠ .

(٢٣٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٥ .

يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنه قد حُبِّبَ إليك الصلاة ، فخذ منها ما شئت .

٢٣٠٢ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سماك عن عكرمة قال : قال ابن عباس : أتيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلة ليلة القدر ، قال : فقمت وأنا ناعس ، فتعلقت ببعض أطناب فاختلط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يصلي ، قال : فنظرت في تلك الليلة فإذا هي ليلة ثلث عشرین .

٢٣٠٣ حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا ثابت ، يعني ابن يزيد ، حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بيته البيالي المتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء ، قال : وكان عامه خبرهم خبر الشعير .

٤ ٢٣٠٤ حدثنا عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال

(٢٣٠٢) إسناده صحيح . وهو في *جمع الزوائد* ٣ : ١٧٦ و قال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » . وانظر ٢١٤٩ ، ٢٠٥٢ .

(٢٣٠٣) إسناده صحيح . ثابت بن يزيد : هو أبو زيد البصري الأحول ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين وأبو حاتم وغيرها ، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/٢ .

هلال : هو ابن خباب العبدى ، وهو ثقة مأمون ، كما قال ابن معين ، وزعم يحيى بن سعيد القطان وغيره أنه تغير قبل موته واحتلط ، فأذكر ذلك ابن معين وقال :

« لا ، ما احتلط ولا تغير » . وترجمه البخاري في الكبير ٢١٠/٤ - ٢١١ .

والحديث رواه الترمذى ٣ : ٢٧٢ عن عبد الله بن معاوية الجحبي عن ثابت بن يزيد ، وقل : « حديث حسن صحيح » . ونسبة شارحه أيضاً لابن ماجة . وانظر المواهب

المدنية ١ : ٣٠٨ .

(٢٣٠٤) إسناده صحيح . سليمان بن كثير أبو داود العبدى الواسطي : قال

سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سِنَان عن ابن عباس قال : خطبنا ، يعنِي رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فقال : يا أَيُّهَا النَّاسُ ، كُتُبُكُمُ الْحَجَّ ، قال : فَقَامَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسَ قَالَ : فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : لَوْ قَلْتُهُ لَوْ جَبَتْ ، لَوْ وَجَبْتُ لَمْ تَعْمَلُوا بِهَا ، أَوْ لَمْ تَسْتَطِعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، فَنَّ زَادَ فَهُوَ طَوعٌ .

٢٣٠٥ حدثنا عفان حدثنا هام حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طاف سبعاً و طاف سبعاً ، وإنما سعى أَحَبَّ أَنْ يُرِيَ النَّاسَ قُوَّاتَهُ .

٢٣٠٦ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا أبو زيد عن الأعمش عن الحَكَمَ عن مِقْتَمٍ عن ابن عباس قال : صلَّى رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِي يَوْمَ التَّرْوِيَةِ الظَّهَرَ .

٢٣٠٧ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة النسائي : « لِيَسْ بِهِ بَأْسٌ إِلَّا فِي الزَّهْرِيِّ ، فَإِنَّهُ يُخْطَلُ عَلَيْهِ » وأخرج له الشيخان وغيرهما ، وهو لم ينفرد بهذا الحديث عن الزهرى ، كما سبَّاً . أبو سنان : هو الدُّؤُلِي ، واسمه « يَزِيدُ بْنُ أُمَّيَّةَ » وهو تابعي ثقة ، سبق في ٩٣ أنه دخل على عمر بن الخطاب ، وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث . رواه أبو داود ٢ : ٧٠ - ٧١ وابن ماجة ٢ : ١٠٨ من طريق سفيان بن حسین ، والنَّسَائِي ٢ : ٢ من طريق عبد الجليل بن حميد ، كلامها عن الزهرى .

(٢٣٠٥) إسناده صحيح . وانظر ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٧٠٧ .

(٢٣٠٦) إسناده صحيح . أبو زيد : هو عبْرٌ ، بفتح العين المهملة والثاء الثالثة بينهما باه موحدة ساكنة ، بن القاسم الزيدى الكوفى ، وهو صدوق ثقة ، وثقة أَحْمَد وابن معين وغيرها ، وترجمه البخارى في الكبير ٩٤/٤ . وانظر المتن . ٢٥٨٣ ، ٢٥٨٤

(٢٣٠٧) إسناده صحيح . أبو الأسود : هو يتم عروة ، واسمه محمد بن عبد الرحمن

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا ينفع أحدكم أخيه مرفقاً
أن يضعه على جداره .

٢٣٠٨ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن هبيرة عن ابن هبيرة عن ميمون
المسكي : أنه رأى ابن الزبير عبد الله ، وصلى بهم ، يشير بكتفيه حين يقمع وحين
يرفع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيديه ، قال : فانطلقت إلى
ابن عباس ، قلت له : إني قد رأيت ابن الزبير صل صلاة لم أر أحداً يصل إليها ؟
فوصف له هذه الإشارة ، فقال : إن أحبت أن تنظر إلى صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقتذر بصلاحة ابن الزبير

٢٣٠٩ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا عن داود عن عكرمة

بن نوفل . المرفق ، بفتح الميم وسكون الراء وكسر الفاء ، وبكسر الميم وسكون الراء
وفتح الفاء : هو ما ارتفق به وانتفع ، ولمراد هنا ما يحتاج إليه الجار من منفعة بخالط
جاره أو نحوه ، مما يسمى اليوم « حق الارتفاع » كما مضى نحو معناه في ٢٠٩٨ .
وقد أشرنا هنا إلى رواية ابن ماجة نحو هذا المعنى من هذا الطريق « ابن هبيرة عن
أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا ينفع أحدكم
جاره أن يفرز خشبته على جداره » هذا لفظ ابن ماجة .

(٢٣٠٨) إسناده حسن . ابن هبيرة : هو عبد الله بن هبيرة السباني ، م Duffy ٥٧٧ .
ميمون المسكي : ترجم في التهذيب ولم يذكر فيه جرح ولا توثيق ، وفي الخلاصة
والتقريب : « مجاهول » ، وهو تابعي كما ترى ، فأمره على الستر والعدل حتى يتبعين
فيه جرح ، فلذلك حسناً حديثه . والحديث روأه أبو داود ١ : ٢٦٩ عن قتيبة بهذا
الإسناد ، وسكت عنه ، وقال المنذري : « في إسناده عبد الله بن هبيرة ، وفيه مقال » .
فلم يعله بجهالة ميمون . وابن هبيرة ثقة عندنا ، كما قلنا في ٨٧ . وانظر المثل لابن حزم
بحقيقنا في السلة رقم ٤٤٢ ج ٤ ص ٨٧ - ٩٥ .

(٢٣٠٩) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . والحديث روأه الترمذى

عن ابن عباس قال : قالت قريش لليهود : أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل ، فقالوا : سلوه عن الروح ، فسألوه ؟ فنزلت (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى ، وما أُتيتكم من العلم إلا قليلاً) قالوا : أُتيتنا علماً كثيراً ، أُتيتنا التوراة ، ومن أُتي التوراة فقد أُتي خيراً كثيراً ، قال : فأنزل الله عز وجل (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفدي البحراً) .

٢٣١٠ حديث عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد بن حنبل] : وسمعته أنا من ابن أبي شيبة ، حديثنا ابن مبارك عن معمراً عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأسلمي : لعلكَ قبَلتَ أو لَمْتَ أو نَظرتَ ؟

٢٣١١ حديث عبد الله بن محمد بن أبي شيبة [قال عبد الله بن أحمد] :
وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، حديثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن
_____ ٤ : ١٣٧ - ١٣٨ عن قتيبة ، وقال : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ،
ونقل شارحه عن الحافظ أنه قال في الفتح : « رجاله رجال مسلم » . ونقله ابن كثير
في التفسير ٥ : ٢٢٧ عن هذا الموضع . وذكره السيوطي في الدر المنشور ٤ : ١٩٩ -
٢٠٠ ونسبة أيضاً للنسائي وابن المنذر وابن جبان وأبي الشيخ في العظمة والحاكم
وصححه وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي كلامها في الدلائل . وانظر ٣٦٨٨ .
(٢٣١٠) إسناده صحيح . ابن مبارك : هو عبد الله بن المبارك . الأسلي :
هو ماعز بن مالك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٢٠٢ .

(٢٣١١) إسناده صحيح . أبو الأحوص : هو سلام بن سليم . والحديث في مجمع
الزوائد ١٠ : ١٢٩ - ١٣٠ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط
وأبو يعلى والبزار ، وزادوا كلامهم على أحمد "آيرون" ورجالهم رجال الصحيح
إلا بعض أسانيد الطبراني » . وكلمة « آيرون » ثابتة عندنا في المسند ، فلعلها كانت
ساقطة من نسخة الحافظ الهيثمي . الضبنة ، بضم الصاد وكسرها مع سكون الباء وفتح

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخلفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضينة في السفر ، والكآبة في المُنْقَلَب ، اللهم اطِّ لنا الأرض ، وَهُوَنْ علينا السفر ، وإذا أراد الرجوع قال : آيُّمُونَ تائبُونَ عابدونَ ، لربنا حامدونَ ، وإذا دخل أهله قال : تَوَبَّا تَوَبَّا ، لربنا أَوْبَّا ، لا يغادرُ علينا حَوْبَّا .

٢٣١٢ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لِيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَفْوَامٌ من أمتي يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية .

٢٣١٣ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لَا تَسْتَقْبِلُوا ، وَلَا تُحَقِّمُوا ،
وَلَا يَنْعِقُ بَعْضُكُمْ لبعضٍ .

النون : قال ابن الأثير : « ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقة ، سموا ضينة لأنهم في ضيق من يعولهم ، والضبن [بكسر الضاد] : ما بين الكشح والإبط . تعود بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة ، وهو السفر . وقيل : تعود من صحبة من لا غناه فيه ولا كفاية من الرفاق ، إنما هو كل وعيال على من يرافقه » . توبًا : أي توبًا راجعاً مكرراً . أو بـأ : يقال آب أو بـأ فهو آيب ، أي رجع . عن النهاية . الحوب : الإمام .

(٢٣١٢) إسناده صحيح . وهو تابع للاسناد قبله . وهو في جمع الزوائد ٢٣٢:٦
وقال : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » ، وفاته أن ينسبه إلى المسند . وانظر ١٣٧٩ ، ١٣٤٥ .

(٢٣١٣) إسناده صحيح ، تابع للاسناد ٢٣١١ . ولكن لفظه مشكل ، ولم أجده في موضع آخر : ففي ح « لَا تَسْتَقْبِلُوا » بالباء الموحدة ، وهو يحمل معنين : النهي عن استقبال الركبان ، كالمحدث الآخر لابن عباس في المتنق ٢٨٣٨ : « لَا تلقوا الركبان ، ولا يبيع حاضر لباد ، فقيل لابن عباس : ما قوله حاضر لباد ؟ قال : لا يكون مساراً » رواه الجماعة إلا الترمذى . ولمعنى الآخر النهي عن القبابات ، بفتح القاف ،

٢٣١٤ حدثنا عبد الله بن محمد ، [قال عبد الله بن أَحْمَد] : وسمعته

من عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ أُمِيَّةَ في شيء من شعره فقال :

رَجُلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يَتِيمِهِ وَالْفَسَرُ لِلْأُخْرَىٰ وَإِنَّ مُرْصَدًّا

ففي النهاية ٣ : ٢٢٦ : « في حديث ابن عباس : إياكم والقبالات فإنها صغار ، وفضلها ربها . هو أن يتقبل بخراب أو جباية أكثر مما أعطي ، فذلك الفضل ربها ، فإن تقبل وزرع فلا بأس . والقبالة ، بالفتح : الكفالۃ » . وفي لک « لا تستغلووا » بالياء التحتية ، من الاستقالة ! قوله « ولا تحفلوا » هكذا هو في ح ، فيكون بشدید القاء المكسورة ، ويكون معناه النهي عن جنس اللبن في ضرع الشاة ونحوها أياماً حتى يظنها المشتري غزيرة اللبن ، وتسمى « الخففة » و « المصرمة » ، وقد جاء النهي عن ذلك في أحاديث في المتنقى ٢٩٤١ - ٢٩٤٤ ، منها حديث ابن مسعود مرفوعاً : « من اشترى محفظة فردها ، فليرد معها صاعاً » رواه البخاري . وفي لک « لا تحلفوا » ، وهي واضحة . « ولا ينفع بعضكم بعض » : النعيق : دعا الراعي الغنم ، يصبح بها وزجرها ، فنهى عن أن ينادي بعضهم بعضاً مثل هذا الصوت النكر .

(٤) إسناده صحيح . يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحسن : ثقة له أحاديث كثيرة وعلم بالسيرة ، ترجمه البخاري في الكبير ٤/٣٨٩ . وفي ح « عتبة » بدل « عتبة » وهو تصحيف . ، وفيها « عن عكرمة بن عباس » ! وهو خطأ واضح ، صححناها من لک ومن المراجع الآخر . والحديث في تجمع الزوائد ٨:١٢٧ وقال : « رواه أَحْمَد وأَبُو يَعْلَى وَالطَّبَرَى ، وَرَجَالَهُ تَقَاتٌ إِلَّا أَنَّ إِسْحَاقَ مَدْلُسًا » . ورواه صاحب الأغاني مختصرأ عن ابن جرير الطبرى عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق (٤: ١٢٨) . أمية : هو أمية بن أبي الصلت التقي الشاعر المشهور ، من طبعة دار الكتب المصرية . أمية : هو أمية بن أبي الصلت التقي الشاعر المشهور ، ترجمه الحافظ في القسم الرابع من حرف الألف من الإصابة ١: ١٣٣ - ١٣٤ وذكر أن ابن السكن ذكره في الصحابة لأنه لم يدركه الإسلام وقد صدقه النبي في بعض شعره ، وأشار إلى هذا الحديث . ثم ذكر الحافظ من حديث أبي هريرة مرفوعاً في صحيح

قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ، وقال :

والشمسُ تطلعُ كلَّ آخِر ليلةٍ حراءً يصبحُ لونُها يتورّدُ
تَابِي فَا تَطْلُعْ لَنَا فِي رِسْلِهَا إِلَّا مَعْذِبَةً ، وَإِلَّا تُجْلِدَ
قال النبي صلى الله عليه وسلم : صدق .

٢٣١٥ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحد] : وسمعته

أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن

البخاري : « وكاد أمية من أبي الصلت أن يسلم » . ثم عقب على ابن السكن بما ثبت
أنه مات في السنة التاسعة « ولم يختلف أصحاب الأخبار أنه مات كافراً ، وصح أنه عاش حتى
رثى أهل بدر » . وله ترجمة في الشعراه لابن قتيبة بتحقيقنا ٤٢٩ - ٤٣٣ . وقول أمية
في البيت الأول « رجل إله ، فهو بالراء والجيم ، وفي الحيوان للباحث ٦ : ٢٢١ -
٢٢٢ بتحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هرون) : « قالوا : وقد جاء في الخبر أن من
الملاكين من هو في صورة الرجال ، ومنهم من هو في صورة الثيران ، ومنهم من هو في
صورة النسور ، وبدل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لأمية بن أبي الصلت
حين أنسد » وذكر البيت . وانظر الخزانة للبغدادي ١ : ١٢٠ . ووقع في الإصابة
وتحقيق الزواائد « زحل » بالزاي والفاء ، وهو تصحيف من الناسخين أو الطابعين . وقوله
في البيت الثالث « في رسليها » الرسل ، بكسر الراء وسكون السين : الرفق والتؤدة .
ورواية ابن قتيبة والخزانة ليست بطالعة لم في رسليها . وقال ابن قتيبة : « يقولون :
إن الشمس إذا غربت امتنعت من الظهور ، وقالت : لا أطلع على قوم يعبدونني من
دون الله ، حتى تدفع وتجعل فتطلع ! هكذا قال ، وما نdry ما وجهه . وفي ح « تأي »
بدل « تأي » وهو تصحيف ، صححاه من لـ وجمع الزواائد والأغاني ٣ : ١٣٠ .
(٢٣١٥) إسناده ضعيف ، قوله علة . يزيد بن عبد الرحمن : هو أبو خالد الدالاني ،
وهو ثقة كما قلنا في ٢١٣٧ . ولكنه لم من يسمع من قتادة ، كما نص عليه أحمد بن حنبل
والبخاري . وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ، ذكرها أبو داود في سنته
١ : ٨٠ - ٨١ ، وليس هذا منها ، وقال : « هو حديث منكر ، لم يروه إلا يزيد
أبو خالد الدالاني عن قتادة ». وقال أيضاً : « ذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل ،

قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس على من نام ساجداً وضوء ، حتى يضطبع ، فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله .

٢٣١٦ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمته أنا

منه ، حدثنا أبو خالد الأحر عن حجاج عن الحكم عن مُقْسَم عن ابن عباس : أن رجلاً أخذ امرأة أو سبها ، فنمازعته قائم سيفه ، فقتلها ، فر عليها النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر بأمرها ، فهى عن قتل النساء .

٢٣١٧ وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى مؤنة ، فاستعمل

زيداً ، فإن قُتل زيد بغير ، فإن قُتل جعفر فإن رواحة ، فتخلف ابن رواحة ،
جُمِعَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأه ، فقال : ما خلفك ؟ قال : أجمع
معك ، قال : لَغَدْوَةُ أَوْرَوْحَةُ خير من الدنيا وما فيها .

٢٣١٨ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من وطى حبلي .

فأظهرني استظاماً له ، فقال : ما ليزيد البداني يدخل على أصحاب قتادة ؟ ولم يبدأ
بالحديث » . وانظر المتنقى ٣٢٢ وشرحنا على الترمذى ١ : ١١١ - ١١٣ ونصب
الراية ١ : ٤٤ - ٤٥ . وانظر ٢١٩٦ .

(٢٣١٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ وأعلاه بالحجاج بن أرطاء .

والنبي عن قتل النساء ثابت من حديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما ، انظر المتنقى
٤٢٧١ . وذلك إذا لم يباشرن القتال ولم يعن عليه .

(٢٣١٧) إسناده صحيح . وهو تابع للاسناد قبله . وقد سبق نحوه بمعناه من حديث
الحجاج عن الحكم ١٩٦٦ . وانظر شرحنا على الترمذى ٢ : ٤٠٥ - ٤٠٦ والجامع
الصغير ٥٧٥٨ . « فجمع مع رسول الله » بتشديد الميم : أي صلى الجمعة معه .

(٢٣١٨) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٩٩ -
٣٠٠ ونسبة أيضاً للطبراني . ذكر حديثاً بمعناه لأن عباس ٦ : ٤ « نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توطأ الحامل حتى تضع . رواه الطبراني في الأوسط ، ورجله ثقات » .

٢٣١٩ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ، حدثنا علي بن مُسْتَهْر عن ابن أبي ليل عن الحَكَم عن مقسم عن ابن عباس قال : أصيـب يوم الخندقـ رجـلـ من المـشـركـينـ ، وطلـبـوا إـلـى النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ يـعـنـوـهـ ، قـالـ : لـاـ ، وـلـاـ كـرـامـةـ لـكـ ، قـالـواـ : فـإـنـاـ نـجـعـلـ لـكـ عـلـىـ ذـلـكـ جـفـلـاـ ! قـالـ : وـذـلـكـ أـخـبـثـ وـأـخـبـثـ .

٢٣٢٠ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ، عن شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ فـيـ ثـوـبـ وـاحـدـ مـوـتـشـحـاـ بـهـ ، يـتـقـيـ بـفـضـولـهـ حـرـ الأـرـضـ وـبـرـزـدـهـ .

٢٣٢١ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته

(٢٣١٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلي : هو محمد بن عبد الرحمن ، سبق أن بيننا حاله وحسناً حديثه في ٧٧٨ . والحديث رواه الترمذى ٣ : ٣٧ من طريق الثورى عن ابن أبي ليلي ، وقال : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الحَكَم ، ورواه الحجاج بن أربطة أيضاً عن الحَكَم . وقال أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ : إِنَّ أَبِيهِ لِيَلِيَ لَا يَخْتَجِبُ بِحَدِيثِهِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [يعني البخارى] : إِنَّ أَبِيهِ لِيَلِيَ صَدُوقٌ ، وَلَكِنَّ لَا يَعْرِفُ صَحِيحَ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ ، وَلَا أَرَوِيَ عَنْهُ شَيْئاً . وَإِنَّ أَبِيهِ لِيَلِيَ هُوَ صَدُوقُ فَقِيهِ ، وَرَعَى إِلَيْهِمْ فِي الْإِسْنَادِ » . ورواية الحجاج بن أربطة التي أشار إليها الترمذى مضت ٢٢٣٠ . « أَنْ يَعْنُوهُ » أى يدفنوه ويستروه ، ويقال للقبر « جن » يفتحتين .

(٢٣٢٠) إسناده ضعيف . حسين : هو ابن عبد الله بن عبد الله بن عباس ، وهو ضعيف ، كما مضى ٣٩ . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ٤٨ وقال : « رواه أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالظَّبَرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ ، وَرَجَالُ أَحْمَدٍ رَجَالُ الصَّحِيفَ » ! وهو وهم منه وخطأ ، لما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، ولا روى له واحد من صاحبي الصحيحين . وانظر المتنى ٩٧٠ وما سبأني ٢٣٨٥ .

(٢٣٢١) إسناده صحيح . داود : هو ابن أبي هند . ورواه الترمذى بنحوه ٤ :

أنا منه ، حدثنا أبو خالد الأحر عن داود عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ
أبو جهل فقال : ألم أنهك ؟ فاتهره النبي صل الله عليه وسلم ، فقال له أبو جهل : لمَ
تنتهزني يا محمد ؟ فوالله لقد علمت ما بها رجل أكثـر نادـيـاً منـي !! قال : فقال
جبريل عليه السلام : (فـيـنـدـعـ نـادـيـه) قال : فقال ابن عباس : والله لو دعا نـادـيـه
لأخذـتـه زـانـيـةـ العـذـابـ .

٤٣٢٢ حدثنا عبد الله بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته

أنا منه ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المخاربي عن الحجاج عن الحكم عن
١ مقتسم عن ابن عباس عن النبي صل الله عليه وسلم : أنه كان يخطب يوم الجمعة قائماً ،
ثم يقعد ، ثم يقوم فيخطب .

٤٣٢٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من

٢١٦ عن عبد الله بن سعيد الأشج عن أبي خالد الأحر ، وقال : « حديث غريب
حسن صحيح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٢٤٨:٩ ونبه أيضاً للناساني وابن
جرير . وانظر ٣٠٤٥ .

(٤٣٢٢) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ١٨٧ وقال : « رواه أحمد
وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال الطبراني ثقات » . ومعنى ثبات
عند الجماعة من حديث ابن عمر ، كما في المتنقى ١٦١٢ .

(٤٣٢٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٢٥ وقال : « رواه أحمد
والطبراني والبزار ، ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن أبي طبيان ، وقد وثق على
ضعفه » . وقابوس ثقة ، كما بيننا في ١٩٤٦ . ومعنى الحديث ثابت في صحيح مسلم ٢ :
٣٤٦ من حديث ابن مسعود وحديث عائشة . قوله « فأسلم » قال النووي في شرح
مسلم ١٧ : « برفع الميم وفتحها ، وهو روايتان مشهورتان . فمن رفع قال :
معناه أسلم أنا من شره وفتنته . ومن فتح قال : إن القراء أسلم ، من الإسلام ،
وصار مؤمناً » .

عثمان بن محمد ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منكم من أحب إلّا وقد وكل به قرينه من الشياطين ، قالوا : وأنت يا رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكن الله أعاني عليه فأسلم .

٢٣٢٤ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ، حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليلة أسرى النبي صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة ، فسمع من جانبها وجنسا ، قال : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا بلال المؤذن ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال ، رأيت له كذا وكذا ، قال : فلقيه موسى صلى الله عليه وسلم ، فرحب به ، وقال : مرحباً بالنبي الأمي ، قال : فقال : وهو رجل آدم طوبى سبط شعره ، مع أذنه أو فوقهما ، فقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا موسى عليه السلام ، قال : فمضى ، فلقيه عيسى ، فرحب به ، وقال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عيسى ، قال : فمضى ، فلقيه شيخ جليل مهيب ، فرحب به وسلم عليه ، وكلهم يسلم عليه ، قال : من هذا يا جبريل ، قال : هذا أبوك إبراهيم ، قال : فنظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف ، فقال : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ورأى رجلاً أحمر أزرقَ جعلَ شعشاً ، إذا رأيته ، قال : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا عاقر الناقة ، قال : فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي ، فالتفت ثم التفت ، فإذا النبيون أجمعون يصلون معه ، فلما انصرف جيء بقدحين ، أحدهما عن اليمين ، والآخر عن الشمال ،

(٢٣٢٤) إسناده صحيح . وهو في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٦ - ١٢٧ وقال : «إسناده صحيح ولم يخر جوه» . وانظر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . الوجس ، بفتح الواو وسكون الجيم : الصوت الخفي .

في أحدها لبن ، وفي الآخر عسل ، فأخذ اللبن فشرب منه ، فقال الذي كان معه القدح : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ .

٢٣٢٥ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته منه ،
قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كُوريب عن ابن عباس قال :
فتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عن شماله ، فأقامني عن يمينه .

٢٣٢٦ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا حرير عن الأعمش عن سَمْعَيْنِ الزَّيَّاتِ
مولى ابن عباس عن ابن عباس ، مثل ذلك .

٢٣٢٧ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ،
حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فَرَطْكُمْ على الحوض ،
فن وَرَدْ أَفْلَح ، وَيُؤْتَى بِأَقْوَامٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَال ، فأقول : أَيْ رَبَّ
فيقال : مَا زَالَا بَعْدَكَ يَرْتَدُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ .

٢٣٢٨ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ،

(٢٣٢٥) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٢٧٦

(٢٣٢٦) إسناده صحيح . سَمْعَيْنِ الزَّيَّاتِ السَّكُوفِيُّ أَبُو صَالِحِ الْخَنْفِيُّ مولى ابن عباس :
تابع ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، كما في التعبيل ١٦٩ . والحديث
مكرر ما قبله ، ورواه الدارمي ١: ١٥٣ عن قبيصة عن الثوري عن الأعمش .

(٢٣٢٧) إسناده صحيح . عبد الملك بن سعيد بن جبير : ثقة أخرج له البخاري ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : « عزيز الحديث ثقة » ، وهو يروي
عن أبيه وعن عكرمة . والحديث مختصر . ٢٢٨٢ ، ٢٢٨١

(٢٣٢٨) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨: ٤٧ ونبه أيضاً للطبراني .

قال: حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاهم ولا يتعطّير، ويعجبه الاسم الحسن.

٢٣٢٩ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد]: وسمعته أنا من عثمان بن محمد، حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس مِنَّا من لم يوقر الكبير ويُرْحَم الصغير ويأْمُر بالمعروف وينهى عن المنكر.

٢٣٣٠ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خس كلهن فاسقة، يقتلن الحرم، ويُقتلن في الحرم: الفارة، والعقرب، والحيثة، والكلب العقور، والغراب.

(٢٣٢٩) إسناده صحيح. ورواه الترمذى ٣: ١٢٢ من طريق شريك عن ليث عن عكرمة، وقال: « حديث غريب »، وفي بعض نسخه: « حسن غريب ». وذلك عندي لأنه شاك في أن ليثا سمعه في عكرمة، وقد تبين من رواية المسند هنا أنه لم يسمعه منه، بل رواه عنه بواسطة عبد الملك بن سعيد، فزالت علة الإرسال أو شبهته. قال الترمذى: « قال بعض أهل العلم: ليس منا: ليس من سنتنا، يقول: ليس من أدبنا. وقال علي بن المدينى: قال يحيى بن سعيد: كان سفيان الثورى ينكر هذا التفسير، ليس منا، يقول: ليس مثلنا ». قوله « وينهى » هكذا ثبت في ح ونسخة بهامش لـ ، وهو من إثبات المجزوم على صورة المرفوع، وله شواهد كثيرة. وفي لـ والترمذى « وينه » على الجادة .

(٢٣٣٠) إسناده صحيح. وهو في النتفي ٢٤٩٨ والجامع الصغير ٣٩٥١ ونسبة لأحمد فقط، ونسبة في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٩ - ٢٢٨ أيضاً لأنى يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط .

٢٣٣١ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خس كاهن فاسقة ، يقتلهن المُحْرَم ، ويقتلن في المُحْرَم ، مثله .

٢٣٣٢ حدثنا عثمان حدثنا جرير عن حُصين بن عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال : ماسن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً إلا وقد علمته غير ثالث ، لا أدرى كان يقرأ في الظاهر والعصر أم لا ، ولا أدرى كيف كان يقرأ : ^{٢٥٨}
١ (وقد بلغت من الكبار عتيقاً) أو (عيسياً) ؟ قال حُصين : ونسيد الثالثة ، قال عبد الله [بن أحمد بن حنبل] : سمعتها كلها أنا من عثمان بن محمد (عتيقاً) .

٢٣٣٣ حدثنا عثمان بن محمد [قال عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا منه ، حدثنا جرير عن الأعمش عن جعفر بن إيواس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : سأله أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل لهم الصفّا ذهباً ، وأن يُنَجِّيَ الجبال عنهم فيزدِرُّ عوْنَا ، فقيل له : إن شئت أن تستأني بهم ، وإن شئت أن تؤتيمهم الذي سألا ، فإن كفروا أهْلُكوا كما أهْلَكْتُ مَنْ قبْلَهُمْ ، قال : لا ، بل أستأني بهم ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية : (وما مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآياتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُوْلَوْنَ ، وَآتَيْنَا مُؤْمِنَاتِ النَّاقَةَ مُبِصِّرَةً) .

(٢٣٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله . وقد فات هذا الإسناد صاحب مجمع الزوائد ، لأنـه قال في الحديث الذي قبله : « فيه لـيث بن أبي سـليم ، وهو ثـقة ، لكنـه مدلـس » ، فـبنيـ هذا الإسنـاد الذي ليسـ فيه لـيث .

(٢٣٣٢) إسناده صحيح . وهو مطول . ٢٢٤٦ . وانظر ٢٢٣٨ ، ٣٠٩٢ .

(٢٣٣٣) إسناده صحيح . وذكره ابن كثـير في التفسـير ٥ : ١٩٧ والتـاريخ ٣ : ٥٢ . وقال : « وهـكـذا رواهـ النـسـائـيـ عنـ جـرـيرـ ». وقد سـبقـ معـناـهـ بإـسنـادـ آخـرـ . ٢١٦٦ .

٢٣٣٤ حدثنا أسود بن عامر حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن كُربَاب عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيْرَةَ بَرَّةَ ، فكأنَّ النبيَ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَهَ ذَلِكَ ، فَسَمِاعَهَا جُوَيْرَةَ ، كَرَاهَةً أَنْ يَقُولَ خَرَجَ مِنْ عَنْدَ بَرَّةَ ، قَالَ : وَخَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى بِحَاجَاتِهَا ، فَقَالَتْ : مَا زَلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَائِبَةً ، قَالَ : فَقَالَ لَهَا : لَقَدْ قَلْتُ بَعْدَكَ كَلَاتٍ لَوْ وُرِنَ لَرَجَخَنَ بِمَا قَلْتَ : سَبَحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، سَبَحَانَ اللَّهِ رَضَا نَفْسَهُ ، سَبَحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سَبَحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلَاتِهِ .

٢٣٣٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صوموارؤيتهم وأفطروارؤيتهم ، فإن حال دونه غيابة ، فأكلوا العدة ، والشهر تسع وعشرون ، يعني أنه ناقص .

(٤) إسناده صحيح . أسود بن عامر : لقبه « شاذان » ، وهو ثقة ، روى له أصحاب الكتب الستة . محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة : ثقة ، وثقة ابن معين وغيره ، وقال سفيان بن عيينة : « كان أعلم من عندنا بالعربية » ، روى عنه السفيانيان وغيرهما . وسفيان في هذا الإسناد : هو الثوري . والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٨ : ٨٤—٨٥ عن قبيصة بن عقبة عن الثوري ، وأشار الحافظ في الإصابة إلى أنه رواه الترمذى من طريق شعبة عن محمد بن عبد الرحمن . جوهرية : هي بنت الحمراء ، أم المؤمنين ، رضي الله عنها . دائبة : أي دائمة مجده في العبادة والعمل . وفي رواية ابن سعد : « ثم جاء وهي في مصلاها » .

(٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٥ . الغيابة ، بيان ابن مثنىتين تحيتين : كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه ، كالسحابة وغيرها . وفي ع « غيابة » بالباء الموحدة ، وأنبتنا ما فيك ، وهو الصواب ، وتقل شارح الترمذى ٢ : ٣٤ عن العيني قال : « هذا هو الشهور في ضبط هذا الحديث . وقال ابن العربي : يجوز أن يجعل بدل الياء الأخيرة به موحدة ، من الغيب ، تقديره : ما خفي عليك واستتر » .

٢٣٣٦ حدثنا معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن

سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي صلی الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر ، أفالقضیه عنها ؟ فقال : لو كان على أمك دین أکنت قاضیه عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدین الله أحق أن يقضی ، قال سليمان : فقال الحكم وسلمة بن كھیل ونحن جميعاً جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث ، قالاً : سمعنا مجاهداً يذکر هذا عن ابن عباس .

٢٣٣٧ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني وُهَبٌ حدثنا ابن طاوس عن أبيه

عن ابن عباس : أن رسول الله صلی الله عليه وسلم اجتمع وأعطى الحجامة أجره ، واستعطف .

٢٣٣٨ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا وُهَبٌ أخبرنا ابن طاوس عن أبيه

عن ابن عباس عن النبي صلی الله عليه وسلم : سئل عن النزع والرمي والخلق والتقديم والتأخير ؟ فقال : لا حرج .

(٢٣٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٥ وانظر ٣٠٤٩ . سليمان : هو الأعمش ، سليمان بن مهران . وهذا الذي ذكره الأعمش إسناداً آخران للحديث الصحيحان ، مجمعه من مسلم البطين عن سعيد بن جبیر ، ومن الحكم بن عتبة وسلمة بن كھیل عن مجاهد ، كلاماً عن ابن عباس . قوله «حدث مسلم» في حديث مسلم ، وهو خطأ واضح ، وصححناه من لک .

(٢٣٣٧) إسناده صحيح . وقد مضى نحوه بإسنادين ضعيفين ٢١٥٥ ، ٢٢٤٩ ، وبيان مرة أخرى بإسناد صحيح من هذا الوجه ٢٦٥٩ . استعطف : من السعوط ، بفتح السين ، وهو ما يجعل من الدواء في الأنف . وفي حديث «أنسفط» ، وهو تصحيف صححناه من لک ومن الرواية الآتية ٢٦٥٩ .

(٢٣٣٨) إسناده صحيح . ورواوه الشیخان ، كما في المتنق ٣٦٢٨ . وانظر ما مضى

١٨٥٨ ، ١٨٥٧

٢٣٣٩ حدثنا عبد الوهاب الخفاف قال أخبرني محمد بن الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أَتَيْ بِكَتِيفٍ مشوّيَةً ، فَأَكَلَ مِنْهَا نُفَقًا ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْ ذَلِكَ .

٢٣٤٠ حدثني مكي بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند أنه سمع أباه يحدث عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله ، مغبون فيهما كثير من الناس .

٢٣٤١ حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، قال أخبرنا موسى بن عقبة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكَلَ كُلَّ مَا كَتِيفٍ أَوْ ذِرَاعٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

٢٣٤٢ حدثنا إسماعيل بن عمر قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

(٢٣٣٩) إسناده ضعيف . محمد بن الزير التميمي الحنظلي : ضعيف ، قال البخاري في الضعفاء ٣١ : « منكر الحديث » وقال في التاريخ الكبير ٨٦/١/١ : « فيه نظر » ، وضعفه أيضاً ابن معين والنسائي وأبو حاتم . ومعنى الحديث صحيح ، مضى مراراً آخرها ٢٢٨٩ .

(٢٣٤٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١١ : عن مكي بن إبراهيم بلفظ « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ » ، وأشار الحافظ إلى أن الدارمي رواه عن مكي كرواية المسند ، ورواه أيضاً الإمام عيلي في مستخرجه ، كما في الفتاح ، والترمذى وابن ماجة ، كما في الجامع الصغير . ٩٢٨٠

(٢٣٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٦ . وانظر ٢٣٧٧ ، ٢٣٣٩ .

(٢٣٤٢) إسناده صحيح . وهو من مسند أبي هريرة ، ذكر هنا للحدث الذي بعده .

عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من شر المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحجارة والملائكة .

٢٣٤٣ حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن

ابن عباس ، مثله ، غير أنه قال : من فتنة المسيح الدجال .

٢٣٤٤ ٢٥٩
١ قال عبد الوهاب أخبرنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن

ابن عباس : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الخليم ، لا إله إلا الله [أنت] رب العرش العظيم ، لا إله إلا أنت رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم .

٢٣٤٥ حدثنا عبد الوهاب أخبرنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرياحي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، يعني مثل دعاء الكرب .

٢٣٤٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الله بن عمر عن زائدة

(٢٣٤٣) إسناده صحيح . وقد مضى من طريق مالك أيضاً ٢١٦٨ وانظر الحديث السابق .

(٢٣٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٧ . في ح « عن ابن عباس مثله أن النبي الله » إلخ ، وزيادة كلامه « مثله » هنا لا معنى لها ، وهي ثابتة أيضاً فيك ، ولكن ضرب عليها ، خذفناها . كلام [أنت] زيادة ثابتة في ح ، وليس فيك .

(٢٣٤٥) إسناده صحيح : وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٤٦) إسناده ضعيف . زائدة بن أبي الرقاد الباهلي : ضعيف ، قال البخاري في الكبير ٣٩٦/١٢ : « منكر الحديث » وكذلك قال النسائي في الصغفاء ١٣ ، وقال أبو حاتم : « يحدث عن زياد التميمي عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة ، ولا ندرى

بن أبي الرِّقَاد عن زِيَاد التَّمِيرِي عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبًا قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَيْلَةُ الْجُمُعَةُ غَرَّاءٌ وَيَوْمُهَا أَزْهَرٌ.

٢٣٤٧ حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية الرِّيَاحِي
حدثنا ابن عم نبيكم ، ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت ليلةً
أُسرى في موسى بن عمران عليه السلام رجالاً طوا الأَجَنَدَ الرأس ، كأنه من
رجال شَفْوَة ، ورأيت عيسى ابن مريم عليه السلام مربوعَ الخلق ، في المطرة
والبياض ، سَبَطًا .

٢٣٤٨ حدثنا عَبِيدَةُ بْنُ تَمِيمٍ عن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عن مُحَمَّدٍ عن ابن
عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَهْلِ الْحَمَّابَةِ: اجْعَلُوهَا عُرْةً ، فَإِنِّي
لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدَبَرْتُ لِأَمْرِكُمْ بِهَا ، وَلَيُحِلَّ مِنْ لِيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ ، وَكَانَ
مِنْهُ أَوْ مِنْ زِيَادًا» . زِيَادُ التَّمِيرِي : هُوَ زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ضَعْفُهُ أَبْنُ مَعْنَى وَغَيْرُهُ ، وَقَالَ
ابْنُ عَدِيٍّ : «عَنِّي إِذَا رُوِيَ عَنِّي ثَقَةٌ فَلَا يَأْسٌ بِحَدِيثِهِ» وَذَكَرَ لَهُ أَحَادِيثٌ ، وَقَالَ:
«الْبَلَاءُ مِنَ الرِّوَاةِ عَنِّي ، لَا مِنْهُ» . وَهَذَا هُوَ الصَّحِيفَ ، وَلَذِكْرُ تَرْجِمَةِ الْبَخَارِيِّ فِي
الْكِبِيرِ ٣٢٨/١٢ فَلَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ جَرْحًا . وَالْحَدِيثُ فِي مُجْمِعِ الزَّوَانِدِ فِي مَوْضِعَيْنِ ٢٦٥
مَطْوِلاً وَقَالَ: «رَوَاهُ الْبَزَارُ ، وَفِيهِ زَائِدَةُ بْنِ أَبِي الرِّقَادِ ، قَالَ الْبَخَارِيُّ: مُنْكَرٌ
الْحَدِيثُ ، وَجَهْلُهُ جَمَاعَةٌ» ، وَ٣: ١٤٠ مُخْتَصِرًا وَنَسْبَهُ لِلْبَزَارِ وَالظَّبَرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ ،
فَسِيَّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ السَّنْدُ ! وَمَرْدَ ذَلِكَ عَنِّي أَنَّهُ مِنْ مَسْنَدِ أَنَسٍ وَأَثَبَتَ
هُنَا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ ، أَثَنَاءَ مَسْنَدِ أَبْنِ عَبَّاسٍ ، وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي مَسْنَدِ أَنَسٍ فِيهَا تَقْبِعَتْ .
وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ .

(٢٣٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ . وانظر ٢٣٢٤ .

(٢٣٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٨٧ . قوله «وليحل» في ع «وَيُحل»
دون لام الأمر ، وأثبتنا ما في أن .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هديٌّ ، قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيمة ، وخلل بين أصابعه .

٢٣٤٩ حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا يزيد بن أبي زياد عن رجل عن

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فعرس من الليل ، فرقد ولم يستيقظ إلا بالشمس ، قال : فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاً فاذن ، فصل ركعتين ، قال : فقال ابن عباس : ما تسرني الدنيا وما فيها بها ، يعني الرخصة .

٢٣٥٠ حدثنا عبيدة حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن

عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يريد مكة ، فقام حتى أتى عسفان ، قال : فدعاه إبانه فوضعه على يده حتى نظر الناس إليه ، ثم أفتر ، قال : فكان ابن عباس يقول : من شاه صام ومن شاه أفتر .

٢٣٥١ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن منصور ، فذكره بإسناده ومعناه .

(٢٣٤٩) إسناده ضعيف ، لجهة شيخ يزيد . والحديث في جمع الزوائد ١ : ٣٢١ وقال : « فرواه أحمد عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن ابن عباس ، ورواه أبو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد بن أبي زياد عن عيم بن سلمة عن مسروق عن ابن عباس ، ورجال أبو يعلى ثقات » . وعيم بن سلمة الكوفي : ثقة ، وثقة ابن معين وابن سعد والنسائي ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٣/٢ - ١٥٤ وذكر أنه رأى عبد الله بن الزبير . وأصل القصة ثابت من حديث أبي قحافة عند مسلم ، كما في المتنق ٦١٣ .

(٢٣٥٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٥ .

(٢٣٥١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٣٥٢ حدثنا عَبِيدَةُ حَدْثَنِي قَابُوسُ عَنْ أَبِي طَبَّيْبَيْانَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ : أَنَّ نَبِيَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ مَسْرِعًا ، قَالَ : حَتَّى أَفْزَعَنَا مِنْ سَرْعَتِهِ ، فَلَمَّا اتَّهَى إِلَيْنَا قَالَ : جَئْتُ مَسْرِعًا أَخْبَرُكُمْ بِلِيلَةِ الْقَدْرِ فَأَنْسَيْتُهَا بِنِي وَبِنْتِكُمْ ، وَلَكُنْ التَّمْسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .

٢٣٥٣ حدثنا عَبِيدَةُ حَدْثَنِي مَنْصُورُ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ طَاوِسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : إِنَّ هَذَا الْبَلْدَ حَرَامٌ ، حَرَمَ اللَّهُ يَوْمًا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَمَهُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَا أَحَلَّ لِأَحَدٍ فِيهِ الْقَتْلُ غَيْرِي ، وَلَا يَحْلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي فِيهِ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَمَا أَحَلَّ لِي فِيهِ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، فَهُوَ حَرَامٌ حَرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَا يُعَصِّدُ شَوَّكُهُ ، وَلَا يُخْتَلِّ خَلَاءً ؟ وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ ، وَلَا تُلْقَطَ لَقْطَتُهُ إِلَّا لِمَعْرِفَةٍ ، قَالَ : فَقَالَ الْعَبَّاسُ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَلْدِ ، قَدْ عَلِمَ الَّذِي لَا بَدْلَهُ مِنْهُ : إِلَّا الإِذْخَرُ يَارَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا بَدْلَهُ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لِلْقَبُورِ وَالْبَيْوتِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِلَّا الإِذْخَرُ .

٢٣٥٤ حدثنا عَبِيدَةُ حَدْثَنِي وَأَقْدَمْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخِيَاطُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ سَمِنَ وَأَقْطَطَ

(٢٣٥٢) إسناده صحيح . وهو في جمجم الزوائد ٣ : ١٧٨ ولم يسعه كاملاً ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كلام ، وقد وثق » ! وهذا كلام ناقص ، الظاهر أنه سقط من الطبع شيء . هو يريد أن يقول : وفيه قابوس بن أبي طبيان ، وفيه كلام ، وقد وثق . وقد قال صاحب الزوائد في قابوس نحو هذا ، فيما مضى ٢٣٢٣ . وقابوس ثقة ، كما قلنا في ١٩٤٦ . وانظر ٢٣٠٢ ، ٢١٤٩ ، ٣٠٥٢ .

(٢٣٥٣) إسناده صحيح . وهو مطول . ٢٢٧٩

(٢٣٥٤) إسناده صحيح . واقتضى أبو عبد الله الخياط مولى زيد بن خليدة : ثقة ،

وضَبَ ، فَأَكَلَ السِّمْنَ وَالْأَقْطَ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّبِّ : إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ مَا أَكَلْتُهُ قَطُّ ،
فَنَشَاءُ أَنْ يَأْكُلَهُ فَلِيأْكُلْهُ ، قَالَ : فَأَكَلَ عَلَى خِوَانِهِ .

٢٣٥٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا هشام، يعني ابن حسان،

^{٢٦٠}
^١ حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محروم، في رأسه ، من صدَاعٍ كَانَ بِهِ ، أَوْ شَيْءٍ كَانَ بِهِ ، بِعَادٍ يُقَالُ لَهُ لَخْيٌ سَجَلٌ .

٢٣٥٦ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى

بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يُؤْدِي الْمَكَابِرُ بِقَدْرِ مَا أَدَى دِيَةَ الْحَرِّ ، وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ دِيَةَ الْعَبْدِ .

٣٣٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني حسين بن

ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢ - ١٧٣ / ١٧٤ وقال :
« قال يحيى القطان : أتني عليه التوري ». وانظر ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ، ٢٢٩٩ . « إن
هذا الشيء » في لـ « إن هذا شيء » .

(٢٣٥٥) إسناده صحيح : محمد بن عبد الله بن الثني بن عبد الله بن أنس بن
مالك الأنصاري : ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، من تلاميذه أيضاً ابن المديني
والبخاري ، وترجمه في الكبير ١/١١ - ١٣٢ وانظر ١٩٤٣ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٤٣ .
« لَهِيَ جَلٌ » بفتح اللام وسكون الحاء : موضع بين مكة والمدينة .

(٢٣٥٦) إسناده صحيح . وانظر ٧٢٣ ، ١٩٨٤ . كلمة « يودي » رسمت في ح
بهمزة فوق الواو ، وهو خطأ ، كما يبينا في ٧٢٣ .

(٢٣٥٧) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله ، كما ذكرنا في ٣٩ وقد
روي بعضه هناك أثناء مسند أبي بكر ، وبعضه أيضاً في سيرة ابن هشام ١٠١٩ عن
ابن إسحق . وساقه ابن كثير بتأمه في التاريخ ٥ : ٢٦١ - ٢٦٠ عن هذا الموضع ،
وقال : « انفرد به أَحْمَدٌ ». في ح « مَا يَرَاهُ مِنَ الْمَيْتِ » ومحاجناه من لـ .

عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما اجتمع القوم لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس في البيت إلا أهله ، عمه العباس بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، والفضل بن العباس ، وقُتُم بن العباس ، وأسامة بن زيد بن حارثة ، وصالح مولاه ، فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن حُوَيْلِي الأنصاري ، ثم أحِد بني عوف بن الخزرج ، وكان بدرِيَاً ، علي بن أبي طالب ، فقال له : يا علي ، نَشَدْتُكَ الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له علي : ادخل ، فدخل ، فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَلِ من غسله شيئاً ، قال : فأمسنه إلى صدره وعليه قيسره ، وكان العباس والفضل وقُتُم يقلبونه مع علي بن أبي طالب ، وكان أسامة بن زيد وصالح مولاها يصبان الماء ، وجعل عليَّ بفسله ، ولم يرَ من رسول الله شيء مما يرَى من الميت ، وهو يقول : بأبي وأمي ، ما أطيلكَ حيَاً وميتاً ، حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُغسل بالماء والستار ، جففوه ، ثم صُنعوا به ما يُصنع بالميته ، ثم أُذْرِجَ في ثلاثة أَوَابٍ ، ثُمَّ نُوبَينْ أَبِيضينْ وَبُرْدَ حِيرَةَ ، ثُمَّ دعا العباس رجلين ، فقال : ليذهب أحدُكما إلى أبي عبيدة بن الجراح ، وكان أبو عبيدة يَسْرَحُ لأهل مكة ، ولি�ذهب الآخر إلى أبي طلحة بن مهمل الأنصاري ، وكان أبو طلحة يَنْخَدِلُ لأهل المدينة ، قال : ثم قال العباس لهم حين سرّهم : اللهم خِرْ لرسولك ، قال : فذهبَا ، فلم يجد صاحبُ أبي عبيدة أبا عبيدة ، ووجد صاحبُ أبي طلحة أبا طلحة ، فباء به فلَعْنَدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٣٥٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا خصيف بن

(٢٣٥٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢ : ٨٤ عن محمد بن منصور عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد . قال المنذري : « في إسناده خصيف بن عبد الرحمن

عبد الرحمن الجزري عن سعيد بن جبير قال : قلت لعبد الله بن عباس : يا أبا العباس . عبّاً لاختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أوجب ؟ ! فقال : إني لأعلم الناس بذلك ، إنما إنما كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة واحدة ، فن هنالك اختلفوا ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا ، فلما صلّى في مسجده بذري الحليفة ركتبه أوجب في مجلسه ، فأهل بالحج حين فرغ من ركتبه ، فسمع ذلك منه أقوامٌ خفظوا عنه ، ثم ركب ، فلما استقلت به ناقته أهل ، وأدرك ذلك منه أقوام ، وذلك أن الناس إنما كانوا يأتون أرسلاً ، فسمعوا حين استقلت به ناقته يهيل ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استقلت به ناقته ، ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما علا على شرف البداء أهل ، وأدرك ذلك منه أقوام ، فقالوا : إنما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين علا على شرف البداء ، وائم الله لقد أوجب في مصلاه ، وأهل حين استقلت به ناقته ، وأهل حين علا على شرف البداء ، فنأخذ بقول عبد الله بن عباس أهل في مصلاه إذا فرغ من ركتبه .

٢٣٥٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني رجل عن

عبد الله بن أبي تحيّج عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس قال : أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مائة بذنة ، نحر منها ثلاثين بذنة بيده ، ثم أمر

الحراني ، وهو ضعيف» . وخصيف ثقة ، كما رجحنا في ١٨٣١ . «استقلت به ناقته» : أي ارتفعت وتعالت . «شرف البداء» : ما ارتفع منها وعلا ، والشرف : كل نشر من الأرض قد أشرف على ما حوله ، سواء كان رملاً أو جلاً . قوله «فنأخذ بقول عبد الله بن عباس» الخ ، هو من كلام سعيد بن جبير ، كما بين ذلك في أبي داود . وانظر ٢٢٩٦ .

(٢٣٥٩) إسناده ضعيف ، لإيمان شيخ ابن إسحاق . وهو في مجمع الزوائد

عليَّ فنحر ما بقي منها ، وقال : اقسم لحومها وجلالها وجلودها بين الناس ، ولا نعطيينْ جزأً منها شيئاً ، وخذُّ لنا من كل بغير حذيةٍ من لحمٍ ، ثم اجعلها في قدرٍ واحدةٍ ، حتى نأكُل من لحمها ونخسُّ من مرقها ، ففعَّل .

٢٣٦٠ ١/٢٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني محمد بن مسلم الزهري عن كُرِيب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : قلت له : يا أبا العباس ، أرأيتَ قوله : ماتَحَجَّ رجل لم يَسْقُ الهدى معه ثم طاف بالبيت إلا حل بعمره ، وما طاف بها حاجٌ قد ساق معه الهدى إلا اجتمعَتْ له عمرة وحجَّة ، والناس لا يقولون هذا ؟ فقال : ويبحَث ! إن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم سُرَجَ ومن معه من أصحابه لا يذكرون إلا الحجَّ ، فأمر رسول الله صلَّى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهدى أن يطوف بالبيت وُيحلَّ بعمره ، فجعل الرجل منهم يقول : يا رسول الله ، إنما هو الحج ؟ فيقول رسول الله صلَّى الله عليه وسلم : إنه ليس بالحج ، ولكنها عمرة .

٢٣٦١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ما أُمِرَ رسول الله صلَّى الله عليه وسلم عائشةَ ليلةَ الحصبة إلا قطعاً لأمرِ أهل الشرك ، فإنهم كانوا يقولون : إذا برَ الدَّبَّرَ ، وعَفَّا الأَنْرَ ، ودخل صفر ، فقد حلَّتِ العمرةُ لمن اعتمر .

٣ : ٢٢٥ — ٢٢٦ ونسبة للمسند وأعلاه بهذا . وانظر ١٣٧٤ ، ١٨٦٩ ، ٢٢٨٧ ، ٣ .
الحذبة ، بضم الحاء وسكون الدال : القطعة من اللحم تقطع طولاً .

(٢٣٦٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٢٣٣ ، ونسبة للمسند وقال : « رجاله ثقات » وقال أيضاً : « هو في الصحيح باختصار ». وانظر ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٢٤٨ ، ٢٢٢٣ .

(٢٣٦١) إسناده صحيح : وانظر ٢٢٧٤ .

٢٣٦٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي

صحيحة عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان أهدي جل أبي جهل ، الذي كان استلبَ يومَ بدر ، في رأسه ثُرَّةً من فضة ، عامَ الحديبية ، في هديه ، وقال في موضع آخر : اتَّغِيظُ بذلك المشركين .

٢٣٦٣ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني بشير بن

يسار مولى بني حارثة عن عبد الله بن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح في رمضان ، فصام رمضان وصام المسلمون معه ، حتى إذا كان بالكديد دعاء بناء في قنفود وهو على راحته ، فشرب والناس ينظرون ، يعلمهم أنه قد أغار ، فأفطر المسلمون .

٢٣٦٤ حدثنا يعقوب حدثني أبي عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله

عن ابن عباس : أنه قال : كان أهل الكتاب يشدلون أشعارهم ، وكان المسلمون يفرقون رؤوسهم ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة أهل الكتاب في بعض ما لم يؤمن به فيه ، فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم فرقَ بعدَ .

٢٣٦٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني صالح بن كيسان

(٢٣٦٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٧٩: ٢ من طريق ابن إسحاق ، وسكت عنه هو والمتذري . وقد مضى نحوه مختصرًا بإسناد آخر حسن ٣٠٧٩ .

(٢٣٦٣) إسناده صحيح . بشير ، بالتصغير ، بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة : تابعي ثقة ، قال ابن سعد ٥: ٢٢٣ : « كان شيخاً كبيراً فقيهاً ، وكان قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، وروى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ١/١٣٢ . وانظر ١٨٩٢ ، ٢٠٥٧ ، ٢٣٥٠٠ ، ٢٣٥١٠ ، ٢٣٩٢ . ٣٠٨٩

(٢٣٦٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٩ .

(٢٣٦٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٣ .

عن عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأئم أولى بأمرها ، واليتنية تُشَاءُ في نفسها ، وإنْهَا صَمَاتُهَا .

٢٣٦٦ حدثنا يعقوب حديثنا أبي عن ابن إسحاق قال حديثي داود بن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع ، وكان إسلامها قبل إسلامه بست سنين ، على النكاح الأول ، ولم يُحْدِثْ شهادة ولا صداقاً .

٢٣٦٧ حدثنا يعقوب حديثنا أبي عن ابن إسحاق قال : وذكر طلحة بن نافع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوجَ رجلٌ امرأةً من الأنصار من بلْعَجَلَانِ ، فدخل بها فبات عندها ، فلما أصبح قال : ما وجدتَها عذراء ! قال : فرُفع شأنهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا الجارية رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها ؟ فقالت : بلى ، قد كنتُ عذراء ، قال : فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاغتنا ، وأعطاهما المهرَ .

٢٣٦٨ حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال :

(٢٣٦٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧٦ .

(٢٣٦٧) إسناده صحيح . طلحة بن نافع أبو سفيان :تابع ثقة لا باس به ، ومن تكلم فيه فإما تكلم في سجنه من جابر بن عبد الله ، وقد سمع منه أحاديث ، وروى عن ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير ، فلا شك في روایته عن سعيد بن جبير : وهذا الحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في مجمع الزوائد ٥ : ١٣ وقال : « رواه البزار ، ورجاله ثقات » ، فلم ينسبه للمسند ، ولم أجده فيه في باب التفسير في تفسير سورة النور ، ولا في تفسير ابن كثير ، فلعله فاتهما من المسند .

(٢٣٦٨) إسناده صحيح . إسماعيل بن إبرهيم الشيباني : حجازي ، روى عن ابن

وحدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة عن إسماعيل بن إبرهيم الشيباني عن ابن عباس قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بترجم اليهودي واليهودية عند باب مسجده ، فلما وجد اليهودي مس الحجارة قام على صاحبته فنَّى عليها يقيها مس الحجارة ، حتى قُتلا جيئا ، فكان مما صنع الله عز وجل لرسوله في تحقيق الزنا منها .

٢٣٦٩ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال : وحدث ابن شهاب

^{٣٦٢} _١ أن عبيداً الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشaque ميتة ، فقال : هل استمعتم بإهابها ؟ فقالوا : يا رسول الله ، إنها ميتة ، فقال : إنما حرم أكلها .

٢٣٧٠ حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عم محمد بن

مسلم قال أخبرني عبيداً الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره :

عمر وابن عباس وغيرهما ، وروى البخاري في الكبير ٣٤٠/١/١ عنه « أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة » ، وونقه أبو زرعة ، وذكره ابن حبان في الثقات . والحديث في مجمع الزوائد ٢٧١ ونسبة أيضاً للطبراني بعناء ، وقال : « ورجال أحمد ثقات ، وقد صرخ ابن إسحاق بالجماع في رواية أحمد » .

(٢٣٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٠٠٣ . وانظر ٢١١٧ ونصب الراية

١١٦ - ١١٧ .

(٢٢٧٠) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٣٠ - ٤٣ من طريق شعيب عن الزهرى ، وقال البخارى : « رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهرى » ورواه البخارى في مواضع آخر من صحيحه ، ورواه مسلم في المغازي وأبو داود في الأدب والتزمتى في الاستذان والنمسا فى التفسير ، ولم يخرجه ابن ماجة ، كما قال القسطلاني فى شرح البخارى ١ : ٧٠ . وستاني روايتا صالح بن كيسان ومعمر عقب هذه الرواية .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام ، وبعث كتابه مع دُخنة الكلبي ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر ، فدفعه عظيم بصرى ، وكان قيصر لماً كشف الله عن جنوده فارسَ مُشَيْ من حُمْصَ إلى إيليا على الزَّرَابِي تُبَسِّطُ له ، فقال عبد الله بن عباس : فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه : التساوي من قومه من أسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عباس : فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش ، قدموا تجارة ، وذلك في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش ، قال أبو سفيان : فأتاني رسول قيصر ، فانطلق بي وأصحابي ، حتى قدمنا إيليا ، فادخلنا عليه ، فإذا هو جالس في مجلس مُلِكِه ، عليه التاج ، وإذا حوله عظاء الروم ، فقال لـ^{هـ} جانه : سليم : أَيُّهُمْ أقرب نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنهنبي؟ قال أبو سفيان : أنا أقربهم إليه نسباً ، قال : ما قرابتكم منه؟ قال : قلت : هو ابن عمي ، قال أبو سفيان : وليس في الركب يومئذ رجل من بنى عبد مناف غيري ، قال : فقال قيصر : أذنوه مني ، ثم أمر بأصحابي ، فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ، ثم قال لترجمانه : قل لأصحابه : إني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم أنهنبي ، فإن كذب فكذبوه ، قال أبو سفيان :

التجار بكسر التاء وتحفيف الجيم : جمع تاجر ، وبعوز أيضاً ضم التاء مع تحفيف الجيم وتشديدها . إيليا ، بالمد وبالقصر : هي بيت المقدس . « يائز » بضم التاء وكسرها ، يقال « يائز » الحديث عن القوم يائزه ويائزه » أي رواه وحکاه . الأرسيون : جمع أرس ، وهو الأكارنة ، يعني الفلاحين وهم التبع والضعفاء . « أمر أمر ابن أبي كبشة » أي كثر وارتفع شأنه ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن الأثير : « كان الشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي كبشة ، وهو رجل من خزاعة خالق قريشاً في عبادة الأوثان ، وعبد الشعري والعبور ، فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الأوثان شبهوه به » .

فوَاللهِ لولا الاستحياءِ يومئذُ أَنْ يَأْثِرُ أَهْبَابِي عَنِ الْكَذَبِ لَكَذَبَتُهُ حِينَ سَأَلَني ،
 وَلَكِنِي استحييتُ أَنْ يَأْثِرُوا عَنِي الْكَذَبَ ، فَصَدَقْتُهُ عَنِهِ ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجَاهَنِهِ : قَالَ
 لَهُ : كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيهِمْ ؟ قَالَ : قَلْتُ : هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ ، قَالَ : فَهَلْ قَالَ
 هَذَا القَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ ؟ قَالَ : قَلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتُمْ تَهْمُونُهُ فِي
 الْكَذَبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ؟ قَالَ : فَقَلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ
 مَلَكٍ ؟ قَالَ : قَلْتُ : لَا ، قَالَ : فَأَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ ، قَالَ : قَلْتُ :
 بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ ، قَالَ : فَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ : قَلْتُ : بَلْ يَزِيدُونَ ، قَالَ : فَهَلْ
 يَرْتَدُ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟ قَالَ : قَلْتُ : لَا ، قَالَ : فَهَلْ يَغْدِرُ ؟
 قَالَ : قَلْتُ : لَا ، وَنَحْنُ الآنَ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ وَنَحْنُ نَخَافُ ذَلِكَ ! قَالَ : قَالَ أَبُو سَفِيَانَ :
 وَلَمْ تَمْكِنْ كَلَمَةً أَدْخُلَ فِيهَا شَيْئًا أَنْتَقِصُهُ بِهِ غَيْرُهَا ، لَا أَخَافُ أَنْ يَأْثِرُوا عَنِي ، قَالَ :
 فَهَلْ قاتَلْتُمُوهُ أَوْ قاتَلْتُكُمْ ؟ قَالَ : قَلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ كَانَ حَرْبُكُمْ وَحْرُبُهُ ؟
 قَالَ : قَلْتُ : كَانَتْ دُولَةً سِجَالًا ، نُدَالِ عَلَيْهِ الْمَرَةَ وَيُدَالِ عَلَيْنَا الْأُخْرَى ، قَالَ : فَبِمَ
 يَأْمُرُكُمْ ؟ قَالَ : قَلْتُ : يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشَرِّكَ بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَا عَامَّا كَانَ
 يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقَ ، وَالعَفْافَ ، وَالوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ،
 قَالَ : فَقَالَ لِتَرْجَاهَنِهِ حِينَ قَلْتُ لَهُ ذَلِكَ : قَلَّ لَهُ : إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فِيهِمْ فَزَعَمْتَ
 أَنَّهُ فِيهِمْ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرَّسُلُ ، تَبَعَثْتُ فِي نَسَبِ قَوْمِهِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ
 هَذَا القَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَطُّ قَبْلَهُ فَزَعَمْتَ أَنَّ لَا ، فَقَلْتُ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ
 هَذَا القَوْلَ قَبْلَهُ قَلْتُ : رَجُلٌ يَأْتِمُ بِقَوْلٍ قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَهْمُونُهُ
 بِالْكَذَبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ فَزَعَمْتَ أَنَّ لَا ، فَقَدْ أَغْرَفْتُ أَنَّهُمْ يَكْنِي لَيْذَرَ الْكَذَبَ
 عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلَكٍ فَزَعَمْتَ
 أَنَّ لَا ، فَقَلْتُ : لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلَكٌ قَلْتُ : رَجُلٌ يَطْلَبُ مَلَكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ
 أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتَ أَنْ ضَعْفَاءِهِمْ اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أَتَبَاعُ الرَّسُلِ ،

وَسَأْلَكَ هَلْ يُزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يُزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ
 حَتَّى يَبْلُغَ ، وَسَأْلَكَ هَلْ يُرْتَدُ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ فَزَعَمْتَ أَنَّ لَا ،
 ٣٣
 ١ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ يُخَالِطُ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ ، وَسَأْلَكَ هَلْ يَغْدِرُ
 فَزَعَمْتَ أَنَّ لَا ، وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ ، وَسَأْلَكَ هَلْ قَاتَلُوكُمْ وَقَاتَلُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّ قَدْ
 فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرَبَكُمْ وَحْرَبَهُ يَكُونُ دُولَةً ، يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَةُ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ،
 وَكَذَلِكَ الرَّسُولُ ، تُبَدِّلُهُ وَيَكُونُ لَهُ الْعَاقِبَةُ ، وَسَأْلَكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ
 أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحْدَهُ لَا تُشْرِكُوهُ بِشَيْءٍ وَيَنْهَا كُمْ عَمَّا كَانَ يُعْبُدُ آبَاؤُكُمْ
 وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّدْقِ وَالصَّلَاةِ وَالْعَفْافِ وَالْوَفَاءِ بِالْمَهْدِ وَأَدَاءِ الْأُمَانَةِ ، وَهَذِهِ صَفَةُ نَبِيٍّ ،
 قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنْ أَنَّهُ مِنْكُمْ ، فَإِنْ يَكُنْ مَا قُلْتَ فِيهِ حَقًا
 فَيُؤْتِكَ أَنَّ يَنْهَاكَ مَوْضِعَ قَدْمِيَّ هَاتِينِ ، وَاللَّهُ لَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمَتْ
 لِفِيَّهُ ، وَلَوْكَنْتُ عَنْهُ لَغَسَّلْتُ عَنْ قَدْمِيَّهُ ، قَالَ أَبُو سَفِيَّانٌ : ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهِ فَقَرِئَ ، فَبِذَلِكِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ
 عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ :
 فَبِأَنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَائِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْ تَسْلِمْ ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرُكَ مِنْ عَيْنِينِ ،
 فَإِنْ تُوَلِّنِي فَعُلِّيكَ إِنْمَاءُ الْأَرْبَيْسِيَّتَيْنِ ، يَعْنِي الْأَكَارَةَ ، وَ(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
 تَعَاكُلُوا إِلَى كُلِّهِ سَوَاهِ يَنْتَنَا وَيَنْتَكُمْ ، أَلَا نَبْدِلُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَتَخَذَ
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تُوَلِّوْا فَقُولُوا اشْهُدُو بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) قَالَ
 أَبُو سَفِيَّانٌ : فَلَمَا قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَّتْ أَصْوَاتُ الْذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عَظَاءِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ
 لَفَطَهُمْ ، فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا ، وَأَمْرَ بِنَا فَأَخْرِجْنَا ، قَالَ أَبُو سَفِيَّانٌ : فَلَمَا خَرَجْتُ
 مَعَ أَحْبَابِي وَخَلَقْتُ لَهُمْ ، قَلْتُ لَهُمْ : أَمْرَ أَمْرًا بْنِ أَبِي كَبَّةَ ، هَذَا مَلِكُ بْنِ الْأَصْفَرِ
 يَخَافُهُ ، قَالَ أَبُو سَفِيَّانٌ : فَوَاللَّهِ مَا زَلتُ ذَلِيلًا مُسْتَقِنًا أَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهُرُ ، حَتَّى أَدْخُلَ
 اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ .

٢٣٧١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال قال ابن شهاب :

أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ، فذكره .

٢٣٧٢ حدثنا عبد الرزاق عن معمر ، فذكره .

٢٣٧٣ حدثني يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال قال عبيد الله :

سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي

(٢٣٧١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٣٧٣) إسناده صحيح . عبيد الله : هو ابن عبدالله بن عتبة بن مسعود . والحديث

رواوه البخاري ٨: ٧١ - ٧٢ و ٣٦٨: ١٢ - ٣٦٩ عن سعيد بن محمد الجرجي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن عبد الله بن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله : سألت عبد الله بن عباس إله ، فزاد في الإسناد «عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى» ، وهو ثقة ، بين صالح وبين عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

قال الحافظ في الفتح ١٢: ٣٦٩: «وقد اختلف على يعقوب بن إبراهيم بن سعد في سنته ، فآخرجه النسائي عن أبي داود الحرااني عنه عن أبيه عن صالح قال قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أسقط عبد الله بن عبيدة من السند . وهكذا آخرجه الإماماعيلي من من وجه آخر عن أبي داود الحرااني ، ومن رواية عبيد الله بن سعد بن إبراهيم عن عممه يعقوب ، قال الإماماعيلي : هذان ثقنان روايه هكذا . قلت : لكن سعيد ثقة ، وقد

تابعه عباس بن محمد الدورى عن يعقوب بن إبراهيم ، آخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريقه » . يريد الحافظ أن يرجع رواية البخاري بزيادة « عبد الله بن عبيدة » في الإسناد ، ولكن أرى أن رواية أبي داود الحرااني وعبيد الله بن سعد عن يعقوب أرجح ، لأن الإمام أحمد وافقهما على حذف « عبد الله بن عبيدة » من الإسناد ، ومعهما يمكن من توثيق سعيد الجرجي شيخ البخاري وعباس بن محمد الدورى فلن يكونا أوثق من

ذَكْرُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَكْرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَقْرَأُنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدِي سِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَظَّعْتُهُمَا، فَكَرْهَتُهُمَا، وَأَذْنَ لِي

الإمام أَحْمَدُ وَلَا أَحْفَظُ مِنْهُ، وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى رِوَايَتِهِ رَاوِيَانِ ثَقَانٍ . وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانُ: تَابَعِي مَعْرُوفٌ، أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزَّبِيرَ، وَسَعَ مِنْ كَيْاَرِ التَّابِعِينَ، مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّبَةَ، وَلَعْلَهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُ وَمِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدَةَ مَعًا، فَرَوَاهُ عَلَى الْوَجَهَيْنِ . وَانْظُرْ مَقْدِمَةَ الْفَتْحِ ١٣٤ . وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ « ذَكْرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ » فِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ: « ذَكْرٌ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ »، قَالَ الْحَافِظُ ٨: ٧٢: « كَذَا فِيهِ بِضمِ الْفَاءِ الْمَذَالُ مِنْ ذَكْرٍ عَلَى الْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَقَدْ وُضِعَ مِنْ حَدِيثِ الْبَابِ قَبْلَهُ أَنَّ الَّذِي ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ هُوَ أَبُو هَرِيرَةَ » يَرِيدُ حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ جَيْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ٨: ٧٠ وَفِيهِ: « قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَأَلَتْ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا أُرِيتَ؟ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا . وَلَكِنْ رِوَايَةُ الْمَسْنَدِ هَذَا فِي الْأَصْلِيْنِ لَيْسَ فِيهَا حِرْفٌ « أَنْ » فَيَتَعَيَّنُ أَنَّ يَكُونَ « ذَكْرٌ » بِالْبَنَاءِ لِلْمَعْلُومِ . وَالظَّاهِرُ مِنْ سِياقِ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ جَيْرَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسَ شَهَدَ الْفَصَّةَ، قَصَّةً بَعْدِهِ مَسِيلَةً وَسَعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَهُ « إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ مَا أُرِيتَ » فَسَأَلَ عَنْهُ أَبُو هَرِيرَةَ، وَلَا يَعْدُ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ الرَّوْيَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ، فَتَحَدَّثَ بِهِ عَلَى الْوَجَهَيْنِ، وَيَكُونُ تَصْرِيْخُهُ هَذَا بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ مُؤْيِداً لَهُ . وَقَدْ سَبَقَ أَنْ رَجَحَنَا رِوَايَةُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ عَلَى رِوَايَةِ سَعِيدِ الْجَرْجَرِيِّ شِيخِ الْبَخَارِيِّ، فَهِيَ أَرْجَحُ إِسْنَادًا وَمَتَنًا . الْعَنْيِّ: هُوَ « الْأَسْوَدُ الْعَنْيِّ » بِالْتَّوْنِ، وَاسْمُهُ « عَبْلَةُ بْنُ كَعْبٍ »، وَكَانَ كَاهْنًا شَعَبَادًا وَكَانَ يَرِيهِمُ الْأَعْجَزِبَ، كَما قَالَ الطَّبَرِيُّ، وَقَدْ قَتَلَهُ فِرَوْزُ الدِّيلِيُّ، فِي سَنَةِ ١١ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَفِرَوْزُ صَحَابِيٌّ يَعْنَى، مِنْ أَبْنَاءِ الْأَسَاوِرَةِ مِنْ فَارِسِ، الَّذِينَ كَانُوكَرْسِيَّ بَعْنَهُمْ إِلَى قَتْلِ الْحَبِشَةِ . اَنْظُرْ إِلَاصَابَةَ ٥: ٢١٤ وَتَارِيْخُ الطَّبَرِيِّ ٣: ١٨٨ وَمَا بَعْدُهَا . فَفَظَّعْتُهُمَا: قَالَ ابْنُ الْأَئِمَّةِ: « هَذَا رَوِيَ مُتَعَدِّدًا حَمَلًا عَلَى الْعَنْيِّ، لَأَنَّهُ بَعْنَى أَكْبَرَهُمَا وَخَفْتَهُمَا، وَالْمَعْرُوفُ فَظَعَتْ بِهِ، وَمِنْهُ »، وَسَيَّاَتِي مَعْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ ٨٢٣٢، ٨٤٤١، ٨٥١١ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَيْضًا ١١٨٣٩ .

ففخَّثُمَا ، فطارا ، فاؤْلُهُ كذَّابِين يخرجان ، قال عُبَيْدُ اللَّهِ : أَحَدُهُمَا العَنْسِيُّ الَّذِي
قُتِلَ فَيَرُوزُ بِالْيَمِينِ ، وَالآخَرُ مُسْتَبِلُهُ .

٢٣٧٤ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال ابن شهاب أخبرني

عبد الله بن كعب بن مالك أن ابن عباس أخبره : أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجنه الذي توفى فيه ، فقال الناس : يا أباحسن ، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبح بحمد الله مارئًا ، قال ابن عباس : فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال : ألا ترى أنت والله ؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سينتوفى في وجنه هذا ، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت ، فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنستأله فيمن هذا الأمر ؟ فإن كان فيينا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصي بنا ، فقال علي : والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنعتنها لا يعطيتها إلا الناس أبداً ، فواه لا أسأله أبداً .

٢٣٧٥ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عميه حدثني عروة

بن الزير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا

(٢٣٧٤) إسناده صحيح . عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري : مدني تابعي ثقة ، وأبواه كعب بن مالك هو أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ من صحيح البخاري من طريق الزهرى ، وقال : « انفرد به البخاري » . وانظر ١٩٣٥ .

(٢٣٧٥) إسناده صحيحان . وهو في الحقيقة حديثان بإسنادين : الأول حديث عمر بن الخطاب ، وقد مضى مطولاً ومحتصراً في مسنده ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، والثاني حديث ابن عباس . المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى ، وأمه « الشفاء » أخت عبد الرحمن بن عوف ، وهو من صغار الصحابة . وحديث ابن عباس رواه

عمر بن الخطاب يقول : سمعت هشام بن حكيم بن حرام يقرأ ، فذكر الحديث ، قال محمد : وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرفٍ ، ^{٣٦٤}
_١ فراجعته ، فلم أزل أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٣٧٦ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمِّه قال أخبرني عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَتَّبَةَ بْنَ مَسْعُودَ أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسَ قَالَ : أَقْبَلْتُ وَقَدْ نَاهَرْتُ الْحُلْمُ أَسِيرًا عَلَى أَنَانِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِمٌ يَصْلِي لِلنَّاسِ ، يَعْنِي ، حَتَّى صَرَتْ بَيْنَ يَدَيِّيْ بَعْضَ الصَّفَّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ نَزَلْتُ عَنْهَا ، فَرَقَّتْ ، فَصَفَّقَتْ مَعَ النَّاسِ وَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٣٧٧ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء، بن عباس بن علقمة أخوه بنى عامر بن لوئي قال : دخلت على ابن عباس يدت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لغد يوم الجمعة ، قال : وكانت ميمونة قد أوصت له به ، فكان إذا صلى الجمعة بسط له فيه ، ثم انصرف إليه فجلس فيه للناس ، قال : فـأـلـهـ رـجـلـ ، وـأـنـأـ سـمعـ ، عـنـ الـوضـوءـ مـاـ مـسـتـ النـارـ مـنـ الطـعـامـ ؟ قال : فرفع ابن عباس يده إلى عينيه ، وقد كف بصره ، فقال : بـصـرـ عـيـنـايـ هـاتـانـ ، رـأـيـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـّمـ تـوـضـأـ لـصـلـاـةـ الـفـلـهـ فـبـعـضـ حـجـرـهـ ، ثـمـ دـعـاـ بـالـلـالـ إـلـىـ الـصـلـاـةـ ، فـنـهـضـ خـارـجـاـ ، فـلـمـ وـقـفـ عـلـىـ بـابـ الـحـجـرـةـ . لـقـيـتـهـ هـدـيـةـ مـنـ

البخاري ٦: ٢٢٢ و ٩: ٢٠ - ٢١ . وحدثت عمر رواه البخاري أيضاً : ٩: ٢١ - ٢٣ .

(٢٣٧٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ١٨٩١ . وانظر ٢٢٩٥ .

(٢٣٧٧) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٤١ وشرحنا على الترمذى ١: ١٢٢-١١٩ .

خبرٍ ولمْ ، بعث بها إلَيْهِ بعضاً أَصْحَابَهُ ، قَالَ : فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَّ مَعَهُ ، وَوَضَعَتْ لَهُمْ فِي الْحِجَرَةِ ، قَالَ : فَأَكَلُوا مَمْلَكَاتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَّ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَمَا مَسَّ وَلَا أَحْدَثَ مِنْ كَانَ مَعَهُ مَا ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، إِنَّمَا عَقْلَهُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَهُ .

٢٣٧٨ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ حَدَّثَنِي خَالِدٌ
الْحَدَّادُ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
بَعِيرَهُ ، فَكَلَّا أَنِّي عَلَى الرَّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَرَ .

٢٣٧٩ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ حَدَّثَنِي الْحَجَاجُ
بْنُ أَرْطَاطَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : تَوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَتِّيْنُ .

٢٣٨٠ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدِ بْنِ
الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعَ عَنْ كَرِيبِ مُولَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
بَعْثَتْ بَنُو سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ ضَيَّامَ بْنَ ثَلْبَةَ وَافَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، وَأَنْاقَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ عَقَّلَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ ، وَكَانَ ضَيَّامٌ رَجُلًا أَشْعَرَ ذَاغِدَيْرَتَيْنِ ،

(٢٣٧٨) إسناده صحيح . وانظر ٢١١٨ .

(٢٣٧٩) إسناده صحيح . وفي الإصابة ٤ : ٩٠ أن هذا الحديث في الصحيح ،
ولعله في صحيح مسلم . وانظر ٢٢٨٣ .

(٢٣٨٠) إسناده صحيح . وقد مضى بهذا الإسناد مختصرآ ٢٢٥٤ . وهذه
الرواية للطولة في سيرة ابن هشام ٩٤٤ — ٩٤٣ كما أشرنا هناك . ورواه ابن

فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه ، فقال : أيمك ابن عبد المطلب ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا ابن عبد المطلب ، قال : محمد ؟ قال : نعم ، فقال : ابن عبد المطلب ! إني سائلك ومُفْتَلٌ في المسألة ، فلا تجدرن في نفسك ! قال : لا أجد في نفسي ، فسئل عما بدارتك ، قال : أنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدهك ، الله يعنىك إلينا رسولًا ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فأنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدهك ، الله أمرك أن تأمرنا أن نعبدك وحده لانشراك به شيئاً وأن تخلي هذه الأنداد التي كانت آباونا يعبدون معه ؟ قال : اللهم نعم ، قال : فأنشدك الله إلهك وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدهك ، الله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الحس ؟ قال : اللهم نعم ، قال : ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة ، الزكاة والصيام والحج وشرائع الإسلام كلها ، ينشده عند كل فريضة كما ينشده في التي قبلها ، حتى إذا فرغ قال : فإنيأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وسأؤدي هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتني عنه ، ثم لا أزيد ولا أنقص ، قال : ثم انصرف راجعاً إلى بيته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولّى : إن

سعد مختصرأ ١/٤٣ - ٤٤ عن الواقدي عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن شريك بن عبد الله بن أبي غرب عن كرباب عن ابن عباس . الجلد ، بفتح الجيم وسكون اللام : القوي الشديد . الأشعر : الكثير الشعر أو الطويله . «ذا غديرتين» أي ضفيرتين ، وفي ح «غريرتين» بالراء بدل الدال ، وهو تصحيف . العقيدة : الغديرية أيضاً ، وهي الشعر المقصوص نحو من المصفور ، في ح « وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله » ، وكلمة « سيدنا » ليست في ح ولا سيرة ابن هشام . ورسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا وسيد الخلق ، بأبي هو وأمي ، ولكن الزيادة على النص الوارد غير جائز ، وهذه زيادة من الناسخين يقيناً . وقول ضمام « بنت اللات والعزى » هكذا في الأصلين ، وفي السيرة « باست اللات والعزى » ، وهي أقرب إلى كلمات هؤلاء الأعراب .

يَصُدُّقُ ذُو الْقِيَصَّتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَأَنِّي إِلَى بَعْرِهِ فَأَطْلَقَ عِقَالَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ
 ٢٦٥ ^١ حَتَّى قَدَمَ عَلَى قَوْمَهُ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ ، فَكَانَ أَوْلَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ أَنْ قَالَ : بَشَّرَ
 الْلَّاتُ وَالْعَزَّى ! قَالُوا : مَهْ يَاضْحَامُ ، أَتَقِ البرْصَ وَالْجُذَامُ ، أَتَقِ الْجَنُونُ ! قَالَ :
 وَبِكُمْ ، إِنَّهُمَا وَاللَّهُ لَا يَضْرَانَ وَلَا يَنْفَعُانَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَعَثَ رَسُولًا ،
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا ، اسْتَفْدَكُمْ بِمَا كَتَمْتُ فِيهِ ، وَإِنِّي أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، إِنِّي قَدْ جَشَّكُمْ مِّنْ عَنْدِهِمَا أَمْرَكُمْ بِهِ
 وَنِهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أَمْسَى مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَفِي حَاضِرِهِ رَجُلٌ وَلَا اِمْرَأٌ
 إِلَّا مُسْلِمٌ ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَمَا سَمِعْنَا بِوَافِدٍ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضَحَّامٍ
 بْنَ ثَعْلَبَةَ .

٢٣٨١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن الوليد
 بن نويفع مولى آل الزبير ، فذكره مختصرًا .

٢٣٨٢ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن
 الحُصَينِ مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال :

(٢٣٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله ، وهو الذي سبق ٢٢٥٤ .
 فيعقوب بن إبراهيم حدث الإمام أحمد الحديث على الوجهين بإسناد واحد ، مرة
 مختصرًا ومرة مطولا ، فأثبتهما معاً ، زيادة في الأمانة والتوثيق ، رضي الله عنه ورحمه .
 (٢٣٨٢) إسناده صحيح . ورواه النسائي ١ : ٢٢٨ عن عبد الله بن سعد
 بن إبراهيم عن عممه عن أبيه عن ابن إسحاق ، وفيه اختصار قليل . ورواه البيهقي
 ٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ من طريق أبي الأزهر عن يعقوب . وانظر ٢٠٦٣ . الأحراس : هم
 الحراس والحرس . قوله « وَهُمْ جَمِيعٌ » في لف « وَهُمْ جَمِيعًا » كرواية النسائي ، وفي
 البيهقي « وَهُمْ جَمِيعٌ » . قوله « فَسَجَدَ مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا أَوْ مَرْأَةً » أثبتنا فيه
 نص لـ والننساني والبيهقي ، وفي ع تأخير « مَعَهُ » بعد « كَانُوا » .

ما كانت صلاة الخوف إلا كصلاة أحراسكم هؤلاء اليوم خلف أيتكم ، إلا أنها كانت عقباً ، قامت طافقة وهم سجعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسجدت معه طافقة ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعاً ، ثم ركع وركعوا معه جميعاً ، ثم سجد ، فسجد معه الذين كانوا قياماً أول مرة ، وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة ، فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياماً لأنفسهم ، ثم جلسوا ، فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلام .

٢٣٨٣ حدثنا يعقوب حديثنا أبي عن ابن إسحاق حديثي الزهرى عن طاوس اليماني قال : قلت لعبد الله بن عباس : يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً ومتسوا من الطيب ، قال : فقال ابن عباس : أما الطيب فلا أدرى ، وأما الفسْلُ فنعم .

٢٣٨٤ حدثنا يعقوب حديثنا أبي عن ابن إسحاق حديثي سلمة بن كعبيل الحضرمي ومحمد بن الوليد بن نويف مع مولى آل الزبير كلامها حديثي عن كريب مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل في برد له حضرمي ، متوجه ، ما عليه غيره .

(٢٣٨٣) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٢: ٢١٠—٢١١ من طريق شعيب عن الزهرى ، ومحظراً من طريق ابن جرير عن إبرهيم بن ميسرة ، كلامها عن طاوس . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ٢: ١٣٥ .

(٢٣٨٤) إسناده صحيح . وانظر ٢٣٢٠ .

٢٣٨٥ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا حسين بن

عبد الله بن عبد الله بن عباس عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عباس قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير ، وهو يتنق الطين إذا سجد بكساء عليه ، يجعله دون يديه إلى الأرض إذا سجد .

٢٣٨٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثي العباس

بن عبد الله بن مغبض بن عباس عن بعض أهله عن عبد الله بن عباس أنه كان يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتيه قبل الفجر بفاتحة القرآن والآياتين من خاتمة البقرة في الركعة الأولى ، وفي الركعة الأخيرة بفاتحة القرآن وبالآية من آل عمران (قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) حتى يختتم الآية .

(٢٣٨٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مطول

٢٣٨٤ . وانظر ٢٣٢٠ .

(٢٣٨٦) إسناده ضعيف ، لجهالة راويه عن ابن عباس . عباس بن عبد الله

بن مغبض بن عباس : ثقة ، وثقة ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١٨ ونقل عن ابن عبيدة قال : « كان رجلاً صالحاً ». وال الحديث نقله السيوطي في الدر المثور ١ : ٣٧٩ ونسبة لأبي يعلى فقط ، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، ولعله اكتفى بما رواه أحمد فيما مضى بإسنادين ٢٠٣٨ ، ٢٠٤٥ وسلم ١ : ٢٠١ - ٢٠٢

بإسنادين أيضاً من طريق عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا) والتي في آل عمران (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم) الآية ». والآية الأولى هي الآية ١٣٦ من سورة البقرة . ورواه أيضاً أبو داود ١ : ٤٨٧ ونسبة للمنذري للنسائي . والحاديثن متقاربان ، والظاهر أن الراوي للهم الذي هنا أخطأ في حكاية إحدى الآيتين .

٢٣٨٧ حدثنا سعد بن إبرهيم حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : طلاق رُكَانَةُ بْنَ عَبْدِ يَزِيدَ أَخْوَبْنِي مُطَلِّبٌ امْرَأَنَهُ ثَلَاثَةً فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ، خَفْنَ عَلَيْهَا حَزْنًا شَدِيدًا ، قَالَ : فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ طَلَقْتَهَا ؟ قَالَ : طَلَقْتُهَا ثَلَاثَةً ، قَالَ : فَقَالَ : فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّمَا تَلَقَّكَ وَاحِدَةً ، فَارْجَعْهَا إِنْ شَتَّتَ ، قَالَ : فَرَجَعَهَا ، فَكَانَ ابْنُ عَبْسٍ يَرَى أَنَّمَا الطَّلاقَ عِنْدَ كُلِّ طَهْرٍ .

٢٣٨٨ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد عن أبي الزبير المكي عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ^{٣٦٦}
١ صلى الله عليه وسلم : لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأَحَدٍ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خَضِيرٍ ، تَرَدَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثَمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلِ مِنْ

(٢٣٨٧) إسناده صحيح . ورواه الضياء في الختنارة ، كما نقله ابن القيم في إغاثة الابهان ١٥٨ ، ورواه أبو يعلى ، كما ذكر الشوكاني ٧ : ١٧ - ١٨ ، ورواه البيهقي ، كما في الدر الشور ١ : ٢٧٩ . وهذا الحديث عندي أصل جليل من أصول التشريع في الطلاق ، يدل على أنَّ الخلاف في وقوع الطلاقات الثلاث مجتمعة وعدم وقوته إنما هو في الطلاق إذا كرره الطلاق ، أي طلاق مرة ثم مرة ثم ثالثة في العدة ، في مجلس واحد أو مجالس . وأنَّه ليس الخلاف في وصف الطلاق بالعدد ، كقولهم « طلاق ثلاثة » مثلاً ، فإنَّ هذا الوصف لغو في اللغة ، باطل في العقل . وقد شرحته وفصلت القول فيه في كتابي (نظام الطلاق في الإسلام) ص ٣٩ وما بعدها .

(٢٣٨٨) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٩٠ وذكر أنه رواه أيضاً أبو داود والحاكم وأبي جرر ، وذكر أنَّ في رواية أخرى لأبي داود والحاكم « عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جير عن ابن عباس ، قال : « وهذا أثبت » يريد زيادة « سعيد بن جير » في الإسناد ، وهي الرواية الآتية بعد هذه .

ذهب في ظل العرش ، فلما وجدوا طيباً مشرّبهم وما كلهم وحسن منقلبهم قالوا :
ياليت إخواننا يعلمون بما صنع الله لنا ، ثلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكروا عن
الحرب ، فقال الله عز وجل : أنا أبلغهم عنكم ، فأنزل الله عز وجل هؤلاء الآيات
على رسوله : (ولا تحيطُنَّ الَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُ)

٢٣٨٩ حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد

بن إسحق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٣٩٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني الحرف
بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عباس قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : الشهاد على بارق ، نهر بباب الجنة ، في قبة
خضراء ، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشياً .

(٢٣٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله، وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية،
ولعل أبو الزبير سمع الحديث من ابن عباس وسعيد بن جبير ، فرواه على الوجهين ،
وكلاهما صحيح .

(٢٣٩٠) إسناده صحيح . الحرف بن فضيل الأنصاري : ثقة ، وثقة ابن معين
والنسائي ، وترجمة البخاري في الكبير ١ / ٢ / ٢٧٧ . والحديث نقله ابن كثير في
التفسير ٢ : ٢٩٢ عن المسند ، وقال : « تفرد به أحمد » ثم ذكر أن ابن جرير
رواه أيضاً من طريق ابن إسحق وقال : « وهو إسناد جيد » . وهو في مجمع
الزواائد ٥ : ٢٩٨ ونسبة أيضاً للطبراني ، وقال : « ورجال أحمد ثقات » . وذكر
ياقوت ٢ : ٣٣ أن الحديث رواه ابن حبان في التقسيم والأنواع ، وهو اسم صحيح
ابن حبان . وانظر الحديث السابق .

٢٣٩١ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني نور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : مishi معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقىع الفرقان ، ثم وجههم ، وقال : انطلقوا على اسم الله ، وقال : اللهم أعنهم ، يعني النَّفَرَ الذين وجّههم إلى كعب بن الأشرف .

٢٣٩٢ حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن مسلم الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال : ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره ، واستخلف على المدينة أبا رهم كثيرون بن حُسين بن عتبة بن خلف الفقاري ، وخرج لشهر رمضان ، فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه ، حتى إذا كان

(٢٣٩١) إسناده صحيح . نور بن يزيد الكلاعي أبو خالد الحصي : ثقة ، وثقة ابن إسحق وابن سعد والثورى ووكيع والقطان وغيرهم ، وأخرج له البخاري في صحيحه ، وترجمه في الكبير ١ / ٢ - ١٨٠ وروى عن عيسى بن يونس قال : « كان نور من أئبتهم » ، ومن تكلم فيه فإما تكلم في رأيه في القدر ، وأما الثقة به فنعم . والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحق ٥٥١ - ٥٥٢ في قصة مقتل كعب بن الأشرف . وكذلك نقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٧ عن ابن إسحق .

(٢٣٩٢) إسناده صحيح . وهو في سيرة ابن هشام ٨١٠ في خبر غزو الفتح ، ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٨٥ عن ابن إسحق . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ : ١٦٤ عن المسند ، وقال : « ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحق ، وقد صرخ بالسcream » ، وقال أيضاً : « في الصحيح طرف منه في الصيام » . وانظر ٢٣٩٣ ، ٣٠٨٩ . أبورهم ، بضم الراء وسكون الماء ، الفقاري : أحد الذين بايعوا تحت الشجرة ، رضي الله عنه . أمّع ، بفتح الميم والميم وآخره جيم : بلد من أعراض المدينة . مر الظهران : موضع على مرحلة من مكة .

بـالـكـدـيد ، مـاـه بـيـن عـسـفـان وـأـمـجـأـفـطـر ، ثـم مـضـى حـتـى تـزـلـ بـمـتـر الـفـطـرـان ، فـي عـشـرـةـ آـلـافـ مـنـ الـمـسـلـيـن .

٢٣٩٣ حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني أبان بن صالح وعبد الله بن أبي تجبيح عن عطاء بن أبي رباح ومجاهد أبي الحجاج عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث في سفره وهو حرام .

٢٣٩٤ حدثنا حسين ، يعني ابن محمد ، حدثنا شيمان عن منصور عن الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس أنه قال : ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل وقصته راحلته وهو محرم ، فقال : كفنه ولا تقطعوا رأسه ، ولا تمشو طيبا ، فإنه يبعث يوم القيمة وهو يلبس ، أو وهو يهلل .

٢٣٩٥ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، بإسناده ، إلا أنه قال : ولا تقطعوا وجهه .

(٢٣٩٣) إسناده صحيح . مجاهد أبو الحجاج : هو مجاهد بن جبر ، كنيته « أبو الحجاج » . وفي ح « مجاهد بن الحجاج » وهو خطأ ، صححناه من ك . والحديث مطول ٢٢٧٣ .

(٢٣٩٤) إسناده صحيح . منصور : هو ابن المتمر . الحكم : هو ابن عتبة . ابن جبير : هو معيد . والحديث مكرر ١٨٥٠ ، ١٩١٤ .

(٢٣٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ماقبله . وإسرائيل رواه أيضاً عن منصور بهذا الإسناد ، كما في صحيح مسلم ٣٣٩ : ، ولكن الذي فيه « منصور عن معيد بن جبير » فلم يذكر الحكم ، وقد ظهر من الرواية السابقة أنه إنما نصبه من الحكم عن معيد ، ومنصور يروي عن معيد مباشرة أيضاً .

٢٣٩٦ حدثنا زياد بن عبد الله قال : حدثنا منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : لا هجرة ، يقول بعد الفتح ، ولكنْ جهاد ونِيَّةٌ ، وإن استئنفتم فانفروا .

٢٣٩٧ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير أبو خيثمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفي ، أو على منكبي ، شبك سعيد ، ثم قال : اللهم فقهْنِي في الدين ، وعلِّمْنِي التأويل .

٢٣٩٨ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ثابت أبو يزيد عن عبد الله

(٢٣٩٦) إسناده صحيح . مجاهد : سمع من ابن عباس ، ولكن هذا الحديث مضى ١١٩١ من روایته عن طاوس عن ابن عباس . وهكذا رواية كل من رواه عن منصور ، روى عنه عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، كما في روايات البخاري ٤ : ٤٠ و ٦ : ٣ ، ٢٨ ، ١٣٢ ، ٢٠٢ ، و مسلم ٢ : ٩٢ — ٩٣ ، وأبى داود ٢ : ٣١٢ ، وأحمد فیما يأتی ٢٨٩٨ . فلعل زياد بن عبد الله البکائی أخطأ في روايته خذف من الإسناد « عن طاوس » . وقال الحافظ في الفتح ٤ : ٤٠ : « عن مجاهد عن طاوس : كذا رواه منصور موصولا ، وخالفه الأعمش ، فرواه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل ، أخرجه سعيد بن منصور عن أبي معاوية عنه . وأخرجه أيضاً علن سفيان عن داود بن شابور عن مجاهد ، مرسل ، ومنصور ثقة حافظ ، فالحكم لوصيه » . قوله « يقول : بعد الفتح » في لـ « يعني بعد الفتح » .

(٢٣٩٧) إسناده صحيح . زهير أبو خيثمة : هو زهير بن معاوية ، يكنى « أبا خيثمة » ، ووقع في الأصلين هنا « زهير بن خيثمة » ، وهو خطأ ، وليس في الرواية - فـ « نعلم » من يسمى بهذا . والحديث في مجمع الزوائد ٩ : ٢٧٦ ونسبة لأحمد والطبراني ، وقال : « ولأحمد طريقان رجالها رجال الصحيح » . وانظر ١٨٤٠ ، ٢٤٢٢ .

(٢٣٩٨) في إسناده نظر . ثابت أبو يزيد : هو ثابت بن موسى بن عبد الرحمن

بن عثمان بن حُشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن هذا الحجر لساناً وشفتين ، يشهد لمن استلمه يوم القيمة بحقه .

٣٣٩٩ حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بمكة خمس عشرة سنة ، ثمان سنين أو سبعاً يرى الضوء ويسمع الصوت ، وثمانين أو سبعاً يُوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرة .

٢٤٠٠ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس ، وثبتت البُنَانِي عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جمْعٍ نَخْلَةَ ، فلما اتَّخذَ المَنْبَرَ تحوَّلَ إلى المَنْبَرَ ، فنَجَدَهُ ، حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنه ، فسكن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم أحتضنه لَحَنَ إلى يوم القيمة .

٢٤٠١ حدثنا عفان حدثنا حماد عن عمّار عن ابن عباس عن النبي

النبي ، وهو ضعيف ، ولكنني أستبعد أن يكون هو الذي في هذا الإسناد ، فإنه متاخر من طبقة حسن بن موسى ، وأكاد أظن أنه ثابت بن زيد الأحول ، وكنيته «أبو زيد» وهو ثقة ، كما مضى في ٢٣٠٣ . والحديث لم يذكر في ك حق أتوثق من صحة الاسم . وقد مضى الحديث بإسناد آخر صحيح ٢٢١٥ .

(٢٣٩٩) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٤٢ .

(٢٤٠٠) إسناده صحيحان ، وهو في الحقيقة حديثان : حماد عن عمّار عن ابن عباس ، وحماد عن ثابت عن أنس . وقد مضى من هذين الطريقين ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

(٢٤٠١) إسناده صحيحان . وهو مكرر ما قبله . وقد مضى بالإسنادين نفسهما عن عفان ٢٢٣٦ ، ٢٢٣٧ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِثْلُ مَعْنَاهُ .

٢٤٠٣ حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ يَوْسُفِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ مَلَكًا ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمْ عَنْ دِرْجِهِ ، وَالآخَرُ عَنْ دِرْأَسِهِ ، فَقَالَ الَّذِي عَنْ دِرْجِهِ لِلَّذِي عَنْ دِرْأَسِهِ : اضْرِبْ مَثَلًا هَذَا وَمَثَلًا أُمَّتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَثُلَ قَوْمٌ سَفَرُوا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا أَتَاهُمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ حِبْرَةٍ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِياضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رُوَاءً ، أَتَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بَعْدَهُمْ فَأَوْرَدَهُمْ رِياضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رُوَاءً ، فَأَكَلُوا وَشَرُّبُوا وَسَمِّنُوا ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلِمْ أَفَكُمْ عَلَى تَلْكَ الْحَالِ فَجَعَلْتُ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِياضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رُوَاءً أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا : بَلْ ، قَالَ : فَإِنْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِياضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذِهِ وَحِيَاضًا هِيَ أَرْوَى مِنْ هَذِهِ ، فَاتَّبِعُونِي ، قَالَ : فَقَاتَ طَافَةً : صَدَقَ اللَّهُ ، لَتَتَّبِعَنِّي ، وَقَاتَ طَافَةً : قَدْ رَضِيَنَا بِهَذَا أُقْبِلُ عَلَيْهِ .

٢٤٠٣ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ حَسْنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ دَالِّ :

(٢٤٠٢) إسناده صحيح . وهو في جمجم الزوائد ٨ : ٢٦٠ وقال : « رواه أبو الحسن والطبراني والبزار ، وإسناده حسن ». وإنما هذا عنده من أجل علي بن زيد ، وقد بيننا في ٧٨٣ أنه ثقة . « حلقة حبرة » : الحبرة ، بكسر الحاء وفتحها مع فتح الباء والراء : ضرب من برواد البن من نمر ، وبخوز « حلقة حبرة » على الوصف وعلى الإضافة ، كما نص عليه في اللسان ٥ : ٢٣٠ . الرواء ، بضم الراء والمد : المنظر الحسن ، يريد حسنة المنظر .
 (٢٤٠٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه : جعفر بن محمد : هو الصادق ، وهو من أتباع التابعين ، لم يدرك ذلك ، ولم يسنده . يحيى بن يمان العجلي : صدوق من شيوخ أحمد ، وثقة يعقوب بن شيبة والبيهقي وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري

كان الماء ماء غسله صلى الله عليه وسلم حين غسله بعد وفاته ، يستنقع في جفون النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان علي يحسّه .

٢٤٠٤ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الضحاك بن مزاحم قال : كان ابن عباس إذا لَبِّي يقول : لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك ، قال : وقال ابن عباس : انصر إليها ، فإنها تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٠٥ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن التميمي الذي يُحدِّث التفسير ، عن ابن عباس قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه ، فرأيت ياضاً ياطيه وهو مجْنَّع قد فرَّج يديه .

٢٤٠٦ حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب عن

في الكبير ٣١٣/٤ فلم يذكر فيه جرحاً ، وإنما تكلم فيه أحمد وغيره من جهة حفظه وتعديلاته وكثرة خطأه في حديثه عن الثوري . الحسن بن صالح بن صالح حي : ثقة مأمون ، قال أبو زرعة : « اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد » ، وقال أبو حاتم : « ثقة حافظ متقن » ، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٩٣/١ .
يحسّه : يشربه ، وفيه « يلحسه » .

(٢٤٠٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٢ وقوله : « رواه أحمد وروجاه نفاث » .

(٢٤٠٥) إسناده صحيح . التميمي : هو أربدة ، مضى ٢١٢٥ ، وهو راوي التفسير عن ابن عباس ، ولذلك قال هنا : « الذي يُحدِّث التفسير » . والحديث لم أجده في غير المسند ، وقد أشار إليه الترمذى ١: ٢٣٣ بقوله « وفي الباب » ، ولم أجده في مجمع الزوائد . مجّنَّع : اسم فاعل من « جحني » بتشديد الحاء المعجمة ، أي فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الأرض ، وذلك في السجود .

(٢٤٠٦) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٣٤١ ، وانظر ٢٣٧٧ .

عَكْرَمَةُ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتْفَ شَاقِّ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يُعِدْ الْوَضْوَءَ .

٢٤٠٧ حَدَثَنَا حَسْنَ بْنُ مُوسَى حَدَثَنَا زُهَيرٌ حَدَثَنَا سَمَّاكٌ حَدَثَنِي سَعِيدٌ
بْنُ جَبَيرٍ أَنَّ أَبْنَى عَبَّاسَ حَدَثَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظَلِّ حَجْرَةٍ
مِنْ حُجَّرَهُ ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُمُ الظَّلَّ ، قَالَ : فَقَالَ :
إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ إِنْسَانٌ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ بَعِيسَىٰ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا أَتَكُمْ فَلَا تَكَامُوهُ ، قَالَ : بَغَاءُ
رَجُلٍ أَزْرَقُ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَامَهُ ، قَالَ : عَلَمْ تَشْتَعِنِي أَنْتَ
وَفَلَانٌ وَفَلَانٌ ؟ نَفَرَ دُعَاهُمْ بِأَسْمَاهُمْ ، قَالَ : فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَدَعَاهُمْ ، خَلَفُوا بِاللَّهِ
وَاعْتَذَرُوا إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (يَخْلُقُونَ لَهُ كَمَا يَخْلُقُونَ لَكُمْ وَيَحْسِبُونَ) الْآيَةَ .

٢٤٠٨ حَدَثَنَا مُؤْمِلٌ حَدَثَنَا إِمْرَانِيُّلْ حَدَثَنَا سَمَّاكٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ
عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي ظَلِّ حَجْرَةٍ ، قَدْ
كَادَ يَقْلِصُ عَنْهُ الظَّلَّ ، فَذَكَرَهُ .

٢٤٠٩ حَدَثَنَا حَسْنَ حَدَثَنَا زُهَيرٌ عَنْ قَابُوسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَثَهُ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ
قَالَ : جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ حَاجِتُهُمَا وَاحِدَةٌ ، فَتَكَلَّمُ أَحَدُهُمَا ،
فَوُجِدَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ إِخْلَافًا ، فَقَالَ لَهُ : أَلَا تَسْتَأْنَكُمْ ؟ ! قَالَ :

(٢٤٠٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢١٤٧ . يَقْلُصُ عَنْهُ الظَّلَّ : يَنْزُو يَ
وَيَذْهَبُ . وَفِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ حَذْفِ حَرْفِ الْمَطْفَ وَنَحْوِهِ عَنْ الْاَسْتَهْدَادِ
بِآيَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُغَيْرًا لِمَعْنَى الْكَلَامِ ، فَإِنْ تَلَوَّهُ هَذِهِ الْآيَةُ ، وَهِيَ الْآيَةُ ١٨ُ مِنْ سُورَةِ
الْجَادَةِ : (يَوْمَ يَعْنِمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلُقُونَ لَهُ كَمَا يَخْلُقُونَ لَكُمْ) .

(٢٤٠٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ مَا قَبْلَهُ .

(٢٤٠٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . الْإِخْلَافُ : مَنْ قَوْلُهُ « أَخْلَافُهُ » إِذَا تَغَيَّرَتْ
رَائِخَتِهِ ، وَمَنْهُ خَلُوقُ فِي الصَّائِمِ .

إني لأفعلُ ، ولكنِّي لم أطْعَم طعاماً مِنْذُ ثلَاثٍ ، فَأَمْرَ بِهِ رجلاً فَأَوَاه ، وَقَفَى
لِهِ حاجَتَهُ .

^{٢٣٦} ٢٤١٠ حَدَثَنَا حَسْنٌ حَدَثَنَا زَهْيرٌ عَنْ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبَيْلَانَ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَثَهُ قَالَ : قَلَّا لَابْنِ عَبَّاسٍ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ
قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) مَا عَنَّيْتَ بِذَلِكَ؟ قَالَ : قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَصْلِي ،
قَالَ : فَخَطَرَ خَطْرَةً ، فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصْلَوْنَ مَعَهُ : أَلَا تَرَوْنَ لَهُ قَلْبَيْنِ ، قَالَ : قَلْبٌ
مَعْكُمْ وَقَلْبٌ مَعْهُمْ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) .

٢٤١١ حَدَثَنَا حَسْنٌ ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى ، حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُوسُفِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَّ بِهِ أَمْرٌ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ
الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، نَحْنُ يَدْعُونَا .

٢٤١٢ حَدَثَنَا مَعاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو قَالَ حَدَثَنَا أَبُو إِسْحَاقُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

(٢٤١٠) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ١٦٢ بـإسنادين من طريق
زهير ، وقال : « حديث حسن ». ونقله ابن كثير في التفسير ٦ : ٤٩٩ ونبه أيضاً
لابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٤١١) إسناده صحيح . يوسف بن عبد الله بن الحارث : هو ابن أخت محمد
بن سيرين ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين ، وروى له مسلم ، وذكره ابن حبان في
الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢٣٧٢ . والحديث مطول ٢٣٤٥ .

(٢٤١٢) إسناده حسن ، إن لم يكن صحيحاً . أبو إسحاق : هو الفزارى ، وأنا
أرجح أنه سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، وإن لم أجده تقلاً في ذلك . وسيأتي

السابع عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض بناته وهي في السوق ، فأخذها ووضعها في حجره حتى قبضت ، فدمعت عيناه ، فبكـت أم أيمن ، فقيل لها : أتبكـين عند رسول الله صلـى الله عليه وسلم ؟ فقالـت : لا أبـكي ورسـول الله صـلى الله عـلـيه وسلم يـبـكي ؟ قالـ : إـنـي لـمـ أـبـكـ ، وـهـذـهـ رـحـمـةـ إنـ المؤـمـنـ تـخـرـجـ نـفـسـهـ مـنـ بـيـنـ جـنـبـيـهـ وـهـوـ يـحـمـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ .

٢٤١٣ حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم وعبد الصمد ، المعنى ، قالـ حدثـناـ ثـابـتـ حـدـثـناـ عـاصـمـ عـنـ الشـعـبـيـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ : قـتـ أـصـلـيـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ، فـقـمـتـ عـنـ يـسـارـهـ ، فـقـالـ بـيـدـهـ مـنـ وـرـائـهـ ، حـقـ إـذـ أـخـذـ بـعـضـ دـيـ أـوـ بـيـدـ حـتـىـ أـقـامـيـ يـمـيـنـهـ .

٢٤١٤ حدثـناـ يـحـيـيـ بـنـ غـيـلـانـ حـدـثـناـ رـشـدـيـنـ حـدـثـناـ حـسـنـ بـنـ ثـوـبـانـ عـنـ عـامـرـ بـنـ يـحـيـيـ الـمـعـافـريـ حـدـثـيـ حـتـشـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ : أـنـزـلـتـ هـذـهـ الـآـيـةـ (ـنـسـاـئـكـ حـرـثـ لـكـ) فـيـ أـنـاسـ مـنـ الـأـنـصـارـ ، أـتـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـسـأـلـوـهـ ، فـقـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : رـأـيـتـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ ، إـذـ كـانـ فـيـ الـفـرـجـ .

نـحوـ ٢٤٧٥ـ مـنـ روـاـيـةـ الثـورـيـ عـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ ، وـالـثـورـيـ سـمعـ مـنـهـ قـدـيـعاـ ، فـهـوـ صـحـيـحـ . وـالـحـدـيـثـ فـيـ جـمـعـ الزـوـائدـ ٣ـ : ١٨ـ مـخـنـصـاـ ، وـنـسـبـهـ لـلـبـزارـ ، وـأـعـلـهـ بـعـطـاءـ ، وـكـانـهـ لـمـ يـرـهـ فـيـ الـسـنـدـ . أـمـ أيـنـ : هـيـ حـاضـنـةـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ . وـانـظـرـ ٣١٠٣ـ ، ٢١٢٧ـ . السـوقـ ، بـفـتـحـ السـبـيـنـ : الـبـزـعـ ، كـانـ الرـوـحـ تـاـقـ لـتـخـرـجـ مـنـ الـبـدـنـ .

(٢٤١٣) إـسـنـادـ صـحـيـحـ . ثـابـتـ : هـوـ اـبـنـ زـيـدـ الـأـحـوـلـ . عـاصـمـ : هـوـ اـبـنـ سـلـيـانـ الـأـحـوـلـ . أـبـوـ سـعـيدـ مـولـىـ بـنـ هـاشـمـ : هـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الـبـصـرـيـ ، وـهـوـ ثـقـةـ مـنـ شـيـوخـ أـحـمـدـ . وـالـحـدـيـثـ مـكـرـرـ ٢٣٢٦ـ .

(٢٤١٤) إـسـنـادـ ضـعـيفـ ، لـضـعـفـ رـشـدـيـنـ بـنـ سـعـدـ . وـفـيـ لـنـ «ـ رـشـدـ »ـ بـضمـ الرـاءـ ، وـهـوـ خـطـأـ وـاـضـحـ . حـسـنـ بـنـ ثـوـبـانـ بـنـ عـامـرـ الـمـعـدـانـيـ الـمـصـرـيـ : ثـقـةـ ، ذـكـرـهـ

٢٤١٥ حدثنا حسن بن مومي حدثنا قزعة[ُ] ، يعني ابن سويد ، حدثني عبد الله بن أبي تجبيح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا أسألكم على ما أتيتكم به من البيانات والهدى أجرًا ، إلا أن تَوَدُوا الله ، وأن تقرئوا إليه بطاعته .

ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٨٥/٢ وقال ابن يونس : « كان أميراً على نفر رشيد في خلافة مروان ، وكانت له عبادة وفضل ». وفي لئه « حسين بن نعسان » وهو خطأ ، وليس في الرواية من هذا اسمه . عامر بن عبي بن حبيب المعاوري المصري : ثقة ، وثقة أبو داود والنمساني . حنش : هو الصنعاني ، واختلف في اسم أبيه : « عبد الله » أو « علي » ، وهو تابعي ثقة . والحديث نقله ابن كثير في التفسير ١ : ٥١٥ عن هذا الموضع ، ونقله بعناته قبل ذلك عن ابن أبي حاتم . وهو في جمجم الزوائد ٦ : ٢١٩ ونسبة للطبراني فقط ، وضعفه من أجل رشدين . ونقله السيوطي في الدر المثور ١ : ٢٦٢ فلم ينسبه لغير المسند . وقد ثبت متن الحديث في ح عرفاً وفيه تقديم وتأخير أفاد معنى الكلام ، فصححناه من لئه وابن كثير .

(٢٤١٥) إسناده ضعيف . قزعة ، بفتح القاف والزاي والعين ، بن سويد الباهلي : ضعيف ، ضعفه أحمد والنمساني وغيرهما ، وقال البخاري في الكبير ١٩٢/٤ والضعفاء ٣٠ : « ليس هو بذلك القوي ». والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧ : ٣٦٤ عن هذا الموضع ، ونسبة أيضاً لابن أبي حاتم . وهو في جمجم الزوائد ٧ : ١٠٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد فيهم قزعة بن سويد ، وثقة ابن معين وغيره ، وفيه ضعف ، وبقية رجال ثقات » ، وابن معين اختلفت عنه الرواية في قزعة ، تضعيفاً وتوبيقاً . وذكره السيوطي في الدر المثور ٦ : ٦ ونسبة أيضاً للحاكم وصحده وابن مردوه . وهو في المستدرك ٢ : ٤٤ — ٤٤٤ وصحده ووافقه الذهبي على تصحيحه . قوله « إلا أن تودوا الله » في ح « إلا أن تواحدوا الله ورسوله » ، وكلمة « تودوا » هي الثابتة في لئه مضبوطة ، وفي كثير من الروايات التي أشرنا إليها ، وكلمة « رسوله » لم تذكر في لئه ولا في سائر المصادر ، خذلناها . وانظر ٢٠٢٤ ، ٢٥٩٩ .

٢٤١٦ حدثنا أبو سلمة الخزاعي قال أخبرنا ابن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أنه توضأ فضل وجهه ، ثم أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشر ، ثم أخذ غرفة بجعل بها هكذا ، يعني أضافها إلى يده الأخرى ، فضل بها وجهه ، ثم أخذ غرفة من ماء فضل بها يده اليمنى ، ثم أخذ غرفة من ماء فضل بها يده اليسرى ، ثم مسح برأسه ، ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ، ثم أخذ غرفة أخرى فضل بها رجله اليسرى ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤١٧ حدثنا أبو سلمة حدثنا ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني يعقوب بن إبرهيم عن ابن عباس ، نحو هذا ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤١٦) إسناده صحيح . ابن بلال : هو سليمان بن بلال . والحديث رواه البخاري ١ : ٢١٢ - ٢١١ عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزاعي ، ورواه أبو داود ٥٢ : من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وانظر ١٨٨٩ ، ٢٠٧٢ .

(٢٤١٧) إسناده مشكل . أما يحيى بن سعيد : فهو الأنصاري . وأما يعقوب بن إبرهيم : فما أدرى من هو ؟ وليس في التهذيب بهذا الاسم إلا اثنان : يعقوب بن إبرهيم بن سعد ، شيخ أحمد ، ويعقوب بن إبرهيم بن كثير ، وهو من طبقة أحمد . وفي التاريخ الكبير للبخاري بضعة أشخاص يسمون « يعقوب بن إبرهيم » أقربهم إلى أن يكون الراوي هنا « يعقوب بن إبرهيم بن سعد بن أبي وقاص » ٤/٣٩٥ فإن يروي عن أبيه عن عمر ، فمثل هذا لا يبعد أن يكون أدرك ابن عباس ، و « يعقوب بن إبرهيم بن عبد الله بن حنين » ٣٩٦ وهو مولى ابن عباس ، يروي عن نافع ، ويروي عن أبيه عن جده عن ابن عباس ، فإن كان هذا كانت روایته منقطعة ، وقد سبق ذكر أبيه . ٧١٠ ، ١٠٤٣ و ٦١١ . والحديث مكرر ما قبله ، فهو في ذاته صحيح .

٢٤١٨ حدثنا أبو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن فرقـد السـبـخي عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس : أن امرأة جاءت إلى النبي صلـى اللهـ عليه وسلم بـابـهـ لهاـ ، فـقـالتـ : إنـ ابـنيـ هـذـاـ بهـ جـنـونـ يـأـخـذـهـ عـنـدـ غـدـائـنـاـ وـعـشـائـنـاـ ، فـيـجـبـثـ عـلـيـنـاـ ، فـسـعـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـدـرـهـ وـدـعـاـ ، فـقـعـ ثـعـةـ ، يـعـنـيـ سـعـلـ ، فـخـرـجـ مـنـ جـوـفـهـ مـثـلـ الـجـرـوـ وـالـأـسـودـ .

٢٤١٩ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عمرو ، يعني ابن

أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس : وـسـأـلـهـ رـجـلـ عـنـ الفـسـلـ يومـ الجـمـعـةـ ، أـوـاجـبـ^{٣٦٩}
هـوـ ؟ـ قـالـ :ـ لـاـ ،ـ وـمـنـ شـاءـ اـغـتـسلـ ،ـ وـسـأـحـدـكـمـ عـنـ بـدـءـ الـفـسـلـ :ـ كـانـ النـاسـ
مـخـاتـجـينـ ،ـ وـكـانـوـ يـلـبـسـونـ الصـوـفـ ،ـ وـكـانـوـ يـسـقـوـنـ النـخـلـ عـلـىـ ظـهـورـهـ ،ـ وـكـانـ
مـسـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ضـيـقاـ مـتـقـارـبـ السـقـفـ ،ـ فـرـاحـ النـاسـ^١ـ فـيـ الصـوـفـ ،ـ
فـعـرـقـواـ ،ـ وـكـانـ مـنـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـصـيرـاـ ،ـ إـنـاـ هـوـ ثـلـاثـ درـجـاتـ ،ـ
فـعـرـقـ النـاسـ فـيـ الصـوـفـ ،ـ فـتـارـتـ أـرـوـاحـهـمـ ،ـ أـرـوـاحـ الصـوـفـ ،ـ فـتـاذـىـ بـعـضـهـمـ
بـعـضـ ،ـ حـتـىـ بـلـغـتـ أـرـوـاحـهـمـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ ،ـ قـالـ :

(٢٤١٨) إسناده ضعيف ، لضعف فرقـد السـبـخي . والـحـدـيـثـ مـكـرـرـ ٢١٣٣

٢٢٨٨ . «فتح ثعـةـ» في عـبـالـثـاءـ المـلـثـلـةـ ،ـ وـفـيـ لـكـ بـالـثـاءـ الـثـلـثـةـ ،ـ وـقـدـ أـوـضـحـنـاـ ذـلـكـ آـنـاـ .

(٢٤١٩) إسناده صحيح . عمرو بن أبي عمرو : هو مولى المطلب بن عبد الله

بن حنطب ، وهو ثقة ، كما مضى ٣٧ ، وفي التهذيب : « قال البخاري : روى عن عكرمة في قصة البهيمة ، فلا أدرى سمع أم لا ؟ » ، يريد الحديث الآتي عقب هذا ، وهذا تشكيك ، وعمرو سمع من أنس ، وهو أقدم موتاً من عكرمة ، والمعاصرة تكفي في صحة الرواية ، وتحمل على السماع ، إلا من المدلس . والـحـدـيـثـ في جـمـعـ الزـوـائدـ ٢ :

١٧٢ وقال : « رجالـهـ رـجـالـ الصـحـيـحـ »ـ وـقـالـ :ـ «ـ فـيـ الصـحـيـحـ بـعـضـهـ»ـ .ـ وـانـظـرـ ٢٣٨٣ـ

٣٠٥٩ـ .ـ الـأـرـوـاحـ :ـ جـمـعـ رـجـمـ ،ـ وـتـجـمـعـ أـيـضاـ عـلـىـ «ـ رـيـاحـ»ـ ،ـ قـالـ الـجـوـهـريـ :ـ «ـ أـصـلـهـاـ الـوـاـوـ ،ـ إـنـاـ جـاءـتـ بـالـيـاءـ لـاـنـكـسـارـ مـاـ قـبـلـهـاـ»ـ .

١٣٦

يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِذَا جَئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا، وَأَيَّمْسَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طَيْبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ .

٤٤٢٠ حَدَّثَنِي أَبُو سعيد حَدَّثَنَا سَلِيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرُو عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ .

(٤٤٢٠) إسناده صحيح ، وهو الحديث الذي أعلمه البخاري بشك في سماع عمرو من عكرمة ، كما أشرنا إليه في الحديث السابق . والحديث رواه الترمذى ٣٣٥ : ٢ وأبو داود ٤ : ٢٧١ والبيهقي ٨ : ٢٣٣ - ٢٣٤ والحاكم ٤ : ٣٥٥ - ٣٥٦ كلامه من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة ، زاد الترمذى وأبو داود : « فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَا شَأْنَ الْبَهِيمَةَ ؟ فَقَالَ : مَا جَعَلَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ، وَلَكِنَّ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهً أَنْ يُؤْكَلَ لَهَا أَوْ يَنْتَفَعُ بِهَا وَقَدْ عَمِلَ بِهَا ذَلِكَ الْعَمَلُ » ، واللفظ للترمذى . قال الترمذى : « هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرُو وَعَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَى سَفِيَّانُ الثُّوْرَى عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي رَزِينَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَنْتَ بِهِمْ فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ مُهَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ الثُّوْرَى . وَهَذَا أَصْحَى مِنْ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ » . وَكَذَلِكَ صَنَعَ أَبُو داود ، رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسَ الْمُوقَوفَ هَذَا مِنْ طَرِيقِ شَرِيكٍ وَأَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشَ عَنْ عَاصِمٍ ، ثُمَّ قَالَ : « حَدِيثُ عَاصِمٍ يَضَعُفُ حَدِيثُ عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرُو » . وَأَرَادَ التَّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاؤِدُ تَعْلِيلَ رَوَايَةِ عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرُو بِرَوَايَةِ عَاصِمِ الْمُوقَوفَةِ ، وَهَذَا خَطَّأً ، وَرَدَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَيْهِمَا وَعَلَى مَنْ تَبَعَّهُمَا فَقَالَ ٨ : ٢٣٤ : « وَقَدْ رَوَيْنَا مِنْ أَوْجَهِ عَكْرَمَةَ ، وَلَا أَرَى عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرُو يَقْصُرُ عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ فِي الْحَفْظِ ، كَيْفَ وَقَدْ تَابَعَهُ عَلَى رَوَايَتِهِ جَمَاعَةٌ ! وَعَكْرَمَةَ عَنْدَهُ كَثُرَ الْأَيْمَةَ مِنَ النَّقَاتِ الْأَثَيَاتِ » . وَقَدْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ طَرِيقِ عَبَادِ بْنِ مُنْصُورٍ عَنْ عَكْرَمَةَ ، وَمِنْ طَرِيقِ دَاؤِدِ بْنِ الْحَصَّينِ عَنْ عَكْرَمَةَ ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا بِعَنْيِ حَدِيثِ عُمَرِ بْنِ أَبِي عَمْرُو . وَسَنَافِي رَوَايَةُ دَاؤِدِ بْنِ الْحَصَّينِ ٢٧٢٧ ، وَرَوَايَةُ عَبَادِ بْنِ مُنْصُورٍ ٢٧٣٣ . وَتَعْلِيلُ التَّرْمِذِيِّ وَأَبِي

٢٤٢١ حدثنا أبو سعيد حدثنا وهب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التقديم والتأخير في الرمي والذبح والخلق : لا حرج .

٢٤٢٢ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اللهم اعْطِ ابنَ عَبَّاسَ الْحِكْمَةَ وَعَلِمْهُ التَّأْوِيلَ .

٢٤٢٣ حدثنا أبو سعيد حدثنا إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحق بن عبد الله بن كنانة قال : سمعت جدي هشام بن إسحق بن عبد الله يحدث عن أبيه قال : بعث الوليد يسأل ابن عباس : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستقاء ؟ فقال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مُتَبَدِّلاً متخفياً فأنى المصلى ، فصل ركعتين كما يصلى في الفطر والأضحى .

٢٤٢٤ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن

داود خطأ من وجه آخر : أن الراجح عند المحدثين والفقهاء ترجيح رواية الصحابي عن رسول الله على رأيه وفتواه ، كما هو بدبيهي معروف . وانظر أيضاً ١٨٧٥ ، ٢٧٣٢ ، ٢٩١٦ - ٢٩١٥ ، ٢٨١٧ ، والمتقد ٤٠٥٩ والتلخيص ٣٥٢ ونصب الرأية ٣ : ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٢٤٢١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٣٨ .

(٢٤٢٢) إسناده ضعيف . لضعف الحسين بن عبد الله ، كما بينا في ٣٩ ، ٣٣٢٠ . وقد مضى معناه بإسناد آخر صحيح ٢٣٩٧ .

(٢٤٢٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٣٩ وسبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٤٢٤) إسناده صحيح . وسيأتي أيضاً ٢٤٧٣ ، ٢٧٦١ ، ٢٨١٥ ، ٢٨٦١ ، ٣٠٦٩ ، ٣٠٢٦ . ورواه أبو داود ٤ : ٤٦١ من طريق سماك . قال المنذري :

عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حكماً ، ومن البيان سخراً .

٢٤٢٥ حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا صقر ، ولا هام ، فذكر سماك أن الصقر دابة تكون في بطん الإنسان ، فقال رجل : يا رسول الله ، تكون في الإبل الجربة في المائة فتُجرب بها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فمن أعدى الأول ؟ !

« وأخرجه البخاري وابن ماجة ». وليس هو في البخاري — فيما أعلم — من حديث ابن عباس ، بل هو فيه من حديث ابن عمر ومن حديث أبي بن كعب . وروى الترمذى منه « إن من الشعر حكماً » ٤ : ٣٢ من طريق أبي عوانة ، وقال : « حديث حسن صحيح » ونسبة شارحة للبخاري في الأدب المفرد ، ولعل هذا هو مراد المنذري ، وإن كان إطلاقه موهمًا أنه في الصحيح . وروى الحاكم ٣ : ٦١٣ قصة تفاصير الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأheim وقول رسول الله « إن من البيان لسحراً » من طريق الحكم عن مقدم عن ابن عباس . وانظر الفتح ٩ : ١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٤٤٦ ، والإصابة ٣ : ٣ — ٤ وأسد الغابة ٢ : ١٩٤ وابن سعد ١/٧ ٢٥ وتأريخ ابن كثير ٥ : ٤٤—٤٥ وجهرة الأمثال ٣ — ٤ ومجمل الأمثال ١ : ٦ ولباب الآداب بشرحنا ٣٥٤ — ٣٥٥ والفضلية ٢٣ . الحكم ، بضم الحاء ، وسكون السكاف : الحكمة ، قال ابن الأثير : « أي من الشعر كلاماً نافعاً يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهم ، قيل : أراد بها الموعظ والأمثال التي ينتفع بها الناس » .

(٢٤٢٥) إسناده صحيح . ورواه ابن ماجة ٢ : ١٨٩ من طريق أبي الأحوص عن سماك مختصرآ ، وليس فيه تفسير سماك ولا سؤال الرجل عن الإبل الجربة ، ونقل شارحة عن الزواائد : « حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات ». وفي مجمل الزواائد ٥ : ١٠٢ « عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عدوى ، فقال أعرابي : يا رسول الله ، فإنما نأخذ الشاة الجربة فنطرحها في الغنم فتجرب ؟ فقال رسول الله

٢٤٢٦ حدثنا عبد الرحمن وأبو سعيد فلام حدثنا زائدة حدثنا سماك ،

قال عبد الرحمن : « عن سماك » عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الْخُمْرَة .

٢٤٢٧ حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن الأعمش عن الحكم

عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة ،

صلى الله عليه وسلم : يا أعرابي ، من أجرب الأولى ؟ رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح ». والحديث صحيح ثابت عند الشعبيين وغيرهما من حديث أبي هريرة ، وعند أحمد ومسلم من حديث السائب بن زيد ومن حديث جابر . وقد مضى معناه صححًا من حديث سعد ١٥٠٢ ، ١٥٥٤ ، وسيأتي أيضًا من حديث ابن عباس ٣٠٣٢ وابن مسعود ٤١٩٨ وجابر ١٤١٦٢ ، ١٤٤٠٠ ، ١٥١٦٤ .

الصغر : فسره سماك ، ونحوه في النهاية ، قال : « كانت العرب تزعم أن في البطن حبة يقال لها الصغر ، تصيب الإنسان إذا جاء وتوذيه ، وأنها تعدى ، فأبطل الإسلام ذلك . وقيل : أراد به النبي " الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية ، وهو تأخير الحرم إلى صغر ، وبعملون صغر هو الشهر الحرام ، فأبطله » . الهام : جمع هامة ، وهي الرأس باسم طائر ، قال ابن الأثير : « وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاركون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل : هي البوءة ، وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتيل لا يدرك بثاره تصير هامة ، فتقول : اسقوني ، فإذا أدرك بثاره طارت . وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الليت ، وقيل روحه ، تصير هامة فتطير ، ويسمونه الصدى ، فنفاه الإسلام ونهاه عنده ». « الْجَرْبَةُ » هكذا هو في الأصلين ، وهو مؤنث « جرب » بفتح فكسر ، ولكن الذي في المعاجم أن الأنثى « جرباء » .

(٢٤٢٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ١ : ٢٧٣ عن قتيبة عن أبي الأحوص عن سماك ، وقال : « حديث حسن صحيح ». ورواه الجماعة إلا الترمذى من حديث ميمونة ، كما في اللتقى ٧٦٧ . قال الترمذى : « الْخُمْرَةُ : هو حصير صغير ». وانظر ٢٠٦١ .

(٢٤٢٧) إسناده صحيح . وهو مطول ٤ ٢٢٦ . وانظر ٢٥٠٧ .

وأمرهم بالسکينة ، وأردف أسمة بن زيد ، وقال : يا أيها الناس ، عليكم بالسکينة والوقار ، فإن البر ليس بایجاف الإبل والخيل ، فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت جمما ، ثم أردف الفضل بن عباس من جمع إلى منى وهو يقول : يا أيها الناس ، عليكم بالسکينة والوقار ، فإن البر ليس بایجاف الإبل والخيل ، فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منى .

٢٤٢٨ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابن أبي ليل عن الحكم عن مِقْسَمٍ عن ابن عباس قال : أهْدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائةَ بُدنَةَ ، فيها جل أحرُّ لأبي جهل ، في أنفه بُرْةٌ من فضة .

٢٤٢٩ حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في القرآن بغير علمٍ فليتبواً مقعدَه من النار .

٢٤٣٠ حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا حداد قال حدثنا علي بن زيد عن يوسف بن مهوان عن ابن عباس : أن امرأة مُغَيَّبًا أنت رجلاً تشتري منه شيئاً ، فقال : ادْخُلِ الدَّوْلَجَ حتى أعْطِيَكِ ، فدخلت ، فقبَّلَها وغزَّها ، فقالت : ويحيث ! إني مغيَّب ، فتركتها ، وندم على ما كان منه ، فأتى عمر فأخبره بالذى صنع ، فقال : ويحيث ! فاعلما مغيَّب ؟ قال : فإنهما مغيَّب ، قال : فاَنْتَ أباً بكر فاسأله ، فأتى

(٢٤٢٨) إسناده حسن . سفيان : هو الثورى . والحديث مكرر ٢٠٧٩ ،
وانظر ٢٣٦٢ .

(٢٤٢٩) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى التعلبي . والحديث مكرر ٢٠٦٩ .
وسياقى مطولاً ومحظوظاً ٣٠٢٥ ، ٢٩٧٦ .

(٢٤٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٦ . المغيَّب والمغيَّبة : التي غاب زوجها .

٢٤٣٠ أبا بكر فأخبره ، فقال أبو بكر : ويحك ! لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، قال : فافت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لعلها مغيب ؟ قال : فإنها مغيب ، فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل القرآن : (وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل) إلى قوله (للذاكرين) قال : فقال الرجل : يا رسول الله ، أهي في خاصة أو في الناس عامة ؟ قال : فقال عمر : لا ، ولا نعمة عين لك ! بل هي للناس عامة ، قال : فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : صدق عمر .

٢٤٣١ حدثنا مؤمل قال أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال في قول الجن (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) قال : لما رأوه يصلّي بأصحابه ، ويصلّون بصلاته ، ويركونون برکوعه ، ويسجدون بسجوده ، تعجبوا من طواعية أصحابه له ، فلما رجعوا إلى قومهم قالوا : إنه لما قام عبد الله ، يعني النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا .

(٢٤٣١) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ٢٠٧ — ٢٠٨ وجعله تابعاً للحديث الذي سبق برقم ٢٢٧١ ، وقال : « حديث حسن صحيح ». ونقله ابن كثير في التفسير ٩ : ١٩ — ٢٠ من رواية الطبرى من طريق أبي عوانة . ونسبة السيوطي في الدر المنشور ٦ : ٢٧٥ أيضاً لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن مردويه والضايا في المختارة . « وأنه » : قرأ نافع وأبو بكر بكسر الممزة ، وباقى السبعة بفتحها . « لبداً » : قرأ هشام بضم اللام ، والباقيون بكسرها . انظر التيسير ٢١٥ . وقال أبو حيان في البحر ٨ : ٣٥٣ : « وقرأ الجمهور لبداً بكسر اللام وفتح الباء ، جمع لبدة ، نحو كسرة وكسر ، وهي الجماعات ، شهبت بالشيء المتلبد بعده فوق بعض . . . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه ، بضم اللام ، جمع لبدة ، كزبرة ورُزْر ». وانظر ١٤٣٥ ، ٢٢٧١ ، ٢٤٨٢ .

٢٤٣٢ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصباً رأسه في خرقه ، فقعد على المنبر ، ثم قال : إنه ليس أحد أمن علي في نفسه وما له من أبي بكر بن أبي قحافة ، ولو كنت متخدنا من الناس خليلاً لاتخذت أبي بكر خليلاً ، ولكن خلة الإسلام أفضل ، سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر .

٢٤٣٣ حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا جرير عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاه ماعز بن مالك قال : لعلك قبلت أو غمنت أو نظرت ؟ قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنيكتها ؟ لا يكفي ، قال : نعم ، فعند ذلك أمر برجه .

٢٤٣٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ بالحسن والحسين فيقول : أعيذ كـا بكلمة الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة ، ثم يقال : هكذا كان أبي إبرهيم عليه السلام يعوذ بإسماعيل وإسحق ، عليهما السلام .

(٢٤٣٢) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٤٦٤ عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير عن أبيه ، قال القسطلاني ١ : ٣٧٠ : « وأخرجه في الفرانص بزيادة ، وأخرجه النسائي في الثناقي ». وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٣٠ من رواية البيهقي ، وأشار إلى رواية البخاري .

(٢٤٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٩ .

(٢٤٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٢ .

٢٤٣٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن زيد بن أسلم قال : حدثني

عبد الرحمن بن وعلة عن ابن عباس قال : قلت له : إنا نغزوا فنؤتى بالإهاب والأسقية ؟ قال : ما أدرى ما أقول لك ، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أيا إهاب دين فقد طهر .

٢٤٣٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس

عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ، ولا يكف شرعاً ولا نوباً .

٢٤٣٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

بن زيد عن ابن عباس قال . تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٤٣٨ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس

عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من اشتري طعاماً فلا يتعنه حتى يستوفيه ، قال ابن عباس : وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام .

٢٤٣٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٤٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٩٥ . وسفيان هنا : هو الثوري ، وهناك : هو ابن عبيدة . والحديث في نصب الراية ١ : ١١٥ - ١١٦ ونبيه أيضاً للنسائي ومالك في الموطأ وابن حبان في صحيحه والشافعي وإسحاق بن راهويه والبزار . وانظر ٢٠٠٣، ٢١١٧، ٢٣٦٩ .

(٢٤٣٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٠ .

(٢٤٣٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٩٣ .

(٢٤٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٤٧، ١٩٢٨ . وانظر ٣٣٤٦، ٢٢٧٥ .

(٢٤٣٩) إسناده صحيح . سفيان : هو الثوري ، وهو قد صمع من عطاء بن

بن جبیر عن ابن عباس عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم أنه قال : كلو في القصمة من جوانبها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فیان البرکة تنزل في وسطها .

٢٤٤٠ حدثنا سُرِيج حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن قيس بن سعد عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس ، أحببه رفعه ، قال : كان إذا رفع رأسه من الرکوع قال : سمع الله لمن حده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٤٤١ حدثنا سُرِيج حدثنا عباد ، يعني ابن العوام ، عن الحجاج عن الحكم عن مَقْسَمَ عن ابن عباس : أن النبي صلی اللہ علیہ وسلم خطب ميمونة بنت ^{٢٧١} _١ الحrust ، بفعلت أمرها إلى العباس ، فزوجها النبي صلی اللہ علیہ وسلم .

السابق قدعاً ، خديثه عنه صحيح . والحديث رواه الترمذى ٣: ٨٢ - ٨٣ من طريق جرير عن عطاء ، وقال : « حدث حسن صحيح ، إنما يعرف من حدث عطاء بن السابق ، وقد رواه شعبة والثورى عن عطاء بن السابق » . ونسبة شارحه أيضاً لأبي داود والنثاني وابن ماجة والدارمي وابن حبان في صحيحه والحاكم ، وهو في المستدرك ٤: ١١٦ وصححه الحاكم والذهبى ، وفي رواية الحاكم قصة تدل على أن عطاء مسمى من سعيد بن جبیر حين حدثهم .

(٢٤٤٠) إسناده صحيح . ويظهر أن الذي شك في رفعه هو حماد بن سلمة ، فقد رواه مسلم ١: ١٣٧ - ١٣٨ مطولاً وختصاراً والنثاني ١: ١٦٢ مختصرأً من طريق هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً دون شك . ويعتمد أن يكون عطاء هو الذي جزم برفعه ، وسعيد بن جبیر شك فيه . وعلى كل فهو حديث صحيح .

(٢٤٤١) إسناده صحيح . مَقْسَمَ : هو مولى عبد الله بن الحrust ، الذي يقال له « مولى ابن عباس » للزومه له ، وفي ع « القاسم » وهو خطأ صحنه منك . وإنما جعلت أمرها إلى العباس أنه كان زوج أختها لبابة أم الفضل . والحديث رواه ابن سعد ٨: ٩٥ من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس .

٢٤٤٢ حدثنا سُرِّيج حدثنا عبَّاد عن الحجاج عن الحكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : قَتَلَ الْمُسْلِمُونَ رجلاً من الشَّرَكِينَ يوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَأَرْسَلُوا رَسُولًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرِمُونَ الدِّيَةَ بِحِيفَتِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّهُ خَبِيثٌ ، خَبِيثُ الدِّيَةِ ، خَبِيثُ الْجِفْفَةِ ، خَلَّ بِنَاهُمْ وَبِنَتَهُ .

٢٤٤٣ حدثنا سُرِّيج حدثنا عبَّاد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ : أَنْ يَعْقُلُوا مَعَااقِلَهُمْ ، وَأَنْ يَغْدُوُا عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

٢٤٤٤ حدثني سُرِّيج حدثنا عبَّاد عن حجاج عن الحكَم عن مِقْسَم عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٤٥ حدثنا سُرِّيج حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن الأعمى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ مُسْعُودٍ عن ابن عباس قال : تَنَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِيفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدرٍ ، وَهُوَ الَّذِي رَأَى فِي الرُّؤْيَا يَوْمَ أَحَدٍ فَقَالَ : رَأَيْتُ فِي

(٢٤٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٣٠ . وانظر ٢٣١٩ .

(٢٤٤٣) إسناده صحيح . وهو من مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ، ذكر هنا لرواية الحديث الآتي بعده « مثله » من حديث ابن عباس . والحديثان : هذا والتي بعده ، في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٢٤ ، وقال : « تفرد به الإمام أحمد » . المعاقل : الديات ، جمع « معقولة » بضم المثلثة . الثاني : الأسير .

(٢٤٤٤) إسناده صحيح . وانظر ما قبله .

(٢٤٤٥) إسناده صحيح . ابن أبي الزناد ، هو عبد الرحمن . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ١١ - ١٢ من رواية البهقي من طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد ، بأطول مما هنا ، وقال : « رواه الترمذى وابن ماجة من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، به » . « ذو الفقار » بفتح الفاء : سمى بذلك لأنَّه كانت فيه

سفي ذي القعاد فلأ ، فأولئك فلأ يكون فيكم ، ورأيتُ أني مردف كبشًا ، فأولئك كبش الكتبية ، ورأيتُ أني في درع حصينة ، فأولئك المدينة ، ورأيت بقراً تذبح ، فبقر والله خير ، فبقر والله خير ، فكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٤٤٦ حدثنا سريج حدثنا ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : كانت قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت .

٢٤٤٧ حدثنا سريج بن النعمان حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس الخبر كالمعاينة ، إن الله عز وجل أخبر موسى بما صنع قومه في العجل ، فلم يلق الألواح ، فلما عين ما صنعوا ألقى الألواح فانكسرت .

٢٤٤٨ حدثنا سريج حدثنا هشيم أخبرنا حصين بن عبد الرحمن قال : حفر صغار حسان ، والسيف المفتر : الذي فيه حزوز مطمئنة عن متنه . الفل ، بفتح الفاء وتشديد اللام : الثلم في السيف ، وأصله الكسر والضرب ، ومنه « الفل » لقوم التزميين .

(٢٤٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١: ٥٠٩ عن الوركاني عن ابن أبي الزناد ، قال المنذري : « في إسناده ابن أبي الزناد ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان . وفيه مقال ، وقد استشهد به البخاري في مواضع » . وابن أبي الزناد ثقة ، كما يبينا مراراً ، آخرها ١٦٥٥ .

(٢٤٤٧) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٤٢ . وهذا المطول نقله ابن كثير في التفسير ٣: ٥٥٨ بنحوه عن ابن أبي حاتم ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ١٢٧ . ونسبة أيضاً لعبد بن حميد والبزار وابن حبان والطبراني وأبي الشيخ وابن مردوه . ورواه الحاكم ٢: ٣٢١ من طريق سريج ، وصححه على شرط الشعبيين ، ووافقه الذهبي .

(٢٤٤٨) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطولاً وختصراً ١٠: ١٣٠ - ١٣١ .

كنت عند سعيد بن جبير قال : أتكم رأى الكوكب الذي انقضى البارحة ؟ قلت : أنا ، ثم قلت : أما إني لم أكن في صلاة ، ولكنني لدغت ، قال : وكيف فعلت ؟ قلت : استرققت ، قال : وما حملت على ذلك ؟ قلت : حديث حدثنا الشعبي عن بُرِيَّة الأسلمي أنه قال : لارقية إلا من عين أو حمة ، فقال سعيد ، يعني ابن جبير : قد أحسن من انتهى إلى ما سمع ، ثم قال : حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرضت على الأم ، فرأيت النبي ومعه الرهط ، والنبي ومعه الرجل والرجلين ، والنبي وليس معه أحد ، إذ رفع لي سواد عظيم ، قلت : هذه أمتي ؟ فقيل : هذا موسى وقومه ، ولكن انظر إلى الأفق ، فإذا سواد عظيم ، ثم قيل : انظر إلى هذا الجانب الآخر ، فإذا سواد عظيم ، فقيل : هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ، ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ، خاض القوم في ذلك ، فقالوا : من هؤلاء الذين يدخلون الجنة

١٧٩ - ١٨٠ و ١٨١ - ٣٥٨ - ٣٥٢ - ١١ و ١٢٠ عن سعيد بن منصور عن هشيم . « من عين » : قال ابن الأثير : يقال أصابت فلاناً عين : إذا نظر إليه عدو أو حسود فأثرت فيه فرض بسيها ، يقال منه عانه يعني فهو عان : إذا أصابه بالعين ، والمصاب معين » يعني بفتح الميم . الحلة : بضم الحاء وتحقيق الميم ، ويقال أيضاً بتشديدها ، وأنكره الأزهري ، وهي السم ، قال ابن الأثير : « ويطلق أيضاً على إبرة العقرب للمجاورة ، لأن السم منها يخرج » . « ومعالتهم » : هكذا في مع ، وفي لك « بمعالاتهم » . « أنت منهم » : في مع « أنت فيهم » ، ومحاجنه من لك وصحيح مسلم . « ثم قال الآخر » في لك « فقام رجل آخر » . « عكاشة » : بضم العين وتشديد الكاف وبخوز تحقيقها أيضاً . وهو عكاشة بن مخزن الأسد ، من السابقين الأولين ، وشهاد بدرأ ، واستشهد في قتل أهل الردة ، رضي الله عنه . وهذه القصة ثبت نحوها أيضاً في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي هريرة ، ومن حديث عمران بن حصين . وسيأتي نحوها كذلك من حديث ابن مسعود ٣٨١٩ ، ٣٨٠٦ ، ٣٩٨٧ .

بغير حساب ولا عذاب؟ فقال بعضهم : لعلهم الذين صحبو النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال بعضهم : لعلهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئاً فقط ، وذكروا أشياء ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه؟ فأخبروه بمقالتهم ، فقال : هم الذين لا يكتتوون ولا يسترقوون ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة بن مخمن الأسدِي ، فقال : أنا منهم يا رسول الله؟ فقال : أنت منهم ، ثم قام الآخر فقال : أنا منهم يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سبقك بها عكاشة .

٢٤٤٩ حدثنا شجاع حدثنا هشيم ، مثله .

٢٤٥٠ حدثنا سُريج بن النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاماً ^{٣٧٢} فقط غير رمضان ، وإنْ كان ليصوم إذا صام حتى يقول القائل ^١ والله لا يفتر ، وإنْ كان ليفطر إذا أفتر حتى يقول القائل والله لا يصوم .

٢٤٥١ حدثنا سُريج حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الأودية وجاء بهذى ، فلم يكن له بد من أن

(٢٤٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٤٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٩٨ ، ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ .

(٢٤٥١) إسناده صحيح . عبد الله بن المؤمل المخزوفي : وثقة ابن سعد وابن نمير ، وقال ابن معين : صالح الحديث ، وضعفه أبو داود والنسائي ، وقال أحمد : ليس بذلك ، وقال أيضاً أحاديثه منها كبر . ويظهرلي أن كلامهم فيه إنما هو من جهة حفظه ، فهذا يصحح حديثه حتى يتبيّن خطأه . وانظر ٢٣٦٠ .

يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة قبل أن يقف بعرفة ، فاما أنت يا أهل مكة
فأخرجوا طوافكم حتى ترجموا .

٢٤٥٢ حدثنا أسود بن عامر أخينا إسرائيل عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حُرِّمت الحُرُّ قالوا : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأنزل الله عز وجل : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَمِئُوا) .

٢٤٥٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن محمد بن المنكدر قال : حَدِّثْتُ عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مُدْمِنُ الْحُرُّ إِنْ ماتَ لَقِيَ اللَّهَ كَعَابَدَ وَثَنَ .

٢٤٥٤ حدثنا حسين حدثنا شيبان عن عيسى بن علي عن أبيه عن جده

(٢٤٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٨٨ . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ :
٢٣٣ عن هذا الموضع من المسند . وهو في المستدرك ٤ : ١٤٣ ، وصححه الحاكم والذهبي .
(٢٤٥٣) إسناده ضعيف ، لجهالة من حدث ابن المنكدر . وهو في تجمع الزوائد ٥ : ٧٤ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن المنكدر قال : حدثت عن ابن عباس . وفي إسناد الطبراني يزيد بن أبي فاختة ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » . وفي التاريخ الكبير للبغاري ١٢٩/١١ في ترجمة محمد بن عبد الله : « قال لنا إسماعيل : حدثني أخي عن سليمان عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم : مدمون حمر كعابد وثن . وقال لي فروة : حدثنا محمد بن سليمان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله . ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا » .

(٢٤٥٤) إسناده حسن . عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، قال ابن معين : « لم يكن به باس ، كان له مذهب جيل ، وكان معتزاً للسلطان ، وليس بقدير اللوت ، بلغني أنه مات في السنة التي مات فيها شعبة » ، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٢/١ . فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء ، وفي التهذيب عن البزار أنه لم يرو عن أبيه حدثناً مسندًا غير هذا الحديث ، وفي هذا

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يُمنَ الخيل في شُقُرِها .

٢٤٥٥ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير ، يعني ابن حازم ، عن كلثوم

بن جَبْر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بـتعمان ، يعني عرفة ، فأخرج من صلبه كل ذريةٍ ذرَّاًها ، فنثُرُهم بين يديه كالذرّ ، ثم كفهم قبلاً (قال : أَلَّا تُبَرِّكُمْ ؟ قالوا : بلى ، شهدنا أن نقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين . أو نقولوا إنا أشرك آباءنا من قبلاً وَكُنَّا ذريةً من بعدم ، أَفَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبَطِّلُونَ) .

تساهل ، فقد ذكر له ابن أبي حاتم حديثاً آخر . والحديث رواه أبو داود ٣٢٨ عن عبيدي بن معين عن حسين بن محمد عن شيبان ، قال المنذري : « وأخرجه الترمذى وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث شيبان ، يعني ابن عبد الرحمن » .

(٢٤٥٥) إسناده صحيح . كلثوم بن جبر بن مؤمل الدبيلي :تابعٍ ثقة ، وثقة أَحْمَد وابن معيّن ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢٢٧ و قال : « سمع أبا غادية الجهنمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم » . والحديث في مجمع الزوائد ٧ : ٢٥ و قال : « رواه أَحْمَد ، ورجاله رجال الصحيح » . ونقله ابن كثير في التفسير ٣ : ٥٨٤ — ٥٨٥ عن هذا الموضوع ، وقال : « وقد روى هذا الحديث النسائي في كتاب التفسير من سننه عن محمد بن عبد الرحيم صاعقة عن حسين بن محمد المروزي ، به . ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حسين بن محمد ، به ، إلا أن ابن أبي حاتم جعله موقوفاً . وأخرجه الحاكم في مستدركه من حديث حسين بن محمد وغيره عن جرير بن حازم عن كلثوم بن جبر ، به ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد احتاج مسلم بكلثوم بن جبر . هكذا قال . وقد رواه عبد الوارث عن كلثوم بن جبر عن سعيد بن جبير فوفقاً . وكذا رواه إسماعيل بن علية ووكيع عن ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه ، به . وكذا رواه العوفي وعلى بن أبي طالحة عن ابن عباس . فهذا أكثر وأثبتت » . وكان ابن كثير يريد تعليل المرفوع بالموقوف ! وما هذه بعلة ، والرفع زيادة من ثقة ، فهي مقبولة صحيحة . وانظر ٣١١ . « كلثوم بن جبر » بفتح الجيم وسكون الباء ، ووقع في ابن كثير « كلثوم بن جبير » وهو تصحيف . نعمان ، بفتح

٢٤٥٦ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص

قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل صلاة الفجر يوم الجمعة
(ألم . تنزيل) و (هل أتى على الإنسان حين من الدهر) .

٢٤٥٧ حدثنا حسين حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس ، مثله .

٢٤٥٨ حدثنا حسين حدثنا شريك عن خصيف عن مقصم عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : في الرجل يأتي امرأته وهي حانف ، قال :
يتصدق بنصف دينار .

٢٤٥٩ حدثنا حسين حدثنا شريك عن ليث عن طاوس عن ابن عباس

قال : عجلنا النبي صلى الله عليه وسلم ، أو عجل أم سلمة وأنا معهم ، من المزدلفة
إلى جرة العقبة ، فأمرنا أن نرميها حين تطلع الشمس .

النون : واد لهذيل على ليلتين من عرفات . « ثم كلهم قلبا » بكسر القاف وفتح الباء ،
وبضم القاف وفتح الباء ، وبفتحهما ، وبضمها ، أي عياناً ومقابلة لا من وراء حجاب
ومن غير أن يولي أمرهم أو كلامهم أحداً من ملائكته .

(٢٤٥٦) إسناده ضعيف ، لإرساله . أبو الأحوص: هو الجشعى ، واسمه « عوف
بن مالك بن نضلة » ، وهو تابعى ثقة ، وروى هذا الحديث مرسلًا ، وإنكاره الإمام
هنا للحديث بعده الموصول ، « مثله » . وانظر ١٩٩٣ .

(٢٤٥٧) إسناده صحيح . وانظر ما قبله و ١٩٩٣ .

(٢٤٥٨) إسناده صحيح . خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري . والحديث من

طريق شريك عن خصيف رواه الترمذى ١ : ٢٤٤ - ٢٤٥ من شرحنا ، والدارمى ١ :
٢٥٤ وأبو داود ١ : ١٠٩ والبيهقي ١ : ٣٠٦ ، وأطلنا الكلام عليه وعلى سائر أسانيد
ال الحديث هناك ، وانظر ٢٠٣٢ ، ٢١٢١ ، ٢١٢٢ ، ٢٢٠١ ، ٢٢٠١٠ .

(٢٤٥٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ٢٢٠٤ .

٢٤٦٠ حدثنا حسين حدثنا داود ، يعني المطار ، عن عمرو قال :
حدثني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
ذلكه وضعفة أهله ليلة المذلة ، فصلينا الصبح يعني ورمينا الجرة .

٢٤٦١ حدثنا حسين حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن محمد بن عمرو
بن عطاء بن علقة القرشي قال : دخلنا بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ،
فوجدنا فيه عبد الله بن عباس ، فذكرنا الوضوء مما مسّت النار ، فقال عبد الله :
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مما مسنته النار ثم يصلّي ولا يتوضأ ،
قال له بعضنا : أنت رأيته يا ابن عباس ؟ قال : فأشار بيده إلى عينيه فقال :
بصَرَ عَيْنَيِّي .

٢٤٦٢ حدثنا حسين بن محمد وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مرّ رجل من بيته سليم على نفر من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسوق غنمًا له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم
إلا ليتعودونكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا عنقه ، فأتوا بها النبي صلى الله عليه
 وسلم ، فأنزل الله عز وجل : (يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتباينوا ،
ولا تقولوا من ألقكم السلام لست مؤمنا) إلى آخر الآية .

٢٤٦٣ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد

(٢٤٦٠) إسناده صحيح . عمرو : هو ابن دينار . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٦٦
محضراً من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٦١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٧٧ .

(٢٤٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٤٣ .

(٢٤٦٣) إسناده صحيح . أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، يضم الدال ، وهو

بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر) قال : هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، قال أبو نعيم : مع النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٤٦٤ حدثنا حسين وأبو نعيم قالا حدثنا إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع قال حدثني من سمع ابن عباس يقول : لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عرفات و جمجمة إلا ليهرب الماء .

٢٤٦٥ حدثنا حسين حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس يقول : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين جميراً و سبعين جميماً .

٢٤٦٦ حدثنا حسين حدثنا جرير بن حازم عن ابن أبي تحيّح عن مجاهد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى في بيته بغيرها كان لأبي جهل ، في أنفه برة من فضة .

ثقة ثبت صدوق ، قال أ Ahmad : «أبو نعيم صدوق ثقة ، موضع للحججة في الحديث» ، وقال أيضاً : «ثقة ، كان يقطن في الحديث عارفاً به ، ثم قام في أمر الامتحان ما لم يتم غيره ، عفافه الله» ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٨/٤ . والحديث أشار إليه ابن كثير في التفسير ٣ : ٢١٣ وذكر أنه رواه أيضاً النسائي في سننه والحاكم في مستدركه . ونسبة السيوطي في الدر المنثور ٢ : ٦٣ أيضاً إلى عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والفراء وابن جرير وابن أبي حاتم وابن اللذري والطبراني .

(٢٤٦٤) إسناده ضعيف . لجهة راويه عن ابن عباس . وانظر ٢٢٦٥ .

(٢٤٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩١٨ وانظر ٢٢٦٩ .

(٢٤٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣٦٢ . وانظر ٢٤٢٨ .

٢٤٦٧ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أبوب عن عكرمة عن ابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم اتهم عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ .

٢٤٦٨ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أبوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال : لما قذف هلال بن أمية أمر أنه قيل له : والله ليجعلنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثمانيين جلدة ، قال : الله أعدل من ذلك أن يضر بي ثمانيين ضربة ، وقد علم أني
قد رأيت حتى استيقنت ، وسمعت حتى استيقنت ، لا والله لا يضر بي أبداً ، قال :
فزلت آية الملاعنة .

٢٤٦٩ حدثنا حسين حدثنا جرير عن أبوب عن عكرمة عن ابن عباس :
أن جارية بكرأً أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة ،
خيرها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٤٦٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٩ . وانظر ٢٤٦١ .

(٢٤٦٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٣١ .

(٢٤٦٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود : ١٩٥ عن عثمان بن أبي شيبة عن
حسين بن محمد ، ثم رواه عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أبوب عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو داود : « لم يذكر ابن عباس ، وهكذا رواه الناس
مرسلا ، معروف » . يريد أبو داود تعليل الوصول بالمرسل ، وتبعد على ذلك البهقي ،
وهو تعليل غير مقبول . وقد رد ابن القيم هذا التعليل قال : « وعلى طريقة البهقي
وأكثر الفقهاء وجميع أهل الأصول هذا حديث صحيح ، لأن جرير بن حازم ثقة
ثبت ، وقد وصله ، وهم يقولون : زيادة الثقة مقبولة ، لما بالها تقبل في موضع ، بل في
أكثر الموضع التي توافق مذهب المقلد ، وترد في موضع يخالف مذهبها ! وقد قبلوا
زيادة الثقة في أكثر من مائتي حديث رفماً ووصلماً ، وزيادة لفظ ونحوه . هذا لو
انفرد به جرير ، فكيف وقد تابعه على رفعه عن أبوب زيد بن حبان ، ذكره ابن ماجة

٢٤٧٠ حدثنا حسين وأحمد بن عبد الملك قال حدثنا عبد الله، يعني ابن

عمرو، عن عبد الكرم عن ابن جبير، قال أحمد: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد، قال حسين: كحوابل الحمام، لا يرجمون رائحة الجنة.

٢٤٧١ حدثنا حسين حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب

قال: قال عبد الله بن عباس: حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه في سننه». انظر المتن ٣٤٦٨، وفي عون المبعود عن الفتح: «والطعن في الحديث فلا معنى له، فإن طرقه تقوى بعضها بعض» وانظر ٣٣٩٥.

(٢٤٧٠) إسناده صحيح. عبد الكرم: هو ابن مالك الجزري. والحديث رواه أبو داود ٤: ١٣٩ وصرح فيه «عن عبد الكرم الجزري». وذكره الحافظ في القول للسد ٤١ - ٤٢ وقال: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق أبي القاسم البغوي عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو، به. وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتمه به عبد الكرم بن أبي الحارق أبو أمية البصري، ثم نقل تجربته عن جماعة. قلت: وأخطأ في ذلك، فإن الحديث المذكور من روایة عبد الكرم الجزري الثقة الخرج له في الصحيح. وقد أخرج الحديث المذكور من هذا الوجه أبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه»، ثم ذكر الحافظ أنه أخرجه الحاكم وأبو يعلى «والحافظ ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة ما ليس في الصحيحين، من هذا الوجه أيضاً». لا يرجمون: لا يشمون، ولا يجدون ريحها، يقال «راح برفع» و«راح برفع» و«أراح برفع»: إذا وجد رائحة الشيء.

(٢٤٧١) إسناده صحيح. عبد الحميد بن بهرام، بفتح الباء، الفزارى: ثقة، وثقة أحمد وابن معين وأبو داود، وتكلم فيه بعضهم من أجل روايته عن شهر، وهو راويته، ولكن شهر بن حوشب ثقة، كما قلنا في ٢١٧٤، وقال أحمد بن صالح المصري: «عبد الحميد بن بهرام ثقة، يصحني حديثه، أحاديثه عن شهر صحيحة». والحديث مختصر ٢٥١٤ وانظر ٢٤٨٣. وذكر ابن كثير في التفسير الحديث المطول الآتي

وسلم ، فقالوا : يا أبا القاسم ، حديثنا عن خلالي نسألك عنها ، لا يعلمون إلا نبي ؟ فكان فيها سأله : أي الطعام حرام إسرائيل على نفسه قبل أن تنزل التوراة ؟ قال : فأشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل يعقوب عليه السلام مرض مرضًا شديداً فطال سقمه فتذر الله نذراً لمن شفاه الله من سقمه ليحرر من أحب الشراب إليه وأحب الطعام إليه ، فكان أحب الطعام إليه لحمان الإبل وأحب الشراب إليه ألبانها ؟ فقالوا : اللهم نعم .

٢٤٧٢ حديثنا الفضل بن دكين حديثنا زمعة عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بساط .

٢٤٧٣ حديثنا الفضل قال حديثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من الشعر حكماً ، وإن من القول سحراً .

٢٤٧٤ حديثنا الفضل حديثنا سفيان عن سماك عن عكرمة قال : مر ابن عباس على أناس قد وضعوا حماماً يرمونها ، فقال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتَّخذ الروح غرضاً .

٢٤٧٥ حديثنا أبو أحمد حديثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة

١٨٦ - ١٨٧ : وأشار إلى هذا فقال : « ورواه أبو محمد أيضاً عن حسين بن محمد عن عبد الحميد ، به » .

(٢٤٧٢) إسناده ضعيف ، لضعف زمعة . والحديث مكرر ٢٠٦١ . وانظر ٢٤٢٦ .

(٢٤٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٢٤ .

(٢٤٧٤) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٦٣ . وانظر ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ .

(٢٤٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١٢ ، وسفيان : هو التوري ، وسماعه من عطاء قبل احتلاطه .

عن ابن عباس قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بنتاً له تُقْبِي ، فاحتضنها ، فوضعها بين ثدييه ، فاتت وهي بين ثدييه ، فصاحت أمُّ أيمن ، فقيل: أبكى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت: أَلَّا تَرَأَكَ تَبْكِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ: لَسْتُ أَبْكِي ،
 ٢٧٤
 إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ جَنْبِيهِ
 وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

٢٤٧٦ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن علي بن يَزِيدِه حدثني قيس بن حَبَّتَ قال: سألتُ ابن عباس عن الجرَّ الأبيض والجرَّ الأخضر والجرَّ الأحرَّ ؟ فقال: إنَّ أَوْلَ مَنْ سَأَلَ النَّبِيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَدُّ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالُوا: إِنَّا نَصِيبُ مِنَ الثَّقْلِ ، فَأَيِّ الْأَسْقِيَةِ ؟ فَقَالَ: لَا تَشْرِبَا فِي الدَّبَّاءِ وَالْمَرْفَةِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْمَةِ ، وَاشْرِبَا فِي الْأَسْقِيَةِ ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَيْهِ ، أَوْ حَرَمَ الْجَنَّةَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ ، وَكُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ ، قَالَ سفيان: قَلْتُ لِعَلِيٍّ بْنَ يَزِيدِه: مَا الْكُوبَةُ ؟ قَالَ: الطَّبِيلُ .

٢٤٧٧ حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن رجل عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: العين حق ، تستنزل الحالق .

(٢٤٧٦) إسناده صحيح . علي بن يَزِيدِه ، بفتح الباء وكسر الدال المجمعة ، الجزرى : ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة والنمساني وغيرهم ، وقال أَحْمَد : « ثقة وفيه شيء » ! وقال أيضاً : « صالح الحديث ، ولكن كان رأساً في التشيع ». وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٥ / ٣ - ١٧٦ . والحديث رواه أبو داود ٣٨٢ وسكت عنه هو والمنذري . وانظر ٢٠٢٠ ، ٢٠٢٨ ، ٢٤٩٩ . الكوبية ، بضم الكاف ، قال الخطابي ٤: « الكوبية يفسر بالطبل ، ويقال : هو الترد . ويدخل في معناه كل وتر ومزهر ، في نحو ذلك من الملاهي والفناء ».

(٢٤٧٧) إسناده ضعيف ، لإبهام من روى عنه سفيان . وانظر الحديث التالي . الحالق : الجبل العالى المنيف المشرف .

٢٤٧٨ حدثنا عبد الله بن الوليد المدني قال حدثنا سفيان عن دُويـد
عن إسـماعيل بن ثـوبـان عن جـابرـ بن زـيدـ عن ابن عـباسـ ، مـثـلـهـ .

٢٤٧٩ حدثنا أبوـأـحـدـ حدثـناـ سـفـيـانـ عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـمـانـ عنـ سـعـيدـ
بنـ جـبـيرـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ قالـ : قالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : خـيـرـ أـخـالـكـ الـإـنـدـ
عـنـ الدـنـيـاـ ، يـنـبـتـ الشـعـرـ ، وـيـجـلـوـ الـبـصـرـ ، وـخـيـرـ ثـيـابـكـ الـبـيـاضـ ، فـالـبـسـوـهـاـ وـكـفـنـواـ
فـيـهـاـ مـوـتـاـكـ .

(٢٤٧٨) إسناده صحيح . إسـماعـيلـ بنـ ثـوبـانـ : ثـقةـ منـ أـتـابـعـ التـابـعـينـ ، ذـكـرـهـ
ابـنـ جـانـ فيـ الثـقـاتـ ، وـتـرـجـمـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـكـبـيرـ ٣٤٩/١/١ـ ، وـفـرـقـ كـلـاـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ
إـسـمـاعـيلـ بنـ ثـوبـانـ التـابـعـيـ ، وـذـكـرـ الـحـافـظـ فـيـ التـعـجـيلـ ٣٤ـ – ٣٥ـ أـنـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ
خـالـطـ التـرـجـمـتـيـنـ ، وـتـعـقـبـهـ بـذـلـكـ . دـوـيـدـ : هـوـ دـوـيـدـ الـبـصـرـيـ ، وـهـوـ ثـقـةـ ، ذـكـرـهـ اـبـنـ
جـانـ فيـ الثـقـاتـ ، وـتـرـجـمـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الـكـبـيرـ ٢٣٠/١/٢ـ فـقـالـ : «ـ دـوـيـدـ : سـعـ إـسـمـاعـيلـ
بنـ ثـوبـانـ عنـ جـابرـ بنـ زـيدـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ عنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ : العـيـنـ حـقـ ،
الـعـيـنـ حـقـ . قـالـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـهـيمـ . حدـثـنـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـوـلـيدـ قـالـ حدـثـنـاـ سـفـيـانـ . وـقـالـ
وـكـيـعـ وـقـيـصـةـ عنـ سـفـيـانـ عنـ رـجـلـ عنـ جـابرـ بنـ زـيدـ ، وـقـالـ وـكـيـعـ : وـقـدـ يـسـتـزـلـ بـهـاـ
الـجـلـلـ ، وـلـمـ يـذـكـرـ قـيـصـةـ : يـسـتـزـلـ . وـتـرـجـمـهـ الـذـهـبـيـ فـيـ الـلـيـزـانـ وـتـبـعـهـ الـحـافـظـ فـيـ الـلـاسـانـ ،
وـلـكـنـهـ وـهـمـ فـذـكـرـ فـيـ التـعـجـيلـ فـيـ تـرـجـمـةـ إـسـمـاعـيلـ بنـ ثـوبـانـ أـنـ النـبـيـ روـيـ عـنـهـ هـوـ «ـ دـوـيـدـ
بنـ نـافـعـ »ـ ، وـجـزـمـ بـذـلـكـ ! فـلـذـلـكـ لـمـ يـتـرـجـمـ فـيـهـ لـدـوـيـدـ الـبـصـرـيـ اـكـتـفـاءـ بـتـرـجـمـةـ
«ـ دـوـيـدـ بـنـ نـافـعـ »ـ فـيـ التـهـذـيبـ ، فـوـقـ فـيـنـاهـ عـلـىـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ ، مـعـ أـنـ الـبـخـارـيـ
فـرـقـ فـيـ الـكـبـيرـ بـيـنـ التـرـجـمـتـيـنـ . وـهـمـ اـثـنـانـ يـقـيـنـاـ . وـالـحـدـيـثـ فـيـ مـجـمـعـ الزـوـائـدـ ١٠٧ـ :
وـقـالـ : «ـ فـيـ الصـحـيـحـ مـنـهـ : العـيـنـ حـقـ ، فـقـطـ . روـاهـ أـحـمـدـ وـالـطـبـرـانـيـ ، وـفـيـهـ دـوـيـدـ
الـبـصـرـيـ ، قـالـ أـبـوـ حـاتـمـ : لـيـنـ ، وـبـيـقـةـ رـجـالـ ثـقـاتـ »ـ . وـذـكـرـهـ السـيـوطـيـ فـيـ الـجـامـعـ
الـصـغـيرـ ٥٧٤٥ـ وـنـسـبـهـ أـيـضـاـ لـلـحاـكـمـ .

(٢٤٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٩ .

٢٤٨٠ حدثنا أبو أحمد حدثنا العلاء بن صالح حدثنا عدي بن ثابت عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُتَخَذْ
شيئاً فيه الروحُ غَرَضاً .

٢٤٨١ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال

آخرني نافع بن جبير عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
الآئمَّةُ أَمْلَكُوا مَا لَيْهَا ، وَالبَكَرُ تُسْتَأْمِرُ فِي نَفْسِهَا ، وَصَحَّاتُهَا إِقْرَارُهَا .

٢٤٨٢ حدثنا أبو أحمد حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن

جبير عن ابن عباس قال : كَانَ الْجَنُّ يَسْمَعُونَ الْوَحْيَ ، فَيَسْمَعُونَ الْكَلْمَةَ فَيَزِيدُونَ
فِيهَا عَشْرًا ، فَيَكُونُ مَا سَمِعُوا حَقًّا وَمَا زَادُوهُ بِالْعَلَالِ ، وَكَانَ النَّجُومُ لَا يُرَمِّي بِهَا
قَبْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْدَمُ لَا يَأْتِي مَقْعَدَهُ إِلَارْمُّي
بِشَهَابٍ يُحْرِقُ مَا أَصَابَ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى إِبْلِيسَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا إِلَّا مِنْ أَمْرٍ قَدْ
حَدَثَ ، فَبَثَ جَنُودَهُ فَإِذَا هُمْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بَيْنَ جَبَلَيْ نَخْلَةٍ ، فَأَتَوْهُ
فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَدَثُ الَّذِي حَدَثَ فِي الْأَرْضِ .

(٢٤٨٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٧٤ . «شيء» في ع « شيئاً» ،
وهو خطأ ، صححناه من لـ .

(٢٤٨١) إسناده صحيح . عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوَهْبٍ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوَهْبٍ ، وَانْظُرْ مَا قَلَّا فِيهِ فِي ٥١٧ . وَفِي ع « عبد الله
بن عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوَهْبٍ » ، وهو خطأ ، صححناه من لـ . والحديث مكرر ٢٣٦٥ .

(٢٤٨٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧: ٤٧٥ وقال :
« ورواه الترمذى والناسى فى كتابى التفسير من سننهما من حديث إسرائيل ، به ،
وقال الترمذى : حسن صحيح » . وهو فى الترمذى ٤: ٢٠٨ . وال الحديث مختصر
٢٢٧١ . وانظر ٢٤٣١ .

٢٤٨٣ حدثنا أبو أحمد حدثنا عبد الله بن الوليد العجلي ، وكانت له هيئة ، رأيناه عند حسن ، عن بْكَيرَ بن شهاب عن سعيد بن جُبِيرٍ عن ابن عباس قال : أقبلتْ يهوداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا القاسم ، إنا نسألك عن خمسة أشياء ، فإن أباً ناتنا بهن عرفنا أنك نبي واتبعناك ، فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه ، إذ قالوا (اللهُ على ما تقول وكيل) قال : هاتوا ، قالوا : أخبرنا عن علامة النبي ؟ قال : تقام عيناه ولا ينام قلبه ، قالوا : أخبرنا كيف تؤرث المرأة وكيف تذكرة ؟ قال : يلتقي الماء ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرت ، وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت ، قالوا : أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : كان

(٢٤٨٣) إسناده صحيح . عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل بن مقرن للزني : كان يكون في بني بجل ، فربما قيل « العجلي » ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين والعجلي والنسياني . وقول أبي أحمد الزيري : « رأيناه عند حسن » يريد أنه لقي عبد الله بن الوليد عند الحسن بن ثابت الأحول . بكيه بن شهاب الكوفي : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/٢ ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذى والنسيانى . والحديث ذكره البخارى أوله في ترجمة بكيه ، رواه عن أبي نعيم عن عبد الله بن الوليد . وذكره ابن كثير في التفسير ١ : ٢٤٠ و ٢ : ١٨٧ - ١٨٨ عن هذا الوضع ، وقال : « وقد رواه الترمذى والنسيانى من حديث عبد الله بن الوليد العجلي ، به نحوه . وقال الترمذى حسن غريب » . وانظر ٢٤٧١ ، ٢٥١٤ . النساء ، بفتح النون وبالقصر ، بوزن « عصا » : عرق يخرج من الورك فيستقطن الفخذين ثم يمر بالمرقوب حتى يبلغ الكعب أو الحافر ، قال الأصمى وابن سيدة : « لا يقال عرق النساء » وأشار ابن بري إلى هذا الحديث وقال : « فإذا ثبت أنه مسموع فلا وجه لإنكار قوله : عرق النساء ، ويكون من باب إضافة المسماى إلى اسمه ، كجعل الوريد ، ونحوه ... وقد يضاف الشيء إلى نفسه إذا اختلف المفظان ، كجعل الوريد ، وحب الحميد ، وثبت قطنة ، وسعيد كرز » . انظر اللسان ٢٠ : ١٩٤ .

يشتكي عِرقَ النَّسَاء فِيمَا يَجِدُ شَيْئًا يُلْأِعِهِ إِلَّا أَبْلَانَ كَذَا وَكَذَا [قال عبد الله بن أحمد]:
 قال أبي : قال بعضهم : يعني الإبل ، قال : فَرَمَ لَحْوَهَا ، قالوا : صدقت ، قالوا :
 أَخْبَرْنَا مَا هَذَا الرَّعْد؟ قال : مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالسَّحَابِ ، يَدْهِ
 أَوْ فِي يَدِهِ مِخْرَاقٌ مِنْ نَارٍ ، يَزْجُرُ بِهِ السَّحَابَ يَسْوَقُهُ حِيثُ أَمْرَ اللَّهِ ، قالوا : فَهَذَا
 الصَّوْتُ الَّذِي يُسْمَعُ؟ قال : صَوْتُهُ ، قالوا : صَدَقْتَ ، إِنَّمَا بَقِيتْ وَاحِدَةً ، وَهِيَ الَّتِي
 تُبَاعِيكُ إِنْ أَخْبَرْتَنَا بِهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا هُوَ مَلَكٌ يَأْتِيهِ بِالظَّبَرِ ، فَأَخْبَرْنَا مِنْ
 صَاحِبِكُ؟ قال : جَبْرِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قالوا : جَبْرِيلُ ، ذَلِكَ الَّذِي يَنْزَلُ بِالْحَرْبِ
 وَالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ ، عَدُوُنَا ! لَوْ قَلْتَ مِيكَانِيلُ ، الَّذِي يَنْزَلُ بِالرَّحْمَةِ وَالنَّبَاتِ وَالْقَطْرِ ،
 لَكَانَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلِ) إِلَى آخِرِ الآيَةِ .

٢٤٨٤ / ١

٢٤٨٤ حدثنا الحسن بن يحيى حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد
 عن علياء بن أحرار عن عكرمة عن ابن عباس قال : كنَّا مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في سفر ، خضر النهر ، فذبحنا البقرة عن سبعة ، والبعير عن عشرة .

٢٤٨٥ حدثنا الحسن بن يحيى والطالقاني قالا حدثنا الفضل بن موسى

(٢٤٨٤) إسناده صحيح . الفضل بن موسى السناني ، بكسر السين ، نسبة إلى
 «سينان» قرية من خراسان : ثقة صاحب سنة ، إمام من أئمة عصره في الحديث ،
 وترجمه البخاري في الكبير ١١٧/٤ . الحسين بن واقد المروزي ، قاضي مرو :
 ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/٢/١ .
 علياء ، بكسر العين ، بن أحرار البشكري : ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة ، وترجمه
 البخاري في الكبير ٧٨/٤ . والحديث رواه الترمذى ٣٥٦ عن الحسين
 بن حرث عن الفضل بن موسى ، وقال : «حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث
 الفضل بن موسى» . وفي المتنقى ٢٦٩١ أنه رواه أيضاً النسائي وابن ماجة .

(٢٤٨٥) إسناده صحيح . الطالقاني : هو إبراهيم بن إسحق . ثور بن زيد

حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي يلتفتُ يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقه خلف ظهره .
قال الطالقاني : حدثني ثور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٤٨٦ حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن رجل من

الدليل : ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة والنمساني ، روى عنه مالك ، وقال فيه وفي
ناس مثل عنهم : « كانوا لأن يخروا من السماء أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة » ،
وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/١٨٠ . وقول أحمد في آخر الحديث « قال الطالقاني »
إلا : يريد به أن الطالقاني قال في روايته عن الفضل عن عبد الله بن سعيد : « حدثني
ثور » أي أن ثوراً أحدث عبد الله بن سعيد ، لأنَّه حدث الطالقاني . والحديث
رواه الترمذى ١:٤٠٦ عن محمود بن غيلان وغير واحد عن الفضل بن موسى ،
وقال : « حديث غريب » . ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع ، وهي الرواية
الآتية عقب هذه ، « عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن بعض أصحاب عكرمة » .
يريد تعليل لهذا الإسناد للتصل بالإسناد الآخر الذي فيه مهم . وفقط في شرحى
للترمذى ٢:٤٨٣ : « وليست هذه علة ، بل إسناد الحديث صحيح . والرواية
المتعلقة زيادة من ثقة ، فهي مقبولة » . والفضل بن موسى ثقة ثبت ، والحديث رواه
أحمد مرة أخرى من طريق الفضل ٢٧٩٢ والنمساني ١:١٧٨ والحاكم ١:٢٣٦ .
٢٣٧ وقال : لهذا حديث صحيح على شرط الشعدين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .
ثم ذكر الحاكم شاهدآله بإسناد صحيح من حديث سهل بن الحنظلة ، وفيه : جعل
النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي ويلتفت إلى الشعب . وفيه قصة ، ووافقه الذهبي على
صحيحه أيضاً .

(٢٤٨٦) إسناده ضعيف ، لإرساله والإيهام راويه عن عكرمة . ولكن تبين
من الحديث السابق أنَّ الحديث في ذاته صحيح متصل بالإسناد . في ح « عبد الله عن
سعيد بن أبي هند » وهو خطأ ظاهر ، صححناه من لـ .

أصحاب عكرمة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلْحَظُ في صلاته من غير أن يلوي عنقه .

٣٤٨٧ حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن الجعند أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه من خالف الجماعة شِبْرًا فات فِيتَتْه جاهلية .

٣٤٨٨ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى قال حدثنا أبو الم توكل : أن ابن عباس حدث : أنه بات عند نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فقام نبى الله صلى الله عليه وسلم من الليل ، خرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران (إنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاحْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) حتى بلغ (سُبْحَانَكَ فَقَنَّا عَذَابَ النَّارِ) ، ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضاً ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضاً ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم رجع أيضاً فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك وتوضاً ، ثم قام فصلى .

٣٤٨٩ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن منصور عن أبي هاشم

(٢٤٨٧) إسناد صحيح . حسن بن الربيع بن سليمان البجلي : ثقة رجل صالح متبعد ، روى له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٢/١ . الجعند أبو عثمان : هو الجعند بن دينار اليشكري ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين وأبو داود وغيرهما ، وترجمه البخاري ٢٣٨/١ . والحديث رواه مسلم ٢ : ٨٩ عن الحسن بن الربيع بإسناده .

(٢٤٨٨) إسناد صحيح . أبو الم توكل : هو الناجي ، واسمـه « علي بن دواد » ويقال « داود » ، وهو ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . وانظر ٢٢٤٥، ٢١٦٤ .

(٢٤٨٩) هو بإسنادين عن منصور ، ثانيهما صحيح ، جزم به منصور بن المعتمر

عن يحيى بن عباد ، أو عن أبي هاشم عن حجاج ، شك منصور ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال : سمع الله مل حده قال : اللهم ربنا لك الحمد ، مل السموات ومل الأرض ومل ما شئت من شيء بعد ، قال : وقال منصور : وحدثني عون عن أخيه عبد الله بهذا .

ولم يشك فيه ، وهو سعاه إيهام من عون عن أخيه عبد الله ، يريد « عن ابن عباس » . عون : هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود المذلي ، وهو ثقة ، وثقة أحمد وابن معين والعلجي والنثائي . أخوه عبد الله :تابع ثقة ، سمع من ابن عباس وغيره من الصحابة . والإسناد الأول مشكل ١ والظاهر عندي ضعفه ، رواه منصور عن أبي هاشم عن أحد رجلين شك فيما : فهو يحيى بن عباد أم حجاج ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ؟ منصور : هو ابن المعتمر ، وهو ثقة ثبت ، وكان لا يروي إلا عن ثقة ، كما قلنا في ١٨٣٥ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بواسطتين ، ومات سنة ١٣٢ ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٣٤٦ . أبو هاشم : هو الرماني ، واسمها « يحيى بن دينار » وقيل « يحيى بن أبي الأسود » ، وهو ثقة ، وثقة أحمد وابن معين وأبو زرعة والنثائي ، وقال ابن عبد البر : « لم يختلفوا في أن اسمه يحيى ، وأجمعوا على أنه ثقة » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢٧١ ، مات سنة ١٢٢ ، وهو يروي عن سعيد بن جبير مباشرة ، ولكنه روى عنه هنا بأحد بواسطتين : يحيى بن عباد أو حجاج . يحيى بن عباد بن شيبان بن مالك الأنصاري : ثقة ، وثقة النثائي وغيره ، وأوثق عليه مجاهد ، وهو من طبقة أبي هاشم الرماني ، مات بعد سنة ١٢٠ ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٢٩١ - ٢٩٢ . فلو كان منصور جزءاً في هذا الإسناد بأنه عن أبي هاشم عن يحيى بن عباد لكان الإسناد صحيحًا ، ولكنه شك في شيخ شيخه أبي هاشم ، هل هو يحيى أو حجاج ، وحجاج لم أعرف من هو في هذا الإسناد ، ومن المفترض أن يكون حجاج بن أرطاة أو حجاج بن دينار ، وكلاهما — فيما أرى — متاخر عن أن يدرك سعيد بن جبير ، بل هما متاخران عن منصور ، يرويان عنه ، وقد ورد كثيراً رواية الأكابر عن الأصغر ، ولكن روايتهما عن سعيد بن جبير تكون منقطعة . وعن ذلك أرى

٢٤٩٠ حدثنا عبد الله بن بكر و محمد بن جعفر قالا حدثنا سعيد عن قتادة

عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أریدَ على
ابنة حزنة أن يتزوجها ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، وإنها يحْرِم من الرضاعة
ما يحْرِم من النسب .

٢٤٩١ حدثنا عبد الله بن بكر قال حدثنا سعيد عن علي بن زيد عن

سعيد بن المسيب عن ابن عباس : أن علياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حزنة ،
و ذَكَرَ من جهالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ابنة أخي من الرضاعة ،
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن الله عزّ وجلّ حرم من الرضاعة
ما حرم من النسب .

٢٤٩٢ حدثنا عبد الله بن بكر و محمد بن جعفر قالا حدثنا سعيد بن أبي عروبة

عن يَعْلَى بن حَكِيم عن عَكْرَمَة عن ابن عباس : أنه كان لا يُرَأَي بَاسَّاً أن يتزوج
الرجلُ وهو مُحْرَم ، ويقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بنت الحمراء ،

ضعف هذا الإسناد . والحديث صحيح بكل حال ، بالإسناد الثاني ، رواية منصور عن
عون ، كما قلنا آنفًا . وقد مضى بإسناد آخر صحيح ٢٤٤٠ من روایة قيس بن سعد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، ورواه مسلم ١٣٧ - ١٣٨ والنثاني
١٦٢ من طريق قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ، وسيأتي من هذه
الطريق ٢٤٩٨ ، ورواه النثاني أيضًا من طريق وهب بن مينا العدناني عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس . وستأتي رواية وهب بن مينا ٢٥٠٥ .

(٢٤٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٢ . وانظر ١٣٥٧، ٩٣١ . ٢٠٤٠٠.

(٢٤٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . وانظر الحديث السابق .

(٢٤٩٢) إسناده صحيح . وانظر ١٩١٩ ، ٢٤٣٧ .

ياد يقال له سَرِفُ ، وهو حرم ، فلما قَضَى نَبِيُّ اللَّهِ حِجَّتَهُ أَقْبَلَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِذَلِكَ
الْمَاءِ أَغْرَسَ بَهَا .

٢٤٩٣ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى الفنات عن
مجاهد عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل ونخذله خارجة ،
قال : غطْ خذك ، فإن خذ الرجل من عورته .

٢٤٩٤ حدثنا محمد بن سابق حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن
مجاهد عن ابن عباس قال : قال : أَيُّ القراءتين كَانَتْ أَخْيَرًا ، قراءةُ عبد الله أو
قراءةُ زيد ؟ قال : قلنا : قراءة زيد ، قال : لا ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
^{٢٧٦}
كَانَ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى جَبَرِائِيلَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ
عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرْتَبَيْنِ ، وَكَانَ آخِرَ الْقُرْآنِ قراءةُ عبد الله .

(٢٤٩٣) إسناده صحيح . أبو يحيى الفنات ، بفتح القاف وتشديد التاء : اختلف
في اسمه ، وترجمه البخاري في الكبير في ٤٠٠/١٢ باسم « زاذان » ، وهو ثقة ،
لم يذكر فيه البخاري جرحاً ولم يذكره في الضعفاء ، ووثقه ابن معين ، وقال
النسائي : « ليس بالقوى » ، وقال أحمد : « روى عنه إسرائيل أحاديث كثيرة منها كبر
 جداً » ، ونحن نرجح توثيقه ، بما وثقه ابن معين والبخاري . والحديث روأه
الترمذى ٤: ١٩ مختصرأ ، وقال : « حديث حسن غريب » ، وأشار إليه البخاري
في الصحيح ١: ٤٠٣ تعليقاً فقال : « ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن
جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم : الفخذ عورة ، وقال أنس : حسر النبي صلى الله
عليه وسلم عن فخذنه . وحديث أنس أسنده ، وحديث جرهد أحوط ، حتى يخرج من
اختلافهم » . وانظر ١٢٤٨ .

(٢٤٩٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن مسعود . زيد : هو ابن ثابت .
وال الحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٨ وقال : « رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد
رجال الصحيح » . وذكر أن في الصحيح بعضه ، يشير إلى ما مضى ٢٠٤٢ .

٢٤٩٥ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب

بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ) قال : غُلِبَتْ وَغَلِبَتْ ، قال : كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَحْبُّونَ أَنْ تَظْهُرَ فَارسُ عَلَى الرُّومِ ، لَأَنَّهُمْ أَهْلُ أُوْثَانَ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَحْبُّونَ أَنْ تَظْهُرَ الرُّومُ عَلَى فَارسِ ، لَأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، فَذَكَرُوهُ لِأَبْنَى بَكْرٍ ، فَذَكَرَهُ أَبْوَ بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَمَا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ أَبْوَ بَكْرٍ لَهُمْ ، فَقَالُوا : اجْعَلْ يَدِنَا وَيَدِنَكَ أَجْلًا ، فَإِنْ ظَهَرَنَا كَانَ لَنَا كَذَا وَكَذَا ، وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَجَعَلَ أَجْلًا خَمْسَ سَنِينَ ، فَلَمْ يَظْهُرُوا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبْوَ بَكْرٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : أَلَا جَعَلْتُهَا إِلَى دُونِ ، قَالَ : أُرَاهُ ، قَالَ : الْعَشْرَ ، قَالَ : قَالَ سعيد بن جبير : الْبَعْضُ مَا دُونَ الْعَشْرِ ، ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ ، قَالَ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ (أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ) إِلَى قَوْلِهِ (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ) قَالَ : يَفْرَحُونَ (بِنَصْرِ اللَّهِ) .

٢٤٩٦ حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا عبد الله بن حُثَيم

(٢٤٩٥) إسناده صحيح . حبيب بن أبي عمرة القصاص : ثقة ، وثقة جرير بن عبد الحميد وأحمد وابن معين والنمساني ، وترجمه البخاري في الكبير في ٣٢٠/٢١ . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦:٤١٣ وقال : «هكذا رواه الترمذى والنمسانى جميعاً عن الحسين بن حرث عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزارى عن سفيان الثورى ، به . وقال الترمذى : حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من حديث سفيان عن حبيب » . ثم نسبه بعد لابن أبي حاتم وابن جرير . ورواه البخاري في الكبير في ترجمة حبيب من طريق الفزارى مختصرأ : «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبْنَى بَكْرٍ مَا زَلَتْ (أَلَمْ . غُلِبَتِ الرُّومُ) : أَلَا قُلْتَ ؟ الْبَعْضُ دُونَ الْعَشْرِ » .

(٢٤٩٦) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٠٥ . ورواه البخاري ٨: ٣٧١ —

قال حدثني عبد الله بن أبي مُلِيْكَةَ أَنَّهُ حَدَثَهُ ذَكْرُواْنُ حَاجِبُ عَاشَةَ : أَنَّهُ جَاءَ
عَبْدُ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَذِنُ عَلَى عَاشَةَ ، فَقَوْتَ ، وَعِنْدَ رَأْسِهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ
بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَوْلَتْ : هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَذِنُ ، فَأَكَبَ عَلَيْهَا ابْنُ أَخِيهَا عَبْدُ اللهِ ،
فَقَالَ : هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَسْأَذِنُ ، وَهِيَ تَمُوتُ ، فَقَالَتْ : دُعَنِي مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
فَقَالَ : يَا أَمْتَاهَا ، إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ صَالِحِي تَغْيِيرِكِ ، لِيُسَلِّمَ عَلَيْكِ وَيُؤْدِعُكِ ،
فَقَالَتْ : ائْذُنْ لِهِ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : فَادْخُلْهُ ، فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ : أَبْشِرِي ، فَقَالَتْ :
أَيْضًا ! قَالَ : مَا يَدْعُكِ وَبَيْنَ أَنْ تَقُولَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَحَبَّةَ ، إِلَّا أَنْ
تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنَ الْجَسْدِ ، كَنْتِ أَحَبَّ نَسَاءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
رَسُولِ اللهِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ يَحْبُّ إِلَّا طَيِّبًا ، وَسَقَطَتْ قِلَادَتُكِ لِيَلَهَ الْأَبْوَاءَ ،
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَصْبُحَ فِي الْمَنْزِلِ ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ لَيْسَ
مَعَهُمْ مَا ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) فَكَانَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِكِ ،
وَمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الرَّخْصَةِ ، وَأَنْزَلَ اللهُ بِرَاءَتَكِ مِنْ فَوْقِ سَبِيعِ
سَمَوَاتٍ ، جَاءَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، فَأَصْبَحَ لَيْسَ للهُ مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ اللهِ يُذَكِّرُ اللهُ
[فِيهِ] إِلَّا يُتَلَّ [فِيهِ] آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَقَالَتْ : دُعَنِي مِنْكِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ،
وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كَنْتُ رَسِيًّا مَفْسِيًّا .

٤٤٩٧ حدثنا سفيان عن ليث عن رجل قال : قال لها ابن عباس :
إِنَّمَا سُرِيَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعَدِي ، وَإِنَّهُ لَا سُمُكَ قَبْلَ أَنْ تُولِّي .

٣٧٢ مختصرًا . وفي ذخائر المواريث ٢٩٠٩ في هذا الحديث رمز مسلم (م) وهو
خطأً مطبعي ، وصوابه (غ) رمز البخاري ، فلم يروه من أصحاب الكتب الستة غيره .
كلة [فيه] زيادة منك .

(٤٤٩٧) إسناده ضعيف ، لجهة راويه عن ابن عباس . وهو تابع للذى قبله ،
ومكرر ١٩٠٦ بهذا الإسناد .

٢٤٩٨ حدثنا سفيان عن ليث حدثنا معاوية قال حدثنا زائدة عن هشام

عن قيس بن سعد حدثي عطاء أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد، ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد .

٢٤٩٩ حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا حبيب بن أبي عمرة

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذبابة والحنم والزفت والتغیر ، وأن يُخالط البلح والزهو .

٢٥٠٠ حدثنا معاوية حدثنا أبو إسحاق عن محمد بن أبي حفصة عن

الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان الفتح في ثلاثة عشرة خلت من رمضان .

(٢٤٩٨) إسناده صحيح . هشام : هو ابن حسان . والحديث رواه مسلم

١٣٧-١٣٨ مطولاً من طريق هشيم عن هشام . وهو مكرر . ٢٤٨٩

(٢٤٩٩) إسناده صحيح . وسيأتي مطولاً ٢٧٧٢ . وانظر ٢٤٧٦ ، ٢٠٢٠ .

« حبيب بن أبي عمرة » في ح « بن أبي عمر » وهو خطأ ظاهر .

(٢٥٠٠) إسناده صحيح . ورواه البيهقي من طريق أبي إسحاق الفزارى ، كما

في تاريخ ابن كثير ٤ : ٢٨٥-٢٨٦ ، ثم قال : وروى البيهقي من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان ومعه عشرة آلاف من المسلمين ، فقام حق بلغ الكديد ثم أفطر ، فقال الزهري : وإنما يؤخذ بالأحدث فالحدث ، قال الزهري : فصبح رسول الله مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان . ثم عزاه في الصحيحين من طريق عبد الرزاق » . وانظر ٢٣٩٢ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠٨٩ .

٢٥٠١ حدثنا محمد بن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال : كنا عند
 ابن عباس ، فذكروا الدجال ، فقالوا : إنه مكتوب بين عينيه لك فر ، قال : ٢٧٧
١ ما تقولون ؟ قال : يقولون : مكتوب بين عينيه لك فر ، قال : فقال ابن عباس :
 لم أسمعه قال ذلك ، ولكن قال : أما إبرهيم عليه السلام فانظروا إلى صاحبكم ،
 وأما موسى عليه السلام فرجل آدم جَفَدَ ، على جمل أحمر مخطوم بخلبة ، كأنني
 أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يُلْدِي .

٢٥٠٢ حدثنا يزيد أخينا ابن عون عن مجاهد قال : ذكروه ، يعني
 الدجال ، فقال : مكتوب بين عينيه لك فر ، فقال ابن عباس : لم أسمعه يقول ذلك ،
 ولكن قال : أما إبرهيم عليه الصلاة والسلام فانظروا إلى صاحبكم ، قال يزيد : يعني
 نفسه صلى الله عليه وسلم ، وأما موسى فرجل آدم جمد طوال ، على جمل أحمر
 مخطوم بخلبة ، كأنني أنظر إليه وقد انحدر في الوادي يُلْدِي ، [قال عبد الله بن أحمد] :
 قال أبي : قال هشيم : الخلبة الایف .

٢٥٠٣ حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد أن ابن عباس ،
 قال ابن عون : أظنه قد رفعه ، قال : أمر منادياً فنادى في يوم مطير ، أن صلوا
 في رحائكم .

(٢٥٠١) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١: ٦١ عن محمد بن الشنقي عن ابن أبي
 عدي . وانظر الحديث التالي لهذا . وانظر أيضاً ١٦٩٣ ، ١٨٥٤ ، ٢٠٦٧ ، ٢١٩٨ ، ٢١٩٧ .

(٢٥٠٢) إسناده صحيح . يزيد : هو ابن هرون . والحديث مكرر ما قبله .
 وتفصير هشيم للخلبة مضى في ١٨٥٤ .

(٢٥٠٣) إسناده صحيح . محمد : هو ابن سيرين . والحديث مختصر ، ورواه

٤ ٢٥٠٤ حدثنا يحيى بن أبي بكرٍ حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس : أنه ماتت شاة في بعض بيوت نساء النبي صلى الله عليه وسلم : فقال النبي عليه الصلاة والسلام : ألا انتفعتم بمسكها !

٥ ٢٥٠٥ حدثنا ابن أبي بكر ، هو يحيى ، حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن وهب بن ميناوس القديسي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد السجود بعد الركبة يقول : اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السمواتِ وملء الأرضِ وملء ما شئتَ من شيءٍ بعد .

٦ ٢٥٠٦ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن تهوية عن خالد بن أبي عمران عن حتش الصناعي عن ابن عباس قال : ولد النبي صلى الله عليه

أبو داود ١ : ٤١١ - ٤١٢ مطولاً من رواية عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين عن ابن عباس مرفوعاً . قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم وابن ماجة » . وانظر المتنق ١٤٠٩ .

(٢٥٠٤) إسناده صحيح . إبراهيم بن نافع المخزومي المكي : ثقة ، قال ابن مهدي : « كان أبوئلي شيخ عكة » ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٣٣٢ - ٣٣٣ ، وقد سمع من عطاء ، ولكنه روى عنه هنا بواسطة . وانظر ٢٠٠٣ ، ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .
السك ، بفتح اليم وسكون السين : الجلد .

(٢٥٠٥) إسناده صحيح . وهب بن ميناوس ، ويقال « مانوس » ، العدني : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١٦٨ - ١٦٩ . فلم يذكر فيه جرحاً ، وجزم بأنه سمع سعيد بن جبير . وروى له هذا الحديث تعليقاً عن يحيى بن أبي بكر . والحديث مكرر ٢٤٩٨ وسيأتي ٣٠٨٣ .

(٢٥٠٦) إسناده صحيح . خالد بن أبي عمران التجبي ، بضم الناء وكسر الجيم ، قاضي إفريقيا : ثقة ، وثقة ابن سعد والعجلاني وغيرها ، وقال ابن يونس : « كان

وسلم يوم الإثنين ، واستُنْبِيَ يوم الإثنين ، وتُوفى يوم الإثنين ، وخرج مهاجرًا من مكة إلى المدينة يوم الإثنين ، وقدم المدينة يوم الإثنين ، ورفع الحجر الأسود يوم الإثنين .

٢٥٠٧ حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن الأعمش عن الحكم عن مُفْسَم عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعرفاتِ واقفاً ، وقد أردف الفضل ، بخاء أعرابي فوق قرباً وأمة خلفه ، فجعل الفضل ينظر إليها ، ففَعَلَ لَهُ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فجعل يصرف وجهه ، قال : ثم قال : يا أيها الناس ، ليس البر بايجاف الخليل ولا الإبل ، فعليكم بالسکينة ، قال : ثم أفاد ، فارأيتها رافعة يدَها عادية حتى أتى جماعاً ، قال : فلما وقف بمجمع أردف أسامي ، ثم قال : يا أيها الناس ، إن البر ليس بايجاف الخليل والإبل ، فعليكم بالسکينة ، قال : ثم أفاد ، فارأيتها رافعة يدَها عادية ، حتى أتت مني ، فأنا سواد ضَفَقَ بني هاشم على حُرَّاتِ لهم ، فجعل يضرب أخاذنا ويقول : يا بني ، أفيضوا ، ولا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس .

فقيه أهل المغرب ، ومتقي أهل مصر والمغرب » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/١٥٠ . والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٢ : ٢٦٠—٢٥٩ عن هذا الموضوع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد ١ : ١٩٦ ونسبة لأحمد والطبراني في الكبير ، وقال : « وفيه ابن الهيعة ، وهو ضعيف ! وبقية رجاله ثقات من أهل الصحيح » .

(٢٥٠٧) إسناده صحيح . عثمان بن محمد : هو ابن أبي شيبة ، وهو من أقربان أحد ، وجرير بن عبد الحميد من شيوخ أحمد ، ولكنه روى هنا عن شيخه بواسطة أحد إخوانه ، كعادة العلماء الثقات . وال الحديث مطول ٢٤٢٧، ٣٠٤٢، ٢٢٦٦ . ضعيف ، بالألف الفصورة : جمع ضعيف .

٢٥٠٨ حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحزث أن بُكيراً حدثه عن كُرِيب مولى ابن عباس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم ، فقال : أَمَا هُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتَنَا فِيهِ صُورَةٌ ، هَذَا إِبْرَاهِيمَ مُصوَّرًا ، فَمَا بِاللهِ يَشْتَقِّصُ ؟

٢٥٠٩ حدثنا هرون ، قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وسمعته أنا من هرون قال أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن شريك بن عبدالله بن أبي تمير عن كُرِيب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عبد الله : أنه مات ابن له بقدِّيدٍ أو بعسفان ، فقال : يا كُرِيب ، انظر ما اجتمع له من الناس ، قال : فخرجت فإذا ناس قد اجتمعوا له ، فأخبرته ، قال : يقول : هم أربعون ؟ قال : نعم ، قال : أخرجوه ، فلما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعتهم ٤٧٨

٢٥١٠ حدثني عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابي ، حدثنا عبد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلاً خرج فتبعد

(٢٥٠٨) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التاريخ ٤ : ٣٠٣ - ٣٠٤ وقال : « وقد رواه البخاري والنسائي من حديث ابن وهب ، به » .

(٢٥٠٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٢٦٠ عن هرون بن معروف وشيخين آخرين . ورواه أبو داود ٣ : ١٧٥ - ١٧٦ مختصرأ . قديد وعسفان : موضعان قرب مكة .

(٢٥١٠) إسناده صحيح . عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد الخطابي المدوي :

رجلان ، ورجل ينلهم يقول : ارجعا ، قال : فرجعا ، قال : فقال له : إن هذين شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما ، فإذا أتيت النبي صلي الله عليه وسلم فأقرته السلام ، وأعمله أنا في جمْع صدقاتنا ، ولو كانت تصلح له لأرسلنا بها إليه ، قال : فنهى رسول الله صلي الله عليه وسلم عند ذلك عن الخلوة .

٤٥١١ حدثنا أبو قطان عن المسعودي قال : ما أدر كمنا أحداً أقوم بقول الشيعة من عدي بن ثابت .

٤٥١٢ حدثنا عبد الجبار بن محمد ، يعني الخطابي ، حدثنا عبيد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حبّت عن ابن عباس قال : قال

ثقة من شيخ أحمد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وعرف بالخطابي لأن جده عبد الحميد هو أبو عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . قاله الحافظ في التعجيز ٢٤٣ - ٢٤٤ . عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري . والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٠٤ ونبه لأحمد وأبي يعلى وقال : « ورجالها رجال الصحيح » ثم نسبه أيضاً للبزار . ومن الواضح أن الذي أمر الشيطانين بالرجوع كان من مؤمني الجن ، ولذلك كانت صدقاتهم لا تصلح للناس ، إذ لم تكن من مادتهم التي يرون والتي يعرفون .

(٤٥١١) هذا ليس بحديث ، بل هو أثر عن المسعودي ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة . عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي : سبق توثيقه ٦٤٢ ، وزيد هنا ما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/٢/٢ عن عبد الله بن أحمد قال : « قال أبي : عدي بن ثابت ثقة » ، ثم قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن عدي بن ثابت الأنصاري ؟ فقال : هو صدوق ، وكان إمام مسجد الشيعة وقاصدهم » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٤ فلم يذكر فيه جرحاً .

(٤٥١٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٣: ٢٩٧ بمعناه من طريق عبيد الله بن عمرو الرقي ، وسكت عنه هو المنذري . وانظر ٢٠٩٤ . وقد أشرنا إلى رواية أبي داود هناك . « فاماً كفيه تراباً » قال الخطابي في العالم ٣: ١٣١ : « ومعنى التراب هنا :

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثُمَّ الكلب خبيث ، قال : فإذا جاءك بطلب ثُمَّ الكلب فاماً كفَّيه تراباً .

٢٥١٣ حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن قادة عن أبي حسان قال : قال

رجل من بَلْهَجَيْمِ : يا أبا العباس ، ما هذه الفتني التي تَفَشَّتَ بالناس : أنَّ مَنْ طاف بالبيت فقد حلَّ ؟ فقال : سنةُ نَبِيِّكم صلى الله عليه وسلم وإنْ رَغَمْتُمْ .

٢٥١٤ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن

عباس : حضرت عصابة من اليهود نَبِيَّ الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن خلال سألك عنهم ، لا يعلمون إلا نَبِيَّ ، قال : سلوني عما شئت ، ولكن اجملوا لي ذمةَ الله وما أخذ يعقوب عليه السلام على بنيه : لَئِنْ حَدَّثْتُمْ شِبَّاً فعرفتموه لَتَتَّبِعُنِّي عَلَى الْإِسْلَامِ ، قالوا : فذلك لك ، قال : فسلوني عما شئت ، قالوا : أَخْبَرْنَا عَنْ أَرْبَعِ خَلَالٍ سألك عنهم : أَخْبَرْنَا أَيُّ الطَّعَامِ حَرَمَ إِمْرَانِيلُ عَلَى فَسَهِ من قبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التُّورَاةُ ، وأَخْبَرْنَا كَيْفَ مَاهِ الْمَرْأَةُ وَمَاهِ الرَّجُلُ ؟ كَيْفَ يَكُونُ الذَّكَرُ مِنْهُ ؟ وأَخْبَرْنَا كَيْفَ هَذَا النَّبِيُّ الْأَمِيُّ فِي النَّوْمِ ؟ وَمَنْ وَلَيْهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ قال : فعليكم عهد الله وميثاقه لَئِنْ أَخْبَرْتُمْ شِبَّاً بِعُنْيِّي ؟ قال : فاعطوه ما شاء من عهده وميثاقه : قال : فَأَنْشَدْتُمْ بِالَّذِي أَنْزَلَ التُّورَاةَ عَلَى مُوسَى صلى الله عليه وسلم ، هل

الحرمان والخيبة ، كما يقال : ليس في كفه إلا التراب ، وكقوله صلى الله عليه وسلم : وللعاهر الحجر ، يرید الخيبة ، إذ لاحظ له في الولد . وكان بعض السلف يذهب إلى استعمال الحديث على ظاهره ، ويرى أن يوضع التراب في كفه » .

(٢٥١٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٢٢٣ ، ٢٣٦٠ ، ٢٥٣٩ . تَفَشَّتَ أي فَتَّتَ وانتشرت .

(٢٥١٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٧١ . ونقله ابن كثير في التفسير ١٨٦ — ١٨٧ عن هذا الموضع ، وقد أشرنا إليه هناك . وانظر أيضاً ٢٤٨٣ .

تعلمون أن إسرائيلَ يعقوبَ عليه السلام مرض مرضًا شديداً وطال سنته ، فنذر الله نذراً ، لئن شفاه الله تعالى من سنته ليحرمنَ أحبَ الشراب إليه وأحبَ الطعام إليه ، وكان أحبَ الطعام إليه لحان الإبل ، وأحبَ الشراب إليه ألباسها ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن ماء الرجل أبيضُ غليظ ، وأن ماء المرأة أصفرُ رقيق ، فائيهـما علاً كان له الولد والشـبه بـإذن الله ، إن علاً ماء الرجل على ماء المرأة كان ذكـراً بـإذن الله ، وإن علاً ماء المرأة على ماء الرجل كان أنثـي بـإذن الله ؟ قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهدْ عليهم ، فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن هذا النبي الأمـي نـام عيناه ولا ينـام قلبه ؟ قالـوا : اللهم نـعم ، قالـوا : اللهم اشهدْ ، قالـوا : وأنتـ الآن خـدـثـنا مـن وـلـيـكـ من المـلـائـكـةـ ؟ فـعـنـدـها نـجـامـعـكـ أو نـفـارـقـكـ ، قالـوا : فإنـ ولـيـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، وـلـمـ يـبـعـثـ اللهـ نـبـيـاـ قـطـ إـلـاـ وـهـوـ وـلـيـهـ ، قالـوا : فـعـنـدـها نـفـارـقـكـ ، لـوـكـانـ وـلـيـكـ سـوـاـهـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ لـتـابـعـنـاكـ وـصـدـقـنـاكـ !! قالـ : فـمـاـ يـنـعـكـ مـنـ أـنـ تـصـدـقـوـهـ ؟ قالـوا : إـنـهـ عـدـوـنـاـ ! قالـ : فـعـنـدـ ذـلـكـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ : (قـلـ مـنـ كـانـ عـدـوـاـ جـبـرـيلـ فـإـنـهـ نـزـلـهـ عـلـىـ قـلـبـكـ بـإـذـنـ اللهـ) إـلـىـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ : (كـتـابـ اللهـ وـرـاءـ ظـهـورـهـ كـاـنـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ) فـعـنـدـ ذـلـكـ (باـذاـ بـغـضـبـ عـلـىـ غـضـبـ) الآيةـ .

٢٥١٥ حدثنا محمد بن بكـار حدثنا عبدـالـحـمـيدـ بنـ بـهـرـامـ حدثـناـ شـهـرـ عنـ

ابـنـ عـبـاسـ ، بـنـحـوـهـ .

٢٥١٦ حدثـناـ عـفـانـ حدـثـناـ وـهـيـبـ حدـثـناـ أـيـوبـ عـنـ رـجـلـ عـنـ سـعـيدـ

(٢٥١٥) إـسـنـادـهـ صـحـيـحـ . وـهـوـ مـكـرـرـ ماـ قـبـلـهـ .

(٢٥١٦) إـسـنـادـهـ ضـعـيفـ ، لـإـبـهـامـ شـيـخـ أـيـوبـ . وـمـضـىـ الـحـدـيـثـ مـطـوـلاـ ١٨٧٠

بن جبير قال : أتىتُ على ابن عباس وهو يأكل رماداً بعرفة ، وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفتر بعرفة ، بعثت إليه أم الفضل بلبن فشرب .

^{٢٧٩} ٢٥١٧ حدثنا عفان حديثه وأبيه حدثنا أبو عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم أفتر بعرفة ، قال : بعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه .

٢٥١٨ حدثنا عفان حديثه حماد بن سلمة أخبرنا أبو التياح عن موسى بن سلمة قال : حججت أنا وسنان بن سلمة ، ومع سنان بدنة ، فازحته عليه ، فعي بشأنها ، قلت : لمن قدمت مكة لاستبعث عن هذا ، قال : فلما قدمتنا مكة قلت : انطلق بنا إلى ابن عباس ، فدخلنا عليه وعنده جارية ، وكان لي حاجتان ، ولصاحبي حاجة ، فقال : ألا أخليك ؟ قلت : لا ، قلت : كانت معي بدنة فازحته علينا قلت : لمن قدمت مكة لاستبعث عن هذا ؟ فقال ابن عباس : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبدن مع فلان ، وأمره فيها بأمره ، فلما فقأ رجع فقال : يا رسول الله ، ما أصنع بما أزحف على منها ؟ قال : اخرها واضيغ نعلها في دمها

عن أبيه أيضاً قال : «لا أدرى أسمعته من سعيد بن جبير أم بنته عنه» . وقد جزم هنا بأنه عن رجل عن سعيد . وانظر الحديث الآتي .

(٢٥١٧) إسناده صحيح . وقد رواه الترمذى من طريق أبيه عن عكرمة ٥٦ ، وقد أشرنا إليه في ١٨٧٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٥١٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٨٩ . لاستبعث : من البحث . قفا ، بفتح القاف وتشديد الفاء : في النهاية : «أي ذهب مولياً ، وكأنه من الفقا ، أي أعطاه قفاه وظهره» ، وحقه أن يرسم بالياء ، ولكنه رسم هنا في الأصلين بالألف ، وهو جائز ، ووضع فوق الألف همزة في ع ، وهي خطأ لا وجه له . وآخر الحديث في «ماء البحر» لم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة ، وهو في مجمع الأزوائد ٢١٥ - ٢١٦ ونسبة لأحمد وصححة .

وأضر به على صفحتها ، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من رفقتك ، قال : فقلت له : أَكُون في هذه المغاري فاغتنم فأغتنم عن أبي ، أَفيجزي عنها أن أُعْنِق ؟ فقال ابن عباس : أمرت امرأة سلمان بن عبد الله الجهمي أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمها توفيت ولم تحجج ، أَيْجزي عنها أن تحجج عنها ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَرَيْتَ لو كان على أمها دين فقضنته عنها ، أَكَانْ يَجْزِي عن أمها ؟ قال : نعم ، قال : فلتحجج عن أمها ، وسأله عن ماء البحر ؟ فقال : ماء البحر طهور .

٤٥١٩ حَدَثَنَا عَفَانَ حَدَثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَلَيْمَانَ حَدَثَنَا الْجَعْدُ أَبُو عَمَانَ عَنْ أَبِي رِجَاءِ الْعُطَّارِ دِيَ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارِكُ وَتَعَالَى رَحِيمٌ ، مَنْ هُمْ بِحَسْنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كُتُبْتَ لَهُ حَسْنَةٌ ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتُبْتَ لَهُ عَشْرَةٌ ، إِلَى سِعْدَةٍ ، إِلَى أَخْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كُتُبْتَ لَهُ حَسْنَةٌ ، فَإِنْ عَمَلَهَا كُتُبْتَ لَهُ وَاحِدَةٌ ، أَوْ يَمْحُوُهَا اللَّهُ ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا هَالَكَ .

٤٥٢٠ حَدَثَنَا عَفَانَ حَدَثَنَا وُهَيْبٌ حَدَثَنَا أَيُوبُ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : التَّسْوِهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنَ الْرَّمَضَانِ ، فِي تَاسِعَةٍ تَبَقَّى ، أَوْ سَابِعَةٍ تَبَقَّى ، أَوْ خَامِسَةٍ تَبَقَّى .

٤٥٢١ حَدَثَنَا عَفَانَ حَدَثَنَا سَلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ حَدَثَنَا أَيُوبُ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ

(٤٥١٩) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ ، وقد ذكرنا هناك أن البخاري ومسلمأ روياه مطولا ، وهم قد روياه من طريق الجعد أبي عنان .

(٤٥٢٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٥٢ . وانظر ٢٣٥٢ .

(٤٥٢١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٣٣٨٧ . ورواه البخاري مطولا ٤٥٦ .

ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في (صـ) .

٢٥٢٣ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا زيد بن أسلم عن

عبد الرحمن بن وعلة قال : قلت لابن عباس : إنا نغزو أهل المغرب وأكثر أسيقيتهم ،
وربما قال حماد : وعامة أسيقيتهم المية ؟ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول : دباغها طهورها .

٢٥٢٤ حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عمّار بن أبي عمّار عن

ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين
يرى الضوء ويسمع الصوت ، وعاني سبعين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشر سنين .

٢٥٢٤ حدثنا عفان حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن يحيى بن يعمر

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتهَمَ من كتف نم صلى ولم يتوضأ .

٢٥٢٥ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن جابر عن عمّار عن سعيد

من طريق حماد بن زيد عن أبوب ، والترمذى ١ : ٤٠١ من طريق سفيان عن أبوب .
وانظر ٣٣٨٨ ، ٣٤٣٦ .

(٢٥٢٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٥ .

(٢٥٢٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٩ .

(٢٥٢٤) إسناده صحيح . يحيى بن يعمر البصري : تابعي فقة معروف ، قال
ابن حبان : « كان من فصحاء أهل زمانه وأكثراهم علاماً باللغة ، مع الورع الشديد ،
وكان على قضاة مرو » ، وأخذ النحو عن أبي الأسود الدبيلي ، وترجمه البخاري في الكبير
٤/٣١١-٣١٢ . « يعمر » بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم ، وبجوز ضمها .
والحديث مكرر ٢٤٦٧ .

(٢٥٢٥) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عمّار : هو ابن معاوية الذهني .

بن جبير قال حدثني عبد الله ، لم ينسبه عفانٌ أكثُر من « عبد الله » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من رأى في المنام فإيابي رأى ، فإن الشيطان لا يتخيل بي ، وقال عفان مرتَّةً : لا يتخيلني .

٢٥٢٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يخبر أنه سمع عبد الله بن عباس : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفاتٍ : من لم يجد نعلين فليلبس خفين ، ومن لم يجد إزاراً فليلبس سراويل .

٢٥٢٧ حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طاوساً يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظمٍ ، ولا أكفَّ شعراً ولا نوبَا ، وقال مرتَّةً أخرى : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ، ولا يكفَّ شعراً ولا نوبَا . ٢٨٠

٢٥٢٨ حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال : قتادة أخبرني قال : سمعت أبا حسان يحدث عن عبدالله بن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الخليفة ، ثم أتي بيده فأشعر صفحَةَ سِنَامِهَا الأَيْمَنَ ، ثم سَلَّتَ الدَّمَ عَنْهَا ،

والحديث رواه ابن ماجة ٢٣٤ من طريق أبي عوامة . وسيأتي معناه مطولاً بإسناد آخر ٣٤١٠ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث ابن مسعود وأبي هريرة وأبي قتادة وأنس وغيرهم . انظر شرح الترمذى ٣: ٢٤٨ - ٢٤٩ .
(٢٥٢٦) إسناده صحيح . جابر بن زيد : هو أبو الشعثاء . والحديث مكرر

١٨٤٨ ومحضر ٢٠١٥

(٢٥٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٦ .

(٢٥٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٦ .

ثُمَّ قَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى بِرَاحْلَتِهِ ، فَلَمَّا قَعَدَ عَلَيْهَا وَاسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ
أَهْلَهَا بِالْحِجَّةِ .

٢٥٣٩ حَدَّثَنَا بِهِزَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَاتِدَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمَسِيبِ
يَحْدُثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْعَادِنُ فِي
هَبَّتِهِ كَالْعَادِنِ فِي قِيَمِهِ .

٢٥٣٠ حَدَّثَنَا بِهِزَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جَبَّارٍ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَيْتِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْرَ حَمَارٍ ،
أَوْ قَالَ رِجْلَ حَمَارٍ ، وَهُوَ مُخْرَمٌ ، فَرَدَّهُ .

٢٥٣١ حَدَّثَنَا بِهِزَ حَدَّثَنَا حَمَادَ قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرْثَ
عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَرَّ
بَهُ أَمْرٌ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

٢٥٣٢ حَدَّثَنَا بِهِزَ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدَيْ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ جَبَّارٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٢٥٢٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٢ . وانظر ٢١١٩ . ٢٢٥١، ٢١٢٠ .

(٢٥٣٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٥٦ . وقد أشرنا هناك إلى أن مسماً
رواه من هذه الطريقة ، طريق حبيب بن أبي ثابت . وسيأتي بإسناد آخر ٢٥٣٥ .

(٢٥٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤١١ .

(٢٥٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٠ .

لَا تَتَخَذُوا شِبَّاً فِي الرُّوْحِ غَرَضًا ، قَالَ شَعْبَةُ : قَلْتُ لَهُ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٥٣٣ حَدَثَنَا بَهْزَدٌ حَدَثَنَا شَعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدَيْ بْنُ ثَابَتَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبَيرٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِطْرٍ ، لَمْ يُصْلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بَلَالٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : تَصَدَّقْنَ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى خُرُصَّهَا وَسِخَّانَهَا .

٢٥٣٤ حَدَثَنَا بَهْزَدٌ حَدَثَنَا شَعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَيرٌ ، جَمِيعُ ، الْمَغْرِبُ ثَلَاثَةً بِإِقْامَةٍ ، قَالَ : ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى العِشَاءَ رَكْعَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ .

٢٥٣٥ حَدَثَنَا بَهْزَدٌ حَدَثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبَيرٍ يَحْدُثُ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَهْدَى صَعْبُ بْنَ جَنَاحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجْلَ حَمَارٍ وَهُوَ مَحْرُمٌ ، فَرَدَهُ وَهُوَ يَقْطَرُ دَمًا .

(٢٥٣٣) إسناده صحيح . وانظر ١٩٠٢ ، ١٩٨٣ ، ٢١٦٩ . السخاب ، بكسر السين وتحقيق الأباء المعجمة : خطيب ينظم فيه خرز وبلسم الصبيان والجواري ، وقبله هو قلادة تتخذ من قرنفل وملب وسُكْ ونحوه ، وليس فيها من الجوهر والألوّن شيء . قاله ابن الأثير .

(٢٥٣٤) إسناده صحيح . الحكيم : هو ابن عتبة . وهذا الحديث من مسند عبد الله بن عمر ، لا علاقة له بمسند ابن عباس ، وسيأتي معناه مراراً في مسند ابن عمر ، منها ٤٤٥٢ ، ٤٤٦٠ ، ٤٤٧٢ ، ٤٥٤٢ ، ٤٥٩٨ ، ٤٥٣٥ . وانظر ٢٤٦٥ .

(٢٥٣٥) إسناده صحيح . وهو مطول .

٢٥٣٦ حدثنا بهز حدثنا شعبة عن الحكم عن مقتسم عن ابن عباس
قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم .

٢٥٣٧ حدثنا بهز حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا قتادة عن أبي
العالية الرِّيَاحِي عن ابن عم نبيكم ، يعنى ابن عباس : أنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعَوَاتِ عِنْدَ الْكَرْبَلَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

٢٥٣٨ حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا زيد بن أسلم عن
عبد الرحمن بن وعلة قال : سألت ابن عباس قلت : إنَّا نَفَرَّوْنَا هَذَا الْمَغْرِبَ ، وَأَكْثَرُ
أَسْقِيَتْهُمْ جَلْوَدَ الْمَيْتَةِ ؟ قال : فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
دِبَاغُهَا طُهُورُهَا .

٢٥٣٩ حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي حسان : أنَّ رجلاً
قال لعبد الله بن عباس : إنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّى فِي النَّاسِ ؟ قال همام : يعني
كُلُّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ، فقال : سَنَةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّ
رَغْفَمُّ ، قال همام : يعني من لم يكن معه هدي .

٢٥٤٠ حدثنا عفان حدثنا حاجب بن عمر أبو خشينه أخو عيسى

(٢٥٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٢٢٨

(٢٥٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٥٣١

(٢٥٣٨) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٥٢٢

(٢٥٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٥١٣

(٢٥٤٠) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٢١٤ ، ٢١٣٥

النحوبي قال حدثنا الحكم بن الأعرج قال : جلست إلى ابن عباس ، وهو متواضِدٌ
رداهه عند بث زمزم ، فجلست إليه ، وكان نعم الجليس ، فسألته عن عاشوراء ؟
قال : عن أي باله تأسأ ؟ قلت : عن صيامه ؟ قال : إذا رأيت هلال المحرم
فاغدُدْ ، فإذا أصبحت من تاسعه فصم ذلك اليوم ، قلت : أهكذا كان يصومه
محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

٢٥٤١ حدثنا عفان قال حدثنا حداد من زيد أخبرنا عمرو بن دينار أن
طاوساً قال : حدثني من هو أعلم به منهم ، يعني عبد الله بن عباس ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : لأنَّ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخاه أَرْضَه خَيْرٌ له من أن يأخذ عليها
خَرْجًا معلومًا .

٢٥٤٢ حدثنا عفان حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس : أنَّ زَوْجَ سَبِيلِهِ كَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُسَمَّى مُغِيشًا ، قال : فَكَنْتُ أَرَاهُ يَتَبعُهَا
فِي سَكَنِ الْمَدِينَةِ ، يَعْصِرُ عَيْنَيهِ عَلَيْهَا ، قال : وَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَرْبَعَ قَضِيَّاتٍ : إِنْ مَوَالِيهَا اشْتَرطُوا الْوَلَاءَ ، فَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءَ
لِمَنْ أَعْتَقَ ، وَخَيَّرَهَا ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، فَأَمْرَرَهَا أَنْ تَمَتَّدَ ، قال : وَتَصَدِّقُ عَلَيْهَا
بِصَدَقَةٍ ، فَأَهَدَتْ مِنْهَا إِلَى عَائِشَةَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ :
هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَإِلَيْنَا هَدِيَّةٌ .

٢٥٤٣ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحوص

(٢٥٤١) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٠٨٧ .

(٢٥٤٢) إسناده صحيح . وروى البخاري والترمذى بعضه بعناء ، كما في المتن
٣٥٢٥ ، ٣٥٢٤ . وانظر ما مضى ١٨٤٤ .

(٢٥٤٣) إسناده صحيح . لاحق بن حميد السدوسي : تابعي ثقة ، سمع ابن عمر

عن لاحِقِي بن حُمَيْدٍ وعَكْرَمَةَ قَالَا : قَالَ عَمْرٌ : مَنْ يَعْلَمُ مَقَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ قَالَا : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هِيَ فِي الْعَشْرِ ، فِي سَبْعَ يَعْصِيْنَ أَوْ سَبْعَ يَعْقِيْنَ .

٢٥٤٤ حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مُرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا الصَّفَّا ، قَالَ : يَا صَبَّاحَةَ ، يَا صَبَّاحَةَ ، قَالَ : فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَقَالُوا لَهُ : مَالِكٌ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصَبِّحُكُمْ أَوْ مُعَسِّيكُمْ ، أَمَا كُنْتُمْ تَصْدِقُونِي ؟ فَقَالُوا : بَلِّي ، قَالَ : إِنِّي نذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّيْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو طَهْ : أَلِهِذَا جَمَعْتُنَا ؟ تَبَّأْ لَكَ ! قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (تَبَّأْ يَدَا أَبِي هُبَّ وَتَبَّ) إِلَى آخر السورة .

٢٥٤٥ حدثنا عفان حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا هشام بن عروة عن وَهْبٍ بن كَيْسَان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن عباس قال : رأيت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ عَرْقَافًا مِنْ شَاءَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَضْمِنْ وَلَمْ يَسْأَلْ مَا هُوَ .

وابن عباس وأنس بن مالك ، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥٨/٤ - ٢٥٩ . وهو وعكرمة لم يدرك عمر ، ولكن الحديث حديث ابن عباس ، فالظاهر أنه هو الذي حدثهما عن سؤال عمر وعن جوابه إياه . وانظر ٢٥٢٠ .

(٢٥٤٤) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٨: ٤١٥ ، ٥٦٧ . ونسبة السيوطي في الدر للشور ٦: ٤٠٨ - ٤٠٩ . أيضاً مسلم وابن جرير وابن المندز وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل . « يَا صَبَّاحَةَ » قال ابن الأثير : « هَذِهِ كَلَةٌ يَقُولُهَا لِلْسَّتْغِيْثِ ، وَأَصْلُهَا إِذَا صَاحُوا لِلْفَارَةَ ، لَأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَغْبُرُونَ عَنِ الصَّبَّاحِ ، وَيَسْمَونَ يَوْمَ الْفَارَةِ يَوْمَ الصَّبَّاحِ ، فَكَانُوا القَاتِلُونَ بِأَصْبَاحِهِمْ يَقُولُونَ : قَدْ غَشَّيْنَا الْعَدُوَّ » .
(٢٥٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٢ . وانظر ٢٥٢٤ .

٢٥٤٦ حديث عفان حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة

قال : خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن النبي إله دعوة قد تنجزها في الدنيا ، وإنى قد اختبأت دعوني شفاعة لأمتى ، وأنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا خير ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا خير ، وبيدي لواه الحمد ولا خير ، آدم فمن دونه تحت لواهي ولا خير ، ويطول يوم القيمة على الناس ، فيقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فليشفع لنا إلى ربنا عزوجل فليقضى بيننا ، فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ، اشفع لنا إلى ربنا فليقضى بيننا ، فيقول : إني لست هناك ، إني قد أخرجت من الجنة بخطئي ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا نحو رأس النبيين ، فيأتون نحوه ، فيقولون : يا نوح ، اشفع لنا إلى ربنا فليقضى بيننا ، فيقول : إني لست هناك ، إني دعوت بدعاوة أغرت أهل الأرض ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا بابraham خليل الله ، فيأتون بابراهم عليه السلام ، فيقولون : يا بابراهم ، اشفع لنا إلى ربنا فليقضى بيننا ، فيقول : إني لست هناك ، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ، والله إن حاول بهن إلا عن دين الله ، قوله (إني سقيم) قوله (بل فعله كبيرهم هذا فسألوه إن كانوا ينطقون) قوله لامرأته حين أتى على الملك : « أختي » ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انتوا

(٢٥٤٦) إسناده صحيح . أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، بضم القاف وفتح الطاء والعين ، العبدى ، وهو تابعى ثقة ، وثقة أحمد بن حنبل وبخي بن معين ، وترجمه البخارى في الكبير ١/٤ ٣٥٥ - ٣٥٦ . والحديث في مجمع الروايات ١٠ : ٣٧٢ - ٣٧٣ ونسبة لأحمد وبعده لأبي يعلى ، وقال : « وفيه علي بن زيد ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجالها رجال الصحيح » . وانظر الحديث ١٥ في مستند أبي بكر . وسيأتي أيضاً ٢٦٩٢ .

موسى عليه السلام ، الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتونه ، فيقولون : يا موسى ،
 أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلماتك ، فأشفع لنا إلى ربك فليقض يتنا ، فيقول :
 لست هناكم ، إني قلت نفسي بغير نفس ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن
 ٢٨٢ اثنوا عيسى روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، اشفع لنا إلى
 ربك فليقض يتنا ، فيقول : إني لست هناكم ، إني أخذت إلها من دون الله ،
 وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن أرأيت لو كان متابعاً في وعاء مختوم عليه ،
 أكان يُقدر على ما في جوفه حتى يُفْضِيَ الخاتم ؟ قال : فيقولون : لا ، قال :
 فيقول : إن مهداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وقد حضر اليوم ، وقد غفر له
 ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فبأني ، فيقولون :
 يا محمد ، اشفع لنا إلى ربك فليقض يتنا ، فأقول : أنا لها ، حتى يأذن الله
 عز وجل من يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يَصْدَعَ بين خلقه نادى
 منادياً : أين أحد وأمته ؟ فتحن الآخرون الأوّلون ، نحن آخر الأم وأول من
 يُحاَسَب ، فتفرّج لنا الأم عن طريقنا ، فنمفي غرّاً محجلين من أثر الظهور ،
 فتقول الأم : كادت هذه الأمة أن تكون أجياء كلها ، فتأتي باب الجنة ، فأخذ
 بحلقة الباب ، فأقرع الباب ، فيقال : من أنت ؟ فأقول : أنا محمد ، فيفتح لي ،
 فأتى ربي عز وجل على كرسيه ، أو سريره ، شكر حماد ، فآخر له ساجداً ،
 فأخذته بمحاميد لم يَحْمِدْ بها أحداً كان قبله ، وليس يَحْمِدْ بها أحداً بعدي ، فيقال :
 يا محمد ، ارفع رأسك ، وسل تعطه ، وقل تسمع ، واشفع تشفع ، فارفع
 رأسك ، فأقول : أي رب ، أمي ، أمي ، فيقول : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا
 وكذا ، لم يَحْفَظْ حماد ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول ما قلت ، فيقال : ارفع رأسك ، وقل
 تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : أي رب ، أمي ، أمي ، فيقول :
 أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ، دون الأول ، ثم أعيد فأسجد ، فأقول

مثل ذلك ، فيقال لي : ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واسمع تُشفع ،
فأقول : أي رب ، أمي ، أمتى ، فيقال : أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ،
دون ذلك .

٢٥٤٧ حدثنا عفان حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا سماك عن عكرمة
قال قال ابن عباس : أتيت وأنا نائم في رمضان ، فقيل لي : إن الليلة ليلة القدر ،
قال : فقمت وأنا ناعس ، فتعلقت ببعض أطبابِ فساطط رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال : فإذا هو يصلي ، فنظرت في تلك الليلة ، فإذا هي ليلة ثالث وعشرين .

٢٥٤٨ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد الله بن أبي تجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يستلفون ، فقال : من أسلف فلا يستلف إلا في كيل معلوم وزين معلوم .

٢٥٤٩ حدثنا عفان حدثنا وهب حدثنا أبوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء ، فأتى بطعام ،
فقيل له : ألا تتوضأ ؟ فقال : إنما أمرت بالوضوء إذا قت إلى الصلاة .

٢٥٥٠ حدثنا عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا حنظلة السدوسي قال :

(٢٥٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٠٢ بهذا الإسناد .

(٢٥٤٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٨ ، ١٩٣٧ .

(٢٥٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٣٢ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٥٥٠) إسناده حسن . وذكر المرفوع منه في مجمع الزوائد ٢ : ١١٥ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير والبزار ، وفيه حنظلة السدوسي ، ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه ابن حبان ». وقد سبق القول في حنظلة ٢١٧٤ .

قلت لعكرمة : إني أقرأ في صلاة المغرب (قل أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) و (قل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) وإن ناساً يعيرون ذلك عليّ ؟ فقال : وما بأس بذلك ، اقرأها فإنهما من القرآن ، ثم قال : حدثني ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين لم يقرأ فيها إلا بأم الكتاب .

٤٥٥١ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أَيُوب عن عكرمة : أن علياً أتى بقوم من هؤلاء الزنادقة ، ومعهم كتب ، فأمر النار فأُجْجَتْ ، ثم أحرقهم وَكُتُبَهُمْ ، قال عكرمة : فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، لنحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقتلتهم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدأ دينه فاقتلوه ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُعذبو بعذاب الله عز وجل .

٤٥٥٢ حدثنا عفان حدثنا وُهيب عن أَيُوب عن عكرمة : أن علياً أخذ ناساً ارتدوا عن الإسلام ، شرّقهم بالنار ، فبلغ ذلك ابنَ عباس ، فقال : لو كنتُ أنا لم أحرقهم ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُعذِّبُوا ^{٤٨٣} بعذاب الله عز وجل أحداً ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدأ دينه فاقتلوه ، فبلغ علياً ما قال ابنَ عباس ، فقال : وَيَخِّنَّ أَبْنَاءَ [ابن] عباس .

٤٥٥٣ حدثنا عفان حدثنا حماد ، هو ابن سلامة ، أخبرنا عمّار عن

(٤٥٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ١٨٧١ ، ١٩٠١ . وانظر الحديث التالي .

(٤٥٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . كلة [ابن] سقطت من ح خطأ ، وزدناها تصحيحاً للكلام ، كما مضى في ١٨٧١ . وفي لـ « ويع ابن عباس » .

(٤٥٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٥ . والقدي يقول « فاحصينا »即 هو عمّار بن أبي عمّار ، كما بين هناك .

ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فـيـا يـرـى النـاـمـ ، بـنـصـفـ النـهـارـ ، وـهـوـ قـائـمـ أـشـفـتـ أـعـيـرـ ، بـيـدـهـ قـارـورـةـ فـيـهـ دـمـ ، فـقـلـتـ : بـأـبـيـ أـنـتـ وـأـمـيـ يـارـسـوـلـ اللهـ ، مـاـ هـذـاـ ؟ـ قـالـ : هـذـاـ دـمـ الـحـسـينـ وـأـصـاحـيـهـ ، لـمـ أـزـلـ أـلـتـقـطـهـ مـنـذـ الـيـوـمـ ، فـأـحـصـيـنـاـ ذـلـكـ الـيـوـمـ ، فـوـجـدـوـهـ قـتـلـ فـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ .

٤٥٥٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة بعد ما دفنت ، ووكيع ، قال حدثنا سفيان ، مثله .

٤٥٥٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كربلا مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله : اللهم جنِّبْنِي الشيطانَ وجِنَّبْ الشيطانَ ما رزقني ، فيولد بينهما ولد ، فيضره الشيطان أبداً .

٤٥٥٦ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علِمُوا ، ويسِروا ولا نعِسِروا ، وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت ، وإذا غضبت فاسكت .

٤٥٥٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن سعيد بن

(٤٥٥٤) إسناده صحيحان . سليمان الشيباني : هو أبو إسحاق . وقد رواه أحمد هنا عن عبد الرزاق ووكيع ، كلامها عن سفيان الثوري ، والحديث مكرر ١٩٦٢ .

(٤٥٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٨ .

(٤٥٥٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٣٦ .

(٤٥٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٥٣ . وانظر ٢٢٦٩ . في ح « قال :

جُبِيرٌ عن ابن عباس قال : سَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظَّهَرِ وَالعَصْرِ بِالْمَدِينَةِ ، فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا خَوْفٍ ، قَالَ : قَلْتُ : يَا أَبَا الْعَبَاسِ ، وَلَمْ فَعَلْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ .

٢٥٥٨ حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ

سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرَثِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْبَرَّازِ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ قُرْبَتْ لَهُ طَعَامٌ ، قَالُوا : أَنَّاتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ فَقَالَ : مَنْ أَيِّ شَيْءٍ أَنْوَضَ ؟ أَوْ صَلَّيْتُ فَأَنْوَضَ ؟

٢٥٥٩ حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفيَانُ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ

كُورِبٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : نَمَتُ عِنْدَ حَالِي مِيمُونَةَ بُنْتَ الْحَرَثِ ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الظَّلِيلِ ، فَأَتَى الْحَاجَةَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدِيهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ مِنَ الظَّلِيلِ ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ، فَتَوَضَّأَ وَضُوًّا بَيْنَ الْوَضُوءَيْنِ ، لَمْ يُكِبِّرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ يَصْلِي ، وَتَمَطَّيْتُ كَرَاهَةً أَنْ يَرَاني كَفَتُ أَبْقِيَهُ ، يَعْنِي أَرْقَبِهِ ، ثُمَّ قَتَّ فَعَلَتُ كَافِلَ ، فَقَمَتْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخْذَ بِمَا يَلِي أَذْنِي حَتَّى أَدَارَنِي فَكَفَتُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ يَصْلِي ، فَتَتَامَتْ صَلَاتُهُ إِلَى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فِيهَا رَكْعَتُ الْفَجْرِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالَ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

ذَلِكَ أَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ إِلَيْهِ ، وَكَلَّةُ «ذَلِكَ» لَا مَعْنَى لَهَا هُنْدَانَا ، وَلَمْ تَذَكَّرْ فِي كِنْ ، خَذَفْنَاهَا.

(٢٥٥٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ١٩٣٢ ، ٢٥٤٩ .

(٢٥٥٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَطْوُلٌ ٢٣٢٥ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٦٧ .

الشِّنَاقُ ، بَكْسُ الشِّينِ ، وَتَخْفِيفُ التُّونِ : الْخَيْطُ أَوْ السِّيرُ الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْقِرْبَةُ ، وَالْخَيْطُ الَّذِي يَشَدُّ بِهِ فَهَا . «أَبْقِيَهُ» ، بِفتحِ الْمُهْمَزَةِ ، فَعَلَ ثَلَاثَيْ ، يَقَالُ «بَقَاءَ يَبْقِيَهُ» مِنْ بَابِ «رَمِيٍّ» ، أَيْ انتَظَرْهُ وَرَصِّدْهُ .

٢٥٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجم وهو محرم .

٢٥٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، ما شاء الله وشئت ، فقال : جعلتني الله عَدْلًا ! بل ما شاء الله وحده .

٢٥٦٢ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معاذ أخبرني عثمان الجزارى أنه سمع

(٢٥٦٠) إسناده صحيح .. وانظر ٢٣٥٥ ، ٢٤٩٢ .

(٢٥٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٣٩ ومطول ١٩٦٤ . وما وجدت لهذا الحديث في غير المسند ، بعد طول البحث والتتبع ، حتى لم أجده في جمع الزوائد . نعم ، روى ابن ماجة ١ : ٣٣٢ من طريق عيسى بن يونس عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس مرفوعاً : «إذا حلف أحدكم فلا يقل ما شاء الله وشئت ، ولكن ليقل : ما شاء الله ثم شئت». فلعل صاحب الزوائد ظنه هذا الحديث الذي هنا أو في معناه . ولكنني أرى غير ذلك ، وأن حديث ابن ماجة ، غير حديث المسند ، وإن تقارباً في المعنى .

(٢٥٦٢) في إسناده نظر . عثمان الجزارى : ترجم في التهذيب باسم «عثمان بن ساج» وأحال على ترجمة «عثمان بن عمرو بن ساج» وفيها قال أن ابن جبان ذكره في الثقات ، ثم تعقب الحافظ ابن حجر أصل المزي في قوله «وقد ينسب إلى جده» بأن هذا «يوم الجزم بأنه عثمان بن ساج الراوى عن خصيف ومقدم وغيرهما» وأن الفاكهي أكثر التخريج في تاريخ مكة عن «عثمان بن ساج» «من غير ذكر «عمرو» بينهما ، وأن النسائي والعقيلي وغيرهما «ما زادوا في نسب عثمان بن عمرو شيئاً ، إلا أنهم قالوا أنه حراني ، ولا يسمى أحد منهم جده» ، قال الحافظ : «فيidel مجموع ذلك على الفاربة بينهما» . وابن أبي حاتم غير بينهما ، فترجم في الجرح والتعديل : ١٥٣/١/٣ «عثمان بن الساج» ، روى عن خصيف ، روى عنه معتمر بن سليمان ومحمد بن يزيد

مِقْبَلًا مولى ابن عباس يحدث عن ابن عباس قال : دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت فدعا في نواحيه ، ثم خرج فصل ركتين .

٢٥٦٣ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل قال عبد العزيز ، يعني

ابن رفيع : أخبرني من سمع ابن عباس يقول : لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم بين
عرفات وَجْعَ إِلَيْهِ رِيقَ الماء .

٢٥٦٤ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبوب عن عكرمة عن

ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى حتى رمى جرة العقبة .

٢٥٦٥ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبوب عن عكرمة عن

ابن عباس قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بسرف وهو محرم .

٢٥٦٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة

بن سنان الراوبي ، سمعت أبي يقول ذلك « ثم روى عن أبيه ... وقع ياض في النسخ
سقط به ما بعد ذلك . وترجم ١٦٢/١/٣ : « عثمان بن عمرو بن ساج ، جزري ، روى
عن ابن جرير و محمد بن إسحاق بن يسار و خصيف و موسى بن عبيدة و زهير بن محمد ،
روى عنه سعيد بن سالم القداح » ثم روى عن أبيه قال : « عثمان والوليد ابني عمرو
بن ساج : يكتب حديثهما ولا يحتاج بهما » . فهذا عثمان الجزري ، إن كان ابن ساج ،
 فهو مجهمول الحال عندنا ، لم تتبين أمره ، وإن كان ابن عمرو بن ساج فهو إلى الضعف
أقرب . ومعنى الحديث مضى بنحوه ٢١٢٦ .

(٢٥٦٣) إسناده ضعيف ، لجهة راويه عن ابن عباس . وهو مكرر ٢٤٦٤ .

(٢٥٦٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٦٠ .

(٢٥٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٠ .

(٢٥٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ .

عن ابن عباس : أن امرأةً من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمت من جنابة ،
فباء النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ من فضلها ، فقالت : إني اغسلت منه ،
قال : إن الماء لا يُنْجِسْه شيء .

٢٥٦٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن كرب
عن ابن عباس قال : بَتْ في بيت خالي ميمونة ، فرَقَبَتْ رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف يصلى ، فقام فبال ، ثم غسل وجهه وكفيه ، ثم نام ، ثم قام فعمد إلى
القربة فأطلق شيئاً منها ، ثم صَبَ في الجفنة أو القصمة ، وأكَبَ يده عليها ، ثم توضأ
وضوءاً حسناً بين الوضوءين ، ثم قام يصلى ، فجئت فقمت عن يساره ، فأخذني
فأقامني عن يمينه ، فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ،
قال : ثم نام حتى نفح ، وكنا نعرفه إذا نام بنفسه ، ثم خرج إلى الصلاة ، فصلى ،
وجعل يقول في صلاته ، أو في سجوده : اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي سمعي نوراً ،
وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ،
وفوقي نوراً ، وتحتي نوراً ، واجعلني نوراً ، قال شعبة : أو قال : اجعل لي نوراً ،
قال : وحدثني عمرو بن دينار عن كرباب عن ابن عباس : أنه نام مضطجعاً .

٢٥٦٨ حدثنا روح حدثنا سعيد وهشام بن [أبي] عبد الله عن قادة
عن أبي العالية عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب :

(٢٥٦٧) إسناده صحيحان ، فقد رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، ثم أشار إلى
روايته إياه عن عمرو بن دينار . والحديث مطول ٢٥٥٩ . وانظر ١٩١٢ ، ٢٠٨٣ ،
٢٠٨٤ ، ٢١٦٤ ، ٢٥٧٢ .

(٢٥٦٨) إسناده صحيح . روح : هو ابن عبادة . سعيد : هو ابن أبي عربوبة .
هشام : هو ابن أبي عبد الله الدستواني ، ووقع هنا في الأصلين « هشام بن عبد الله » ،

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْمَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ .

٢٥٦٩ حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَثَنَا شَعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَلَيْ بْنَ زَيْدٍ

قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ حَرْمَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسَ يَقُولُ : أَهَدْتُ خَالِتِي أُمَّ حُفَيْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْنًا وَلَبَنًا وَأَصْبَهَا ، فَإِنَّمَا الْأَصْبَهُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفَلَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدَ : قَدِيرُتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَوْ : أَجَلْ ، وَأَخْذَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْلَّبَنَ فَشَرَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَنِ يَمِينِهِ : أَمَّا إِنَّ الشَّرْبَةَ لَكَ ، وَلَكِنْ أَنَا ذَنْدُنُ أَنْ أُشَرِّيَ عَمَّكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، مَا أَنَا بِمُؤْمِنٍ عَلَى سُوْرَتِكَ أَحَدًا ، قَالَ : فَأَخْذَتُهُ فَشَرَبَتُهُ ثُمَّ أُعْطِيَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا أَعْلَمُ شَرَابًا يُجْزِي عَنِ الطَّعَامِ غَيْرَ الْلَّبَنِ ، فَنَسِيَ شَرْبَهُ مِنْكُمْ فَلَيَقُولُ : اللَّهُمَّ باركْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، وَمِنْ طَعَمَ طَعَامًا فَلَيَقُولُ : اللَّهُمَّ باركْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ .

٢٥٧٠ حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنَ الْحُوَيْرَثَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَأَنِّي

وَهُوَ خَطَأً ، فَلَذِكَ زَدَنَا كَلَةً [أَبِي] . وَقَدْ مَضِيَ الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ الدِّسْتُوَانِيِّ ٢٠١٢ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٩٩ (٢٥٦٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَقَدْ سَبَقَ مَطْوِلاً وَمُخْتَصِرًا ١٩٧٩ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٩

وَآخِرُهَا ٢٥٣٧ .

وَانْظُرْ ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ . «عُمَرُ بْنُ حَرْمَلَةَ» فِي حَدِيثِ «عُمَرُ بْنُ حَرْمَلَ» فَصَحَّحَنَاهُ مِنْ كَلَةٍ . وَلَكِنْ فِي كَلَةٍ «عُمَرُو بْنُ حَرْمَلَةَ» ، وَقَدْ سَبَقَ ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ بِاسْمِ «عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ» وَذَكَرْنَا الْخَلَافَ فِيهِ فِي ١٩٠٤ .

(٢٥٧٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَالَّذِي يَقُولُ : «وَزَادَ عُمَرُو عَلَيْهِ إِلَّا هُوَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، فَإِنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرَثَ ، وَسَعَ الزِّيَادَةَ مِنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ

بعرق ، فلم يتوضأ ، فأكل منه ، وزاد عمرو عليٌّ في هذا الحديث عن سعيد بن الحويرث : قال : قيل : يا رسول الله ، إنك لم تتوضاً ؟ قال : ما أردت الصلاة فأتوضأ .

٢٥٧١ قال أبو عبد الرحمن [عبد الله بن أحمد] : وجدت هذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده : حدثنا سعيد بن محمد الوراق قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب تنفس مرتين في الشراب . وكتب أبي في أثر هذا الحديث : لا أرى عبد الله سمع هذا الحديث .

بن الحويرث ، ورواية عمرو بن دينار مضت ٢٥٥٨ . يوضحه رواية مسلم ١: ١١١ من طريق أبي عاصم عن ابن جرير قال : « حدثني سعيد بن الحويرث » فذكره بنحوه ، وفي آخره : « قال : وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له : إنك لم توضأ ؟ قال : ما أردت صلاة فأتوضأ ، وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث » .

(٢٥٧١) إسناده ضعيف . سعيد بن محمد الوراق الثقفي شيخ أحمد : ضعيف ، قال أحمد : « لم يكن بذلك ، وقد حكوا عنه عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة حديثاً منكراً في السخاء » ، وضعفه ابن معين وابن سعد وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧١/١٢ وقال : « قال ابن معين : ليس بشيء » ونحو ذلك في الصغير ٢٢٠ ، وقال النسائي في الضعفاء : « ليس بشيء » . ولكن له ينفرد بهذا الحديث ، فرواه الترمذى ٣: ١١٣ من طريق عيسى بن يونس ، وابن ماجة ٢: ١٧٥ من طريق مروان بن معاوية ، كلامها عن رشدين بن كريب . وسيأتي أيضاً من رواية عيسى بن يونس ٢٥٧٨ . قال الترمذى : « هذا حديث غريب [وفي بعض نسخه : حديث حسن غريب] ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب . قال : وسألت عبد الله بن عبد الرحمن [يعني الدارمي] عن رشدين بن كريب ، قلت : هو أقوى أم محمد بن كريب ؟ قال : ما أقربهما ، ورشدين بن كريب أرجحهما عندى . وسألت محمد بن

٢٥٧٣ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدتُ في كتاب أبي بخطه قال :

حدثنا عبد الله بن محمد حدثي محمد بن ثابت العبدى العصرى قال حدثنا جبلاً
بن عطية عن إسحاق بن عبد الله عن عبد الله بن عباس قال : تَضَيَّقْتُ مِيمُونَةَ
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ليلةً إذ لا نُصَلِّ ، فأخذتْ كَاهَ
فَتَنَّتْهُ وَأَلْقَتْ عَلَيْهِ نُورَقَةَ ، ثُمَّ رَمَتْ عَلَيْهِ بَكَاهَ آخَرَ ، ثُمَّ دَخَلَتْ فِيهِ ، وَبَسَطَتْ لِي
بَاطِلًا إِلَى جَنْبَهَا ، وَتَوَسَّدَتْ مَعَهَا عَلَى وِسَادَهَا ، فَبَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ
صَلَّى الْعَشَاءَ الْآخِرَةَ ، فَأَخْذَ خَرْقَةَ فَتَوَازَرَهَا ، وَأَلْقَى ثُوبَهَا ، وَدَخَلَ مَعَهَا حَافَّهَا ،
وَبَاتَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ أَخْرِ اللَّيْلِ قَامَ إِلَى سِقَادَةِ مَعْلَقَ خَرْكَهُ ، فَهَمَّتْ أَنْ أَقُومَ
فَأَصْبَرَ عَلَيْهِ ، فَكَرِهَتْ أَنْ يَرَى أَنِّي كَنْتُ مُسْتَيقَظًا ، قَالَ : فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَتَى الْفَرَاشَ ،
فَأَخْذَ ثُوبَهَا وَأَلْقَى الْخَرْقَةَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَقَامَ فِيهِ يَصْلِي ، وَقَتَ إِلَى السَّقَاءِ فَتَوَضَّأَ ،

٢٨٥

إِسْعِيلَ [يعني البخاري] عن هذا ؟ فَقَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ كَرِيبٍ أَرْجُحُهُ مِنْ رَشْدِينَ بْنَ كَرِيبٍ .
وَالقولُ عَنِي ما قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : رَشْدِينَ بْنَ كَرِيبٍ أَرْجُحُهُ أَكْبَرُ ،
وَقَدْ أَدْرَكَ أَبْنَ عَبَاسَ وَرَآءَ ، وَهُمَا أَخْوَانٌ ، وَعِنْهُمَا مَنَاكِيرٌ » . وَرَشْدِينَ هَذَا ضَعْفُهُ
ابْنِ مُعَيْنٍ وَابْنِ الْلَّدِينِيِّ وَأَبْو زَرْعَةَ وَأَبْو حَاتِمَ وَغَيْرَهُمْ ، وَتَرَجَّهُ البخاريُّ فِي الْكِبِيرِ
١/٣٠٨ وَقَالَ : « عِنْهُ مَنَاكِيرٌ » وَفِي الصَّغِيرِ ١٦٣ وَقَالَ : « مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، فِي
مُحَمَّدٍ نَظَرٌ » ، وَذَكَرَهُ النَّسَائِيُّ فِي الْضَّعْفَاءِ ١٢ . فِيهِ ضَعْفُ الْحَدِيثِ ، لَا بِسَعِيدِ الْوَرَاقِ
شِيْخِ أَحْمَدَ . وَهَذَا الْحَدِيثُ مَا وَجَدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بِخَطِّ أَيْهُ ، وَقَدْ أَثْبَتَ أَبْوَهُ بِخَوارِهِ أَنَّهُ
يَرْجُحُ أَنَّ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ .

(٢٥٧٤) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ . مُحَمَّدُ بْنُ ثَابَتَ الْعَبْدِيُّ الْعَصْرِيُّ الْبَصْرِيُّ : هُوَ عَنِي
حَسْنُ الْحَدِيثِ ، اخْتَلَفَ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ مُعَيْنٍ ، قَالَ مَرَّةً : « لَيْسَ بِشَيْءٍ » وَمَرَّةً : « لَيْسَ
بِهِ بِأَنْ » وَمَرَّةً : « يَنْكِرُ عَلَيْهِ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ فِي التَّيْمِ لَا غَيْرُهُ » ، وَوَرَثَهُ لَوْيَنُ
وَالْعَجْلِيُّ ، وَتَرَجَّهُ البخاريُّ فِي الْكِبِيرِ ١/٥٠ وَقَالَ : « يَخْالِفُ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِ » ،
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ روَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍ حَدِيثًا مَرْفُوعًا فِي التَّيْمِ ، قَالَ : « وَخَالَفَهُ
أَيُوبُ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَالنَّاسُ ، قَالُوا : عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، فَعَلَهُ » ، يَعْنِي مَوْقُوفًا ،

ثُمَّ جَهَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَمَتْ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَتِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلَاثَ عَشَرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ قَدِّمْتُ وَقَدِّدْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوُضِعَ مَرْفَقُهُ إِلَى جَنْبِهِ، وَأَصْنَعَتِي بِخَدَّيْهِ إِلَى خَدَّيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّاسِمِ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بِلَالُ، قَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَسَارَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَاتَّبَعَهُ، فَقَامَ يَصْلِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ، وَأَخْذَ بِلَالَ فِي الْإِقَامَةِ.

٢٥٧٣ حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس ، فذكر شيئاً ، قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر السواك ، قال : حق ظننا أو رأينا أنه سينزل عليه .

٢٥٧٤ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن ابن جرير عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خطب ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، في العيد ، بغير أذان ولا إقامة . [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : قد سمعه عبد الله .

وهذا هو الذي أشار إليه ابن معين ، فيما نقلنا عنه آنفًا ، وقال نحو ذلك في الصغير ١٩٧ والضعفاء ٣٠ ، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦ : « ليس بالقوى » ، فهذا أكثر ما أخذوا عليه خطأ في رفع حديث . « العصري » بفتح العين والصاد المهمتين ، نسبة إلى « عصر » بطنه من عبد القيس ، وهو عصر بن عوف بن عمرو بن عوف . جبلة بن عطية الفلسطيني : ثقة ، وثقة ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٩/٢ . إسحاق : هو ابن عبد الله بن الحيث بن كنانة ، سبق توثيقه ٢٠٣٩ . والحديث في معنى ٢٥٦٧ وما أشرنا إليه من الأحاديث هناك . وانظر أيضًا ٣٠٦١ ، ٣٨٩٠ . الترقية ، بضم التون واليم وبكسرهما : الوسادة .

(٢٥٧٣) إسناده صحيح . وهو يعني ٢١٢٥ .

(٢٥٧٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٧٣ .

٢٥٧٥ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي :

حدثنا حجاج حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي السفر عن سعيد بن شفي عن ابن عباس : أنهم جعلوا يسألونه عن الصلاة في السفر؟ فقال ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من أهله لم يزد على ركعتين حتى يرجع .

٢٥٧٦ قال [عبد الله بن أحمد] : وجدت هذا الحديث في كتاب

أبي بخطه : حدثنا أسود بن عامر حدثنا جعفر الأحرن عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تصلح قبلتان في مصر واحد ، ولا على المسلمين جزية .

٢٥٧٧ حدثنا جرير ، رفعه أيضاً ، قال : لا تصلح قبلتان في أرض ،

وليس على مسلم جزية .

٢٥٧٨ حدثنا الحكم بن موسى حدثنا عيسى بن يونس عن رشدين عن

أبيه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الإناء مرتين .

(٢٥٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٠ ، ٢١٥٩ .

(٢٥٧٦) إسناده صحيح . جعفر الأحرن : هو جعفر بن زياد ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين وعثان بن أبي شيبة والعبجي وغيرهم ، وتكلم فيه آخرون ، وما تكلموا فيه إلا للتشييع ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩١/٢ ، فلم يذكر فيه جرحاً .
والحديث مكرر ١٩٤٩ .

(٢٥٧٧) لم يذكر إسناده كاملاً ، وهو الإسناد الذي مضى ١٩٤٩ عن جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس . والحديث مكرر ماقبله .

(٢٥٧٨) إسناده ضعيف . وهو مكرر ٢٥٧١ .

٢٥٧٩ حدثنا الحكيم حدثنا عبد السلام بن حرب عن حُصَيْف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أَبَيْ دُبْرَ الصلاة .

٢٥٨٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ربي تبارك وتعالى . [قال عبد الله بن أحمد] : وقد سمعت هذا الحديث من أبي ، أَنْلَى على في موضع آخر .

٢٥٨١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محروم .

٢٥٨٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه صلى سبعاً جيماً ، وثمانياً جيماً .

٢٥٨٣ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر

(٢٥٧٩) إسناده صحيح . عبد السلام بن حرب : ثقة حسنة حافظ ، من تكلم فيه فقد أخطأ ، وهو من شيوخ أئمدة ، ولكن روى عنه هنا بواسطة الحكيم بن موسى . والحديث مختصر ٢٣٥٨ . وانظر ٢٥٢٨ .

(٢٥٨٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٧٨ وقال : « رواه أئمدة ، ورجله رجال الصحيح » .

(٢٥٨١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٦٥ .

(٢٥٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٥ .

(٢٥٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٦ .

بن زيد يحدث عن ابن عباس : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات ،
قال : من لم يجد إزاراً فليلبس سراويل ، ومن لم يجد نعلين فليلبس حففين .

٢٥٨٤ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس

يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرت أن أسجد على
سبعة ، ولا أكف شعراً ولا نواباً .

٢٥٨٥ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس

يحدث عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى
يستوفيه ، أو يستوفى ، وقال ابن عباس : أحسب البيوع كلها بمنزلته .

٢٥٨٦ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت

سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً .

٢٥٨٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة من الحجاج بن أرطاة وابن عطاء

٢٨٦
أنهما سمعا عطاء يحدث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم .

(٢٥٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٢٧ .

(٢٥٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٨ .

(٢٥٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٣٢ .

(٢٥٨٧) إسناده صحيح . ابن عطاء : هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ،
روى شعبة هذا الحديث عنه وعن الحجاج بن أرطاة كلامها عن عطاء . والحديث
مكرر ٢٥٨١ .

٢٥٨٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ ، وَلَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثُوْبًا .

٢٥٨٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثني شعبة عن يزيد بن أبي زيد عن مقشم عن ابن عباس قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم محظماً صائمًا .

٢٥٩٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ ، وَلَا أَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثُوْبًا .

٢٥٩١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أَنْ رَجُلًا صُرِعَ مِنْ رَاحْلَتِهِ فَاتَّ ، وَهُوَ حَمْرٌ ، فَأَمْرَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءِ وِسْدَرٍ ، وَأَنْ يَكْفُونَهُ فِي ثُوبِهِ ، وَأَنْ لَا يُخْسِمُوا رَأْسَهُ ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا ، وَقَالَ أَيُّوبُ : مُلَبِّدًا .

٢٥٩٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَمْرٌ ،

(٢٥٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٤ ياسناده .

(٢٥٨٩) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٢٨ . ٢٥٣٦ ، ٢٥٦٠ . وانظر

(٢٥٩٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٨ ياسناده .

(٢٥٩١) إسناده صحيح . سعيد : هو ابن أبي عروبة . والحديث مكرر ١٨٥٠ ،

. ١٩١٤ ، ٢٣٩٥

(٢٥٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٩٢ ومطول ٢٥٨٧ .

ويقول : إنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بَنْتَ الْحَرَثَ بَنَاءً يُقَالُ لَهُ سَرِيفٌ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ ، فَلَمَّا قُضِيَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّهُ أَقْبَلَ حَتَّى كَانَ بِذَلِكَ الْمَاءِ أَغْرَسَ بَهَا .

٢٥٩٣ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّهُ

شَهِيدٌ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ شَهِيدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، ثُمَّ خَطَّبَ ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَأَمْرَاهُنَّ بِالصَّدَقَةِ ، فَعَمِلْتُنَّ يُلْقِيَنَّ .

٢٥٩٤ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْحَكْمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ

ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ صَائِمًا .

٢٥٩٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنِ الْحَكْمِ عَنْ عَبْدِ الْجَيدِ

بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي أَمْرَأَهُ وَهِيَ حَائِضٌ : يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ نَصْفِ دِينَارٍ .

٢٥٩٦ حَدَّثَنَا هُشَيمٌ عَنْ عُمَرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاؤِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَمْرَتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمِ ، وَلَا أَكَفَ شَعْرًا وَلَا ثُوَبًا .

(٢٥٩٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٩٨٣ . وانظر ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ .

(٢٥٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ .

(٢٥٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٢ . وقد فصلنا القول فيه هناك وفي شرحنا للترمذى ١ : ٢٤٨ - ٢٤٩ . وانظر ٢٤٥٨ .

(٢٥٩٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩٠ .

٢٥٩٧ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لو أن أحدكم ، أو : لو أن أحدهم إذا أتى أمرأته قال : اللهم جننني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني ، ثم كان ينهمما ولد ، إلا لم يسلط عليه الشيطان ، أو : لم يضره الشيطان .

٢٥٩٨ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس وعطاء ومجاهد عن رافع بن خديج قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهانا عن أمرٍ كان لنا نافعاً ، وأمرٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً لنا مما نهانا عنه ، قال : منْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَرْعَهَا أَوْ لَيَذْرُرَهَا أَوْ لَيَمْنَحَهَا ، قال : فذكِرْتُ ذلك لطاوس ، وكان يرکي أن ابن عباس من أعلمهم ، قال : قال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : منْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَنْحَحَهَا أخاه خير له . قال شعبة : وكان عبد الملك يجمع هؤلاء ؟ طاوساً وعطاءً ومجاهداً ، وكان الذي يحدّث عنه مجاهد ، قال شعبة : كأنه صاحب الحديث .

٢٥٩٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوساً قال : سُئلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ (قُلْ لَا أَسْتَلِكُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمُوَدَّةُ فِي الْقُرْبَىْ) ؟ قال : فقال سعيد بن جبير : قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ، قال : فقال ابن عباس : عَجِلْتَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ [بَطْنٌ] مِنْ بَطْوَنِ قَرِيشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قِرَابَةٌ ، فقال : إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِ يَدَيْكُمْ مِنْ الْقِرَابَةِ .

(٢٥٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٥٥ .

(٢٥٩٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٨٧ ، ٢٥٤١ .

(٢٥٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٤ . وانظر ٢٤١٥ . وكلة [بطن] زيادة من ك .

٢٨٧
١

٣٦٠٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبي بشر يحدث أنه سمع سعيد بن جبیر يحدث أنه سمع ابن عباس يحدث : أن رجلاً أتى النبي صلی الله علیه وسلم وهو حرم ، فوقع من ناقته ، فأوْقَصَهُ ، فأمر به رسول الله صلی الله علیه وسلم أن يقتل بناءً وسدر ، وأن يُكفنَ في ثوبين ، وقال : لا تمشوه بطريق خارج رأسه ، قال شعبة : ثم إنَّه حدثني به بعد ذلك فقال : خارج رأسه أو وجهه ، فإنه يبعث يوم القيمة مُلَيَّداً .

٣٦٠١ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : مات رسول الله صلی الله علیه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وأنا مختون ، وقد قرأت الحكم من القرآن ، قال : فقلت لأبي بشر : ما الحكم ؟ قال : المُفَصَّل .

٣٦٠٢ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس : أنه أتى النبي صلی الله علیه وسلم وهو يصلی ، فقمتُ عن يساره ، فأخذني بعلني عن يمينه .

٣٦٠٣ حدثني محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لمن رسول الله صلی الله علیه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرُّاج .

(٢٦٠٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٩١ .

(٢٦٠١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٣ .

(٢٦٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٧٢ .

(٢٦٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٣٠ .

٣٦٠٤ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة قال : سمعت ابن عباس يقول : سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من أمر الصلاة ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلل أصابع يديك ورجليك ؟ يعني إسباغ الوضوء ، وكان فيما قال له : إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن ، وقال الهاشمي مرة : حتى تطمئن ، وإذا سجدت فأمنك جبهتك من الأرض حتى تجد حجّم الأرض .

٣٦٠٥ حدثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله ، وعتاب قال حدثنا عبد الله ، قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله عن ابن عباس : أن

(٣٦٠٤) إسناده صحيح . موسى بن عقبة بن أبي عياش : ثقة ثبت ، وثقة مالك وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ، وهو صاحب المغازي ، وكان مالك يقول : « عليكم بغازى الرجل صالح موسى بن عقبة ، فإنها أصح المغازى » ، وبعد في التابعين ، قال البخاري في الكبير ٢٩٢/١٤ : « سمع أبا خالد ، وكانت لها حجة ، وأدرك ابن عمر وسهل بن سعد » ، مات سنة ١٤١ . صالح مولى التوأمة : هو صالح بن نهان ، وهو ثقة حجة ، كما قال ابن معين ، ومن تكلم فيه فإما تكلم على أنه كبر وخرف ، فمن معه منه بعد ذلك فروايتها ضعيفة ، أما القدماء فلا ، قيل لابن معين : « إن مالكا ترك السجاع منه ؟ فقال : إن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف ، والثورى إنما أدركه بعد ما خرف ، وسمع منه أحاديث منكرات ، ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف ». مات صالح بعد سنة ١٢٧ وببدأ خرفه سنة ١٢٥ ، وموسى بن عقبة قديم وسمع منه قدما ، كما ذكر الحافظ في التلخيص ٣٤ ، والحديث روى الترمذى منه الأمر بتحليل الأصابع فقط ٥٠ و كذلك ابن ماجة ١ : ٨٧ ، قال الترمذى : « حديث حسن غريب » . وفي التلخيص أنه رواه أيضا الحاكم وحسنه البخاري . وأما آخره فلم أجده في موضع آخر . « التوأمة » بفتح التاء وسكون الواو وفتح الممزة ، وهي التوأمة بنت أمية بن خلف .

(٣٦٠٥) إسناده صحيحان . رواه أحمد عن شيخين : عن علي بن إسحاق ، وعن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِل شعره ، وكان المشركون يَفْرُقون رؤوسهم ،
وكان أهل الكتاب يَسْدِلُون شعورهم ، وكان يحب مواقفة أهل الكتاب فيما لم يُؤمِّر
فيه بشيء ، ثم فَرَقَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٣٦٠٦ حدثنا علي بن إسحاق حدثنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله
عن عكرمة : أن رجلاً سأله ابن عباس عن نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟
فقال : كان يشرب بالنهار ما صنع بالليل ، ويشرب بالليل ما صنع بالنهار .

٣٦٠٧ حدثنا علي بن إسحاق قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حسين بن عبد الله بن عبيدة
عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القبر والذبابة والمرفة ، وقال : لانشروا إلا في ذي إكاه ،
قصنعوا جلود الإبل ثم جعلوا لها أعنقاً من جلود الغنم ، فبلغه ذلك ، فقال : لا تنشروا
إلا فيما أعلى منه .

٣٦٠٨ حدثني علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله ، وعتاب قال حدثنا

عتاب بن زياد الخراساني ، كلامها عن عبد الله بن المبارك . والحديث مكرر ٢٢٠٩ .
٢٣٦٤ .

(٣٦٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وانظر ١٩٦٣ .
٢١٤٣ .

(٣٦٠٧) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٦٠ ،
وقال : « في الصحيح طرف من أوهه . رواه أحمد وأبو يعلي ، وفيه حسين بن عبد الله
بن عبيدة الله ، وهو متزوك ، ضعفه الجمhour ، وحي عن ابن معين في روایة أنه لا يأس
به يكتب حدیثه » . وانظر ٢٤٩٩ . الإكاه : الوكا .

(٣٦٠٨) إسناده صحيحان . وهو مكرر ٢٢٤٤ .

عبد الله أخبرنا عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال : سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزماً ، فشرب وهو قائم .

٣٦٠٩ حديث سليمان بن داود أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبد الله عن ابن عباس أنه قال : ما نَصَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مُوْطَنٍ كَمَا نَصَرَ يَوْمَ أُحْدٍ ، قال : فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَدْنِي وَيَبْنُ مَنْ أَنْكَرَ ذَلِكَ كِتَابَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي يَوْمِ أُحْدٍ (وَلَقَدْ صَدَقْتُمُ اللَّهَ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونُهُمْ بِإِذْنِهِ) يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحَسَنُ الْقَتْلُ (حَتَّى إِذَا فَشَلْتُمْ) إِلَى قَوْلِهِ (وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ، وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) وَإِنَّمَا عَنَّيْ بِهَذَا الرِّمَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَهُمْ فِي مَوْضِعٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُمْ ظَهَورُنَا ، فَإِنْ رَأَيْتُمُونَا نُقْتَلَ فَلَا تَتَصَرَّرُونَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا قَدْ غَنَمْنَا فَلَا تَشَرَّكُونَا ، فَلَمَا غَنَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا حُوَيْرَةَ عَسْكَرَ الْمُشَرِّكِينَ أَكَبَ الرِّمَاءُ جَيْعاً فَدَخَلُوا فِي الْعَسْكَرِ يَنْهَبُونَ ،

٤٨٨

وَقَدْ التَّقَتْ صَفَوْفُ اَنْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُمْ كَذَا ، وَشَبَّاكَ بَيْنَ

(٣٦٠٩) إسناده صحيح . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٧ من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن سليمان بن داود ، وصحبه هو والذهبي ، وذكره ابن كثير في التفسير ٢ : ٢٦١ - ٢٦٢ وقال : « هذا حديث غريب ، وسياق عجيب وهو من مرسلات ابن عباس ، فإنه لم يشهد أحداً ولا أبوه ، وقد أخرجه الحاكم في مستدركه عن أبي النضر الفقيه عن عثمان بن سعيد عن سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس به ، وهكذا رواه ابن أبي حاتم والبيهقي في دلائل النبوة من حديث سليمان بن داود الهاشمي ، به . ولبعضه شواهد في الصحاح وغيرها ». وذكره في التاريخ ٢ : ٢٤ - ٢٥ وقال : « وهذا حديث غريب ، وهو من مرسلات ابن عباس ، وله شواهد من وجوده كثيرة ». وهو في مجمع الزوائد ٦ : ١١٠ - ١١١ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد وثق على ضعفه ». وفي الدر المشور ٢ : ٨٤ ونسبة أيضاً لابن النذر والطبراني ، وهو حديث غريب حفظاً في لفظه

أصابع يديه ، والتَّبَسُوا ، فلما أَخْلَ الرِّمَادُ تلَكَ الْخَلَةَ التي كانوا فيها ، دخلت الخليل^١ من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فضرب بعضهم بعضاً والتَّبَسُوا ، وقتل من المسلمين ناسٌ كثير ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أول النهار ، حتى قُتل من أصحاب لواء المشركين سبعة أو تسعه ، وجال المسلمون جولة نحو الجبل ، ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار ، إنما كانوا تحت المهراس ، وصاح الشيطان : قُتل محمد ، فلم يشك في أنه حق ، فما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قُتل ، حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدتين ، تعرفه بتكتفيه إذا مشى ، قال : ففرحنا [حتى] كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فر في نحونا وهو يقول : اشتد غضب الله على قوم دموعاً وجهاً رسوله ، قال : ويقول مرة أخرى : اللهم إنه ليس لهم أن يعلوونا ، حتى انتهى إلينا ، فشك ساعه ، فإذا أبو سفيان يصبح في أسفل الجبل : أهل هبل ، مرتين ، يعني آهته ، أين ابن أبي كثرة ؟ أين ابن أبي قحافة ؟ أين ابن الخطاب ؟ فقال عمر : يا رسول الله ، ألا أجيئه ؟ قال : بلى ، قال : فلما قال

ما يوهم أن ابن عباس شهد الواقعة ! وما كان ذلك قط ، فإنه كان إذ ذاك طفلاً مع أخيه عمه . والظاهر عندي أنه حكاة عن واحد من الصحابة من شهد أحداً ، ونبي بعض الرواة أن يذكر من حدث ابن عباس به ، حتى يقول في حديثه : « ما زلنا كذلك ما نشك أنه قد قتل » إلخ . وأما سياق القصة في ذاتها فصحيح ، له شواهد كثيرة في الصحاح ، وأشار ابن كثير إلى بعضها في التفسير وفي التاريخ . وقد أشار الحافظ في الفتح ٧ : ٢٧٠ إلى هذه الرواية ونقل شيئاً منها . « ينبوون » في لـ « ينبوون » ، وما هنا هو الموفق لتفسير ابن كثير وتاريخه وجمع الزوائد . التَّبَسُوا : أي اختلطوا ، خالط بعضهم بعضاً ، واللامبة المخالطة . الخلة بفتح الحاء : الخاصة والفرجة . المهراس : ماء يحيط أحد ، دفن بجواره حمزة عم رسول الله . « بين السعدتين » هكذا هو في كل الأصول ، الواضح أنهما مكانان في ذلك الموضع ، ولم أجده لها ذكراً في مصدر آخر . التَّكْفُور : التَّحَاييل إلى قدام ، وانظر ٦٨٤ ، ٧٤٦ ، ٩٤٤ .

أَعْلَمُ هُبْلَ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ أَعْلَى وَأَجْلَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفِيَانُ : يَا ابْنَ الْخُطَابِ ، إِنَّهُ
قَدْ أَنْعَمْتَ عَيْنَاهَا ، فَقَادَ عَيْنَاهَا ، أَوْ فَعَالَ عَيْنَاهَا ، قَالَ : أَيْنَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ
أَبِي قُحَافَةَ ؟ أَيْنَ ابْنُ الْخُطَابِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا
أَبُو بَكْرٍ ، وَهَا أَنَا ذَا عُمَرَ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو سَفِيَانُ : يَوْمُ يَوْمِ بَدرٍ ، الْأَيَّامُ دُولَ ،
وَإِنَّ الْحَرَبَ سِجَالٌ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : لَا سَوَاءٌ ، قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ ،
قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَزَعَّمُونَ ذَلِكَ ، لَقَدْ حِبَّنَا إِذْنَ وَحْسِرَنَا ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سَفِيَانُ : أَمَّا إِنَّكُمْ
سُوفَ تَجْدُونَ فِي قَتَلَكُمْ مَثَلًا ، وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَنْ رَأْيِ سَرَّائِنَا ، قَالَ : نَمْ أَدْرَكْنَاهُ
حَمِيمَيْهَا الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : أَمَّا إِنَّهُ قَدْ كَانَ ذَلِكَ وَلَمْ نَكْرَهْهُ .

كلة [حق] زيادة من لك ، وهي ثابتة في التفسير والروايات . « فرقى » بكسر القاف
وفتح الياء ، وهو الثابت في لك وسائر الروايات ، وفي ع « فرقاً » بالألف ، وهو
جائز على لغة ، وحقه أن يكتب بالياء أيضاً مع فتح القاف . « دَمْسَوا وَجْهَ رَسُولِهِ » :
أي أَسَالُوا دَمَهُ ، يقال « دَمَاهُ يَدْمِيهِ » بتشديد اليم . « ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ » يزيد به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انظر ٢٣٧٠ . ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ : يزيد أبا بكر الصديق ،
أبْوَهُ أَسْمَهُ « عَثَانٌ » وَكَنْتَهُ « أَبُو قُحَافَةَ » . « إِنَّهُ قَدْ أَنْعَمْتَ عَيْنَاهَا فَعَادَ عَيْنَاهَا ،
أَوْ فَعَالَ عَيْنَاهَا » : أَنْعَمْتَ عَيْنَاهَا ، أَيْ قَرَتْ ، وَكْلَةً « عَيْنَاهَا » ثابتة في الأصلين
وتاريخ ابن كثير ، وأما ابن الأثير فلم يذكرها ، وفسر « أَنْعَمْتَ » فَقَالَ ٣ : ١٢٥ :
« كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قَرِيبِهِ إِذَا أَرَادَ ابْتِداَءَ أَمْرٍ عَمِدَ إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا « نَعَمْ »
وَعَلَى الْآخَرِ « لَا » ثُمَّ يَقْدِمُ إِلَى الصَّنْمِ وَيَجْعَلُ سَهَمَيْهِ ، فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ أَقْدَمْ ، وَإِنْ
خَرَجَ سَهْمٌ لَا امْتَنَعَ ، وَكَانَ أَبُو سَفِيَانُ لَمَّا أَرَادَ الْخَرْوَجَ إِلَى أَحَدِ اسْتَفْقَ هُبْلَ ، فَخَرَجَ
لَهُ سَهْمٌ لَا امْتَنَعَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَيْنَاهَا ، أَيْ تَجَافَ عَيْنَاهَا وَلَا تَذَكَّرَهَا بِسَوْءَهِ
يُعْنِي آلَهَتِهِمْ » ، وَقَالَ أَيْضًا ٤ : ١٥٨ : « أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَيْنَاهَا ، أَيْ اتَرَكَ ذَكْرَهَا فَقَدْ
صَدَقْتَ فِي فَتَوَاهَا وَأَنْعَمْتَ ، أَيْ أَجَابْتَ بِنَعَمْ » ، وأما قوله « فَعَادَ عَيْنَاهَا » فَلَمْ يَذْكُرْهُ
ابن الأثير ، وَمَعْنَاهُ أَيْضًا تَجَافَ عَنْ ذَكْرِهَا وَتَجَاوِزَ ، مِنْ « التَّعْدِي » وَهُوَ بِجَاؤَهُ الْمُعْنَى
إِلَيْهِ ، أَوْ مِنْ « التَّعَادِي » وَهُوَ التَّبَاعُدُ ، وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ . « سِجَالٌ » بكسر السين :

٢٦١٠ حدثنا نوح بن ميمون قال أخبرنا عبد الله ، يعني العمري ، عن محمد بن عقبة عن أخيه إبراهيم بن عقبة عن كُرِبَ عن ابن عباس : أن امرأة أخرجت صبياً لها ، فقالت : يا رسول الله ، هل لهذا حج ؟ فقال : نعم ، ولاتِّ أجر .

٢٦١١ حدثنا نوح بن ميمون حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن ابن عباس وعائشة قالت : أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى ليلاً .

جمع « سجل » بفتحها وسكون الجيم ، أي مرة لنا ومرة علينا ، وأصله أن المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل ، قاله ابن الأثير ، « مثلاً » بفتح الميم وسكون الثناء : مصدر « مثل بالقتيل » من باي « ضرب » و « نصر » إذا نكل به بمدع أنهه أو قطع أذنه أو نحو ذلك . نكل به تمهيلاً ، ورسم في ح « مثلي » بالياء ، وهو خطأ لا وجه له ، صحيحناه من لك والمصادر الآخر . « سراتنا » : السراة ، بفتح السين : جمع سري ، وهم الأشراف والكبار . « ولم نكرهه » في ح « لم يكرهه » ، وهو خطأ ، صحيحناه من لك .

(٢٦١٠) إسناده صحيح ، نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال : ثقة ، وثقة الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٨ : ١٣ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، وهو من تلاميذ مالك والثورى ، ومن شيوخ أحمد . محمد بن عقبة بن أبي عياش الأستدي : ثقة ، وثقة أحمد وابن معين والنمساني ، وهو روى عن كرباب ، ولكنه روى هنا عنه بواسطة أخيه إبراهيم ، وهو أخوا موسى بن عقبة . والحديث مكرر ٢١٨٧ ، وقد مضى هناك « عن كرباب مولى عبد الله بن عباس قال إلخ » ، سقط منه « عن عبد الله بن عباس » وهو خطأ في ح ، وذكر في لك على الصواب ، فيستدرك هناك ويصحح .

(٢٦١١) إسناده حسن ، أبو الزبير : هو الملكي محمد بن مسلم بن تدرس ، سبق توثيقه ١٨٩٦ ، ولكن في سماعه من ابن عباس وعائشة شك ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٧١ عن سفيان بن عيينة قال : « يقولون إن الملكي لم يسمع من ابن عباس » ، وروى عن أبيه أبي حاتم قال : « أبو الزبير رأى ابن عباس رؤبة ، ولم يسمع من

٢٦١٢ حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر طواف يوم النحر إلى الليل .

٢٦١٣ حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس : أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعى البينة ، فلم يكن له بينة ، فاستحلف المطلوب ، خلف بالله الذي لا إله إلا هو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك قد حلفت ، ولكن قد غفر الله لك بإخلاصك قولك لا إله إلا الله .

٢٦١٤ حدثنا علي بن إسحاق أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهريق الماء ، فيتمسح بالتراب ، فأقول : يا رسول الله ، إن الماء منك قريب ، فيقول : وما يدرني ، لعلني لا أبلغه .

عائشة » . والحديث روأه أبو داود ٢ : ١٥٦ - ١٥٧ والترمذى ٢ : ١١١ من طريق الثوري عن أبي الزبير ، قال الترمذى : « حدث حسن ». وذكره البخارى في صحيحه تعليقاً . « وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس » ٣ : ٤٥٢ ، وانظر الفتح .

(٢٦١٢) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٦١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٨٠ . وسيأتي أيضاً معناه من حديث ابن عمر ٥٣٦١ ، ٥٣٨٠ ، وسيأتي من حديث ابن عباس بهذا الإسناد أثناه مسند ابن عمر ٥٣٧٩ . وانظر ذيل القول للسدد ٧٣-٧٥ . « إنك قد حلفت » : يعني حلفت كاذباً ، كما تدل عليه الروايات الأخرى فيما مضى وما سيأتي : « قد فعلت » .

(٢٦١٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الروايد ١ : ٢٦٣ ونسبة أيضاً للطبراني ، وأعلمه بابن لهيعة ، وهو ثقة ، كما قلنا مراراً . عبد الله : هو ابن مبارك .

٢٦١٥ حدثنا عتاب بن زياد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين بن عبد الله بن عبید الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لا تصوموا يوم الجمعة وحدة .

٢٦١٦ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبید الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلی الله علیه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقى جبريل ، وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، قال : فلرَسُولُ اللهِ صلی الله علیه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة .

٢٦١٧ ٢٨٩ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس : أن الأسلمي أتى رسول الله صلی الله علیه وسلم فاعترف باليزنا ، فقال : لعلك قبلت أو غمنت أو نظرت ؟

٢٦١٨ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن عمرو بن

(٢٦١٥) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبید الله . وهو في جمجم الزوائد ١٩٩ : ٣ ولم ينسبه لغير المسند . والمعنى عن صوم يوم الجمعة وحدة ثابت عند الشيخين وغيرها من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة ، وعند البخاري من حديث جويرية بنت الحمراء . انظر اللتقى ٢٢٣٤ — ٢٢٣٩ .

(٢٦١٦) إسناده صحيح . ورواه البخاري ١ : ٢٩ و ٤ : ٩٩ . ورواه مسلم أيضاً كما في القسطلاني ١ : ٦٠ . وانظر ٢٠٤٢ .

(٢٦١٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٤٣٣ .

(٢٦١٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٦٢ : ٣ من طريق عبد الله بن المبارك . قال المنذري : « في إسناده عمرو بن عبد الله الصنعاني ، وهو الذي يقال له عمرو

عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
لَا تَكُلُ الشَّرِيطةَ ، فَإِنَّهَا ذِيْجَةُ الشَّيْطَانِ .

٢٦١٩ حدثنا عتاب حدثنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس : أنه نهى عن كل ذي ناب من السباع وذى مخلب

بن برق ، وقد تكلم فيه غير واحد . وعمرو : هو ابن عبد الله بن الأسوار البجاني ، تكلم
فيه ابن معين وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد سبقت الإشارة إلى « عمرو
بن برق » في شرح ٢٢٣ ، ولكنني لم أجده ما يدل على أن عمرو بن عبد الله هو عمرو
بن برق إلا كلة المندري ، وأظن أن التهذيب قلد في ذلك . وقد ترجمه ابن أبي حاتم
٣/٤٤٢ فلم يذكر أنه هو ابن برق ، وقال : « حدثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثنا
علي ، يعني ابن المديني ، قال : سألت هشاماً ، يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله
الذي روى عن عكرمة روى عنه عمر ؟ فقال : هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار . قال
هشام : قال عمر : فذكرت حديثه عن عكرمة لأبيوب ، فلم يذكر ذلك . قال عمر :
ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء . سمعت أبي يقول : قال علي بن المديني : سألت هشاماً ،
يعني ابن يوسف ، عن عمرو بن عبد الله الذي روى عنه عمر ؟ فقال : كان عكرمة
ينزل على أبيه ، فقال لي أمية بن شبلاً : إنما كان عدا على كتاب لعكرمة فنسخه ، ثم
جعل يسأل عكرمة ، فعلم عكرمة أنه كتبه من كتابه ، فقال : علمت أن عقلك لم يبلغ
هذا . فهذه الترجمة تدل على أنه سمع من عكرمة صغيراً ونقل كتابه ، وهو أمارة
الإنقان ، فهو تلخيص فقه كتاب أستاذه ، فنداً يسأل ويجادل ، ففهم أستاذه أن أسئلته
فوق عقله ، وأنه إنما أخذ من كتابه . ومثل هذا لا يكون مطعناً ولا جرحاً .
الشريطة : قال الخطابي في العالم ٤ : ٢٨١ : « إنما هي هذا شريطة الشيطان من أجل
أن الشيطان هو الذي يعلمهم على ذلك ويسعن هذا الفعل عندهم . وأخذت الشريطة
من الشرط ، وهو شق الجلد بالبضع ونحوه ، كأنه اقتصر على شرطه بالحديد دون
ذبحه والإتيان بالقطع على حلقة ». وقال ابن الأثير : « كان أهل الجاهلية يقطعون
بعض حلقاتها ويتذكرونها حتى تموت » .

(٢٦١٩) إسناده صحيحان . وتردد شعبة في رفعه ، بعد أن جزم بأن شيخه رفعه ،

من الطير ، قال : رفَّهُ الحَكْمُ ، قال شعبة : وأنا أكرهُ أنْ أُحدِّثُ بِرْفَعَهُ ، قال : وَحَدَّثَنِي عَيْلَانُ وَالْحَجَاجُ عَنْ مِيمُونَ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : لَمْ يَرْفَعْهُ .

٢٦٢٠ حدثنا عتاب قال أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن الحكم عن مُقْسَمٍ عن ابن عباس : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ قَتَلَهُ ، فَقَالَ : دَعُوهُ وَسَلَّبُهُ .

٢٦٢١ حدثنا عتاب قال أخبرنا أبو حمزة عن يزيد التحتوي عن عكرمة عن ابن عباس : أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَّى بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْأَصَابِعِ فِي الدِّيَةِ .

لا يصلح علة للحديث ، وكذلك روايته إيه موقوفاً عن غيلان والحجاج . والحديث ثابت مرفوعاً . وهو مكرر ٢١٩٢ .

(٢٦٢٠) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣٣٠ - ٣٣١ وقال : « رواه [أحمد و] أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بمعناه ، ورجال أحمد والكبير رجال الصحيح ، غير عتاب بن زياد ، وهو ثقة » . واسم [أحمد] لم يذكر في الزوائد ، خطأً مطبعياً ، كما هو واضح .

(٢٦٢١) إسناده صحيح . أبو حمزة : هو محمد بن ميمون السكري ، وهو ثقة ، وثقة ابن البارك والنمساني وغيرهما ، ومثل ابن البارك عن الأئمة الذين يقتدى بهم ؟ فذكر أبا بكر وعمر ، حق انتهى إلى أبي حمزة ، وأبو حمزة حي ، وقال الدوري : « لم يكن يبيع السكر ، وإنما سمي السكري لحلاؤه كلامه » ، وترجمة البخاري في الكبير ٢٣٤/١ . يزيد التحتوي : هو يزيد بن أبي سعيد المروزي ، وهو ثقة ، وثقة أبو زرعة وابن معين وأبو داود والنمساني ، قتله أبو مسلم لأمره إيه بالمعروف سنة ١٣١ ، و « التحتوي » نسبة إلى «بني نحو» بطن من الأزد ، وترجمة البخاري في الكبير ٤/٢ . وال الحديث رواه أبو داود ٤ : ٣١٣ من طريق علي بن الحسن عن أبي حمزة ، وسكت عنه هو والمذري ، وهو الإسناد الآتي ٢٦٢٤ ، وروى منه دية الأصابع فقط من طريق

٢٦٢٢ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حدثنا مُوسَى بْنُ أَعْيُنَ حدثنا عَمْرُو بْنُ الْحَرْثَ عنْ بُكَيْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا تَشَّلُّ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدْفَتِهِ كَالَّذِي يَقِيْ . ثُمَّ يَا كُلَّ قَيْمَتِهِ .

٢٦٢٣ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَرْمَانِيُّ قَالَ حدثنا يَحْيَى بْنُ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ النَّكْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَحْمَدَ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

حسين العلم عن يزيد النحوبي . وروى الترمذى منه دية الأصابع أيضاً من طريق الحسين بن واقد عن يزيد النحوبي ، وقال . « حديث حسن صحيح غريب » . وانظر ١٩٩٩ .
(٢٦٢٢) إسناده صحيح . موسى بن أعين الجوزي الحراني : ثقة ، وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن معين ، وكان أَحْمَدَ يَتَّبِعُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الأَوْزَاعِيُّ : « إِنِّي لَا عُرِفُ رِجَالًا مِنَ الْأَبْدَالِ ، فَقَبِيلٌ لِهِ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : مُوسَى بْنُ أَعْيُنٍ » ، وترجمة البخاري في الكبير ٤/٢٨٠ - ٢٨١ . عمرو بن الحarth بن يعقوب المصري : إمام حافظ ثقة ، قال أبو حاتم : « كان أحفظ الناس في زمانه » ، روى عنه قتادة ومالك والبيت ، وقال الذهبي : « كان عالم الديار المصرية ومحدثها ومحفظتها مع الليث » ، وترجمة ابن أبي حاتم ٣/٢٥٢ . والحديث مكرر ٣/٢٥٢ .

(٢٦٢٣) إسناده ضعيف . يحيى بن عمرو بن مالك النكري : ضعيف ، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنمساني وغيرهم ، ورماه حماد بن زيد بالكذب ، وقال أَحْمَدَ: « لِيَسْ بِهِيْ » ، وترجمة البخاري في الكبير ٤/٢٩٢ - ٢٩٣ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . أبوه عمرو بن مالك : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يَعْتَبِرُ حَدِيثَهُ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَنْهُ ، يُخْطَبُ بِهِ وَيُغَرَّبُ » ، وترجمة ابن أبي حاتم ٣/٢٥٩ فلم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره البخاري ولا النمساني في الضعفاء . أبو الجوزاء : وهو أوس بن عبد الله الربيعي ، بفتح الباء الموحدة ، وهوتابعٍ بصري ثقة ، أخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمة البخاري في الكبير ١/٢٧ - ١٨ . فلم يذكر فيه جرحاً ، وذكر أثراً من رواية عمرو بن مالك النكري عنه ، ثم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفارة الذنب الندامة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لوم تذنباً جاء الله عز وجل بقوم يذنبون ليغفر لهم .

٣٦٢٤ حديث علي بن الحسن ، يعني ابن شقيق ، قال أخبرنا أبو حمزة
قال حديثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأسنان سواه ، والأصابع سواه .

٣٦٢٥ حديثنا أحمد بن عبد الملك وعبد الجبار بن محمد قالاً حديثنا
عبد الله ، يعني ابن عمرو ، عن عبد الكريم عن قيس بن حبيط عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم الحظر والميسر والكوبية ،
وقال : كل مسکر حرام .

«في إسناده نظر» ، يريد هذا الإسناد بعينه ، فظن بعض الناس أنه جرح لأبي الجوزاء ،
وقد بين ابن حبان الصواب في ذلك ، كما قلنا . والحديث ذكره الذهبي في الميزان ٣ : ٢٩٩
وجعله من مذاهب يحيى بن عمرو . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ : ٢١٥ ،
ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير باختصار والأوسط والبزار ، وقال : «فيه يحيى بن
عمرو بن مالك التكري ، وهو ضعيف وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات» ، وذكر القسم
الأول منه ١٩٩ ، ونسبه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وقال : «وفي
يحيى بن عمرو بن مالك التكري ، وهو ضعيف» ! «الكري» بضم التاء وسكون
الكاف وأخره راء ، نسبة إلى «بني نكرة» من بني عبد القيس .

(٣٦٢٤) إسناده صحيح . وهو الطريق الذي رواه منه أبو داود ، كما أشرنا
إليه في ٢٦٢١ .

(٣٦٢٥) إسناده صحيح . عبد الكريم : هو ابن مالك الجوزي . والحديث
محضن ٢٤٧٦ . وانظر ٢٤٩٩ .

٣٦٢٦ حدثنا أَحْدَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلَكِ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ
عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسَ قَالَ : نَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ثَمَنِ
الْخَرْ وَمَهْرَ الْبَغْيِ وَثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَقَالَ : إِذَا جَاءَ صَاحِبَهُ يَطْلَبُ ثَمَنَهُ فَامْلأُ
كُفْيَهُ تَرَابًا .

٣٦٢٧ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن هُبَيْرَةَ أَنَّ
مِيمُونَ الْمَكِّيَ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّيْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
يَقُومُ ، وَحِينَ يَرْكُعُ ، وَحِينَ يَسْجُدُ ، وَحِينَ يَنْهَا لِلْقِيَامِ ، فَيَقُومُ فَيُشَيرُ بِكَفِيهِ ، قَالَ :
فَانْطَلَقَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسَ ، فَقَاتَ : إِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ الزَّيْدِ يَصْلِي صَلَاتَ لَمْ أَرَأَ أَحَدًا
يَصْلِيْهَا ، فَوَصَّفَتْ لَهُ هَذِهِ الإِشَارَةَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَحَبِبْتَ أَنْ تَنْتَهِي إِلَى صَلَاتِ الْبَيِّنِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْتُدِ بِصَلَاتِ ابْنِ الزَّيْدِ .

٣٦٢٨ حدثنا داود بن مهران حدثنا داود ، يعني العطار ، عن ابن
جُرجَاجَ عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قال : قَالَ رَجُلٌ : كَمْ يَكْفِيَنِي مِنَ
الْوَضُوءِ ؟ قَالَ : مُدْعًى قَالَ : كَمْ يَكْفِيَنِي لِلْفُسْلِ ؟ قَالَ : صَاعٌ ، قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ :
لَا يَكْفِيَنِي ! قَالَ : لَا أَمَّ لَكَ ! قَدْ كَفَى مِنْهُ خَيْرٌ مِنْكَ ، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣٦٢٩ حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة

(٣٦٢٦) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٩٤ ، ٢٥١٢ .

(٣٦٢٧) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٣٠٨ .

(٣٦٢٨) إسناده صحيح ، وهو في مجمع الزوائد ١: ٢١٨ - ٢١٩ ، ٢٧٠ ، ٢١٩ .
وقال : « رواه أَحْمَدُ وَالبَزَارُ وَالطَّبَرَانيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَرَجَالُهُ ثَقَاتٌ » .

(٣٦٢٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري مطولاً ٣٣٥ : ٢ عن إسماعيل بن أبان ،

عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متقيئاً بشوبه ، فقال إليها الناس ، إن الناس يكثرون ، وإن الأنصار يقولون ، فمن ولي منكم أمراً ينفع فيه ^{٢٩٠} أحداً فليقتبس ^١ من محسنهם ويتجاوز عن مسيئهم .

٣٦٣٠ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم بن عقبة قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس : أن الصعب بن جحادة الليبي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محروم بقدب ^٢ بجز حار ، فرده ، وهو يقطر دماً.

٣٦٣١ حدثنا عفان قال شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ردَّه .

٣٦٣٢ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال : قتادة أبا نباتي قال سمعت موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس ، قال : قلت : إني أكون بعكة ، فكيف أصلى ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٣٦٣٣ حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا همام عن قتادة ، قال عفان : قال

٦ : ٤٦٢ عن أبي نعيم ، و ٧ : ٩٣ عن أحمد بن يعقوب ، كلام عن ابن الغسيل ، وهو عبد الرحمن بن سليمان . وقد تبين من روایات البخاري أن الحديث ^{٢٠٧٤} « خطب الناس وعليه عصابة دمية » مختصر من هذا الحديث ، ولكن في روایاته « دماء » ، وهي بمعنى « دمية » ، أو معناها : لونها كلون الدسم وهو الدهن .

(٣٦٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ^{٢٥٣٥} .

(٣٦٣١) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٦٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ^{١٩٩٦} .

(٣٦٣٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ^{٢٤٩١} .

حدثنا قتادة ، عن جابر بن زيد عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أريده على ابنة حزرة ، فقال : إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرَّحِيم ، قال عفان : وإنها لا تحل لي .

٢٦٣٤ حدثنا عفان حدثنا عبد الصمد بن كيسان حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت ربي تبارك وتعالى .

٢٦٣٥ حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا الحجاج حدثنا الحكيم بن عتبة عن مقسم عن ابن عباس قال : روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمار حين زالت الشمس .

٢٦٣٦ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا ثابت عن أبي عثمان التهدي

(٢٦٣٤) في إسناده نظر . عبد الصمد بن كيسان : في التعجيز ٢٩٠ : « عن حماد بن سلمة وعن عثمان ، فيه نظر . قلت : أظنه الأول ، تصحف اسمه ». يريد الذي ترجم قبله ، وهو « عبد الصمد بن حسان للروز وذي » خادم سفيان الثوري ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، مات سنة ٢١١ ، فلا يبعد أن يكون هو ، وهو من طبقة عفان ، أقدم منه قليلاً . عفان مات سنة ٢٢٠ . والحديث في ذاته صحيح ، سبق بإسناد صحيح . ٢٥٨٠

(٢٦٣٥) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدى . والحديث مكرر . ٢٢٣١

(٢٦٣٦) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن أسلم البستاني ، وهو تابعي ثقة مأمون ، صحاب أنس بن مالك أربعين سنة ، وقال أنس : « إن ثابتًا لمفتاح من مفاتيح الخير » ، وسمع ابن عمر وابن الزبير ، ترجمه البخاري في الكبير ١٥٩/٢ - ١٦٠ .

عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أهونُ أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل نعلين من نارٍ يغلي منها دماغه .

٢٦٣٧ حدثنا عفان حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن موسى بن سلمة : أنه سأله ابن عباس عن الصلاة بالبطحاء إذا لم يدرك الصلاة مع الإمام ؟ قال : ركتان ، سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم .

٢٦٣٨ حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا حجاج عن الحكم بن عقبة عن مِقْسَم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ذَبَحَ نَمَ حَلَقَ .

٢٦٣٩ حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وقد وَهَنْتُمْ حَمَّا

«البني» بضم الباء وتحقيق النون ، نسبة إلى قبيلة «بني بناة» . والحديث رواه مسلم ١ : ٧٧ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان . وانظر ١٧٨٩ .

(٢٦٣٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٢ . موسى بن سلمة ، بفتح السين ، وفي ح «سلمة» ، وهو خطأ .

(٢٦٣٨) إسناده صحيح . وانظر تاريخ ابن كثير ٥ : ١٨٩ .

(٢٦٣٩) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٣٥٩ عن أبي الريبع الزهراني عن حماد بن زيد . وانظر ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٤٠ ، ٢٣٠٥ . وقول عفان في آخره : «وقد سمعت حماداً» إلخ ، هو شك منه فيما سمع من حماد : أهو عن أبوب عن سعيد بن جبير مباشرة ، أم عن أبوب عن عبد الله بن سعيد بن حبير عن أبيه ؟ وهذا الشك لا يضر ، لأنه انتقال من ثقة إلى ثقة ، ولذلك قال بعد ذلك : «لاشك فيه عنه» يعني أنه حديث سعيد لا شك فيه ، سواء أكان أبوب سمعه منه أم من ابنه عبد الله . وهذا الشك من عفان وحده ، ولم يشك فيه أبو الريبع الزهراني شيخ مسلم ، فرواه عن حماد بن زيد عن أبوب عن سعيد بن جبير . وعبد الله بن سعيد بن جبير :

يُثْرِب ، قال : فقال المشركون : إنه يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنْتُمُ الْحَمْى ، قال : فَأَطْلَعَ اللَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَرْمُلُوا ، وَقَدْ أَطْلَعَ المُشَرِّكُونَ نَاحِيَةَ الْجِبْرِيرِ يَنْظَرُونَ إِلَيْهِمْ ، فَرَمَلُوا ، وَمَشَوْا مَا بَيْنَ الرِّكَنَيْنِ ، قال : فقال المشركون : هُؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرْزَعُونَ أَنَّ الْحَمْى وَهَنْتُمْ ؟ ! هُؤُلَاءِ أَفْوَى مِنْ كَذَا وَكَذَا ، ذَكْرُوا قَوْلَمْ ، قال ابن عباس : فَلَمْ يَتَعَنَّهُ أَنْ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا إِبْقَاءً عَلَيْهِمْ . وَقَدْ سَمِعْتُ حَمَادًا يَحْدُثُنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ ، أَوْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَّيرٍ ، لَا شَكَ فِيهِ عَنِهِ .

٢٦٤٠ حدثنا عفان حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يونس عن عمار مولى
بني هاشم قال : سأله ابن عباس : كم أتى لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ؟
قال : ما كنت أرى مثلك في قومه يخفى عليك ذلك ! قال : قلت : إني قد سألت
فاختَلَفَ عَلَيَّ ، فَأَحَبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ ، قال : أَنْخَسِبْ ؟ قلت : نَمْ ، قال :
أَمْسِكْ ، أَرْبَعِينَ يُعْثِثَ لَهَا ، وَخَسْ عَشْرَةَ أَقَامَ بِكَةَ يَامِنْ وَيَخَافْ ، وَعَشْرَأَمْهَا جَرْأَا
بِالْمَدِينَةِ .

٢٦٤١ حدثنا عفان حدثنا وهب حدثنا أبوب عن رجل قال : سمعت
ثقة مأمون ، كما قال النسائي ، وحكى الترمذى عن أبوب قال : « كانوا يعدونه أفضل
من أية » .

(٢٦٤٠) إسناده صحيح . والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٨ - ٢٥٩
عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه مسلم من حديث يزيد بن زريع وشعبة
بن الحجاج ، كلامها عن يونس بن عبيد عن عمار عن ابن عباس بنحوه » . وانظر
٢٣٩٩ ، ٢٢٤٢ ، ١٨٤٦ . وانظر أيضاً في حديث هناك . « مهاجراً »
في حديث « مهاجرة » ، وأثبتنا ما في ذلك وابن كثير .

(٢٦٤١) إسناده ضعيف . لجهالة الرجل الذي روى عنه أبوب . وقال الحافظ
في التعجيل ٥٣٧ : « لعله عكرمة » وانظر ٢٣٦٠ .

ابن عباس يقول : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة مهلين بالحج ، فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجملوها عمرة ، إلا من كان معه المذى ، قال : فلبست القمص ، وسطعت المجامير ، وزكحت النساء .

٢٦٤٢ حديث عفان حدثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطي قال :

^{٢٦١} سمعت ابن شهاب يحدث عن أبي سنان عن ابن عباس قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حabis فقال : أفي كل عام يا رسول الله ؟ فقال : لو قلتها لو جئت ، ولو وجئت لم تعلموا بها ، ولم تستطعوا أن تعلموا بها ، الحج مرأة ، فمن زاد فهو نطوع .

٢٦٤٣ حديث عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خميم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليبعثن الله الحجر يوم القيمة ، وله عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد من استلمه بحق .

٢٦٤٤ حديث عفان حدثنا عبد الوارث حدثنا أبوب عن عبد الله

(٢٦٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ^٤ ٢٣٠٤ بهذا الإسناد ، ولكن وقع هنا في الأصلين « الطيالي » بدل « الواسطي » ، وهو خطأ بين ، فالطيالي هو سليمان بن داود ، وسليمان بن كثير العبد الواسطي لم ينسب « طيالياً » ^١ وهذا الخطأ من الناسخين يقيناً ، فما كان مثل الإمام أحمد ليخطىء في هذا ، وفي أمصار شيوخه خاصة . وسيأتي معنى هذا الحديث ^٢ ٢٧٤١ من رواية أبي داود الطيالي عن شريك عن سماك . وانظر ^٣ ٢٦٦٣ .

(٢٦٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ^٥ ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ . في ع « يشهد به على من استلمه » ، ويحتاج لتأويل ، وأنبتنا ما في لـ لموافقته الروايتين الماضيتين .

(٢٦٤٤) إسناده صحيح . ورواوه الشيخان ، كما في المتقد ^٦ ٢٢١٨ . وانظر ^٧ ٢٥٤٠

بن سعيد بن جبیر عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ قالوا : هذا يوم صالح ، هذا يوم نجى الله بنو إسرائيل من عدوهم ، قال : فصاموه موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحق بموسى منكم ، قال : فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٣٦٤٥ حَدَثَنَا عَفَانُ حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ زِيدٍ : حَفِظَنِي عَنْ أَيُوبَ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَةِ .

٣٦٤٦ حَدَثَنَا عَفَانُ حَدَثَنَا هَمَّامُ حَدَثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ
عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْعَائِدُ فِي هَبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي
قَبْرِهِ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَلَا أَعْلَمُ إِلَيْهِ بِالْأَحْرَامِ .

٣٦٤٧ حَدَثَنَا عَفَانُ حَدَثَنَا وُهَيْبُ حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : كَذَا نَقُولُ وَنَحْنُ صَبَيَانٌ : الْعَائِدُ فِي هَبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيُّ . ثُمَّ يَعُودُ فِي
قَبْرِهِ ، وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي ذَلِكَ مَثَلًاً ، حَقَّ حَدَثَنَا
أَبْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْعَائِدُ فِي هَبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيُّ .
ثُمَّ يَعُودُ فِي قَبْرِهِ .

٣٦٤٨ حَدَثَنَا عَفَانُ حَدَثَنَا وُهَيْبُ حَدَثَنَا أَيُوبَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ

(٣٦٤٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢١٤٥ . وانظر ٣٩٤ .

(٣٦٤٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٢٢ .

(٣٦٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٦٤٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢١ .

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مثل في حجة الوداع ، فقال : يا رسول الله ، حلت قبل أن أذبح ؟ قال : فاؤماً بيده وقال : لا حرج ، وقل رجل : يا رسول الله ، ذبحت قبل أن أرمي ؟ قال : فاؤماً بيده وقال : لا حرج ، قال : فاسْتِل يومئذ عن شيء من التقديم والتأخير إلا أوماً بيده قوله : لا حرج .

٣٦٤٩ حدثنا عفان حدثنا همام أخبرنا أبو جرة قال : كنت أدفع الناس عن ابن عباس ، فاحتبست أيامًا ، قال : ما حبسك ؟ قلت : الحمى : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الحمى من فتح جهنم ، فأبردوها بعاء زمزم .

٣٦٥٠ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخفث والمرفت .

٣٦٥١ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو حزة قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت غلاماً أسمى مع الصبيان ، قال : فالتفت فإذا نبي الله صلى الله عليه وسلم خلفي مقبلاً ، فقلت : ما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم إلا إليّ ، قال : فَسَعَيْتُ حتى أخْتَبَ وراء بَابَ دَارٍ ! قال : فلم أشعر حتى تناولني ،

(٣٦٤٩) إسناده صحيح . ورواه البخاري ٦ : ٢٣٨ مختصرًا من طريق أبي عامر العقدي عن همام ، وقال : « فأبردوها بعاء ، أو بعاء زمزم ، شك همام ». قال الحافظ في الفتح ١٠ : ١٤٧ : « وقد تعلق به من قال بأن ذكر ماء زمزم ليس قيده لشك راويه فيه ، ومن ذهب إلى ذلك ابن القيم . وتعقب بأنه وقع في رواية أحمد عن عفان عن همام : فأبردوها بعاء زمزم ، ولم يشك ، [يريد الحافظ هذه الرواية] ، وكذا أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية عفان ». أبو جرة بالجمل والراء ، وهو نصر بن عمران الصباعي .

(٣٦٥٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٠٧ .

(٣٦٥١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢١٥٠ . ورواه مسلم مختصرًا ٢ : ٢٨٨ ،

قال : فأخذ بقفاري ، فحطاني حطأة ، قال : اذهب فادع لي معاوية ، وكان كاتبه ،
قال : فسميت فقلت : أجب نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه على حاجة .

٣٦٥٢ حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة ، فصام حتى بلغ عُسفان ، ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليريه الناس ، فأفترى حتى قدم مكة ، وذلك في رمضان ، وكان ابن عباس يقول : قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفترى ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفترى .

٣٦٥٣ حدثنا عفان حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت يحيى

وفيه زيادة : « لا أشبع الله بطنه ». أبو حمزة ، بالحاء والزاي ، وهو عمران بن أبي عطاء .

(٣٦٥٢) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٢٩٠ عن مسدد عن أبي عوانة ، قال المنذري : « وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي ». وسيأتي أيضاً ٢٩٩٦ . وانظر ٣٠٨٩ ، ٢٣٩٢ ، ٢٠٥٧ .

(٣٦٥٣) إسناده منقطع ، للتصرع بأن يحيى بن الجزار لم يسمعه من ابن عباس . وفي ترجمته في التهذيب ١١ : ١٩٢ : « قال ابن أبي خيثمة : لم يسمع من ابن عباس ! كذا رأيت هنا خطأ مغلظاً ، وفيه نظر ، فإن ذلك إنما وقع في حديث مخصوص ، وهو حديثه عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلّي ، فذهب جدي بمدحه ، الحديث . فإن ابن أبي خيثمة رواه عن عفان عن شعبة عن عمرو بن مرة عنه عن ابن عباس ، قال : ولم أسمع منه . وهو في كتاب أبي داود عن سليمان بن حرب وغيره عن شعبة عن عمرو وعن يحيى عن ابن عباس ، ولم يقل في سياقه ولم أسمع منه ، وكذلك رواه ابن أبي شيبة كارواه ابن أبي خيثمة » . وانظر ٢٠٩٥ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ . وانظر أيضاً ١٨٩١ ، ١٩٩٥ ، ٢٣٧٦ ، ٢٢٢٢ ، ٢١٧٥ .

بن الجزار عن ابن عباس ، لم يسمعه منه : أن جَذِيَا أراد أن يمر بين يديِّ رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يصلِّي ، فجعل يَتَّقِيهِ .

٢٦٥٤ حديثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن ٢٩٢
١

يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : ما من أحدٍ من ولد آدم إلا قد أخطأ أو هُم بخطيئةٍ ، ليس بمحبٍ بن ذكريا ، وما ينبغي لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متن .

٢٦٥٥ حديثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : جاء نار رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورديفة أسامه ، فسقياه من هذا النبيذ ، يعني النبيذ السقاية ، فشرب منه ، وقال : أحسنت ، هكذا فاصنعوا .

٢٦٥٦ حديثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال : صليت خلف شيخ بمكة ، فكبر في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة ، فأنيت ابن عباس ، قلت : إني صليت خلف شيخٍ أحق ! فكَبَرَ في صلاة الظهر ثنتين وعشرين تكبيرة ؟ قال : ثكلتك أمك ! تلك سنة أبي القاسم صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٦٥٧ حديثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاووس

(٢٦٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٤ بإسناده . وانظر ٢٢٩٨ .

(٢٦٥٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٠٧ .

(٢٦٥٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ١٨٨٦ . وانظر ٢٢٥٧ .

(٢٦٥٧) إسناده صحيح . ورواه الشیخان ، كما في المتنقى . ٣٢٩٩ .

عن أبيه عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أخلفوا الفرائض بأهلها،
فما بقي فهو لأولئك رجال ذكري.

٣٦٥٨ وبهذا الإسناد، [قال عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي: أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أمرت أن أسبغ على سبعة أعظم: الجبهة،
نم أشار بيده إلى أنه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف القدمين ، ولا نكف
الثياب ولا الشعر .

٣٦٥٩ وبهذا الإسناد، قال [عبد الله بن أحمد] : كذا قال أبي:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجاج أجره ، واستطع .

٣٦٦٠ حدثنا عفان حدثنا أبان العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المكاتب يودي
ما أعتقد منه بحساب العُرْق ، وما رأق منه بحساب العبد .

٣٦٦١ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد ، يعني
ابن إسحق ، عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان بالمدينة رجالان
يحرفان القبور ، أبو عبيدة بن الجراح ، يحرف لأهل مكة ، وأبو طلحة ، يحرف للأنصار
ويلحد لهم ، قال: فلما قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث العباس رجالين

(٣٦٥٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٩٦ .

(٣٦٥٩) إسناده صحيح وهو مكرر ٢٣٣٧ .

(٣٦٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٥٦ . « يودي » رسمت في ع همزة
فوق الواو . « رق » في ع « أرق » وكلاهما خطأ ، صححناه من لـ .

(٣٦٦١) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . والحديث مختصر ٢٣٥٧ .

إليهما ، فقال : اللهم خِرْ نبِيك ، فوجدو أبا طلحة ولم يجدوا أبا عُبيدة ، فخرَّ له ولحدَ .

٢٦٦٢ حدثنا حسين حدثنا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : استدبرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتُ بياضاً بطيئه وهو ساجد .

٢٦٦٣ حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجة ، ولو قلت كل عام لكان .

٢٦٦٤ حدثنا يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد ، يعني ابن زياد ، حدثنا ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، وأو بكر حتى مات ، وعمراً حتى مات ، وعثمان حتى مات ، وكان أول من نهى

(٢٦٦٢) إسناده صحيح . أبو وكيع : هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، سبق توثيقه ٦٥٠ . التميمي : هو أربدة ، سبق توثيقه ٢١٢٥ . والحديث مختصر ٢٤٠٥ .

(٢٦٦٣) إسناده صحيح . وهو في معنى ٢٦٤٢ ، ٢٧٤١ .

(٢٦٦٤) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . قال الحافظ ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٢٤ في حديث عائشة « تمنع رسول الله بالعمرة إلى الحج » ما نصه : « إن أريد بذلك التمنع الخاص ، وهو الذي يحل منه بعد السعي ، فليس كذلك ، فإن في سياق الحديث ما يرد ، ثم في إثبات العمرة المقارنة لحجه عليه السلام ما يأباه . وإن أريده به التمنع العام دخل فيه القرآن ، وهو المراد ». وقال أيضاً ٥ : ١٢٦ : « وأكثر السلف يطلقون التمعن على القرآن ». وانظر ٢١١٥ ، ٢٠٩٠ ، ٢١٥٨ ، ٢١١٥ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢١١ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٦٠ ، ٢٣٧٤ ، ٢٤٥١ ، ٢٥١٣ ، ٢٥٣٩ .

عنها معاوية ، قال ابن عباس : فعجبت منه وقد حدثني أنه قصر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشفع .

٣٦٦٥ حدثني يونس وحجين قالا حدثنا ليث بن سعد عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن ، فكان يقول : التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله ، السلام عليك ، قال حجين : سلام عليك ، أيهما النبي ورحمة
الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن
محمدًا رسول الله .

٣٦٦٦ حدثنا يونس حدثنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء بن أبي رباح
عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم .

٣٦٦٧ حدثنا يونس حدثنا البراء ، يعني ابن عبد الله الغنوبي ، عن أبي نصرة قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة ، فسمعته يقول : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد في دبر صلاته من أربع ، يقول : أعود بالله من ^{٢٩٣}
^١ (٢٦٦٥) إسناده صحيح . ورواه الشافعی في الرسالة ٧٤٣ بتحقيقنا عن الثقة ،
وهو يعني بن حسان ، عن الليث بن سعد . قال الشافعی في اختلاف الحديث (ص ٦٣) : « وإنما قلنا بالتشهد الذي روی عن ابن عباس لأنها أئمها ، وأن فيه زيادة على بعضها :
المبارکات » . والحديث رواه أصحاب الكتب الستة عدا البخاری . انظر المتن
٩٩٨ - ١٠٠٣ .

(٢٦٦٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٥٨٩ وانظر ٢٧٨٥ .

(٢٦٦٧) إسناده صحيح . البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوبي البصري القاضي : قد ينسب إلى جده ، وعن هذا اضطراب قولهم فيه ، فجعله النسائي في الضعفاء ^٦ راوين ،
قال : « براء بن يزيد الغنوبي ، يروي عن أبي نصرة ، ضعيف » ثم قال : « براء

عذاب القبر ، وأعود بالله من عذاب النار ، وأعود بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما
بطن ، وأعود بالله من فتنة الأعور الكذاب .

٢٦٦٨ حدثنا يونس حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء عن عكرمة
عن ابن عباس قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ،
قال : تدرؤن ما هذا ؟ فقالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية بنت مزاحم
امرأة فرعون ، ومريم ابنة عمران .

بن عبد الله بن زيد ، روى عن عبد الله بن شقيق ، ليس بذلك ، بصرى » ، وتبعه
في الفرق بينهما ابن عدي وابن جحان وغيرهما ، وقال أحمد : « سمع معاذ ، يعني ابن
أبي عروبة ، من ذاك الشيخ الضعيف ، البراء بن عبد الله الغنوبي » ، وتتكلم فيه غيره
أيضاً ، وأما البخاري فجزم بأنه راو واحد ، ترجم في التاريخ الكبير ١١٩/٢/١
١٢٠ : « البراء بن زيد العابد الغنوبي » وذكر أنه « يعد في البصريين » ثم روى
هذا الحديث تعليقاً : « وقال مسلم وسعید بن سليمان : حدثنا البراء بن زيد قال حدثنا
أبو نضرة عن ابن عباس » الحديث ، وقال بعده : « وقال لي إسحاق :
حدثنا ابن شمبل قال حدثنا البراء أبو زيد الغنوبي قال حدثنا أبو نضرة بهذا ، وقال
أبو نعيم : حدثنا البراء بن عبد الله الغنوبي القاصي البصري . وقال أحمد : البراء
بن عبد الله الغنوبي أحب إلى من عقبة الأصم » ، وكذلك في التهذيب ٧ : ٢٤٤ في
ترجمة عقبة : « قال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن عقبة ، يعني الأصم ؟ فقال :
البراء الغنوبي أحب إلى منه ». فلم يذكر البخاري في البراء هذا جرحاً ، بل ذكر
كلةً لأحمد ، ثم لم يذكره في الضعفاء ، فهو عنده ثقة أو مقبول ، وإلى هذا نذهب .
وانظر ٢٦٦٨ ، ٢٣٤٣ .

(٢٦٦٨) إسناده صحيح . علباء : هو ابن أحمر البشكري . والحديث في مجمع
الروايد ٩ : ٢٢٣ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، ورجلم رجال
الصحيح » .

٣٦٦٩ حدثنا يونس حدثنا ليث عن قيس بن الحجاج عن حَنْشِ الصنعاني عن عبد الله بن عباس : أنه حدثه : أنه ركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علام ، إني معلمك كلامٍ : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، وإذا سألتَ فلتسأله ، وإذا استعنْتَ فاستعنْ بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رُفِعْتِ الأقلام ، وجَعَلَتِ الصحف^{*}.

٣٦٧٠ حدثنا أبو سعيد حدثنا وهيب حدثنا [ابن] طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم ، وأعطى الحجاج أجره ، واستطع .

٣٦٧١ حدثني معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قاتدة عن عكرمة عن (٢٦٦٩) إسناده صحيح . ليث : هو ابن معد . قيس بن الحجاج السكرياني : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن يونس : « كان رجلاً صالحًا » ، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٥/٤١ ، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث عند الترمذى . وهو الحديث ١٩ من الأربعين النووية ، قال النووي : « رواه الترمذى ، وقال : حديث حسن صحيح » قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم : « وخرج الإمام أحمد من حديث حنش الصنعاني مع إسنادين آخرين منقطعين ، ولم يجز بعضها من بعض » ! فكان الحافظ ابن رجب لم ير في المسند إلا الإسناد الذي أشار إليه ، وسيأتي ٢٨٠٤ ، ولكن الإمام أحمد رواه مرتين بإسنادين صحيحين من طريق حنش ، ثميز اللفظ غير مختلط بإسناد منقطع ، وهمما هذا الحديث والحديث ٢٧٩٣ .

(٢٦٧٠) إسناده صحيح . أبو سعيد : هو مولى بنى هاشم . والحديث مكرر ٢٦٥٩ « ابن طاوس » . هو عبد الله ، وكلة [ابن] سقطت خطأ من ع ، وال الصحيح من ك .

(٢٦٧١) إسناده صحيح . معاذ بن هشام الدستواني : ثقة مأمون من شيوخ أحمد ،

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء ، وعن المجمدة ، وعن لبن الجلاة .

٢٦٧٢ حدثنا عبد الله بن الحارث عن ابن جرير قال أخبرني عطاء أنه

سمع ابن عباس يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها ، قال أبو الزبير : سمعت جابر بن عبد الله يقول ذلك : سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يرفع الصفة حتى يلعقها أو يلعقها ، فإن آخر الطعام فيه البركة .

٢٦٧٣ حدثنا حسن ، يعني ابن موسى ، حدثنا ابن لميعة حدثنا يزيد

بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف ، فلم أسمع منه فيها حرفاً من القرآن .

ليس من تكلم فيه وجه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٦٦/١٤ وأخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث مكرر ٢١٦١ .

(٢٦٧٢) إسناده صحيحان ، بل هو في الحقيقة حديثان رواهما ابن جرير : عن عطاء عن ابن عباس ، وعن أبي الزبير عن جابر . وحديث ابن عباس مكرر ١٩٢٤ وحديث جابر مبأثي بنحوه في مسنده ١٤٢٧٠ . وانظر المتنق ٤٦٩٠ . « الصفة » بفتح الصاد وسكون الحاء : إناء كالقصبة المسوطة ونحوها . وفي ع « الصحيفة » ، وهو خطأ ، والصواب من ك .

(٢٦٧٣) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٢ : ٢٠٧ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني في الأوسط ، وأعلمه كعادته بابن لميعة ، وذكر أن لابن عباس حديثاً في الصحيح خالياً عن قوله « فلم أسمع منه حرفاً » . ويعمل هذا على أن ابن عباس كان بعيداً في آخر الصفوف ، بأنه كان صبياً ، فلم يسمع القراءة . وهو قد أثبت القراءة فيها ، كما مضى ١٨٦٤ . وقد ثبت الجهر فيها في حديث عائشة في الصحيحين وغيرها . انظر المتنق ١٧٣٢ ، ١٧٣٣ .

٢٦٧٤ حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن لميعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس قال : صلیت خلف النبي صلی الله عليه وسلم صلاة الخسوف ، فلم أسمع فيها منه حرفاً واحداً .

٢٦٧٥ حدثنا أبو عوانة الواضاح عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم ، فإنه من كذب عليّ متعيناً فليتبواً مقعده من النار .

٢٦٧٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه قال : لما حضر رسول الله صلی الله عليه وسلم قال : اثنويني بكتف أكتب لك فيه كتاباً لا يختلف منك رجالان بعدي ، قال : فأقبل القوم في لغظهم ، فقالت المرأة : ويحكم ، عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم .

٢٦٧٧ حدثنا حسن حدثنا ابن لميعة حدثنا عبد الله بن هبيرة عن

(٢٦٧٤) إسناده صحيح . عبد الله : هو ابن المبارك . والحديث مكرر ماقبله .

(٢٦٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الثعلبي . والحديث في مجمع الزوائد ١٤٦ - ١٤٧ ونسبة للطبراني في الكبير فقط ، وأعلم بعبد الأعلى . وانظر ٢٩٧٦ ، ١٤٢٨ ، ١٤١٣ .

(٢٦٧٦) إسناده صحيح . ليث : هو ابن أبي سليم . وانظر ١٩٣٥ ، ٣١١١ ، ٢٩٩٢ .

(٢٦٧٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٨٨ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لميعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات ». وأشار إليه الترمذى ٤ : ١٥٩ ونسبة شارحه لابن النذر فقط . « التربة » بفتح الذال وكسر

حَمْشِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ فِي
أَبْوَالِ الْإِبَلِ وَأَبْانِهَا شَفَاءٌ لِلَّذِرَبَةِ بَطْوَنُهُمْ .

٢٦٧٨ حَدَثَنَا سُرِيجٌ حَدَثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءَ عَنْ بَرَّ كَةِ بْنِ
الْعَرْيَانِ الْمُجَاهِشِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودُ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشَّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَنْتَانَهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ إِذَا حَرَمَ أَكْلَ شَيْءًا حَرَمَ مُنْهَنَهُ .

٢٦٧٩ حَدَثَنَا حَسْنٌ حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ : أَنْ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : كَنْتُ مَعَ أَبِيهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِنْهُ رَجُلٌ
يَنْاجِيهِ ، فَكَانَ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِيهِ ، نَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ لِي أَبِيهِ ، أَيْ بْنَيْ؟
^{٤٩٤} ١ أَلَمْ تَرَ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟ فَقَلَتْ : يَا أَبْتِ ، إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ رَجُلٌ
يَنْاجِيهِ ، قَالَ : فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبِيهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَلْتُ
لِعَبْدِ اللَّهِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَخْبَرْنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ رَجُلٌ يَنْاجِيَكَ ، فَهُوَ كَانَ عِنْدَكَ
أَحَدٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَهُلْ رَأَيْتَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : قَلْتَ :
نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنْ ذَاكَ جَبْرِيلٌ ، وَهُوَ الَّذِي شَغَلَنِي عِنْكَ .

٢٦٨٠ حَدَثَنَا حَسْنٌ حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلْمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ ابْنِ

الرَّاءِ : مِنَ الدِّرْبِ ، بِفَتْحِهِمَا ، وَهُوَ الدَّاءُ الَّذِي يُعَرَّضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَهْضمُ الطَّعَامَ وَيَفْسُدُ
فِيهَا فَلَا تَسْكُنَهُ .

(٢٦٧٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢٢٢١ .

(٢٦٧٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ فِي مُجْمِعِ الزَّوَادِيدِ ٩: ٢٧٦ وَقَالَ : « رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَالظَّبَرَانيُّ بِأَسَانِيدٍ ، وَرَجَالُهَا رَجُلٌ صَحِيحٌ » .

(٢٦٨٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢٣٩٩ ، ٢٥٢٣ . وَهُوَ فِي تَارِيخِ ابْنِ

عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بكرة خمس عشرة سنة ، ثمان سنين أو سبعاً يرى الضوء ويسمع الصوت ، وثمانين أو سبعاً يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرة .

٢٦٨١ حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن دُويٍد حدثني إسماعيل بن نوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العين حق ، العين حق ، تستنزل الحلق .

٢٦٨٢ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث عن الزهري عن عبيدة الله عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة أربعة ، وخير السرايا أربعة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولا يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة .

٢٦٨٣ حدثني يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سالم بن أبي الجعد قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، أرأيتَ رجلاً قتل مؤمناً؟ قال : فقال ابن عباس : جراوه جهنم خالداً فيها ، إلى آخر الآية ، قال : فقال : يا ابن عباس ، أرأيتَ إنْ تاب وآمن وعمل صالحاً؟ قال :

كثير ٥ : ٢٥٨ ، وقال : «رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة ، به». وانظر ٢٦٤٠ .
(٢٦٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٧٨ .

(٢٦٨٢) إسناده صحيح . وهو في الجامع الصغير ٤٠١٩ ونسبة لأبي داود والترمذى والحاكم . وسيأتي أيضاً ٢٧١٨ .

(٢٦٨٣) إسناده صحيح . عبد الواحد : هو ابن زياد . يحيى : هو ابن عبد الله بن الحارث المجري . والحديث مختصر ٢١٤٢ .

ثكنته أمه ! وأئن له التوبة ؟ ! وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن للقتل
يمجيء يوم القيمة متعلقاً رأسه بيعينيه ، أو قال : بشئاله ، آخذأ صاحبه بيده الأخرى ،
تشَخَّبُ أوداجه دمًا في قبل عرش الرحمن ، فيقول : رب ، سل هذا فيم قتاني ؟ !

٣٦٨٤ حدثنا يونس حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني قال

حدثنا يزيد بن الأصم قال : دعانا رجل ، فأتى بخوان عليه ثلاثة عشر ضبًا ، قال :
وذاك عشاء ، فـ كل و تارك ، فلما أصبحنا غدرونا على ابن عباس ، فسألته ،
فـ كثـ في ذلك جلاؤه ، حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لا أـ كـه ولا أـ حـرـه ، قال : فقال ابن عباس : بشـ قـتـ ! إنـا بـعـثـ رسولـ اللهـ
صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـحـلاـ وـمـحـرـمـاـ ، ثم قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عـنـدـ مـيـمـونـةـ ، وـعـنـدـ الـفـضـلـ بـنـ عـبـاسـ وـخـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ وـامـرـأـةـ ، فـ أـتـيـ بـخـوانـ عـلـيـهـ
خـبـزـ وـلـحـمـ ضـبـ ، قال : فـلـمـ ذـهـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـنـاـوـلـ قـالـتـ لـهـ
مـيـمـونـةـ : إـنـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـحـمـ ضـبـ ، فـكـفـ يـدـهـ ، وـقـالـ : إـنـهـ لـحـمـ لـمـ آـكـلـهـ ،
وـلـكـنـ كـلـواـ ، قـالـ : فـأـكـلـ الـفـضـلـ بـنـ عـبـاسـ وـخـالـدـ بـنـ الـوـلـيدـ وـالـمـرـأـةـ ، قـالـ :
وـقـالـتـ مـيـمـونـةـ : لـآـكـلـ مـنـ طـعـامـ لـمـ يـاـكـلـ مـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ .

٣٦٨٥ حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس

(٣٦٨٤) إسناده صحيح . سليمان الشيباني : هو أبو إسحق سليمان بن أبي سليمان .
وانظر ١٩٧٨ ، ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ . وقوله صلى الله عليه وسلم : « لا أـ كـه
ولا أـ حـرـه » ثابت صحيح عند الشيوخين وغيرهما من حديث ابن عمر ، وإنما أنكر
ابن عباس ما يظنه ناقل هذا في مجلسه أن ذلك أمارة التحرم أو البكراهة . فأنكر
فهم الراوي ، لا ماروبي . وانظر المتنق ٤٥٨٢ ، ٤٥٨٣ .

(٣٦٨٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٣٥ .

بن سعد عن يزيد بن هرمز : أن نجدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن مهم ذي القربي ، من هو ؟ وعن اليتيم ، متى ينفسي يتعمه ؟ وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ؟ وعن قتل أطفال المشركين ؟ فقال ابن عباس : لو لا أن أرده عن شيء يقع فيه ما أجبته ، وكتب إليه : إنك كتبت إلى تأسى عن مهم ذي القربي من هو ، وإنما كنا نراها لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبأبي ذلك علينا قومنا ، وعن اليتيم متى ينفسي يتعمه ، قال : إذا احتمل أو أونس منه خير ، وعن المرأة والعبد يشهدان الغنيمة ، فلا شيء لها ، ولكنهما يخذيان ويعطيان ، وعن قتل أطفال المشركين ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم ، وأنت فلا تقتلهم ، إلا أن تعلم منهم ما علم الخضر من الغلام حين قتله !

٢٦٨٦

حدثنا يونس حدثنا حماد ، يعني ابن زيد حدثنا أبوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة ، وقد وهنتم حتى يثرب ، فقال للشركـون : إنه لقد قدم عليكم قوم قد وهنتم حتى يثرب ولـقوا منها شر ، بجلس المشرـكون من الناحية التي تلي الحجر ، فأطـلـعـ الله نبيـهـ على ما قالـوا ، فأمرـهمـ رسولـ اللهـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ أنـ يـرـمـلـواـ الأـشـوـاطـ الـثـلـاثـةـ ، ليـرىـ المـشـرـكـونـ جـلـدـهـ ، قالـ : فـرـمـلـواـ ثـلـاثـةـ أـشـوـاطـ ، وأـمـرـهـمـ أنـ يـمـشـواـ بـيـنـ الرـكـنـيـنـ حيثـ لاـ يـرـاهـ المـشـرـكـونـ ، وـقـالـ ابنـ عـبـاسـ : وـلـمـ يـمـنـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ يـأـمـرـهـمـ أـنـ يـرـمـلـواـ أـشـوـاطـ كـلـهـاـ إـلـاـ الإـبـقاءـ عـلـيـهـمـ ، فـقـالـ المـشـرـكـونـ : هـؤـلـاءـ الـذـينـ زـعـمـتـ أـنـ الـحـيـ قـدـ وـهـنـتـهـمـ ؟ هـؤـلـاءـ أـجـلـدـ مـنـ كـذـاـ وـكـذاـ !

٢٦٨٧

(٢٦٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٣٩ .

(٢٦٨٧) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ١٤٨ ، ونسبة أيضاً للزار

عن طاوس عن ابن عباس : أن أُعْرَابِيَا وَهُب لَنْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَةً ، فَأَتَاهُهَا ، قَالَ : رَضِيتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَزَادَهُ ، قَالَ : رَضِيتَ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَزَادَهُ ، قَالَ : رَضِيتَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَقَدْ هَمْتُ أَنْ لَا أَتَهِبَ هَبَةً إِلَّا مِنْ قَرْشَى أَوْ أَنْصَارِي أَوْ ثَقْفَى .

٢٦٨٨ حَدَثَنَا حَسْنَ بْنُ مُوسَى حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَانَ بْنِ حُسْنٍ عَنْ أَبِي الطَّفَلِ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِرَانَةَ ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةً ، وَمَشَوْا أَرْبَعاً .

٢٦٨٩ حَدَثَنَا حَسْنَ بْنُ مُوسَى حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفِ بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ أَخْطَأَ ، أَوْ هُمْ بِخَطِيئَةٍ ، لَيْسَ يَحْبِي بْنُ زَكْرِيَاً .

٢٦٩٠ حَدَثَنَا حَسْنَ وَعَفَّانَ ، الْمَعْنَى ، قَالَ حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْمُبَنَّاِيِّ عَنْ أَبِي عَيْنَانَ التَّهْدِيِّ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالطَّبَرَانيُّ فِي الْكِبِيرِ بِعَنَاءَ ، وَقَالَ : « وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيفَةِ » . وَنَسْبَهُ الْحَافِظُ فِي التَّلْخِيصِ أَيْضًا ٢٦٩٠ لِابْنِ حِبَانَ فِي صَحِيفَتِهِ . « أَنْ لَا أَتَهِبَ » إِلَيْهِ ، بِتَشْدِيدِ النَّاءِ : قَالَ أَبْنَ الْأَثِيرِ : « أَيْ لَا قَبِيلَ هَدِيَةً إِلَّا مِنْ هُؤُلَاءِ ، لَأَنَّهُمْ أَصْحَابُ مَدْنَ وَقَرْيَ ، وَهُمْ أَعْرَفُ بِعَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، وَلَا نَأْنَ فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ جَفَاءَ وَذَهَابًا عَنِ الْمَرْوَةِ وَطَلْبًا لِلزِّيَادَةِ . وَأَصْلُهُ أَوْهَبُ ، فَقَلِيلُ الْوَاوِ تَاءَ وَأَدْخَمَتْ فِي تَاءِ الْأَفْعَالِ ، مُثْلِثُ اتْزَنْ وَاتْعَدْ ، مِنْ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ » .

(٢٦٨٨) إِسْنَادُهُ صَحِيفَةٌ . وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ٢٠٢٩ . وَانْظُرْ ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٦٣٩ ، ٢٣٠٥ ، ٢٧٠٧ .

(٢٦٨٩) إِسْنَادُهُ صَحِيفَةٌ . وَهُوَ مُخْتَصَرٌ ٢٦٥٤ .

(٢٦٩٠) إِسْنَادُهُ صَحِيفَةٌ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ ٢٦٣٦ .

عليه وسلم : إن أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، في رجليه نعلان من نارٍ ، يغلي
منهما دماغه .

٢٦٩١ حدثنا شاذانٌ أخبرنا إسرائيل عن سمّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حرم المحرر قال أنسٌ : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ فأزرتُ (ليس على الدين آمنوا وعملوا الصالحات جنَاحٌ فيما طعموا) ، قال : ولما حُولت القبلة قال أنسٌ : يا رسول الله ، أصحابنا الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأزرتُ (وما كان الله ليُضيع إيمانكم) .

٢٦٩٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نصرة قال : خطبنا ابن عباس على هذا المنبر ، متبر البصرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن النبي إلا له دعوة تتجزأها في الدنيا ، وإنني اختبأت دعوي شفاعة لأمتى ، وأنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا خير ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا خير ، وبيدي لواه الحمد ولا خير ، آدم فن دونه تحت لواني ، قال : ويطول يوم القيمة على الناس ، حتى يقول بعضهم لبعض : انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر ، فيشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقضى بيننا ، فيأتون آدم عليه السلام ، فيقولون : يا آدم ، أنت الذي خلقت الله يده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته ، فاشفع لنا إلى ربك فليقضى بيننا ، فيقول : إني لست هناك ، إني قد أخرجت

(٢٦٩١) إسناده صحيح . شاذان : هو أسود بن عامر . والقسم الأول من الحديث في شأن المحرر مضى ٢٠٨٨ ، ٢٤٥٢ ، والثاني في شأن القبلة رواه الترمذى ١٧٠ من طريق وكيع عن إسرائيل ، وقال : « حدث حسن صحيح » ، ونبه السيوطي في الدر المنثور ١٤٦ : أيضاً لوكيع والفراء والطيالسي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه .

(٢٦٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٤٦ .

من الجنة بخطئتي ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انزوا نحوًا رأس النبيين ، فيأتون نحوًا ، فيقولون يا نوح ، اشفع لنا إلى ربك فليقض يبتنا ، فيقول : إني لست هناك ، إني قد دعوت دعوة غرقت أهل الأرض ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انزوا إبراهيم خليل الله عليه السلام ، قال : فيأتون إبراهيم ، فيقولون يا إبراهيم ، اشفع لنا إلى ربك فليقض يبتنا ، فيقول : إني لست هناك ، إني قد كذبت في الإسلام ثلاث كذبات ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حاول بهن إلا عن دين الله ، قوله (إني سقيم) وقوله (بأن فعله كبير هذا) وقوله لمرأته : «إنها أختي» ، ولكن انزوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه ، فيأتون موسى ، فيقولون : يا موسى ، أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلامك ، فاشفع لنا إلى ربك فليقض يبتنا ، فيقول : إني لست هناك ، إني قتلت نفساً بغير نفس ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ولكن انزوا عيسى روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقولون : يا عيسى ، أنت روح الله وكلمته ، فاشفع لنا إلى ربك فليقض يبتنا ، فيقول : إني لست هناك ، قد اتخذت إلهاً من دون الله ، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ، ثم قال : أرأيتم لو كان متعاع في وعاء قد حُسِّم عليه ، أكان يُقدر على ما في الوعاء حتى يُفْضِيَ الخاتم؟ فيقولون : لا ، فيقول : إن محمدًا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم ، وقد غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فيأتوني ، فيقولون : يا محمد ، اشفع لنا إلى ربك فليقض يبتنا ، فأقول : نعم ، أنا لها ، حتى يأذن الله لم يشاء ويرضى ، فإذا أراد الله عز وجل أن يتصدّع بين خلقه نادى مناد : أين أحد وأمته؟ فتحن الآخرون الأوّلون ، فتحن آخر الأمم وأوّل من يحاسب ، فتفرج لنا الأمم عن طريقنا ، فنمضي غرّاً محجلين من أثر الطهور ، وتقول الأمم : كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها ، قال : ثم آتني بباب الجنة ، فأخذ بحلقة باب الجنة ، فأقرع

الباب، فيقال: من أنت؟ فاقول: محمد، فيفتح لي، فأرى ربي عز وجل وهو على كرسيه، أو سريره، فآخر له ساجداً، وأحده بمحامد لم يَحْمِدْ بها أحد كان قبلي، ولا يَحْمِدْ بها أحد بعدي، فيقال: ارفع رأسك، وقل: تسمع، وسل: تُعْطِه، واسمع: تشفع، قال: فارفع رأسي، فاقول: أي رب، أمي، أمي، فيقال لي: أخرج من النار من كان في قلبه مثقال كذا وكذا، فآخر جهم، ثم أعود فآخر ساجداً، وأحده بمحامد لم يَحْمِدْ بها أحد كان قبلي، ولا يَحْمِدْ بها أحد بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك، وقل: يسمع لك، وسل: تُعْطِه، واسمع: تشفع، فارفع رأسي، فاقول: أي رب، أمي، أمي، فيقال: أخرج من النار من كان في قلبه مثقال كذا وكذا، فآخر جهم، قال: وقال في الثالثة مثل هذا أيضاً.

٣٦٩٣ [قال] عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل : حدثني أبي حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناي عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ، أنه قال في الأول : من كان في قلبه مثقال شعيرة من الإيمان ، والثانية بُرْة ، والثالثة ذَرَّة .

٣٦٩٤ حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال لي جبريل عليه السلام : إنه قد حُبِّبَتْ إليك الصلاة ، خذ منها ما شئت .

(٢٦٩٣) إسناده صحيح . وهو من مسند أنس ، وإنما ذكر تبعاً للذي قبله ، بياناً للثاقيل للمبهمة في حديث أبي نضرة عن ابن عباس . وسيأتي ب نحوه في مسند أنس ١٣٦٢٥ عن عفان عن حماد عن ثابت عن أنس ، وسيأتي من حديثه أيضاً بأسانيد أخرى ١٢١٧٩ ، ١٢٤٩٦ ، ١٢٤٩٧ ، ١٢٨٥٥ ، ١٣٥٩٧ ، ١٣٥٩٨ بعناته .

(٢٦٩٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٥٢٠١ ، ٢٣٠١ ، ٢٢٠٥ .

٢٦٩٥ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن

أبي يحيى الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فوقعت الميدين على أحدهما ، خلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عنده شيء ، قال : فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه كاذب ، إن له عنده حقة ، فأمره أن يعطيه حقه ، وكفارة يمينه معرفته أن لا إله إلا الله ، أو شهادته .

٢٦٩٦ حدثنا حسن حدثنا شيبان عن يحيى قال وأخبرني أبو سلمة عن

عائشة وابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث بعكة عشر سنين ينزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشرأً .

٢٦٩٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا إسرائيل عن عثمان ، يعني ابن

المغيرة ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت عيسى ابن مريم وموسى وإبراهيم ، فاما عيسى فاحمر جفونه عريض الصدر ، وأما موسى فإنه جسم ، قالوا له : فإبراهيم ؟ قال : انظروا إلى صاحبكم ، يعني نفسه .

٢٦٩٨ حدثنا حسن حدثنا زهير قال حدثنا قابوس بن أبي طبيان أن

(٢٦٩٥) إسناده صحيح . وهو مطول . ٢٦١٥ ، ٢٢٨٠ .

(٢٦٩٦) إسناده صحيح . يحيى : هو ابن أبي كثير . والحديث في تاريخ ابن كثير ٥٢٥٧ : أنه رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان ، قال : « ولم يخرجه مسلم » . وانظر ٣٦٤٠ .

(٢٦٩٧) إسناده صحيح . وانظر ٤٣٢٤ ، ٤٣٤٧ ، ٤٣٤١ ، ٤٣٤٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ .

(٢٦٩٨) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٣٩٤ من طريق زهير عن قابوس ، وأعلمه المنذري بقابوس ، وقد سبق أن بينت في ١٩٤٦ أنه ثقة . السمعت : الهيئة الحسنة . الاقتصاد : سلوكقصد في القول والفعل ، والدخول فيما يرفق على سبيل يمكن الدوام عليها .

أباه حدثه عن ابن عباس عن نبـي الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ، قال زـهـير : لـا شـكـ فـيـهـ ،
قال : إـنـ الـهـدـيـ الصـالـحـ وـالـسـمـتـ الصـالـحـ وـالـاـقـتـصـادـ جـزـءـ منـ خـسـنـةـ وـعـشـرـ بـنـ جـزـءـاـ
منـ النـبـوـةـ .

٣٦٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا زهير وجعفر ، يعني الأحرر ، عن
قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ : السـمـتـ
الـصـالـحـ ، فـذـكـرـ مـثـلـهـ .

٣٧٠٠ حدثنا أسود حدثنا أبو كـدـيـنةـ يـحـيـيـ بـنـ الـمـهـلـبـ عنـ الـأـعـشـ عنـ
الـحـكـمـ عـنـ مـقـسـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ : صـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـ خـمـسـ صـلـوـاتـ .

٣٧٠١ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو المحيـةـ يـحـيـيـ بـنـ يـغـلـيـ التـيـمـيـ عنـ
الـأـعـشـ عـنـ الـحـكـمـ عـنـ مـقـسـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ : أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ
الـفـطـرـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ بـنـيـ وـصـلـىـ الـفـدـاـ يـوـمـ عـرـفـةـ بـهـ .

٣٧٠٢ حدثنا حسن حدثنا حماد بن زيد عن الجعند أبي عثمان قال سمعت

(٣٦٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله

(٣٧٠٠) إسناده صحيح . وذكر في المتنق ٢٥٨٣ منسوباً لأحمد فقط . وانظر
الحاديـثـ الآـتـيـ .

(٣٧٠١) إسناده صحيح . يـحـيـيـ بـنـ يـغـلـيـ التـيـمـيـ وـفـتـحـ الـخـاءـ
وـتـشـدـيـدـ الـيـاءـ وـآـخـرـهـ هـاءـ ، التـيـمـيـ : ثـقةـ ، وـنـقـهـ اـبـنـ مـعـيـنـ وـغـيـرـهـ ، وـتـرـجـمـهـ الـبـخارـيـ فـيـ
الـكـبـيرـ ٣١١/٤ . والـحـدـيـثـ فـيـ المـتـنـقـ ٢٥٨٢ وـنـسـبـهـ أـيـضاـ لـأـبـيـ دـاـودـ . وـهـوـ
مـطـوـلـ . ٤٣٠٦

(٣٧٠٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٧ . وحسن هنا : هو اـبـنـ مـوـسـىـ
الـأـشـيـبـ ، وـأـمـاـ هـنـاكـ فـهـوـ حـسـنـ بـنـ الرـبـيعـ .

أبا رجاء العطارِ دِيَ محدث عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ، فإنه ما أحدٌ يفارق الجماعةَ شبراً فيموتَ
إلاماتِ ميتةً جاهليةً .

٢٧٠٣ حدثنا حسن حدثنا يعقوب ، يعني القمي ، عن جعفر عن سعيد

بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر بن الخطاب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : يا رسول الله ، هلكت ! قال : وما الذي أهلكك ؟ قال : حَوَّلتُ رَحْلِي
البارحة ، قال : فلم يرُدَّ عليه شيئاً ، قال : فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية (نساؤكم
حرثتُ لكم فأنوأوا حرثكم أَنَّ شَمْ) أَقْبِلُ وَأَذْبِرُ ، وَانْقُوا الدَّبْرُ وَالْحَيْضَةَ .

(٢٧٠٣) إسناده صحيح . يعقوب بن عبد الله بن سعد بن
مالك الأشعري ، وهو ثقة ، وثقة الطبراني وابن حبان ، وقال محمد بن حميد الرازي :
« دخلت بغداد فاستقبلني أحمد وابن معين ، فسألاني عن أحد الحديث يعقوب القمي » ،
وترجمه البخاري في الكبير ٣٩١/٤ . جعفر : هو ابن أبي المغيرة الخزاعي ، وهو
ثقة ، وثقة أحمد وغيره ، وترجمه البخاري ٢٠٠/٢ . والحديث ذكره ابن كثير في
التفسير ١ : ٥١٥ — ٥١٦ وقال : « ورواه الترمذى عن عبد بن حميد عن حسن
بن موسى الأشيب ، به . وقال : حسن غريب ». وهو في الترمذى ٤ : ٧٥ — ٧٦
ونسبه شارحه لأبي داود وابن ماجة ، ولم أجده فيهما . والظاهر عندي أنه خطأ منه ،
فإن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١ : ٢٦٢ ، ولم ينسبه لها ، بل نسبه لأحمد وعبد
بن حميد والترمذى والناسى وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبرانى
والخرانطي في مساوى الأخلاق والبيهقي في سننه والضياء في المختارة . وانظر ٢٤١٤ .
« حولت رحلي » : قال ابن الأثير : « كفى رحله عن زوجته ، أراد به غشianها في قبلها
من جهة ظهرها ، لأن الجامع يعلو المرأة ويركبها مما يلي وجهها ، حيث ركبها من جهة
ظهورها كفى عنه بتحويل رحله ، إما أن يريد به المنزل والمأوى ، وإما أن يريد به الرحيل
الذي ترك عليه الإبل ، وهو الكور » .

٤٧٠٤ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ بَنَاتِهِ وَهِيَ تَجْوِدُ بِنَفْسِهَا ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى قُبُضَتْ ، قَالَ : فَرَفِعَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : الْمَدُّ لِلَّهِ ، الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ ، تُنَزَّعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ .

٤٧٠٥ حدثنا أسود بن عامر وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَهْطٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ نَصَبُوا حَمَّةً يَرْمُونَهَا ، فَقَالَ : لَا تَتَخَذُوا شَيْئًا فِي الرُّوحِ غَرَّضًا .

٤٧٠٦ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن جابر عن مسلم بن صبيح عن ابن عباس قال : أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ ، وَقُسِّمَ أُمَّامَهُ .

٤٧٠٧ حدثنا سُرِيج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أبي عاصم الغنوبي عن أبي الطفيلي قال : قلتُ لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَمَّلَ بِالْبَيْتِ ، وأن ذلك سنة؟ فقال : صدقوا وَكَذَبُوا ! قلت : وما صدقوا وَكَذَبُوا؟ قال : صدقوا ، رَمَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بِالْبَيْتِ ، وَكَذَبُوا ، ليس بسنة ، إنْ قَرِيشًا قَالَتْ زَمْنُ الْحُدَيْبِيَّةَ : دَعُوا مُحَمَّدًا وَأَحْسَابَهُ حَتَّى يَعْتَوَا

(٤٧٠٤) إسناده حسن . إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحق السبعي ، وهو ثقة ، ومن تكلم فيه أخطأ . ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه ، كما قلنا في ١٢١٨ . وقد مضى الحديث مطولاً بإسنادين صحيحين . ٢٤٧٥٠ ٢٤١٢

(٤٧٠٥) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٨٦ . وانظر ٢٤٧٤ .

(٤٧٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي ، وانظر ٢١٤٦٠ ١٧٩٠ . ٢٢٥٩٠

(٤٧٠٧) إسناده صحيح . أبو عاصم الغنوبي : ثقة ، وثقة ابن معين ، وترجمه البخاري في الكافي رقم ٥٢٧ وأشار إلى هذا الحديث كعادته في إشاراته الدقيقة ، قال :

موتَ النَّفَفِ ، فلما صاحوه على أن يَقْدُمُوا من العام المُقْبِل ويَقْيِمُوا بِكَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالشَّرْكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعْيَقَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ لِأَصْحَابِهِ : ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ ، وَلَيْسَ بِسَنَةٍ ، قَالَ : وَيَرْزُمُ قَوْمَكَ أَنْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَنْ ذَلِكَ سَنَةٌ ؟ فَقَالَ : صَدَقُوا وَكَذَبُوا ! فَقَالَتْ : وَمَا صَدَقُوا وَكَذَبُوا ؟ فَقَالَ : صَدَقُوا ، قَدْ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَكَذَبُوا ، لَيْسَ بِسَنَةٍ ، كَانَ النَّاسُ لَا يُدْفَعُونَ عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلَا يُصْرَفُونَ عَنْهُ ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ ، لَيْسُوا بِكَلامِهِ ، وَلَا تَنَاهُ أَيْدِيهِمْ ، قَالَ : وَيَرْزُمُ قَوْمَكَ أَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَأَنْ ذَلِكَ سَنَةٌ ، قَالَ : صَدَقُوا : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَأْمُرْ بِالْمَنَاسِكِ عَرَضَ لِهِ الشَّيْطَانُ عَنْدَ السَّعَى ، فَسَابَقَهُ ، فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جَرْبِيلُ إِلَى جَهَرَةِ الْمَعْقِبَةِ ، فَعَرَضَ لَهُ شَيْطَانٌ ، قَالَ يُونُسُ : الشَّيْطَانُ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ حَتَّى ذَهَبَ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عَنْدَ الْجَهَرَةِ الْوَسْطَى ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ ، قَالَ : قَدْ تَلَهُ لِلْجَبَّيْنِ ، قَالَ يُونُسُ : وَشَمَّ تَلَهُ لِلْجَبَّيْنِ ، وَعَلَى إِسْمَاعِيلَ قَيْصَرَ أَيْضُ ، وَقَالَ : يَا أَبَتِ ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي نُوبَةٌ تَكْفِنِي فِيهِ غَيْرُهُ ، فَاخْلَعَهُ حَتَّى تَكْفِنِي فِيهِ ، فَعَالَجَهُ لِيَخْلِعَهُ ، فَنُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ (أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَقْتَ الرُّؤْيَا) فَالْتَّفَتْ إِبْرَاهِيمُ فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَيْضُ أَفْرَنَ أَغْيَنَ .

«أبو عاصم عن أبي الطفيلي عن ابن عباس، قال: النَّبِيُّ، قال: حاجاج بن منهال عن حماد بن سلمة». والحديث نقل الحافظ ابن كثير في التفسير ١٤٩: ٧ آخره عن هذا الموضع، من أول قوله «لما أمر إبراهيم بالمناسك»، وكذلك صنف الهيثمي في جمع الزوائد ٣: ٢٥٦ و ٨ - ٢٠١ - ٢٠٠: «قلت لابن عباس: يَرْزُمُ قَوْمَكَ أَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ» وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ : «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْطَّبَرَانيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَرَجَالُهُ نَفَّاتٌ» ، وَقَالَ فِي الثَّانِي : «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيفَ ، غَيْرُ أَبِي عَاصِمِ الْفَنُوِيِّ ، وَهُوَ نَفَّةٌ» . وَكَذَلِكَ ذِكْرُ السَّيُوطِيِّ جَزءاً مِنْهُ فِي الدَّرِّ الْمُثْوَرِ ٥: ٢٨٠ وَنَسِيَ أَيْضًا لَابْنَ جَرِيرَ وَابْنَ أَبِي حَاتَمَ وَابْنَ مَرْدُوِيَّ وَالْبِهْقَيِّ فِي شَعْبِ الْإِعْمَانِ . وَانْظُرْ ٢٠٢٩ ، ٢٠٧٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٨٣ . النَّفَفُ ، بِالْنُّونِ وَالْفَيْنِ الْمُفْتَوِحَتَيْنِ : دُودٌ تَكُونُ فِي أَنُوفِ الْإِبْلِ وَالْفَنَمِ ، وَاحْدَتْهَا «نَفَفَةٌ» . تَلَهُ : أَلْقَاهُ وَصَرَعَهُ .

قال ابن عباس : لقد رأيْتُنا نبيع هذا الفربَ من السِّكِّينَ ، قال : ثم ذهب به جبريل إلى الجرة الفضويَّ ، فعرض له الشيطان ، فرمى بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم ذهب به جبريل إلى متنى ، قال : هذا متنى ، قال يونس : هذا مُنَاخُ الناس ، ^{٢٩٨}
_١ ثم أتى به سجيناً فقال : هذا المُشَعَّرُ الحرام ، ثم ذهب به إلى عرفة ، فقال ابن عباس : هل تدرِّي لِمَ سُمِّيَتْ عرفة ؟ قلت : لا ، قال : إن جبريل قال لابراهيم : عَرَفْتَ ؟ قال يونس : هل عرفت ؟ قال : نعم ، قال ابن عباس : فن ثم سُمِّيَتْ عرفة ، ثم قال : هل تدرِّي كيف كانت التلبية ؟ قلت : وكيف كانت ؟ قال : إن إبراهيم لما أمر أن يُؤذَن في الناس بالحج حفَضَتْ له الجبال رؤوسها ورُفِعتَ له القرُّى ، فاذْنَ في الناس بالحج .

٣٧٠٨ حدثنا مؤمل حدثنا حداد حدثنا أبو عاصم الغنوبي قال سمعت أبا الطفيلي ، فذكره ، إلا أنه قال : لا تناهُ أيديهم ، وقال : وَمَمَّا تَلَ إِبْرَاهِيمُ إِسْعَيْلَ للجبن .

٣٧٠٩ حدثنا إسحاق بن عيسى قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، أن يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات .

٣٧١٠ حدثنا إسحاق قال أخبرنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن

(٣٧٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٧٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما في ٢١٦٨ ، ٢٣٤٣ ، ٢٣٤٢ ، ٢٦٦٧ . وانظر

(٣٧١٠) إسناده صحيح . وهو في الموطأ ١ : ٢١٧ . القيام : يعني القيام ، أي

ابن عباس : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ الْلَّيلِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيْمَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالجَنَّةُ الْحَقُّ ، وَالنَّارُ الْحَقُّ ، وَالسَّاعَةُ الْحَقُّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تُوكَلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَبْتَأْتُ ، وَبِكَ خَاصَّتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

٢٧١١ حدثنا إسحاق، يعني ابن عيسى، قال أخبرنا مالك عن زيد،

يعني ابن أسلم، عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خَسَقَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلًا ، قَالَ : نَحْوَاً مِنْ سُورَةِ الْبَقْرَةِ ، ثُمَّ رَكِعَ رَكْوَعاً طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفِعَ ، فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكِعَ رَكْوَعاً طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرَّكْوَعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرَّكْوَعِ الْأَوَّلِ ، [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ] : قَالَ أَبِي : وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلًا ، قَالَ : دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكِعَ رَكْوَعاً طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرَّكْوَعِ الْأَوَّلِ ، [ثُمَّ قَامَ قِيَاماً طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكِعَ رَكْوَعاً طَوِيلًا ، وَهُوَ دُونَ الرَّكْوَعِ الْأَوَّلِ] ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ

الَّذِي لَا يَزُولُ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، أَيُّ الْمُدِيرُ أَمْرُ خَلْقِهِ . وَانْظُرْ ٢٧٤٨ .

(٢٧١١) إسناده صحيح . عطاء بن يسار المدني : تابعي كبير ثقة ، مات بالإسكندرية سنة ١٠٣ عن ٨٤ سنة . والحديث في الموطأ ١: ١٩٤ - ١٩٥ . ورواه الشیخان أيضاً كما في النتقى ١٧١٩ . وقد أبان الإمام أحمد أثناه ، الحديث أنه رواه أيضاً عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ، قرأه على عبد الرحمن . وذكر الحلاف بين روایته ورواية إسحاق بن عيسى في بعض لفظ الحديث . ورواية الموطأ المطبوعة من روایة

إسحاق ، ثم انصرف وقد نجحت الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله ، لا يخسفان بموت أحدٍ ولا بحياته ، فإذا رأيت ذلك فاذكروا الله ، قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك ، ثم رأيناك تكعّبت ؟ فقال : إني رأيت الجنة ، فتناولت منها عنقوداً ، ولو أخذته لأكلت منه ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار ، فلم أر كال يوم منظرًا قط ، ورأيت أكثر هنالك النساء ، قالوا : لم يار رسول الله ؟ قال : بـكـفـرـهـنـ ، قيل : أـيـكـفـرـهـنـ بـالـلـهـ ؟ قال : يـكـفـرـنـ العـشـيرـ ، ويـكـفـرـنـ الـإـحـسـانـ ، لـوـأـحـسـنـ إـلـىـ إـحـدـاهـنـ الـدـهـرـ ثـمـ رـأـتـ مـنـكـ شـيـئـاـ قـالـتـ : مـاـ رـأـيـتـ مـنـكـ خـيـراـ قـطـ !!

٢٧١٣ حدثنا حجاج عن ابن جریح قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره : أن مروان قال : اذهب يا رافع ، لبوابه ، إلى ابن عباس فقل : لئن كان كل أمرٍ منا فرح بما أُوتِي وأحب أن يُمْهَد بما لم يَفْعَل لغذبَنَّ أجمعون ؟ فقال ابن عباس : وما لكم وهذه ؟ ! إنما نزلت هذه في أهل بحبي بن سخي عن مالك توافق رواية عبد الرحمن بن مهدي عن مالك . والزيادة التي أثبتتها بين معاكفين هي من كلامه ، وسقطت خطأً من ع . وهي ثابتة أيضاً في البخاري ٢ : ٢٤٧ من روايته عن عبد الله بن مسلمة عن مالك . وانظر ١٨٦٤ ، ١٩٧٥ . « تكعّبت » أي أحجمت وتأخرت إلى وراء ، قال الحافظ في الفتح ٤٤٨ : « يقال : كع الرجل إذا نكس على عقبه ، قال الحطابي : أصله تكعّبت ، فاستقلوا اجتماع ثلاثة عينات ، فأبدلو من إحداها حرفاً مكرراً » .

(٢٧١٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢ : ٣١٦ عن هذا الموضع ، وقال : « وهكذا رواه البخاري في التفسير ومسلم والترمذى والنمساني في تفسيرهما وابن أبي حاتم وابن خزيمة والحاكم في مستدرك وابن مردوه ، كلهم من حديث عبد الملك بن جریح بن معوه ، ورواه البخاري من حديث ابن جریح عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاوس : أن مروان قال لبوابه : اذهب يا رافع إلى ابن عباس ، فذكره » . وانظر الفتح ٨ : ١٧٥ - ١٧٦ . قول مروان « بما أُوتِي » هكذا هو في الأصلين

الكتاب ، ثم تلا ابن عباس (إذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبينه للناس) هذه الآية ، وتلا ابن عباس (لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يُفْرِحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحَبُّونَ أَنْ يُحَمِّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعُلُوا) وقال ابن عباس : سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه إيه ، وأخبروه بغيره ، فخرجوا قد أرزوه أن قد أخبروه بما سأله عنه ، واستحمدوا بذلك إليه ، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إيه ما سأله عنه .

٢٧١٣ حدثنا أسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد

عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من ججد آدم ، فالماء ثلاثة مرات ، إن الله لما خلقه مسح ظهره ، فأخذ ذريته ، فعرض لهم عليه ، فرأى فيهم رجلا يزهـر ، قال : أي رب ، من هذا ؟ قال : ابنك داود ، قال : كم عمره ؟ قال : ستون ، قال : أي رب ، زـد في عمره ، قال : لا ، إلا أن تزيده أنت من عمرك ، فزاده أربعين سنة من عمره ، فكتب الله عليه كتاباً وأشهد عليه الملائكة ، فلما أراد أن يقبض روحه قال : يـقـي من أجلي أربعون ! فقيل له : إنك جعلتـه لـابـنـك دـاـودـ ، قال : فـجـحـدـ ، قال : فـأـخـرـجـ الله عـزـ وـجـلـ الـكـتـابـ ، وـأـقـامـ عـلـيـهـ الـبـيـنـةـ ، فـأـتـهـ لـدـاـودـ مـائـةـ سـنـةـ ، وـأـتـهـ الـآـدـمـ عـمـرـهـ ، أـلـفـ سـنـةـ .

٢٧١٤ حدثنا أبو أحمد حدثنا أبو بكر ، يعني النهشلي ، عن حبيب بن

والبخاري . وفي الآية (بما أتوا) في الأصلين ، وفي البخاري (بما أتوا) ، انظر الطبعة السلطانية ٦ : ٤٠ - ٤١ ، قال القسطلاني ٧ : ٥٦ : « ولا يذر عن المستعلي والكتشيفي : بما أتوا » ، ونقل الحافظ في الفتح أن (أتوا) قراءة السمي وسعيد بن جبير .

(٢٧١٣) إسناده صحيح . وهو مطول . ٢٢٧٠

(٢٧١٤) إسناده صحيح . أبو بكر النهشلي : روح البخاري في الكفي رقم ٥٤

أبى ثابت عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل ثمانى ركعات ، ويوتر بثلاث ، ويصلى الركعتين ، فلما كبر صار إلى نسج وستة وثلاث .

٢٧١٥ حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله قال أخبرنا ابن هميمة قال حدثني ابن هبيرة قال أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انعوا الملاعنَ الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟ قال : أن يقعد أحدكم في ظل يستظل فيه ، أو في طريق ، أو في نفع ما .

٢٧١٦ حدثنا أبو سلمة الغزاعي قال أخبرنا ليث عن أبي الزبير عن عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم .

٢٧١٧ حدثنا يعقوب حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عميه قال حدثني عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرأني جبريل عليه السلام على حرفٍ ، فراجعته ، فلم أزلُ أستزيدُه ويزيدني ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف .

٢٧١٨ حدثنا يونس حدثنا حبان بن علي حدثنا عقبيل بن خالد عن أنه أبو بكر بن عبد الله بن قطاف ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين وابن مهدي وأبو داود وغيرهم . وانظر ٢٥٧٢ .

(٢٧١٥) إسناده ضعيف ، لإبراهيم راويه عن ابن عباس . والحديث في تجمع الزوائد ١: ٢٠٤ وأعلاه بذلك . وانظر المتنق ١٣٧ ، ١٣٨ .

(٢٧١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٥٩٤ .

(٢٧١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر حديث ابن عباس في ٢٣٧٥ .

(٢٧١٨) إسناده ضعيف ، لضعف حبان بن علي ، كما سبق في ١١٦٤ . عقبيل ،

الزهري عن عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتْبَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الْجَيُوشِ أَرْبَعَةٌ أَلَافٌ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَنْ يُغْلِبَ قَوْمٌ عَنْ قِلَّةٍ يَبَاغُونَ أَنْ يَكُونُوا اثْنَا عَشْرَ أَفْلَافًا .

٢٧١٩ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّاً بْنُ عَدَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ مِّنْ خَيْرِهِ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ ، وَآخَرٌ يَتَلَوَّهُ ، يَقُولُ : ارْجِعُهَا ، ارْجِعُهَا ، حَتَّى رَدَهَا ، ثُمَّ لَهُ الْأُولَى فَقَالَ : إِنَّ هَذِينَ شَيْطَانَانِ ، وَإِنِّي لَمْ أَزِلْ بِهِمَا حَتَّى رَدَتْهُمَا ، فَإِذَا أَتَيْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفْرَغَهُهُ السَّلَامَ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّاهُمَا فِي جَمْعِ صَدَقَاتِنَا ، وَلَوْ كَانَتْ تَصْلِحَ لَهُ بَعْثَنَا بِهَا إِلَيْهِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَعَنْدَ ذَلِكَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْغَلْوَةِ .

٢٧٢٠ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا شَرِيكُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتَرُ بِثَلَاثٍ ، (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وَ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

بِالْتَّصْغِيرِ ، بْنُ خَالِدِ الْأَبِيلِي : ثَقَةٌ حَفَظَ حِجَّةَ ، مِنْ أَوْنَقِ النَّاسِ فِي الزَّهْرِيِّ . وَقَدْ مَضِيَ الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرٍ صَحِيحٍ ٢٦٨٢ .

(٢٧١٩) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢٥١٠ . « ارْجِعُهَا ، ارْجِعُهَا » فِي حِجَّةِ « أَرْبَعاً ، أَرْبَعاً » وَهُوَ خَطَّأً ، سَمِعْنَاهُ مِنْكَ وَمِنْ الزَّوَادِيَّ ١٠٤ .

(١٧٢٠) إِسْنَادٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ أَيْضًا التَّرمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ ، كَمَا فِي الْتَّنْقِيَّ ١٣١٠ . وَهُوَ فِي التَّرمِذِيِّ ١ : ٣٤١ وَنَبَهَ شَارِحُهُ لِأَبِي دَاوُدَ ، وَهُوَ وَهُمْ . وَسَيَّانِي الْحَدِيثُ أَيْضًا ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٦ . وَانْظُرْ ٦٧٨ .

٢٧٢١ حدثنا إسحاق حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد من آل عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت حسين قالت : سمعت ابن عباس يقول : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نديم النظر إلى المخذلين .

٢٧٢٢ حدثنا إسحاق حديث محمد بن ثابت العبدى عن جبلة بن عطية عن إسحاق بن عبد الله بن الحوش عن ابن عباس قال : يتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد بعض نسائه ، إذ وضع رأسه فقام ، فضحك في منامه ، فلما استيقظ قالت له امرأة من نسائه : لقد ضحكت في منامك ، فاضحكت ؟ قال : أُعجب من ناس من أمتي يركبون هذا البحر هؤلء المدوء ، يجاهدون في سبيل الله ، فذكر لهم خيراً كثيراً .

٢٧٢٣ حدثنا إسحاق حديث أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخلفية في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الصيحة في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهوتن علينا السفر .

٢٧٢٤ حدثنا عفان وأبو سعيد ، المعنى ، قالا حدثنا ثابت حدثنا هلال

(٢٧٢١) إسناده صحيح . محمد من آل عمرو بن عثمان : هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وفاطمة بنت الحسين بن علي : أمه . والحديث مكرر ٢٠٧٥ .

(٢٧٢٢) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٢٨١ وقال : « رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدى ، وثقة ابن معين في رواية ، وكذلك النسائي ، وبقية رجاله ثقات » . ومحمد بن ثابت حسن الحديث ، كما حققنا في ٢٥٧٢ .

(٢٧٢٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٣١١ .

(٢٧٢٤) إسناده صحيح . ثابت : هو ابن زيد الأحوص . والحديث ذكره ابن كثير

بن خَبَّاب عن عَكْرَمَة عن ابن عَبَّاس : أَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّفَتَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفَسَ اللَّهُ بِيدهِ ، مَا يُسْرِنِي أَنْ أَحْدَادُ يَحْوِلُ لَآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَمْوَاتُ يَوْمَ الْأَمْوَاتِ أَدَعُّ مِنْهُ دِينَارَيْنِ ، إِلَّا دِينَارَيْنِ أَعِدُّهَا لِدِينِ إِنْ كَانَ ، فَهَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلَا درَهَمًا ، وَلَا عَبْدًا وَلَا ولِيدَةً ، وَتَرَكَ دِرْعَةً مَرْهُونَةً

عند يَهُودِي عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعَةً مِنْ شَعْرٍ .

٢٧٢٥ حدثنا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو أَحْمَدِ الزُّبَرِي قَالَا حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، وَحَجَاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتَرُ بِثَلَاثٍ ، بِـ (سَبِيعَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) وَـ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) وَـ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) .

٢٧٢٦ حدثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مَثْلَهُ .

٢٧٢٧ حدثنا أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَبِيبَةَ عَنْ

فِي التَّارِيخِ ٥ : ٢٨٣ — ٢٨٤ عَنْ الْمُسْنَدِ ٢٧٤٣ ، وَقَالَ : « وَقَدْ رُوِيَ آخَرُهُ أَبْنَ مَاجَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَنْ ثَابَتَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ هَلَالِ بْنِ خَبَابِ الْعَبْدِيِّ الْكُوْفِيِّ ، بِهِ » . وَقَدْ مُضِيَ بَعْضُ مَعْنَاهُ ٢١٠٩ وَأُشْرِنَا إِلَى هَذَا هَنَاكَ . وَانْظُرْ بَعْدَ الزَّوَادِ ١٠ : ٢٣٩ ، ٣٢٦ .

(٢٧٢٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢٧٢٠ .

(٢٧٢٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ مَا قَبْلَهُ .

(٢٧٢٧) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ . أَبُو القَاسِمِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ : ثَقَةٌ مِنْ شِيُوخِ أَحْمَدَ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ ، وَقَدْ سُبِقَ تَوْثِيقَهُ ٥٣٩ . أَبْنَ أَبِي حَبِيبَةَ : هُوَ إِبرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ أَحْمَدُ : « ثَقَةٌ » ، وَقَالَ العَبْعَلِيُّ : « حَجَازِيٌّ ثَقَةٌ » .

داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقتلوا الفاعل والمنهول به ، في عمل قوم لوط ، والبهيمة ، والواقع على البهيمة ، ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه .

٢٧٣٨ حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحُصَيْن عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيوشه قال : اخْرُجُوا بِسْمِ اللَّهِ ، تقاتلون في سبيل الله ، من كفر بالله ، لَا تَغْدِرُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا ، وَلَا تُمْثِلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ ، وَلَا أَصْحَابَ الصَّوَامِ .

٢٧٣٩ حدثنا أبو القاسم قال أخبرني ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين

وضعفه ابن معين وغيره ، وقال البخاري في الكبير ١/١ ٢٧١ - ٢٧٢ : « منكر الحديث » ، وكذلك قال في الضعفاء ص ٢ ، وقال النسائي في الضعفاء ص ٢ : « ضعيف مدني » ، وقال الترمذى في السنن ٣٣٩ : « يضعف في الحديث » ، والظاهر عندي أن من تكلم فيه فإما تكلم في حفظه وفي خطأه في بعض ما يروى ، فقد قال الحربي : « شيخ مدني صالح له فضل ، ولا أحسبه حافظاً » ، وقال ابن سعد : « كان مصليناً عابداً ، صام ستين سنة ، وكان قليل الحديث » ، وقال العقيلي : « له غير حديث لا يتبع على شيء منها » ، ثم ضرب المثل بحديثه الآتي ٢٧٢٩ ، ومثل هذا لا يقل حديثه عن درجة الحسن . وانظر ٤٤٢٠ وقد أشرنا إلى هذا الحديث هناك .

(٢٧٤٨) إسناده حسن . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٣١٦ - ٣١٧ ، ونسبة لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ثم قال : « وفي رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، وثقة أحمد ، وضيقه الجھور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح » : ولست أدرى لم جعل كلامه على رجال البزار وأمامه رجال المسند ! وقد سبق الكلام على هذا الإسناد في الحديث قبل هذا .

(٢٧٤٩) إسناده حسن . كسابقه . وهذا الحديث هو الذي أشار العقيلي إلى أنه مما لا يتبع عليه ابن أبي حبيبة ، كما قلنا في ٢٧٣٧ . النمار : من قوله « نمر العرق

عن عكرمة عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُنَا مِنَ الْحَمَّى
وَالْأَوْجَاعِ : بِسِ اللَّهِ الْكَبِيرِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، مِنْ شَرِّ عَرْقٍ نَعَّارٍ ، وَمِنْ شَرِّ
حَرَّ النَّارِ .

٢٧٣٠

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِقَصْمَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ
فَقَالَ : كَلُوا مِنْ حَوْلَهَا ، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزَلُ فِي وَسْطِهَا .

٢٧٣١

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُلِّلَ يَوْمَ النَّحْرِ عَنْ رَجُلٍ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يُرْمَى ؟
أَوْ نَحْرٌ ؟ أَوْ ذَبْحٌ ؟ وَأَشْبَاهُ هَذَا فِي التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : لَا حَرَجَ ، لَا حَرَجَ .

٢٧٣٢

عُمَرُ بْنُ أَبِي حِمْرَةَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
وَسَلَّمَ : مَنْ وَجَدَتْهُوَهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمٍ لَوْطِيًّا فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَلَا فَعْلَوْهُ بِهِ .

بِالْدَمِ » : إِذَا ارْتَفَعَ وَعْلَاءُ ، وَجَرَحَ نَعَّارٌ وَنَعُورٌ : إِذَا صَوَّتْ دَمَهُ عِنْدَ خَرْوَجَهُ . قَالَهُ
ابْنُ الْأَنْبَيْرِ .

(٢٧٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٣٩ .

(٢٧٣١) إسناده حسن . وانظر ٢٦٤٨ .

(٢٧٣٢) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٢ : ٣٣٦ عن محمد بن عمرو
السوق عن عبد العزيز بن محمد الدرداروري ، به ، وقال : « وَإِنَّمَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ هَذَا
الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرِ بْنِ أَبِي حِمْرَةَ فَقَالَ : مَلَعُونُ مَنْ عَمِلَ قَوْمًا لَوْطِيًّا ، وَلَمْ يَذَكُرْ

٢٧٣٣ حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : أنه قال في الذي يأتي بهيمة : اقتلوا الفاعل والمفعول به .

٢٧٣٤ حدثني حجج بن المسئي حدثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن ابن جبير عن ابن عباس : أن رجلاً من الأنصار وقع في أبي لعباس كان في الجاهلية ، فلطمته العباس ، فباء قومه فقالوا : والله لناظمنه كما لطمه ، فلبسوه السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر ، فقال : أيها الناس ، أي أهل الأرض أكرم على الله ؟ قالوا : أنت ، قال : فإن العباس مني وأنا منه ، فلا تسبوا موتانا فتؤذوا أحياناً ، بباء القوم فقالوا : يا رسول الله ، نعوذ بالله من غضبك.

٢٧٣٥ حدثنا روح حدثنا شعبة قال سمعت سليمان عن مجاهد : أن الناس كانوا يطوفون بالبيت وابن عباس جالس معه يخجج ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون إلا وأتمتم مسلمون) ٣٠١

فيه القتل ، وذكر فيه : ملعون من يأتي بهيمة » . وكأن الترمذى يرمى إلى تعليل الحديث ! وما يأتي بعلة . وانظر ٢٤٢٠ ، ٢٧٢٧ ، ٢٧٣٣ .

(٢٧٣٣) إسناده صحيح . وهو موقف على ابن عباس ، يؤيد المرفوع السابق في ٢٤٢٠ ، وقد أشر إليه هناك . وانظر ٢٧٢٧ .

(٢٧٣٤) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى الشعاعي . وقد ورد هذا المعنى في أحاديث كثيرة . انظر مجمع الزوائد ٨: ٧٦ . أحياناً : أحياءنا ، بتسهيل المهمزة .

(٢٧٣٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٠١ عن هذا الموضع ، ثم قال : « وهكذا رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة وابن حبان فى صحيحه والحاكم فى مستدركة من طرق عن شعبة ، به . وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : على شرط الشيفين ولم يخرجاه » . ثم ذكره مرة أخرى ٧: ١٣٩ من رواية ابن أبي حاتم بإسناده من طريق شعبة .

ولو أُنْ قَطْرَةً مِنَ الزَّفُورِ قُطِرَتْ لَأَمْرَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ عِيشَهُمْ ، فَكَيْفَ مَنْ لِيْسَ لَهُ طَعَامٌ إِلَّا الزَّفُورِ .

٢٧٣٦ حَدَثَنَا رُوحُ حَدَثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمةَ عَنْ عَلَيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفِ
بْنِ مَهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمْ بِخَطَايَةٍ ، لِيْسَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَاً .

٢٧٣٧ حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَادَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشَرٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا
كَامِلًا قُطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ إِذَا صَامَ صَامَ حَتَّى يَقُولُ الْقَاتِلُ : وَاللَّهِ لَا يَغْطِرُ ،
وَيَغْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولُ الْقَاتِلُ : وَاللَّهُ لَا يَصُومُ .

٢٧٣٨ حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكْرٍ حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَمَاكِ
عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُ شَارِبَهُ ،
وَكَانَ أَبُوكَمْ إِرْهِيمَ مِنْ قَبْلِهِ يَقْصُ شَارِبَهُ .

٢٧٣٩ حَدَثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ حَدَثَنَا هَشَامٌ ، يَعْنِي الدَّسْتُوَانِيُّ ، عَنْ

(٢٧٣٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢٦٨٩ .

(٢٧٣٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . يَحْيَى بْنُ حَمَادَ بْنُ أَبِي زِيَادِ الشَّيْبَانِيُّ : ثَقَةٌ مِنْ شِيوخِ
أَحْمَدَ وَالْبَخَارِيِّ ، وَثَقَةٌ بْنُ سَعْدٍ وَأَبُو حَاتَمَ وَغَيْرِهِ ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ : « بَصْرِيٌّ ثَقَةٌ ،
وَكَانَ مِنْ أَرْوَى النَّاسِ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ». وَالْحَدِيثُ مَكْرُرٌ ٢٤٥٠ .

(٢٧٣٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ التَّرمِذِيُّ ٤ : ١٠ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ آدَمَ عَنْ
إِسْرَائِيلِ عَنْ سَمَاكِ ، وَقَالَ : « حَدِيثُ حَسْنٍ غَرِيبٌ ». وَانْظُرْ ٢١٨١ .

(٢٧٣٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ : هُوَ الطِّبَالِيُّ . وَالْحَدِيثُ فِي مَسْنَدِ
٢٦٨٢ . وَهُوَ فِي مُجْمَعِ الزَّوَادِيِّ ٨٥:٨ وَنَسْبَهُ أَيْضًا لِالطَّبرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ وَالْكَبِيرِ ، وَقَالَ :

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا في الجاهلية، فوالذي نفي بيده، لَمَّا يُدْهِنَهُ الْجُعْلُ^(١) بتخرّيه خيراً من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية.

٢٧٤٠ حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا أبو بكر التهشيلي عن حبيب بن أبي ثابت عن مجبي بن الجزار عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث.

٢٧٤١ حدثنا سليمان بن داود أبو داود قال أخبرنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، الحج كل عام؟ فقال: بل حجة على كل إنسان، ولو قلت نعم كل عام لكان كل عام.

٢٧٤٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا يزيد عن مقسى عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أعطيت خمساً لم يعطهننبي قبلي، ولا أقولهن خرآ، بعثت إلى الناس كافة، الأحر والأسود، ونصرت بالرعب مسيرة شهر، وأحلت لي الفنائم، ولم تحمل لأحد قبلي، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الشفاعة، فآخرتها الأمتي، فهي لمن لا يشرك بالله شيئاً.

«رجال أحمد رجال الصحيح». العمل، بضم الجيم وفتح العين: حيوان صغير قدر كالمخنفاء، وفي اللسان: «قيل: هو أبو جuran، بفتح الجيم». يدهذه: أي يدحرج، وهو يدحرج العذر والقادورات.

(٢٧٤٠) إسناده صحيح. وهو مختصر ٢٧١٤. وانظر ٢٧٢٦.

(٢٧٤١) إسناده صحيح. وهو في مستند الطبالي ٢٦٦٩. وانظر ما مضى ٢٦٦٣.

(٢٧٤٢) إسناده صحيح. وهو مطول ٢٢٥٦. وذكر في مجمع الروايد ٢٥٨: ٨ وأشرنا إليه هناك. يزيد: هو ابن أبي زياد.

٢٧٤٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن

ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى أحد ، فقال : والذي نفس محمد بيده ، ما يُسرّني أن أحداً لآل محمد ذهبَ أثْفَقَهُ في سبيل الله أموت يوم أموت وعندِي منه ديناران ، إلا أن أُعِدَّهَا لِدِينِ ، قال : فات وما ترك ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا وليدة ، وترك درعه رهناً عند يهودي على ثلاثين صاعاً من شعير .

٢٧٤٤ حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد وغفار قالوا حدثنا ثابت حدثنا

هلال عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصیر قد أثْرَ في جنبه ، فقال : يا نبی الله ، لو اخْتَذْتْ فراشًا أو ثَرَّ من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا ؟ ما مَتَّيْ وَمَتَّ الْدُّنْيَا إِلَّا كَرَّاكِبٍ سارٍ في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها .

٢٧٤٥ حدثنا عبد الصمد حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن

ابن عباس قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدوًّا ، فلم يفرغ منهم حتى أخر العصر عن وقتها ، فلما رأى ذلك قال : اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملا بيوتهم ناراً ، واملا قبورهم ناراً ، ونحو ذلك .

(٢٧٤٣) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٧٢٤ .

(٢٧٤٤) إسناده صحيح . وهو في تاريخ ابن كثير ٦ : ٤٩ - ٥٠ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد » . وهو في مجمع الزوائد أيضاً ١٠ : ٣٢٦ وقال : « ورجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن ختاب ، وهو ثقة » . وانظر الحديث ٢٢٢ في مسند عمر .

(٢٧٤٥) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٠٩ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله موثقون » . وانظر ١٣٢٦ .

٢٧٤٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قال حدثنا ثابت عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس قال : قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً متتابعاً في الفطر والمعصر والمغرب والعشاء والصبح ، في در كل صلاة إذا قال سمع الله لمن حده من الركعة الأخيرة ، يدعوك عليهم ، على حيٍّ من بنى سليم ، على رغلٍ ^{٣٠٢} وذ كوان وعصبة ، ومؤمنٍ من خلفه ، أرسل إليهم يدعوكهم إلى الإسلام ، فقتلوكم . قال عفان في حديثه : قال : وقال عكرمة : هذا كان مفتاح القنوت .

٢٧٤٧ حدثنا سليمان بن داود حدثنا أبو عوانة حدثنا الحكيم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير .

٢٧٤٨ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا حسين حدثنا ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

(٢٧٤٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ١ : ٥٤١ عن عبد الله بن معاوية الجحبي عن ثابت بن زيد ، قال المنذري : « في إسناده هلال بن خباب أبو العلاء العبدى مولاه الكوفى ، نزل المدائن ، وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم الرازى ، وقال أبو حاتم : كان يقال تغير قبل موته من كبر السن ، وقال العقيلي : في حديثه وهم ، تغير بأخرة ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقد بينا في ٢٣٠٣ أن هلالاً ثقة مأمون ، ما اختلف ولا تغير . والقنوت بالدعاء على هذه القبائل ثابت من حديث أنس في صحيح مسلم ١ : ١٨٧ .

(٢٧٤٧) إسناده صحيح . وهو في مسند الطيالى ٢٧٤٥ . وهو مكرر . ٢٦١٩ ، ٢١٩٢

(٢٧٤٨) إسناده صحيح . حسين : هو ابن ذكوان . ابن بريدة : هو عبد الله . وانظر . ٢٧١٠

يقول : اللهم لك أسلت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أنتبعت ، وبك
خاصمت ، أعود بعزمك ، لا إله إلا أنت ، أنت تضليني ، أنت الحي الذي لا يموت ،
والجنة والإنس يموتون .

٢٧٤٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حفص بن غياثٌ حدثنا داود

بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قدم ^{صَحَّادُ}
الأزدي مكة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغلمان ^{يَتَّبِعُونَهُ} ، فقال :
يا محمد ، إني أُعالِجُ من الجنون ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله
نستعينه ونستغفره ، وننحو بالله من شرور أنفسنا ، من يهدِه الله فلا مضل له ، ومن
يُضلْ فلاما هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله ، قال : رُدَّ على هذه الكلمات ؟ قال : نعم قال : لقد سمعتُ الشعر
والعيافة والكمامة ، فما سمعت مثل هذه الكلمات ، لقد بلغَ قاموسَ البحر ،
وإنيأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فأسلم ، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عليك وعلى قومك ؟ قال : فقال : نعم ،
عليه وعلى قومي ، قال : فرَأَتْ سَرِيرَةً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد

(٢٧٤٩) إسناده صحيح . يحيى بن آدم بن سليمان : ثقة ثبت حجة من شيخ
أحمد ، وهو مؤلف (كتاب الخراج) الذي حققناه ونشرته المكتبة السلفية سنة ١٣٤٧ ،
مات يحيى سنة ٢٠٣ . حفص بن غياث بن طلاق بن معاوية : ثقة من شيوخ أحمد
أيضاً ، وهو قاضي الكوفة وقاضي بغداد ، مات سنة ١٩٤ . والحديث رواه مسلم ١ :
٢٣٧ من طريق عبد الأعلى عن داود بن أبي هند مطولاً ، وذكر الحافظ في الإصابة
٣ : ٢٧١ أنه رواه النسائي أيضاً . ضماد ، بكسر الضاد وتخفيف الميم وآخره دال : هو
ابن ثعلبة الأزدي من أزد شنوة ، وهو غير « ضمام بن ثعلبة السعدي من بني سعد بن
بكر » الذي مضى ذكره مراراً في قصة وفوده على رسول الله ، منها ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ .

ذلك بقومه ، فأصحاب بعضهم منهم شيئاً ، إداوةً أو غيرها ، فقالوا : هذه من قوم
ضمادي ، ردوها : قال : فردوها .

٢٧٥٠ حدثنا أبو جعفر المدائني قال أخبرنا عبد بن العوام عن محمد
بن إسحق حدثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاءت أم
الفضل ابنة الحرت بأم حبيبة بنت عباس ، فوضعتها في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، فباتت ، فاختلطت بها أم الفضل ، ثم لكت بين كفيها ، ثم اختلطت ،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيني قدحًا من ماء ، فصبته على مبابها ، ثم
قال : اسلكوا الماء في سبيل البول .

٢٧٥١ حدثنا حجاج قال قال ابن جرير أخبرني زياد أن قزعة
مولى عبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس :

(٢٧٥٠) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو في مجمع الروايد
١ : ٢٨٤ ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه حسين بن عبد الله ، ضعفه أحمد وأبو زرعة
وأبو حاتم والنمساني ، وابن معين في رواية ، ووثقه في أخرى ». أم الفضل : هي لبابة
بنت الحرت الهمالية ، وهي زوج العباس ، وهي شقيقة ميمونة أم المؤمنين . أم حبيبة
بنت العباس : كانت طفلاً عند وفاة رسول الله ، وذكر الحافظ في الإصابة ٨ : ٢٢١
أن الأشهر في اسمها « أم حبيب » دون هاء . اختلطت بها جذبها وانتزعتها .

(٢٧٥١) إسناده صحيح . زياد : هو ابن سعد الحراساني . قزعة ، بفتحات ، مولى
عبد القيس : قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٣٩/٢/٣ : « مثل أبو زرعة
عن قزعة مولى عبد القيس ؟ فقال : مكي ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه
البخاري في الكبير ١٩٢/٤ ، فقول الذهبي في الميزان ٢ : ٣٤٧ « لا يدرى من
هو » ليس بشيء . والحديث رواه النمساني ، كما أشار إلى ذلك الحافظ في التهذيب
٣٧٧ : ٨ .

صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاشرة خلفنا نصلى معنا ، وأنا إلى
جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه .

٢٧٥٢ حدثنا أسود حدثنا أبُو يَحْيَى بْنُ عَتْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر ،
قال أبُو يَحْيَى : وفَسَرَّ يَحْيَى بَعْضَ الْغَرَرِ ، قَالَ : إِنَّ مِنَ الْغَرَرِ ضَرْبَةً لِلْفَائِضِ ، وَبَعْضَ
الْغَرَرِ عَبْدًا لِلْآيِقَةِ ، وَبَعْضَ الْبَعِيرِ الشَّارِدِ ، وَبَعْضَ الْغَرَرِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ ، وَبَعْضَ
الْغَرَرِ تَرَابُ الْمَعَادِنِ ، وَبَعْضَ الْغَرَرِ مَا فِي ضَرْوَعِ الْأَنْعَامِ ، إِلَّا بِكَيْنِيلٍ .

٢٧٥٣ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن

ابن عباس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً مخواباً ، حتى رأيت
بياض إبطيه .

(٢٧٥٢) إسناده ضعيف . أبُو يَحْيَى بْنُ عَتْبَةَ أَبُو يَحْيَى قاضي الجامدة : قال البخاري
في السكري ٤٢٠/١١ : « هو عندهم لين » ، وكذلك قال في الصغير ٢١٦ والضعفاء
٥ ، وفي التهذيب : « قال الترمذى عن البخارى : ضعيف جداً ، لا أحدث عنه ، كان
لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه » ، وضعفه أ Ahmad في رواية ، وقال في موضع آخر :
« ثقة ، إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثیر » ، وليس له في الكتب السنة إلا هذا
الحديث عند ابن ماجة ٢ : ١٠ . والنهي عن بيع الغرر ثابت في الصحيحين وغيرهما
من حديث أبى هريرة ، كما في اللتقى ٢٧٨٨ . وانظر ما مضى ٢٦٤٥، ٢١٤٥ . الغرر
بفتحتين : « هو ما كان له ظاهر يغير الشتري وباطن مجہول . وقال الأزهري : الغرر
ما كان على غير عهدة ولا ثقة ، وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكلها المتابعان ، من
كل مجہول » . عن النهاية .

(٢٧٥٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٠٥ ، ٢٦٦٢ . مخواباً : أي مجافياً بطنه
عن الأرض رافقها ، مجافياً عضده عن جنبيه .

٢٧٥٤ حدثنا أسود حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عن ابن عباس قال : كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم : لبيك لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك .

٢٧٥٥ حدثنا أسود حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أبي النبي صلى الله عليه وسلم يجْبَنُه في غزَّةٍ ، فقال : أين صنعت هذه ؟ فقالوا : بفارس ، ونحن نرى أنه يجعل فيها ميته ، فقال اطعنوا فيها بالسکين واذ كروا ^{٣٠٣} اسم الله وكلوا ، ذكره شريك مرة أخرى فزاد فيه : يجعلوا يضر بونها بالعصي .

٢٧٥٦ حدثنا أسود حدثنا الحسن ، يعني ابن صالح ، عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك ، أيَّدْخُل عمر ؟

٢٧٥٧ حدثنا أسود حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس

(٢٧٥٤) إسناده صحيح . الضحاك : هو ابن مزام . والحديث مختصر . ٢٤٠٤ قوله « لبيك لبيك » في أول الحديث : هكذا ثبت مكررًا في ح ، وهو الثابت في مجمع الزوائد ، وفي ك مرة واحدة فقط .

(٢٧٥٥) إسناده ضعيف ، أضعف جابر الجعفي . والحديث مطول . ٢٠٨٠

(٢٧٥٦) إسناده صحيح . صالح بن صالح بن حي (والده الحسن بن صالح) : ثقة ، كما قال أحمد ، وروى له أصحاب الكتب الستة . والحديث في مجمع الزوائد : ٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجله رجال الصحيح » . وانظر ما مضى في مسند عمر ٢٢٢ . المشربة ، بضم الراء : الغرفة .

(٢٧٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٨ وانظر ٢٣٠٧ .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبعَ أذرعَ ثم ابتو ،
ومن سأله جارُه أن يذْعِمَ على حانطه فليذْعِمْ .

٢٧٥٨ حدثنا أسود حدثنا شريك عن ابن الأصباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال : فتحَ النبي صلى الله عليه وسلم مكةَ ، أقام فيها سبعَ عشرةَ
يصلَّى ركعتين .

٢٧٥٩ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة
عن ابن عباس قال : من ولدتْ منه أمته فهي مُعْتَقَةٌ عن دُبُّيهِ منه ،
أو قال : بعده .

٢٧٦٠ حدثنا أسود حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس
قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلِّي في ثوب واحدٍ متوجهاً به ، يتقي بغضوله
برُد الأرض وحرها .

٢٧٦١ حدثنا حسن بن موسي حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب
عن عكرمة عن ابن عباس : أن أعرابياً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم

(٢٧٥٨) إسناده صحيح . ابن الأصباني : هو عبد الرحمن بن عبد الله . وانظر ١٩٥٨ .

(٢٧٥٩) إسناده ضعيف ، لضعف حسين بن عبد الله . والحديث رواه ابن ماجة ٢ : ٥٥ من طريق وكيع عن شريك . وسيأتي أيضاً ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩ ، وانظر طبقات ابن سعد ٨ : ١٥٥ والمتقد ٣٤٠٢ - ٣٤٠٤ .

(٢٧٦٠) إسناده ضعيف ، كالذى قبله . وهو مكرر ٢٣٢٠ . وانظر ٢٣٨٤ ،

٢٣٨٥ .

(٢٧٦١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣ ، ٢٤٧٣ .

بِكَلَامِ بَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مَنْ مِنَ الْبَيْانِ سِحْرًا ، وَإِنْ مِنَ الشِّعْرِ حُكْمًا .

٤٧٦٢ حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَيْمَ عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَانَ عنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ عنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قَرِيشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرَةِ ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْمَزَرِيِّ وَمِنَاتِ الْثَالِثَةِ الْأُخْرَى وَنَاثَلَةَ وَإِسَافِ : لَوْلَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قَاتَنَا إِلَيْهِ قِيَامًا رَجُلًا وَاحِدًا فَلَمْ يَفْارِقْهُ حَتَّى قُتِلَ ، فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَبْكِيُّ ، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ : هُؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قَرِيشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ ، لَوْلَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ ، فَقَالَ : يَا بُنْيَةَ ، أَرِينِي وَضُوءَ ، فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : هَا هُوَ ذَا ، وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ، وَعَقَرُوا فِي مُجَالِسِهِمْ ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا ، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ ، فَأَخْذَ قَبْضَةً مِنَ التَّرَابِ ، فَقَالَ : شَاهِدُ الْوِجْهِ ، ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا ، ثُمَّ أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَبِيِّ حَصَّةً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا .

٤٧٦٣ حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَثَنَا أَبْنُ الْمُبِيعَةِ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ

(٤٧٦٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَسِيَّانِي بِعَنْهُ ٣٤٨٥ . وَهُوَ فِي تَبْعِيْعِ الزَّوَادِيِّ ٢٢٨ : وَقَالَ : « رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْنَادِيْنَ ، وَرَجُالٌ أَحَدُهُمْ رَجُالٌ الصَّحِيحِ ». وَأَقُولُ : بَلْ كَلاهَا . عَقَرُوا ، بَفْتَحَ الْعَيْنِ وَكَبَرَ الْقَافَ : مِنَ الْعَقَرِ ، بَفْتَحِيْنِ ، وَهُوَ « أَنْ تَسْمِ الرَّجُلَ قَوْاْنِهِ مِنَ الْخُوفِ ». وَقَيلَ : هُوَ أَنْ يَفْجَأَ الرُّوْءَ فِي دَهْشَتِهِ وَلَا يَسْتَطِعَ أَنْ يَنْقُدَمْ أَوْ يَتَأَخَّرَ ». عَنِ النَّهَايَا .

(٤٧٦٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مُكَرَّرٌ ٢٦٦٩ . وَقَوْلُهُ فِي هَذَا الإِسْنَادِ « حَدَثَنَا أَبْنُ الْمُبِيعَةِ عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدٍ » إِلَخُ ، كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِيْنَ ، وَسِيَّانِي فِي ٤ ٢٨٠ أَنَّ

قيس بن الحجاج حدثه أن حَنْشَا حدثه أن ابن عباس حدثه قال : كُنْتِ رِدْفَةَ
النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي : يَا عَلَامَ ، إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا : احْفَظِ اللَّهَ
يَحْفَظُكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْاهِدُه تُجَاهِه ، إِذَا سَأَلَتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ.
بِاللَّهِ ، فَقَدْ رُفِعْتِ الْأَقْلَامُ ، وَجَعَلَتِ الْكِتَبُ ، فَلَوْ جَاءَتِ الْأُمَّةُ يَنْفَعُونَكَ بِشَيْءٍ لَمْ
يَكُنْتُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مَا اسْتَطَاعْتَ ، وَلَوْ أَرَادْتَ أَنْ تَفْسِرَكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْتُهُ اللَّهُ
لَكَ مَا اسْتَطَاعْتَ .

٢٧٦٤ حدثنا يحيى بن إسحاق وموسى بن داود قالا حدثنا ابن هبيرة

عن عبد الله بن هبيرة ، قال يحيى : عن الأعرج ، ولم يقل موسى « عن الأعرج » ، عن
حنش عن ابن عباس : أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ فِي هَرِيقَ المَاءِ ،
فَيَتَمَسَّحُ بِالْتَّرَابِ ، فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ ، قَالَ : مَا أَدْرِي ،
أَعْلَمُ لَا أَبْلُغُهُ .

٢٧٦٥ قال [أحمد بن حنبل] : قال يحيى مرة أخرى : كُنْتِ مَعَ

عبد الله بن زيد القرىءاني روى عنه ابن هبيرة ونافع بن زيد عن قيس بن الحجاج .
وكذلك رواه الترمذى ٣٢١ - ٣٢٢ من طريق ابن المبارك عن الليث بن سعد
وابن هبيرة عن قيس ، فابن هبيرة رواه عن قيس مباشرة . وسيأتي مزيد بحث لهذا
هناك ، إن شاء الله .

(٢٧٦٤) إسناده صحيح ، إلا أن زيادة يحيى بن إسحاق في الإسناد « عن الأعرج »
بين عبد الله بن هبيرة وحنش الصنعاني أكبَرَ الظن أنها خطأ ، فإن الحديث رواه ابن
المبارك عن ابن هبيرة كرواية موسى بن داود ، ليس فيه « عن الأعرج » ، وقد مضت
رواية ابن المبارك ٢٦١٤ .

(٢٧٦٥) إسناده صحيح ، على ما فيه مما بيننا في الذي قبله ، وهو ناتج له .

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهراق الماء ، فتيمم ، فقيل له : إن الماء متأقارب .

٤٧٦٦ حدثنا أسود بن عامر قال أخبرنا أبو كذبنة عن الأعمش عن الحكيم عن مفسم عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلّى خمس صلواتٍ بنيٍ .

٤٧٦٧ حدثنا أسود حدثنا هرمون عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس ^{٣٠٤}
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاهم ولا يتظاهر ، وبعجهه
الاسم الحسن .

٤٧٦٨ حدثنا يحيى بن غياثان حدثنا رشدين حدثني عمرو بن الحزب عن بكيير بن الأشج عن كرباب عن ابن عباس : أنه رأى عبد الله بن الحزب يصلّي ورأسه معقوص من ورائه ، فقام وراءه وجعل يحمله ، وأقر له الآخر ، ثم أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأسي ؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنما مثل هذا كمثل الذي يصلّي وهو مكتوف .

(٤٧٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٧٠٠ .

(٤٧٦٧) في إسناده نظر ، ولعله مرسل . هرمون ، بالتصغير ، بن سفيان البجلي : ثقة ، وثقة ابن معين وأبو حاتم وغيرهما ، وترجمة البخاري في الكبير ٤/٢٤٤ .
ليث بن أبي سليم يروي عن عكرمة مباشرة ، ولكن روى هذا الحديث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة ، كما مضى ٢٣٢٨ ، وقد حذف هنا «عبد الملك» ، فإما أنه أرسل الحديث مرة ووصله أخرى ، وإما أنه سمعه من عكرمة ومن عبد الملك عن عكرمة .

(٤٧٦٨) إسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . ولكن الحديث صحيح ، رواه مسلم ١ : ١٤١ من طريق عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحزب ، ورواه أيضاً أبو داود والنسائي ، كما في المتنق ١١٠٤ .

٢٧٦٩ حديثي معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اجتنبوا أن تشربوا في الختم والدباء والمزفت ، واشربوا في السقاء .

٢٧٧٠ حديثاً معاوية حدثنا أبو إسحاق عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن تظهر الروم على فارس ، لأنهم أهل كتاب ، وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم ، لأنهم أهل أوثان ، فذكر ذلك المسلمين لأبي بكر ، فذكر أبو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنهم سيهزمون ، فذكر ذلك أبو بكر لهم ، فقالوا : أجعل ينتنا وينت أجيلاً ، فإن ظهروا كان لك كذا وكذا ، وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ، فعمل بينهم أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا ، فذكر ذلك أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ألا جعلته ، أراه قال : دون العشر ؟ قال : وقال سعيد : البعض ما دون العشر ، قال : فظهرت الروم بعد ذلك ، فذلك قوله تعالى (إِنَّمَا غَلَبْتُ الْرُّومَ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَقْبَلُونَ فِي بَعْضِ سَنِين) قال : فغلبت الروم ثم غابت بعد ، قال : (اللَّهُ أَكْبَرُ) ومن بعد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) قال : يفرح المؤمنون بنصر الله .

٢٧٧١ حديثاً حسن حدثنا دُوِيدُ عن سَلْمَ بْنَ بَشِيرٍ عن عكرمة عن

(٢٧٦٩) إسناده صحيح . وهو مختصر . دُوِيدُ ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ ، ٢٧٧٢ . وانظر .

(٢٧٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر . دُوِيدُ ٢٤٩٥ .

(٢٧٧١) إسناده مشكل عندي . سلم بن بشير : ترجمة الحسيني باسم « سالم بن بشير » وتعقبه الحافظ في التعجيل ١٤٤ قال : « سالم بن بشير عن عكرمة ، وعن دويد الحراساني : مجاهول . قلت : هذا غالط شأ عن تحرير ، وإنما هو سلم بسكون

ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : **الْتَّقِيُّ مُؤْمِنًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ** ، مُؤْمِنٌ غَنِيًّا ، وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ ، كَانَا فِي الدُّنْيَا ، فَأَدْخَلَ الْفَقِيرَ الْجَنَّةَ ، وَحُبُسَ الْفَقِيرُ مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْبِسَ ، ثُمَّ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ ، فَيَقُولُ : أَيُّ أَخِي ، مَاذَا حَبَسْتَكَ ؟ وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَتْنَاكَ حَقَّ خَفْتِكَ عَلَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَيُّ أَخِي ، إِنِّي حُبِستُ بَعْدَكَ تَحْبِسًا فَظِيمًا كَرِيهًًا ، وَمَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَقَّ سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعْضٍ كَلْمًا آكَلَهُ حَمْضٌ أَصَدَرَتْ عَنِّي رِوَاةً .

٤٧٧٧٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن حبيب، يعني

اللام بعدها ميم ، وسأذكره على الصواب إن شاء الله تعالى » ، ثم جاء في ص ١٥٨ وقال : « سلم بن بشير : تقدم في سالم » !! ثم لم يقل شيئاً ، ولم يف بما وعد . ولم أجد لسلم هذا ترجمة أصلًا ، خصوصاً وأن القسم الذي يعتمد أن يكون فيه من (التاريخ الكبير) لم يطبع . وجزم الميشيمي بأنه ثقة ، كما سند ذكر . والحديث في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٦٣ - ٣٦٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه دويد غير منسوب ، فإن كان هو الذي روی عنه سفيان [في النسخة : عن سفيان ، وهو خطأ مطبعي] ، فقد ذكره العجلي في كتاب الثقات ، وإن كان غيره لم أعرفه . وبقية رجاله رجال الصحيح ، غير سلم بن بشير ، وهو ثقة » . وهكذا نرى أن الميشيمي وثق « سلم بن بشير » ولكن ذكره باسم « مسلم » بالمير في أوله ، وهو الموفق لما في لون في هذا الحديث . ولم أجد ترجمة أيضاً للذي سعاه الميشيمي « سلم بن بشير » . وأما دويد الذي أشار إليه الميشيمي فقد سبق في الحديث ٤٧٨ ولكن وصفه في التعديل بأنه « الحراساني » لم أدر ما وجده ؟ أخطأه هو ، أم صواب فيكون شيئاً آخر ؟ الحبس ، بكسر الباء : مصدر كالحبس ، فيما حكاه صاحب اللسان عن بعضهم . وهذا الحديث شاهده . الحبس ، بفتح الحاء وسكون الميم : بات لا يهيج في الربيع ويبيق على القبيظ ، وفيه ملوحة ، إذا أكلته الإبل شربت عليه . وإذا لم تجده رقت وضفت ، وهو كالفاكهة للإبل . رواه ، بكسر الراء وخفيف الواو وآخره همزة : جمع ريان وريان ، للذكر والمؤنث ، يقال « رجل ريان وامرأة ريان من قوم رواه » .

(٤٧٧٧٢) إسناده صحيح . يزيد بن عطاء بن يزيد البش��ي الواسطي : قال

ابن أبي عمّرة ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نَهَى : رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَابَةِ والخنْمَةِ والنَّفَيرِ والمَزْفَتِ ، وأن يُخْلَطُ الْبَلْحُ بِالْزَّهْوِ ، قال : قلت : يا ابن عباس ، أرأيْتَ الرَّجُلَ يَجْعَلُ نَبِيَّهُ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ كَأَنَّهَا قَارُورَةً ، وَيَشْرَبُهُ مِنَ اللَّيلِ ؟ فَقَالَ : أَلَا تَنْهَوْا عَمَّا نَهَاكُمْ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ !

٢٧٧٣ حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد ، يعني ابن عطاء ، عن يزيد ، يعني ابن أبي زيد ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد اشتكي ، فطاف بالبيت على بعير و معه مِسْجَنٌ ، كَمَا مَرَ عَلَيْهِ اسْتَلْمَهُ بِهِ ، فَلَمَّا فَرَغْ مِنْ طَوَافِهِ أَنْاحَ فَصْلِي رَكْعَتَيْنِ .

٢٧٧٤ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سمّاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، ولا المَرْأَةُ المَرْأَةَ .

٢٧٧٥ حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سمّاك عن عكرمة أبو داود : «كان أَحْمَدَ يُونَقَ» ، وفي رواية عن أَحْمَدَ أَيْضًا : «لِيْسَ بِهِ بِأَنْ» ، وتتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥١/٤ فِيمَا يذَكُرُ فِيهِ جَرْحًا . والحديث مطول ٢٤٩٩ . وانظر ٢٧٦٩ .

(٢٧٧٣) إسناده صحيح . وهو مطول . ٢٣٧٨ .

(٢٧٧٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٣ وقال : «رواه أَحْمَدَ والبَزَارُ وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ ، وَأَحْمَدَ إِسْنَادِيُّ أَحْمَدَ رَجَالَهُ رَجَالُ الصَّحِيفَ ، وَكَذَلِكَ رَجَالُ الْبَزَارِ» . وسيأتي مِنْهَا مَرْأَةُ أُخْرَى ٢٨٧٣ يَاسِنَادُ صَحِيفَ ، وَ ٢٨٧٤ يَاسِنَادُ مَرْسَلٍ ، وهو الآخِرُ الَّذِي يُشَرِّرُ إِلَيْهِ صَاحِبُ الزَّوَائِدِ .

(٢٧٧٥) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٦٩١ .

عن ابن عباس قال : لما نزل تحريرُ الحُرْ قالوا : يا رسول الله ، الذين ماتوا وهم يشربون الحُرْ ؟ فنزلت : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جُنَاحٌ في ما طَعَمُوا) إلى آخر الآية .

٢٧٧٦ حدثنا خلف حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما حِوَّلت القبلة قيل : يا رسول الله ، أرأيتَ الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس ؟ فأنزل الله (وما كان الله ليُضيّع إيمانكم) .

٢٧٧٧ حدثنا إبراهيم بن أبي العباس حدثنا شريك عن مخاول عن مسلم البطاطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاثة . (سبع اسم ربك الأعلى) و (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

٢٧٧٨ حدثنا يحيى بن إسحق قال أخبرنا وهيب بن خالد حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أمرت أن أسجد على سبعة أعظم : الجبهة ، وأشار بيده إلى أنه ، واليدين ، والركبتين ، وأطراف الأصابع ، ولا أكف الثياب ولا الشعر .

٢٧٧٩ حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا البراء بن عبد الله الغنوي ، من أنفسهم ، قال سمعت أنا نفرة يحدث قال : كان ابن عباس على هذا المنبر يقول :

(٢٧٧٦) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٦٩١ .

(٢٧٧٧) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٧٢٦ .

(٢٧٧٨) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٦٥٨ .

(٢٧٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٦٦٧ . وانظر . ٢٧٠٩ .

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ ^{ذُرْ} كل صلاة من أربع ، يقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ، ما ظهر منها وما بطن ، اللهم إني أعوذ بك من فتنة الأعور الكذاب .

٢٧٨٠ حدثنا موسى بن داود قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : من قُتل دون مظلومته فهو شهيد .

٢٧٨١ حدثنا موسى حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن عبيداً الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث كتابه إلى كسرى مع رجل ، وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين ، فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى ، فلما قرأه خرقه ، قال : فتحسست أن ابن المسيب قال : قدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُمْزَقُوا كُلُّ مُمْزَقٍ .

٢٧٨٢ حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الترمي عن ابن عباس قال : تدبرت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيته مخوياً ، فرأيت بياضاً إبطيه .

(٢٧٨٠) إسناده صحيح . وهو في جمجم الزوائد ٦ : ٢٤٤ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » . في ع « مظامة » بغير إضافة للضمير ، وأثبتنا ما في لـ وجمجم الزوائد . وانظر ٥٩٠ ، ١٥٩٨ ، ١٦٥٣ .

(٢٧٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٨٤ . في ع « خسب ابن المسيب قال » وأثبتنا ما في لـ .

(٢٧٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٣ .

٢٧٨٣

حدثنا محمد بن الصبّاح حدثنا إسماعيل ، يعني ابن زكريا ، عن عبد الله ، يعني ابن عثيّان ، عن أبي الطفّيل عن ابن عباس : أن رسول الله صلّى الله عليه وسلم لما نزلَ مِنَ الظُّهُرَانَ في عرته ، بلغ أَحَدَ أَحْبَابِ رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَرِيشًا تَقُولُ : مَا يَتَبَاعَثُونَ مِنَ الْعَجَفِ ، فَقَالَ أَحْبَابُهُ : لَوْ اتَّهَرْنَا مِنْ ظَهَرِنَا فَأَكْلَنَا مِنْ لَهِ وَحَسَوْنَا مِنْ مَرْقَهُ أَصْبَحْنَا غَدًا حِينَ نَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ وَبَنَا جَمَاهَهُ ؟ قَالَ : لَا تَفْعِلُوا ، وَلَكُنْ اجْمَعُوا إِلَيْيَّ مِنْ أَرْوَادِكُمْ ، بِجَمِيعِهِ ، وَبَسْطُوا الْأَنْطَاعَ ، فَأَكَلُوا حَتَّى تَوَلُّوا ، وَهَنَّا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي جَرَابِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَقَدِمَتْ قَرِيشٌ نَحْوَ الْحِجْرِ ، فَاضْطَبَعَ بِرَدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَرَى الْقَوْمُ فِيكُمْ غَمِيزَةً ، فَاسْتَلَمَ الرَّكْنُ ، ثُمَّ دَخَلَ ، حَتَّى إِذَا تَفَيَّبَ بِالرَّكْنِ الْعَيْنِي مَشَّى إِلَى الرَّكْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَتْ قَرِيشٌ : مَا يَرْضَوْنَ بِالْمَشِيِّ ، إِنَّهُمْ لَيَنْقِزُونَ نَقْزَ الْإِلَيْبَاءِ ! فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافَ ، فَكَانَتْ سُنَّةً ،

(٢٧٨٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ وما أشير إليه من الأحاديث فيها . مِنَ الظُّهُرَانَ : موضع على مرحلة من مكة . يتباغثون : من «البعث» وأصله الإثارة ، ومنه يقال «انبَعَ الشَّيْءُ» و«بَنَسَعَ» أي اندفع . العَجَفُ ، بفتح العين والجيم : ذهاب السنن والهزال . «اتَّهَرْنَا» : من التحرر ، يزيد نحرنا ، و«اتَّهَرْ» تأني يعني نحر نفسه ، وبمعنى تناحر ، يقال «تَاهُوا عَلَى الشَّيْءِ» و«اتَّهَرُوا» أي تساخروا عليه فكان بعضهم يتحرر بعضاً ، وأما المعنى الذي هنا فلم أجده في المعاجم . «من ظَهَرْنَا» : الظاهر : الإبل التي يحمل عليها وتركب . جماعة ، بفتح الجيم : أي راحة وشبع وري . الأَنْطَاعُ : جمع «نَطَعَ» بفتح النون وكسرها ، مع سكون الطاء وفتحها ، أربع لغات ، وفي بعضها خلاف ، وهو بساط من جلد ، يجعل كالمائدة . اضطبع بردائه : هو أن يأخذ الرداء فيجعل وسطه تحت إبطه الأيمن ويلاقى طرفيه على كتفه الأيسر من جهة صدره وظهره ، وسي بذلك لإبداء الضبعين . الغَمِيزَةُ : العيب ، من الغمز ، وللفاعنون : العایب . النَّقْزُ : الوثنان صُعْدَاداً في مكان .

قال أبو الطفيلي : وأخبرني ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوداع .

٢٧٨٤ حدثنا سُرِيج حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك النَّكْرِي

عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : كانت امرأة حسنة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فكان بعض القوم يستقدم في الصفت الأولى لثلاثيرها ، ويستأخر بعضاً حتى يكون في الصفت المتأخر ، فإذا ركب نظر من تحت إبطيه ، فأنزل الله في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين) .

٢٧٨٥ حدثنا سُرِيج حدثنا عباد عن هلال عن عكرمة عن ابن عباس :

(٢٧٨٤) إسناده صحيح . ورواه الطيالسي ٢٧١٢ عن نوح بن قيس ، والترمذى ٤ : ١٣١ ، والحاكم ٤ : ٣٥٣ ، كلاماً من طريق نوح . قال الترمذى : « وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء ، نحوه ، ولم يذكر فيه ابن عباس ، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح » . وذكره ابن كثير في التفسير ٥ : ١٢ - ١٣ من تفسير الطبرى بإسناده ، ثم نسبه لأحمد وابن أبي حاتم والترمذى والنمساني في التفسير من سنديهما وابن ماجة ، وقال : « وهذا الحديث فيه نكارة شديدة » ، ثم رجح أن يكون من كلام أبي الجوزاء . وقال الحاكم : « هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرج له . وقال عمرو بن علي [يعني الفلاس] : لم يتكلم أحد في نوح بن قيس الطاحى بحججه » ، ووافقه الذهبي وزاد : « قلت : هو صدوق ، خرج له مسلم » . ونوح بن قيس سبق توثيقه ١٢٩٩ . وتعليق الترمذى وابن كثير ليس بهلة . والحديث في الدر المنشور ٤ : ٩٦ - ٩٧ ونسبه أيضاً لسعيد بن منصور وابن اللندر وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي .

(٢٧٨٥) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٤ : ٢٠٩ عن هذا الموضع ، وقال : « تفرد به أحمد ، وإسناده حسن » . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ٢٩٥ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير هلال بن خباب ، وهو ثقة » .

أن امرأةً من اليهود أهدتْ لرسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شاةً مسمومةً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، قَالَ : مَا حَمَلْتِ عَلَى مَا صنعتِ ؟ قَالَتْ : أَحَبَّتُ ، أَوْ أَرَدْتُ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَإِنَّ اللَّهَ سَيُطْلَعُكَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَبِيًّا أُرْجِعُ النَّاسَ مِنْكَ ! قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا احْتَجَمَ ، قَالَ : فَسَافَرَ مَرَّةً ، ٣٠٦ فَلَمَّا أَحْرَمَ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاحْتَجَمَ .

٢٧٨٦ حدثنا حسين حدثنا أبو أوس حدثنا كثير بن عبد الله

(٢٧٨٦) إسناده صحيح . أبو أوس : هو عبد الله بن عبد الله بن أوس ، سبق الكلام عليه ١٦٤٦ . كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني : تكلموا فيه طويلاً وضفغوه ، بل رماه بعضهم بالكذب ، ففي الجرح والتعديل ٢/٣/١٥٤ عن أبي طالب : « سألتُ أَحْمَدَ ، يَعْنِي ابْنَ حَنْبَلَ ، عَنْ كَثِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَو بْنِ عَوْفٍ ؟ قَالَ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ » ، وفي التهذيب ٨ : ٤٢٢ : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : ضَرَبَ أَبِي عَلَى حَدِيثِ كَثِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَسْنَدِ ، وَلَمْ يُخْدِثْنَا عَنْهُ بِشَيْءٍ » ، وهذا حق ، فإنَّ أَحْمَدَ لم يخرج شيئاً من مسند عمرو بن عوف جد كثير ، وإنما أخرج هذا الإسناد هنا ليذكر الإسناد الذي يعلو من حديث ابن عباس « مثله » ، فإنه لم يسمع من شيخه حسين بن محمد المروزي لفظ حديث ابن عباس ، بل سمع منه حديث كثير ، ثم حديث ابن عباس « مثله » شرط على أن يثبت لفظ شيخه ، وفي التهذيب أيضاً عن أبي داود أنه مثل عن كثير؟ قال : « كان أحد الكنديين » ، وعن الشافعي أنه قال فيه : « ذاك أحد الكنديين » ، أو « أحد أركان الكذب » ! وأما البخاري ، حجة أهل الجرح والتعديل ، فقد أبى أن يضعف كثير بن عبد الله ، ففي التهذيب عن الترمذى قال : « قلتُ لِحَمْدَهُ فِي حَدِيثِ كَثِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَرَجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ حَدِيثُ حَسَنٍ ، إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ كَانَ يَحْمِلُ عَلَى كَثِيرٍ يَضْعُفُهُ ، وَقَدْ رُوِيَ بِحَمْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْهُ » ، والحديث الذي أشار إليه الترمذى ، هو في سننه ١ : ٣٥٥ ، وقال فيه : « حَدِيثُ عَمْرَو بْنِ عَوْفٍ حَسَنٌ غَرِيبٌ » . وانظر شرحاً عليه ٢ : ٣٦١ - ٣٦٢ . وقد روى الترمذى أيضاً

بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلالاً بن الحارث المزني معدنَ القبليَّةَ : جَلَسَهَا وَغَوْرَهَا وَحِيتَ يَصْلَحُ الزَّرْعَ^١
من قُدُسٍ ، ولم يُعطِه حُقُّ مُسْلِمٍ ، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم :

٢ : ٢٨٤ حديث « الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا حرم حلالًا أو أحل حرامًا » من طريق كثير عن أبيه عن جده ، وقال : « حديث حسن صحيح » فأناكر عليه العلامة تصحيحه ، حتى قال الذهبي في الميزان ٣٥٤ - ٣٥٥ : « فلهذا لا يعتمد العلامة على تصحيح الترمذى » ! ! وقد حاول بعضهم أن يعتذر عن الترمذى بأنه إنما صحجه لما أيدته من الشواهد . والذى أراه أن الترمذى حسنة تبعاً لأستاذة البخاري في تحسين حديث كثير بن عبد الله ، وصححه للشواهد التي عضده . والبخاري لم يتردد في شأن كثير هذا ، فإنه ترجم له في الكبير ٤/٢١٧ والصغرى ١٨٧ وأثبتت فيما أنه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولم يذكره في الضعفاء . ونخن نذهب إلى ما ذهب إليه البخاري ثم الترمذى : أن حديثه حسن ، فإذا اعتقد بشواهد تقويه كان صحيحًا ، وعن هذا صححتنا هذا الإسناد ، لما أيدته الحديث بعده من حديث ابن عباس . أبوه عبدالله بن عمرو بن عوف : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات . جده عمرو بن عوف المزني : صحابي قديم الإسلام ، كان أحد البكائين ، قيل أن أول غزوة شهدتها الأبواء ، وقيل الخندق ، ومات في خلافة معاوية .

والحديث رواه أبو داود ٣ : ١٣٨ - ١٣٩ عن العباس بن محمد وغير واحد عن حسين بن محمد ، بإسناده هنا . وانظر شرحنا على خراج يحيى بن آدم رقم ٣٩٤ ، والأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، بشرح العلامة الشيخ محمد حامد الفقي رقم ٦٧٧ .

المعدن : الموضع الذي تستخرج منها جواهر الأرض ، كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . القبلية : قال ابن الأثير : « منسوبة إلى قبل ، بفتح القاف وبالاء ، وهي ناحية من ساحل البحر ، بينها وبين المدينة خمسة أيام . وقيل هي من ناحية الفرع [بضم الفاء وسكون الراء] ، وهو موضع بين خملة والمدينة . هذا هو المحفوظ في الحديث . وفي كتاب الأمكنة : معدن القبلة ، بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم بااء » . وانظر معجم البلدان ٧ : ٢٩ . جلسها : نسبة إلى « الجلس » بفتح الجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَلْأَلِ
بْنَ الْحَرْثَ الْمَزْنِيَّ ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبْلَيَّةَ : جَلَسَ إِلَيْهَا وَغَوَرَ إِلَيْهَا وَحِيتَ يَصْلُحُ الزَّرْعَ
مِنْ قُدْسٍ ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقًّا مُسْلِمًا .

٢٧٨٧ حَدَّثَنَا حَسْنَى حَدَّثَنَا أَبُو أَوْيَسْ قَالَ حَدَّثَنِي ثُورَ بْنُ زَيْدٍ مَوْلَى
بْنِ الدِّبَيلِ بْنِ بَكْرٍ بْنِ كَنَانَةَ عَنْ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَثْلَهُ .

٢٧٨٨ حَدَّثَنَا سَرِيجُ وَيُونُسُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الطَّفْيْلِ عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَارَهُ اعْتَمَرُوا مِنْ جِمِيعِهِ ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةً ، وَمَشَوْا أَرْبَعَةً .

٢٧٨٩ حَدَّثَنَا سَرِيجُ حَدَّثَنَا حَمَادُ ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ الْمَعْتَارِ
وَسَكُونِ الْلَّامِ ، وَهُوَ كُلُّ مَرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ . غَوْرِيهَا : نَسْبَةٌ إِلَى «الْغَوْرِ» بِفتحِ الْغَينِ
وَسَكُونِ الْوَاءِ ، وَهُوَ مَا أَنْخَفَ مِنَ الْأَرْضِ . قَدْسُ ، بِضمِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الدَّالِّ : جَبَلٌ
مَعْرُوفٌ ، وَقَبْلٌ هُوَ الْمَوْضِعُ لِلْمَرْتَفَعِ الَّذِي يَصْلُحُ لِلْأَزْرَاعَةِ . فِي عَ «مَعَادِنَ الْقَبْلَيَّةَ» فِي
الْمَرْأَةِ الْأُولَى ، وَ «يَصْلُحُ لِلْأَزْرَعِ» فِي الْمَرْتَنَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ لَكَ وَأَبْنَى دَادُودَ .
(٢٧٨٧) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ فِي مَعْنَى مَا قَبْلَهُ ، مُؤْيَدٌ لَهُ ، وَمَقْوِيٌّ رَوَايَةً كَثِيرًا
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبْنَى دَادُودُ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ ، الَّذِي
أَشْرَنَا إِلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ الْمَاضِيِّ . «كَنَانَةَ» فِي عَ «كَنَانَ» ، وَهُوَ خَطَأٌ وَاضْعَفُ ،
وَالصَّوَابُ مِنْ لَكَ وَأَبْنَى دَادُودَ .

(٢٧٨٨) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ ٢٦٨٨ . وَانْظُرْ ٢٧٨٣ .

(٢٧٨٩) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًا ، لِضَعْفِ عَطَاءِ بْنِ عَبْلَانَ الْمَعْتَارِ . وَالْحَدِيثُ مَكْرُرٌ
٢٢٠١ وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ هَنَاكَ . وَانْظُرْ ٢٠٣٢ ، ٢١٢٢ ، ٢٥٩٥ . «يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ»
فِي عَ «يَعْنِي أَبَا أَسَمَّةَ» ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحٌّ مِنْ لَكَ .

عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يتصدق بدينار ،
فإن لم يجد ديناراً فنصف دينار .

٢٧٩٠ حدثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا إسماعيل ، يعني ابن جعفر ،
قال أخبرني محمد ، يعني ابن أبي حرمَلة ، عن كريب : أن أم الفضل بنت الحارث
بعثته إلى معاوية بالشام ، قال : فقدمت الشام فقضيت حاجتها ، واستهلَّ عليَّ
رمضان وأنا بالشام ، فرأينا الهلال ليلة الجمعة ، ثم قدمت المدينة في آخر الشهر ،
فسألني عبد الله بن عباس ، ثم ذكر الهلال ، فقال : متى رأيتموه ؟ فقلت : رأينا
ليلة الجمعة ، فقال : أنت رأيته ؟ قلت : نعم ، ورآه الناس ، وصاموا وصام معاوية ،
قال : لكننا رأينا ليلة السبت ، فلا نزال نصوم حتى نُكمل ثلاثة أو راه ،
قلت : أولاً تكتفي بروية معاوية وصيامه ؟ قال : لا ، هكذا أمر النبي
صلى الله عليه وسلم .

٢٧٩١ حدثنا سليمان قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد
بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من يُرد الله
به خيراً يُفقيه في الدين .

(٢٧٩٠) إسناده صحيح . إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري القاريء : ثقة
مأمون قليل الخطأ ، شارك مالكا في أكثر شيوخه ، وترجمه البخاري في الكبير
٣٤٩/١/١ - ٣٥٠ . والحديث رواه مسلم ١ : ٣٠٠ وأبو داود ٢ : ٢٧١ والترمذني
٢ : ٣٥ ، كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر ، قال الترمذني : « حدث حسن صحيح
غريب » . ورواه أيضاً النسائي ، كما في عون العبود تقللاً عن المذري .

(٢٧٩١) إسناده صحيح . عبد الله بن سعيد بن أبي هند : سبق توثيقه ٢٠٧٥ .
أبوه سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جنادة :تابع ثقة . والحديث رواه
الترمذني ٣ : ٣٦٩ من طريق إسماعيل بن جعفر ، وقال : « حدث حسن صحيح » .

٢٧٩٢ حدثنا إبرهيم بن إسحق حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند قال حدثني نور عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في صلاته يميناً وشمالاً ، ولا يلوي عنقه .

٢٧٩٣ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه اعتمروا من جرآن ، فاضطربوا أرديتهم تحت آباطِهم . حدثنا يونس : جعلوا أرديتهم ، قال يونس : وقدفوا على عواتِهم اليسرى .

٢٧٩٤ حدثنا سريج ويونس قالا حدثنا حماد ، يعني ابن سلمة ، عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشاً قالت : إن محدداً وأصحابه قد وهم حمى يثرب ، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامة الذي اعتمر فيه ، قال لأصحابه : ارملوا بالبيت ثلاثة ، ليحرى المشركون قوتكم ، فلما رملوا قالت قريش : ما وهم .

٢٧٩٥ حدثنا يونس أخبرنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد

(٢٧٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٨٥ ، ٢٤٨٦ . وقد سبقت الإشارة إليه هناك .

(٢٧٩٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٨٣ ، ٢٧٨٨ .

(٢٧٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٣ . وانظر ٢٧٨٨ ، ٢٧٩٣ .

(٢٧٩٥) إسناده صحيح . إلا أن قوله فيه «فلما أراد إبرهيم أن يذبح ابنه إسحق» نراه خطأ من عطاء بن السائب ، فالذبح إسماعيل ، كما دل عليه الكتاب والسنة . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٤٥٩ - ٤٦٠ وقال : «رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلف». وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٧ : ١٤٩ عن هذا

بن جبیر عن ابن عباس : أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال : إن جبریل
ذهب بابرھم إلى جنة العقبة ، فعرض له الشیطان ، فرمأه بسبع حصیاتٍ ، فساخت ،
ثم أتى الجنة الوسطى ، فعرض له الشیطان ، فرمأه بسبع حصیاتٍ ، فساخت ، ثم أتى
الجنة القصوی ، فعرض له الشیطان ، فرمأه بسبع حصیاتٍ ، فساخت ، فلما أراد
ابراهیم أن يذبح ابنه إسحاق قال لأبيه : يا أباٰتٍ، أورثقني لا أضطرب فينتفع عليك
٣٠٧ من دمي إذا ذبحتني ، فشده ، فلما أخذ الشفارة فأراد أن يذبحه ، نودي من خلفه
(أن يا إبراهیم قد صدقت الرؤيا) .

٢٧٩٦ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن
جبیر عن ابن عباس : أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال : الحجر الأسود من
الجنة ، وكان أشدّ بياضاً من الثلاج ، حتى سودته خطايا أهل الشرك .

٢٧٩٧ حدثنا يونس حدثنا حماد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
سعيد بن جبیر عن ابن عباس : أن رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم قال : كُلِّيَّعَنْ الْحَجَرُ
يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به ، ويشهد على من استلمه بحق .

الموضع ، وقال : «فعن ابن عباس في تسمية النبيج روایتان ، والأظهر عنه إسحیل» !
ونقول : بل هذه الروایة خطأ قطعاً ، فيكون عن ابن عباس روایة واحدة .
وانظر ٢٧٠٧ .

(٢٧٩٦) إسناده صحيح . ورواه الترمذی ٢: ٩٨ من طريق جریر عن عطاء
بن السائب ، وقال : «Hadīth Ḥasan ṣaḥīḥ» . ونقل شارحه عن الفتح أنه تعلق به بأن
جریراً سمع من عطاء بعد اختلاطه ، ثم أجاب الحافظ بأنه رواه النسائي مختصراً
من طريق حماد بن سلمة عن عطاء ، وأن حماداً من سمع من عطاء قبل الاختلاط .
وهذا هو الحق ، والإسناد الذي هنا من روایة حماد ، فهو صحيح .

(٢٧٩٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ .

٢٧٩٨ حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا عبد الله بن عثمان بن خُثيم ،
فذكره ، إلا أنه قال : يبعث الرَّكْن .

٢٧٩٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي
عن ابن عباس قال : لقد أمرت بالسواك ، حتى رأيت أنه سينزل على به قرآن ،
أو وحي ، النبي صلى الله عليه وسلم قائل هذا .

٢٨٠٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر
من يوم الجمعة (ألم تزيل) السجدة ، و (هل أتي على الإنسان حين من الدهر) .

٢٨٠١ حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن
عباس : أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة أفرغ بيده المني على الإسرى
ففسلها سبعاً قبل أن يدخلها في الإناء ، فتسى مرأة كم أفرغ على يده ، فسألني :
كم أفرغت ؟ فقلت : لا أدرى ! فقال : لا ألم لك ! ولم لا تدري ؟ نعم توضاً وضواه
لصلاوة ، ثم يفيض الماء على رأسه وجسده ، قال : هكذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتطهر ، يعني يغسل .

(٢٧٩٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٧٩٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ . وانظر ٤٥٧٣ .

(٢٨٠٠) إسناده صحيح وهو مكرر ٤٤٥٧ . وانظر ١٩٩٣ ، ٢٤٥٦ .

(٢٨٠١) إسناده حسن . ورواه أبو داود ١٠٢ من طريق ابن أبي قديك
عن ابن أبي ذئب ، قال النذر في مختصره رقم ٢٣٩ : «شعبة هذا : هو أبو عبدالله ،
ويقال أبو يحيى ، مولى عبد الله بن عباس ، مدني ، لا يخنج بحديثه» . وشعبة قد يدأ
في ٢٠٧٣ أنه حسن الحديث .

٢٨٠٢ حدثنا عبد الله بن ثور عن الأعمش عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزل الله عز وجل (وأنذر عشيرتك الأقربين) ، قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ، فصعد عليه ، ثم نادى : يا صباهاه ، فاجتمع الناس إليه ، بين رجل يجيء إليه ، وبين رجل يبعث رسوله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عبد المطلب ، يا بني فهر ، يا بني لوكا ، أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً يسفع هذا الجبل تزيد أن ثوراً عليكم ، صدقوني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد ، فقال أبو طلب : تَبَّأْ لك سائر اليوم ! أَمَا دعوتنا إلا لهذا ؟ فأنزل الله عز وجل (تبت يدا أبي طلب وتب) .

٢٨٠٣ حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جرير قال أخبرني عكرمة مولى ابن عباس زَعَمَ أن ابن عباس أخبره : أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم يوم النحر في أصحابه ، وقال : اذبحوها لعمرتكم ، فإنها تجري عنكم ، فأصاب سعد بن أبي وقاص تَبَّأْ .

٢٨٠٤ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا كَهْمَسُ بن الحسن عن الحجاج

(٢٨٠٢) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٦ : ٣٤٤ عن هذا الموضع ، وقال : «ورواه البخاري ومسلم والترمذى والناسى ، من طرق عن الأعمش ، به » وهو مطول ٢٥٤٤ .

(٢٨٠٣) إسناده صحيح . وفي مجمع الزوائد ١٩ : ٢٠ — حدث بنحوه عن ابن عباس ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢٨٠٤) هذاحديث رواه أحمد عن شيخه عبد الله بن يزيد المقرىء ثلاثة أسانيد ، أحدها صحيح ، والآخران منقطمان ، ودخل حديث بعضهم في بعض ، فقال عبدالله بن يزيد : « ولا أحفظ حديث بعضهم من بعض » . وهو الحديث الذي أشار إليه ابن

بن الفرَافِصَةَ ، قال أبو عبد الرحمن [هو عبد الله بن يزيد] : وأنا قد رأيته في طريقِ فسلم علىَ وأنا صبي ، رفعه إلى ابن عباس ، أو أستدنه إلى ابن عباس ، قال : وحدثنا همام بن يحيى أبو عبد الله صاحب البصري ، أستدنه إلى ابن عباس ، وحدثني عبد الله بن همزة ونافع بن يزيد المصريان عن قيس بن الحجاج عن حنش الصناعي عن ابن عباس ، ولا أحفظ حديثَ بعضهم من بعض ، أنه قال : كنتُ رديفَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا غلام ، أو يا غلام ، إلا أعلمك كلاماتِ ينفعُك الله بهنَ ؟ فقلتُ : بلى ، فقال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرَّفُ إليه في الرخاء يغفرُ لك في الشدة ، وإذا سألتَ فاسأل الله ، وإذا استمعتَ فاستمعْنَ بالله ، قد جفتَ القلم بما هو كائن ، فلو أنَّ الخلق كلُّهم جيئاً أرادوا أن ينفعوك بشيءٍ لم يكتبَ الله عليكَ لم يقدروا عليه ، وإنْ أرادوا أن يضرُوك بشيءٍ

رجب في جامع العلوم والحكم ١٣٢ ، وقد نقلنا قوله في شرح الحديث ٣٦٩.

أما الإسناد الأول فهو : عبد الله بن يزيد عن كهمس بن الحسن عن الحجاج بن الفرافقه ، رفعه إلى ابن عباس . وهذا منقطع . الحجاج بن الفرافقه ، باسم القاء الأولى وكسر الثانية ، الباهلي : متأخر ، إنما يروي عن التابعين ، كابن سيرين وأبيوب ، وعمن بعدهم كيحيى بن أبي كثیر ، ولم يدرك ابن عباس ، وقد ذكر أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى شيخ أَحْمَدَ أَنَّه رَأَهْ وَهُوَ صَبِيٌّ فَسَلَمَ عَلَيْهِ ، وَعَبْدُ اللهِ بْنِ يَزِيدٍ مات سنة ٢١٢ أو ٢١٣ وقد نيف على المائة . وقد زدنا بين معاكفين عند قوله « قال أبو عبد الرحمن » [هو عبد الله بن يزيد] ، حتى لا يظن أحد أنه عبد الله بن أَحْمَدَ بن حبيب راوي السندي . والحجاج هذا ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « شيخ صالح متبعد » وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/٢/١ . كهمس بن الحسن التميمي البصري : ثقة ، وثقة أَحْمَدَ وابن معين وأبو داود وغيرهم ، وترجمه البخاري أيضاً ٤/٢٣٩ - ٤٠٢ ، مات سنة ١٤٩ .

الإسناد الثاني : عبد الله بن يزيد عن همام بن يحيى أستدنه إلى ابن عباس . وهذا منقطع أيضاً . همام بن يحيى بن دينار البصري : سبق توثيقه ٧٨٤ ، وهو يروي

لَم يَكُتبه اللَّهُ عَلَيْكَ لَم يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَاعْلَمُ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا،
وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبَةِ، وَأَنَّ مَعَ الْمُسْرِ يَسِرًا.

عن التابعين كعطا بن أبي رياح ونافع ، وعمن بعدهم كابن جرجر ، ولم يدرك ابن عباس ،
ومات سنة ١٦٣ وترجمه البخاري في السكري ٤/٢٣٧ .

الإسناد الثالث : عبد الله بن يزيد المقرئ عن عبد الله بن هبيرة ونافع بن يزيد
عن قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاي عن ابن عباس . وهذا إسناد صحيح متصل .
ابن هبيرة ثقة ، كاقلنا مراراً ، مات سنة ١٧٤ ، وقد روى عن قيس بن الحجاج ،
كما في التهذيب في ترجمة قيس ، وكما سندَ كر . نافع بن يزيد الكلاعي ، بضم الكاف
وتفخيم اللام ، المصري : ثقة ثبت مأمون من خيار الناس ، مات سنة ١٦٩ ،
وترجمه البخاري أيضاً ٤/٨٦ . فهذا إسناد صحيح متصل . وقد روى الترمذى هذا
الحديث ٣ : ٣٢١ - ٣٢٢ من طريق عبد الله بن المبارك عن الليث بن سعد وابن
هبيعة عن قيس بن الحجاج ، ومن طريق أبي الوليد عن الليث بن سعد عن قيس بن
الحجاج ، وقال : « حدثت حسن صحيح ». وبنحو ذلك رواه أحمد فيما مضى ، فرواه
عن يونس عن الليث عن قيس بن الحجاج ، ورواه ٢٧٦٣ عن يحيى بن إسحق
عن ابن هبيرة عن نافع بن يزيد عن قيس . وهكذا هو في الأصلين في ٢٧٦٣
« ابن هبيرة عن نافع بن يزيد » ، ولكن الرواية التي هنا عن عبد الله بن يزيد المقرئ
ورواية الترمذى تدلان على أن ابن هبيرة رواه هو ونافع معاً عن قيس بن الحجاج ،
فإما أن يكون ما وقع في الأصلين خطأً من الناسخين صوابه « ابن هبيرة ونافع بن
يزيد » ، وإما أن يكون ابن هبيرة سمعه من قيس ومن نافع عن قيس ، أو ثبته في نافع ،
فرواه على الوجهين . وعلى كل فالإسناد صحيح .

وقد وقع في خطأً عجيب في الإسناد الثالث ! أثبت فيها هكذا : « وحدثني عبد الله
قال حدثني أبي ثنا ابن هبيرة » ! ! ظن الناسخ أن هذا إسناد مبتدأ في المسند برويه
القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه ، فأثبتته على الجادة ، وظن أنه سقط منه
[قال حدثني أبي ثنا] فزاد ذلك في الإسناد ، فأ OEM أن الذي يقول « وحدثني
عبد الله » هو القطيعي ! وأ OEM أن الإمام أحمد يروي عن ابن هبيرة مباشرة !

٢٨٠٥ حدثنا الأشجعي حدثنا أبي عن سفيان عن سلمة بن كعبيل ^{٣٠٨}
^١ عن الحسن العرّاني عن ابن عباس قال : جئت أنا وغلام من بنى عبد المطلب على
 حمار ، والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، قال : فارجئناه بين أيدينا يرعنى ،
 فلم يقطع ، قال : وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تستيقنان ، ففرأى النبي
 صلى الله عليه وسلم بينهما ، فلم يقطع ، وسقط جدّي ، فلم يقطع .

٢٨٠٦ حدثنا عبد الله بن الوليد قال حدثنا سفيان عن سماك عن عكرمة
 عن ابن عباس : أن امرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم استحمرت من جنابة ،
 فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح من فضلها ، فقالت : إني اغتسلت منه ، فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الماء لا ينجس شيء .

٢٨٠٧ حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن
 عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الماء لا ينجس شيء .

٢٨٠٨ [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي في حديثه : حدثنا به وكيع
 في المصنف عن سفيان عن سماك عن عكرمة ، ثم جعله بعد عن ابن عباس .

وهو محال باطل ، ينفيه التاريخ وفقه الأسانيد . وقد كاد يقع ناسخ لك في هذا الخطأ ،
 فزاد هذه الزبادة ، ثم استدرك خطأه ، فضرب عليها ، فأصاب الصواب . بل الذي يقول
 « وحدثي عبد الله بن هبعة » هو عبد الله بن زيد القرى .
 (٢٨٠٥) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مختصر ٢٢٢٢ . وانظر ١٨٩١ ، ٢٢٩٥ ، ٢٠٩٥ ، ٢٦٥٣ .

(٢٨٠٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٠٢ ، ٢٥٩٦ .

(٢٨٠٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٨٠٨) هذا بيان للإسناد السابق . يريد الإمام أن يوضح أن شيخه وكيع بن

٢٨٠٩ حدثنا عبد الله بن ثمير حدثنا ابن أبي ليل عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عمرة في رمضان تعدل حجة .

٢٨١٠ حدثنا عبد الله بن ثمير قال وأخبرنا حجاج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

٢٨١١ حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن يحيى ، يعني ابن أبي إسحاق ، عن سعيد بن أبي الحسن قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : يا ابن عباس ، إني رجل أصوّر هذه الصور ، وأصنع هذه الصور ، فأفتقن فيها ؟ قال : أدن مني ، فدنا منه حتى وضع يده على رأسه ، قال : أبئنك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل مصوّر في النار ، يجعل له بكل صورة صورها نفس تعذبه في جهنم ، فإن كنت لا بد فاعلاً فاجعل الشجرة وما لا نفس له .

الجراح حدثه بالحديث على وجهين : حدثه به في كتابه (المصنف) عن عكرمة مرسلاً ، ثم حدثه به بعد ذلك متصلًا : عن عكرمة عن ابن عباس . وهذا لا يُؤثر في صحة الحديث ، فإن زيادة الاتصال زيادة ثقة ، وقد توبع عليها وكيع في الأسانيد الماضية .

(٢٨٠٩) إسناده حسن . ابن أبي ليلي : هو محمد بن عبد الرحمن . وقد مضى الحديث مطولاً بإسناد صحيح ٢٠٢٥ . وسيأتي مكرراً عقيب هذا .

(٢٨١٠) إسناده صحيح . حجاج : هو ابن أرطاة . والحديث مكرر ما قبله .

(٢٨١١) إسناده صحيح . سعيد بن أبي الحسن : هو أخو الحسن البصري ، أبوهما أبو الحسن اسمه « يسار » ، وسعيد تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/٢ . والحديث رواه البخاري ٤ : ٣٤٥ من طريق عوف عن سعيد ، وليس لسعيد هذا في البخاري غيره ، كما قال الحافظ في التهذيب . وانظر ٢١٦٢ .

٢٨١٢ حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني قال حدثني جعفر عن أبيه عن يزيد بن هرثمة قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن خمس خلال ، فقال ابن عباس : إن الناس يزعمون أن ابن عباس يكتب الحرثورية ، ولو لا أني أخاف أن أكتم على لم أكتب إليه ، كتب إليه نجدة : أما بعد ، فأخبرني : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو النساء معه ؟ وهل كان يضربهن بسمهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينفسي يتم اليميم ؟ وأخبرني عن الخامس من هو ؟ فكتب إليه ابن عباس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يغزو النساء معه ، فيداوين المرضى ، ولم يكن يضربهن بسمهم ، ولكنه كان يحيط بهن من القنية ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان ، ولا تقتل الصبيان ، إلا أن تكون تعلم ما علم الغافر من الصبي الذي قتله ، فتقتل الكافر وتدع المؤمن ! وكتب تسألني عن يتم اليميم متى ينفسي ؟ ولم يمري إن الرجل تنبأ بحیته وهو ضعيف الأخذ لنفسه ، فإذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليميم ، وأما الخمس فإنما كنا نرى أنه لنا ، فأبى ذلك علينا قومنا .

٢٨١٣ قرأت على عبد الرحمن عن مالك عن أبي الزبير المكي

(٢٨١٢) إسناده صحيح . محمد بن ميمون الزعفراني الكوفي : وثقة ابن معين وأبوداود ، وأما البخاري فأساء القول فيه ، قال في الكبير ١/١٣٤ : « منكر الحديث » ، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني والحاكم وابن جبار ، ولم أجده في الضعفاء للبخاري ، ولا في الضعفاء للنسائي ، وقال أبو زرعة : « لين » وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، ونحوه رجح قول ابن معين وأبي داود ، لأن أحمد روى عنه ، وهو يتحرى شيوخه ، ويتوفى من حديثهم . جعفر : هو الصادق ، بن محمد الباقر . والحديث سبق بمعناه ، ١٩٦٧ ، ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ . وانظر ٢٩٤٣ .

(٢٨١٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٠ .

عن طاوس عن عبد الله بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول : اللهم لك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت قيام السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ، وقولك الحق ، ووعدك الحق ، ولقاوك حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة حق ، اللهم لك أسلت ، وبك آمنت ، وعليك توكلت ، وإليك أبنت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكست ، فاغفر لي ما قدمت وأخرت ، وأسررت وأعلنت ، أنت إلهي ، لا إله إلا أنت .

٢٨١٤ ^{٣٠٩} حدثنا عبد الرحمن عن زائدة ، وعبد الصمد حدثنا زائدة ، عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة .

٢٨١٥ حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن من الشعر حكماً ، وإن من البيان سخراً .

٢٨١٦ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر الطواف يوم النحر إلى الليل .

٢٨١٧ حدثنا عبد الرحمن عن زهير عن عمرو ، يعني ابن أبي عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من ذبح

(٢٨١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٤٢٦ .

(٢٨١٥) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٧٦١ .

(٢٨١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٦١٢ .

(٢٨١٧) إسناده صحيح . وهو مطول . ١٨٧٥ .

لغير الله ، لعن الله من غير تَحْوُمَ الأرض ، ولعن الله من كَمَةَ الأعمى عن السبيل ، ولعن الله من سبَّ والدَّه ، ولعن الله من تَوْلَىَ غيرَ موالِيه ، ولعن الله من عَمِلَ عَمَلَ قوم لوطٍ ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط .

٢٨١٨ حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفح في الطعام والشراب .

٢٨١٩ حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يبغض الأنصارَ رجلٌ يومَ من بالله ورسوله ، أو إلَّا أبغضَه الله ورسوله .

٢٨٢٠ حدثنا محمد بن جعفر وروح ، المتفق ، قال حدثنا عوف عن زَرَارةَ بن أوفٍ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كان ليلة أُمِّيَّةٍ بي

(٢٨١٨) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٣ : ١١٣ من طريق سفيان عن عبد الكريم الجزري ، وقال : « حديث حسن صحيح » . وروى أبو داود نحوه ٣ : ٣٩٢ من طريق ابن عيينة عن عبد الكريم ، وسيأتي مرة أخرى ٣٣٦٦ .

(٢٨١٩) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ٣٧٠ من طريق سفيان عن حبيب بن أبي ثابت ، وقال : « حديث حسن صحيح » . في ع « لا يبغضن » والتوصيب من لك والترمذى .

(٢٨٢٠) إسناده صحيح . زراة بن أوف العامري الحرشي ، بفتح الحاء والراء ، البصري القاضي : تابعي ثقة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠١/٢ . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ١٢٨ عن هذا الوضع ، وقال : « وأخرجه النسائي من حديث عوف بن أبي جميلة ، وهو الأعرابي ، به . ورواه البيهقي من حديث النضر بن شبل

وأصبحت عكمة ، فظلت بأمرى ، وعرفت أن الناس مكذبى ، فقدم معزلاً حزيناً ، قال : فرعد الله أبو جهل ، فجاء حتى جلس إليه ، فقال له كالمتهزى : هل كان من شيء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : ما هو ؟ قال : إنه أسرى به الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال : إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحت بين ظهراً نيناً ؟ قال : نعم ، قال : فلم يُر أنه يكذب ، مخافة أن ينخدع الحديث إذا دعا قومه إليه ! قال : أرأيت إن دعوت قومك تحدثهم ما حدثني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فقال : هيأعشراً بني كعب بن لوي ، قال : فانتقضت إليه المجالس ، وجاؤوا حتى جلسا إليهم ، قال : حدث قومك بما حدثني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني أسرى بي الليلة ، قالوا : إلى أين ؟ قلت : إلى بيت المقدس ، قالوا : ثم أصبحت بين ظهراً نيناً ؟ قال : نعم ، قال : فمن بين مصدقق ، ومن بين واضح يده على رأسه ، متعجبًا للكذب زعم ! قالوا : وهل تستطيع أن تنتعل لنا المسجد ، وفي القوم من قد سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذهبت أنت ، فازلت أنت حتى التبس على بعض النعم ، قال : في بالمسجد وأنا أنظر ، حتى وضع دون

وهو ذة عن عوف ، وهو ابن أبي جحيل الأعرابي ، أحد الأئمة الثقات ». وهو في تجمع الزوائد ١ : ٦٤ - ٦٥ وقال : « رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح ». ونسبة السيوطي في الدر المنشور ٤ : ١٥٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن مردوه وأبي نعيم في الدلائل والضياء في المختارة وابن عساكر بسنده صحيح . وانظر ٣٥٤٦ . « فظلت بأمرى » : أي اشتغل علي وجهه . « بين ظهراً نيناً » : قال ابن الأثير في حديث : « فأقاموا بين ظهراً نيناً » : « قد تكررت هذه اللفظة في الحديث ، والمراد أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم ، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً ، ومعناه : أن ظهرآ منهم قدامه وظهرآ منهم وراءه ، فهو مكتوف من جانبيه ، ومن جوانبه إذا قيل بين ظهراً لهم ، ثم كثر حق استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً » .

دار عِقال أو عَقِيل ، فتعمته وأنا أنظر إليه ، قال : وكان مع هذا نعمت لم أحفظه ، قال :
قال القوم : أَمَّا النعمت فوالله لقد أصاب .

٤٨٤١ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن يوسف بن مهوان عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
لما قال فرعون (آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل) قال : قال لي
جبريل : يا محمد ، لورأيتك وقد أخذت حالاً من حال البحر فدسيتُه في فيه ، مخافة
أن تناه الرحمة .

٤٨٤٢ حدثنا أبو عمر الفريز أخبرنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما كانت
الليلة التي أُسرى بي فيها ، أتت علي رائحة طيبة ، فقلت : يا جبريل ، ما هذه
الرائحة الطيبة ؟ فقال : هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون وأولادها ، قال : قلت :
وما شأنها ؟ قال : يتنا هي تمشط ابنة فرعون ذات يوم إذ سقطت المدرسي من يديها ،
فقالت : بسم الله ، فقال لها ابنة فرعون : أبي ! قالت : لا ، ولكن ربِّي وربِّي الله ،

(٤٨٤١) إسناده صحيح . سليمان بن حرب الأزدي البصري قاضي مكة : ثقة ،
قال أبو حاتم : «إمام من الأئمة». والحديث مطول ٢٢٠٣ . وهو في تفسير ابن كثير
٤ : ٣٣٠ . وانظر ٢١٤٤ .

(٤٨٤٢) إسناده صحيح . أبو عمر الفريز : هو حفص بن عمر البصري ، وهو
ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : «صدوق صالح الحديث ، عامة حديثه
محفوظة ». والحديث في مجمع الزوائد ١ : ٦٥ وقال : «رواه أحمد والبزار والطبراني
في الكبير والأوسط ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ، ولكنه اختلط ». وفات الحافظ
الميشي أن حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل اختلطه . وذكره ابن كثير في التفسير
٥ : ١٢٧ — ١٢٨ من رواية البهقي من طريق عفان عن حماد بن سلمة ، وقال :

٢١٠ *قالت : أَخْبِرْهُ بِذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخْبَرْتَهُ ، فَدَعَاهَا ، فَقَالَ : يَا فَلَانَةَ ، وَإِنْ لَكَ رَبًّا غَيْرِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ ، فَأَمْرَرَ يَقْرَأَةً مِنْ تِحَاسٍ فَأَخْمَيَتْ ، ثُمَّ أَمْرَبَهَا أَنْ تَلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِيهَا ، قَالَتْ لَهُ : إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، قَالَ : وَمَا حَاجَتِكَ ؟ قَالَتْ : أَحَبُّ أَنْ تَجْمَعَ عَظَامِي وَعَظَامَ وَلَدِي فِي ثُوبٍ وَاحِدٍ وَتَدْفَنَنَا ، قَالَ : ذَلِكَ لَكَ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ ، قَالَ : فَأَمْرَرَ بِأَوْلَادِهَا فَأَلْقَوْا بَيْنَ يَدِيهَا وَاحِدًا وَاحِدًا ، إِلَى أَنْ اتَّهَى ذَلِكَ إِلَى صَبِيٍّ لَهَا مُرْضَعٌ ، وَكَانَهَا نَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ ، قَالَ : يَا أُمَّةَ ، اقْتُحِمِي ، فَإِنْ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهُونُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ، فَاقْتُحِمْ ، قَالَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبَّاسٍ : تَكَلِّمْ أَرْبَعَةَ صَغَارٍ : عَيْسَى بْنُ مُرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَصَاحِبُ جُرْجَنْجَ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَابْنُ مَاشَطَةَ ابْنَةَ فَرْعَوْنَ .*

٢٨٢٣ *حدَثَنَا عَفَانُ حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرْنَا عَطَاءَ بْنَ السَّابِقِ*

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتْ بِهِ رَأْحَةً طَيِّبَةً ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٨٢٤ *حدَثَنَا حَسْنُ حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ السَّابِقِ عَنْ*

سَعِيدِ بْنِ جَبَيرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ مَرَّتْ بِهِ رَأْحَةً طَيِّبَةً ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : مَنْ رَبَّكِ ، قَالَتْ : رَبِّي وَرَبِّكَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ « تَكَلِّمْ أَرْبَعَةَ » .

« إِسْنَادُ لَا يَأْسُ بِهِ ، وَلَمْ يَغْرِجُوهُ » ، فَلَعْلَهُ لَمْ يَرِهِ فِي الْمَسْنَدِ ، وَذَكْرُهُ السِّيوُطِيُّ فِي الْدُّرْسَةِ الْشَّورِيَّةِ : ١٥٠ وَنَسْبَهُ أَيْضًا لِلنَّسَائِيِّ وَابْنِ مَرْدُوْيَهِ ، وَصَحِحُ إِسْنَادُهُ .

(٢٨٢٣) إِسْنَادُهُ صَحِحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ مَا قَبْلَهُ .

(٢٨٢٤) إِسْنَادُهُ صَحِحٌ . وَهُوَ مَكْرُرٌ مَا قَبْلَهُ .

٢٨٢٥ حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٨٢٦ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد حدثنا الجعدي أبو عثمان حدثني أبو رجاء العطاري ، يرويه عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أيمان رجل كره من أميره أمرأ فليصبر ، فإنه ليس أحد من الناس يخرج من السلطان شيئاً فات إلا مات ميتةً جاهلية .

٢٨٢٧ حدثنا حدثنا يونس حماد بن سلمة أخبرنا الجعدي أبو عثمان حدثنا أبو رجاء قال : سمعت ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : من رأى من أميره شيئاً يكرهه ، فذكر نحوه .

٢٨٢٨ حدثنا أبو كامل حدثنا سعيد بن زيد أخبرنا الجعدي أبو عثمان قال حدثني أبو رجاء العطاري عن ابن عباس ، يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يرويه عن ربه عزوجل ، قال : إن الله كتب الحسنات والسيئات ، فمن هم بمحنة فلم ي عملها كتب الله له عند حسنة كاملة ، وإن عملها كتبها الله عشرة ، إلى سبعين ، إلى أضعاف كثيرة ، أو إلى ما شاء الله أن يضاعف ، ومن هم بسيئة فلم ي عملها

(٢٨٢٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٦) إسناده صحيح . أبو كامل : هو الخراساني مظفر بن مدرك . سعيد بن زيد بن درهم : ثقة ، تكلم فيه بعضهم ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعلجي وغيرهم ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٣٢/١٢ وقال : «قال مسلم [يعني ابن إبراهيم] : حدثنا سعيد بن زيد أبو الحسن ، صدوق حافظ ». والحديث مكرر مسلم ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ .

(٢٨٢٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٢٨) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٠٠١ و مكرر ٢٥١٩ .

كتبها الله له عنده حسنة كاملة ، فإن عملها كتبها الله سبعة واحدة .

٢٨٢٩ حدثنا أبو كامل حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى

آل طلحة عن كُرَيْب عن ابن عباس قال : جات امرأة إلى النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقالت : يا رسول الله ، إن أختي نذرت أن تحجّ ماشية ؟ قال : إن الله لا يصنع بشهادة أخيك شيئاً ، لتخرج راكبة ولتكلف عن عينها .

٢٨٣٠ حدثنا بهز حدثنا همام قال أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن

عباس : أن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طاف بالبيت سبعاً ، وسعى سبعاً ، وإنما سعى أحب أن يُرَى الناس قوته .

٢٨٣١ حدثنا بهز حدثنا همام أخبرنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس :

كان يكره البُسر وحده ، ويقول : نهى رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفَدَ عبد القيس عن المُزَّار ، فأَرْهَبَ أن تكون البُسر .

(٢٨٢٩) إسناده صحيح . ورواه أبو داود أيضاً ، كما في المتن ٤٩١٤ . وانظر

ما مضى ٢١٣٩ ، ٢١٣٤ ، ٢٢٧٨ .

(٢٨٣٠) إسناده صحيح . وانظر ٢٧٩٤ ، ٢٨٣٦ .

(٢٨٣١) إسناده صحيح . وانظر ٢٤٧٦ . المزاء ، بضم الميم وتشديد الزاء وبالمد :

قال ابن الأثير في حديث « ألا إن المزات حرام » : « يعني المخدر ، وهي جمع مزة ، وهي المخدر التي فيها حموضة ، ويقال لها المزاء بالمد أيضاً . وقيل : هي من خلط البصر والتمر . ومنه الحديث : أخْنَى أَن تَكُونَ الْمَزَّاءُ الَّتِي نَهَيْتَ عَنْهَا عَبْدُ الْقَيْسِ . وهي فُعَلَاءُ ، مِنْ الْمَزَّارَةِ . أَوْ فُعَالَ مِنْ الْمَزَّ ، الْفَضْلِ » . يرى أن المز ، بكسر الميم وتشديد الزاء : هو الفضل ، يقال : « هَذَا شَيْءٌ لَهُ مَرْغَلٌ هَذَا » أي فضل . وفي اللسان : « المزاء : المخدر الذي يزيد الطعم ، سميت بذلك لذعها اللسان » .

٢٨٣٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا أبوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فرأى اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال لهم : ما هذا اليوم الذي تصومونه ؟ قالوا : هذا يوم صالح ، هذا يوم نجحى ^{الله فيه} بني إسرائيل من عدوهم ، فصامه موسى عليه السلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا أحق بموسى منكم ، فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصومه .

٢٨٣٣ حدثنا عبد الصمد [حدثنا أبي] حدثني أبوب عن عكرمة عن ^{٢١١}_١ ابن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ، قيل : يا رسول الله ، رجل ذبح قبل أن يرمي ، أو حلق قبل أن يذبح ؟ فقال : لا حرج ، قال : فما سبب يومئذ عن شيء إلا قبض بكل فيه كأنه يرمي بهما ، ويقول : لا حرج ، لا حرج .

٢٨٣٤ حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا عطاء عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار [ٰ] ، فقام إلى كل سارية ، فدعا ، ولم يصل في شيء .

(٢٨٣٢) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٦٤٤

(٢٨٣٣) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٦٤٨ . وانظر ٢٧٣١ . في ع « حدثنا عبد الصمد حدثني أبوب » ، بحذف [حدثنا أبي] ، وهو خطأ ، صحته من لك . وعبد الصمد بن عبد الوارث لم يدرك أبوب بن أبي تيمية السختياني ، وأنى له أن يدركه ؟ ! مات أبوب سنة ١٣١ وقيل قبلها ، وعبد الصمد مات سنة ٢٠٦ أو ٢٠٧ ، وإنما يروي عن أبيه عبد الوارث بن سعيد عن أبوب .

(٢٨٣٤) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢١٢٦ . وانظر ٢٥٦٢ ، ٣٠٩٣ . وتاريخ ابن كثير ٤ : ٣٠٢ .

٢٨٣٥ حدثنا عبد الصمد وعفان ، المعنى ، قالا حدثنا همام حدثنا

قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية ،
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن الله عز وجل غني عن نذر أختك ،
لتركه ولتهدي بدانة .

٢٨٣٦ حدثنا عبد الصمد وعفان قالا حدثنا همام حدثنا قتادة عن

عكرمة عن ابن عباس قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيا ، وإنما طاف
ليري المشركين قوتها ، وقال عفان : ولذا أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يري الناس قوتها .

٢٨٣٧ حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي بحْلَز قال :

سألت ابن عباس عن الوتر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
ركعة من آخر الليل ، وسألت ابن عمر ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : ركعة من آخر الليل .

٢٨٣٨ حدثنا روح حدثنا حبيب بن شهاب العنبرى قال سمعت أبي

(٢٨٣٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٧٨ . وانظر ٢٨٢٩ .

(٢٨٣٦) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٣٠ .

(٢٨٣٧) إسناده صحيح . أبو بحْلَز ، بكسر اليم وسكون الجيم وفتح اللام وآخره
زاء معجمة : هو لاحق بن حميد السدوسي ، سبق توثيقه ٢٥٤٣ . والحديث رواه
مسلم ، كما في المتنى ١١٩٣ ، ١١٩٤ .

(٢٨٣٨) إسناده صحيح . وهو مطول ١٩٨٧ . وقول أبي هريرة « انطلقا » إخ :
هو يدعوهما إلى ضيافته على ماء وتمر ، ويعتذر عما يقدم لها من قليل ، فهو يجود
بما عنده .

يقول : أتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسَ أَنَا وَصَاحِبُ لِي ، فَلَقِينَا أَبا هَرِيرَةَ عِنْدَ بَابِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَنْ أَنْتَ؟ فَأَخْبَرَنَاهُ ، قَالَ : انْطَلَقْنَا إِلَى نَاسٍ عَلَى تَمَرٍ وَمَاءً ، إِنَّمَا يَسْبِيلُ كُلُّ وَادٍ بِقَدْرِهِ ، قَالَ : قَلْنَا : كَثُرُ خَيْرُكُ ، اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : فَاسْتَأْذِنْ لَنَا ، فَسَمِعْنَا ابْنَ عَبَّاسٍ يَحْدُثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ تَبُوكَ ، قَالَ : مَا فِي النَّاسِ مُثْلُ رَجُلٍ أَخْذَ بِعِنَانِ فَرْسِهِ ، فَيَجْهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيَجْتَنِبُ شَرُورَ النَّاسِ ، وَمُثْلُ رَجُلٍ بَادِي فِي غَنْمِهِ ، يَغْرِي ضَيْفَهُ ، وَيُؤْدِي حَقَّهُ ، قَالَ : قَلْتَ : أَقَالَهَا؟ قَالَ : قَالَهَا ، قَالَ : قَلْتَ : أَقَالَهَا؟ قَالَ : قَالَهَا ، قَالَ : أَقَالَهَا؟ قَالَ : قَالَهَا ، فَكَبَرَتُ اللَّهُ وَحْدَتُ اللَّهُ وَشَكَرْتُ .

٢٨٣٩ حدثنا روح حديثنا مالك عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، يقول : قولوا : اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحتي وفتنة الملاس .

٢٨٤٠ حدثنا روح حديثنا ابن جریح قال قال عطاء الخراساني عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل فقال : إن علياً بَدَنَة ، وأنا موسراً لها ولا أجدُها فأشترِها ؟ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يبتاع سبعة شياحاً فيذبحهن .

(٢٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٦٨ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧٧٩ . وانظر ٢٧٧٩ .

(٢٨٤٠) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . عطاء بن أبي مسلم الخراساني : سبق توثيقه ٥٠٥ ولكنه لم يسمع من ابن عباس ، بل لم يسمع من أحد من الصحابة ، إلا من أنس في قول الطبراني ، روى ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨ عن أحمد بن حنبل قال : «عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس شيئاً ، وقد رأى ابن عمر ولم يسمع منه شيئاً» ،

٢٨٤١ حدثنا روح حدثنا أبو مالك عبيد الله بن الأحس عن الوليد

بن عبد الله بن أبي مُغيث عن يوسف بن ماهلك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اقتبس علمًا من النجوم اقتبس شعبةً من سحرِ ما زاد زاد ، وما زاد زاد .

٢٨٤٢ حدثنا روح حدثنا الثوري حدثنا سلمة بن كهيل عن الحسن

العرّاني عن ابن عباس قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ، أُغيلمةً بني عبد المطلب على حُمرَاتنا ، فجعل يلْطخُ أخاذنا بيده ، ويقول : أيَّ بني ، لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس ، فقال ابن عباس : ما إخال أحداً يرمي الجرة حتى تطلع الشمس .

٢٨٤٣ حدثنا روح حدثنا حداد عن عاصم الغنوي عن أبي الطفَّيل ،

كذا قال روح « عاصم » والناس يقولون « أبو عاصم » ، قال : قلت لابن عباس : يزعم قومك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير ، وأن ذلك سنة ؟ فقال : صدقوا وَكذبوا ! قلت : وما صدقوا وَكذبوا ؟ قال : قد طاف

وروى عن أبي زرعة قال : « لم يسمع من أنس ». وانظر الجرح والتعديل ١/٣٣٤ .

٣٣٥ . والحديث رواه أيضاً ابن ماجة ، كما في التسقى ٣٦٨٦ . وسيأتي مرة أخرى ٢٨٥٣ .

(٢٨٤١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٠٠ .

(٢٨٤٢) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٠٨٢ ومطول ٢٠٨٩ .

وانظر ٢٥٠٧ .

(٢٨٤٣) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ . أبو عاصم الغنوي :

سبق فيما ، وقد بين أحداً هنا أن شيخه روح بن عبادة وهم فيه فقال « عاصم » وأن صوابه « أبو عاصم ». لا يصدقون : أي لا يدفعون ولا يحالون ، الصدوف : الليل عن الشيء ، وأصدقني عنه : أي أمانٍ عنه .

٢١٢ بين الصفا والمروءة على بعير ، وليس ذلك بسنة ، كان الناس لا يُصدّقون عن $\frac{1}{1}$ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يُذْفَعون ، فطاف على بعير ليستمعوا ولِيَرَوْا مكانه ولا تناهُ أَيْدِيهِم .

٢٨٤٤ حديثي يزيد قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن مَقْسَمَ عن ابن عباس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي أمراته وهي حائض أن يتصدق بدينار أو بنصف دينار .

٢٨٤٥ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جرير أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : لا صَرُورَةَ في الإسلام .

(٢٨٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢١ بإسناده . وانظر ٢٧٨٩ .

(٢٨٤٥) إسناده صحيح . عمر بن عطاء : هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، وقد سبق توثيقه ١٩٩٤ ، وأعمل بعضهم هذا الحديث وضعفه بأن عمر بن عطاء فيه هو « عمر بن عطاء بن وراز » بفتح الواو وتشديد الراء وآخره زاي ، وهو ضعيف ، لقول الإمام أحمد : « كل شيء روى ابن جرير عن عمر بن عطاء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وكل شيء روى ابن جرير عن عمر بن عطاء عن ابن أبي الخوار ، كان كبيراً . قيل له : أيروي ابن أبي الخوار عن عكرمة ؟ قال : لا » ، وكذا جاء نحو هذا عن ابن معين قال : « عمر بن عطاء الذي روي عنه ابن جرير يحدث عن عكرمة ، ليس هو بشيء ، وهو ابن وراز ، وهو يضعفونه . كل شيء عن عكرمة فهو ابن وراز ، وعمر بن عطاء بن أبي الخوار ثقة » : وأما ابن حبان فقد جمعهما رجلاً واحداً ، فوهم ، ذكره في الثقات باسم « عمر بن عطاء بن وراز بن أبي الخوار » ! وأما أن ابن أبي الخوار الكبير روي عن ابن عباس فلا يمنع أن روي عن عكرمة الذي من طبقته ، وقد يبين أبو داود أن هذا الراوي هو ابن أبي الخوار ، فروى الحديث ٢ : ٧٤ من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن ابن جرير « عن عمر بن عطاء يعني ابن أبي خوار عن عكرمة » .

٢٨٤٦ حدثنا أبو كامل وحسن بن موسى قالا حدثنا حماد قال أخبرنا

عمّار بن أبي عمّار ، قال حسن : عن عمّار ، قال حماد : وأظنه عن ابن عباس ، ولم يشك في حسن ، قال : قال ابن عباس ، [قال عبد الله بن أحمد] : قال أبي : وحدثنا عفان حدثنا حماد عن عمّار بن أبي عمّار ، مرسل ، ليس فيه « ابن عباس » : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخدية ، فذكر عفان الحديث ، وقال أبو كامل وحسن في حديثهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخدية : إني أرى ضوءاً وأسمع صوتاً ، وإني أخشى أن يكون في جهنم ، قالت : لم يكن الله لي فعل ذلك بذلك يا ابن عبد الله ، ثم أنت ورقة بن نوفل ، فذكرت ذلك له ، فقال : إن يك صادقاً

وأخذنا للندرى خطأ شديداً فقال : « في إسناده عمر بن عطاء ، وهو ابن أبي الخوار ، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة » !! وقد تبع في هذا الخطأ أبا داود ، فقد قال الآجري : « سألت أبا داود عن عمر بن عطاء الذي روى عنه ابن جرير ؟ فقال : هذا عمر بن عطاء ، بن أبي الخوار ، بلغني عن يحيى أنه ضعفه » ! قال الحافظ : « كذا قال : والمحفوظ عن يحيى أنه وتفه وضعف الذي بعده » يعني ابن وراز . انظر ترجمتهما في التهذيب ٧ : ٤٨٣ - ٤٨٤ . والحديث رواه الحكم أيضاً ١ : ٤٨٤ وقال : « حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . الضرورة ، بفتح الصاد وضم الراء الأولى : قال ابن الأثير : « قال أبو عبد الله : هو في الحديث التبليغ وترك النكاح ، أي ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج ، لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبان . والضرورة أيضاً : الذي لم يحج قط . وأصله من الصرا : الحبس والمنع . وقيل أراد من قُتل في الحرم قُتل ، ولا يقبل منه أن يقول إني ضرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم ، كان الرجل في الجاهلية إذا أحدث حدثاً فلنجا إلى الكعبة لم يحج ، فكان إذا لقيه ولد في الحرم قيل له : هو ضرورة فلا تهجه » . والظاهر أن أبا داود والحكم رجحا أن الضرورة هو الذي لم يحج ، فأخرجوا الحديث في أبواب الحج .

(٢٨٤٦) إسناده صحيح . وانظر ٣٦٨٠ .

فإن هذا ناموسٌ مثلُ ناموس موسى ، فإن بُعْثَ وَأَنَا حِيٌ فَسَاعِزْرُهُ وَأَنْصَرْهُ
وَأَوْمَنْ بِهِ .

٢٨٤٧ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد أخبرنا عمّار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة ، سبع سنين يرثى الضوء والبُلُور ويسمع الصوت ، وثمانى سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشرًا .

٢٨٤٨ حدثنا أبو كامل وعفان ، المغيرة ، قالا حدثنا حماد أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم ، وعنه رجل يناجيه ، قال عفان : وهو كالعرض عن العباس ، فخرجنا من عنده ، فقال : ألم تَرَ إلى ابن عك كالعرض عني ؟ فقلت : إنه كان عنده رجل يناجيه ، قال عفان : أوَ كان عنده أحد ؟ قلت : نعم ، قال : فرجع إليه فقال : يا رسول الله ، هل كان عندك أحد ، فإن عبد الله أخبرني أن عندك رجلاً تناجيه ؟ قال : هل رأيته يا عبد الله ؟ قال : نعم ، قال : ذاك جبريل ، وهو الذي شفاني عنك .

٢٨٤٩ حدثنا عفان : إنه كان عندك رجل يناجيك .

٢٨٥٠ حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمّار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(٢٨٤٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٨٠ . وانظر الحديث السابق .

(٢٨٤٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٣٦٧٩ .

(٢٨٤٩) إسناده صحيح . وهو تابع لما قبله .

(٢٨٥٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٥١ حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن

ابن عباس ، فيما يَحْسِبُ حماد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة ، وكان أبوها يُرْغَبُ أن يزوجه ، فصنعت طعاماً وشراباً ، فدعت أباها وزمراً من قريش ، فطَعَمُوهَا وشربوا حتى تَمْلَأُوا ، فقالت خديجة لأبيها : إن محمد بن عبد الله يخطبني ، فزوجني إياه ، فزوّجها إياه ، فلعلته وألبسته حلة ، وكذلك كانوا يفعلون بالآباء ، فلما سُرِيَّ عنْه سُكْرُه نظر فإذا هو مُخَالَقٌ وعليه حلة ، فقال : ما شأْنِي ؟ ما هذَا ؟ قالت : زوجتني محمد بن عبد الله ، قال : أنا أزوج يَتِيمَ أبي طالب ؟ لا لعمري ! فقالت خديجة : أما تستحي ؟ تريد أن تُسْقِه نفسك عند قريش ؟ تخبر الناس أنك كُنْتَ سَكْرَانَ ؟ فلم تزل به حق رضي .

(٢٨٥١) إسناده فيه نظر ، والأقرب أنه ضعيف ، لشك حماد بن سلمة في وصله ، إذ قال « عن ابن عباس فيما يَحْسِبُ حماد » فلم يجزم . وهو في جمع الزوائد ٩ : ٢٢٠ بذلك ، وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح » ! وأشار إليه الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢٩٥ باختصار من روایة البیهقی ، فكانه لم يره في المسند أو نسيه . ثم ذكر نحو هذه القصة مطولة من روایة البیهقی من حديث عمار بن ياسر ، وهو أيضاً في جمع الزوائد ٩ : ٢٢١ - ٢٢٠ عن عمار ، وقال : « رواه الطبراني والبزار ، وفيه عمر بن أبي بكر المؤمني ، وهو متروك » ، وهو كما قال . قال ابن كثير بعد نقل ما ذكرنا : « وقد ذكر الزهرى في سيره أن أباها زوجها وهو سَكْرَانٌ ، وذكر نحو ما تقدم ، حكاه السهيلي . قال : المؤمني : المجتمع عليه أن عمها عمرو بن أسد هو الذي زوجها منه . وهذا هو الذي رجحه السهيلي ، وحكاه عن ابن عباس وعائشة ، قالت : وكان خوبـلـدـ مـاتـ قـبـلـ الفـيـجـارـ . قوله « يُرْغَبُ أن يزوجه » : يريد يُرْغَبُ عن أن يزوجه ، كما يدل عليه السياق . سري عنه ، بالبناء للمجهول مع تشديد الراء : أي كشف عنه . خلق : أي مضطـنـ بالخلوق ، بفتح الحاء ، وهو طيب يتغذى من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة .

٢٨٥٢ حدثنا عفان حدثنا حماد قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس ، فيما يحسب : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجة بنت خوئيـلـه ، فذـكـرـ مـعـنـاهـ .

٢٨٥٣ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرني ابن جرير قال قال عطاء الحـرـاسـانـيـ عنـ اـبـنـ عـبـاـسـ :ـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـتـاهـ رـجـلـ قـالـ :ـ إـنـ عـلـيـ بـدـنـةـ ،ـ وـأـنـ مـوـسـرـهـ لـاـ أـجـدـهـ فـأـشـتـرـهـ ،ـ فـأـمـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ يـتـاعـ سـبـعـ شـيـاءـ فـيـذـبـحـهـ .ـ

٢٨٥٤ حدثنا وهب بن جرير قال أخبرني شعبة عن سماك بن حرب ^{٣١٣}_١ عن عكرمة عن ابن عباس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال ، قال : هو أور هجان كأن رأسه أصلة ، أشبه رجالكم به عبد العزى بن قطن ، فاما هلك الأهلk فإن ربكم عز وجل ليس بأور .

٢٨٥٥ حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جرير أخبرني أبو الزير أنه سمع طاوسا يقول : قلنا لابن عباس في الإقماء على القدمين ؟ فقال :

(٢٨٥٢) إسناده أقرب إلى الضعف . مكرر ما قبله .

(٢٨٥٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . وهو مكرر ٢٨٤٠ .

(٢٨٥٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٤٨ .

(٢٨٥٥) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١: ١٥٠ - ١٥١ وأبو داود ١: ٣١٤ - ٣١٤ والترمذى ١: ٢٣٥ كلهم من طريق ابن جرير . « الرجل » اختـرـناـ ضـبـطـهـ بـكـسـرـ الرـاءـ وـسـكـونـ الجـيمـ ،ـ يـعـنـيـ الـقـدـمـ ،ـ تـبـعـاـ لـابـنـ عـبـدـ البرـ ،ـ وـضـبـطـهـ الجـمـورـ بـفـتـحـ الرـاءـ وـضـمـ الجـيمـ ،ـ وـرـجـحـهـ التـوـوـيـ فـيـ شـرـحـ مـسـلـمـ ٥: ١٩ـ .ـ وـانـظـرـ مـعـالـمـ السـنـنـ

هي السنة ، قال : قلنا : إنا لئنْ رأه جفاه بالرِّجْلِ ؟ قال ابن عباس : هي سنة نبيك
صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٦ حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جرير قال أخبرني عبيد الله
بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول : ما علمت رسول الله كان يتحرى يوماً كان
يتنفّي فضله على غيره ، إلا هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، أو شهر رمضان .

٢٨٥٧ حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لميعة عن أبي الزبير عن طاووس
قال : رأيت ابن عباس يَجْتَهُ على صدور قدميه ، قلت : هذا يزعّم الناس أنه من
الجفاه ؟ قال : هو سنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جرير أخبرني عكرمة بن خالد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الثوب المُضْمَطِ حريراً .

٢٨٥٩ حدثنا رونح حدثنا ابن جرير قال أخبرني حُصيف عن سعيد

للخطابي ١ : ٢٠٨ - ٢٠٩ وشرحنا على الترمذى ٢ : ٧٣ - ٧٦ . وانظر
ما يأتي ٢٨٥٧ .

(٢٨٥٦) إسناده صحيح . وقد رواه أحمد فيما مضى ١٩٣٨ عالياً : عن سفيان
بن عيينة عن عبدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس .

(٢٨٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٥٥ . وقوله « يَجْتَهُ » لج : هو تفسير
الإقماء . ووقع في ع « يَجْبُو » ! وهو تصحيف ، صحيح من لك .

(٢٨٥٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ .

(٢٨٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

بن جبیر و عکرمة مولی ا بن عباس عن ا بن عباس قال : إنما نَهَى رسول الله صلی الله عليه وسلم عن التوب المُضَمَّتِ .

٢٨٦٠ حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا مَعْمَر عن الزهري عن عَبْدِ اللهِ
بن عبد الله بن عتبة عن ا بن عباس عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال : أَقْرَأْنِي
جَبْرِيلُ عَلَى حِرْفٍ ، فَرَاجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَرَلْ أَسْتَزِيدَهُ وَيُزِيدَنِي ، فَاتَّهَى إِلَى سَبْعَةِ
أَحْرَفٍ ، قَالَ الزَّهْرِيُّ : وَإِنَّا هَذِهِ الْأَحْرَفَ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ ، وَلَا يَخْتَلِفُ فِي
حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ .

٢٨٦١ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عکرمة عن
ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : إِنَّمَا هُوَ مُحْكَمٌ ، وَإِنَّ
مِنَ الْبَيَانِ سُحْرًا .

٢٨٦٢ حدثنا عبد الرزاق حدثنا مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال : قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِصِ
عَلَى كِتَابِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَمَا تَرَكَ الْفَرَائِصُ فَلِأُولَئِكَ ذَكَرٌ .

٢٨٦٣ حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكيم

(٢٨٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧١٧ إلا قول الزهري ، فإنه زائد في هذه الرواية .

(٢٨٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٥ .

(٢٨٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ .

(٢٨٦٣) إسناده حسن . وهو مكرر ٢٢٨٤ . وانظر ٢٣٥٧ .

عن مِقْسَمَ عن ابن عباس قال : كُفَّنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بُرْدَينِ أَيْضَينِ وَبُرْدِ أَحْرَ .

٢٨٦٤ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : لأن يَمْتَحِنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا ، لَشِيءٍ مَعْلُومٍ ، قَالَ : قَالَ ابن عباس : وَهُوَ الْحَقْلُ ، وَهُوَ بَلَانُ الْأَنْصَارِ الْمُحَاجَلَةُ .

٢٨٦٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تَمْتَحَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَذَلِكَ ، وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهَا مَعَاوِيَةُ .

٢٨٦٦ حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ، مَعْنَاهُ بِإِسْنَادٍ .

٢٨٦٧ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا ضَرُرَ وَلَا ضَرَارٌ ، وَلَا رُجُلٌ أَنْ يَجْعَلْ خَشْبَةً فِي حَاطِنَتِ جَارِهِ ، وَالطَّرِيقُ لِلِّيَقَاهُ سَبْعَ اَذْرُعٍ .

(٢٨٦٤) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٥٤١ . وانظر ٢٥٩٨ . وانظر أيضاً ١٩٦٠ .

(٢٨٦٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٦٦٤ .

(٢٨٦٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، وهو يعني أن أَسْوَدَ بْنَ عَامِرَ شاذان حديثه عن سفيان الثوري بِإِسْنَادٍ يُعْنِي الحديث .

(٢٨٦٧) إسناده ضعيف ، أضعف جابر الجعفي . وقوله « لَا ضَرُرَ وَلَا ضَرَارٌ » رواه ابن ماجة ٢ : ٣٠ - ٣١ من طريق عبد الرزاق بِإِسْنَادٍ . وَمَعْنَاهُ صَحِيحٌ ثَابِتٌ

٢٨٦٨ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جرير أبنا عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : إن استطعتم أن لا يغدو أحدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل ، قال : فلم أدعه أن أكل قبل أن أغدو منه سمعت ذلك من ابن عباس ، فاكمل من طرف الصريفة الأكلة أو أشرب اللبن أو الماء ، قلت : فعلام يؤول هذا ؟ قال : سمعه أظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كانوا لا يخرجون حتى يمتنعوا ، فيقولون : نطعم لثلا نَعْجَلَ عن صلاتنا .

٢٨٦٩ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن إسماعيل ، [قال عبد الله

ياسناد صحيح عند ابن ماجة أيضاً من حديث عبادة الصامت . وكفة « ضرار » بكسر الصاد ، وفي ح « إضرار » بلف قبل الصاد ، وأثبتناها في ل ، لما وفته ابن ماجة . وأما باقي الحديث فقد مضى معناه بأسانيد صحاح ٢٠٩٨ ، ٢٣٠٧ ، ٢٧٥٧ . الميتاء ، بكسر الميم : الطريق المسلوك ، وهو « مفعال » من الإitan ، وللبي زائدة ، وبابه المعنزة ، قاله ابن الأثير .

(٢٨٦٨) إسناده صحيح ، إلا أن عطاء شرك في المرفوع منه ، سمعه من ابن عباس ، وجزم بأن ابن عباس سمعه ، ولكن شرك في أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ لم يسمعه من غيره من الصحابة . والحديث في مجمع الزوائد ٢ : ١٩٨ - ١٩٩ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجله رجال الصحيح » . الصريفة ، بفتح الصاد وبالقاف : قال ابن الأثير : « الرقاقة ، وجمعها صرق [يعني بضمتين] وصراائق . وروى الخطابي في غريبه عن عطاء أنه كان يقول : لا أغدو حقاً ككل من طرف الصريفة ، وقال : هكذا روي بالفاء ، وإنما هو بالقاف » . الفصحاء ، بالمد وفتح الصاد : هو إذا عات الشمس إلى ربع السماء لها بعده .

(٢٨٦٩) إسناده ضعيف ، لضعف الملاطي ، وهو إسماعيل بن خليفة ، كما قلنا في ٩٧٤ . والحديث قد مضى في مستند الفضل بن عباس ١٨٣٣ عن أبي أحمد الزيري ، ١٨٣٤ عن وكيع ، كلامها عن الملاطي عن فضيل عن ابن جير عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحدهما عن الآخر ، وسيأتي كذلك مرة أخرى ٢٩٧٥ عن أبي أحمد الزيري .

٣١٤ بن أَحْدَ] : قَالَ أَبِي : هُوَ أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَائِيُّ ، عَنْ فُضْيَلٍ ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرُو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَعْجَلُوا إِلَى الْحَجَّ ، يَعْنِي الْفَرِيْضَةَ ، فَإِنْ أَحْدَكُمْ لَا يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ .

٢٨٧٠ حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ حَدَثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ حُشَيْمٍ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَحَابَةِ ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ فِي عَيْرَتِهِ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ : إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدَّا سَيِّرَوْنَكُمْ ، فَلَيَرَوْنَكُمْ جُلْدَّاً ، فَلَمَّا دَخَلُوكُمُ الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوكُمُ الرَّكْنَ ثُمَّ رَمَلُوكُمُ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْهُمْ ، حَتَّى إِذَا بَلَغُوكُمُ الرَّكْنَ الْيَمَانِيَّ تَمَّ شَوَّا إِلَى الرَّكْنِ الْأَسْوَدِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، ثُمَّ مَشَّى الْأَرْبَعَ .

٢٨٧١ حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، وَأَبُو نَعِيمٍ حَدَثَنَا

إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سَعِيدٍ كَعْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمْسَ .

ورواه البهيفي ٤ : ٣٤٠ من طريق الثوري عن الملائي كما هنا ، ثم رواه بإسنادين من طريق أبي الوليد الطيلاني عن الملائي ، فقال في الأول : « عن ابن عباس عن الفضل بن عباس » ، وقال في الثاني : « عن ابن عباس عن الفضل أو عن أحد هما ». وانظر ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ .

تنبيه : رواية البهيفي من طريق الثوري فيها هكذا : « سفيان بن سعيد عن إسماعيل الكوفي » ، فظن البهيفي أن « إسماعيل الكوفي » شخص آخر ، فقال بعده : « ورواه أبو إسرائيل الملائي عن فضيل » ! ثم ذكر الإسنادين اللذين أشرنا إليهما . وإسماعيل الكوفي هو الملائي نفسه ، وسفيان بن سعيد هو الثوري .

(٢٨٧٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٨٣٦ .

(٢٨٧١) إسناده صحيح . ولم أجده في جمع الزوائد ، وذكره العيني في شرح البخاري ٩: ١٠٢ ونسبة لابن أبي شيبة في مصنفه . ثم وجدته في القطعة التي طبعت

٢٨٧٢ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل ، قال : وقضى ، وقال أبو نعيم في
حديشه : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرِّكازِ الحُسْنَ .

٢٨٧٣ حدثنا عبد الرزاق وخلف بن الوليد قالا حدثنا إسرائيل عن
سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يباشر
الرجلُ الرجلَ ، ولا المرأةُ المرأةَ .

٢٨٧٤ قال عبد الله [بن أحمد] : قال أبي : ولم يرفعه أسود ، وحدثناه
عن حسن عن سماك عن عكرمة ، مرسلاً .

٢٨٧٥ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر : عليك العيرَ ليس دونها
شيء ، قال : فناداه العباس وهو أسير في وثاقه : لا يصلح ، قال : فقال له النبي

من (المصنف) يبلاد الهند ، وهي الجزء الرابع ، في ص ٦٧ ، رواه عن الفضل بن دكين ،
وهو أبو نعيم ، عن إسرائيل . ومن الحديث ثابت عند الجماعة من حديث أبي هريرة ،
انظر المتنق ٢٠١٣ . الرِّكاز بكسر الراء وتخفيف الكاف وآخره زاي : قال ابن الأثير :
« الرِّكاز عند أهل الحجاز كوز الجاهلية المدفونة في الأرض . وعند أهل العراق
المعادن . والقولان تختتملها اللغة ، لأن كلا منها مرکوز في الأرض ، أي ثابت
والحديث إنما جاء في التفسير الأول ، وهو الكنز الجاهلي ، وإنما كان فيه الحُسْن لكثرته
نفعه ومسؤولية أخيه » . وانظر تفصيل القول فيه في الأموال لأبي عبيدة ٨٥٦ - ٨٧٣ .

(٢٨٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله تابع له .

(٢٨٧٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٤) إسناده ضعيف ، لإرساله . وهو مكرر ما قبله ، وقد أشرنا إليه في ٢٧٧٤ .

(٢٨٧٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٢٢ .

صلى الله عليه وسلم : لِمَ ؟ قال : لأن الله عز وجل وعدك إحدى الطائفتين ، وقد أعطيك ما وعدك .

٢٨٧٦ حدثنا عبد الرزاق أخبرنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بباعز ، فاعترف عنده مرتين ، فقال : اذهبوا به ، ثم قال : رُدُوه ، فاعترف مرتين ، حتى اعترف أربع مرات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجوه .

٢٨٧٧ حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمراً عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وستين من خلافة عمر بن الخطاب ، طلاقُ الثلاث : واحدة ، فقال عمر : إن الناس قد استعجلوا في أمرِ كان لهم فيه أناة ، فلو أمضيناهم عليهم ؟ فامضوا عليهم .

٢٨٧٨ حدثنا أبو النضر قال حدثنا الفرج بن فضالة عن أبي هرّام عن صدقة الدمشقي قال : جاء رجل إلى ابن عباس يسأله عن الصيام ؟ فقال :

(٢٨٧٦) إسناده صحيح . ورواه أبو داود ٤ : ٤٢٣ - ٢٥٤ عن نصر بن علي عن أبي أحمد عن إسرائيل . وقد سبق بنحوه ٢٢٠٢ من طريق أبي عوانة عن سماك . وانظر ٢١٢٩ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ .

(٢٨٧٧) إسناده صحيح . ورواه مسلم ١ : ٤٢٤ - ١٩٦ والحاكم ٢ : ٤٢٤ كلامها من طريق عبد الرزاق ، وقال : « صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرجاه » ، ووافقه النهي ، ويستدرك عليهما أنه في صحيح مسلم . وقد أوفيت هذا الحديث شرحاً في كتابي نظام الطلاق في الإسلام ص ٤٢ وما بعدها . وانظر ٢٣٨٧ .

(٢٨٧٨) إسناده ضعيف ، لضعف الفرج بن فضالة ، كما ذكرنا في ٥٨١ . أبو هرّام : مجھول الشخص وال الحال ، قال الحافظ في التعجیل ١٨٦ - ١٨٧ : « ساق

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أفضل الصيام صيام أخي داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً .

٢٨٧٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : تمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا بكر وعمرو وعثمان ، وأوائل من نهى عنها معاوية .

٢٨٨٠ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعود عن عمرو بن مُرَّة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس قال : أراد النبي صلى الله عليه وسلم [أن] يتوضأ من سقاذه ، فقيل له : إنه ميتة ، فقال : دباغه يذهب حبشه ، أو رجسه ، أو نجسه .

٢٨٨١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن

أحمد الحديث من روایة فرج بن فضالة عن أبي هريرة ، كذا هو في الأصل بضم الهماء وسكون الراء بعدها ميم ثم زاي منقوطة . وكتابها الحسيني يخطه ومن تبعه بغير زاي ، وهو الذي في تاريخ ابن عساكر بخطه ولد المصنف . وجذم ابن عساكر بأنه أبوهريرة ، وهو الحصي » ، ثم أشار إلى روایة أخرى للحديث مطولة ، وأن فيها « عن أبي هريرة الحصي » . وانظر التعجيل أيضاً ٥٢٤ - ٥٢٥ . ولكن الذي في الأصلين هنا « عن أبي هرم » ، وأيضاً ما كان فهو مجهول . صدقة الدمشقي : غير معروف أيضاً ، ورجح الحافظ في التعجيل تبعاً لابن عساكر أنه « صدقة بن عبد الله السمين » ، فإن يكنه فهو ضعيف ومتأخر لم يدرك ابن عباس ، وإن يكنه فهو مجهول . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ وقال : « رواه أحمد ، وصدقة ضعيف ، وإن كان فيه بعض توثيق ، ولم يدرك ابن عباس » ! فجزم بأنه السمين ، ونبي سائر ما في الإسناد من جهة الضعف .

(٢٨٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٦٥ ، ٢٨٦٦ .

(٢٨٨٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٧ . وانظر ٢٥٣٨ . زيادة [أن] منك .

(٢٨٨١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٣٩٧ . وانظر ٢٤٢٢ .

حُشِم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتفيه ، أو قال : على مفكبي ، فقال : اللهم فقيه في الدين ، وعلّمنا التأويل .

٢٨٨٢ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عباس قال : نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج مائة بذنة ، نحر بيده منها ستين ، وأمر ببقيتها فنحرت ، وأخذ من كل بذنة بضعة فجُمِعَت في قدر ، فأكل منها وحشًا من مرأتها ، ونحر يوم ^{٣١٥} الحديبية سبعين ، فيها جل أبي جهل ، فلما صدَّت عن البيت حَنَتْ كَا تَحِنْ إلى أولادها .

٢٨٨٣ حدثنا أبو الجواب حدثنا عمّار ، يعني ابن رُزَيق ، عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي تجبيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليل عن علي قال : ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بذنة ، فذكر نحوه .

٢٨٨٤ حدثنا يحيى بن آدم عن ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن

(٢٨٨٢) إسناده حسن . زهير : هو ابن معاوية . وانظر ٢٣٥٩ ، ٢٤٦٦ .

(٢٨٨٣) إسناده حسن . أبو الجواب ، بشديد الواو : هو الأحوص بن جواب الضي الكوفي ، وهو ثقة من شيوخ أحمد ، وترجمه البخاري في الكبير ٥٩/١ . عمّار بن رزباق ، بضم الراء وفتح الزاي ، الضي الكوفي : ثقة ، وثقة ابن معين وأبو زرعة ، وقال أ Ahmad : « كان من الأثبات » ، وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٢/١/٣ . وهذا الحديث من مستند علي ١٣٧٤ وإنما جيء به هنا تبعاً ، لأنّه نحو حديث ابن عباس الذي قبله . وانظر ١٣٧٤ في مستند علي .

(٢٨٨٤) إسناده صحيح . ابن إدريس : هو عبد الله بن إدريس بن زيد الأودي .

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح لعشر مَضَيْنَ من رمضان ، فلما نزل مَرَّ الظَّهَرُ انْ أَفْطَرَ .

٢٨٨٥ حدثنا يحيى بن آدم وأبو النضر قالا حدثنا شريك عن ابن الأصبhani عن عكرمة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة عام الفتح سبع عشرة ، يصلِّي ركعتين ، قال أبو النضر : يَقْصُرُ ، يصلِّي ركعتين .

٢٨٨٦ [قال عبد الله بن أحمد] : حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، من الثقات ، حدثنا شريك ، قال [عبد الله بن أحمد] : وحدثني نصر بن علي قال أخبرني أبي عن شريك عن ابن الأصبhani عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

وهو مختصر ٢٣٩٢ . وانظر ٢٦٥٢ .

(٢٨٨٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٨ .

(٢٨٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله . وهذا الحديث بهذين الإسنادين من زيادات عبد الله بن أحمد فيما أجزم به ، وإن كان الإسناد الأول في الأصلين عن القطبي هكذا : « حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن عون » ، فظاهر هذا اللفظ أن أحمد هو الذي يقول « حدثنا عبد الله بن عون » . ولكن الإسناد الثاني يدل على غير ذلك ، فإنه في الأصلين عن القطبي هكذا : « ثنا عبد الله قال : وحدثني نصر بن علي » فهذا يدل على أن الإسنادين عن عبد الله بن أحمد عن الشيدين : عبد الله بن عون ونصر بن علي ، وأن زيادة « حدثني أبي » في الإسناد الأول سهو من الناسخين ، مشوا فيه على الحادة . وقد ذكرنا نحوًا من هذا الشك في روایة أحمد عن عبد الله بن عون ، فيما مضى ٩٠٩ ، ولكننا نتفق الآن بأن هذا وذلك من زيادات عبد الله . و « الخراز » بتقدیم الراء على الزاي . وقوله « من الثقات » هو توثيق من عبد الله بن أحمد لشیخه عبد الله بن عون ، وفي الأصلين « عن الثقات » ، وهو خطأ واضح ، فإن ابن عون يروي عن شريك مباشرة .

٢٨٨٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس ، يرفعه إليه ، أنه قال : **لِتَرْكَبْ وَلْتُكَفِّرْ** **يَمِنَهَا** .

٢٨٨٨ حدثنا زيد بن العباب أخبرنا سيف بن سليمان المكي حدثنا قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قَضَى** بالشاهد والمعين .

٢٨٨٩ حدثنا هاشم بن القاسم عن ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال : دخلت على ابن عباس فوجده يتوضأ ، فمضمض ثم استنشق ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اثنين اثنين ، أو اثنين بالغتين ، أو ثلاثة .

٢٨٩٠ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حبيب بن الشهيد حدثني ميمون بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم .

٢٨٩١ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن أبي علوان قال : سمعت

(٢٨٨٧) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٨٢٩ . وانظر ٢٨٣٥ .

(٢٨٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٤ بهذا الإسناد .

(٢٨٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١١ .

(٢٨٩٠) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٨٥ .

(٢٨٩١) إسناده صحيح . أبو علوان ، بضم العين وسكون اللام : هو عبد الله بن عصم ، بضم العين وسكون الصاد وآخره ميم ، ويقال « ابن عصمة » ورجح

ابن عباس يقول : فرض على نبيكم صلى الله عليه وسلم أخْسُون صلاة ، فسأل ربه عز وجل فعملها خمساً .

٢٨٩٢ حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن عبد الله بن عُصْمٍ عن ابن عباس يقول : أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم بخمسين صلاة ، فسأل ربه فعملها خمس صلوات .

٢٨٩٣ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن عبد الله بن عُصْمٍ عن ابن عباس قال : فرض الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم الصلاة خمسين صلاة ، فسأل ربه عز وجل فعملها خمس صلوات .

أحمد قول شريك ، أنه «عبد الله بن عصم» دون هاء ، وهو ثقة ، وثقة ابن معين ، وقال أبو زرعة : «ليس به بأس» ، وجراه ابن حبان بكثرة الخطأ ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث رواه ابن ماجة ١ : ٢٢٠ من طريق أبي الوليد عن شريك . ونقل شارحه السندي عن الزوائد قال : «روى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن عباس ، والصواب : عن ابن عمر ، كما هو في أبي داود . ثم قال : وإسناد حديث ابن عباس وام ، لصور عبد الله بن عصم وأبي الوليد الطيالي عن درجة أهل الحفظ والإتقان » ١ وهذه جرأة عجيبة ! فأبو الوليد الطيالي هشام بن عبد الملك : حافظ إمام حجة ثقة ثبت ، يكفي قول أحاديفه : «أبو الوليد شيخ الإسلام ، ما أقدم اليوم عليه أحداً من المحدثين» ، قوله فيه : «متقن» ، قوله أبي حاتم : «إمام فقيه عاقل ثقة حافظ ، ما رأيت بيده كتاباً قط» . ثم لم ينفرد أبو الوليد بهذا الحديث عن شريك ، فها هو ذا أَحْمَد قد رواه هنا عن ثلاثة من شيوخه ثقات ، في هذا الإسناد والإسنادين بعده . وأنه رواه أبو داود من حديث ابن عمر لا يعلل روايته من حديث ابن عباس .

(٢٨٩٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٨٩٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

٢٨٩٤ حديثنا يحيى بن آدم حديثنا عبد الرحمن بن حميد حديثنا أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمونا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن .

٢٨٩٥ حديثنا يحيى بن آدم قال حديثنا شريك عن أبي إسحاق عن التميمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت بالسوالك ، حتى خشيت أن يوحى إليّ فيه .

٢٨٩٦ حديثنا يحيى بن آدم وخلف بن الوليد قالا حديثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة .

٢٨٩٧ ثابت عن ابن عباس ، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله صلى

(٢٨٩٤) إسناده صحيح . عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، بضم الراء وفتح الميمزة مخففة : ثقة ، وثقة ابن معين والنسائي وأبي سعد وغيرهم . والحديث مختصر . ٢٦٦٥ .

(٢٨٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١٢٥ ، ٢٧٩٩ . وانظر ٢٥٧٣ .

(٢٨٩٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٧٢ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاه رجال الصحيح » .

(٢٨٩٧) إسناده صحيح . كامل بن العلاء التميمي السعدي : ثقة ، وثقة ابن معين وغيره ، وترجمه البخاري في الكبير ١/٤ - ٤٤٤ - ٤٤٥ . وسيأتي الحديث مطولا ٣٥١٤ . قوله « أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس » : الظاهر أنه شاك من يحيى بن آدم فيما سمع من كامل ، فهو « عن حبيب عن ابن عباس » أم « عن حبيب عن

الله صلى عليه وسلم قال بين السجدين في صلاة الليل: رب اغفر لي وارحني وارفعني
وارزقني واهديني ، ثم سجد .

٢٨٩٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفضل عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة : إن
هذا البلد حرام حرام الله ، لم يحل فيه القتل لأحد قلي ، وأجل لي ساعة ، فهو ^{٣١٦}
حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة ، لا ينفر صيده ، ولا يعذش شوكه ، ولا يلتقط
لقطته إلا من عرفها ، ولا يخْتَلِ خلاء ، فقال العباس : يا رسول الله ، إلا الإذْخِر ،
فإنه لبيوتهم ولقيئهم ، فقال : إلا الإذْخِر ، ولا هجرة ، ولكن جهاد ونية ، وإذا
استففرتم فانفروا .

٢٨٩٩ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حمزة أخبرني مالك بن حير الزبادي

معيد عن ابن عباس ؟ ولكن الرواية المطولة الآتية رواها أسود بن عامر عن كامل
عن حبيب عن ابن عباس ، ولم يشك .

(٢٨٩٨) إسناده صحيح . مفضل : هو ابن مهلهل السعدي ، وهو ثقة ثبت صاحب
سنة وفضل وفقه ، وقال ابن حبان في الثقات : « كان من العباد الخشن ، من يفضل
على الثوري » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٠٦ / ٤٤ . والحديث مطول ٢٣٩٦ ، ٢٣٥٣ .

(٢٨٩٩) إسناده صحيح . أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن زيد المقربي . حمزة ،
فتح الحاء وسكون الياء وفتح الواو : هو ابن شريح بن صفوان التنجي المصري الفقيه
الراهد ، وهو ثقة ثقة ، كما قال أحمد ، ووثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن المبارك :
« ما وصف لي أحد ورأيته ، إلا كانت رؤيته دون صفتة ، إلا حمزة ، فإن رؤيته كانت
أكبر من صفتة » ، وترجمه البخاري في الكبير ١١١ / ٢ - ١١٢ . مالك بن حير
الزبادي أبو الحير : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري ٤ / ٣١٢ ،
وقال : « سمع مالك بن سعد » ، ولم يذكر فيه جرحًا . مالك بن سعد التنجي : ثقة ، ذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال أبو زرعة : « مصرى لا بأس به » ، وترجمه البخاري أيضاً

أن مالك بن سعد التّحبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل لمن المطر ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وشاربها ، وحاملها ، والمحمولة إلينه ، وبانها ، وبقاعها ، وساقها ، ومستيقها

٢٩٠٠ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن أبيه عن عمّة الحضرمي
أبو عبد الرحمن عن عبد الله بن هبيرة السّباني عن عبد الرحمن بن وعلة قال : سمعت
ابن عباس يقول : إن رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبباً ما هو ؟
أرجل أم امرأة أم أرض ؟ فقال : بل هو رجل ولد عشرة ، فسكنَ اليمَنَ منهم ستة ،

٣٠٨/٤ ، وأشار إلى هذا الحديث عن عبد الله بن يزيد المقرى عن حمزة .
والحديث ذكره المنذري في الترغيب ٣ : ١٨١ وقال : « رواه أحمد بإسناد صحيح ،
وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وقال : « صحيح الإسناد » . وهو في مجمع الزوائد ٥ :
٧٣ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، وروجه مقات » . قوله « ومستيقها » في كـ
« ومسقاها » ، وهو المواقف للترغيب والزوائد .

(٢٩٠٠) إسناده صحيح . وذكره ابن كثير في التفسير ٧ : ١٥ عن هذا الموضع
وقال : « ورواه عبد [يعني ابن حميد] عن الحسن بن موسى عن ابن حمزة ، به . وهذا
إسناد حسن ، ولم يخرجوه . وقد رواه الحافظ أبو عمر بن عبد البر في كتاب (القصد
والأم بمعرفة أصول أنساب العرب والمعجم) من حديث ابن حمزة عن علقة بن وعلة
عن ابن عباس ، فذكر نحوه » . وذكره أيضاً في التاريخ ٢ : ١٥٩ . وهو في مجمع
الزوائد ٧ : ٩٤ ، ونسبة لأحمد والطبراني . ونبه السيوطي في الدر المشور ٥ : ٢٣١
أيضاً لابن أبي حاتم وابن عدي والحاكم وصححه وابن مردوه . ورواية ابن عبد البر
في (القصد والأم) ص ٢٠ مختصرة ، من طريق عثمان بن كثير عن ابن حمزة عن علقة
بن وعلة عن ابن عباس . و « علقة بن وعلة » هذان لم أجده له ترجمة ولا ذكرأ في
غير هذا الموضع ، ولا أعرف من هو ؟ إلا أن يكون أخاً لعبد الرحمن بن وعلة .

وبالشام منهم أربعة ، فاما اليهانيون فمَذْحِجٌ وَكِنْدَةُ والأزد والأشوريون وأنمار وَخَيْرٌ ، عَرَبَاً كلها ، وأما الشامية فلَخْ وَجَذَامُ وَعَالِمَةُ وَغَسَانُ .

٢٩٠١ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي عن الحكم من مقتضى
عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ، ففاجأه جاري ثان
حتى قامتا يعن يديه عند رأسه ، فتحاها ، وأوهما يديه عن يمينه وعن يساره .

٢٩٠٢ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا المسعودي حدثنا محمد بن عبد الرحمن
مولى آل طلحة عن كُرِبَ عن ابن عباس : كان اسمُ جُوَيْرِيَةَ بنت الحيث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم بَرَّةَ ، خَوْلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمَهَا ،
فَسَاهَا جُوَيْرِيَةَ .

٢٩٠٣ حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا داود عن عَلِيَّاءَ عن عَكْرَمَةَ عن
ابن عباس قال : حَطَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الأرض أربعة خطوط ، قال:
أندرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل
نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومریم بنت عمران ،
وآسِيَةُ بنت مُزَاحِم امرأة فرعون .

٢٩٠٤ حدثنا حجاج أخبرنا ليث حدثنا عمرو بن الحيث عن بَكِيرَ بن

(٢٩٠١) إسناده صحيح . وانظر ٢٨٠٥ .

(٢٩٠٢) إسناده صحيح . وهو مختصر . ٢٣٣٤ .

(٢٩٠٣) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٦٦٨ .

(٢٩٠٤) إسناده أحدهما حسن ، وهو طريق « شعبة مولى ابن عباس » ،
والآخر صحيح ، وهو طريق « كُرِبَ مولى ابن عباس » . وقد مضى معناه مختصاراً
بإسناد ضعيف ٢٧٦٨ من طريق كُرِبَ . وأشارنا هناك إلى أن مسلماً رواه من روایة

عبد الله عن شعبة مولى ابن عباس وكربي مولى ابن عباس : أن عبد الله بن عباس مر بعد الله بن الحارث بن أبي ربيعة وهو يصلى مصليه الرأس معقوداً من ورائه ، فوقف عليه فلم يترجح يتحل عقد رأسه ، فاقرأ له عبد الله بن الحارث ، حتى فرغ من حله ، ثم جلس ، فلما فرغ ابن الحارث من الصلاة أتاه ، فقال : علام صنعت برأسك ما صنعت برأسك آنف؟ قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يصلى برأسه معقوداً من ورائه كمثل الذي يصلى مكتوفاً .

٢٩٠٥ حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن هبيرة عن بكر بن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
مثل الذي يصلى برأسه معقوضاً كمثل الذي يصلى وهو مكتوف .

٢٩٠٦ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن جابر عن عامر عن ابن عباس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثة في الأخدعين وبين الكتفين ، وأعطى
الحجاج أجرته ، ولو كان حراماً لم يعطه إيمان .

٢٩٠٧ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ، بـ (سجح اسم
ربك الأعلى) أو (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) .

عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر بن كريب . وانظر عون المعود
١ : ٢٤٦ .

(٢٩٠٥) إسناده صحيح . وهو مختصر ما قبله .

(٢٩٠٦) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . عامر : هو الشعبي . والحديث
مطول ٢٩٧٠ . وانظر ٢١٥٥ ، ٢٩٨١ .

(٢٩٠٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٧٧ .

٢٩٠٨ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر من يوم الجمعة (الآن . تنزيل) السجدة ، و (هل أنت على الإنسان) .

٢٩٠٩ ^{٣١٢} حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن أبي إسحق عن التميمي _١ عن ابن عباس قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجداً قد خُوِيَ ، حتى يُرسَى بياضُ إبطيه .

٢٩١٠ حدثنا أسود حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن التميمي عن ابن عباس قال : تدبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ساجداً مُخْوِيَا ، ورأيت بياضَ إبطيه .

٢٩١١ حدثنا حجاج أخبرنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كل حلفٍ كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ، أو حدة .

(٢٩٠٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٠٠ بإسناده .

(٢٩٠٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٨٢ .

(٢٩١٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩١١) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٨ : ١٧٣ وفيه زيادة من أبي يعلى ، قال : « وعن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حلف في الإسلام ، وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ، أو حدة . رواه أبو يعلى وأحمد باختصار ، ورجحهارجال الصحيح » . فهو يريد هذا الحديث . وقد مضى معناه مرسلًا عن الزهرى مع حديث عبد الرحمن بن عوف ١٦٥٥ .

٢٩١٢ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أثينا امرأة ولدت من سيدها فهي معتقدة عن دُبُرِ منه ، أرقَّ قال : منْ بعده ، وربما قالها جيئاً .

٢٩١٣ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه أمر علياً فوضع له غسلاً ، ثم أعطاه نوباً فقال : استغنى وقلتني ظهرك .

٢٩١٤ حدثنا حجاج حدثنا شريك عن سماعك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبعة أذرع ، ومن سأله جاره أن يدْعُمْ على حائطه فليفعل .

٢٩١٥ حدثنا حجاج أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غير تَخُوم الأرض ، لعن الله من ذَبَح لغير الله ، لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من توَلَّ غير مواليه ، لعن الله من كَمَه أعمى عن السبيل ، لعن الله من وقع

(٢٩١٢) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٧٥٩ .

(٢٩١٣) إسناده ضعيف ، من أجل الحسين . وهو في مجع الزوائد ١ : ٢٦٩ . وقال : «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح» ! وقد وهم الميسيحي كاوه في إسناد ٢٣٢٠ ، لما كان حسين هذا من رجال الصحيح ، بل هو ضعفه مراراً ، منها ما نقلناه في ٢٦٠٧ ، ٢٧٥٠ . هنا في ع « عن حسين بن عبد الله عن سماعك عن عكرمة » ، وزيادة « عن سماعك » خطأً واضح ، صححته من لـ خذفناها .

(٢٩١٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٥٧ . وانظر ٢٨٦٧ .

(٢٩١٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٧ .

على بهيمة ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، ثلثاً .

٣٩١٦ حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا عرو بن أبي عرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذبح غير الله ، ملعون من غير تَخُوم الأرض ، ملعون من كَمَه أعمى عن الطريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل عمل قوم لوط ، قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ثلثاً في اللوبيَّة .

٣٩١٧ حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان بن بلال عن عرو بن أبي عرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله من غير تَخُوم الأرض ، لعن الله من تولى غير مواليه ، لعن الله من كَمَه أعمى عن الطريق ، لعن الله من ذبح غير الله ، لعن الله من وقع على بهيمة ، لعن الله من عق والديه ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط ، قالها ثلثاً .

٣٩١٨ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت برُكْبَتِي الصَّحَى^١ ، ولم تُؤْمِنُوا بها ، وأمرت بالاضْحَى^٢ ، ولم تُكْتَبْ .

٣٩١٩ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن

(٣٩١٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٩١٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٣٩١٨) إسناده ضعيف . لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ما قبله . ٢٠٨١ ، ٢٠٦٥ .

(٣٩١٩) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله .

ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أُمِرْتُ بِرَكْعَتِي الصَّحْنِ ، وَلَمْ تُؤْمِرْ رَبِّهَا ، وَأُمِرْتُ بِالْأَضْحَنِ ، وَلَمْ تُكْتَبْ .

٢٩٢٠ حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن جابر عن عكرمة عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمِرْتُ بِرَكْعَتِي الصَّحْنِ ، وَلَمْ تُؤْمِرْ رَبِّهَا .

٢٩٢١ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين

(٢٩٢٠) إسناده ضعيف . وهو مكرر ما قبله بإسناده ، اللفظ مقارب والمعنى واحد . والظاهر أن أسود بن عامر سمعه من شيخه شريك مرتبين باللفظين .

(٢٩٢١) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي التحوي . عاصم : هو ابن بهلة ، وهو ابن أبي التجود . أبو رزين : هو الأستدي ، واسمه مسعود بن مالك . وهو كوفي ثقة تابعي ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/٤ . أبو يحيى : هو المعرقب ، بفتح القاف ، واسمه « مصدع » بكسر الياء وسكون الصاد وفتح الدال وآخره عين مهملة ، وفي التهذيب أنه « مولى عبد الله بن عمرو ويقال مولى معاذ بن عفراة » ، والذي هنا أنه مولى ابن عقيل الأنباري ، فالظاهر أنه مولى الأنصار ، وهو تابعي روى عن علي وغيره من الصحابة ، وتکلموا فيه من أجل التشيع ، وأخرج له مسلم ، وقال عمار الدهني : « كان عالماً بابن عباس » ، وترجمه البخاري في الكبير ٤٥٢/٤ وقال : « قال ابن حنبل : هو مولى معاذ بن عفراة ، وهو الأعرج » . والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٧:٤٠٦ - ٤٠٧ عن هذا الموضع ، ثم ذكر نحوه عن ابن أبي حاتم من حديث ابن عباس . وهو في جمجم الزوائد ٧:١٠٤ ونسبة أيضاً للطبراني ، وقال : « وفيه عاصم بن بهلة ، وثقة أحمد وغيره ، وهو سفي الحفظ ، وبقية رجال الصحيح » . و العاصم ثقة أخرى له الشیخان وسائل أصحاب السنة . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦:١٩ - ٢٠ ونسبة أيضاً لابن مردويه . قوله « وما تقول في محمد » هكذا هو في الأصلين وابن كثير ، وفي الزوائد « وما يقول محمد » ، ولعله أصح ، أو يكون في الكلام تقصد . « يصدون » قرأ نافع وابن عامر

عن أبي يحيى مولى ابن عقيل الانصاري قال : قال ابن عباس : لقد علمت آية من القرآن ما سأله عنها رجل فقط ، فما أدرى ، أعلمه الناس فلم يسألوا عنها ، أم لم يفطنوا لها فيسألوا عنها ؟ ثم طرق يحدثنا ، فلما قام تلا ومتنا أن لا نكون سأله عنها ، فقلت : أنا لها إذا راح غدا ، فلما راح الفد قلت^١ : يا ابن عباس ، ذكرت أمس أن آية من القرآن لم يسألك عنها رجل فقط فلا تدري أعلمه الناس فلم يسألوا عنها أم لم يفطنوا لها ؟ فقلت^٢ : أخبرني عنها وعن اللاتي قرأت قبلها ؟ قال : نعم ، ٣١٨
 ١ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يا معاشر قريش ، إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير ، وقد علمت قريش أن النصارى عبد عيسى ابن مريم ، وما تقول في محمد ، فقالوا : يا محمد ، ألسْتَ تزعم أن عيسى كاننبياً وعبدًا من عباد الله صالحًا ، فلئن كُنْتَ صادقًا فإنَّ أَهْلَهُمْ لَكَ تقولون ، قال : فأنزل الله عز وجل (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدرون) قال : قلت : ما يصدرون ؟ قال : يضجعون ، (وإنَّه لَعِلْمٌ لِّلْمَسَاعِدِ) ، قال : هو خروج عيسى ابن مريم عليه السلام قبل يوم القيمة .

٢٩٢٢ حدثنا أبو النضر قال حدثنا عبد الحميد حدثنا شهور^٣ حدثنا

والكساني وأبو جعفر وخلف بضم الصاد ، وواقفهم الحسن والأعمش ، وقرأ باقي الأربعة عشر بكسر الصاد . والقراءاتان في اللسان ، وفسر الأولى « يصدرون » بضم الصاد : يعرضون ، والثانية بكسرها : يضجعون ويعججون ، ونقل عن الأزرهري : « تقول : صد بـصـد وـيـصـد ، مثل شـدـيـشـدـ وـيـشـدـ ، والاختيار يصدرون بالكسر ، وهي قراءة ابن عباس ، وفسرها يضجعون ويعججون ». « لـعـلـمـ » بـكـسـرـ الـعـينـ وـسـكـونـ الـلـامـ ، وهي قراءة ابن أكثر القراء ، وقرأ الأعمش « لـعـلـمـ » بـفتحـ الـعـينـ وـالـلـامـ ، انظر إتحاف فضلاء البشر . ٣٨٦

(٢٩٢٢) إسناده صحيح . وهو أجدر أن يكون من مسند « عثمان بن مظعون » ،

عبد الله بن عباس قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بيته بحكة جالس ، إذ مر به عثمان بن مظعون ، فكثرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تجلس ؟ قال : بلى ، قال : فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبلاً ، في بينما هو يحدنه إذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بيصره إلى السماء ، فنظر ساعة إلى السماء ، فأخذ يضع بصره حتى وضمه على يمينه في الأرض ، فتحرّف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جليسه عثمان إلى حيث وضع بصره ، وأخذ يُنْفَعِضُ رأسه كأنه يستيقظ ما يقال له ، وابن مظعون ينظر ، فلما قضى حاجته واستيقظ ما يقال له ، شخص بصره رسول الله صلى

لأن ابن عباس لم يدرك القصة يقيناً ، وقد قال في آخر الحديث : « قال عثمان : فذلك حين استقر الإيمان في قلبي ، وأحببت محمدًا ». وابن عباس لم يدرك عثمان بن مظعون أيضاً ، فيكون الحديث مرسل صحابي ، سمعه من صحابي آخر عن عثمان . وعثمان بن مظعون بن حبيب الجحي : من المهاجرين الأولين السابعين إلى الإسلام ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر المهرة الأولى إلى الحبشة ، وشهد بدرأ ، ثم مات عقبها في سنة ٣٠ من الهجرة ، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين ، وأول من دفن بالقيع منهم . وهو الذي قال رسول الله لبنته زينب حين ماتت : « الحقي يسلفنا الصالح الحبر عثمان بن مظعون » فيما مضى ٢١٢٧ وفيه سألي ٣١٠٣ . وقد أثبتنا رقم هذا الحديث في فهارستنا في مسنده . والحديث في تفسير ابن كثير ٥ : ٨٤ عن هذا الموضوع ، وقال : « إسناد جيد متصل حسن ، قد يبين فيه المتابع المتصل . ورواه ابن أبي حاتم من حديث عبدالجحيد بن هرمام مختصرًا ». وفي تجمع الزوائد ٧ : ٤٨—٤٩ وقال : « رواه أحمد ، وإسناده حسن ». وفي الدر المنثور ٤: ١٢٨ ونسبة أيضًا للبخاري في الأدب المفرد والطبراني وابن مردويه . « جالس » كذا في ع ونسخة بهامش ل وابن كثير . وفي لـ والزوائد والدر المنشور « جالساً ». فكثير : أي تبسم ، والكثير ، بسكون الشين المعجمة : بدؤ الأسنان عند التبسم ، وفي ع « فتكثراً » وأثبتنا ما في لـ ، وهو الموافق لسائر المصادر . « يُنْفَعِضُ رأسه » ، بكسر الفين المعجمة : أي يحركه ويعيل إليه ، وفي ع « يُنْفَعِضُ » بالفاء ، وهو خطأ ، صحيحه من لـ وابن كثير والزوائد . وكذلك « تنْفَعِضُ » الآتية بعد أسطر .

الله عليه وسلم إلى النساء كا شخص أول مرة ، فاتبعه بصره حتى توارى في النساء ، فأقبل إلى عثمان بجلسه الأولى ، قال : يا محمد ، فيم كنت أجالسك وآتيك ؟ ما رأيتك تفعل كفعلك الغداة ! قال : وما رأيتنى فعلت ؟ قال : رأيتك تشخص ببصرك إلى النساء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك فتحررت إليه وتركتني فأخذت تنقض رأسك كأنك تستفقه شيئاً يقال لك ، قال : وفُطِّلتَ لذاك ؟ قال عثمان : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا في رسول الله آفأ وأنت جالس ، قال : رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فما قال لك ؟ قال : (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ، يعظكم لعلكم تذكرون) قال عثمان : فذاك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت مهداً .

٢٩٢٣ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال ابن عباس :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكل نبى حرام ، وحرمى المدينة ، اللهم إنى أحرومها بحرمتك ، أن لا يؤوى فيها محدث ، ولا يختلى خالها ، ولا يعذش شوكها ، ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد .

٢٩٢٤ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال : قال ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبئما رجل ادعى إلى غير والده ،

« كان يستفقه ما يقال له » في لـ « كان يستفقه شيئاً يقال له ». « فأقبل إلى عثمان » كذا في ح وابن كثير والدر المثور ، وفي لـ والزوائد « فأقبل على عثمان ». « فتحررت إليه » ، بالفاء : أي اخترفت ، وفي ح « فتحركت » ، وصححناه من لـ وابن كثير والزوائد . « فطنت » مثلثة الظاء ، من أبواب « فرح » و « نصر » و « كرم » .

(٢٩٢٣) إسناده صحيح . وهو في جمع الزوائد ٣ : ٣٠١ وقال : « رواه أحد ، وإسناده حسن ». « يؤوى » في ح « يأوى » ، وأنبتنا ما في لـ . وانظر ١٢٩٧ .

(٢٩٢٤) إسناده صحيح . وانظر ١٢٩٧ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٥ .

أو تولى غير مواليه الذين أعتقوه ، فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم القيمة ، لا يقبل منه صرف ولا عذر .

٢٩٢٥ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثني شهر عن ابن عباس

قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، قال : (لا يحل للك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ، ولو أحببكم حسنهن ، إلا ما ملكت بيمينك) وأحل الله عز وجل فتياتكم المؤمنات ، (وامرأة مؤمنة إن واهبت نفسها للنبي) ، وحرم كل ذات دين غير دين الإسلام ، قال : (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ، وهو في الآخرة من الخاسرين) ، وقال : (يا أيها النبي إنا أحطنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت بيمينك) إلى قوله (خالصة لك من دون المؤمنين) ، وحرم سواي ذلك من أصناف النساء .

٢٩٢٦ حدثنا أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر حدثني عبد الله

(٢٩٢٥) إسناده صحيح . ورواه الترمذى ٤ : ١٦٧ عن عبد بن حميد عن روح عن عبد الحميد بن بهرام ، وقال : « حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث عبد الحميد بن بهرام . سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حببل قال : لا يأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب ». وهو في الدر المنشور ٥ : ٢١١ ونسبة أيضاً عبد بن حميد وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه . وانظر تفسير ابن كثير ٦ : ٥٨٣ .

(٢٩٢٦) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٠ - ٢٧١ وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ثقة ، وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات ». سودة هذه : غير سودة بنت زمعة أم المؤمنين ، لم يُعرف نسبها ، ولذلك ترجمها الحافظ في الإصابة ٨ : ١١٨ باسم « سودة القرشية » ، وأشار إلى هذا

بن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من قومه يقال لها سودة ، وكانت مُضيئَةً ، كان لها خمسة صبية أو ستة ، من بعل لها مات ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يمنعكِ مي؟ قالت : والله ، يا نبي الله ، ما يمنعني منك أن لا تكون أحب البرية إلي ، ولكنني أكرمك أن يضفو هؤلا ، الصبية عند رأسك بكرة وعشية ، قال : فهل منعكِ مي شيء غير ذلك؟ قالت : لا والله ،
١
٣١٩
 قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحمك الله ، إن خير نساء ركبتي أمغار الإبل صالح نساء قريش ، أحنانه على ولد في صغر ، وأرقاء على بعل بذات يدي .

٢٩٣٦ م وقال : جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا له ، فأتاه جبريل عليه السلام ، فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتيه . رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، حدثني ما الإسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الإسلام أن تسلم وجهك لله ، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، قال : فإذا فعلت ذلك فأنما مسلماً؟ قال : إذا فعلت ذلك فقد أسللت ، قال : يا رسول الله ،

ال الحديث وأنه رواه ابن مردويه ، فكان له لم يره في المسند . يضفو بالضاد والعين المجمعتين : أي يصبح ويذكر ، ضفا الصبي يضفو ضفوا وضفاء : إذا صاح وضج .

(٢٩٣٦) هو ياسناد الحديث قبله ، تابع له ، وقد كان أجدر أن يكون له رقم خاص ، ولكن فاتنا ذلك ، فاستدركناه بتكرار الرقم وأتبناه بحرف مغير آخر . والحديث في تفسير ابن كثير ٦ : ٤٧٥ وقال : « حديث غريب ، ولم يخرجوه » يعني أصحاب الكتب السنة . وهو في مجمع الزوائد ١ : ٣٨ - ٣٩ وقال : « رواه أحمد والبزار نحوه ، إلا أن في البزار : أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر . وفي إسناد أحمد شمر بن حوشب » . وانظر حديث عمر في سؤالات جبريل ١٨٤ ،

٣٧٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٧ .

فَدْتِي مَا الْإِعْانِ؟ قَالَ : الْإِعْانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ ، وَتُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ ، وَبِالْحَيَاةِ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَتُؤْمِنَ بِالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ
وَالْمِيزَانَ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ كَمَا ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟
قَالَ : إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَثَنِي مَا الْإِحْسَانِ؟ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ اللَّهَ كَمَا أَنْكَ تَرَاهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرِهِ
فَإِنَّهُ يَرَكَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَثَنِي مَتِّ السَّاعَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : سَبَحَانَ اللَّهِ ! فِي خَمْسٍ مِّنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ (إِنَّ اللَّهَ عَنْهُدَ عِلْمَ السَّاعَةِ،
وَيَنْزِلُ الْفَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِخَيْرِهِ) ، وَلَكِنْ إِنْ شَتَّتَ حَدَثَتْكَ
بِعَالَمَهَا دُونَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدَثَنِي ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِذَا رَأَيْتَ الْأُمَّةَ وَلَدَتْ زَبَّهَا ، أَوْ رَبَّهَا ، وَرَأَيْتَ أَحْبَابَ الشَّاءِ
تَطَالُوا بِالْبَنِيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحَفَّةَ الْجَيْعَانَ الْعَالَةَ كَانُوا رَؤُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ
مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَنْ أَحْبَابُ الشَّاءِ وَالْحَفَّةِ الْجَيْعَانِ
الْعَالَةِ؟ قَالَ : الْعَربُ .

٢٩٢٧ حدثنا هاشم حدثنا أبو معاوية ، يعني شيبان ، عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله يتغافل ولا يتغير ، ويعجبه كل اسم حسن .

قوله في آخر الحديث «العرب» في الرواية «العرب» بالتصغير ، وهي نسخة بهامش لـ .

(٢٩٢٧) إسناده صحيح . هاشم : هو ابن القاسم أبو النضر . شيبان : هو ابن عبد الرحمن . ليث : هو ابن أبي سليم . والحديث مكرر ٢٣٢٨ ، ٢٧٦٧ .

٢٩٢٨ حدثنا هاشم حدثنا إسرائيل عن سمّاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرَجْتُ لِلنَّاسِ) قال : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

٢٩٢٩ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أو خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألاً أحدثكم بخير الناس منزلًا ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل ممسك برأس فرس في سبيل الله حتى يموت أو يُقتل ، ثم قال : ألا أخبركم بالذي يليه ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال أمره معتزل في شعبٍ يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعزل شرور الناس ، ثم قال : ألا أخبركم بشر الناس منزلًا ؟ قال : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي يُسئل بالله ولا يعطي به .

٢٩٣٠ حدثنا حسين أخينا ابن أبي ذئب عن سعيد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : خرج عليهم وهم جلوس ، فقال : ألا أحدثكم بخير الناس منزلة ، فذكره .

٢٩٣١ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن

(٢٩٢٨) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٤٦٣ .

(٢٩٢٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢١١٦ . وانظر ٢٨٣٨ .

(٢٩٣٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣١) إسناده ضعيف ، لانقطاعه . القاسم بن عباس : سبق توثيقه ١٩٧١ ، ولكنها متاخرة لم يدرك ابن عباس ، وبروي عن أصحابه ، وقتل سنة ١٣٠ . وهذا الحديث لم أجده في غير المسند ، وذكر في المتنق ٤٢٣١ ولم يتبه لغيره ، ولم يذكر الشوكاني علته ، ولم يذكره صاحب مجمع الزوائد ، لعلهما لم يرباه في المسند . وانظر ٢٨١٢ .

ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي المرأة والملوک من الغنائم ما يصيب الجيش .

٢٩٣٣ حدثنا حسين قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن رجل عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي العبد والمرأة من الغنائم .

٢٩٣٤ حدثنا يزيد ، قال : سمع ابن عباس ، وقال : دون ما يصيب الجيش .

٢٩٣٥ حدثنا أبو النضر عن ابن أبي ذئب عن شعبة : أن المسور بن مخراة دخل على ابن عباس يعوده من وجع ، وعليه برد إستبرق ، فقال : يا أبا عباس ،^{٢٢٠}
ما هذا الثوب ؟ قال : وما هو ؟ قال : هذا الإستبرق ، قال : والله ما علمت به ،
وما أظن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا حين نهى عنه إلا للتجبر والتكبر ،
ولستا بمحمد الله كذلك ، قال : فما هذه التصاویر في الكانون ؟ قال : ألا ترى قد
أحرقناها بالنار ؟ فلما خرج المسور قال : ازروا هذا الثوب عني ، واقطعوا رؤوس
هذه التمايل ، قالوا : يا أبا عباس ، لو ذهبت بها إلى السوق كان أفق لها مع الرأس ،
قال : لا ، فأمر بقطع رؤوسها .

(٢٩٣٢) إسناده ضعيف ، وهو مكرر ما قبله ، وأشد ضعفآ منه ، فإن الإسناد السابق بين أن هذا الرجل المهم هو القاسم بن عباس . وأما الحافظ فأشار إليه في التعجيز ٥٤٩ وجزم بأن الرجل المهم هو مقدم ، ولا أدرى من أين له هذا ؟ !

(٢٩٣٣) إسناده ضعيف ، لانقطاعه أيضاً . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٤) إسناده حسن : شعبة : هو ابن دينار مولى ابن عباس ، سبق في ٣٠٧٣ ،
أن حديثه حسن .

٢٩٣٥ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال : وجاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن مولاك إذا سجد وضع جبهته وذراعيه وصدره بالأرض ، فقال له ابن عباس : ما يحملك على ما تصنع ؟ قال : التواضع ! قال : هكذا ربيّة الكلب ، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد رُويَ بياضاً بطيءاً .

٢٩٣٦ وحدثنا حسين أخبرنا ابن أبي ذئب ، فذكر مثله .

٢٩٣٧ حدثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعنه مع أهله إلى مني يوم النحر ، ليتموا الحجّة مع الفجر .

٢٩٣٨ حدثنا حسين قال حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث به مع أهله إلى مني يوم النحر ، فرّموا الحجّة مع الفجر .

٢٩٣٩ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من وطى ، أمته فولدت له ، فهي معتقة عن دُبرٍ .

(٢٩٣٥) إسناده حسن . وهو مطول ٢٠٧٣ . وانظر ٢٩٠٩ .

(٢٩٣٦) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٧) إسناده حسن . وانظر ٢٨٤٢ .

(٢٩٣٨) إسناده حسن . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٣٩) إسناده ضعيف ، لضعف الحسين بن عبد الله . وهو مكرر ٢٩١٢ .

٢٩٤٠ حدثنا أبو النضر حدثنا شريك عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب متواشحاً به ، يتنقى بفضوله حرّ الأرض وبردها .

٢٩٤١ حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتيه الجارية بالكتف من القدر ، فيا كل منها ، ثم يخرج إلى الصلاة ، فيصلي ولم يتوضأ ولم يمسّ ماء .

٢٩٤٢ حدثنا حسين عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخُمْرَة .

٢٩٤٣ حدثنا عثمان بن عمر حدثني يونس عن الزهرى عن يزيد بن هرمز : أن نجدة الحروري حين خرج من فتنة ابن الزبير أرسل إلى ابن عباس يسألها عن سهم ذي القربى ، لمن تراه ؟ قال : هو لنا ، لقربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ، وقد كان عمر عَرَض علينا منه شيئاً رأينا دون حقنا ، فردناه عليه ، وأيضاً أن نقبله ، وكان الذي عَرَض عليهم أن يعيننا ، وأن يقفى عن غارتهم ، وأن يعطي فقيرهم ، وأبي أن يزيدهم على ذلك

(٢٩٤٠) إسناده ضعيف ، كابقه . وهو مكرر ٢٣٢٠ ، ٢٧٦٠ . وانظر

٢٣٨٥

(٢٩٤١) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٤٦٧ . وانظر ٢٥٤٥ .

(٢٩٤٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨١٤ .

(٢٩٤٣) إسناده صحيح . وانظر ٢٨١٢ .

٣٩٤٤ حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشدّل شعره ، وكان المشركون يفرقون رؤسهم ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبّ موافقةَ أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه ، ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه .

٣٩٤٥ حدثنا روح حدثنا حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أحدٌ من الناس إلا وقد أخطأ أو هم بخطيئة ، ليس يحيى بن زكريا .

٣٩٤٦ حدثنا روح حدثنا ابن جرير قال أخبرني حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس ودادُ بن علي بن عبد الله بن عباس ، يزيد أحدُها على صاحبه : أن رجلاً نادى ابنَ عباس والناسَ حولَه فقال : أُسْنَةَ تبتغونَ بهذا النبِيَّ ، أم هو أهونُ عليكم من اللبن وال酥 ? فقال ابن عباس : جاء النبي صلى الله عليه وسلم عباساً فقال : اسقُونَا ، فقال : إن هذا النبِيَّ شرابٌ قد مُفِتْ وَمُرِثٌ ، أفالاً نسقيكَ لبناً أو عسلاً ؟ قال : اسقونَا مَا تسقونَ منه الناسَ ، فأنى النبي صلى الله

(٣٩٤٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٠ .

(٣٩٤٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٦ بإسناده .

(٣٩٤٦) إسناده ضعيف . حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس : ضعيف ، كما قلنا مراراً ، ثم هو لم يدرك ابن عباس ، مات سنة ١٤٠ أو ١٤١ ، فهو منقطع . داود بن علي بن عبد الله بن عباس : ثقة ، كما بينا في ٢١٥٤ ، ولكنه لم يدرك جده ابن عباس ، مات سنة ١٣٣ وهو ابن ٥٢ سنة ، فهو منقطع من جهةه أيضاً . والحديث أشار إليه ابن كثير في التاريخ ٥ : ١٩٣ . وانظر ١٨٤١ ، ٢٢٢٧ ، ٣٥٢٧ . مثـ ، بالعين المعجمة والثاء المثلثة والبنا للمجهول : من « المفت » بسكن العين ، وهو المرس والدلائل بالأصابع . مـثـ ، بالراء والمثلثة : وهو المرس أيضاً ، قال ابن الأثير : « أي وسخوه بإدخال أيديهـ فيهـ ». « أصحابـ » في ع « أصحابـ » ، والتصحيح من لـ .

٣٢١ عليه وسلم و معه أصحابه من المهاجرين والأنصار بسقاين فيما النبي ، فلما شرب النبي صلى الله عليه وسلم عَجِلَ قبل أن يرُوِيَ ، فرفع رأسه فقال : أحسْتَ ، هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس : فَرِضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أحبُّ إلَيَّ من أن تسيل شِعَابُهَا إبْنًا و عَسْلًا .

٢٩٤٧ حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر عن الأعش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُونَ مِنْكُمْ ، وَيُسْمَعُ مَنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ .

٢٩٤٨ حدثنا روح حدثنا ابن جرير قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس دعا الفضل يوم عرفة إلى طعام ، فقال : إني

(٢٩٤٧) إسناده صحيح . أبو بكر : هو ابن عياش . عبدالله بن عبد الله : هو أبو جعفر الرازبي قاضي الري ، سبق في ٦٤٦ . وللرداد أن الصحابة يسمعون ويتعلمون من إمامهم معلم الخير ، صلى الله عليه وسلم ، والتابعون لهم يسمعون منهم ما تعلموا ، ثم يسمع منهم تلاميذهم العلامة الأبيعة ، وهكذا ، أداءً للأمانة ، وإبلاغاً للرسالة .

(٢٩٤٨) في إسناده نظر . زكريا بن عمر : ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٤/١٢ قال : « زكريا عن عطاء . حدثني محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا روح قال حدثنا ابن جرير قال أخبرني زكريا بن عمر أن عطاء أخبره : أن عبد الله بن عباس قال للفضل : شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة » . وأخذه الحافظ في التعجب في إشارته لهذا الحديث ، جعله « عن ابن عباس عن الفضل في الشرب بعرفة » ! وسياق المسند وتاريخ البخاري يأبى هذا . عطاء : هو ابن أبي رباح ، وهو لم يدرك القصة يقيناً ، إذ لم يدرك الفضل بن عباس ، ولد سنة ٢٧ بعد موته الفضل بنين . فإن يكن سمعه من عبد الله بن عباس ، كان متصلًا ، وإن فهو منقطع . وانظر ١٨٧٠ ، ٢٥١٦٠ ، ٢٥١٧٠ . الحلب ، بكسر الحاء ، وتحقيق اللام : الحلب الذي يخلب فيه اللبن .

صائم ، فقال عبد الله : لا تَصُمْ ، فإنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِبَ إِلَيْهِ حِلَابٌ فَشَرَبَ مِنْهُ هَذَا الْيَوْمَ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَسْتَهِنُونَ بِكُمْ .

٢٩٤٩ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : والله ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً كاملاً قطُّ غيرَ رمضان ، وكان إذا صام صام حتى يقول القائل : لا والله لا يفطر ، ويغطر إذا أفتر حتى يقول القائل : والله لا يصوم .

٢٩٥٠ قال [عبد الله بن أحمد] : وكان في كتاب أبي : عن عبد الصمد عن أبيه عن الحسين ، يعني ابن ذكوان ، عن حبيب عن سعيد بن

(٢٩٤٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٧٣٧ بهذا الإسناد .

(٢٩٥٠) إسناده صحيح ، على الرغم من التعليل الآتي . حبيب : هو ابن أبي ثابت . والحديث في مجمع الزوائد مطولاً ٥ : ١٣٩ وقال : « رواه الطبراني وعبد الله بن أحمد وجادة عن كتاب أبيه ، وقال : ضرب عليه أبي ولم يحدثنا به . ورجال أحمد رجال الصحيح ، وكذلك رجال الطبراني ، إلا أن عبد الله نقل عن أبيه أنه ضرب على الحديث من أجل الحسين بن ذكوان . قلت : وهو من رجال الصحيح » . والحسين بن ذكوان ثقة ، كما قلنا في ١٢٤٧ .

تنبيه : في مجمع الزوائد « الحسن بن ذكوان » ، ولكن الذي في الأصلين هنا « الحسين » واضحة ، ومع ذلك فالحسن بن ذكوان ثقة أيضاً ، كما قلنا في ١٢٤٦ . ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة ، رواه الترمذى ، ورواوه الشیخان أيضاً ، كما روی مسلم نحوه من حديث جابر . انظر شرح الترمذى ٣ : ٦٧ .

وإسنادى لم ضرب الإمام أحمد على هذا الحديث ، وما نظنه ما ظلم ابنه عبد الله . فأن يروى الرأوى الثقة عن راوٍ ضعيف لا يكون مطعماً فيه ، وكم من ثقات كبار رروا عن ضعفاء . « فظننت » في ح « فظننته » ، وأثبتنا ما في ذلك .

جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يُنْهَى في خف واحدٍ أو نعل واحدةٍ .

وفي الحديث كلام كثير غير هذا ، فلم يحدثنا به ، ضرب عليه في كتابه ، فظننتُ أنه ترك حديثه من أجل أنه روى عن عمرو بن خالد الذي يحدث عن زيد بن علي ، وعمرو بن خالد لا يساوي شيئاً .

٢٩٥٢ حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجحثمة ، وعن لبنة الجلالة ، وعن الشرب من في التقاء .

٢٩٥٣ حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن ، يعني ابن عبد الله بن

(٢٩٥١) هنا في بعض حديث نصه : « ثنا عبد الصمد ثنا هشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يُعْشَى في خف واحد ونعل واحدة » ثم بعده قوله « وفي الحديث كلام كثير » إلخ ، بنص ما مضى عقب الحديث السابق . وهذا الحديث خطأ من الناسخين يقيناً ، فلم يثبت في ذلك ، ولا له معنى بعد كلام عبدالله بن أحمد السابق ، إذ لو كان هذا الإسناد ثابتاً لم يكن الحسين بن ذكوان موضع التعليل ولا عمرو بن خالد . ولو كان له ذكر صاحب جمع الزوايد أن له إسناداً آخر عند أحمد ، بل لسقط التعليل كله . وهذا الإسناد إن هو إلا تكرار للإسناد الآتي ٢٩٥٢ مع متن الحديث السابق ٢٩٥٠ . وقد كنا أثبتنا لهذا الإسناد رقمًا ، فلم نستطع تغيير الأرقام بعده . ورأينا أن الأمانة أن ثبت ما وقع في النسخة التي في أيدي الناس . فأثبتنا الرقم ، ووضعنا بحواره نقطاً في اللتين ، كما ترى .

(٢٩٥٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٧١ .

(٢٩٥٣) إسناده حسن على الأقل . عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : ثقة ،

دينار ، حدثنا أبو حازم عن جعفر عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية .

٣٩٥٤ حدثنا روح حدثنا ابن جرير أخبرني خصيف عن سعيد بن جبير وعن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس أنه قال : إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التوب الحرير المضمة ، فاما التوب الذي سداده حرير ليس بحرير مضمّة فلا نرى به بأساً ، وإنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يشرب في إناء الفضة .

وضعفه بعضهم ، فقال ابن معين : « في حديثه عندي ضعف ، وحدث عنه يعنيقطان » ، قال الحافظ في مقدمة الفتح : « ويکفيه رواية يعني عنه » ، وقال ابن للديني : « صدوق » ، وقد أخرج له البخاري في الصحيح في مواضع ، فقال الدارقطني : « خالف فيه البخاري الناس ، وليس عتروك » ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . والحديث في مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٤ وقال : « رواه أحمد ، وفيه جعفر بن عياش ، وهو من تابعي أهل المدينة ، روى عنه أبو حازم سلمة بن دينار ، ولم يجرمه أحد ، وبقية رجال الصحيح » . وجعفر هذا ترجم في التعجيز ٧٠ هكذا : « جعفر بن عباس ، أو ابن عياش ، عن ابن عباس ، وعنده أبو حازم : لا يعرف » . فهذا تابعي مجهمول الحال ، لم يذكر بخراج ، فهو على الستر ، خديجه حسن . ومن المحتمل أن يكون هو « جعفر بن عياش » وهو تابعي مدني ، سمع أبا هريرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٧/٢ قال : « جعفر بن عياش : سمع أبا هريرة ، روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حديثه عن أهل المدينة » ، ولعل صوابه « عند أهل المدينة » ، وأبو حازم مدني . وما يقوى أنه هو أن البخاري لم يذكر جعفر بن عباس أو ابن عياش ، وهو أجدل أن لا يفوتة . فلو أنه هو كان الإسناد صحيحاً .

(٣٩٥٤) إسناده صحيح . وهو في مجمع الزوائد ٥ : ٧٦ ونسبة أيضاً لطبراني في الأوسط ، وقال : « ورجالها رجال الصحيح » . والقسم الأول منه الخاص بالحرير مطول . ٢٨٥٩

٢٩٥٥ حَدَثَنَا رُوحُ حَدَثَنَا شَعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جَبَّارٍ فَقَالَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَمْتَى سَبْعَوْنَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ مَنْ هُمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، لَا يَتَطَهَّرُونَ، لَا يَعْتَاقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

٢٩٥٦ حَدَثَنَا رُوحُ حَدَثَنَا أَبْنَ جَرِيجَ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ أَنَّ صَالِحَةَ مُولَى التَّوْأَمَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عَبَّاسَ يَحْدُثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الرَّحْمَةَ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُّ مِنْ وَصْلَهَا، وَيَقْطَعُ مِنْ قَطْمَهَا.

(٢٩٥٥) إسناده صحيح . حسين : هو ابن عبد الرحمن . والحديث مختصر ٢٤٤٩ ، ٢٤٤٨ . يعتاون : من العيافة ، بـ كسر العين ، وهي زجر الطير والتغاؤل بأسمائها وأصواتها ونحوها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهو كثير في أشعارهم . قاله ابن الأثير .

(٢٩٥٦) إسناده صحيح . زيد : هو ابن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ، سبق توثيقه ١٨٩٦ . صالح مولى التوأم : سبق في ٢٦٠٤ أنه تغير بعد ما كبر ، وفي التهذيب عن ابن عدي أن زيد بن سعد من سمع منه قدعاً . والحديث في مجمع الزوائد ٨ : ١٥٠ وقال : «رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه ، وفيه صالح مولى التوأم ، وقد اختلفت به وبقية رجال الصحيح» . وقد بينا خطأ هذا التعليل . «شجنة» بضم الشين وكسرها : سبق تفسيرها ١٦٥١ . «بحجزة الرحمن» : قال ابن الأثير ١ : ٢٠٣ : «أي اعتضمت به والتجأ إليه مستجربة ، ويبدل عليه قوله في الحديث : هذا مقام العائذ بك من القطيعة . وقيل : معناه أن اسم الرحمن مشتق من اسم الرحمن ، فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه ، كما جاء في الحديث الآخر : الرحمن شجنة من الرحمن . وأصل الحجزة موضع شد الإزار ، ثم قبل للإزار حجزة ، للمجاورة . واحتجز الرجل بالإزار : إذا شده على وسطه ، فاستعاره للاعتماد والاتجاه ، والتحرك بالشيء والتعلق به . وانظر ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ .

٢٩٥٧ حدثنا أبو النضر حدثنا داود، يعني العطار، عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم : أربع عمرة ، عمرة الحديبية ، و عمرة القضاء ، والثالثة من العمرات ، والرابعة التي مع حجته .

٢٩٥٨ حدثنا أبو النضر وحسين قالا حدثنا شيبان عن أشعث حديثي ^{٣٢٢}_١ سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا ينظر إلى مُثْبِلٍ .

٢٩٥٩ حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي بحبي الأعرج عن ابن عباس قال : اختصم رجلان ، فدارت الجدين على أحددهما ، خلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله حق ، فنزل جبريل فقال : مُرْه فليعطيه حقه ، فإن الحق ربّله ، وهو كاذب ، وكفارةٌ يبينه معرفته بالله أنه لا إله إلا هو ، أو شهادته أنه لا إله إلا هو

٢٩٦٠ حدثنا عبد الصمد حدثنا داود قال حدثنا علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خط أربعة خطوط ،

(٢٩٥٧) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢١١ .

(٢٩٥٨) إسناده صحيح . شيبان : هو ابن عبد الرحمن التحوي . أشعث : هو ابن أبي الشعثاء، سليم المخاربي ، وهو ثقة من ثقات شيخ الكوفيين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة . والحديث رواه النسائي ٢ : ٢٩٩ من طريق شعبة عن أشعث . المسيل : الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا متى ، وإنما يفعل ذلك كبراً واحتيالاً . قاله ابن الأثير .

(٢٩٥٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٩٥ .

(٢٩٦٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٠٣ .

نم قال : أتدرؤن لِمَ خلطتُ هذه الخلوط ؟ قالوا : لا ، قال : أفضل نساء الجنة
أربع : مريم بنت عمران ، وخدیجة بنت خویلد ، وفاطمة ابنة محمد ، وأسیة
ابنة مُزَاحِم .

٢٩٦١ حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد

عن إسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس لهم ، فقال : ألا أخبركم بمخیر الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ، أفالخبركم بالذی يليه ؟ قال : قلنا : نعم ، قال : رجل معتزل في شعب ، يقيم الصلاة ويؤتي الزکاة ويعزل شرور الناس ، أفالخبركم بشر الناس منزلًا ؟ قالوا : نعم ، قال : الذي يُسئل بالله ولا يُعطي به .

٢٩٦٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة قال أخبرني جعفر بن إیاس قال سمعت

سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال : أهدت أم حفید خالة ابن عباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطناً وأضباً ، فأكل من السمن ومن الأقط ، وترك الأضبَّ تقدراً ، قال : وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو كان حراماً لم يؤكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٣ حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا مالك بن مغول عن سليمان الشيباني

(٢٩٦١) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٩٣٠ .

(٢٩٦٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٢٩٩ . وانظر ٢٥٦٩ .

(٢٩٦٣) إسناده صحيح . مالك بن مغول ، بکسر اللام وسکون الغین المعجمة وفتح الواو ، بن عاصم البجلي الكوفي : ثقة ثبت في الحديث ، كما قال أ Ahmad ، رجل صالح

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً فلبسه ، ثم قال : شغلني هذا عنكم منذُ اليوم ، إلهي نظرةٌ وإليكم نظرةٌ ، ثم رَمَّى به .

٢٩٦٤ حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا خالد عن بَرَّةَةِ أَبِي الْوَلِيدِ عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله اليهود ، حُرَمُ عليهم الشحوم فباعوها فأكلوا أثمانها ، وإن الله إذا حَرَمَ على قوم شيئاً حَرَمَ عليهم ثمنه .

٢٩٦٥ حدثنا روح بن عبادَةَ حديثاً زَكَرَ يَا حديثاً عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يَقُتَّ في المحرَّدَ ، قال ابن عباس : شربَ رجل فسَكَرَ ، فلُقِيَ يَمِيلَ في فَجَّعٍ ، فانطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَلَمَّا حَذَّى بَدَارَ عَبَاسَ افْلَتَ ، فَدَخَلَ عَلَى عَبَاسَ ،

مبرز في الفضل ، كما قال العجلي ، وأخرج له أصحاب الكتب الستة ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/٣١٤ . سليمان الشيباني : هو أبو إسحاق الشيباني ، سليمان بن أبي سليمان .

(٢٩٦٤) إسناده صحيح . عبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال البصري ، اسمه « محمد » ، ولقبه « عبوب » وهو به أشهر ، وهو ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له البخاري . خالد : هو الحناء . والحديث مكرر . ٢٦٧٨ .

(٢٩٦٥) إسناده صحيح . زَكَرِيَا : هو ابن إسحاق . والحديث رواه أبو داود ٤ : ٢٧٦ — ٢٧٧ من طريق ابن جرير عن محمد بن علي بن ركانة عن عكرمة عن ابن عباس ، وقال : « هذا مما تفرد به أهل المدينة » ، والظاهر أنه قال هذا لأن عكرمة مولى ابن عباس معنود في أهل المدينة . ولكنَّه أخطأ فيها قال ، فإنَّ هذا الإسناد عند أحمد إسناد مكي ، زَكَرِيَا وعمرو مكيان ، فلم ينفرد به أهل المدينة . وانظر ٦٢٤ ، ١٠٢٤ ، ١١٨٤ ، ١٢٢٩ . « لم يَقُتَّ » : بفتح الباء وكسر القاف ، أي لم يوقت ولم يقدر ولم يحدِّد بعدد مخصوص ، يقال « وقت الشيء يوقته » بتشديد القاف ، رباعي ، و « وقته يَقُتَّه » ثلاثي .

فالنسمة من ورائه ! فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فضحك ، وقال : قد فعلها ! ثم لم يأمرهم فيه بشيء .

٢٩٦٦ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم حين حُوتَتِ القبلة : **فَمَا لِلَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَصْلُونَ إِلَى بَيْتِ الْقَدْسِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَعَالَى (وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَضْيِعَ إِيمَانَكُمْ) .**

٢٩٦٧ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس بن

(٢٩٦٦) إسناده صحيح . وهو مذكر ٢٧٧٦ . « **فَمَا لِلَّذِينَ مَاتُوا** » ، في ح « **فَأَمَّا الَّذِينَ مَاتُوا** » ، وهو خطأ ، ليس له معنى ، والتصحيح من لك .

(٢٩٦٧) إسناده صحيح . إدريس بن منه : هو إدريس بن سنان الجياني الصناعي ، وهو ابن بنت وهب بن منه ، ضعفه الدارقطني ، وقال ابن معين : « يكتب من حديث الرقاق » ، وقال ابن حبان في الثقات : « يتفق حديثه من رواية ابنه عبد النعم عنه » ، فالظاهر أن ما أنكر من حديثه كان من رواية ابنه ، ونرى أن ما قال ابن حبان أعدل ، ولذلك ترجمه البخاري في الكبير ١/٣٤ فلم يذكر فيه جرحًا . وهب بن منه الجياني الصناعي : تابعي ثقة ، أخرج له الشيخان وغيرهما ، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١٦٤ ، رباعي عشر نسخة عن جهل ، يتذكرون أنه يروي الغرائب عن الكتب القدمة ، وما في هذا أنس ، إذ لم يكن دينا ، ثم أتى لنا أن نوقن بصحة ما روي عنه من ذلك أنه هو الذي رواه وحدث به ، فكمن مقتنيات في كتب التاريخ ، ونقل الحديثين هو الثابت والمحجة . قال ابن القيم في التعليق على سنن أبي داود ١ : ٣٦٢ : « لا يجوز معارضته الأحاديث الصحيحة المعلومة الصحة بروايات التاريخ المقطعة المعلوطة » . وهي قاعدة جليلة .

قوله « عن إدريس بن منه عن أبيه وهب بن منه » : الظاهر أن إدريس هذا كان مع جده لأمه ، فكان ينسب إليه تعاشرلا ، وكان يسمى جده لأمه أبا ، قال الحافظ في التهذيب ١ : ١٩٥—١٩٤ : « وفي نسخة من المسند : عن إدريس ابن بنت منه . وعلى الحالين في قوله : عن أبيه ، تجوز ، وإنما هو جده لأمه » . والحديث في جمجم الزوائد ٨ : ٢٥٧ وقال : « رواه أحمد والطبراني ، ورجلاهما ثقات » .

مُثَبِّتٌ عن أبيه وهب بن منبه عن ابن عباس قال : سأله النبي صلى الله عليه وسلم جبريل أن يراه في صورته ، فقال : ادع ربك ، قال : فدعه ربّه ، قال : فطلع عليه سواد من قبل المشرق ، قال : فجعل يرتفع وينتشر ، قال : فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم صاعق ، فأتاه فنعته ومسح البُزاق عن شِدْقيه .

٢٩٦٨ حدثنا عبد الصمد حديثا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أنس : أن علياً أتى بناس من الزط يعبدون وثناء ، فأحرقهم ، فقال ابن عباس : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدأ دينه فاقتلوه .

٢٩٦٩ حدثني زيد بن الحباب أخبرني سيف بن سليمان المكي عن قيس بن سعد المكي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيدين وشاهد .

قال زيد بن الحباب : سأله مالك بن أنس عن البيين والشاهد ، هل يجوز في الطلاق والعناق ؟ فقال : لا ، إنما هذه في الشراء والبيع وأشباهه .

٢٩٧٠ حدثني عبد الله بن الحarith عن سيف بن سليمان عن قيس من

(٢٩٦٨) إسناده صحيح . وقد مضى معناه مراراً ، من روایة عكرمة عن ابن عباس ١٨٧١ ، ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ . الزط ، بضم الزاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة : جيل من الهند .

(٢٩٦٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٨٨٨ بهذا الإسناد ، ولكن هنا زيادة سؤال زيد بن الحباب لمالك بن أنس .

(٢٩٧٠) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله ، ولكن في آخر هذا كلامه لعمرو بن دينار توافق رأي مالك في الذي قبله .

سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالمين مع الشاهد .

قال عمرو : إنما ذاك في الأموال .

٢٩٧١ حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا شريك عن

سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : على كل مسلم حجوة ، ولو قلت كل عام لكان .

٢٩٧٢ حدثنا الزبيري وأسود ، المعنى ، قالا حدثنا شريك عن سماك

عن عكرمة عن ابن عباس قال : أباع النبي صلى الله عليه وسلم من غير أقبلت ، فرجح أواقي ، فقسمها بين أرامل عبد المطلب ، ثم قال : لا أباع يبعاً ليس عندني منه .

٢٩٧٣ وحدثناه وكيع أيضاً ، فأسنده .

٢٩٧٤ حدثنا الزبيري وأسود بن عامر قالا حدثنا إسرائيل عن سماك

عن عكرمة عن ابن عباس قال : أسلمت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتزوجت ، فباء زوجها الأول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،

(٢٩٧١) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٤١ ، ومكرر ٢٦٦٣ بإسناده .

(٢٩٧٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٣) إسناده صحيح . أي أن وكيعاً حدثه به عن شريك ، وقد مضى عن وكيع ٢٠٩٣ .

(٢٩٧٤) إسناده صحيح . وهو مطلع ٢٠٥٩ . وانظر ١٨٧٦ .

إني قد أسلتُ وعلمتُ إسلامي ، فترعها النبي صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر ،
وردّها على زوجها الأول .

٢٩٧٥ حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله حدثنا أبو إسرائيل عن فضيل
بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أو عن الفضل بن عباس ، أو عن أحد رواياتها
عن صاحبها ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أراد الحج فليتعجل ، فإنه
قد تَضَلُّ الصالحة ، ويرَضِّ المريض ، وتكون الحاجة .

٢٩٧٦ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انقوا الحديث عنَّي
إلا ما علمتم ، فإنه من كذب عليٍّ متعمداً فليتبُّوا مقدمه من النار ، ومن كذب في
القرآن بغير علم فليتبُّوا مقدمه من النار .

٢٩٧٧ حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن

(٢٩٧٥) إسناده ضعيف ، لضعف أبي إسرائيل الملائكي ، وقد يربنا ضعفه في ٩٧٤ .
والحديث مكرر ٢٨٦٩ ، وقد فصلنا القول فيه هناك .

(٢٩٧٦) إسناده ضعيف ، لضعف عبد الأعلى التعلبي . وهو مطول ٢٦٧٥، ٢٤٢٩ .

(٢٩٧٧) إسناده صحيح . أبو الوليد : هو الطيالي هشام بن عبد الله . وسيأتي
نحو من هذا المفع ٣٤٦٢ . وروى البهقي ١ : ٢٧٣ من طريق فطر بن خليفة قال :
« قلت لعطاء : يا أبا محمد ، إن عكرمة كان يقول : كان ابن عباس يقول : سبق الكتاب
المسح على الخفين ! قال : كذب عكرمة ! كان ابن عباس يقول : امسح على الخفين وإن
خرجت من الحلاء » . ولكن عكرمة لم ينفرد بهذا عن ابن عباس كما ترى ! فالظاهر أنه
ثبت عنه إنكار المسح ، ثم رجع عنه . قال البهقي : « ويعتمد أن يكون ابن عباس
قال ما روى عنه عكرمة ، ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد

ابن عباس قال : قد مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين ، فاسأموا هؤلاء الذين يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح ، قبل نزول المائدة أو بعد المائدة ؟ والله ما مسح بعد المائدة ، ولأنه أمسح على ظهر عابر بالفلاة أحب إلي من أن أمسح عليهم .

٢٩٧٨ حدثنا وكيع عن عبد الجبار بن وردي عن ابن أبي ململة قال :
قال ابن عباس لعروة بن الزبير : يا عرية ، سل أمك ، أليس قد جاء أبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحل .

٢٩٧٩ حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماعة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كانت الشياطين مقاعد في السماء ، فكانوا يستمعون الوحي ، وكانت النجوم لا تجري ، وكانت الشياطين لا تُرمي ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة نسعا ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاءه شهاب فلم يخطه حتى يحرقه ، قال : فشكوا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا من حديث حديث ، قال : فبعث جنوده ، قال : فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتم يصلبي بين جبلي نخلة ، قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه ، قال : فقال : هو الذي حديث .

نزول المائدة قال ما قال عطاء . وهذا هو الحق ، والمسح بعد نزول المائدة ثابت ثبوتا لا شك فيه . وانظر ٨٧ ، ٨٨ ، ٢٣٧ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٩ ، ١٤٥٦ ، ١٤١٧ ، ١٤٠٩ ، ١٦٦٩ ، ١٦٦٨ ، ١٦١٧ ، ٣٧٩ . وأحاديث علي في المسح على الخفين ، وأرقامها مبينة في فهرس الجزء الثالث ص ٣٧٩ . وانظر أيضاً للتعليق ٢٩٤ ، ٢٩٥ وتفسير ابن كثير ٣ : ٩٥ .

(٢٩٧٨) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٢٧٧ .

(٢٩٧٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٤٨٢ .

٢٩٨٠ حدثنا رَبِيعٌ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا زَيْدٌ
 بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبْنَةِ وَعْلَةَ عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ وَالْخَرْ حَلَالٌ ، فَأَهْدَى
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً حَرَمًا ، فَأَقْبَلَ بِهَا يَقْتَادُهَا عَلَى بَعِيرٍ ، حَتَّى وَجَدَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا ، فَقَالَ : مَا هَذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : رَاوِيَةً حَرَمًا
 أَهْدَيْتَهَا لَكَ ! قَالَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَمَهَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّ
 ٣٤٤
 اللَّهَ حَرَمَهَا ، فَالْتَّفَتَ الرَّجُلُ إِلَى قَائِدِ الْبَعِيرِ ، وَكَلَّهُ بِشَيْءٍ فِيهَا يَدِنَهُ وَيَبْنَهُ ، فَقَالَ :
 مَاذَا قَلْتَ لَهُ ؟ قَالَ : أَمْرَتُهُ بِيَبْعَاهَا ، قَالَ : إِنَّ الَّذِي حَرَمَ شَرِبَهَا حَرَمَ بَيْعَاهَا ، قَالَ :
 فَأَمْرَ بِعَزَّالِيِّ الْمَزَادَةِ فَقُتِّحَتْ ، فَخَرَجَتْ فِي التَّرَابِ ، فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا فِي الْبَطْحَاءِ
 مَا فِيهَا شَيْءٌ .

٢٩٨١ حدثني هاشم حدثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عباس
 قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراماً
 لم يعطه ، وكان يتحجّم في الأخدعين وبين السكتفين ، وكان يحجّمه عبدُ لبني بياضة ،
 وكان يؤخذ منه كل يوم مُدّ ونصف ، فشقّ له النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهله ،
 فجعل مُدّاً .

(٢٩٨٠) إسناده صحيح . رباعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدبي : عرف بابن علية ،
 كأخيه إسماعيل ، ورباعي ثقة من شيوخ أحمد ، قال أحمد فيما سأته ٧٤٤٤ : « كان
 يفضل على أخيه » ، وقال ابن معين : « ثقة مأمون » ، وترجمه البخاري في الكبير
 ٢٩٩/١/٢ . عبد الرحمن بن إسحاق : هو القرشي المدني ، سبق في ١٦٥٥ . والحديث
 مكرر ٢٠٤١ ، ٢١٩٠ ، العزالى : جمع « عزلاء » ، وهو في المزاددة الأسفل .

(٢٩٨١) إسناده ضعيف ، لضعف جابر الجعفي . وهو مكرر ٢١٥٥
 ومطول ٢٩٠٦ .

٢٩٨٢ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محروم .

٢٩٨٣ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن ابن عطاء عن عطاء عن ابن
عباس ، مثله .

٢٩٨٤ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن الحكيم عن مجاهد عن ابن عباس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : 'نُصِرْتُ بِالصَّبَابَا، وَأَهْلَكْتُ
عَادَ بِالذَّبُورِ' .

٢٩٨٥ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت طاووساً
يحدث عن ابن عباس قال : أمر صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ، قال شعبة
وحدثنيه مرة أخرى قال : أمرت بالسجود ، وأن لا كف شمراً ولا ثواباً .

٢٩٨٦ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن محمد بن جعفرة عن أبي صالح عن
ابن عباس قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور ، والمتخذين عليها
المسجد والدرج .

٢٩٨٧ حدثنا هاشم حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال : سمعت ابن عباس

. (٢٩٨٢) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٥٨٧ ومحضر ٢٥٩٢ .

(٢٩٨٣) إسناده صحيح . وهو مكرر ما قبله .

(٢٩٨٤) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٠١٣ .

(٢٩٨٥) إسناده صحيح . وهو محضر ٢٧٧٨ .

(٢٩٨٦) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٠٣ .

(٢٩٨٧) إسناده صحيح . وهو محضر ٢٥٧٢ . وانظر ٢٧١٤ .

يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلّي ثلاث عشرة ركعة من الليل .

٢٩٨٨ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل من بني سليم معه غنم له ، فسلم عليهم ، فقالوا : ما سلم عليكم إلا نعوذ منكم ، فعمدوا إليه فقتلوه وأخذوا غنمته ، فأتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تبارك وتعالى (ولا تقولوا ملئ ألقكم السلام لست مؤمناً ، تبتغون عرض الحياة الدنيا) إلى آخر الآية .

٢٩٨٩ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله (كنتم خيراً أمّة أخرجت للناس) قال : أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذين هاجروا معه إلى المدينة .

٢٩٩٠ حدثنا حسين بن حسن الأشقر حدثنا أبو كذبنة عن عطاء عن أبي الصحنى عن ابن عباس قال : مر يهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : كيف تقول يا أبا القاسم يوم يجعل الله تبارك وتعالى السماء على ذه ، وأشار بالسبابة ، والأرض على ذه ، ولماء على ذه ، والجبال على ذه ، وسائر الخلق على ذه ؟ كل ذلك يشير بأصبعه ، قال : فأنزل الله تبارك وتعالى (وما قدرُوا الله حق قدره) الآية .

(٢٩٨٨) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٤٦٢ .

(٢٩٨٩) إسناده صحيح . وهو مكرر . ٢٩٢٨ .

(٢٩٩٠) إسناده ضعيف ، لضعف حسين الأشقر . وهو في ذاته صحيح من غير روایته . والحديث مكرر ٢٢٦٧ بإسناده ، وقد بينا روایاته هناك .

٢٩٩١ حديثنا حسين بن الحسن حدثنا أبو كُدينة عن عطاء عن أبي

الضحي عن ابن عباس قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ماء ، فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، ليس في العسكر ماء ، قال : هل عندك شيء ؟ قال : نعم ، قال : فأنتي به ، فأتاه ياناه فيه شيء من ماء قليل ، قال : بخصل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه على فم الإناء ، وفتح أصابعه ، قال : فانفجرت من بين أصابعه عيون ، وأمر بلا لفظ قال : ناد في الناس : الوضوء المبارك .

٢٩٩٢ حديثي وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس يحدث

عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة قال : هم أكتب لكم كتابا لن يتضموا بعده ، وفي البيت ^{٣٢٥} رجال ، فيهم عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ^١ غلبه الوجه ، وعندكم القرآن ، حببنا كتاب الله ، قال : فاختطف أهل البيت فاختصموا ، فنهم من يقول : يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو قال : قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يقول ما قال عمر ، فلما أكثروا اللقط والاختلاف ، وغم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عنّي ، فكان ابن عباس يقول : إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب ، من اختلافهم ولقطهم .

(٢٩٩١) إسناده ضعيف كباقيه . وهو مكرر ٢٢٦٨ بإسناده .

(٢٩٩٢) إسناده صحيح . ونقله ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ - ٢٢٨ من صحيح البخاري من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، ثم قال : « ورواه مسلم عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلامها عن عبد الرزاق بنعوه . وقد أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه ، من حديث معمر ويونس عن الزهرى ، به ». وانظر ١٩٣٥ ، ٣١١١٠ ٢٦٧٦ ، ٢٣٧٤ .

٢٩٩٣ حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي وهو ينحو بيت القدس ، والكمبة بين يديه ، وبعد ما هاجر إلى المدينة ستة عشر شهراً ، ثم صرّف إلى الكعبة .

٢٩٩٤ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن عن أبيه عن سلمة بن كعبيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر فقال : السلام على رسول الله ، السلام عليكم ، أيَّدُوكُمْ عَمْرٌ ؟

٢٩٩٥ حدثنا يحيى بن آدم حدثنا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقو الفرائض بأهلها ، فما بي فلا ولئِي رجل ذكر .

آخر الجزء الرابع من المسند

الجزء الخامس أوله : « حدثنا يحيى بن آدم »

الحديث ٢٩٩٦

(٢٩٩٣) إسناده صحيح . وهو مطول ٢٢٥٢ . وهو في مجمع الزوائد ١٢ : ٢٢٥٢ وقال : « رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار ، ورجاله رجال الصحيح » . وفي الدر المنشور ١٤٢ : ١ ونسبة أيضاً لابن أبي شيبة وأبي داود في ناسخه والنحاس والبهги .

(٢٩٩٤) إسناده صحيح . وهو مختصر ٢٧٥٦ .

(٢٩٩٥) إسناده صحيح . وهو مكرر ٢٦٥٧ : ٢٨٦٢ .

إحصاء

الضعيف	الصحيح والحسن	عدد الأحاديث	
٣٨٩	١٧٣٥	٢١٢٤	الأجزاء السابقة
٨٧	٧٨٤	٨٧١	هذا الجزء الرابع
٤٧٦	٢٥١٩	٢٩٩٥	
ما وجدته بخط أبيه	زيادات عبد الله	الآثار	
٤	٢٧٦	١٦	الأجزاء السابقة
٧	٢	١	هذا الجزء الرابع
١١	٢٧٨	١٧	

الاستدراك والتعليق*

- ١٢٠ الحديث ١٥ انظر حديث ابن عباس في نحو هذا المعنى . ٢٥٤٦
- ١٢١ ١٠٧ » ستاني لشريح رواية مرسلة عن علي أيضاً بهذا الإسناد . ٨٩٦
- ١٢٢ ١٥٨ » ستاني الإشارة إليه في . ٢٣٧٥
- ١٢٣ ٢٢٢ » انظر أيضاً ٣٣٩ ، ٢٧٤٤ ، ٢٧٥٣ . ٢٤٥٥
- ١٢٤ ٣١١ » انظر التهذيب : ٨ . ١٢٤
- ١٢٥ ٣٦٠ » سيأتي نحو هذه القصة من حديث ابن عباس ٢٩٢٦ م .
- ١٢٦ ٣٧٤ » انظر تاریخ بغداد : ٢١٤٥ . ٢٦٤٥
- ١٢٧ ٣٩٤ » انظر تاریخ بغداد : ٩ . ٢٣١
- ١٢٨ ٤٧٧ » الحديث في مجمع الزوائد : ٤ . ١٣٣ وقال : « رواه عبد الله في المسند ، وفيه عباس بن الفضل الأنصاري ، ونسب إلى الكذب ». سيأتي مختصرآ ٨٩٧ ومطولاً ١٠٠٣ ، ١٠٠٢ . وانظر ٢٣٥٩
- ١٢٩ ٥٣٢ » في مسند ابن عباس .
- ١٣١ ٥٩٤ » هو في تفسير ابن كثیر : ٤ . ١١٢ عن المسند .
- ١٣٢ ٥٩٧ » وسيأتي حديث آخر ١١٣٠ يرويه عبد الله بن أَحْمَدُ عن عبد الله بن أبي زيد .
- ١٣٣ ٥٩٩ » انظر ٦١٥ ، ٧٨٢ ، ٩٥٩ .
- ١٣٤ ٦٤٦ » الحديث في مجمع الزوائد : ١٤ إلى قوله « ن فعل ذاك » ، وقال : « فذكر الحديث ، وبقيته رواها أبو داود ». ثم نسبه لأحمد وأبي يعلى والبزار ، ثم ذكر زيادة أخرى من البزار ، وقال : « ورجلاهما ثقات ». ٦٥٤
- ١٣٥ » رواه الطبری في التاريخ بمعناه ٢ : ٢٧٠ عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل .

* انظر من ٣٦٥ من الجزء ٣ .

- ١٣٦ ٦٥٨ الحديث : ١٧٢ - ١٧٣ في الرواية ٥ .
 ١٣٧ ٦٥٩ » ١٣٧ سبأني ٧٦٤ .
 ١٣٨ ٦٦٣ » ١٣٨ سبأني ٧٥٢ .
 ١٣٩ ٦٦٦ » ١٣٩ سبأني بهذا الاستدال . ١٣٤١ .
 ١٤٠ ٦٧٨ » ١٤٠ انظر ٢٧٢٠ .
 ١٤١ ٧١٤ » ١٤١ سبأني ٧١٨ .
 ١٤٢ ٧٢٧ » ١٤٢ سبأني ٧٩٤ .
 ١٤٣ ٧٢٩ » ١٤٣ انظر ٢٤٨٩ ، ٢٤٤٠ .
 ١٤٤ ٧٤٠ » ١٤٤ هو مختصر ١١٤١ .
 ١٤٥ ٧٥١ » ١٤٥ سبأني من زيادات عبدالله ١٢٩٤ .
 ١٤٦ ٧٥٦ » ١٤٦ وانظر ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٧٣٣ . ١١٣٩ .
 ١٤٧ ٧٧٨ » ١٤٧ سبأني بهذا الاستدال . ١١١٧ .
 ١٤٨ ٧٨٨ » ١٤٨ سبأني ١١٥٥ .
 ١٤٩ ٧٩١ » ١٤٩ انظر ٧٣٤ .
 ١٥٠ ٧٩٤ » ١٥٠ سبأني من زيادات عبدالقه ١١٢١ .
 ١٥١ ٨٤٨ » ١٥١ سبأني عن أبي نعيم عن إسرائيل ١٢٥٤ .
 ١٥٢ ٩٠٩ » ١٥٢ الراجح أن هذا من زيادات عبدالقه بن أحمد، كما ينتأ في ٢٨٨٦ .
 ١٥٣ ٩٤٨ » ١٥٣ رواه الطبرى في التاريخ ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠ عن هرون بن إسحق عن مصعب بن المقدام عن إسرائيل .
 ١٥٤ ٩٥٤ » ١٥٤ سبأني ١٣٠٦ .
 ١٥٥ ١٠٢٣ » ١٥٥ رواه الطبرى في التاريخ ٢ : ٢٧٠ عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي .
 ١٥٦ ١٠٤٢ » ١٥٦ نقله ابن كثير في التاريخ ٦ : ٣٧ مختصرًا ، ونسبة أيضًا للبيهقي .
 ١٥٧ ١١٦٤ » ١٥٧ جيان العزى ترجمه البخاري في الكبير ٨٢/١٢ وضعفه أيضًا .
 ١٥٨ ١١٧٦ » ١٥٨ انظر مجمع الرواية ٥ : ١٧٢ - ١٧٣ .

- ١٥٩ الحديث ١٣١٧ في الشرح « عبد الرحمن بن زياد العبدى » خطأً مطبعي ،
صوابه « عبد الواحد » .
- ١٦٠ ١٣٢٦ » انظر ٢٧٤٥ .
- ١٦١ ١٣٧٩ » انظر ما يأتي في مستند ابن عباس ٢٣١٢ .
- ١٦٢ ١٤٠٦ » وانظر أيضاً ٤٢٥ .
- ١٦٣ ١٤١٣ » انظر ٢٩٧٦ ، ٢٩٧٥ .
- ١٦٤ ١٤١٩ » سياقى حديث ابن الزبير المشار إليه في الشرح ١٦١٨٥ .
- ١٦٥ ١٤٢٦ » رواه البخاري في الكبير في ترجمة الحسن ١/٢٨٨ : « حدثني
خالد بن يوسف بن خالد عن زيد بن زريع عن الحسن : ثبتت
أن رجالاً أتى الزبير — في الفتاك » .
- ١٦٦ ١٤٣٥ » ثم وجدته في تفسير ابن كثير والدر المثور في تفسير سورة
الأحقاف ، الأول ٧ : ٤٧٤ ، الثاني ٦ : ٤٤ . وانظر ٢٢٧١ ،
٢٤٣١ .
- ١٦٧ ١٤٤٣ » انظر ١٤٦٠ .
- ١٦٨ ١٤٤٥ » الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ٢٧٢ وقال : « رواه أحمد والبزار
والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » !
وإسناد أحمد ضعيف كما ترى ، ثم محمد بن أبي حميد ليس من
رجال الصحيح .
- ١٦٩ ١٤٤٧ » رواية الليث ستائي . ١٦٠٩ .
- ١٧٠ ١٤٤٩ » سياقى ١٤٦٧ .
- ١٧١ ١٤٥٠ » انظر ١٤٥٩ ، ١٤٦٧ ، ١٦١٧ .
- ١٧٢ ١٤٧٢ » سياقى ١٥٨١ ، ١٥٢٤ .
- ١٧٣ ١٤٧٣ » سياقى ١٥٨٦ ، ١٥٨٧ ، ١٥٨٧ ، ولكن ١٥٨٧ عن محمد بن أبي سفيان
عن محمد بن سعد ، ليس فيه « يوسف بن الحكم » فهو يدل
على أن محمد بن أبي سفيان رواه عن شيخين : يوسف بن الحكم
ومحمد بن سعد . فلعل صحة رواية البخاري والترمذى وعبد بن
حبيب « عن الزهرى عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن

الحاكم و محمد بن سعد عن أبيه ». وأظن أن هذا هو الراجح ،
أو الصواب .

ال الحديث في جمجم الزوائد ٣ : ٢٢٣ وقال: « رواه أحمد وأبو يعلى
والبزار ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن عبد الله لم يسمع من
سعد بن أبي وقاص » .

١٧٤ ١٤٧٥ الحديث في جمجم الزوائد ٣ : ٢٢٣
١٧٥ ١٤٧٨ » سبأي ١٥٦٠ ، ١٥٥٩ .

١٧٦ ١٤٨٣ » ورد قریب من معناه مختصرًا من حديث عبد الله بن مغفل ،
في المستدرک ١ : ٥٤٠ وصححه هو والذهبي .

١٧٧ ١٤٨٧ » انظر ١٤٨٠ .

١٧٨ ١٤٩٦ » سبأي ١٥٦٣ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣ .

١٧٩ ١٥٣٩ » ثم وجدت الحديث في جمجم الزوائد ٦٦ - ٦٧ ونسبة أيضًا
للبزار مختصرًا . وهو كذلك في تاريخ ابن كثير ٣ : ٢٤٨ عن
السند ، ونسبة أيضًا للبيهقي في الدلائل ، وقال : « ثم رواه من
حديث أبي أسماء عن مجالد عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك
عن سعد بن أبي وقاص ، فذكر نخوه ، فأدخل بين سعد و زياد :
قطبة بن مالك ، وهذا أنس » .

١٨٠ ١٥٥٠ » انظر ١٧٨٢ ، ١٧٨١ .

١٨١ ١٥٥١ » الحديث رواه الحكم في المستدرک ٤ : ٥٢١ من طريق الحمدي
عن العلاء بن أبي العباس ، وكان شيعيًّا ، ولفظه : « شيطان
الردهة يختدره رجل من بجيلة ، يقال له الأشيب أو ابن الأشيب ،
راعي الخيل ، وراعي الخيل عالمة في القوم الظلمة » . قال
الحكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ». قال الذهبي
« ما أبعده من الصحة وأنكره » .

١٨٢ ١٥٨٤ » (إسناده صحيح) خطأ ، صوابه (إسناده ضعيف) .

١٨٣ ١٥٩٤ » انظر ١٨٨٥ .

١٨٤ ١٦٠٨ » ذكرنا أن في أول الحديث زيادة عند الترمذى تقللها عنه . ثم
ووجدت هذه الزيادة رواها الحكم بمعناها ٣ : ١٠٨ - ١٠٩

من طريق عبد الله بن أحمد عن أبي بكر الخنفي عن
بكر بن مهار ، وليست في المسند .

١٨٥ الحديث ١٦٤٥ « عبد الله بن ظالم التيمي » كذا في الأصلين . والذى في كتب
الرجال وسبق أن ثبنته فى شرح ١٦٣٠ « التيمي » . فيحرر .

١٨٦ ١٦٥١ » ١٦٨٠ ، ١٦٨١ ، ١٦٨٦ ، ١٦٨٧ ، ١٦٨٩ ، ٢٩٥٦ .

١٨٧ ١٦٥٥ » ٢٩١١ .

١٨٨ ١٦٥٩ » قلنا في أواخر شرحه : « والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن
عوف وابن قارظ قرابة قريبة ». نقول : ويفيد هذا أن ابن أخيه
« سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ » قال مخاطباً أبا سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف : « ياخال ، ما تصنع » وسيأتي ١١٦٦٦ .

١٨٩ ١٦٧١ » ١٩٩١ ، ٢٨٩٨ .

١٩٠ ١٦٨٦ » ١٦٥١ ، ٢٩٥٦ .

١٩١ ١٦٩٠ » رواه الحاكم في المستدرك ٣ : ٣٦٥ من طريق وهب بن جرير
بن حازم عن أبيه « سمعت بشار بن أبي سيف يحدث عن الوليد
بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف » إلخ ، وفيه : « وامرأته
نحافة جالسة عند رأسه » .

١٩٢ ١٦٩١ » هو في الزوائد ٢ : ٢٨ بمعنىه ، ونسبة للزار فقط ، وقال :
« رجاله ثقات » . وانظر ١٨٨٤ .

١٩٣ ١٦٩٢ » انظر ١٥٢٦ ، ١٥٧٨ ، ٢١٤٨ .

١٩٤ ١٧١٧ » زيادة [أنتك الرجال] مرة أخرى ، من لـ .

١٩٥ ١٧٤٢ » قلنا في شرحه عن رواية البخاري أنها « نص في أن للتزوك
ابن الزبير » . ونقول : ويفيد ما سيأتي في مسند ابن عباس
٢١٤٦ من طريق شعبة عن حبيب عن ابن أبي مليكة أنه شهد
ذلك ، وجعل السائل ابن الزبير والمحبيب ابن عباس ، قال له :
« نعم ، فحملني وغلاماً من بي هاشم وتركك » .

١٩٦ ١٧٦٢ » سيأتي نحوه من حديث ابن عباس مراراً ، منها ٢٠١٢ .

١٩٧ ١٧٧١ » أشرنا في آخر شرحه إلى الفتنة التي قامت بشأن طبع كتاب

الدارمي ، ونقول : إن أخبارها ذكرت مفصلاً في عدد خاص
من مجلة الهدي النبوى ، التي يصدرها جماعة أنصار السنة ، وهو
عدد شهر ذي القعدة سنة ١٣٦١ من المجلد السادس .

انظر ٢٠٥٥ ونصب الرأبة ٢ : ٥١ .

١٧٨٤ الحديث ١٩٨ انظر ٢٦٣٦ .

١٧٨٩ » ١٩٩ انظر ٢٢٦٥ .

١٨٠٠ » ٢٠٠ انظر ١٩٨٦ .

١٨١٦ » ٢٠١ انظر ٢٢٦٦ ، ١٨٩٠ .

١٨٢٨ » ٢٠٢ انظر ١٨٩٠ ، ١٩٤ .

١٨٢٩ » ٢٠٣ (غادية) صوابه (عادية) بالعين الهمة ، انظر ٢٠٩٩
وأبا داود ٢ : ١٩٤ .

١٨٣٣ » ٢٠٤ سبأني ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ . وانظر ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥ .

١٨٣٧ » ٢٠٥ الحديث ذكر في ذخائر المؤرث ٢٩٣٦ في أحاديث عبد الله
بن عباس ، ونسبة للنسائي .

١٨٣٩ » ٢٠٦ سبأني ١٩٦٤ ، ٢٥٦١ .

١٨٤٠ » ٢٠٧ انظر ٢٣٩٧ ، ٢٣٩٨ ، ٢٤٢٢ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ .

١٨٤١ » ٢٠٨ الحديث في تاريخ ابن كثير ٥ : ١٩٣ ، وذكر نحوه عند أبي داود .
وانظر ٢٩٤٦ .

١٨٤٥ » ٢٠٩ سبأني ٣٠٣٥ .

١٨٤٦ » ٢١٠ الحديث تلقه ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٥٩ ، وقال : « تفرد
به أحمر ». وانظر أيضاً ٢٠٣٥ ، ٢٣٢٥ ، ٢٦٤٠ .

١٨٤٧ » ٢١١ سبأني أيضاً ١٩٢٨ ، ٢٤٣٨ . وانظر ٣٣٤٦ ، ٢٢٧٥ .

١٨٤٨ » ٢١٢ سبأني أيضاً ٢٠١٥ ، ٢٥٢٦ .

١٨٥٠ » ٢١٣ انظر ١٩١٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ .

١٨٥٢ » ٢١٤ سبأني أيضاً ١٩٩٥ . وقد تكلمنا في الشرح في سماع ابن سيرين
من ابن عباس ، ورجحنا سماعه . ثم ثبت لي بعد ذلك سماعه
منه ، فسبأني بإسناد صحيح ٢١٨٨ « عن أبوب عن محمد بن
سيرين أن ابن عباس حدثه ». وهذا نص قاطع .

- ١٨٥٤ الحديث ٢١٥
 انظر ٢٠٦٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ . ٢٥٠٢
 سبّاني مطولاً ٢٢٩٦ . ورواية أبي داود مطولة كالرواية الآتية .
 سبّاني من طريق حبيب بن أبي ثابت ٢٥٣٠ .
 انظر ٢٣٣٨ .
 انظر ٢٥٦٤ .
 سبّاني أيضاً ١٩٩٦ ، ٢٦٣٢ ، ٢٦٣٧ .
 سبّاني معناه ٢٧٠٥ ، ٢٥٨٦ ، ٢٥٣٢ ، ٢٤٨٠ ، ٢٤٧٤ .
 انظر ٢٧١١ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٧٣ .
 سبّاني أيضاً ٢٥٩٧ ، ٢٥٥٥ ، ٢١٧٨ ، ١٩٠٨ .
 سبّاني ٢٥٤٨ ، ١٩٣٧ .
 سبّاني مطولاً ٢١٨٩ . وباطول من ذلك ٢٥١٨ .
 سبّاني جزم أبوبأنه عن رجل عن سعيد بن جبير ٢٥١٦ .
 وسيأتي طريق عكرمة ٢٥١٧ .
 انظر ١٩٠١ ، ٢٥٥١ ، ٢٥٥٢ ، ٢٩٦٨ ، ٢٥٥٢ .
 انظر ٢١٢٠ ، ٢٢٥١ ، ٢٢٥٩ .
 سبّاني أيضاً ٢٩١٥ — ٢٩١٧ .
 سبّاني مطولاً ٢٣٦٦ .
 سبّاني مطولاً ٢٢١٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذى .
 سبّاني مختصرأ ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩ ، ٢٨٥٩ ، ومطولاً ٢٨٥٢ .
 سبّاني مطولاً ٢١٠٣ .
 انظر ٢٢٥٧ ، ٢٦٥٦ . والظاهر أن الشيخ المهم هنا هو
 أبو هريرة ، كافى في ٢٢٥٧ .
 انظر ١٨٩٧ ، ٢١٢٣ ، ٢٣٦٥ .
 سبّاني ٢٠٧٢ .
 وانظر ١٨٢٨ ، ٢٢٦٦ .
 انظر ٢٣٧٦ .
 انظر ٢٣٦٣ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٥٠ ، ٢٠٥٧ .
 ١٨٥٥ ٢١٦
 ١٨٥٦ ٢١٧
 ١٨٥٧ ٢١٨
 ١٨٦٠ ٢١٩
 ١٨٦٢ ٢٢٠
 ١٨٦٣ ٢٢١
 ١٨٦٤ ٢٢٢
 ١٨٦٧ ٢٢٣
 ١٨٦٨ ٢٢٤
 ١٨٦٩ ٢٢٥
 ١٨٧٠ ٢٢٦
 ١٨٧١ ٢٢٧
 ١٨٧٢ ٢٢٨
 ١٨٧٥ ٢٢٩
 ١٨٧٦ ٢٣٠
 ١٨٧٧ ٢٣١
 ١٨٧٩ ٢٣٢
 ١٨٨٥ ٢٣٣
 ١٨٨٦ ٢٣٤
 ١٨٨٨ ٢٣٥
 ١٨٨٩ ٢٣٦
 ١٨٩٠ ٢٣٧
 ١٨٩١ ٢٣٨
 ١٨٩٢ ٢٣٩

- ٢٤٠ ١٨٩٥ الحديث مطولاً . ٢٥٢٢، ٢٤٣٥
 ٢٤١ ١٨٩٨ » ٢٤١
 ٢٤٢ ١٩٠٢ » ٢٤٢
 ٢٤٣ ١٩٠٤ » ٢٤٣
 ٢٤٤ ١٩٠٥ » ٢٤٤
 ٢٤٥ ١٩٠٦ » ٢٤٥
 ٢٤٦ ١٩١٨ » ٢٤٦
 ٢٤٧ ١٩١٩ » ٢٤٧
 ٢٤٨ ١٩٢٤ » ٢٤٨
 ٢٤٩ ١٩٢٧ » ٢٤٩
 ٢٥٠ ١٩٢٨ » ٢٥٠
 ٢٥١ ١٩٣١ » ٢٥١
 ٢٥٢ ١٩٣٢ » ٢٥٢
 ٢٥٣ ١٩٣٥ » ٢٥٣
 سيأني مطولاً . ٢٥٢٢، ٢٤٣٥
 سيأني نحوه . ١٨٩٩، ٢١٨٧، ٢٦١٠
 انظر ١٩٨٣، ١٩٨٣، ٢١٦٩، ٢١٧١، ٢١٧٣، ٢٥٣٣، ٢١٧٣
 (عمر بن حرملا) سيأني باسم (عمر بن أبي حرملا) ١٩٧٨،
 (عمر بن حرملا) سيأني باسم (عمر بن حرملا) ٢٥٦٩
 رواه البخاري مختصر آ : ٣٧١ - ٣٧٢ . وانظر ٢٤٩٦
 انظر ٢٤٩٧ .
 انظر ٢٤٦٥، ٢٢٦٩ .
 انظر ٢٤٩٢، ٢٤٣٧، ٢٣٩٣، ٢٢٧٣ .
 سيأني أيضاً من حديث ابن عباس وحديث جابر ٢٦٧٢
 سيأني ١٩٤٠، ٢٣٠٠، ٢٤٣٦ . وانظر ١٧٦٩
 سيأني نحوه .
 انظر ١٩٨٥ .
 سيأني ٢٥٥٨ . وسيأني بنحوه من روایة ابن أبي مليكة عن ابن عباس . ٢٥٤٩
 رواه ابن سعد ٣٦/٢ عن سفيان بن عيينة بهذا الإسناد .
 وذكره ابن كثير في التاريخ ٥ : ٢٢٧ عن البخاري ، ونبه
 أيضاً لسلم . وانظر ٣١١١، ٢٢٧٤ .
 سيأني ٢٨٥٦ .
 سيأني ٢٤٣٦، ٢٣٠٠ .
 انظر ٢١٤٢، ٢٦٨٣ .
 الحديث رواه أبو داود ٣ : ١٧٠ عن أحد بن حنبل وعثمان
 بن أبي شيبة عن ابن إدريس . وانظر ٢٠٢١، ٢٢٨٤ .
 انظر ٢١٠٨، ٢١٨٦، ٢٢٢٨، ٢٢٤٣، ٢٣٥٥ .
 سيأني ١٩٨٤ . وانظر ٢٣٥٦ .
 في التهذيب في ترجمة « عمار بن أبي عمار » : « قال البخاري
 في الأوسط بعد أن ساق حديثه عن ابن عباس في سن النبي

- صلى الله عليه وسلم : لا يتابع عليه » . ويرد عليه بأن يوسف بن مهران قد تابعه عليه ، كما مضى ١٨٤٦ .
- ٢٦١ ١٩٥٠ الحديث سيأتي ٢٠٢٧ . وسيأتي مطولاً ٢٠٩٦ ، ٢٢٨١ .
- ٢٦٢ ١٩٥٢ » انظر ٩٣١ ، ٢٠٤٠ ، ٢٤٩٠ .
- ٢٦٣ ١٩٥٣ » سيأتي ٢٥٥٧ . وانظر ٢٢٦٩ .
- ٢٦٤ ١٩٥٤ » رواه الترمذى مختصرًا ٤ : ٢٩٩ من طريق مالك عن أبي طبيان ، وقال : « حديث حسن غريب صحيح » . وانظر تاريخ ابن كثير ٦ : ١٢٤ - ١٢٥ .
- ٢٦٥ ١٩٥٥ » سيأتي ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤ .
- ٢٦٦ ١٩٥٧ » (ابن حذير) قلنا فيه « لا يعرف اسمه » . ولكن الحديث في المستدرك ٤ : ١٧٧ وفيه أنه « زياد بن حذير» ، وهو تابعىثقة معروف ، فالحديث صحيح . وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخر جاه » ووافقه الذهبي .
- ٢٦٧ ١٩٥٨ » انظر ٢٧٥٨ ، ٢٨٨٥ .
- ٢٦٨ ١٩٦٠ » الحديث في مجمع الزوائد ٤ : ١٠٤ - ١٠٣ . وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ، وله نسبة للسند واللفظ الذى فيه سيأتي ٢١١١ . وانظر ٢٨٦٤ .
- ٢٦٩ ١٩٦٢ » (الشيباني) : هو أبو إسحاق سليمان . وسيأتي الحديث أيضاً ٢٥٥٤ .
- ٢٧٠ ١٩٦٣ » انظر ٢٠٦٨ ، ٢١٤٣ ، ٢٦٠٦ ، ٢١٤٣ .
- ٢٧١ ١٩٦٦ » انظر ٢٣١٧ .
- ٢٧٢ ١٩٦٩ » (عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم) فيها خطأً مطبعي واضح ، فتصحيح .
- ٢٧٣ ١٩٧٠ » سيأتي ٢٠٠٥ ، ٢٠٦٠ ، ٢٣٣٦ ، ٣٠٤٩ .
- ٢٧٤ ١٩٧٧ » سيأتي مطولاً ٢٢٣٨ . وانظر ٢٠٩٢ ، ٢٠٦٠ .
- ٢٧٥ ١٩٧٨ » الحديث رواه أبو داود ٣: ٤١٥ من طريق مالك ، بجملة القصة عن ابن عباس عن خالد . وهو على غير ظاهره ، بريده :

- عن قصة خالد ، لأن ابن عباس شهد القصة بنفسه ، فهو لا يرويها عن خالد . وانظر ٢٩٩٩، ٢٣٥٤، ٢٥٦٩، ٢٣٥٤، ٢٦٨٤، ٢٩٦٢ . وانظر أيضاً المتنقى ٤٥٨١ .
- ٣٠٠٩ .
- ٢٧٦ ١٩٨٢ الحديث ٤: ١٧ (خطاً ، صوابه (٣: ١٧) .
- ٢٧٧ ١٩٨٥ » انظر ٢٢٣٥ .
- ٢٧٨ ١٩٨٧ » (باد في نعمة) صوابه (في نعمة) كما يدل عليه نسخة لـ « في نعمة » وكذلك في الرواية الآتية ٢٨٣٨ .
- ٢٧٩ ١٩٨٨ » وانظر أيضاً ١٩٣٢ ، ٢٣٧٧ .
- ٢٨٠ ١٩٨٩ » سبأني ٢١٦١ ، ٢٦٧١ ، ٢٩٥١ .
- ٢٨١ ١٩٩٣ » الحديث في أبي داود ١: ٤١٧ - ٤١٨ . وانظر ٢٤٥٦ ، ٢٤٥٧ ، ٢٤٥٧ .
- ٢٨٢ ١٩٩٧ » الحديث في المستدرك ١: ٥١٩ - ٥٢٠ وصححه الحاكم والذهبى .
- ٢٨٣ ١٩٩٨ » سبأني أيضاً ٢٠٤٦ ، ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩ .
- ٢٨٤ ١٩٩٩ » انظر ٢٦٢١ .
- ٢٨٥ ٢٠٠٠ » سبأني ٢٨٤١ .
- ٢٨٦ ٢٠٠١ » سبأني مطولاً كرواية مسلم ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨ .
- ٢٨٧ ٢٠٠٢ » انظر ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٢٨٩ ، ٢٣٤١ ، ٢٣٣٩ .
- ٢٨٨ ٢٠٠٣ » انظر ٢١١٧ ، ٢٣٦٩ .
- ٢٨٩ ٢٠٠٤ » سبأني مطولاً عن ابن عباس ٢١٧٣ ، ٢١٧١ ، ٢٥٧٤ ، ٢١٧٢ ، وعن جابر ٢١٧٢ .
- ٢٩٠ ٢٠٠٩ » سبأني من رواياته ٢٤٧٦ .
- ٢٩١ ٢٠١١ » سبأني ٢٨٨٩ .
- ٢٩٢ ٢٠١٢ » سبأني ٢٥٦٨ ، ٢٥٣٧ ، ٢٤١١ ، ٢٣٤٥ ، ٢٣٤٤ ، ٢٢٩٧ .
- ٢٩٣ ٢٠٢٠ » انظر ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ .
- ٢٩٤ ٢٠٢١ » انظر ١٩٤٢ ، ٢٢٨٤ .

- ٢٩٥ الحديث ٢٠٣٢ ستأتي رواية عبد الرزاق ٢٨٧٥ ورواية يحيى بن آدم . ٣٠٠٣
 ٢٩٦ ٢٠٢٣ ستأتي أيضاً ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨ .
 ٢٩٧ ٢٠٢٤ انظر ٢٤١٥ ، ٢٥٩٩ .
 ٢٩٨ ٢٠٢٥ ستأتي مختصرأً ٢٨١٠ ، ٢٨٠٩ .
 ٢٩٩ ٢٠٢٩ انظر ٢٧٧٧ ، ٢٧٠٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٣٩ ، ٢٣٠٥ ، ٢٢٢٠ ، ٢٠٧٧ ، ٢٧٠٨
 ٢٧٨٣ ، ٢٧٠٨
 ٣٠٠ ٢٠٣٠ (إسناده صحيح) صوابه (إسناده صحيحان) . وسيأتي ٢٩٨٦٤٢٦٠٣ .
 ٣٠١ ٢٠٣٨ هو في صحيح مسلم ١ : ٢٠١ - ٢٢٢ وسن أبي داود ٤٨٧:١
 وانظر ٢٣٨٦
 ٣٠٢ ٢٠٤٠ أشرنا في الشرح إلى ما ستأتي ٢٤٢٣ ، وهو من طريق إسماعيل
 بن ربيعة التي رواها الحاكم .
 ٣٠٣ ٢٠٤١ ستأتي معناه ٢١٩٠ .
 ٣٠٤ ٢٠٤٢ ستأتي ٣١٠٢ وانظر ٢٦١٦ .
 ٣٠٥ ٢٠٤٦ ستأتي بهذا الإسناد ٣٠١١ .
 ٣٠٦ ٢٠٤٧ ستأتي مطولاً بذكر البياض ٢٤٧٩ ، ٢٢١٩ .
 ٣٠٧ ٢٠٤٨ ستأتي ٢١٧٩ .
 ٣٠٨ ٢٠٥١ انظر ٣٠٢١ .
 ٣٠٩ ٢٠٥٢ انظر ٢١٤٩ .
 ٣١٠ ٢٠٥٥ انظر ١٧٨٤ ، ١٧٨٥ .
 ٣١١ ٢٠٥٩ ستأتي مفصلاً ٢٩٧٤ .
 ٣١٢ ٢٠٦١ انظر ٢٤٢٦ .
 ٣١٣ ٢٠٦٥ ستأتي ٢٩١٩ ، ٢٩١٨ ، ٢٠٨١ .
 ٣١٤ ٢٠٦٩ ستأتي أيضاً ٢٤٢٩ ، ٣٠٢٥ . وسيأتي مطولاً ٢٩٧٦ ، وكلها
 من طريق عبد الأعلى الثعلبي .
 ٣١٥ ٢٠٧٢ ستأتي مفصلاً بوصف الوضوء من طريق زيد بن أسلم ٢٤١٦ .
 ٣١٦ ٢٠٧٣ ستأتي مطولاً ٢٩٣٥ .
 ٣١٧ ٢٠٧٤ هذا الحديث مختصر من ٢٦٢٩ ، ولكن ليس هناك كلة «عصابة
 دممه» . ودل على أنه مختصر منه روايات البخاري الثلاث له .

- ٣١٨ ٢٠٧٥ سياقي من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عبد الله
بن عمرو بن عثمان . ٢٧٢١
- ٣١٩ ٢٠٧٧ » انظر ٢٢٢٠ .
- ٣٢٠ ٢٠٧٩ » انظر ٢٤٦٦ ، ٢٤٢٨ ، ٢٣٦٢ .
- ٣٢١ ٢٠٨٠ » سياقي مطولاً . ٢٧٥٥
- ٣٢٢ ٢٠٨١ » رواية الحكم عن مسلم سياقي مطولة ٢٥٠٢ ومحضرة ٣٠٠٥ .
والحديث سياقي أيضاً . ٢٨٤٢
- ٣٢٣ ٢٠٨٧ » سياقي محضراً ٢٥٤١ ومطولاً ٢٥٩٨ . وانظر ٢٨٦٤
- ٣٢٤ ٢٠٨٨ » سياقي ٢٤٥٢ ، ٢٧٧٥ . وسيأقي مطولاً . ٢٦٩١
- ٣٢٥ ٢٠٩٣ » سياقي ٢٩٧٣ ، ٢٩٧٢ .
- ٣٢٦ ٢٠٩٤ » سياقي الحديث الذي أشرنا إلى أنه في أبي داود ، برقم ٢٥١٢ .
وسياقي الحديث مطولاً . ٢٦٢٦
- ٣٢٧ ٢٠٩٥ » (ففرع بينهما) صوابه (ففرع بينهما) بالفاء وتشديد الراء
وتحقيقها ، أي فرق بينهما ، كما في أبي داود ١ : ٢٦١ والنهاية
٣ : ١٩٥ . وسيأقي الحديث مطولاً ٢٢٥٨ . وانظر ١٨٩١ .
- ٣٢٨ ٢٠٩٦ » سياقي مطولاً . ٢٢٨١
- ٣٢٩ ٢٠٩٨ » سياقي ٢٧٥٧ ، ٢٩١٤ . وانظر ٢٨٦٧ ، ٢٣٠٧ .
- ٣٣٠ ٢٠٩٩ » انظر ٢٥٠٧ ، ٢٢٦٤ .
- ٣٣١ ٢١٠٠ » سياقي مطولاً . ٢٥٦٦
- ٣٣٢ ٢١٠٢ » سياقي ٢٥٦٦ . ٢٨٠٦ — ٢٨٠٨ .
- ٣٣٣ ٢١١٢ » سياقي ٢٤٣٤ .
- ٣٣٤ ٢١١٥ » الحديث في النساني ٢ : ٢٤ . وانظر ٢٢٨٧ .
- ٣٣٥ ٢١١٦ » سياقي ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٦١ . وانظر ٢٨٣٨ .
- ٣٣٦ ٢١١٧ » سياقي ٢٨٨٠ . وانظر ١٨٩٥ ، ٢٠٠٣ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٥ .
- ٣٣٧ ٢١٢١ » سياقي بهذا الاستناد . ٢٨٤٤
- ٣٣٨ ٢١٢٣ » انظر ٢٢٩١ ، ٢٢٦٣ .

٣٣٩ الحديث ٢١٢٤

٣٤٠ « ٢٦٧٥

سيأتي بإسناد آخر عن بكتير ٢١٧٧ . وانظر ٢٢٦٢ .

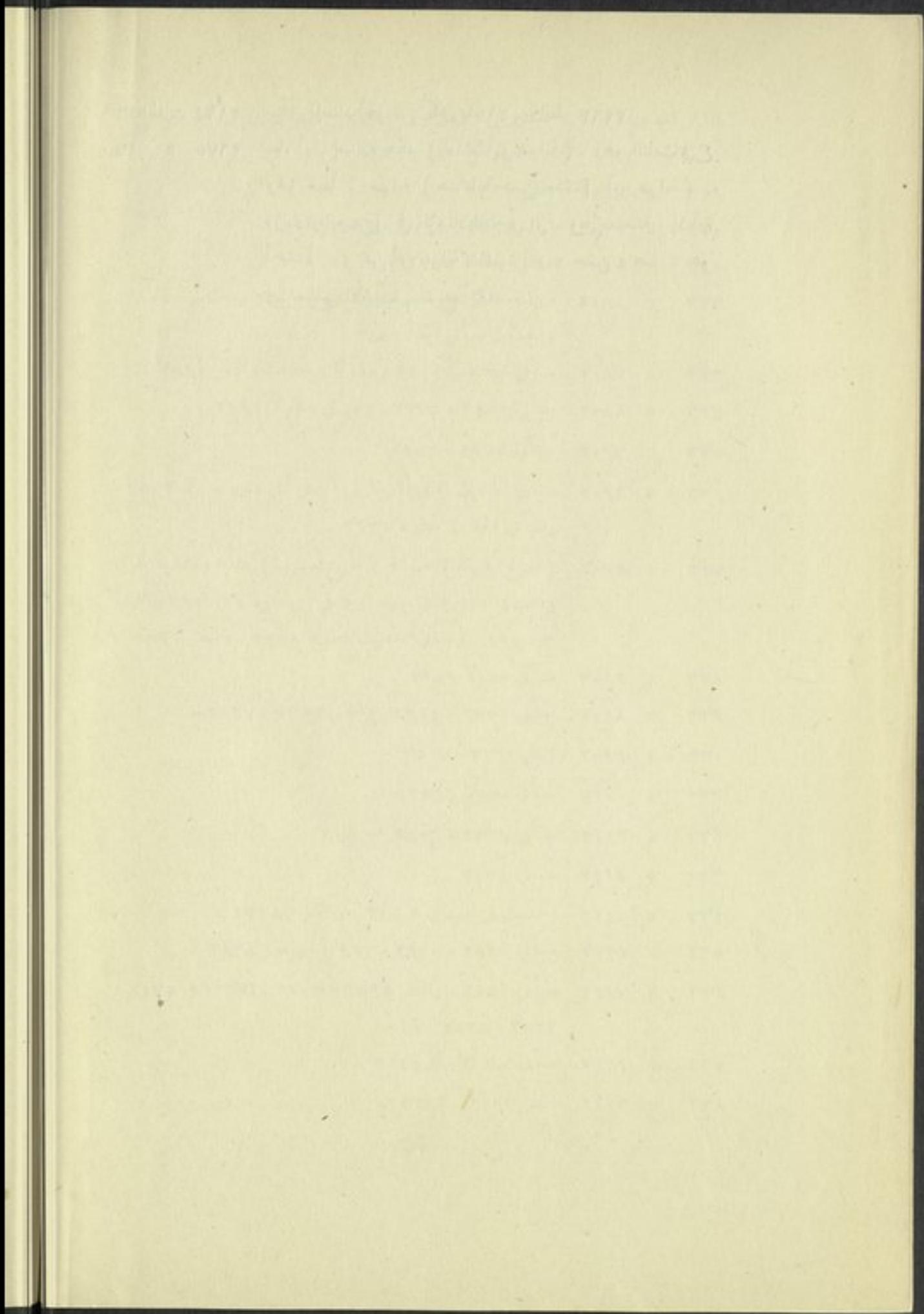
جاء أول إسناده هكذا (حدثنا أبو عوانة) . وهو الثابت في ع

وهو خطأ ، صوابه (حدثنا [حسن] حدثنا أبو عوانة) .

وزيادة [حسن] في الإسناد ثابتة فيك . وهي متعينة ، إذ أن

أحمد لم يرو عن أبي عوانة مباشرة و « حسن » هنا : هو

ابن موسى الأشيب . شيخ أحمد .



جريدة المراجع*

اختلاف الحديث للإمام الشافعي ، بهامش الجزء السابع من الأم . طبع بولاق
سنة ١٣٢٥ .

أنساب الزرول للواحدي . طبع أمين هندية سنة ١٣١٥ .

إغاثة اللهفان لابن القيم . طبع للطبعة الميسنة سنة ١٣٢٠ .

تعليق ابن القيم على سنن أبي داود ، بتحقيق أحمد محمد شاكر و محمد حامد الفقي .

طبع منه الجزء الأول مع « مختصر سنن أبي داود المنذري » بمطبعة أنصار السنة
سنة ١٣٦٦ .

جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري . طبع بي بي سنة ١٣٠٤ .

الحيوان للجاحظ ، بتحقيق الأستاذ عبد السلام هرون . طبع مصطفى التابي الحلبي

سنة ١٣٥٧ — ١٣٦٦ .

خزانة الأدب الكبير للبغدادي . طبع بولاق سنة ١٢٩٩ .

سيرة ابن هشام . طبع أوربة سنة ١٨٥٩ .

شرح البخاري للفسطلاني . طبع بولاق سنة ١٢٧٦ .

شرح مسلم للنووي . طبع مطبعة حجازي سنة ١٣٤٩ .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع عيسى الحلبي

سنة ١٣٦٤ .

القصد والأم في أنساب العرب والمجم لابن عبد البر . طبع مكتبة القدس

سنة ١٣٥٠ .

باب الآداب لأسماء بن منقذ ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع مكتبة سركيس

سنة ١٣٥٤ .

مجمع الأمثال للميداني . طبع بولاق سنة ١٢٨٤ .

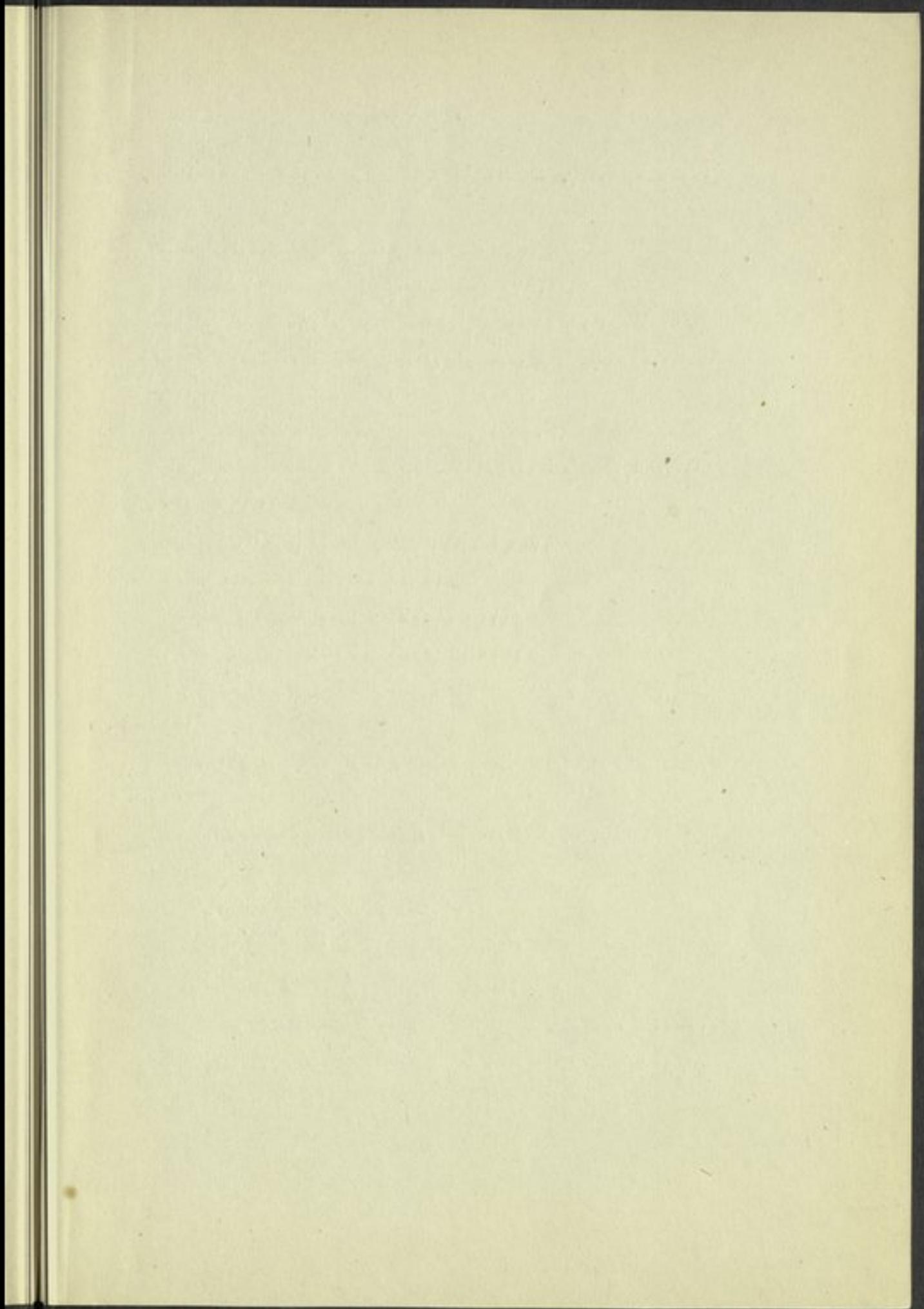
الصنف لابن أبي شيبة . طبع منه في الهند قطعة فيها كتاب الزكاة ، والجزء

الرابع ، وفيه الزكاة والجنائز والأغان والتذور ، وكلاها دون تاريخ .

المفضليات بشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هرون . طبع دار المعارف سنة ١٣٦١ .

نظام الطلاق في الإسلام لأحمد محمد شاكر . طبع مطبعة النهضة سنة ١٣٥٤ .

* ذكرنا هنا من المراجع ما لم نذكره في الأجزاء السابقة .



فهرس الجزء الرابع

١ - المسانيد

من مسنده ابن عباس (٢١٢٥ - ٢٩٩٥) ٣

٢ - الأبواب

الإعجاز

التوبه بعد الردة ٢٢١٨

فرائض الإسلام ٢٢٥٤ ، ٢٣٨٠ ، ٢٣٨١ ، ٢٣٨٢ ، ٢٩٢٢

وما قدروا الله حق قدره ٢٢٦٧ ، ٢٩٩٠ ، ٢٩٩١

إخلاص قول لا إله إلا الله ٢٦٩٥ ، ٢٦١٣ ، ٢٢٨٠ ، ٢٩٥٩

إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو محمد الله ٢٤١٢ ،

٢٧٠٤ ، ٢٤٧٥

أخذ الله الميثاق من ظهر آدم بن سعيمان ٢٤٥٥

(لأنفولو المُنْأَقِ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَتَمُؤْمِنُوا) ٢٤٦٢

إن ربكم رحيم . من هم بمحنة فلم يتعلها إلح ٢٥١٩ ، ٢٨٢٨

أجعلتني والله عدلا ؟ بل ماشاء الله وحده ٢٥٦١

رأى رسول الله رببه ٢٥٨٠ ، ٢٦٣٤

لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ليغفر لهم ٢٦٢٣

موعظة رسول الله لابن عباس ، رفعت الأقلام وجفت الصحف

٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤

لما يدهده الجهل يختربه خير من آباءكم الذين ماتوا في الجاهلية

٢٧٣٩

(١) مسنده (١٨٣٨ - ٣٥٤٧) وقد سبق أوله في الجزء الثالث من ٢٥٢ ، وسبأني باقيه في الجزء الخامس إن شاء الله .

قول ضماد الأزدي : ما سمعت مثل هذه الكلمات ، لقد بلغنا
قاموس البحر ٢٧٤٩
سؤالات جبريل عن الإسلام والإيمان ٢٩٢٦ م

القرآن والسنّة والعلم

- علوا ويسروا ولا تمسروا ٢١٣٦ ، ٢٥٥٦
(إن الحسناً يذهبن السينات) ٢٤٣٠ ، ٢٢٠٦
- الكتابة إلى الخارج ٢٢٣٥ ، ٢٦٨٥ ، ٢٨١٢ ، ٢٩٤٣ ، ٢٣٣٢ ، ٢٢٤٦
في القراءات ٢٣٣٢ ، ٢٢٤٦
نزول سورة الجن ٢٢٢١
المفصل وهو الحكم ٢٦٠١ ، ٢٢٨٣
(يسألونك عن الروح) ٢٣٠٩
(فليدع ناديه) ٢٣٢١
- أفرأى جبريل على حرف — حق انتهى إلى سبعة أحرف ٢٣٧٥ ، ٢٨٦٠ ، ٢٧١٧
(ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه) ٢٤١٠
(لأنكم عليه أجرًا إلا المودة في القربي) ٢٤١٥ ، ٢٢٣٥ ، ٢٥٩٩
- من قال في القرآن بغير علم ٢٩٧٦ ، ٢٤٢٩
(ليس على الدين آمنوا وعملوا الصالحات جناب فبا طعموا)
- ٢٧٧٥ ، ٢٤٥٢
عرض رسول الله القرآن على جبريل ٢٤٩٤ ، ٢٦١٦ ، ٢٦٩١
قراءة ابن مسعود آخر القراءة ٢٤٩٤
(غلبت الروم) ٢٤٩٥ ، ٢٧٧٠
(تبث يدا أبي هب) ٢٨٠٢ ، ٢٥٤٤
- ٢٩٧٦
من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار ٢٦٧٥ ، ٢٦٧٥ ، ٢٩٦٦ ، ٢٧٧٦
(وما كان الله ليضيع إيمانكم) ٢٦٩١

(لَا يَحْسِنُ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَنْوَا) ٢٧١٢

وصاة رسول الله لابن عباس ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤

(وَلَقَدْ عَلِنَا الْمُسْتَقْدِمُونَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِنَا الْمُسْتَأْخِرُونَ) ٢٧٨٤

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ٢٧٩١

من افتبس علماً من النجوم افتبس شعبة من سحر ٢٨٤١

(وَلَا ضَرَبَ إِنْ مَرِيمٌ مثلاً إِذَا قَوْمَكَ مِنْهُ يَصْدُونَ) ٢٩٢١

تسمعون ويسمع منكم ، ويسمع من يسمع منكم ٢٩٤٢

الذكر والدعاء

الدعا لشفاء المريض ٢١٣٧ ، ٢١٣٨ ، ٢١٨٢

الاستعاذه من أربع ٢١٦٨ ، ٢٣٤٢ ، ٢٣٤٣ ، ٢٣٤٢ ، ٢٦٦٧ ، ٢٧٠٩

٢٧٧٩ ، ٢٨٣٩

من أكثر من الاستغفار ٢٢٣٤

الدعا عند السكراب ٢٢٩٧ ، ٢٣٤٤ ، ٢٣٤٥ ، ٢٤١١ ، ٢٥٣١

٢٥٣٧ ، ٢٥٦٨

من الذكر المأثور ٢٣٣٤ ، ٢٧٤٨

ما يموذج به الصغار ٢٤٣٤

الطهارة

أمرت بالسواك حتى ظننت أن سينزل في قرآن ٢١٢٥ ، ٢٥٧٣

٢٧٩٩ ، ٢٨٩٥

ترك الوضوء مما مس الناز ٢١٥٣ ، ٢١٨٨ ، ٢٢٨٦ ، ٢٣٣٩

، ٢٤٦٧ ، ٢٤٦١ ، ٢٤٠٦ ، ٢٣٧٧ ، ٢٣٤١

، ٢٥٤٥ ، ٢٥٢٤ ، ٢٤٦٧ ، ٢٤٦١

الاستيعاب في الفسل ٢١٨٠

أينقض النوم الوضوء ٢١٩٤ ، ٢١٩٥ ، ٢١٩٦

. ٢٣١٥ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤٣٥ ، ٢٤٣٥ ، ٢٥٢٢ ، ٢٥٠٤ ، ٢٥٣٨ ، ٢٥٣٨ ، ٢٨٨٠

- الفصل يوم الجمعة ٢٣٨٣ ، ٢٤١٩ ، ٢٤١٦ ، ٢٤١٧ ، ٢٦٠٤ ، ٢٨٨٩ ،
 صفة الوضوء ٢٧٦٤ ، ٢٦١٤ ، ٢٤٩٦ ، ٢٧٦٥ ،
 التيم ٢٥٧٠ ، ٢٥٥٨ ، ٢٥٤٩ ، ٢٥٧٠ ،
 لا يجب الوضوء بعد الطعام ٢٨٠٨ ، ٢٨٠٧ ، ٢٨٠٦ ، ٢٥٦٦ ،
 إن الماء لا ينحشه شيء ٢٦٢٨ ،
 ما يكفي من الماء للوضوء وللغسل ٢٧٥٠ ،
 اسلكوا الماء في سبيل البول ٢٩١٣ ،
 صفة الفصل ٢٨٠١ ،
 المسح على الحففين ٢٩٧٧

الصلة

كراهة التتقل بعد الإقامة ٢١٣٠
 ليتهين أقوام عن ودعهم الجماعات ٢٢٩٠ ، ٢١٣٢
 قيام ليلة القدر وموعدها ٢١٤٩
 القصر في السفر ٢١٥٦ ، ٢١٥٩ ، ٢١٦٠ ، ٢٢٦٢ ، ٢١٧٧ ، ٢١٩٠ ،
 ٢٢٣٧ ، ٢٦٣٢ ، ٢٥٧٥ ، ٢٢٩٣
 الترغيب في بناء المساجد ٢١٥٧
 صلاة رسول الله بالليل ٢١٦٤ ، ٢١٩٦ ، ٢٢٤٥ ، ٢٢٧٦ ،
 ٢٣٢٥ ، ٢٣٢٦ ، ٢٤١٣ ، ٢٤٤٦ ، ٢٤٨٨ ، ٢٥٠٩ ،
 ٢٧٥١ ، ٢٧١٤ ، ٢٧١٠ ، ٢٦٠٢ ، ٢٥٧٢ ، ٢٥٦٧
 ، ٢٩٨٧ ، ٢٨٩٧ ، ٢٨١٣
 صلاة العيد ٢١٦٩ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٤ ، ٢٥٣٣ ، ٢٥٧٤ ،
 ٢٨٩٨ ، ٢٥٩٣
 مسيرة المصلى وللرور بين يديه ٢١٧٥ ، ٢٢٢٢ ، ٢٢٥٨ ، ٢٢٩٥ ،
 ٢٣٨٢ ، ٢٢٦٢ ، ٢٢٩٣ ، ٢١٧٧ ، ٢٣٧٦
 صلاة الخوف ٢١٩١ ، ٢٢٩٩ ، ٢٤٦٥ ،
 الجمع بين الصالاتين في السفر والحضر ٢٥٣٤ ، ٢٥٨٢ ، ٢٥٥٧

إنه قد حبب إليك الصلاة ، نفذ منها ما شئت ، ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ ، ٢٤٩٤
القراءة في الصلاة ، ٢٤٥٦ ، ٢٣٨٦ ، ٢٣٣٢ ، ٢٢٤٦ ، ٢٢٣٨ ، ٢٤٥٧
، ٢٨٠٠ ، ٢٧٧٧ ، ٢٧٢٦ ، ٢٧٢٥ ، ٢٧٢٠ ، ٢٥٠٠ ، ٢٤٥٧
٢٩٠٨ ، ٢٩٠٧
تحويل القبلة ، ٢٩٩٣ ، ٢٩٦٦ ، ٢٧٧٦ ، ٢٦٩١ ، ٢٢٥٢
من صفة الصلاة ، ٢٤٩٨ ، ٢٤٨٩ ، ٢٤٤٠ ، ٢٣٠٨ ، ٢٢٥٧
٢٦٥٦ ، ٢٦٢٧ ، ٢٦٠٤ ، ٢٥٠٥
صفة السجود ، ٢٥٨٤ ، ٢٥٢٧ ، ٢٤٣٦ ، ٢٤٥٠ ، ٣٢٠٠
، ٢٧٧٨ ، ٢٧٥٣ ، ٢٦٦٢ ، ٢٦٥٨ ، ٢٥٩٦ ، ٢٥٩٠ ، ٢٥٨٨
٢٩٨٥ ، ٢٩٣٦ ، ٢٩٣٥ ، ٢٩١٠ ، ٢٩٠٩ ، ٢٧٨٢
الصلاحة في ثوب واحد ، ٢٣٢٠ ، ٢٣٨٤ ، ٢٣٨٥ ، ٢٣٨٠ ، ٢٧٦٠ ، ٢٩٤٠
خطبة الجمعة ، ٢٣٧٢
قضاء الفوائض ، ٢٣٤٩
صلاة الاستسقاء ، ٢٤٢٣
الصلاحة على الخمرة والبساط ، ٢٤٢٦ ، ٢٤٧٢ ، ٢٨١٤ ، ٢٩٤٢ ، ٢٨١٤
الالتفات في الصلاة ، ٢٧٩٢ ، ٢٤٨٦ ، ٢٤٨٥ ، ٢٧٩٢
الصلاحة في الرجال ، ٢٥٠٣
سجود التلاوة ، ٢٥٢١
كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن ، ٢٦٦٥ ، ٢٨٩٤
صلوة الكسوف ، ٢٦٧٣ ، ٢٦٧٤ ، ٢٦٧٢ ، ٢٧١١
الوتر ، ٢٨٣٧ ، ٢٧٤٠
الصلاحة الوسطى ، ٢٧٢٥
القنوت ، ٢٧٤٦
من صلبي معقوص الرأس ، ٢٧٦٨ ، ٢٩٠٤ ، ٢٩٠٥
الإقاماء على القدمين ، ٢٨٥٧ ، ٢٨٥٥
فرض على نبيكم خمسون صلاة ، فسأل ربه فجعلها خمساً ، ٢٨٩١
٢٨٩٣ ، ٢٨٩٢

أمرت برکعي الضحى ولم تؤمر بها ، ٢٩١٨ ، ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠

الجناز

ابكين ، وإياك ونعي الشيطان ٢٤٧٥ ، ٢٤١٢ ، ٢١٢٧
الكفن ٢٢٨٤ ، ٢٨٦٣
الصلوة على النجاشي ٢٢٩٢
السلم يموت في شمده أربعون ٢٥٠٩
الصلوة على الجنازة بعد دفنه ٢٥٥٤
لعن الله زائرات القبور والمخذلين عليها المساجد والسرج ، ٢٦٠٣
. ٢٩٨٦

الزكاة والصدقات

ترغيب النساء في الصدقة ٢٥٩٣ ، ٢٥٣٣ ، ٢١٦٩
في الركاز الحسن ٢٨٧٢ ، ٢٨٧١

الصيام

صوم عاشوراء ٢١٣٥ ، ٢١٥٤ ، ٢٢١٤ ، ٢٥٤٠ ، ٢٦٤٤ ، ٢٨٥٦ ، ٢٨٣٢
صوم التطوع ٢١٥١ ، ٢٤٥٠ ، ٢٧٣٧ ، ٢٩٤٩
الصوم والفطر في السفر ٢١٨٥ ، ٢٣٥٠ ، ٢٣٥١ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٦٣ ، ٢٣٩٢
الحجامة للصائم ٢١٨٦ ، ٢٢٢٨ ، ٢٢٤١ ، ٢٧١٦ ، ٢٥٩٤ ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٣٦
ليلة القدر ٢١٤٩ ، ٢٣٥٢ ، ٢٣٠٢ ، ٢٥٤٣ ، ٢٥٤٧ ، ٢٣٣٥
صوموا لرؤيتهم ، وأفطروا لرؤيتهم

الصوم عن البيت ، فدين الله أحق أن يقضى
٢٣٣٦
لا تصوموا يوم الجمعة وحده ٢٦١٥
رؤبة الملال ولكل بلد رؤبهم ٢٧٩٠
الطعام يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى
٢٨٦٨
إن من أفضل الصيام صيام أخي داود
٢٨٧٨

الحج

هل صلى رسول الله في الكعبة ٢١٢٦ ، ٢٥٦٢ ، ٢١٢٦
٢٨٣٤
الواقبت ٢١٢٨ ، ٢١٢٨ ، ٢٢٤٠ ، ٢٢٧٢
صفة حج رسول الله ٢١٤١ ، ٢١٥٢ ، ٢٢٥٣ ، ٢٢٦٥
، ٢٢٦٥ ، ٢٣٠٦ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٨ ، ٢٣٥٨
النعته وفتح الحج إلى العمرة ٢١٥٨ ، ٢٢٢٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٢٧٤ ، ٢٢٧٧
، ٢٢٧٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٧٧
، ٢٢٨٧ ، ٢٢٨٧ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٤٨ ، ٢٣٤٨
٢٩٧٨ ، ٢٨٧٩ ، ٢٨٦٦ ، ٢٨٦٥ ، ٢٦٦٤ ، ٢٦٦٤
المدي ٢١٥٨ ، ٢١٥٨ ، ٢٣٥٩ ، ٢٣٥٩ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٢٨ ، ٢٣٦٢
، ٢٥١٨ ، ٢٥١٨ ، ٢٤٦٦ ، ٢٤٢٨ ، ٢٣٦٢ ، ٢٣٤٨
٢٨٨٣ ، ٢٨٨٢ ، ٢٨٥٣ ، ٢٨٤٠ ، ٢٨٤٠
الشرب من زرم زرم ٢١٨٣ ، ٢١٨٣ ، ٢٦٠٨ ، ٢٢٤٤
٢٦٤٩ ، ٢٦٤٩ ، ٢٦٠٨ ، ٢٢٤٤
حج الصبي ٢١٨٧ ، ٢١٨٧
حج الولد عن أبيه ٢١٨٩ ، ٢١٨٩
يا أيها الناس ، عليكم بالسکينة ٢١٩٣ ، ٢١٩٣ ، ٢٢٦٤
٢٥٠٧ ، ٢٤٢٧ ، ٢٢٦٤ ، ٢٢٦٤ ، ٢٢٦٤
نکاح المحرم ٢٢٠٠ ، ٢٢٧٣ ، ٢٣٩٣ ، ٢٤٣٧
، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٧ ، ٢٤٣٧
٢٩٨٣ ، ٢٩٨٢ ، ٢٥٩٢ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٦٥
٢٩٨٣ ، ٢٩٨٢ ، ٢٥٩٢ ، ٢٥٨٧ ، ٢٥٨١ ، ٢٥٦٥
الإفاضة بليل ٤ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٠٤
٢٨١٦ ، ٢٦١٢ ، ٢٦١١ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٠٤
سقاية الحاج ٢٩٤٦ ، ٢٦٥٥ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٠٧
الحجر الأسود ٢٢١٠ ، ٢٢١٥ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢٢٧
، ٢٦٤٣ ، ٢٣٩٨ ، ٢٣٩٨ ، ٢٢٢٧ ، ٢٢١٥ ، ٢٢١٠
٢٧٩٨ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٦
العمره ٢٢١١ ، ٢٢١١ ، ٢٢٧٤ ، ٢٧٨٨ ، ٢٦٨٨ ، ٢٣٦١
، ٢٧٩٣ ، ٢٧٩٣ ، ٢٢٧٤ ، ٢٢١١ ، ٢٢١٠ ، ٢٢٠٩
٢٩٥٧ ، ٢٨١٠ ، ٢٨٠٩
الرمل في الطواف والسعی ٢٦٨٦ ، ٢٦٣٩ ، ٢٣٠٥ ، ٢٢٢٠

، ٢٧٩٤ ، ٢٧٩٣ ، ٢٧٨٨ ، ٢٧٨٣ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٦٨٨
 ٢٨٧٠ ، ٢٨٣٦ ، ٢٨٣٠
 ربي الجبار ، ٢٧٠٧ ، ٢٦٣٥ ، ٢٤٦٠ ، ٢٤٥٩ ، ٢٢٣٩ ، ٢٢٣١
 ٢٩٣٨ ، ٢٩٣٧ ، ٢٨٤٢ ، ٢٧٩٥ ، ٢٧٠٨
 الحجامة للحرم ، ٢٥٨٩ ، ٢٥٦٠ ، ٢٣٥٥ ، ٢٢٤٣ ، ٢٢٢٨ ، ٢٥٨٩
 ٢٨٩٠ ، ٢٧٨٥ ، ٢٦٦٦
 حرم مكة ، ٢٢٧٩ ، ٢٣٥٣ ، ٢٨٩٨
 إبراهيم وإسماعيل وقصة زرمزم ، ٢٢٨٥
 الحج مررة في العمر ، ٢٣٠٤ ، ٢٣٠٢ ، ٢٦٤٢ ، ٢٦٦٣ ، ٢٧٤١ ، ٢٩٧١
 خمس كلهن فاسقة يقتلهن الحرم ويقتلن في الحرم ، ٢٣٣٠ ، ٢٣٣١ ، ٢٣٣١
 التقديم والتأخير في الدفع والرعي والخلق ، ٢٤٢١ ، ٢٣٣٨ ، ٢٦٤٨ ، ٢٦٣١ ، ٢٧٣١
 الطواف والسعى راكبا ، ٢٣٧٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٧٣ ، ٢٨٤٣
 موت الحرم ، ٢٣٩٤ ، ٢٣٩٥ ، ٢٥٩١ ، ٢٣٩٥
 التلبية ، ٢٤٠٤ ، ٢٤٠٣ ، ٢٥٦٤ ، ٢٥٦٣ ، ٢٧٥٤ ، ٢٥٧٩ ، ٢٩٥٣
 فاما أنت يا أهل مكة فأخرروا طوافكم ، ٢٤٥١
 الكعبة ، ٢٥٠٨
 الفطر يوم عرفة بعرفة ، ٢٥١٧ ، ٢٩٤٨
 ما يلبس الحرم ، ٢٥٢٦ ، ٢٥٨٣
 لعلم الصيد للحرم ، ٢٥٣٠ ، ٢٥٣٥ ، ٢٦٣٠ ، ٢٦٣١
 للشكث يعني ، ٢٧٦٦ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٠٠
 لا صرورة في الإسلام ، ٢٨٤٥
 تجعلوا إلى الحج ، ٢٨٦٩ ، ٢٩٧٥
 لكل نبي حرم ، وحرمي المدينة ، ٢٩٢٣

النكاح والطلاق والنسب

اللعان ، ٢١٣١ ، ٢١٩٩ ، ٢٤٦٨
 الأيم أحق بنفسها ، والبكر تستأذن ، ٢١٦٣ ، ٢٣٦٥ ، ٢٤٦٩ ، ٢٤٨١

- ما يقول إذا أتى أهله . ٢٥٩٧ - ٢٥٥٥ - ٢١٧٨
 تزوج ، فإن خير هذه الأمة كان أكثراً نساء . ٢١٧٩
 كفارة إتيان الحائض ٢٢٠١ - ٢٤٥٨ - ٢٥٩٥ - ٢٧٨٩ - ٢٨٤٤
 لا نكاح إلا بولي . ٢٢٦١ - ٢٢٦٠
 ليس منا من وطى جبل . ٢٣١٨
 رد المرأة على زوجها إذا أسلم بعدها . ٢٩٧٤ - ٢٣٦٦
 اللعان إذا ادعى أنه لم يجدها عذرًا . ٢٣٦٧
 طلاق الثلاث واحدة . ٢٨٧٧ - ٢٣٨٧
 ايتها على كل حال ، إذا كان في الفرج . ٢٤١٤
 يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب . ٢٦٣٣ - ٢٤٩١
 أقبل وأدبر واتق الدبر والحبضة . ٢٧٠٣
 لا صرورة في الإسلام . ٢٨٤٥
 لعن من ادعى لغير أخيه . ٢٩٣٤

الفرائض والوصايا

- ألحقوا الفرائض بأهلها ، ثما بقي فهو لأولى رجل ذكر ذكر . ٢٦٥٧
 . ٢٩٩٥ ، ٢٨٦٢

المعاملات

- السلف في حبل الحبلة ربما ٢١٤٥ ، ٢٦٤٥ ، ٢٦٥٩ .
 أجر الحجامة ٢١٥٥ - ٢٢٤٩ - ٢٢٣٧ - ٢٦٧٠ - ٢٩٠٦ - ٢٩٨١ .
 إن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها . ٢٩٨٠ ، ٢١٩٠ .
 إن الله إذا حرم أكل شيء حرم نعمته . ٢٢٢١ - ٢٦٢٦ - ٢٦٧٨ . ٢٩٦٤
 لا يباع المتر حق يطعم . ٢٢٤٧
 العمري والروقي . ٢٢٥١

العائد في هبة كالعائد في قبضه ٢٢٥١ - ٢٢٥٠ - ٢٥٢٩٠ - ٢٦٢٢٠ .

٢٦٤٧ - ٢٦٤٦ .

الخاتمة . ٢٢٥٥ .

النهي عن بيع الطعام قبل قبضه ٢٢٧٥ - ٢٤٣٨٠ - ٢٥٨٥٠ .
لا يعن أحدكم أخاه مرافقه أن يضعه على جداره ٢٣٠٧ - ٢٧٥٧٠ .
٢٩١٤٠ - ٢٨٦٧ .

نعن الكلب خبيث ٢٥١٢ - ٢٦٢٦٠ .

لأن يعن الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً
٢٨٦٤٠ - ٢٥٩٨٠ - ٢٥٤١ .

من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم وزن معلوم ٢٥٤٨ .
المكافأة على المدية ٢٦٨٧ .

النهي عن بيع الغرر ٢٧٥٢ .

إذا اختلفتم في الطريق فدعوا سبع أذرع ٢٧٥٧ - ٢٨٦٧٠ - ٢٩١٤٠ .
لعن الله من غير تغوم الأرض ٢٨١٧ ، ٢٩١٦٠ - ٢٩١٥٠ ، ٢٩١٢ .
لا ضرر ولا ضرار ٢٨٦٧ .

لأن ابناك يبعاً ليس عندي نعمته ٢٩٧٣ ، ٢٩٧٢ .

العتق والولاء

ديمة الكتاب ٢٣٥٦ - ٢٦٦٠ .

عقد المرأة عن أخيه أو أميه ٢٥١٨ .

عقد بريرة وما فيه من أحكام ٢٥٤٢ .

عقد أم الولد عن ذر من سيدها ٢٧٥٩ ، ٢٩١٢ ، ٢٩٣٩ .

لعن الله من تولي غير مواليه ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩٢٤ .

الأيمان والنذور

لتراكب ولتهد بدنـة ، فيعن نذرـتـ أن تعشـيـ إلىـ الـبيـتـ ٢١٣٤ .

٢١٣٩ - ٢٢٧٨ ، ٢٨٢٩ ، ٢٨٣٥ ، ٢٨٨٧ .

الحدود والديات

الرجم ٢١٢٩ ، ٢١٣٠ ، ٢٢٠٢ ، ٢٣٦٨ ، ٢٣١٠ ، ٢٤٣٣ ، ٢٦١٧ ، ٢٨٧٦

التغليظ في الوعيد على القتل ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ ، ٢٩١٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٧٣٣ ، ٢٧٢٧ ، ٢٤٢٠ ، من وقع على بريمة ٢٩١٧ ، ٢٩١٦

من بدل دينه فاقتلوه . لا تعتذروا بعذاب الله ٢٥٥٢ ، ٢٥٥١ ، ٢٩٦٨ ، سوئي بين الأسنان والأصابع في الديبة ٢٦٢٤ ، ٢٦٢١ ، من عمل عمل قوم لوط ٢٧٣٢ ، ٢٧٢٧ ، ٢٨١٧ ، ٢٩١٥ ، ٢٩١٧ ، ٢٩١٦

من وقع على ذات محرم فاقتلوه ٢٧٢٧ ، حد الشرب ٢٩٦٥

اللباس والزينة

سنن الفطرة ٢١٨١

السدل والفرق ٢٢٠٩ ، ٢٣٦٤ ، ٢٦٠٥ ، ٢٩٤٤

البعوا من ثيابكم البياض ٢٤٧٩ ، ٢٢١٩

من خير أكمالكم الإعد ٢٤٧٩ ، ٢٢١٩

يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد ٢٤٧٠ ، غط فخذك ٢٤٩٣

كان رسول الله يقص شارب ٢٧٣٨

إما نهى رسول الله عن الثوب المصمت حريراً ٢٨٥٨ ، ٢٨٥٩

٢٩٥٤

ظن ابن عباس أن النبي عن الاستبرق إما هو للتجبر والتکبر ٢٩٣٤

نهى أن يمشي في حف واحد أو نعل واحدة ٢٩٥٠

إن الله لا ينظر إلى مسل ٢٩٥٨

اتخاذ الحاتم . شغلي هذا عنكم منذ اليوم ، إليه نظره وإليكم نظره ٢٩٦٣

التخشن والزهد والرفاق

كان النبي يبيت الليلي طاوياً ، وكان عامه خبرهم خبر الشعير ٢٣٠٣
النبي عن الخلوة ٢٥١٠ ، ٢٧١٩ .

ما يسرني أن أُحدأ بحول آل محمد ذهاباً إلخ ٢٧٤٣ ، ٢٧٢٤
قال له عمر : لو اتخذت فرشاً أوثر من هذا ؟ فقال : مالي وللدنيا
٢٧٤٤

الغنى والفقير ٢٧٧١
ما في الناس مثل رجل أخذ بعنان فرسه إلخ ٢٩٢٩ ، ٢٨٣٨
٢٩٦١ ، ٢٩٣٠
لا صرورة في الإسلام ٢٨٤٥

الأطعمة والأشربة

نفع الماء أو الزيبيب وشربه إلى اليوم الثالث ٢٦٠٦ ، ٢١٤٣
النبي عن الجبنة والجحللة والشرب من فم السقاء ٢٦٧١ ، ٢١٦١
٢٩٥٢

نهى عن كل ذي ناب من السابع ، وعن كل ذي محلب من الطير
٢٧٤٧ ، ٢٦١٩ ، ٢١٩٢

أكل الضب ٢٢٩٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٥٦٩ ، ٢٣٥٤ ، ٢٦٨٤ ، ٢٥٦٩
كلوا في القصمة من جوانبها ٢٧٣٠ ، ٢٤٣٩
٢٤٥٣

مدمن الماء كعادته ونن ٢٤٥٣
ما حرم من الأشربة والآنية ، ٢٤٧٦ ، ٢٤٩٩ ، ٢٤٧٦ ، ٢٦٢٥ ، ٢٦٠٧ ، ٢٤٩٩
٢٨٣١ ، ٢٧٦٩ ، ٢٧٧٢ ، ٢٧٧٢

الشربة للاعن ٢٥٦٩

آداب الشرب ٢٨١٨ ، ٢٥٧٨ ، ٢٥٧١
لا تأكل الشربطة ، فإنها ذيحة الشيطان ٢٦١٨
فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها ٢٦٧٢

أكل الجبن للصنوع في بلاد الشرك ٢٧٥٥
الملعونون في المحرر ٢٨٩٩
إنما نهى رسول الله أن يشرب في إناء الفضة ٢٩٥٤

الصيد والذبائح والضحايا

النبي عن أن يتخذ ذو الروح غرضاً ، ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ ، ٢٥٣٢ ، ٢٧٠٥ ، ٢٥٨٦
البقرة عن سبعة والبقر عن عشرة ٢٤٨٤
لعن الله من ذبح لغير أهله ٢٩١٥ ، ٢٨١٧
أمرت بالأضحى ولم تكتب ٢٩٢٠ ، ٢٩١٩ ، ٢٩١٨

الأدب والخلق والاجتماع

إذا غضب أحدكم فليسلّك ٢٠٥٦ ، ٢١٣٦
اسمح لي سمح لك ٢٢٣٣
من استعاذه بالله فأعيدهوه ، ومن سألكم بوجه الله فأعطوهه ٢٢٤٨
لعن الواصلة والوصولة ، والتشهين بالنساء ، والتشهيد بالرجال ٢٢٩١ ، ٢٢٦٣
آداب السفر والأوبيات ٢٧٢٣ ، ٢٣١١
لا تستقبلوا ولا تحفلوا ولا ينعق بعضكم بعض ٢٣١٣
الفأل والطيرية ٢٣٢٨ ، ٢٣٢٥ ، ٢٤٢٥ ، ٢٤٤٩ ، ٢٤٤٨ ، ٢٧٦٧ ، ٢٧٦٧ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٣٧

ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ٢٣٢٩
تغير رسول الله اسم برقه إلى جوربة ٢٩٠٢ ، ٢٣٣٤
إطعام الجائع والفقير ٢٤٠٩
خير الصحابة أربعة ٢٧١٨ ، ٢٦٨٢
إن المهدى الصالحة والسمت الصالحة والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين

جزءاً من النبوة ٢٦٩٩ ، ٢٦٩٨
 لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت: ما رأيت
 منك خيراً فقط ٢٧١١
 انقوا الملاعن الثلاث ٢٧١٥
 لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحيانا ٢٧٣٤
 لا تفتخروا بآياتكم الذين ماتوا في الجاهلية ٢٧٣٩
 الاستثنان ٢٧٥٦ ، ٢٩٩٤
 لا يباشر الرجل الرجل ، ولا المرأة المرأة ٢٨٧٤ ، ٢٨٧٣ ، ٢٧٧٤
 غض البصر ٢٧٨٤
 لعن الله من سب والديه إلخ ٢٩١٧ ، ٢٩١٦ ، ٢٩١٥ ، ٢٨١٧
 الذي يُسْئِلُ بالله ولا يعطي به ٢٩٦١ ، ٢٩٣٠ ، ٢٩٢٩ ، ٢٨٣٨
 لا ضرار ولا ضرار ٢٨٦٧
 إن الرحم شجنة آخذة بمحنة الرحمن ٢٩٥٦

الجهاد والغزوات

أعتق من خرج إليه من عبد الشر كين ٢٢٢٩ ، ٢١٧٦
 قداء الأسرى بتعليم الأولاد ٢٢١٦
 الشهداء ، ٢٢١٧ ، ٢٣٩٠
 إنه خبيث الجيفة خبيث الديبة (يعني مشركاً قتل في غزوة) ٢٢٣٠ ،
 غزوة بدر ٢٤٤٢ ، ٢٣١٩
 غزوة بدر ٢٨٧٥ ، ٢٧٦٢ ، ٢٢٣٢
 من أحكام الجهاد ٢٩٤٣ ، ٢٨١٢ ، ٢٧٢٨ ، ٢٦٨٥ ، ٢٢٣٥
 النهي عن قتل النساء ٢٣١٦
 لغدوة أو روحه خير من الدنيا وما فيها ٢٣١٧
 غزوة أحد ٢٦٠٩ ، ٢٣٨٩ ، ٢٣٨٨
 انطلقوا على اسم الله ٢٧٢٨ ، ٢٣٩١
 إذا استنفرتم فانفروا ٢٨٩٨ ، ٢٣٩٦

إن عن الخيل في شقرها ٢٤٥٤
 (إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا) ٢٤٦٢ ، ٢٩٨٨ ، ٢٩٨٩
 غزوة الفتح ٢٥٠٠
 السب للقاتل ٢٦٢٠
 خير السرايا أربعة إلخ ٢٧١٨ ، ٢٦٨٢
 فضل المجاهدين في البحر ٢٧٢٢
 من قتل دون مظلمه فهو شهيد ٢٧٨٠
 ما في الناس مثل رجل أخذ بعنان فرسه إلخ ٢٨٣٨ ، ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠
 كل حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة ٢٩١١
 إعطاء العبيد والمرأة من المغانم ٢٩٣٢ ، ٢٩٣١

المigration

لا هجرة بعد الفتح ٢٣٩٦ ، ٢٨٩٨
 كتاب العهد بين المهاجرين والأنصار ٢٤٤٤ ، ٢٤٤٣
 الذين هاجروا معاً مع رسول الله إلى المدينة ٢٤٦٣ ، ٢٩٢٨ ، ٢٩٨٩

الجزية

ليس على المسلمين جزية ٢٥٧٦ ، ٢٥٧٧

الخلافة والإماراة والقضاء

(ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظافرون) ٢٢١٢
 القضاء بشاهد وعين ٢٢٢٤ ، ٢٨٨٨ ، ٢٩٦٩ ، ٢٩٧٠
 بلوغ الرشد ٢٢٣٥ ، ٢٨١٢ ، ٢٦٨٥
 العين على المدعى عليه ٢٢٨٠ ، ٢٦١٣ ، ٢٦٩٥ ، ٢٩٥٩

امتناع على من سؤال رسول الله عن الخليفة بعده ٢٣٧٤
من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ، ٢٨٢٧

٢٨٢٧

لا تصلح قبلتان في أرض ٢٥٧٧ ، ٢٥٧٦
من قتل دون مظلته فهو شهيد ٢٧٨٠
أقطع رسول الله بلال بن الحارث معادن القبائلية ٢٧٨٧ ، ٢٧٨٦

رسول الله

معجزته في شفاء من به لم ٢٤١٨ ، ٢٢٨٩ ، ٢١٣٣
رفقه بالأطفال ٢٧٠٦ ، ٢٢٥٩ ، ٢١٤٦
إراسله ابن عباس إلى معاوية ٢٦٥١ ، ٢١٥٠
سؤال المشركين أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، ورأفته بأمه رجاء أن
يفتح لهم باب التوبة ٢١٦٦ ، ٢٢٣٣
كتبه إلى الملوك ٢٧٨١ ، ٢٣٧٢ ، ٢٣٧٠ —
كان النبي محفوظاً ٢٥١٥ ، ٢٥١٤ ، ٢٣٢٣ ، ٢١٩٤
الإسراء والمراج ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ ، ٢١٩٧ ، ٢١٩٨ ، ٢١٩٧ ، ٢٥٠١ ، ٢٣٤٧ ، ٢٣٢٤ ، ٢١٩٨ ، ٢١٩٧ ، ٢٥٠٢
إنه قد حبب إليك الصلة ، فخذ منها ما شئت ٢٢٠٥ ، ٢٣٠١ ، ٢٢٠٥

٢٦٩٤

معجزة حنين الجذع ٢٤٠١ ، ٢٤٠٠ ، ٢٢٣٧ ، ٢٢٣٦
مدة عمره صلى الله عليه وسلم ٢٦٤٠ ، ٢٥٢٣ ، ٢٣٩٩ ، ٢٢٤٢ ، ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٢ ، ٢٨٢٠ ، ٢٦٩٧ ، ٢٥٠٢
٢٨٤٧ ، ٢٦٩٦ ، ٢٦٨٠

أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبل ٢٧٤٢ ، ٢٢٥٦
معجزة نبع الماء من بين أصابعه ٢٩٩١ ، ٢٢٦٨
هل قرأ رسول الله على الجن أو رآهم ٢٤٨٢ ، ٢٤٣١ ، ٢٢٧١

٢٩٧٩

وفاة رسول الله وغسله ودفنه ٢٣٥٧ ، ٢٣٧٤ ، ٢٤٠٣ ، ٢٤٠٣

٢٤٣٢ ، ٢٦٦١ ، ٢٨٦٣
 مثله ومثل أمنته ٢٤٠٢
 زواجه مأمونة بنت الحضرت ٢٤٤١
 أمثلة يهود لرسول الله ٢٤٧١ ، ٢٤٨٣ ، ٢٥١٤ ، ٢٥١٥
 ولد يوم الاثنين ٢٥٠٦
 من رآني في المنام فقد رآني ٢٥٢٥
 ما لقي من قومه ٢٥٤٤ ، ٢٨٠٢
 أنا سيد ولد آدم ولا فخر ٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢ ، ٢٦٩٣
 رأى رسول الله رباه ٢٥٨٠ ، ٢٦٣٤
 رسول الله أجود بالخير من الرعى المرسلة ٢٦١٦
 ايتوني بكتف أكتب لكم كتاباً ٢٦٧٦ ، ٢٩٩٢
 مات وما ترك ديناراً ولا درهماً ٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣
 أي أهل الأرض أكرم على الله؟ قالوا: أنت ٢٧٣٤
 ما مثلني ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت
 شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها ٢٧٤٤
 انتحار قريش على قتله، وقوله لهم: شاهت الوجوه ٢٧٦٢
 معجزة تكثير الطعام ٢٧٨٣
 أكله من الشاة السامة ٢٧٨٥
 بهذه الوحشي ٢٨٤٦
 زواجه بمحنة ٢٨٥١ ، ٢٨٥٢
 من خصائصه ٢٩١٩ ، ٢٩٢٠ ، ٢٩٢١
 نُهبي رسول الله عن أصناف النساء إلا ما كان من المؤمنات
 المهاجرات ٢٩٢٥
 خطته سودة القرشية ٢٩٢٦
 رؤية رسول الله جبريل على صورته ٢٩٦٧
 نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالذبور . ٢٩٨٤

المناقب

عنان بن مظعون ٢١٢٧

زيف بنت رسول الله ٢١٢٧
ضمام بن شعلة ٢٣٨١ ، ٢٣٨٠ ، ٢٢٥٤
اللهم إناك أذقت أوائل قريش نكالا ، فأذق آخرهم نوالا ٢١٧٠
سن ابن عباس حين وفاة رسول الله وحفظه الحكيم ٢٢٨٣
٢٦٠١ ، ٢٣٧٩
النجاشي ٢٢٩٢
يعيى بن زكريا ٢٢٩٤ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٥٤ ، ٢٧٣٦ ، ٢٦٥٤ ، ٢٧٣٦ ، ٢٦٨٩
يونس بن مقي ٢١٦٧ ، ٢٢٩٨ ، ٢٢٩٤ ، ٢٦٥٤ ، ٢٢٩٤ ، ٢١٦٧
جويرية أم المؤمنين ٢٩٠٢ ، ٢٣٣٤
الدعااء لابن عباس بالفقمة والتأنويل ٢٨٨١ ، ٢٤٢٢ ، ٢٣٩٧
أبو بكر ٢٤٣٢
عكاشه بن مخصن الأنصاري ٢٤٤٩ ، ٢٤٤٨
مناقب هذه الأمة ٢٤٤٨ ، ٢٤٦٣ ، ٢٤٦٣ ، ٢٥٤٦ ، ٢٥٤٦
٢٩٨٩ ، ٢٩٥٥ ، ٢٩٢٨
عائشة ٢٤٩٦ ، ٢٤٩٧
الوصية بالأنصار ٢٦٢٩
معاوية كان كاتب رسول الله ٢٦٥١
أفضل نساء أهل الجنة : خديجة وفاطمة وآسية ومریم ، ٢٦٦٨
٢٩٦٠ ، ٢٩٠٣
رؤبة ابن عباس جبريل ٢٨٤٩ ، ٢٨٤٨ ، ٢٦٨٩ ، ٢٨٥٠ ، ٢٨٥٠
لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو نفقي ٢٦٨٧
إن العباس مني وأنا منه ٢٧٣٤
ضماد الأزدي ٢٧٤٩
لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله ٢٨١٩
ورقة بن نوفل ٢٨٤٦
إسلام عثمان بن مظعون ٢٩٢٢
سودة القرشية ٢٩٢٦
إن خير نساء ركب الإبل صالح نساء قريش ٢٩٢٦

الفتن وأشراط الساعة

الدجال ٢١٤٨ ، ٢٥٠١ ، ٢٥٠٢ ، ٢٥٠٤
الخوارج يرثون من الإسلام ٢٣١٢ ، ٢٤٨٧ ، ٢٧٠٢ ، ٢٨٢٦ ، ٢٨٥٤
رؤيا رسول الله السوارين ، وتأويله كذابين ٢٣٧٣
الشيعة ٢٥١١
المرتدون ٢٥٥٢ ، ٢٥٥١
خروج عيسى قبل يوم القيمة ٢٩٢١
من أشراط الساعة م ٢٩٣٦

القيامة والجنة والنار

إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا ٢٢٨٢ ، ٢٢٨١
أنا فرطكم على الحوض ٢٣٢٧
عرض الأم على رسول الله ٢٤٤٩ ، ٢٤٤٨
الحشر والشفاعة ٢٦٩٣ ، ٢٦٩٢ ، ٢٥٤٦
أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ٢٦٩٠ ، ٢٦٣٦
لو أن قطرة من الزقوم قطرت لأمرت على أهل الأرض عيشهم
٢٧٣٥
النور مؤمنان على باب الجنة ٢٧٧١

متواعات

كان جبريل يدس الطين في قم فرعون ٢٨٢١ ، ٢٢٠٣ ، ٢١٤٤
المناقفون ٢١٤٧ ، ٢٤٠٧ ، ٢٤٠٨
الحجامة ٢١٥٥
الصور والتماثيل ٢١٦٢ ، ٢٨١١ ، ٢٢١٣ ، ٢٩٣٤

- رؤيا ابن عباس مقتل الحسين ٢١٦٥ ، ٢٥٥٣
 الشفاء في ثلاثة ٢٢٠٨
 الكذب في الحلم والنسمع إلى أسرار الناس ٢٢١٣
 لوفعل أبو جهل ما توعده لأخذته الملائكة عياناً إلخ ٢٢٢٦ ، ٢٢٢٥
 أول من جحد آدم ٢٢٧٠ ، ٢٧١٣
 تصدق أمية بن أبي الصلت في شيء من شعره ٢٣١٤
 ليس منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه ٢٣٢٣
 إن الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ٢٣٤٠
 فضل بعض الشهور والأيام ٢٣٤٦
 إن من الشعر حكماً ، وإن من البيان سحراً ٢٤٢٤ ، ٢٤٧٣
 ، ٢٧٦١ ، ٢٨١٥
 لاعدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هام ٢٤٢٥
 رؤيا رسول الله يوم أحد ٢٤٤٥
 ليس الخبر كالمعانية ٢٤٤٧
 الذين لا يكتون ولا يستردون ولا يتظرون ٢٤٤٩ ، ٢٤٤٨
 العين حق تستنزل الخالق ٢٤٧٧ ، ٢٤٧٨ ، ٢٦٨١
 الملائكة لا تدخل بيتنا فيه صورة ٢٥٠٨
 الجن والشياطين ٢٥١٠ ، ٢٧١٩
 الحمى من فبح جهنم ، فأبردوها بماء زرم ٢٦٤٩
 إن في أبوالإبل وألبانها شفاء للذرية ببطونهم ٢٦٧٧
 قصة إبراهيم وإسماعيل والفتاد ٢٧٠٧ ، ٢٧٠٨ ، ٢٧٩٥
 نهانا أن نديم النظر إلى الجند مين ٢٧٢١
 الرقيقة من الحمى ٢٧٢٩
 الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة ٢٨٩٦
 سباً : رجل ولد عشرة ٢٩٠٠

التحقيق والتعليق

تحقيق صحة حديث ابن عباس في قصة المغان من رواية عباد
بن منصور ٢١٣١

تحقيق الاختلاف في إسناد حديث «لينتهي أقوام عن ودعهم
الجمعات» ٢١٣٢

بيان وهم عبد الله بن أحمد في أن شعبة لم يستند عن أبي جرة
إلا حديثاً واحداً، وأن ذلك قاله أبو داود في أبي عوانة،
لا في شعبة ٢١٥٨

تحقيق خطأ في التهذيب في نقله عن البخاري جرح «مؤمل
بن إسماعيل»، وإنما جرح البخاري «مؤمل بن سعيد» ٢١٧٣
بيان خطأ في التعجيل في ترجمة «إسماعيل بن يزيد الرقي»، إذ
جزم بأنه «إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد». وهو
خطأ ٢٢٢٥

بيان خطأ في تاريخ سماع أحمد من أحد شيوخه ٢٢٢٧

تحقيق في ترجمة شيخ من شيوخ أحمد ٢٢٣٣

تحقيق صحة حديث ابن عباس فيما أكثر من الاستغفار ٢٢٣٤
الرد على منكري العجزات المادية لرسول الله ٢٢٣٦

تحقيق حديث فيه شعر لأمية بن أبي الصلت ٢٣١٤

الرد على الحافظ الهيثمي في ادعائه أن رجال هذا الحديث رجال
الصحيح، مع أن راويه الحسين بن عبد الله ضعيف، وليس
من رجال الصحيح ٢٣٢٠

تفسير الترمذى لقوله «ليس منا» ٢٣٣٩

تحقيق حديث ابن عباس في رؤيا رسول الله أنه وضع في يده
سواران من ذهب ٢٣٧٣

- حديث يحتاج إلى تحقيق في إسناده نظر ٢٣٩٨
 جواز حذف حرف العطف ونحوه عند الاستشهاد بأية ، إذا
 لم يكن مغيراً لمعنى الكلام ٢٤٠٧
 إسناد مشكل ، يحتاج إلى تحقيق ٢٤١٧
 تحقيق حديث « من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها بهيمة » ٢٤٢٠
 تحقيق حديث « إن من الشعر حكا ، ومن البيان سحرأ » ٢٤٢٤
 رد ابن القيم على من يعمل الحديث للوصول بالمرسل ٢٤٦٩
 تحقيق صحة حديث « العين حق » ٢٤٧٨
 حديث بإسنادين ، أحدهما صحيح ، والآخر مشكل ٢٤٨٩
 إسناد فيه نظر ، يحتاج إلى تحقيق ٢٥٦٢
 سياق غريب لابن عباس ، في قصة غزوة أحد ، وتحقيق صحته
 وألفاظه ٢٦٠٩
 تحقيق ترجمة « عمرو بن عبد الله بن الأسوار » وترجيح أنه غير
 « عمرو بن برق » ٢٦١٨
 حديث في إسناده نظر ٢٦٣٤
 تحقيق خطأ في نسخ المسند « سليمان بن كثير الطياليسي » ، وصحته
 « الواسطي » ٢٦٤٢
 تحقيق صحة حديث ابن عباس في التعوذ في دبر الصلاة ٢٦٦٧
 تحقيق صحة حديث ابن عباس في موعدة رسول الله إيه ، والرد على
 ابن رجب ، إذ لم ير في المسند هذا الحديث إلا الذي برقم
 ٢٨٠٤ ، وفاته إسنادان ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣
 حديث مشكل الإسناد عندي ٢٧٧١
 « لو اتتمنا من ظهرنا » بمعنى « نحننا » ، وهذا المعنى ليس
 في المعاجم ٢٧٨٣
 تحقيق صحة الحديث في سبب نزول قوله تعالى (ولقد علمنا
 المستقدمين منكم) ٢٧٨٤
 تحقيق صحة حديث إقطاع رسول الله بلال بن الحارث المزي معادن
 القبلية ، وتحقيق القول في كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

اللزني ، وأنه حسن الحديث ٢٧٨٦

الحديث الذي رواه أحمد بإسنادين منقطعين وإسناد متصل ، وهو

الذي رأه ابن رجب في المسند . وأشارنا إليه في ٢٦٦٩ . وتحقيق

خطأً عجيب وقع من الناسخين في الإسناد الثالث منه ٢٨٠٤

الحديث رواه أحمد عن وكيع في (المصنف) ٢٨٠٨

بيان الإمام أحمد أن شيخه روح بن عبادة أخطأ في اسم « أبي عاصم

الفنوي » فقال « عاصم » ٢٨٤٣

تحقيق صحة حديث « لا صرورة في الإسلام » ، والرد على من ضعفه ،

والرد على المنذري في زعمه أن « عمر بن عطاء بن أبي الحوار »

ضعيف ٢٨٤٥

قصة تزوج رسول الله بخديجة بأن أباها هو الذي زوجهما ، وبيان ضعفه

والخطأ فيه ، لأن أباها مات قبل ذلك بدهر ٢٩٥١

تحقيق صحة حديث « في الركازخمس » ٢٨٧١ ، ٢٨٧٢

تحقيق صحة حديث ابن عباس في فرض الصلوات خمسين ثم جعلها

خمساً ، والرد على الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيري في تبريره

أبا الوليد الطيالي ٢٨٩١

تحقيق صحة حديث ابن عباس في أن « سبأ » رجل ولد عشرة ٢٩٠٠

وهم لحافظ البيشني ، في ٢٩١٣ ، مثل الذي مضى في ٢٣٢٠

تحقيق صحة الحديث في سبب نزول قوله تعالى (ولما ضرب ابن

مرسم مثلا إذا قومك منه يصدون) وبيان القراءات في قوله

(يصدون) ٢٩٢١

تحقيق صحة الحديث في قصة إسلام عثمان بن مظعون ، وأنه من

مسند ابن مظعون ، لا من مسند ابن عباس ٢٩٢٢

الحديث في إسناده نظر ٢٩٤٨

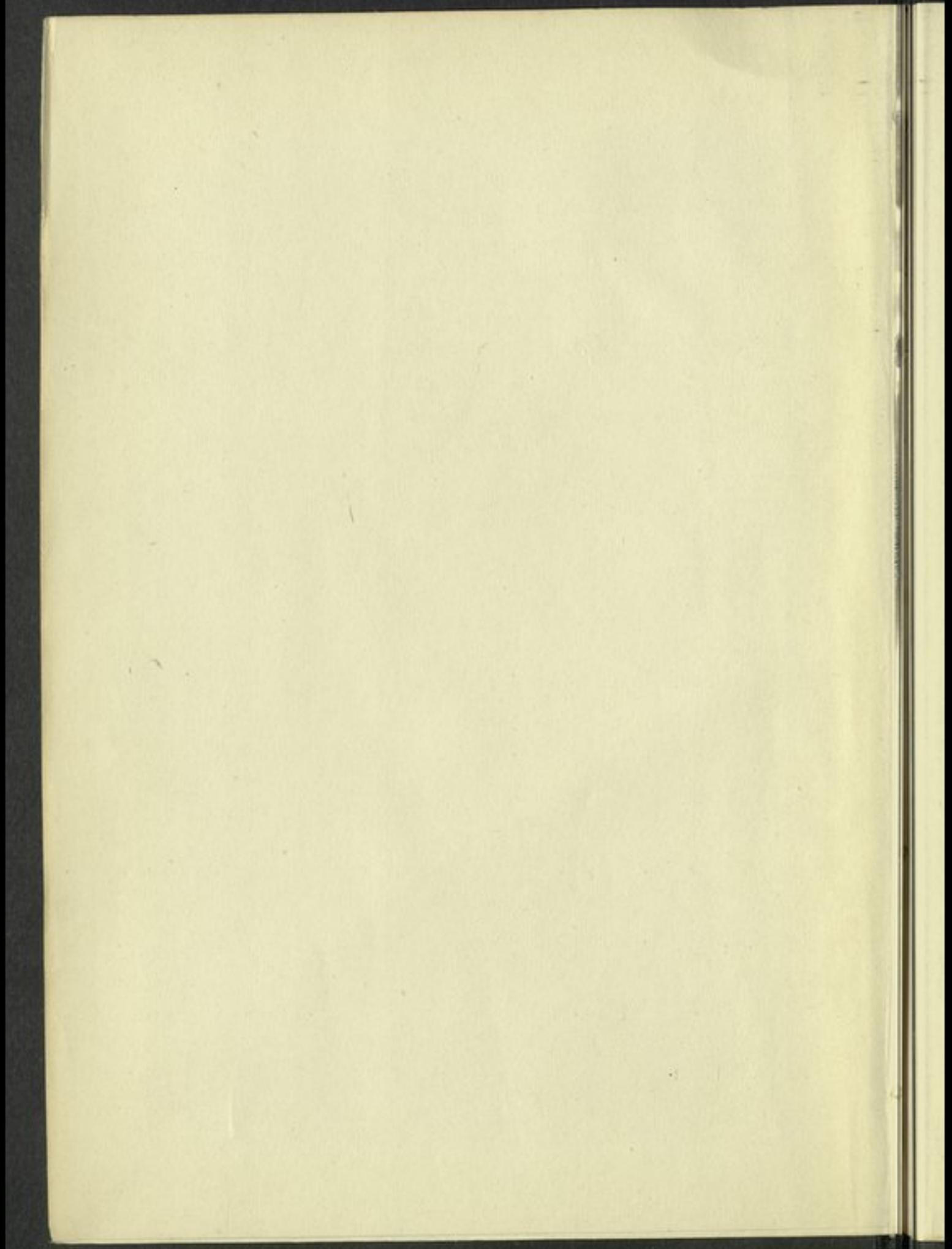
الحديث ضرب عليه أحمد ، ولكن إسناده صحيح ، وتعليق عبدالله

بن أحمد ليس بجيد ٢٩٥٠

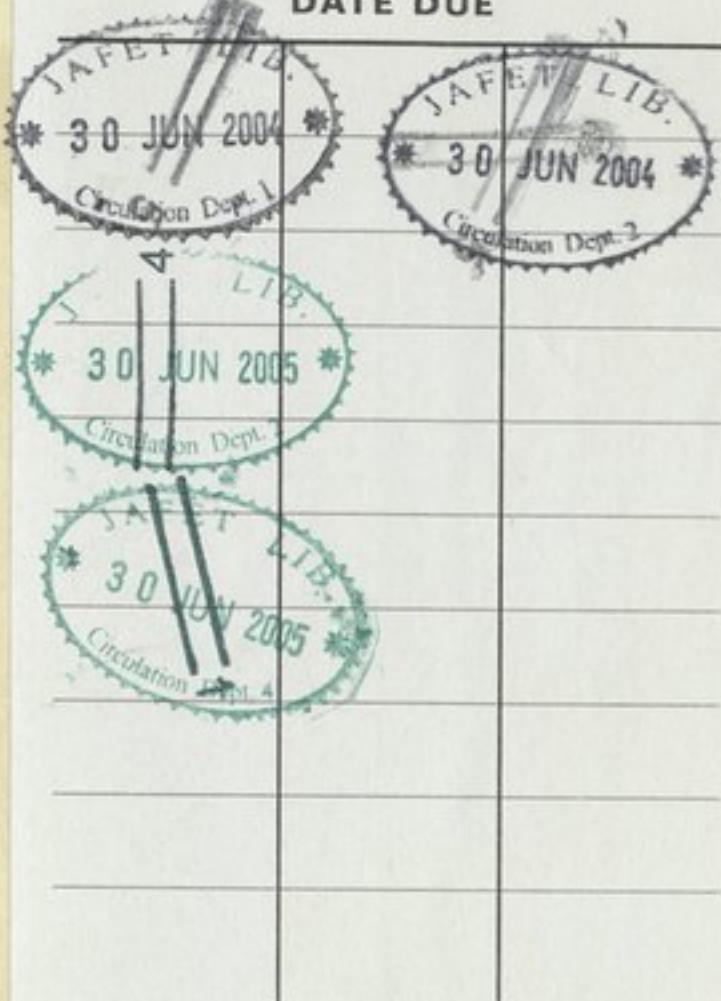
الحديث حذفناه من المسند ، وأثبتناه في الشرح ، لما حققنا من

أنه خطأً من الناسخين ، ركوا إسناده الحديث ٢٩٥٢ على

من ٢٩٥٠ وكرروا التعليل الذي ذكره عبد الله بن أحمد
عقب الحديث ٢٩٥٠ والحديث المخوذ رقمه ٢٩٥١
تحقيق تحسين حديث في بعض رجاله كلام ٢٩٥٣
الرد على أبي داود في زعمه أن هذا الحديث «ما تفرد به أهل
المدينة» مع أنه رواه أحمد بإسناد مكي ٢٩٥٦
توثيق «وَهُبْ بْنُ مُنْبِهِ» ، والرد على ناس من أهل زماننا
يتكلمون فيه عن جهل ٢٩٦٧
قاعدة جليلة لابن القيم في أنه «لا تجوز معارضه للأحاديث الصحيحة
المعلومة الصحة بروایات التاريخ المنقطعة» ٢٩٦٧
كلام ابن عباس في إنكار المسح على الحففين ، والتعليق عليه
٢٩٧٧



DATE DUE



297.08:I13msA:v.4:c.1

شاكير، احمد محمد

المسند

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01004066

American University of Beirut



297.08

I13 msA

v. 4

General Library

43